تاريخ الشيعة في الهند

محمد سعيد الطريحي

المجلد الثاني

ملوك حيدر آباد

تاريخ المملكة القطب شاهية في الهند

(٩١٨ ـ ١٠٩٩ هـ)

(١٥١٢-١٦٨٧م)

بسم الله الرحمن الرحيم

دائرة المعارف الهندية

ملوك حيدر آباد

تاريخ المملكة القطب شاهية في الهند

(٩١٨ ـ ١٠٩٩ هـ)

(١٥١٢-١٦٨٧م)

تأليف

محمد سعيد الطريحي

أكاديمية الكوفة

الطبعة الأولى

هولندا ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق نشر جميع المواد والرسوم محفوظة

يحضر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعامات ورقية أو عبر الحاسبات لكل أو بعض الأبحاث المنشورة أو أجزاء منها، بغير إذن كتابي مسبق من المؤلف

Kings of Haydarabad

ISBN 90-809737-1-8

Copyright © 1987-2005 Kufa Academy,
All rights reserved

Printed by Kufa Academy, The Netherlands

No part of this book mey be reproduced in any form,
by print, photoprint, microfilm or any other means without
written permission from the author.

طبع بالتعاون مع

WORLD AHL-BAYT (A.S) ISLAMIC LEAGUE LONDON (U.k)

Kufa Academy
Postbus 1113
3260 AC oud-beijerland
The Netherlands
E-mail: Kufaacademy@hotmail.com
Http:// WWW.almawsem.net

تقديـــم

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدي ومولاي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الميامين

وبعد:

يضم هذا البحث بين دفتيه تاريخ وأخبار إحدى أهم الممالك الإسلامية التي قامت في الهند، وأبعدها أثراً في العلوم والعمران وهي المملكة (القطب شاهية) التي أسسها القائد التركماني سلطان قلي (٨٦٠-٩٥٠هـ) سليل اعرق السلالات الملكية التركمانية (القره قوينلو) التي حكمت إيران والعراق وأذربيجان، وقد دام حكمها في الهند لفترة تزيد على القرنين من الزمان استتب فيها الأمن والأمان وشاع بفضل حنكة ملوكها التقدم والرفاه بين كافة رعاياها، وفي ظلها نشأت اللغة الدكنية التي هي الأم للغة الأوردوية الشائعة اليوم في شبه القارة الهندية، برز من بين ملوكها الرجال العظام وخاصة الملك عبد الله قطب شاه الذي بذل أموال المملكة في سبيل الرقي والعمارة وتوافدت عليه وفود العلماء بمختلف اختصاصاتهم من جميع الأقطار الإسلامية كالحجاز والعراق والبحرين وبلاد الشام وإيران وأفغانستان وغيرها ولقوا لديه التشجيع الكبير، وكان بلاطه يجمع بين الفلاسفة والفقهاء والشعراء، ومما يميز هذه المملكة أن أثارها ما تزال إلى يومنا هذا شاخصة في جنوب الهند وبخاصة في عاصمة مُلكها حاضرة (حيدر آباد) التي أسسها أحد ملوكها وزينها بأفخم العمارات من الجامعات العلمية والمساجد المقدسة والبحيرات والأمكنة الحضارية الأخرى.

وقد ترك (تركمان الهند) بصماتهم واضحة في التاريخ الإسلامي للهند وفي مقدمتهم ملوك حيدر آباد من سلالة القطب شاهية الأماجد، وقد أبهرتني آثارهم الباقية حتى اليوم بعد زياراتي المتتابعة لها منذ ما يزيد على عقدين من السنين، وقد هيأ الله تعالى أن أكتب عنها مستعيناً بالمصادر المتوفرة لدي، ومما حداني على إظهار تلك المآثر أنها ما تزال مجهولة في ديارنا العربية، ولعلي بهذه المساهمة المتواضعة قد فتحت الباب لمن أراد الاستزادة في سبر أغوار تلك المملكة العظيمة التي قدمت مشاركتها الحيوية في إنماء الحضارة العربية والإسلامية في بلاد الهند.

وكنت إلى حين أظن أن هذا المتيسر الذي كتبته سيبقى حبيس مكتبتي لولعي بتوسيعه وعلمي باختصاره، وهكذا مرت على كتابته حفنة من السنين وأنا في شغل شاغل عن أمر الخوض فيه مجدداً، ثم إني رأيت إخراجه عملاً بالميسور، هدانا الله سبحانه إلى طريق الحق والصواب، والله الموفق واليه المرجع والمآب.

الخامس من رجب المرجب ١٤٢٤هـ

أقل طلبة العلم

محمد سعيد الطريحي

نزيل هولندا

ملوك حيدر آباد

سلسلة الملوك القطب شاهية

الأول: سلطان قلي قطب الملك، حكم ٣٣ سنة

من (٩١٨-٩٥٠هـ إلى يوم ١٥٤٣/٩/٢م)

الثاني: جمشيد قطب شاه، حكم ٧ سنين (٩٥٠-٩٥٧هـ)

من ١٥٤٣/٩/٢ إلى ١٥٥٠/١/٢٢م

الثالث: إبراهيم قطب شاه، حكم ٣٢ سنة (٩٥٧-٩٨٩هـ)

من ١٥٥٠/١/٢٧ الى١٥٨٠/٥/٥م.

الرابع: محمد قلي قطب شاه، حكم ٣١ سنة (٩٨٩-١٠٢٠هـ)

من ١٥٨٠/٥/٥ إلى ١٦١٢/١/١١م.

الخامس: سلطان محمد قطب شاه، حكم ١٥ سنة (١٠٢٠-١٠٣٥هـ)

من ١٦١٢/١/١١م إلى ١٦٢٦/١/٣٠.

السادس: عبد الله قطب شاه، حكم ٤٨ سنة (١٠٣٥-١٠٨٣هـ)

من ١٦٢٦/٢/١ إلى ١٦٧٢/٤/٢١م

السابع: أبو الحسن تانا شاه، حكم ١٢ سنة (١٠٨٣-١٠٩٦هـ)

من ١٦٧٢/٤/٢١ إلى ١٦٨٧/٩/١٧م.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سلطان قلي قطب الملك
مؤسس المملكة القطب شاهية

(٨٦٠ ـ ٩٥٠ هـ / ١٤٥٤ ـ ١٥٤٣ م)

حكم بين سنة ٩١٨ وحتى سنة ٩٥٠ هـ لغاية يوم ٢ / ٩ / ١٥٤٣ م

هو سلطان قلي بن الأمير أُويس قلي بن الأمير بير قلي بن الأمير الوند بن الأمير اسكندر بن الأمير قره يوسف بن الأمير قره محمد بن الأمير بيرم خان خواجه كبير بنى بهرلوا، بيت الزعامة التاريخية للقبيلة التركمانية المعروفة باسم قره قوينلو أي (الشاة السوداء).

من الذين خضعوا أولاً لتيمور بيك ثم أسسوا قوتهم الخاصة المستقلة فيما بعد، واستطاع جده الأكبر الأمير بيرم خان خواجه أن يتغلب على الموصل منذ سنة ٧٦٢ هـ كما فرض سيطرته من قبل على المناطق المجاورة الأرمينية وأذربيجان، وخلفه ولده الأمير قره محمد تورمش ثم حفيده الزعيم الذائع الصيت في تاريخ قبيلة قره قوينلو وباني مجدها الأمير قره يوسف الذي ولد ونشأ في ظل إمارة أبيه وجده سنة ٧٥٥ هـ وتربى تربية عسكرية وسرعان ما ظهرت مواهبه وبرزت طموحاته ثم اختير زعيماً لقبيلته التي زادها عزاً ومنعة بانتصاراته على التيموريين حتى سقطت بغداد بيده، واستطاع أن يزيل هيمنة المملكة الأرتقية القديمة التي حكمت حوالي ثلاثة قرون في ماردين وأجزاء من الموصل وذلك سنة ١٤١٢م، وكان يستعد للمعركة ضد (شاه رخ) حين وافته المنية ١٤٢٠م.

وهنا يبرز دور الأمير اسكندر وهو جدّ جدّ المترجم له (سلطان قلي قطب الملك) الذي أخذ زمام المبادرة وأدار المعركة المذكورة باقتدار وشراسة حتى مقتله سنة ١٤٣٧م.

وكان الأمير اسكندر قد حكم أذربيجان وتوابعها من سنة ٨٢٣ إلى ٨٤١ هـ. وخلف نجله الأمير الوند بيك حاكم الحلّة (٨٤١-٨٥٠) وهو الذي عمل من قبل تحت سلطة عمه الأمير جهان شاه بن الأمير قره يوسف الذي فتح إيران كلها سنة ٨٦٢ وخضعت لسيطرته تماماً، وفي الوقت الذي حكم فيه إيران، كان إخوة جهان شاه هذا يحكمون العراق، وقد عرفت دولتهم في العراق باسم قبيلتهم (قره قوينلو) وأول حكامهم في العراق هو شاه محمد ابن الأمير قره يوسف حكم العراق (بغداد) من سنة ٨١٤ هـ إلى سنة ٨٣٧ وقد قتله أخاه أسبان في هذه السنة واستولى على الحكم لفترة قصيرة جداً إذ قتل هو الآخر سنة ٨٣٨ هـ وأصبح الأمير جهان شاه بن قره يوسف ثالث حكام بغداد من القره قوينلو بالإضافة إلى إيران وقد ناب عنه في بغداد قباد بن بير بوداق بن قره يوسف. وحين قتل جهان شاه على يد أوزون حسن في سنة ٨٧٢ هـ كان عمر المترجم له مؤسس المملكة القطب شاهية ١٢ سنة فقط وكان والده الأمير أويس يحتفظ بروابط تجارية مع العراقيين خلال حكم قبيلته للعراق، وعلى كل حال فقد عاصر سلطان قلي حكم أسرته لبغداد كما شهد حكم الأمير حسن علي ابن الأمير جهان شاه على بغداد حتى انقراض حكمه على يد حسن بك الطويل سنة ٨٧٤ هـ وهذه السنة شهدت آخر أيام القره قوينلو في العراق بعد أن حكمته ٦٠ سنة، ومن بعدها قويت شوكة القبيلة التركمانية المنافسة لها المعروفة باسم (آق قوينلو) التي جعلت تبريز عاصمة لها وبالتالي حكمت العراق بعد القره قوينلو ويرجع أصل القره قوينلو والآق قوينلو إلى أصل تركماني واحد وقد نزحتا سوية من تركستان إلى أذربيجان ثم هاجرتا إلى نواحي ديار بكر والموصل واستولتا بمرور الزمن على عدة قرى هناك واتخذ آق قوينلو السنية مذهباً بينما اتخذ القره قوينلو الشيعية مذهباً، ولم تهنأ الآق قوينلو كثيراً في حكم العراق، إلاّ نحواً من أربعين سنة إذ ظهرت في أيام مراد بيك حفيد حسن بيك الطويل، الدولة الصفوية وبعد الانتصارات التي حققها الشاه إسماعيل الصفوي في إيران وإخضاعه لبلاد فارس وأذربيجان وكردستان وخراسان وديار بكر توجه إلى العراق

وعزل مراد بيك المذكور سنة ٩٠٨ وقضى على سلطة الآق قوينلو، وشهد سلطان قلي تلك الأحداث ولابد أن تكون انتصارات الشاه إسماعيل قد أبهرت صاحبنا المترجم له ـ سلطان قلي ـ ولعله اتخذ منها مثلاً فيما بعد عند تأسيسه لمملكة خطيرة في جنوب الهند استمرت ما يزيد على القرنين، كما شهد وفاة الشاه إسماعيل في ١٩ رجب سنة ٩٣٠ وجلوس خلفه على العرش الشاه طماسب الأول جمادى الأولى ٩٨٤هـ فهو إذن عاش بواكير ظهور الدولة الصفوية وأيام قوتها وازدهارها، ولا نملك الكثير من المعلومات عن حياته الأولى بعد ولادته سنة (٨٦٠ هـ ـ ١٤٥٤م) بقرية سعد آباد التابعة لمدينة همدان غرب إيران، لكن من المؤكد أنه تربى تربيه عسكرية شأن أفراد اسرته التي اتجه بعض أفرادها للعمل التجاري كأبيه وعمه اللذان ربطتهما علاقات بأعضاء من أسرتهما في بغداد وربما بتجار آخرين من أهل العراق، وهو ما يشير إلى أن (سلطان قلي) عاش في صباه وعنفوان شبابه في دعة وسعة من العيش لكن ميله للجندية كان ميلاً فطرياً يجري في عروقه كما كان يجري في عروق أجداده، ويبدو أن خلافاً جرى ضمن الأسرة وتطور إلى تدخل الأمير قره يوسف، وتسكت المصادر عن المصير الذي آل إليه والده الأمير أويس قلي، ومن المحتمل أن يكون قد لقي حتفه خلال تلك الأيام، ولوُحِق عمه أيضاً وكان اسمه (الله قلي) وكان هذا قد آثر الهجرة خارج إيران فصحب ابن أخيه سلطان قلي واتجه صوب الهند سنة (٧٨٨هـ / ١٤٧٥م)، فأقاما في مدينة بدر Bidar المعروفة أيضاً باسم « محمد آباد » Mohammed abad بعد مكاتبات مع عدد من أصحابه بالهند، وكانت من المدن المعمورة في الدكن آنذاك، وأعاد عمه الله قلي صلاته السابقة بتجار بغداد واستطاع أن يستورد عدداً كبيراً من الخيول العربية الأصيلة ويبيعها لأمراء الدكن وكان (سلطان قلي) يعمل معه آنذاك في هذه المهنة المحببة لنفسه ولعله من خلالها بما اشتملت عليه من التعلق بالفروسية وارتباطها بآلات الحرب التي يرغب فيها ملوك ذلك الزمان تعرف على السلطان محمود شاه البهمني، فأعجب به هذا السلطان إعجاباً كبيراً وعينه ضمن الموظفين الكبار في

بلاطه، واعتمد عليه في القضاء على بعض الفتن، ولما أنس منه السلطان الكفاءة والإخلاص أرسله لقمع ثورة نشبت في ولاية (ملك تلنك) أو (تلنكَانه)، التي أصبحت تعرف بعد ذلك باسم عاصمتها كولكنده، فلما نجح في مهمته وأخمد الثورة عيَّنه السلطان والياً على هذه الولاية، سنة ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م، وأنعم عليه بلقب قطب الملك. ولما عصا كل من والي بيجابور ووالي أحمد نكر على السلطان محمود شاه وأعلنا استقلالهما، سنة ١٤٩٠، حرضا قطب الملك على الاقتداء بهما، ولكنه أبى أن يخون مولاه، ولم يعلن استقلاله إلا سنة (٩٢٣هـ / ١٥١٧-١٥١٨)[1] بعد وفاة محمود شاه. وهكذا فقد كانت كولكنده آخر ولاية انتفضت على السلطنة البهمنية وانفصلت عنها وكان سلطان قلي ملكاً منصوراً مظفراً افتتح بسيفه سبعين قلعة، وكان يبارز بنفسه، فأصابته في وجهه جراحات بقي أثرها عليه فكان يَستُر وجهه لذلك، وقد تولى عرش هذه المملكة، التي عرفت في التاريخ باسم « المملكة القطبية » أو القطب شاهية ثمانية أمراء، وكانت في زمن حفيد المؤسس محمد قلي قطب شاه في أوج الازدهار والرخاء. ولعل من أعظم الآثار التي تركتها هذه الأسرة مدينة حيدر آباد دكن التي بناها الأمير محمد علي قطب شاه ابن أخت محمد قلي قطب شاه. وسواها من الآثار والشواهد العمرانية التي ما تزال شاخصة إلى يوم الناس هذا، وهو ما سنعرضه مفصلاً في الصفحات القادمة.

وقد برهن سلطان قلي على قدرته العسكرية وبراعته السياسية في تأسيسه لهذه الدولة، وكان من أول أعماله بعد استقلاله بملكه أن وسّع أراضي إمارته وسيطر على أراض إضافية كثيرة امتدت إلى كرناتك، وشملت كل من:

«راج كندهٔ، ديوكندهٔ، بانكَل، كهن بور، كولم كندهٔ، نل كندهٔ».

---

(١) توفي محمود شاه (الثاني) في ٤ ذي الحجة ٩٢٣ هـ (زامباور ٤٣٧) وحينها علن الاستقلال لكن السلطة الفعلية للقطب شاهية بدأت سنة ٩١٢ هـ.

وفرض الخراج على كل هذه المواضع:

« راج مندري، كهمم مينـ ه، ويلورا كوندا، ويركوهير، كونده ملي، مجلي بثن ».

بالإضافة إلى سيطرته على سبعين قلعة، ثم جعل « كولكنده » دار ملكه، ومركز خلافته، وبنى حول القلعة السور العظيم الفخم، وأضاف للقلعة مسجداً، وحسينية باسم « بادشاهي عاشور خانه »، وأسس تالاب ورك، واشتبك مع ملك تلنكانه المسمى (كجتبي) في حروب عديدة كان النصر فيها حليفه.

وما أن استتبت الأمور له حتى بذل جهوده الكبيرة من أجل نشر المذهب الإمامي الشيعي في بلاده، واستقدم العلماء من جبل عامل والعراق والبحرين وأقام الروابط القوية مع الصفويين، دليلاً على إعجابه بالخطوات التي اتخذها الشاه إسماعيل الصفوي ومن بعده خلفه الشاه طهماسب في نشر الشيعية والذود عنها وحمايتها من الاضطهاد والعسف المتواصل الذي يعصف بها كل حين ووقت من عصور الانحطاط والتعصب المذهبي والطائفي، وقد أنس الصفويون لجهود سلطان قلي في سبيل ذلك بالرغم من أن علاقتهم استحدثت بعد تملكه بالدكن، إذ لو كانت له علاقة سابقة خلال وجوده في إيران لكانوا حموه وعمه خلال المحنة التي تعرضوا لها هناك.

وأخيراً قضى هذا السلطان بطعنة خنجر عاجله بها أحد خدمه واسمه (محمود الهمداني) بينما كان يصلي العصر، وبحال السجدة وذلك في جمادى الثانية سنة (٩٥٠ هـ الموافق للثاني من سبتمبر ١٥٤٣ م) وكان يناهز التسعين من العمر وتوفي من أثر الطعنة، وأرخ وفاته بعضهم بكلمة « فياض هند » وقال أحدهم في رثائهم:

قطب شاه جهان جواز تقدير از جهان جست سوئي جنت را
كَو أبو الفضل سال وصلش نيز معدن جو وقطب شاهندرا

وقيل إن قتله كان بمؤامرة دبرها أحد أنجاله وهو جمشيد قلي (الثالث من أولاده) ودفن السلطان في مقبرة القطب شاهية التي تضم اليوم ٢١ قبراً لأفراد من تلك الأسرة.

وكانت مدة حكمه ٦٠ سنة قضى بعضها في نيابة السلطان محمود البهنمي.

ذريته

انجب سلطان علي ستة أولادهم:

١ ـ حيدر خان المتوفى سنة ٩٥٦هـ.

٢ ـ يار قلي جمشيد (الذي تولى الحكم بعد وفاة والده) وهذا متزوج من السيدة بلقيس زماني خديجه دوران وأنجبت له سبحان قلي الذي مات طفلاً.

٣ ـ قطب الدين محمد والد شاه محمد بيشوا وهذا والد شاه كند كار.

٤ ـ عبد الكريم.

٥ ـ دولت خان.

٦ ـ إبراهيم قطب شاه.

جمشيد قطب شاه

٨٩٠ ـ ٩٥٧ هـ

حكم من ٢/ ٩/ ١٥٤٣ إلى ٢٢/ ١ / ١٥٥٠

اسمه الحقيقي يار قلي جمشيد، تولى العرش بعد أبيه وسرعان ما أطاعه الأمراء وأركان المملكة، لكن أخوته وقفوا ضده وفي مقدمتهم قطب الدين محمد، الذي وقع في قبضة جمشيد قطب شاه وتخلص منه بعد أن عماه، فثار شقيقه الآخر إبراهيم قطب شاه واستنجد بالإمارة البريد شاهية المجاورة واستطاع أن يأتي بجيش جرار حاصر به قلعة كولكَنده حيث كان يقيم الأمير جمشيد، وتدخل حينذاك الأمير برهان الأول نظام شاه (ت ١٥٥٣ م) ورفع الحصار عن القلعة، ثم توطدت أمور الإمارة، وتوسعت حدودها فضمت إليها (نارائن كهيرا) و (حسن آباد).

وبنى جمشيد قلعة أخرى وهي المسماة (كولاس)، وكان جمشيد شاعراً أديباً محباً للفنون مغرماً بالموسيقى واللهو، ولم تطل أيامه، وبعد سبع سنين من تملكه داهمه مرض السرطان وقضى عليه سنة ٩٥٧ هـ (في ٢٢ / ١ / ١٥٥٠ م).

ومن شعر هذا السلطان:

أي بتو ختم ملك زيبائي — كار عشق از بافت بالائي
كا كل وجين زلف وخال لبت — هريكي در كمال رعنائي
در ره عشق هركه بابنهاد — آخر او سركشد بر سوائي
شده شر منده از رخت خورشيد — ميرود زين سبهر بينائي

سبحان قطب شاه

(٩٥٠ ـ ٩٥٧ هـ / ١٥٤٣ ـ ١٥٥٠ م)

حكم من (٢٢/ ١/ ١٥٥٠) إلى (٢٧ / ٧ / ١٥٥٠ م)

بعد وفاة والده السلطان يار قلي جمشيد أجمع أمراء السلطنة على توليته فأجلس على العرش وعمره يومئذ سبع سنوات، وقام أحد الأمراء الأقوياء واسمه سيف خان بالإشراف على شؤون الحكم ولقب نفسه (عين الملك)، وأثار ذلك حنق بعض الأمراء وحسدهم، في الوقت الذي كان عم السلطان الجديد، وهو إبراهيم قطب شاه لاجئاً لدى الإمارات المجاورة وكان يتحين الفرصة للعودة إلى كولكنده والسيطرة على العرش بعد فشل محاولته الأولى أيام جمشيد قلي، وباتفاقه مع بعض أمراء جمشيد السابقين استطاع العودة إلى كَولكَنده فعلاً وخلع سبحان قلي قطب شاه.

ولا توجد الكثير من التفاصيل حول كيفية استيلائه على العرش كما لا توجد الكثير

من أخبار الملك المخلوع الذي توفي صغيراً، وتوجد اليوم قبته بين قبة أبيه وقبة جده ضمن مقبرة القطب شاهية، معروفة باسم قبة الملك الصغير ويقال إن سبحان قلي مدفون فيها.

إبراهيم قطب شاه

٩٣٦ ـ ٩٨٣ هـ

حكم من (٢٧ / ٧/ ١٥٥٠) إلى (٥/ ٥ / ١٥٨٠)

ولد سنة ٩٣٦ هـ وتولى العرش سنة ٩٥٧ هـ، وبالعودة إلى الأحداث التي رافقت تنصيبه نجد أن سيف خان الذي عين سبحان قلي محل والده جمشيد قلي لم ينجح تماماً في السيطرة على شؤون البلاد، وظهور منافس قوي له من قادة الجيش اسمه (جكَديو راو) الذي أصرّ على تنصيب الأخ الخامس للسلطان السابق واسمه (دولت خان) وأعلن عن ذلك في (قلعة بهونكير)، وحسبما تذكر الروايات فان (دولت قلي) هذا كان مصاباً بلوثة عقلية، ربما أصيب بها جراء تصرفات شقيقه جمشيد الذي بخسه حقّه، وسجنه طيلة فترة حكمه، وعلى كل حال لم يكن لـ (دولت قلي) من أمر التنصيب أيّ نصيب، لأن الأمور كلها كانت تحت تصرف الرجل القوي (جكَديو راو)، وجرت بعد ذلك منازعات بين طرفي المملكة، أولهما أفراد الحاشية وعلى رأسهم (عين الملك) والذين نصبوا الطفل (سبحان قلي) ملكاً، وثانيهما (جكَديو راو) الذي نصب (دولت قلي) ملكاً، وقد آلت هذه النزاعات إلى سيطرة الفئة الأولى التي استمرت تحكم باسم (سبحان قلي) مدة تزيد على ستة أشهر، وفي عام ٩٥٧ هـ أي نفس العام الذي توفي فيه جمشيد قلي قام إبراهيم قلي قطب شاه بانقلاب على هذه الفئة، وانتصر عليها وأعلن موت ابن أخيه ونصب نفسه ملكاً، وعمد إلى إطلاق سراح (جكَديو راو) الذي كان مرمياً في السجن جرّاء تآمره السابق، وقرّبه ـ لأمر كان في نفسه ـ وصيره

وزيراً له، ولم تطل أيام وزارته، فقد اتهمه بالخيانة وأبعده ونصّب مكانه (مصطفى خان مير جمله) وهذا الأخير هو الذي أشار عليه بإضافة الأبراج القوية المستحكمة إلى قلعة (كَولكَنده) وعلى عهده عمّرت المحلات والبيوت والأسواق عند السور الخارجي للقلعة، واستوزر بعده نظام شاه الأصفهاني.

وقد استمرت أيام هذا السلطان مدة تزيد على ثلاثة عقود عرف خلالها بعد له ومهارته في تدبير شؤون السلطنة، وكان صاحب عقل ورأي وإدارة ممتازة، بالإضافة لاهتماماته الأدبية والفنية والعمرانية، ولهذا قصده العلماء والأدباء وكان على عهده ثلاثة من أكبر الخطاطين في عصره وهم محمد الأصفهاني وإسماعيل بن ملا عرب شاه الشيرازي، وتقي الدين محمد صالح البحراني. وفي كتابنا هذا أثبتنا نماذج من خطوطهم.

وكان له ولع واهتمام بتطوير الزراعة في بلاده والاهتمام بالعمران وإنشاء المدارس والمساجد والجسور وتنظيم شؤون الري، ومن بين الأعمال الخالدة حتى هذا اليوم إنشائه لبحيرة كبيرة في بلاده وتعرف باسم «تالاب حسين ساكَر» وقد سمى هذه البحيرة باسم أحد المشائخ المجتهدين في عصره وهو السيد حسين شاه ولي بن أسد الله بن صقر الله بن عسكر الله بن صقر الله بن الحسين بن محمد بن يوسف الحسيني من أهل كَلبركَه بضواحي الدكن وهاجر إلى كَولكَنده سنة ٩٥٨ هـ وسكن بها وكان صهراً للسلطان إبراهيم قطب شاه وقد منحه الأخير إقطاعاً من الملك فصار صاحب العدة والعدد، وكان البحيرة ضمن أملاكه وقد بذل عليها مائتي ألف هوناً وقد شيدت في الفترة (٩٦٥ ـ ٩٧٣ هـ) ومات السيد حسين المذكور لأربع عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة ٩٧٩هـ.

وبلغ طول البحيرة فيما نقل إلينا ميل ونصف أما مساحتها الكلية فقد بلغت ثمانية أميال، وتقع بين حيدر آباد واسكندر آباد، ومنها تزود المدينة بالماء للشرب والزراعة إذ إننا رأينا النهر المسمى (موسى)، وهو يخترق مدينة حيدر آباد جافاً لا ماء فيه، بل عمد

بعض الفقراء إلى تشييد مساكنهم الصغيرة فيه، فلولا بحيرة (حسين ساكَر) لهلكوا من العطش.

وعلى هذه البحيرة جسر طويل ما زال إلى الآن بحالة جيدة، وتروى هنا قصة طريفة لا تعرف مدى صحتها، ولكن اعتاد أبناء المنطقة روايتها على مسامع السياح، ذلك أن أبن السلطان المسمى (محمد قلي قطب شاه) كان عاشقاً لفتاة تسكن على الصوب الثاني من البحيرة في موضع يُدعى (ججلم جهان) ولولعه الشديد بهذه الفتاة فقد كان هذا العاشق الولهان يعبر البحيرة العميقة يومياً بواسطة الحصان، ولخوف الوالد على حياة ولده فقد أمر السلطان بتشييد هذا الجسر، وانفق (هنين) من الأموال، و(الهن) عملة هندية يبلغ مقدارها ثلاث رُبيّات ونصف، أي إن مقدارهما بلغ سبعمائة ألف روبية هندية في ذلك الوقت.

وللجسر ٢٣ برجاً طول كل برج ٢٠٠ ياردة، وعرضه ١١ ياردة والارتفاع ١٥ ياردة، وعُرف الجسر أيضاً باسم (براني بُل) وفرغ من عمله بعد عام واحد من العمل المتواصل، وأرّخ بناء الجسر بلفظتي « صراط مستقيم » وسُرّ الملك من منشئ هذا التأريخ الأبجدي، فأهداه خمسمائة أشرفية ـ والأشرفية عملة هندية كانت متداولة في عصر القطب شاهية ـ.

توفي إبراهيم قطب شاه في ٥ / ٥ / ١٥٨٠م (سنة ٩٨٩هـ) وأرخ أهل الهند وفاته بكلمتي (فياض زمان) ومقبرته اليوم في الطرف الجنوبي الشرقي من مقبرة أسرته ورفع على قبره قبة كبيرة، وقد خلف ثلاثين ولداً من زوجتين الأولى:

الأميرة جمال بي بي ابنه السلطان نظام شاه وتسمى أيضاً تشاند بي بي. والثانية من أسرة كاسو درازي (Hazrat Gesu Darazs) ومن أولاده المعروفين:

١ ـ الأميرة بيرمان صاحبه: وهي زوجة العلامة السيد حسين شاه ولي المتوفى سنة ٩٧٩هـ وهي الزوجة الثانية بعد زوجته الأولى ابنة شاه راجو الحسيني المعروف

بالقتال الذي كان في بيجابور.

٢ ـ الأمير عبد القادر شاه صاحب: متزوج من عائلة خليل الله.

٣ ـ الأمير حسين قلي.

٤ ـ محمد قلي قطب شاه الذي ورث عرش أبيه والمتزوج من ابنة شاه ميرزا

٥ ـ الأمير عبد الفتاح.

٦ ـ الأمير خدا بنده.

٧ ـ الأمير محمد أمين المتزوج من خانم آغا وقد أنجبت له السلطان محمد قطب شاه (المتوفى ١٦٢٦ م) وسيأتي ذكره، وأنجبت له بنتاً أيضاً تزوجت شاه كند كار.

٨ ـ تشاند سلطانه زوجة إبراهيم عادل شاه (الثاني أمير بيجابور).

محمد قلي قطب شاه

(٩٧٢ ـ ١٠٢١ هـ)

(حكم من ٥/٥ / ١٥٨٠ إلى ١١ / ١ / ١٦١١ م)

تولى الملك بعد والده إبراهيم قطب شاه واستوزر شقيقه الأمير محمد أمين قطب شاه[1].

---

(١) هو والد سلطان محمد قلي قطب شاه الذي تولى الملك بعد محمد قلي قطب شاه، ولد ٩٧٩ وتوفي ١٠٠٤ هـ عن عمر يناهز ٢٥ سنة، كان مغرماً بالعلوم والآداب وتوفي في عنفوان شبابه وما يزال قبره في حيدر آباد وقد كتبت عليه الأبيات التالية:

يا قاهراً بالمنايا كل جبار ... بنور وجهك اعتقني من النار

إليك اسلمني من كان يعضدني ... من أهل ودي وأصحابي وأنصاري

في قعر مظلمة قفراء موحشة ... فرداً غريباً وحيداً تحت أحجار

أمسيت ضيفك يا ذا الجود مرتهناً ... وأنت أكرم منزول به قاري

وقد فاقت أعمال هذا السلطان أعمال والده في مجال العمارة، ويكفيه فخراً انه بنى مدينة تعتبر ـ حتى الآن ـ من أكبر مدائن الهند وأشهرها وهي مدينة (حيدر آباد) وكان قد سماها أول الأمر (بهاك نكَر) على أسم زوجته بهاكَ متي، ثم غير الاسم إلى حيدر آباد أي مدينة حيدر أو علي، تيمّناً باسم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وكان ذلك سنة (٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) وبنى بها جامعة كبرى، ومارستاناً كبيراً، وقصوراً شامخة وحدائق مونقة، وجعلها قصبة ولايته سنة (١٠٠٠هـ / ١٥٩١ م) وظل هذا شأنها حتى نهاية أيام المملكة القطب شاهية[1] .

ومن عماراته الرائعة في حيدر آباد:

(جار منار) Char minar أي المنارات الأربع، وهو بناء تأريخي شامخ أسس ليكون جامعة عربية إسلامية عالية، وهو مرتفع البناء جداً، ويقع في وسط المدينة، ويعد اليوم من أشهر الآثار الإسلامية في الهند، وفي أعلاه مسجد عجيب العمارة، جميل الهيئة، بديع الزخرفة، آية في الفن والإبداع، وصرف الملك محمد قلي في سبيل تشييد هذا البناء (سبعة لكوك) أي ما يوازي سبعمائة ألف روبية هندية، وأرخ بعض الشعراء عام الانتهاء من عمارته بقوله: «يا حافظ » الموافق لعام (١٠٠٠ هـ / ١٥٩١م).

وبنى الجامع الكبير، وانفق على عمارته مائتي ألف من النقود الفضية، وبنى حماماً ومارستان عنده ومدرسة عالية سنة ١٠٠٦ هـ، وشيد الحدائق والقصور.

فاجعل قراي بفضل منك مغفرة ... أنجو إليك بها يا خير غفار

إن الملوك إذا شابت عبيدهم ... في رقّهم اعتقوهم عتق ابرار

وأنت يا سيدي أولاهم كرماً ... قد شبت في الرق فاعتقني من النار

(١) راجع ما جاء في الملحقات والوثائق عن حيدر آباد، بآخر الكتاب.

ومن أعماله العمرانية الأخرى:

(باد شاهي عاشور خانـه) الحسـينية الملكيـة، أسسـها سـنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٤ م) لإقامة المآتم والمجالس الحسينية، وقراءة وقائع معركة الطف الدامية، ومن أعماله أيضاً هذه المباني المعروفة إلى الآن في المدينة القديمة.

«نيني باغ ـ رنكَين محل ـ دار محل ـ محمدي محل ـ جندن محل ـ حسيني محل ـ جعفري محل ـ جار كمان ـ كَلزار منار ـ كَلزار حوض ـ جامع مسجد ـ موتى مسجد ـ دار الشفاء».

والمحل الأخير ـ دار الشفاء ـ من الأمكنة المعروفة الآن في حيدر آباد، وفيهـا بعـض المعالم التاريخية، وهي محلة فخمـة لأهلهـا مشـاركة مشـهودة فـي المناسـبات الدينيـة، وخاصة أيام عاشوراء من كل عام.

وفي عهد هذا السلطان تجددت الروابط مع الدولة الصفويـة وتوطـدت أكـثر وكـانت الهدايا بينه وبين الشاه عباس الصفوي مستمرة وفي أحد المرات أرسل إليه الشاه المذكور تاجاً مرصعاً بالجواهر النفيسة وبادله السلطان بهدية مماثلة.

ويُعد عهد محمد قلي قطب شاه من العهود الذهبية ليس في مجـال العمـارة والفنـون والآداب فحسب بل على صعيد تحقيق العدالة الاجتماعية أيضاً فقد أنشـأ هـذا السـلطان مبنى خاص للمحاكم سماه (قصر العدل) وكانت البوابة الرئيسية لهذا المبنى مـن جـانب الشارع الرئيسي لحيدر آباد وكان السلطان يسمح لجميـع النـاس بـأن يدخلـوا منهـا فـي أوقات معينة ويجتمعوا به مباشرة ويرفعون إليه مشكلاتهم المستعصية، وكان المسلمون والهندوس على حدٍّ سواء يدخلون عليه في قصر العدل ويجلسون فـي قاعـة فسيحة أو يعاملون باحترام ثم يدخل السلطان ويأخذ مكانه على الشرفة أمام الحضور وكان هنـاك وزير خاص يجلس على مقعده من تحت تلـك الشـرفة قريبـاً مـن النـاس ليـأخذ منهـم شكاواهم وتظلماتهم مكتوبة على الورق ويقدمها لشخص آخر واقف أمام السلطان على الشرفة ليقرأها السلطان ويعطي هو فيها رأيه الحاسم والنهائي.

وكان بلاطه الملكي يتساوى فيه جميع الأمراء وأصحاب المناصب والثروات وعامة الشعب من غير أن تكون لأحد منهم فضيلة على الآخر. وحدث مرّة أن حضر أمام السلطان تاجر يشكو إليه أن سفيره المدعو « بيغ » أخذ منه ديناً لم يُسدّده إلى الآن، فنظر الملك في القضية وأمر بالحجز على ثلاثين أو أربعين ألف « هن » (Huns) من دخل سفيره، وتسديد دين التاجر منه وجمع البقية في خزينة الدولة. لم يصدر الملك محمد قلى قطب شاه حكماً بعقوبة الموت لأحد قطّ، وكلّما كانت تأتى إليه قضية جريمة بالغة الشناعة، كان يحوّلها إلى المحكمة الإسلامية بهدف الحصول على حكم شرعي حولها.

وكان العدل مبسوطاً في جميع البلاد حتى إذا لم يستطيع الشخص المجيء إلى حيدر آباد والشكوى لدى قصر العدل، وكان الفقيه المسلم في كل منطقة هو الذي يحتل مكانة القاضي ويقضى في القضايا والخصومات المدنية للمسلمين، كما أن هنالك المجالس الخاصة بالهندوس ويشرف عليها الهندوس أنفسهم يتم فيها النظر في الخصومات المدنية، وكانت الحكومة هي التي تقوم بتعيين رؤساء هذا المجالس، وفي القضايا التي تستعصي على الحل يراجع فيها قصر العدل المذكور.

وفاته

توفي السلطان محمد قلي قطب شاه في ١٧ ذي القعدة ١٠٢١ هـ/ الموافق لـ ١١/ ١ / ١٦١١م وهو في نضارة عمره وإنجازاته إذ لم يتجاوز عمره (٤٩) سنة، وأرخوا وفاته بقولهم «قطب فضل» «فضل عام» ودفن بحيدر آباد.

وخلفه في السلطنة ابن أخيه سلطان محمد قطب شاه.

شعره

يعد هذا السلطان شاعراً كبيراً في عصره، وحتى هذا اليوم تتناقل الأجيال أشعاره ويُتلى كثير منها في المناسبات، وهو من أوائل الشعراء الذين نظموا باللغة الدكنية وهي

خليط من التلكَو ـ لغة محلية لمقاطعة اندرا برديش ـ والعربية والفارسية والتركية، وهو بذلك من مؤسسي اللغة الأوردوية التي غلبت على الدكنية واشتهرت في أوساط شبه القارة الهندية وغيرها حتى اليوم.

ويعد محمد قلي أول شاعر له ديوان بالأردية، فلا يوجد قبله من رتب ديوانا على الطريقة الفارسية. يضم ديوانه خمسين ألف بيت من الشعر عبر فيها عن تجاربه الشخصية وأفكاره وعواطفه واستعمل في ديوانه ستة عشر تَخَلُّصاً منها: محمد، محمد شاه، محمد قلي، قطب زمان، قطب شاه.. الخ. ولم يقصر محمد قلي قطب شاه شعره على دائرة الموضوعات الخاصة بالأدب بل عَبَّر بأشعاره عن الحياة بأكملها وجعل من الأمور الهامة والأمور العادية موضوعات لشعره فكلياته تضم من ناحية الأنماط الشعرية قصائد ومثنويات ومراثي وغزليات وقطعا وكذا منظومات ورباعيات. كما تضم من ناحية المضمون: الدين، حياة البلاط، وصف القصور، المناظر الطبيعية، أحوال حياة الفقراء، تقاليد وعادات المسلمين والهنادكة، حياة التجار أحوال العشق وما إلى ذلك.

ويرتكز شعر محمد قلي على دعامتين أساسيتين الأولى الدين والثانية العشق. الدين لأنه به ينال شرف الحياة والسلطة والثروة والرقي، والعشق لأنه ينال به اللذة والنشوة في الحياة، ولهذا يمضي العشق في أشعاره جنبا إلى جنب حتى في أشعاره التي يتحدث فيها عن الطبيعة نراها وقد مزجت بالحديث عن محاسن المرأة وجمالها، وهذا نتيجة لعمق الشعر الهندي عنده، ففصل المطر (برسات) هو المفضل عنده لأنه يثير الغرائز، وهو لا يجعل من وصف المحبوب موضوعا لأشعاره بل يحكي أيضا قصص لهوه ولعبه، ولا نشاهد في أشعاره عواطف الهجر أو الحزن أو الفشل في الوصول إلى المحبوب إنما الاضطراب والوله أن أصابه فإنما يكون نتيجة لحظه في الوصل؟..

وغزله يختلف عن غزل الشعراء الآخرين فهو يشبه العاشق بالفراشة تحط على كل زهرة ترتشف الرحيق وتحلق فالعاشق هنا ليس بفراشة تكتوي وتحترق بنيران العشق

بل العشق لها مزاج، تنتشي بالعشق.

نظم الشاعر في جميع الأنماط الشعرية واختار لها البحور والعروض الفارسية، وكان هذا بمثابة ثورة في مستقبل اللغة الأردية ومن الجدير بالذكر أن الشاعر قد نقل الكثير من غزليات حافظ إلى اللغة الأردية».

ومن أشعاره في هذه اللغة قوله:

قطبا نبي كى ادهار تهي رحمت هي نت كرتا رهي

تو تج على كي بيار تهي تلتل نوا انعام هي

وقوله:

نبي صدقي كرون آب دل سون سيوا قطب شه كاكه هي شاهان مين موزون

وقوله:

كرجا هي ميكهـ سر تهي تازه هوا هي

بهولون كي باس بايا بلبل هزار دستان

أي خوش خبر صبا تون لي جا جوان

جمناق كي آرزو مين بيتهي هين مى

وه نونهال بهولان هي جام خوى سو باده

نركَس ابس بلك سون جهازو كري

وقوله:

محمدنا نون سى بستا محمد كارى بن سارا

سو طوبان سون سهاتا هي جنت تمنى جمن سارا

سزك تهي باغ كودن ديكهت كهلي منج باغ كي

سواس غنجي كي باسان تهي لكياجك مك مكن سارا

ومن أشعاره الفارسية قوله:

ساقي بيار باده كه فصل بهارشد صحن جمن ز آب وهوا لاله زار شد
هر وعده وصال دلش خوشكن أي حبيب جون قطب شه زهجر رخت بيقرار شد

جبريل خاك كرده به سراز غم حسين خون شد دل ملائكه ازماتم حسين

با شمع بكو كرمي ديوانه خود را كاتش زنداز رشك تو بروانه خود را
كَر جمله جهان بر شود از كوهر بكتا خواهيم همان كَوهر بدكدانه خود را

من غم عالم ندارم عاشقی کار من است باد شاه کشور عشقم خدا یار من است

حرفي زلب يار شنيديم شنيديم صد شكركه اين باده جشيديم جشيديم

در آن وادی که آتش می شود کَلشن درا زاهد
هزاران جنت است اینجا جرا دوری ازین وادي

من أشعاره الأوردوية

للسلطان مجموعة من الأشعار الأوردوية مدونة في عدد من الكتب ومنها:

١- كليات محمد قلى قطب شاه ـ مرتبه محي الدين قادرى زور ـ حيدر آباد دكن سنة ١٩٣٠ هـ

٢- انتخاب محمد قلى قطب شاه ـ مرتبه محمد أكبر الدين صدّيقي ـ مكتبة جامعة دهلي سنة ١٩٢٣ هـ.

٣- سلطان محمد قلي قطب شاه ـ از محيي الدين قـادري زور ـ إداره أدبيـات أردو، حيدر آباد دكن سنة ١٩٣٠ هـ.

٤- مختصر تاريخ أدب أردو ٣٣ ـ ٣٤.

٥- مقالات محمود شيراني ج١ (لاهور).

٦- مجلة الأزهر ٥٥ (١٩٨٣) مقال د. سمير عبد الحميد.

ومن أعلام عصره:

السيد عبد الرحيم الحساوي المتوفى سنة ٩٩٩هـ ذكره في النور السـافر (ص ٤٦٠) فيمن توفي في السنة المذكورة وقال: توفي بكولكنده وكان حسن الأخلاق كريـم النفـس رحمه الله. ويظهر أن أصله من مدينة الأحساء في الجزيرة العربية.

قال: [وفيها: توفي الفقيه الفاضل محمد باشراحيل الحضرمي بكولكنده أيضاً، وفيها: توفي الشريف يحيى الحوراني المدني بكولكنده أيضاً وكان بارعاً في علم الموسيقى إلا أنه كان منهمكا في الشهوات منتهكا للمحرمات رحمه الله وإيانا آمين].

السلطان محمد قطب شاه

ت ١٠٣٥ هـ

(حكم من ١١/١ / ١٦١١ إلى ٣٠ / ١ / ١٦٢٦م)

تولى الملك بعد وفاة عمه السلطان محمد قطب شاه وكان أيضاً صهره على ابنته، وكان من أهل البر والصلاح والتقوى، محباً للخير، مصلحاً متسامحاً، شغوفاً بالعمارة وسائر الفنون العلمية والأدبية، قال عبد الحي:

« افتتح أمره بالعقل والحكمة، وبنى الجامع الكبير بمدينة حيدر آباد وسماه (البيت العتيق) وأنفق عليه عشرين ألف هُن، وبنى حصوناً عالياً وعمر بلاده، وبذل الأموال على الناس، وساس الأمور احسن سياسة، وكان فاضلاً رحيماً كريماً شديد التعبد، كان يلازم الصلوات الخمس، ويلازم التهجد وتلاوة القرآن لا تفوته ».

ومن آثاره، بناء مسجد مكة الكبير (مكة مسجد) في وسط حيدر آباد أسسه سنة ١٠٢٣ هـ ولما أراد وضع حجر أساسه جمع العلماء والصلحاء وآلى عليهم أن يضع أول حجر منه مَن لم تفته صلاة التهجد مدّة عمره، فلم يتقدم منهم أحد، فتقدم بنفسه، ووضع الحجر الأول منه، وأرخ هذا الحدث يومها بعبارة « البيت العتيق » التي يطابق حسابها الأبجدي تأريخ البدء بتأسيس المسجد، وأوعز الملك لمهندسين مسلمين هما:

(زنكَياد) و (فضل الله) بالإشراف على البناء، ولم يتم بناء المسجد على عهده بل امتد ذلك إلى عهد خلفائه: عبد الله قطب شاه، وأبو الحسن تانا شاه، وثم زمن عالمكَير شاه الملك المغولي سنة (١١٠٤هـ/ ١٦٩٣ م) أي بعد سقوط المملكة القطب شاهية، وهكذا فقد استغرق بناء (مكة مسجد) ما يزيد على ثمانين سنة ـ والفضل للمتقدم كما يقولون.

وكنت قد زرت هذا المسجد عدة مرّات وهو يجاور البناء المعروف (جار منار) أو الأربع منارات وبينهما مسافة قليلة، والواقع أن عمارته من العمارات الإسلامية البارزة في

الهند بل تحفة رائعة في التصميم وحسن التناسق بين عناصره الغنية، وكان يشتغل في بنائه ـ على ما قيل ـ يومياً خمسة آلاف عامل، واستعمل المرمر في بناء هذا المسجد وخاصة للأعمدة الكثيرة التي تحلق في المسجد إلى طول شاهق، وكذلك للتخوت المخصصة لاستراحة المصلين والزائرين، وفي الطرف الشرقي هناك حوض للماء مساحته ١٢٠ متراً مربعاً، وفي الطرف الجنوبي تقع مقبرة (آصف جاهي).

ومن أعمال هذا السلطان الأخرى: تعميره قلعة في (سلطان نكَر) شرقي حيدر آباد، أنفق عليها تسعة لكوك (ما يعادل ٩٠٠ ألف روبية هندية).

كما شيَّد القبة المعروفة باسم (كَنبدان شاهي) وتوفي قبل إكمال تشييدها، إذ وافته المنية في حيدر آباد سنة (١٠٣٥ هـ / ١٦٢٦ م) ودفن في مقبرة الأسرة القطب شاهية في الجانب الغربي من (كولكنده)، وبجانب قبره، قبر لأبن عمه (شاه آخندكار) وكان من الأتقياء الورعين الصالحين، قربه السلطان محمد قطب شاه وأشركه في إدارة شؤون المملكة وخصص له راتباً سنوياً قدره سبعة آلاف هن (والهون عملة هندية تساوي ثلاث روبيات ونصف) وكان ينفقها على إقامة المآتم الحسينية وفي وجوه الخير، وتوفي (شاه أخند كار) في ١٣ جمادى الأولى سنة (١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م).

وفي أيام السلطان محمد قصد الهند العلامة اللبناني محمد بن علي بن خاتون العاملي فقربه واستوزره، بقي أن نذكر من آثار هذا السلطان، ندوته الأدبية التي كان يحضرها مجموعة من العلماء والأدباء من كل مكان، مما يفسر ميله للأدب وحبه للعلم والفضيلة، وينسب له بعض المنظوم، ومنه قوله:

يا رب بجان فشاني سلطان كربلا ... يا رب بشاه بي سرو سامان كربلا

يا رب باضطراب دل شاه اولياء ... از درد واضطراب عزيزان كربلا

يا رب با شك ديده خونبار فاطمه ... در ماتم شهيد بيابان كربلا

يا رب بحق زين عبادان شه اسير صاحب عزا ووالـه وحيران كربلا

كر لطف جرم حمله محبان شان روزى كه هست برسش طوفان كربلا

وفاته وذريته

وافته المنية في عام ١٠٣٥هـ الموافق لـ/١١/ ١ / ١٦١٢ م، ومدة حكمه خمس عشرة سنة وخلف عدة أولاد من ثلاث زوجات هن: الأمير إبراهيم عادل شاه، والسيدة حياة بخشى بيكم ابنة عمه السلطان محمد قلي شاه، والسيدة خورشيد بي بي.

ومن أولاده المعروفين:

١- الأمير خدا بنده

٢- عبد الله قطب شاه (الذي تولى المُلك بعده) ١٦٢٦ ـ ١٦٧٢ م.

٣- خديجة سلطانه المعروفة باسم حاجه بتر صاحبه (السيدة الحاجة الكبيرة) زوجة الأمير محمد عادل شاه.

٤- الأمير إبراهيم ميرزا

٥- سلطان قلي ميرزا المتزوج من كلثوم بيكَم

٦- ميرزا كمال

٧- خيرت النسا بيكَم المعروفة باسم (مان صاحبه)

محمد بن علي بن خاتون[1]

(حدود ١٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ / ١٥٩٢ ـ ١٦٥٩)

هو الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي العيناثي، أحد العلماء الأجلاء من العاملين الذين هاجروا إلى إيران ونالوا بها مقامات سامية، وهو ابن أخت الشيخ بهاء الدين العامل ولا نعلم متى هاجر أبوه أو أحد أجداده إلى المشهد الرضوي فتزوج هناك أخت الشيخ بهاء الدين العاملي فولد له منها المترجم أو أن أباه تزوجها في جبل عامل فولد له منها المترجم ثم هاجر المترجم إلى طوس في عصر خاله الشيخ البهائي ولابد

---

(١) « وآل خاتون » من بيوتات العلم القديمة في جبل عامل بل من اقدمها كانوا معروفين بالعلم قبل المائة السابعة وكانوا اولا في قرية اميه من قرى جبل عامل بقرب قرية ارشاف وتتصل ارضها بقرية (دبل) وكانت ملكاً لآل السبيتي فباعها الشيخ حسن ابن الشيخ محمد السبيتي من اهل دبل بستين ريالا مجيديا. وهي اليوم خراب وانتقلوا منها إلى عيناثا واستقروا اخيراً في جويا (وخاتون) هذه التي ينسبون إليها احدى بنات الملوك الايوبية وهي كلمة فارسية معناها السيدة والاميرة كان ابوها مجتازاً بقرية امية فنزل هناك وكان فيها جد آل خاتون وهو من العلماء الزهاد فلم يذهب لزيارة الملك وزاره جميع أهل القرية فأرسل إليه الملك يسأله عن سببه تركه زيارته ويظهر له استياءه من ذلك فاجابه بما هو مأثور: إذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك فبئس العلماء وبئس الملوك وإذا رأيتم الملوك على أبواب العلماء فنعم الملوك ونعم العلماء. فعظم في عينه وزوجه ابنته الملقبة بالخاتون ونسبت ذريته إليها. هذا خبر مشهور مستفيض عند أهل جبل عامل يرويه خلفهم عن سلفهم ويتناقله شيوخ علمائهم ومؤرخيهم. وخرج من آل خاتون ما لا يحصى من العلماء في جبل عامل والعراق وإيران والهند وغيرها وإليهم كانت الرحلة في عيناثا فهاجر إليها ابن ناصر البويهي ليقرأ عليهم وقصدهم بعض أعاظم علماء ايران مع ولده بطريقة إلى الحج للاستجازة منهم في عيناثا ووزر أحد علمائهم لبعض الملوك القطب شاهية في الهند واستمر فيهم العلم إلى هذا العصر ثم تراجع بتطور الزمان وانقلابه رأسا على عقب.

أن أحد هذين الأمرين قد حصل، ثم أنه هاجر إلى الهند ونزل حيدر آباد الدكن عاصمة المملكة القطب شاهية، ونال بها الحظوة والشرف والسيادة لدى سلطانها محمد قطب شاه وقد بعثه السلطان إلى إيران بهدايا إلى ملكها الشاه عباس الصفوي وبعث معه السفير حسين بيك قبجاجي، وحين رجع من إيران كان السلطان قد توفي فعظمه السلطان الجديد عبد الله قطب شاه واسند إليه الصدارة العظمى سنة ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨ م وخصّه بلقب بيشوا ولقب مير جمله وهما من أرفع الألقاب التي يمنحها السلطان يومذاك.

وكان دأبه أنه في كل يوم يأتي إلى المدرسة ويحضر عنده القضاة والعلماء والشعراء ويلقي عليهم دروساً في التفسير والمعقول والرياضيات وكان يوم الثلاثاء في كل أسبوع خاصاً للمذكرات الشعرية حيث يجتمع كثير من شعراء العرب والفرس فيتناشدون الشعر أما تاريخ وفاته فغير معلوم على التحقيق لكن الظاهر أنه توفي في زمان الملك عبد الله قطب شاه.

ومن الكتابة الموجودة في (تولي مسجد) يظهر أن هذا المسجد من مؤسسات الشيخ ابن خاتون.

ذكره صاحب أمل الآمل فقال:

« كان عالماً فاضلاً ماهراً محققاً أديباً عظيم الشأن جليل القدر جامعاً لفنون العلم، له كتب منها: شرح الإرشاد، وترجمة كتاب الأربعين لشيخنا البهائي، مات في زماننا ولم أره، كان معاصراً لشيخنا البهائي، وكتب له على نسخة ترجمة كتاب الأربعين إنشاءاً لطيفاً يشتمل على مدحه والثناء عليه وعلى كتابه سنة ١٠٢٧ هـ»

قلت: لعل الإنشاء المشار إليه هنا هو الذي أورده صاحب الأعيان ـ كما سيأتي ـ لكن التاريخ هو في شوال ١٠٢٢ هـ.

وممن ذكر المترجم له عبد الله أفندي في تعليقته على أمل الآمل وفيه ذكر كتاب ترجمة الأربعين وأشار إلى تلمذته على الشيخ البهائي ومما ذكره أن خال المترجم له اسمه الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي، في حين إن صاحب الأعيان ذكر أن خال المترجم له هو الشيخ البهائي ومما قاله عبد الله أفندي إن لأبن خاتون حواشٍ على الجامع العباسي للشيخ البهائي وقد جمع تلك الحواشي بعض تلامذته في حيدر آباد في كتاب مفرد وصار شرحاً مبسوطاً عليه مفيداً جداً، قال: وله حواشي وفوائد وتعليقات على أنواع الكتب في علوم عديدة، منها تعليقاته على تحرير الفقه للعلامة رأيتها بخطه، وأصل التحرير نسخة عليها إجازة من الشيخ حسين بن مفلح لأحد من الفضلاء.

وله أيضاً كتاب « توضيح أخلاق عبد الله شاهي » بالفارسية في شرح كتاب أخلاق ناصري لخواجة نصير الدين الطوسي، ألفه بالتماس عبد الله قطبشاه بحيدر آباد، ورأيته في تبريز.

ورأيت في بعض المواضع أن للشيخ محمد الخاتوني العاملي كتاب « المناقب » ويروي عنه بعض الأخبار، ولعل المراد هو هذا الشيخ، ويحتمل كونه غير هذا الشيخ ممن تقدم آنفاً ».

وأجازه المولى محمد مؤمن بن شرف الدين علي الحسيني في سنة ١٠١٤ في آخر » الحاشية الشريفية « وقال فيها » وكان ذلك ببركة مباحثة الفاضل الكامل الألمعي اللوذعي التقي النقي الرضي المرضي العالمي العاملي المستغني عن الإطناب في الألقاب الشيخ الأجل الأكمل.. « وصرح فيها أيضاً أن المجاز ولد بطوس. وفيها أيضاً في مدح المترجم له:

جـــواد مـــاجد نـــدب كريـــم تقـــي فـــاضل مولـــى همـــام
محاســـن لا يحيـــط بهـــا نظـــام ومجـــد لا ينـــام ولا يـــرام
وفضـــل لـــو قســـمت البعـــض منـــه علـــى جهـــل الخلائـــق لاســـتقاموا
وعـــز شـــامخ الاطـــواد تهـــوى بجانبـــه الكواكـــب والغمـــام

وقال: وذلك عز الإسلام وفخر المسلمين، بل اعتضاد اعظم الملوك والسلاطين، شمس الملة والدنيا والدين أبو المعالي محمد بن المرحوم المبرور علي بن خاتون الطوسي العاملي، خلّد الله إياهم دولته وإقباله وأنعم بالسعود عيشه وباله. »

مؤلفاته

(١) تكميل الجامع العباسي (٢) شرح الإرشاد (٣) ترجمة كتاب الأربعين (٤) حاشية على الجامع العباسي.

وكتاب الأربعين هو شرح كتاب الأربعين حديثاً لخاله البهائي ترجمه من العربية إلى الفارسية.

وقد صنفه باسم السلطان محمد قطب شاه ابن الملك قطب شاه المتقدم ذكره قال في أوله أما بعد فيقول داعي الدولة القاهرة محمد بن علي المشتهر بابن خاتون العاملي عامله الله بلطفه الأزلي لما كان السلطان العادل الباذل العارف الغازي في سبيل الله المخلص في حب أهل بيت رسول الله الخاقان الأكرم والهمايون الأعظم أبو النصر السلطان محمد قطب شاه من أول جلوسه على سرير السلطنة مائلاً إلى أن يكون موكبه الهمايوني مشحوناً بالعلماء والفضلاء وتمام رويته منصرفة إلى إحياء المآثر النبوية وترويج الدين المبين المصطفوي وإنارة مقاصد التفسير والكلام وإفادة معاني أحاديث خير الأنام وأمالي الأئمة ذوي المقام العالي عليه وعليهم صلوات الله الملك العلام، إلى

آخر ما ذكره، وذكر أنه أمره بترجمة أربعين الشيخ البهائي إلى الفارسية فترجمه وسماه بترجمة قطب شاهي ثم ذكر في سند رواية الشيخ البهائي عن الشهيد الثاني عن الشيخ جمال الدين أحمد بن خاتون أن أحمد ابن خاتون هذا هو جد المترجم بواسطة واحدة وأنه كان في نهاية التبحر في علوم الدين (قال في الأعيان)، والترجمة المذكورة وجدت منها نسخة مخطوطة وفي آخرها بلغ العرض بقدر الوسع في اليوم العاشر من جمادى الثانية سنة ١٠٧٠ في بلدة كشمير كتبه ملك يوسف بن ملك غفر الله ذنوبه. وعلى النسخة تقريض للشيخ البهائي هذه صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الفاضل العالم الألمعي زبدة الفضلاء العظام وخلاصة الأجلاء الكرام وسلالة الأصفياء الفخام ونتيجة العلماء الأعلام أحسنت أحسنت في توضيح المباني وتنقيح المعاني بعبارات أصفى من الزلال وألطف من السحر الحلال كاشفة للثام عن حور مقصورات في الخيام ورافعة للنقاب عن وجوه الكواعب الأتراب ألفاظها تزري بالدرر الغوالي وتكسر قيمة الجواهر الغوالي قد جمعت من المزايا ما سلم برهان السلم عدم حصرها وإحصائها ونطق برهان التطبيق بالعجز عن إثبات انقطاعها وانتهائها حتى صار أكثر الكتب المتداولة والزبر المتناولة تتمنى أن تعرى عن الملابس العربية وتتحلى في الحلل الفارسية فشكر الله مساعيك وأدام معاليك فقد كشفت الأستار عن أبكار الأفكار على نهج قريب تهش إليه الطباع ونمط غريب يكاد يدخل القلوب قبل الأسماع وليس هذا عجباً من فطنتك الوقادة وفطرتك النقادة وطبيعتك الألمعية وسجيتك اللوذعية لأنك عنصر دوحة العلم والكمال وثمرة شجرة الفضل والأفضال. كتب هذه الأحرف مؤلف

الكتاب أقل العباد محمد المشهور ببهاء الدين العاملي تجاوز الله عن سيئاته في شهر شوال ختم بالسعادة والإقبال سنة ١٠٢٢ حامداً مصلياً مستغفراً.

[أمل الآمل ١/ ١٦٩ رقم ١٧٢، مجلة العرفان المجلد ٢٥ ج٩ سنة ١٩٣٤ ص ٨٨٨ ـ ٨٨٩، مجلة العرفان المجلد ٤٣ سنة ١٩٥٥ ص ٩-٨، عبد الله أفندي: التعليقة على الآمل ص ٧٣ رقم ١٧٢ ورياض العلماء ٥ / ١٠٢، ٢٠٦، ١٣٤، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠ ـ ١١ وج٢ ص١٢٥ وج٣ ص٢٨٩ (في ترجمة أسد الله الخاتوني) الطبعة الحديثة والمستدركات ٧/ ٢٥٨ والطبعة القديمة ٤٦: ١١٣ ـ ١١٧، فوائد الرضوية ٥٦٧، معجم المؤلفين ١١ / ٦، معجم المؤلفين أيضاً ٧/ ١٤ ـ ١٥ ترجمة علي بن احمد بن خاتون (القرن ١٠ هـ) لعله والد المترجم له. النزهة ٥ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ رقم ٥٧٦، نجوم السماء / ٧٧، حديقة العالم، مطلع أنوار / ٤٧٢ ـ ٤٧٤، روضات الجنات / ٢٢ الطبعة الحجرية، تذكره بي بها / ١٨٥].

أحمد الكجراتي

حين غزا أكبر كجرات قبل اعتلاء محمد قلى قطب شاه العرش بثمان سنوات هجرها العديد من الأدباء من الأدباء والعلماء وقدموا إلى كولكندا ومن أبرزهم شيخ أحمد كجراتي الذي قدم إلى بلاط السلطان محمد قلى ونظم مثنوي ليلى مجنون (٥٤٠٠ بيتا) ومثنوي يوسف وزليخا (٣٧٥٠٠٠ بيتا) وكان أحمد كجراتي قد سافر إلى الدكن بعد أن سمع عن رعاية السلطان للأدباء والشعراء فوجد مصداق ما سمع وأكثر..

تتضح من مطالعتنا ليوسف وزليخا معرفة الشاعر الطيبة بالعربية والفارسية والسنسكريتية وتبحره في علوم النحو والصرف وعلم البيان والمعاني والكلام والإلهيات

والحكمة والفقه والطب. ومن خصائص شعره في يوسف وزليخا أنه قلما مـزج العربية والفارسية بلغته (الهندوية):

عـرب ألفـاظ اس قصـة ميـن كـم ليـاون نـه عربـي فارسـي بهويتـك ميـلاون

وهذه هي السمة الواضحة للأردية الكجرية ألا وهي استخدام الألفاظ الإقليمية بكـثرة ولا أدل على هذا من لغة وأسلوب جميع شعراء الكجرية القدامى، ومـن هنـا فأسـلوب هذا المثنوي يعتبر خطوة في سبيل رقى الأردية الكجرية وأسلوبه يختلـف عـن أسـلوب قطب شاه الذي خضع للتأثيرات الفارسية منذ البداية..

وأسلوب أحمد كجراتي يقترب في الأصل من أسلوب بيجابور الأدبـي حيـث يظهـر بوضوح تأثير اللغة الكجرية وأسـلوبها البيـاني علـى اللغـة والأنمـاط الشـعرية والأوزان، وهو الأسلوب الذي تمثله أشعار كل من ميران جي شمس العشاق وبرهان الدين جـانم، وشيخ داول وإبراهيم عادل شاه ثاني..

ونتيجة لإقلال الشاعر في استخدام للكلمات العربية والفارسية فلم ينل مثنوي يوسف وزليخا قبـولا أو شـهرة كتلـك التـي نالتهـا الأشـعار الأخـرى التـي خضعـت للتـأثيرات الفارسية رغم ما فيه من روعـة أدبيـة. ولهـذا لـم يصـل مثنـوي ليلـى ومجنـون ويوسـف وزليخا إلى أذان الجيل التالي لأحمد كجراتي وهكذا خرج الشـاعر مـن قائمـة الشـعراء المجيدين مع انتشار الروائح العطرة لأسلوب الشعر الجديد، ولم يذكره أحد من الشعراء التاليين له سوى ابن نشاطي في مثنوي «بهولبن» (١٠٦٦هـ/١٦٥٥م) بل عارضه الشعراء فها هو صنعتي (من بيجابور) يقول في قصة بي نظير (١٠٥٠هـ/١٦٤٠م)..

أقفلت من السنسكريتية في هذه الأشعار (ركهيا كم سنسكرت كى اس مين بول

ثم نصرتى في على نامه (١٠٧٦هـ/١٦٦٥م) قائلا:

كيا شعر دكهنى كون جيون فارسى..

وباختصار تمثل «يوسف وزليخا» الأسلوب القديم في عصر قطب شاه، وقد وضع الشاعر أمامه مثنوي يوسف زليخا لجامي وخسرو، والخطوط العريضة لقصته هي نفسها عند جامي وخسرو بل لقد ترجم أكثر أشعارها وخاصة فيما يتعلق بالحديقة والقصر والحلم والسجن، ويقال أن أحمد كجراتي هو مؤسس هذا النمط الشعري المثنوى في الأردية. وتتضح في مثنوي ليلى ومجنون كيفية كتابة الشاعر للألفاظ العربية والفارسية بطريقة الإملاء الهندية..

فائدا: فائدة ـ زوق: ذوق ـ افتار: افطار ـ مونجم: منجم ـ كهير: خير ـ حيا: حيا وغيرها..

أما الجمع فقد أطلق الجمع الفارسي بالألف والنون على جميع الألفاظ: جنس: جنسان ـ ميوه: ميوبان. ـ نعمت: نعمتيان ـ سوال: سوالان..

وفيما يتعلق بالفعل الماضي فقد أضاف الشاعر ياء مجهولة قبل الألف مثل:

كهيا: كها أي قال ـ لكهيا : لكها أي وضع

ومن الجدير بالذكر أن عدد الألفاظ العربية يزيد بالمقارنة بالمثنوي السابق. والشاعر يبدأ المثنوي بمناجاته لله:

«يا إلهي أنت الغنى وأنا الفقير، رحيم ترحم العباد: كريم تحيطهم بكرمك»

وهو يهدي المثنوي لمحمد قطب شاه:

محمد قلى قطب شاه هى شاهان جسى جرن سيوك شاهان جهان

ويقول أن السلطان هو الذي أمره بكتابة هذا المثنوي:

ديتى أمر على كى يه باغ لا ون جو بالون اسى سشه امريت نانون

جومين شاه كما أمر سر به ليتا ترت باغ لانى شتابى كيتا

أمرني السلطان أن أقيم هذه الروضة التي تزدهر برعاية السلطان فأطعت أمره وأسرعت بإقامة الروضة..

وقد عرض الأستاذ حافظ شيراني لأمثلة من المثنوي .. يثبت فيها أن الشاعر استفاد من بوستان سعدى، وقد وضع الشاعر عناوين فارسية للمثنوي مثل:

نزذ درويش يردند مجنون را بدر او، مجنون فقير شده به خانه ليلى رفتند، بدر مجنون بخانه ليلى رفتن.. الخ.

وعلى كل حال فأشعار أحمد كجراتي تمثل مفترق الطرق بين الأسلوب الهندوي والأسلوب الفارسي، وبتعبير أدق تمثل سماء تغرب فيها شمس مدرسة الأدب الهندي وتشرق منها شمس مدرسة الأدب الفارسي في آن واحد..

(د. سمير عبد الحميد: الأزهر ٥٥ (١٩٨٣) نقلاً عن تاريخ أردو ج١ لجميل جالبي وكتاب مقالات شبراني ج١).

محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي

(ت ١٠٣٦ هـ)

السيد مير محمد مؤمن بن شرف الدين علي الحسيني الشيعي الاسترابادي، تخرج على خاله العلامة فخر الدين السماكي، ثم اصبح من حاشية الشاه طهماسب الصفوي (٩٣٠ ـ ٩٨٤ هـ) وأصبح معلماً لولده حيدر مرزا وبعد استيلاء الشاه إسماعيل الثاني السني وقتل حيدر مرزا هرب المترجم له سنة ٩٨٥ هـ إلى الهند، ودخل حيدر آباد فأكرمه السلطان محمد قلي قطب شاه (٩٨٩ ـ ١٠٢٠ هـ) وزادت رتبته لديه حتى بلغ الوكالة عن السلطان، وكان السلطان مريداً له عارفاً بحقه وكفاءته.

وكان المترجم له من العلماء المحققين والشعراء المجيدين، يروي عن السيد نور الدين علي العاملي، ومن شعره:

خوشم كه در دل من عشق مدعا مرا هوا بهو سهاي خويش وانكذاشت
جه آفتي تو ندانم كه در جهان امروز محبت تو دو كس باهم آشنا نكذاشت

قال آغا بزرك: كان من المكرمين والمعززين عند سلاطين الصفوية ثم رأيت مجموعة لمحمد الخطيب جمع فيها تذكارات معاصريه ومنهم صاحب الترجمة كتب بخطه فوائد في سنة ١٠٣١ هـ ووصفه بأنه أخطب الخطباء وانجب النجباء وكان مشهوراً بـ « محمد خطيب قطب شاه » وفي المجموعة رسالة ميزان المقادير الذي كتبه محمد مؤمن بن شرف الدين علي بالفارسية لقطب شاه والمذكور في عالم آرا وتاريخ فرشته.

ولصاحب الترجمة رسالة في العروض موجودة بمكتبة سبهسالار باسم عيون الشرف ألفها سنة ١٠٠٧ هـ وعليها تعليقات لملا نصيرا الهمداني باسم (لعل قطبي) فرغ منها ١٠٢١ هـ. وذكر شخص آخر لا علاقة له بصاحب الترجمة، كما يصح نسبة الرسالة في المقادير والأوزان لهذا السيد المشهد فهي لصاحب الترجمة فالأول لم يعاصر محمد قطب شاه الذي الفت الرسالة لأجله.

(تاريخ فرشته، نزهه ج.. / رقم ٦٦١، طبقات أعلام الشيعة لآغا بزرك القرن ١١ المجلد ٦ ص ٥٩١ ـ ٥٩٢، رياض العلماء ٥ / ١٥٤، نجوم السماء).

محمد أمين الشهرستاني

(٩٨١ ـ ١٠٤٧ هـ)

الأمير الكبير مير محمد أمين الحسيني الشهرستاني، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ بإيران، وقدم الهند سنة ثلاث عشرة وألف، فدخل حيدر آباد وتقرب إلى محمد قلى قطب شاه، وولى الوزارة الجليلة فأقام بها زمانا، ولما مات محمد قلي

قطب شاه وتولى المملكة ابن أخيه محمد قطب شاه خرج من حيدر آباد ودخل بيجابور، ثم خرج منها إلى إيران ولبث بها زمانا، ثم دخل الهند سنة سبع وعشرين وألف وتقرب إلى جهانكير بن أكبر شاه سلطان الهند، فولى على العرض المكرر ثم صار قهرمانه [وكيله]، ولما مات جهانكير وتولى المملكة ولده شاهجهان تقرب إليه، وترقى درجة بعد درجة حتى نال « مير بخشيكري »، وصار منصبه مع الأصل والإضافة خمسة آلاف له وألفين للخيل، مات سنة سبع وأربعين وألف، كما في « مآثر الأمراء».

وكان شاعراً يتخلص في شعر باسم « روح الأمين » ولقبه السلطان بـ (مير جمله) قال آغا بزرك إن ولادته ووفاته بأصفهان، وله كتب عديدة.

[نزهه ج٥ ص ٣٧٢ رقم ٥٩٩، طبقات أعلام الشيعة القرن ١١) ٦/ ٦٠، الذريعة ٥ / ٢٨٤ ٧/ ٢٤، ٩/ ٣٨٦، كلستان ناز ١٨ / ٢٢٢].

أمين الملك ألف خان بهادر

(ت بعد ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م)

في كتاب حديقة السلاطين القطب شاهية ما تعريبه: أحد وزراء الدولة القطب شاهية الشيعية في حيدر آباد دكن في الهند كان موجوداً سنة ١٥٩٧م ـ ١٠٠٦ هـ له عدة آثار وأبنية وعمارات تدل على أسمه ورسمه وكان في عهد السلطان محمد قلي قطبشاه الخامس وكان يسمى باصطلاحهم (مير جملة) وهذه اللفظة كانت تطلق على الوزراء في ذلك الزمان (انتهى) وذكرناه هنا باعتبار لقبه أمين الملك ولا يبعد أن يكون اسمه ألف خان [أعيان ٣ / ٤٩٧].

عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي

(ت قبل ١٠٠٠ هـ)

هو خال الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي، قال في أمل الآمل: « كان فاضلاً عالماً فقيهاً، له شرح الألفيه للشهيد ألفه بأمر سلطان حيدر آباد، رأيته في خزانة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام، يروي عن الأمير محمد باقر الداماد.

وفي رياض العلماء: إن المترجم كان من كبار تلامذة المحقق الكركي وانه خال الشيخ محمد بن علي بن خاتون شارح كتاب الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي، باللغة الفارسية، وتلميذه الساكن بحيدر آباد، (لكن السيد الأمين يؤكد أن الشيخ البهائي هو خال ابن خاتون).

قال آغا بزرك: شرحه العربي على الألفية وقف سنة ١٠٦٧ هـ وشرحه الفارسي عليها وقف ١٠٣٧ كلاهما موجودان بمكتبة مشهد الرضا (ع).

[رياض العلماء ٣ / ١٥١، أمل الآمل ٢ / ١٥٥، طبقات أعلام الشيعة ٣٢٧/٦.]

زين العابدين بن عبد الحي الموسوي

(ت بعد ١٠٠٣ هـ)

السيد الأمير زين العابدين بن عبد الحي الموسوي، في الرياض: فاضل عالم متكلم مدقق رأيت مؤلفاته في استراباد، الرسالة الإلهية في أصول الدين ألفها في كولكنده حيدر آباد من بلاد الهند للسلطان محمد علي قطب شاه ١٠٠٣ هـ وهي كبيرة ومبسوطة حسنة الفوائد جليلة المطالب لا سيما في بحث إثبات الواجب.

أعيان ٧ / ١٦٦.

ملا غواصي

(ت بعد ١٠٣٥ هـ)

الشيخ حسين بهاء الدين الغواصي المعروف بـ (ملك الشعراء غوّاصي) كان من اقدم شعراء الأردية، عاش في كولكنده وبيجابور في رعاية ملوك القطب شاهية والعادل شاهية.

له عدة دواوين منها:

كليات نظم، مثنوي سيف الملوك وبديع الجمال، طوطي نامه ويقع في أربعة آلاف بيت أتمه سنة ١٠٣٥ هـ مينا ستونتي، ليلى مجنون، ومن شعره الغزلي قوله:

عشق مي جانان كي ثابت اجه تول اى جان غم نه كها

عهد وبيمان ركه درست ابنا يهان بال غم نه كها !

در منداى كا سو درمان عين اس كالطف سيى

بوتى كا يكبار كى مشكل سب آسال ــ غم نه كها !

رات اند هارى بوتى كه بركز تو بشيمانى نه كينج !

دن بي آوى كا نكل روشن بو تابال ــ غم نه كها !

يو دنيا دو ديس سى مهمان، اسى كيج شهير نيى

دل نه باند اس سات توى ـ خوشحال ره ياى ـ غم نه كها !

رنج وغم آتى بيى‌دونوى مل ازل كى روز تهى

جيوى كهريا تيوى سوس ـ عارف سى توجندال غم نه كها !

من مصادره :

١- « كليات غواصي » ـ مرتبهء محمد بن عمر ــ إدارهء أدبياتِ أردو، حيدر آباد دكن سنة ١٩٥٩.

٢- «مينا ستونتى» - از غواصي - مرتبهء غلام عمر خان - شعبهء أردو، عثمانية يونيورسى، حيدر آباد دكن سنة ١٩٦٥.

٣- دكن ميى أردو - از نصير الدين بهاشمي - أردو اكيد ميى سندهء كراجي ١٩٦٠.

٤- مختصر تاريخ أدب أردو: ٣٧ .

وقد جاء في دراسة الدكتور سمير عبدالحميد ما يلي:

كان غواصي أمير الشعراء في بلاط عبدالله، وقد ذاعت شهرته في كولكندا لدرجة أن وجهي صاحب قطب مشترى وهو من الشعراء المتغطرسين المعتدين بأنفسهم بدأ ينظر إليه كند له وهو يقول متحدثا عن نفسه وعن عظمته الشعرية في قطب مشترى:

اكر غوطه لك برس غواصي كهائي

تويك كوهر اس دهات امولك نه بائى

يو موتى نهين وو جو غواصي با

يو موتى نهين وو جس كس هات ا ئيسن

«لو عاش غواصي لسنة فلن يجد جوهرة من هذه الجواهر النادرة، إن ما وجده غواصي ليس بلؤلؤ، ليس هذا بلولو ما وصلت إليه يداه»

وحين كتب غواصي مثنوي «سيف الملوك بديع الجمال» تحدث عن عظمته الشعرية ورد على وجهي قائلا:

أنا غواص البحار اكشف عن اللآلئ النادرة، لدى جميع جواهر الحياة، من ذا الذي يستطيع أن يحصل على ما لدي من لآلئ نادرة.

ومن المعروف أن عبد الله قطب شاه قد عين غواصي سفيرا له في بيجابور، ونال

غواصي شهرة واسعة زمان عبد الله وقد نشرت لـه بالإضافـة إلى كلياتـه ثلاثـة مثنويـات: مينا ستونتى، سيف الملوك بديع الجمال وطوطى نامه.

وهذه الأسباب تدل على قدرته وتمكنه من قرض الشعر، أما أهمية شعره فتكمـن في تأثيره على الشعراء الآخرين، فمثنوي سيف الملوك بديع الجمال هو المثنوي الـذي أذاع كتابة هذا النمط الشعري في بيجاور بل كان بمثابة نموذج يحتذيه جميع الشـعراء فكتـب مقيمي مثنوي: جندر بدن ومهيار مقلدا غواصي واعترف بذلك. أما نصرتي فقد أشاد في كلشن عشق «بمثنوي غواصي كما ذكـره كـل مـن غوثـى بيجـابورى وعشـرتى وكذلـك حسين في مثنوي «طوطى نامه»![1]

وهكذا ظل اسم غواصي يتردد في طول الدكن وعرضها لأكثر مـن مـائتي وخمسـين سنة.

ومثنويات غواصـي مترجمـة أو مـأخوذة عـن الفارسية ـ يقـول غواصـي عـن مينـا ستونتى: «كانت هذه رسالة بالفارسية فنظمتها بالدكنية. والحقيقـة أن مينـا سـنونتى قصـة هندية الأصل[2] ، انتشرت وذاعت كحكاية شعبية في القرن السابع الهجري كتبها بالهندية القديمة داوود في زمان فيروز شاه تغلق (٧٨٩هـ/١٣٨٧م) ثم كتبها ميان سـادهن باسـم «ميناست» ثم نظمها دولت قاضى بالبنغالية أو القرن السابع عشر بينما كتب هذه القصـة حميدي بالفارسية وبطريقته الخاصة سنة (١٠١٦هـ/١٦٠٧م) بعنـوان «عصمـت نامـه».

---

(١) حسين جالبي. تاريخ أدب أردو ص ٤٧٤ - ٤٧٥.

(٢) مينا ستونتى ترتيب غلام عمر خان (قديم أردو. مجلد أول ص٦٢)

وقد وضع غواصي القصة الفارسية أمامه، فأخذ عنها وترجم منها وألبسها لباس الدكنية بكل ألوانه ورغم هذا الإحساس بالفارسية باق كما أن الشخصيات رغم كونها هندوكية إلا أننا نشعر أنها من الناحية الفكرية شخصيات مسلمة.

أما مثنوي سيف الملوك بديع الجمال فقد كتبه الشاعر في عهد سلطان محمد قلى قطب شاه إلا أنه لم يتمكن من تقديمه إليه لأنه ما كان ليعجب السلطان، وبعد وفاته قام غواصي بحذف بعض أشعاره وأضاف البعض الآخر وأهداه إلى عبد الله قطب شاه، وقد أوضح غواصي أنه كتب هذا المثنوي سنة ١٠٣٥هـ:

برس يك هزار هور بنج تيس ميـن

كيا ختم يو نظم دن تيس ميـن

أما مثنوي سيف الملوك هذا فليس بترجمة عن أي مثنوي فارسي بل هو مأخوذ عن حكاية «ألف ليلة» وفيها قصة سيف الملوك بديع الجمال «ضمن حكاية» بادشاه محنبن سبائك والتاجر حسن[1] وهي تبدأ من الليلة ٧٥٧ وتنتهي بالليلة ٧٧٨ ، وقصة غواصي وشخصياته هي نفسها القصة والشخصيات التي وردت في ألف ليلة[2].

ومن أهم خصائص هذا المثنوي البساطة، فقد عرض غواصي أفكاره بلغة سهلة مفهومة دونما تعقيد أو مبالغة، ودونما إثارة، وكانت له قدرة فائقة على التعبير عن مناظر الطبيعة ورسم صور الأحداث بطريقة مختصرة جذابة، فبينما اتسمت أشعار وجهي بقوة البيان الشعري اتسمت أشعار غواصي بالقدرة القصصية.

ولما كان موضوع «سيف الملوك بديع الجمال» هو العشق، فقد قل التأثير البياني في

---

(١) ترجمة ألف ليلة أبو الحسن منصور أحمد مجلد ٥ ص٤٥٤/٤٥٩ دهلى ١٩٤٥م.

(٢) سيف الملوك بديع الجمال ترتيب سعادت على رضوى حيدر أباد الدكن.

الأشعار التي عرض فيها الشاعر مناظر الحرب والقتال، ورغم هذا فقد تميزت أشعاره بالترابط والجدة في الخيال والموضوع والابتكار في التشبيه والسلاسة والرقة والتأثير، ومن هنا صار مثنوي غواصي مثلا يحتذيه الجيل من بعده.

وإذا كان سيف الملوك بديع الجمال مأخوذ عن القصة النثرية ألف ليلة وليلة فإن طوطى نامه مأخوذ عن القصة النثرية لضياء الدين نخشبى «طوطى نامه» (٧٣٠هـ/١٣٢٩م) والمصدر الأساسي لطوطى نامه هو كتاب (شكاسب تتى) باللغة السنسكريتية، وفيها سبع عشرة حكاية على لسان ببغاء (طوطى) أما (طوطى نامه) بخشى فيحتوى على اثنتي عشرة حكاية. وحكى غواصي في المثنوي خمس وثلاثين حكاية ومن هنا صار المثنوي روضة (بوستانا) وليس حكاية واحدة:

نهين داستان هى يو هى بوستان

عجب كيا جو خوش اوس تى هووئى جهان

أي أن المثنوي لا يضم قصة واحدة مسلسلة بل يضم حكايات مختلفة، وهذا المثنوي من مؤلفات أخريات حياته حين عضته الكهولة، وأصبح يعيش حياته فارغ البال لا يشغله شاغل، ويتضح من هذا المثنوي زيادة تأثير الأسلوب الفارسي على أشعاره واختفاء اللغة الدكنية التي سيطرت أحيانا كثيرة على مثنوي «سيف الملوك» و«طوطى نامه».

وهذا يؤكد على تحول الأسلوب الدكني إلى الأسلوب الفارسي أو ما أطلق عليه «اصطلاحا» (ريخته)، والشاعر في طوطى نامه يوضح ما يجب أن يكون عليه الإنسان من قناعة في الدنيا ورضا، والتخلص من علائق الدنيا الفانية والاتجاه إلى الحياة الأبدية الأزلية. فطابع المثنوي طابع صوفي أخلاقي.

وقد كتب غواصي قصائد وغزليات ورباعيات ومراثي. وهو في قصائده باعترافه يقلد ظهير فاريابي، وكمال خجندى كما كتب غواصي عدة منظومات عن علي رضى الله عنه والغوث الأعظم وعيد الأضحى وموسم المطر والدنيا الفانية وغير ذلك من موضوعات مختلفة. (راجع أيضاً كتاب الأدب الإسلامي لجراهام بيلي : ٤٨ ـ ٥١).

ملا وجهي

(ت حدود ١٦٦٠ م)

الشيخ أسد الله وجهي، من كبار شعراء الدولة القطب شاهية كان يكثر من استخدام الكلمات العربية والفارسية في شعره.

ولد حدود سنة ١٥٥٢ م في كولكنده وتوفي بحيدر آباد سنة ١٦٦٠ م، عاصر السلاطين محمد قلي وسلطان محمد قلي وعبد الله قطب شاه ومات في عهد الأخير.

من دواوينه:

١- قطب مشتري ٢- ديوان فارسي بعنوان ماه سيما ويري رخ. ٣- سب رس (تاج الحقائق).

من المراجع عنه:

١ ـ قطب مشترى، از ملاّ وجهي ـ مرتبه عبد الحق ـ انجمن ترقى أردو باكستان، كراجي سنة ١٩٥٣.

٢ ـ قصه حسن ودل ـ از ملاّ وجهي ـ مرتبه جاويد وششت اعتقاد بيلشنكَ بهاؤس ـ دهلى سنة ١٩٦٥.

٣ ـ مختصر تاريخ أدب أردو / ٣٤ ـ ٣٥ .

٤ ـ دكني غالب ـ ملاّ وجي ـ مرتبهء قيوم صادق ـ ميسور أدبي سر كل ـ ميسور سنة ١٩٦٧.

٥ ـ أحوال ونقد وجهي ـ مرتبه محمد حيات خال سيال ـ نذر سنز ـ لأمور سنة ١٩٣٢.

٦ - الأدب الإسلامي لجراهام بيلي : ٤٨ ـ ٥١.

وممن نوه بذكره نقلاً عن المصادر الأوردية الدكتور سمير عبدالحميد ومما قاله:

وأخذ صوت ملا أسد الله وجهي (متوفى ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م) يجلجل في فضاء كولكندا وكان ملا وجهي أمير الشعراء بلاط قطب شاه وكان كالسلطان شاعرا قديرا وشيقاً، نظم بالفارسية وبالأردية وكتب نثرا بالأردية يوضح مقدرته الفذة على اللغة..

يطلق وجهي على لغته في كتابه النثري (سب رس) اسم زبان هندوستان ذلك لأنه كان تابعا لمدرسة شمال الهند اللغوية، أما مثنوي قطب مشترى فيعد واحدا من أقدم المثنويات الأردية (١٠١٨هـ/١٦٠٩م) ويحكي فيه الشاعر الأديب قصة عشق محمد قلى قطب شاه و«مشترى» ولهذا أسماه «قطب مشترى» ويفهم أن مشترى هذه كانت راقصة وموسيقية شهيرة عرفت باسم (بهاك متى) عشقها السلطان في صباه وخشي أن يعلن عن حبه لأنها كانت مجرد راقصة فكتم حبه إلا أن الحب لا يمكن أن يخفى عبيره:

إن الحب إن ظهر في الدنيا
لا يمكن إخفائه أبدا

في هذه الدنيا يمتلك الحب من يقع فيه
لا فرق في هذا بين سلطان وفقير

وقد أكمل وجهي هذا المثنوي في اثني عشر يوما فقط (١٠١٨هـ/١٦٠٩م)..

تمام اس كيا ديس بارا منى
سنه يك هزاز هور اتهارا منى

والقصة التي يسوقها الشاعر هنا شبيهة بقصص العشق في العصور الوسطى فالأمير يرى في منامه حسناء جميلة. وحين يستيقظ يظل يبكي، ويعرف الملك الحكاية فيضطرب ويحاول مساعدته ويفشل فينطلق الأمير مع أحد التجار بحثا عن الحسناء

التي عشقها في منامه ويواجه مصائب السفر المتعددة والمتنوعة ويلتقي بأصناف عديدة من الناس.. ويبدأ الشاعر في سرد تفاصيل دقيقة، وتنتهي القصة بلقاء الأمير بمشترى واصطحابها إلى الدكن وزواجه منها في حفل مهيب. ولا يحمل اليوم مثنوي قطب مشترى سوى أهميته التاريخية، فهو يوضح ما كانت عليه اللغة في زمانه ويشرح حضارة تلك الفترة وما كان عليه أهل البلاد من عادات وتقاليد..

وما يهمنا هنا هو «سب رس» الذي كتبه بأمر السلطان عبد الله قطب شاه وهو يمثل أول نماذج النثر الأدبي في اللغة الأردية (١٠٤٥هـ/١٦٣٥م) فنماذج النثر السابقة تتسم كلها بطابع ديني وتفتقر إلى القيمة الأدبية. وسب رس مأخوذ عن «قصة حسن ودل» وهو الملخص النثري لدستور العشاق (٨٤٠هـ/١٤٣٦م) لمحمد يحيى بن سيبك فتاحي النيشابورى وقد ذاع صيت قصة فتاحي النثرية التي تضم ٤٥٠ سطرا من النثر المسجع المقفي..

وقد نشر مولانا عبد الحق عميد الأدب الأردي هذا الكتاب الرائع سنة ١٩٣٢م بمقدمة (٥٢ صفحة) ومعجم (١٦ صفحة) أما أصل الكتاب فيصل إلى ٣٠٠ صفحة، ويهمنا أن نوضح أن أسلوب «سب رس» المقفى المسجع يشبه كثيرا ما نجده في اللغة العربية والفارسية من كتب كثيرة من مثل مقامات الحريري ومقامات بديعي ومقامات حميدى وتاريخ وصاف ودره نادرة..

والحقيقة أن وجهي قد عبد طريقا جديدا أمام قافلة اللغة الأردية، وشعر هو نفسه بثقل المهمة وما يواجه من صعوبات فعبر عن ذلك بأسلوب جذاب قائلا:

«فرهاد هوكر، دونون جهان تى ازاد هوكر دانش كى تيسى بهاران التايا تويون شيرين

بايا تو يو نوى بات بيدا هوئى توامس بات ايا»[1] (ص١٣)

«صرت فرهادا فتحررت من الدارين وقلبت الجبال بفاس العلم فاندفع منها الشهد وهكذا ظهر أمر جديد وكان هذا العمل».

ورغم التزام الأديب بالسجع والزخارف للفظية إلا أن السلاسة والوضوح كانتا طابعه المميز، ومع أن الكتاب باللغة الدكنية، والدكنية كانت تروج زمان جهانكير وشاهجهان، إلا أنه ينال إعجاب قراء الأردية:

جكوئى اجايا بنياد، أول آخر وهي استاذ يو عجائب نظم هو نثر هى جانو بهشت مين كاقصر هى سطر بر سطر برستا هى نور، هر يك بول هى يك حور، اس سى برهكر جنى خط بايا جانو بهشت مين ايا« (ص١٤)

هو الأستاذ في البداية والنهاية فهو يأتي بعجائب النظم والنثر وكأنها في الجنة قصر، النور يتلألأ بين السطور وكل جملة كأنها الحور من قرأ نصيبا منه كأنه دخل الجنة..

ويوضح الكتاب معرفة المؤلف الواسعة بقضايا الحياة الأخلاقية والاجتماعية وقد استفاد من ذخيرة معلوماته وضمن كتابه آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريعة وأقوال رجال الدين والشعراء، فضاعف ذلك من روعة أسلوبه وقيمة كتابه، ولم يقتصر تأثير الفارسية هنا على الألفاظ والأمثال بل تعداها إلى الأسلوب البياني. والكتاب مليئ بالأقوال العربية التي استخدمها الأديب بطريقة رائعة وعلى سبيل المثال:

- جس مين سلوك وهي سالك نهين تومذ بذ بين بين ذاك (ص٢٣)

(السالك الذي لا يتبع السلوك.. فهو د..

---

(١) نقلا عن مقالات شيراني جـ أول ص٢٢٠.

ـ دانا يان مين يونجل هى بات العقل نصف الكرامات (ص٥٨)

جرى هذا القول بين الحكماء ان.....

ـ كهولي هين أسباب كى كره كهى هين الدنيا مزرعة الآخرة (ص١٧٣)

حل عقدة الأسباب فقال...

ـ مصحف مين يونديي هين خبر إذا جاء القضاء عمي البصر (ص٢٠١)

جاء هذا التحذير في القرآن الكريم....

ـ مصحف كى ايت اتى هى يهان رهنمون كل حزب بما لديهم فرحون (ص٢٠٨)

جاء هذا أيضا في آيات القرآن الكريم موضحا أن...

وقد حلل الأستاذ شيراني الكتاب تحليلا لغويا فيسيولوجيا رائعا لا مجال لعرضه هنا فقد أوضح طريقة الجمع في اللغة في ذلك الوقت أو استخدام الأداة (نى) واستخدام الفعل (كر) في العطف و(سى) للدلالة على المستقبل واسم الفاعل الهندي والتذكير والتأنيث واستعمال المصدر ثم أوضح التأثير الفارسي بالتفصيل.

وما يهمنا هنا هو أن نذكر أن الشاعر قد تصرف في الألفاظ العربية والفارسية وهذا أمر راج في ذلك الوقت: فهناك إبدال الهاء والعين بالألف:

خاصا (خاصة) ـ وضا (وضع) ـ نفا (نفع) قصا (قصة) حيلا (حيلة) وسيللا (وسيله) طما (طمع) الا (أعلى).

كما تصرف أيضا في معنى الألفاظ فاختلفت دلالة اللفظ في الأردية عما هي عليه في العربية فكلمة تقوى جعل معناها الاطمئنان وكلمة فتوا (فتوى) جعل معناها فتنة وهكذا.

ولا شك أن سب رس يعد من الناحية الأدبية واللغوية منعطفا هاما في تاريخ الأدب الأردي فقد أضاف هذا العمل الأدبي الأردي أساليب جديدة واستخدامات للألفاظ والعبارات لم يسبقه إليها أي عمل، وليس من شك أنه يحمل في الأردية مكانة توازي مكانة مقامات بديعي في العربية وحميدي في الفارسية والعجيب أن هذا الكتاب لم ينل من الشهرة ما يستحقه كعمل أدبي شامخ.

السلطان عبد الله قطب شاه

(١٠٢٣ ــ ١٠٨٣ هـ / ١٦١٤ ــ ١٦٧٢ م)

(حكم من ١/ ٢ /١٦٢٦ إلى ٢١ / ٤ / ١٦٧٢ م)

ولي الملك يوم الخميس أربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة (١٠٣٥ هـ / ١٢٢٦ م) وله من العمر ثلاث عشرة سنة وذلك بعد وفاة والده ورعته أمه الأميرة (حياة بخشي بيكم) وكان لها الأثر الكبير في تثبيت سلطنته، وكان هو الآخر محتاج لرعايتها في هذا السن المبكر، وربما قادته فتوته إلى حب المغامرة، إذ تعود الخروج إلى الغابة والابتعاد كثيراً عن خدمه وحشمه، هنا تحكى قصة طريفة من قصص صباه إذ ابتعد يوماً إلى وسط الغابة وضاع خبره، فنذرت أمه إن عاد ولدها سالماً أن تنفق السلسلة الذهبية المحيطة بالفيل الذي يحمله، في سبيل الله، وبعد أيام عاد السلطان ووفت أمه بنذرها.

واستمرت رعاية أمه له وتدبير المملكة بمعاونة وزيره (منصور خان الحبشي) ومساعدة بعض الشخصيات في عصره مثل (ملك الماس) و (ملك يوسف) و (قاسم بيك)، ولما مات وزيره (منصور)، كان ساعد الملك قد اشتد، فاستوزر (محمد سعيد

مير جمله) وكان شخصية ممتازة في التدبير وإدارة دفّة الحكم، واحتل منزلة كبيرة لدى الملك فحسدته الحاشية ودبّرت وشاية ضده فافسدوا علاقته بالملك، وطرده الملك، وعين مكانه (نيك نام خان) ثم سجن (محمد سعيد مير جمله) مع امرأته وولده (محمد أمين)، غير أنه فرّ من السجن لوحده والتحق بالأمير المغولي أورنك زيب في دهلي وأهداه مجموعة من الجواهر النفيسة التي كان قد حصل عليها من (كوه نور هير).

واستطاع (مير جمله) بما أوتى من خبرة وحنكة سياسية أن يغري أورنك زيب بالاستيلاء على (المملكة القطب شاهية). وهو بهذا أول من جلب أنظار المغول لاحتلالها والقضاء عليها، فأقنع أورنك زيب بالأمر، وفاتح أورنك زيب والده السلطان (شاه جهان) فتريث أولاً ثم دعاه إلى الكتابة إلى السلطان عبد الله قطب شاه بإطلاق سراح عائلة (مير جمله)، ولما وصلت الرسالة إلى (كولكنده) ثار ملكها وأخذته العزة واعتبرها إهانة له فامتنع من إطلاق سراحها، وبلغ ذلك شاه جهان فأرسل ولده الأمير (أورنك زيب) إلى حيدر آباد، ثم التحق به فيما بعد وذلك سنة (١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٦ م)، واحتل المغول حيدر آباد، وتحصن السلطان عبد الله في قلعة كولكنده، وبقي جيشه يقاتل المغول، لكنه خشي من فوت الفرصة وسيطرة المغول نهائياً على المملكة، وقرر التنازل للشروط التي وضعها المغول، وهي:

١ـ إطلاق سراح امرأة الوزير السابق (مير جمله) وولده.

٢ ـ يدفع السلطان عبد الله الخراج ويحسب من أول يوم سلطنته، ولاحق أيامه.

٣ ـ يدفع للمغول دفعة مالية فورية قدرها كرور واحد (عشرة ملايين روبية).

٤ ـ يزوج ابنته إلى الشاه زاده محمد سلطان بن أورنك زيب.

أما أهم ما يتميز به عهد هذا السلطان هو أن بلاطه كان يزدان بجمهرة من الأدباء والمفكرين والفنانين من بلاد مختلفة، مما يعكس اهتمامه بالعلم والفن إلى أبعد الحدود، وكان للشعراء في أيامه سوق رائجة فاشتهروا في البلاد، وكان شعراء الدكن الأوائل من الإمامية، ومن أقدم ما بقي لنا من منظومات هؤلاء الشعراء الدكنيين: » قصة سيف الملوك «، وترجمة للنسخة الفارسية المختصرة من « طوطينامه » أي حكايات الببغاء التي وضعها محمد قادري، وقد أنشأ هاتين المنظومتين ملا غواصي، وكان شاعراً ببلاط السلطان عبد الله قطب شاه وتأريخ المنظومة الأولى هو (١٠٢٧ هـ / ١٦١٧ م) وتأريخ الثانية (١٠٤٩ / ١٦٣٦م)، وفي عهد هذا السلطان ألف ابن نشاطي سنة (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م) حكاية بعنوان (بهلبن) نقلها من قصة (بساتين) الفارسية، ويظهر أن الأدب الدكني عموماً، كان يشهد نهضة في عهد هذا السلطان وقد امتدت تلك النهضة إلى الممالك المجاورة، ويبدو أن هناك نوعاً من التنافس في المجالات الأدبية، فقد كان شعراء المملكة العادل شاهية الشيعية المجاورة ينظمون الدواوين في مدح مليكهم علي عادل شاه الثاني (١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م) ومنهم نصرتي شاعر بلاط بيجابور، الذي ألّف ديوان (علي نامه) في مدح مليكه المذكور، ولنفس الشاعر ديوان (كلشن عشق) كتبه سنة ١٠٦٨ هـ وهو عبارة عن حكاية الأمير منوهر ومدهمالتي.

وكان للسلطان عبد الله خزانة كتب عامرة بالمخطوطات النفيسة، ويظهر أن هناك أمكنة إقامة مخصصة داخل (كلولكنده) للأدباء والمؤلفين والنساخ، وفي مكتبة مسجد أعظم في قم نسخة من كتاب تقاسم العلل لمحمد بن زكريا الرازي برقم ٥٠٠ ورد بآخره أن ناسخه « محمد صفي بن عنايت الله الحكيم في القلعة المباركة كولكنده المشهورة بـ محمد نكر من قلاع البلدة الطيبة حيدر آباد ».

ولا بد من الإشارة إلى أن الكثير من الأدباء وردوا على المملكة من خارج الهند وخاصة من إيران والعراق والبحرين ولبنان والحجاز واليمن، ومنهم جماعة من فضلاء فارس وقد ألفوا عدة كتب منها (البرهان القاطع) باللغة الفارسية، واستدعى السلطان نفسه، الأمير أحمد نظام الدين بن محمد معصوم المدني من المدينة المنورة فجاء إليه وزوجه ابنته واسند إليه تدبير أمور المملكة.

وفي ٦ شعبان ١٠٦٦ هـ التحق به ابنه السيد علي صدر الدين صاحب (سلافة العصر) مع جميع عائلته، ورافقته في رحلته هذه بعثة شرف أرسلها أبوه برئاسة وزير من وزراء حيدر آباد، وقضى السيد علي خان في حيدر آباد ثماني عشر سنة تولى خلالها مناصب هامة في الدولة.

شاعريته:

للسلطان عبد الله قطب شاه شخصية أدبية كبيرة وشاعرية متدفقة لا أحد يمكنه إغفالها وخاصة في البواكير الأولى لنشوء الأدب الأردوي وقد جاء في دراسة الدكتور سمير عبد الحميد عنه:

إن عبد الله بدأ يتابع سيرة جده فأعاد إلى سلطنته (كولكندا) الجو الذي كان يسودها قبل وفاة والده، ويعبر غواصي عن هذا في مثنوي «طوطي نامه» بقوله أن محمد قلى قد عاد إلى الحياة مرة ثانية:

كهين يون يه حق علي ولي

كه بهر حك مين ايا محمد قلي

وتميزت أشعار عبد الله وخاصة غزلياته بالميل إلى اللهو، فهو يرى أن الدنيا يومان ونحن فيها ضيوف لن نخلد فيها فلا ينبغي أن نرتبط بها ولنلهو ونسعد ولا نحزن:

يو دنيا دو دن كى هى مهمـــان، اسـى كـج تهـير نيـن

دل نه باند هـ اس سات تون خوش حال ره يان غم نه كها

والشاعر على منهج بابر (أبو القاسم مرزا بابر عم ظهير الدين بابر) الذي قال:

(بابر يعيش كوش كه عالم دو باره نيست) أي لتسعد يا بابر فهذا العالم لا يتكرر

وعلى نهج عمر الخيام فهو يقـول بنظريتـه فـي اقتنـاص السـعادة الحاليـة فالأيـام لـن تتكرر ثانية:

«دنيا مين كوئى نئين ايا دوبارا»

وتعكس أشعار عبد الله قطب حياتـه بصـورة كاملـة، وكمـا تخلـو حياتـه مـن عمـق التجربة فكذلك أشعاره تعرض أمامنا العواطف بطريقة مباشرة وببساطة وبألفـاظ سـهلة واضحة وتتلخص موضوعاته الشعرية فيما يلي: الخمـر، الـدن، رضـاب المحبـة الوصـل وما إلى ذلك.. وهو يذكرنا بشعراء المعلقات في وصفهم لقائهم بالمحبوب:

«أيها الحبيب.. ملأت رياح الصباح العطرة الليل بأكمله، وخلت الدنيا مـن كـل شـيء ولم يعد بيني وبينك حجاب.. حينئذ ألتقي ذلك الجسد بي.. ولم تستطع النطق بكلمة قد كان السكون يخيم والجميع نيام.. التقينا وذبت في فكرك، فلم أنطـق بكلمـة ولـم يصـدر عن أي همس.. وذاب العـود »و«الربـاب» سـكرا ونشـوة، وعلـت الأنغـام اللانهائيـة لـذة وطربا».

ويعلن عبد الله أن هدف المحبوب أن «يعطى» اللذة:

جوانى وهى هى جو عاشق كون كام ائى

كه عاشق هى جان يه عاشق بجارا تو محبوب مطلوب هى خط ديني هارى

تو معشوق عاشق هى خط لينى هارا

ولا بد أن نذكر هنا أن عبد الله لم يتقدم بالشعر خطوة إلى الأمام كما فعل سابقوه إلا أن لغته أوضح كما أن تأثير الفارسية على لغته وبيانه وطريقة تعبيره أبين مما هو لدى سابقيه من الشعراء إلا أن أهميته في التاريخ تكمن في اهتمامه بالأدب والأدباء مما جمع حوله الأدباء والشعراء من أهل إيران وتركيا وروما والشام، فلولاه لما كتب ملا وجهي سب رس ولما برع غواصي كشاعر ممتاز، ولما كتب المعجم الفارسي الشهير «برهان قاطع» وقد ارتبط بلاط السلطان كل من علامة ابن خاتون، ملا جمال الدين، ملا فتح الله سمناني ـ كما كتبت «حديقة السلطان» لملا نظام الدين أحمد ويعد هذا المؤلف من مراجع التاريخ الموثوق بها لتلك الفترة، كما برع ابن نشاطي وجنيدى وشاه راجو وسيد بلاقي وميران جى خدا نما والكثير من الأدباء والشعراء وهنا تكمن أهمية السلطان قطب شاه عبد الله وهي أهمية تجعل من الصعب على أحد أن يغفل مكانته في تاريخ الأدب الأردي.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وفاته:

وفي ٣ محرم الحرام (١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) توفي السلطان عبد الله قطب شاه عن عمر يناهز ٦٠ سنة وقد امتد حكمه قرابة نصف قرن، ودفن في موضع « لنكر فيض ».

وكانت وفاته فجيعة كبيرة ليس فقط لرعيته التي منحته الحب والولاء رغم ما واجهته خلال عهده من المشاكل التي كان مصدرها تنامي القوة المغولية وطمعها في القضاء على الدولة القطب شاهية، إذ إن المئات بل الآلاف من طلبة العلم ومن علماء وأدباء وشعراء ذلك العصر فقدوه راعياً حقيقياً للعلم والأدب والفلسفة والحكمة وبقية الفنون، والحق أنه فيما كان يغدقه على أهل العلم من المال والرعاية أشبه الملوك بسيف الدولة الحمداني، وهو حري فعلاً بقول مادحه الشاعر السيد أحمد نظام الدين، ضمن قصيدة

طويلة سنأتي على ذكرها في الملحق، مطلعها:

سلا هل سلا قلبي عن البان والرند وعن اثلات جانب العلم الفرد

وسيأتي نصها بتمامها.

ولهذا أيضاً وصفه صاحب النزهة بالملك الباذل العادل الكريم المحب المحسن لأهل العلم.. قال وفد عليه العلماء من بلاد فارس والعرب وكان لفرط محبته لأهل العلم زوج ابنته بالسيد أحمد بن محمد المعصوم الدشتكي الشيرازي.

وقال فيه السيد علي خان المدني:

لقد خَطَبتْ شمسُ الخِلافةِ بَدْرها فقارنَها في الأوْج الطالع السَّعدُ

وأصبحَ عُطلاً جيدُ من رامَ عِقْدَها سواهُ وأضحى يستضيءُ به العقْدُ

تفرَّد طودُ الملك بالمجد جامِعاً مَزاياهُ فهو الجامعُ العلمُ الفردُ

وقال مادحاً أسرته:

ملوكٌ همُ الأنيابُ للمُلكِ والسَّوى اذا نُسبوا كانوا الزوائد أو عدُّوا

تأخر عصراً فاستزاد من العلى كما زادَ بالتأخير ما ترقمُ الهندُ

آثاره وذريته

صنفت مئات الكتب باسم هذا السلطان وكتب هو نفسه عدد من الكتب لم يصلنا شيء منها، وله ديوان شعر متناثر في الكتب الصادرة على عهده وما بعده، ومن ذلك قوله:

كفتم كه أي برى توى سى فتنهء زمانه

كَفت اكه راست كَفتى آى كهن بهرسى سجانا

كفتم كه ورجهاى يا ليلى هوائي هى توى

كفتاكه من جو مجنون با تين هو تجه دوانا

أما ذريته فلم يكن له ولد من الذكور ولهذا تزوج عدة مرات والمعروف أن زوجاته ثلاث هن:

ـ أميرة من أسرة عادل شاه أمراء بيجابور.

ـ السيدة جاني صاحبه؟

ـ والسيدة سار أمه.

أما بناته فالكبرى هي زوجة السلطان أبو الحسن تانا شاه والثانية زوجة وزيره أحمد نظام الدين والثالثة زوجة محمد سلطان النجفي.

قصيدة السيد أحمد نظام الدين في مدح السلطان عبد الله قطب شاه:

سلاهل سلا قلبي عن البان والرند ... وعن اثلات جانب العلم الفردِ
وعن سمرات بالنقا وطويلع ... وعن سلمات بالأُريجع او نجد
وعن ضال ذات الضال أو شعب عامر ... وعن ظله اذ كنت في زمنِ رغد
وعن نخلات بالعقيق وسفحه ... نهلن بماء الورد او سلسل الخلد
شمخن فابدين الشماريخ نضدا ... واشبهن غيدا قد تمايلن من جهد
واطلعن بسراً كاللجين طلاوة ... توهج في لون من العسجد النقد
وعن فئيّ كرم بالحجاز ترفعت ... به الأرض حتى كان كالعلم الفرد
وعن لعلع او عن زرود وحاجرٍ ... وعن قاعة الوعساء او منتدى هند
وعن زينب او عن سليمى وعزةٍ ... وعن حي ليلى او بثينة أو دعد
وعن نزهة الابصار او بهجة الربى ... لطيفة طي الكشح فاحمة الجعد
كثيفة ردف خصرها عز بسرؤه ... كما عزّ برء الصد من غير ما ورد
يريك ثناء البدر والشمس وجهها ... نعم ونجوم الليل في الجيد والعقد

لهـا بشـر الـدّر الّـذي قلـدت بـه ... كما قاله نجل الحسين فتى الكندى

أنـزه محياهـا عـن الخلـد رفعـة ... وأما المحيا لم اخل وصفه عندى

لهـا عنـق يحكيـه جيـد لربـرب ... تفيـأ أكنـاف الأعقـة فـالرند

إلى مثـل طـي الخـز ينهيـه صدرهـا ... عدا ان ذاك الخز أعلى مـن الخـدّ

علـى انـه خـد نضـير تجمعـت ... بـه النـار والامـواه بـالآس والـورد

وإن رمـت تشـبيها لالحاظهـا التـي ... تركن سفيهاً صاحب اللب والرشد

فلمحـك فـي اطـراف واد بوجـرة ... يكن لترى من قد وصفت بلا بعد

فتبصـر اسـراب المهايـا اخـا النهـى ... فتعلم ما شبهت حقّا بـلا قصد

وعينـان قـال اللـه كونـا فكانتـا ... تنزّه عن التشبيه وانـج بـلا وجد

بروحـك ام لا، فالسـهام صوائـب ... فؤادك فاحذر ان تصاد على عمد

فكم لسهام العين فـي القلـب رشـفة ... وكم بفواد الصّب من رشقها المردى

تركـن ذوى الألبـاب حـيرى عقولهـم ... مهتكة الاستار في الوصل والصد

ففـي قربهـم بـالدلّ يصطـدن لبّنـا ... وبعدهم بـالهجر وقـد علـى وقـد

بكـلّ تداوينـا ولـم يشـف مـا بنـا ... على ان قـرب الدار خير من البعد

بلى ليس بعد الدار يا صاح ضـائراً ... اذا كـان عبـد اللـه منتجـع الوفـد

شهنشـاه شـاه قطـب شـاه مليكنـا ... ووالـى ولاة الامـر مشـرعة الرفـد

مليكـا سـمى فـرع السـماكين راقيـا ... إلـى رتبـة عليـاءَ ذات علـى نهـد

مليكـا لـدى العليـا تعنـو لبأسـه ... اسود الشرى هيهات ما صولـة الأسد

مليكـا اذا ضـاق الزّمـان توسـعت ... خلائقه الحسنى فجائت على القصد

وإن نـاب خطـب معضـل قـام رأيـه ... مقام جيوش عزّقت فـي ضفـا السـرد

ودبّر ما الاملاك حافلة به فيتّضح المقصود من غير ان يبدى
وقام مقام الجيش إسفار وجهه فلا مقطب يوماً ولا هو بالصلد
يفكر في امرٍ اراد تقضيا والا فامر همّه ليس عن عمد
ويشمل كل العالمين نواله فيوسعهم جودا ينوف عن العد
إذا شئت أن تحصي فواضل كفه فذلك شيءٌ ضاق عن حصره جهدى
تظل ملوك الأرض خاضعة له فجبارهم عند الملاقاة كالوغد
ذليلاً حقيراً ليس يدري أمالكاً تملك أم قنّا من الذل والكدّ
له هيبةٌ قد البس الله وجهه بهاءً ونوراً شاهدين على السعّد
فطالعه المسعود والجد عبده كذا السعد رق قام منزلة العبد
وإقباله لما يزل مترفعاً إلى ان رقى الافلاك بالعز والجدّ
يرى القطب والنسرين شسعا لنعله كذا الشمس من خدّ امه وذوى الوجد
هو الملك المنصور ذو الفخر والعلى وربّ النّدى والامر والحل والعقد
وربّ المعالى والعوالى وبيضها وخيل لدى البأس المطهمة السّرد
ولا بس ضافى النسج مسرود حوكها كنذر كغدر كالثواقب كالصّلد
صنائع داود مواريث أحمد ملابس عبد الله مالكنا المجدى
وقطب ملوك الأرض دام علاوّه ودمنا زمانا راتعى عيشه الرغد
فاكرم بظل الله في كل ارضه ونجل ملوك منتمين إلى جدّ
له عزّة موروثة عن حدوده يقصر عنها كل ذى حسب فرد
نجوم سماء بل بدور مواكب شموس أراضٍ ألبست حلل المجد
صغيرهم في المهد للملك خاطب كبيرهم للنّيرات على مهد

تمهدّ سبيلُ الجود مذ كان منهم ... مليكٌ ترقى صهوة الطهم والجرد
وما زال منهم حيث كانوا مسودٌ ... له الملك بعد الله حتى إلى السدّ
وذلك فضل الله يوتيه من يشا ... فشكرى لربى مع ثنائي مع حمدي
على انني قد صرت بعض عبيده ... ومن حزبه او من اسنته الملد
ومن بعض غلمانٍ له او عشيرةٍ صوارمه ... ومن جنده او من صوارمه القد
وذلك شيٌ لم تنله اوائلى ... على انهم حازوا المفاخر من أدّ
ائمة دين الله ورّاث علمه ... وخزّان وحي الله في كل ما يبدى
بفضلهم جاء الكتاب مبيّنا ... ببغضهم الاضداد تقذف بالهد
وهم عترة المختار من آل هاشم ... واهل العلى من خيرة الصمد الفرد
اولئك محيا للكرام اولى الندى ... ولكنهم هلك لمستهزى وغد
فحق لي الانشاد من بيت شاعر ... له ذاع نظم مثل ما ضاع من ند
(واني وان كنت الاخير زمانه) ... لآتٍ بفضل قاهر كل ذى حقدِ
فاشكر ربى ان انالنى المنى ... وصيّر اعدائى مشتتة العدّ
وتالله لااخشى لكيدهم اذى ... لعلمى ان الكيد مع كيدهم يكدى
فيا ايها المنصور بالسعى جدّه ... ويا أيها المنصور بالجد والجدّ
تعطف على عبد لكم صادق الولا ... غريب فريد حل في أدؤر الهند
وخلّي بلاد الله والكعبة التي ... إليها قلوب الناس تهوى من البعد
وزمزم والاركان والحجر والصفا ... ومروته والمشعر الطيب الورد
وطيبة مثوى اشرف الرسل احمدٍ ... ومدفن طهر الله فاطمة الرشد
ومرقدها اعنى البقيع الذي سما ... بسبط رسول الله والساجد الجدّ

وبـاقر علـم اللـه والصـادق الـذي ... لـه امـر ديـن الله فـي الاخـذ والـرد
وجـاور ملكـا للمكـارم صـاعداً ... ولكـن عـن الضـراء والظلـم ذا صـد
يرجـى اليـه مفخـرا قعـسٌ رقـى ... إلـى فلـك الافـلاك سـمكا بـلا حـد.
ويـأمل للاعـدا مكـايد ذلـة ... وخسـرا وبشرا للحسـود وللضـد
وباللـه لـم أخفـر لكـم ذمـة ولا ... تزحزحت عن ودّ لكـم ثـابت العهـد
فـلا تسـتمع قـول الوشـاة فقلّمـا ... يحـاول واش غـير اعـراض ذى ود
بقيـت لنـا كهفـاً وركنـاً ومونـلا ... وبحـر نـوال لـم يـزل دائـم المـدّ
تملكـت كـل الخلـق دان وشـاحطٍ ... وراعٍ ومرعـى كـذا الحـر والعبـد
بحـق الرسـول المصطفـى مـن كنانـةٍ ... محمـد الهـادي إلـى جنـة الخلـد
وآل لـه خـير البرايـا فبدؤهـم ... أبو الحسن الكرار والخـاتم المهـدى
عليهـم صـلاة اللـه مـا هـب شـمال ... على سـمرات الجـذع والبـان والرنـد

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

من أعلام هذا العصر

محمد سعيد مير جمله الأردستاني ت ١٠٧٣
ابن نشاطي ت بعد ١٠٧٦ هـ
أحمد نظام الدين ابن معصوم ١٠٢٧ ـ ١٠٨٦
علي خان المدني ١٠٥٢ ـ ١١٢٠ م
يحي بن أحمد المعصوم ت ١١٤٨ هـ
حسين بن شهاب الدين العاملي ١٠١٢ ـ ١٠٧٦ هـ
محمد بن علي الحشري العاملي ت بعد ١٠٩١
جمال الدين محمد النجفي ت بعد ١٠٧٣

جمال الدين محمد بن عواد الحلي الهيكل القرن ٩ هـ

عمار بن بركات الحسني ت ١٠٦٩

محمد بن عبد الحسين آل شبانه البحراني ت بعد ١٠٨٢هـ

عبد الله بن محمد آل شبانه البحراني ت بعد ١٠٨٢هـ

محمد شرف الدين الحسيني الجزائري حدود ١١٠٤هـ

عبد القادر الحسيني الشيرازي القرن ١٠ ـ ١١هـ

محمد صفي بن عنايت الله القرن ١٠هـ

فرج الله التستري حدود ١٠٨٥هـ

يحيى بن عيسى النجفي ت بعد ١٠٤٨

عيسى النجفي حدود ١٠٨٥هـ

محمد علي الكربلائي ت حدود ١٠٨٥ هـ

السيدان راجو شاه وحسين ولي شاه حدود ٩٥٠ - ١٠٠٠هـ

السيد رضى بن أبى تراب المشهدي ت بعد ١٠٧٣

أحمد بن محمد بن مكي العاملي ت ١١٠٠ هـ

أحمد الجوهري المكي ١٠٧٩ هـ

حسين بن علي بن حسن بن شدقم ١٠٩٠ هـ

محمد بن شرف الدين الجزائري ١١٠٤ هـ

عبد الشكور التهتوي حدود ١٠٩٠ هـ

عبد النبي العاملي ت ١١٠٠ هـ

علي بن طيفور البسطامي ١١٠٠ هـ

جعفر البحراني ت ١٠٨٠ هـ

عبد العلي الجابلقي حدود ١٠٥٠ هـ

عوض مرزا حدود ١٠٥٠هـ

مجد الدين الحيدر بادي حدود ٩٩٦ هـ ـ ١٠٣٤ هـ

محمد بن علي الشيخوري حدود ١٠١٢ هـ

محمد بن معن الجزائري حدود ١١٠٤ هـ

محمد رضا الاسترابادي ت ١٠٥١ هـ

محمد رضا عدل حدود ١٠٠٠ هـ

محمد علي الجبلرودي القرن ١١ هـ

مير محمد عامل الكشفي ١٠٨٨ هـ

مير محمد مؤمن حدود ٩٦٠ - ١٠٣٤هـ

مير محمد مؤمن العرشي ١٠٠١ ـ ١٠٨٨ هـ

محمود الجونبوري ٩٩٣ ـ ١٠٦٢ هـ

مظفر علي حدود ١٠٣٣ هـ

معز الدين القمي ١٠٥٠ ـ ١١٠١هـ

محمد بن فتح الدين نعمت خان عالي حدود ١٠٥٠ ـ ١١٢١ هـ

محمد سعيد الأردستاني مير جمله

(ت ١٠٧٣ هـ/١٦٦٢م)

الأمير الكبير محمد سعيد الحسيني الأردستاني مير جمله، معظم خان، خانخانات، سبه سالار، كان من الرجال المعروفين بالحزم والسياسة، قدم الهند ودخل حيدر آباد في أيام عبد الله قطب شاه وترقى درجة بعد درجة حتى نال الوزارة الجليلة بها، وفتح القلاع والبلاد بأرض « كرناتك »، وملأ الخزائن بالذهب والفضة والجواهر الثمينة، فلما قربت شوكته توهم منه عبد الله قطب شاه فخرج من حيدر آباد وسار إلى عالمكير ثم إلى والده شاهجهان سلطان الهند، فأعطاه السلطان ستة آلاف له وستة آلاف للخيل منصبا

رفيعا ولقبه « معظم خان » وولاه الوزارة الجليلة، وعرض مير جمله على السلطان ألماسا كان وزنه ست عشرة ومائتي حبة وهي التي يسمونها « كوه نور » وهو اليوم في إكليل ملك الدولة الإنكليزية، وولاه عالمكير على « بنكاله » ولقبه بخاخانان، سبه سالار، فضبط البلاد وفتح الفتوحات العظيمة بآسام ومات بها.

وكان رجلا فاضلا شجاعا مقداما حازما ماهرا بالفنون الحربية عارفا بالحيل والتدبير، توفي في ثاني رمضان سنة ثلاث وسبعين وألف بخضر بور من أعمال بنكاله، كما في « مآثر الأمراء».

نزهه ٥ / رقم ٦٢٠. وراجع ما كتبناه عن (كوه نور) بآخر كتابنا هذا.

ابن نشاطي

(ت بعد ١٠٧٦هـ/١٦٦٥م)

الشيخ محمد مظهر الدين بن الشيخ فخر الدين المعروف بابن نشاطي

من كبار شعراء هذا العصر كان مقيماً في كولكنده ومقرباً من السلطان عبد الله قطب شاه.

من تصانيفه :

مثنوي بهُول بن، نظمه سنة ١٠٧٦.

طبعه الشيخ جاند ابن حسين. انجمن ترقي أردو باكستان كراتشي ١٩٥٥.

(دكن مين أردو لنصير الدين هاشمي، طبع أردو اكاديمي سند، كراتشي ١٩٦٠، وكتاب مختصر تاريخ أدب أردو ٣٧ ـ ٣٨ وكتاب الأدب الإسلامي لجراهام بيلي : ٥١).

من شعره:

مثنوي بهول بن

رضا لي شه كي جلدي سوى جلي ساري شكارى مل

بكر بلبل كول بهاندى مى كتي محبوس زنداني

صبا آب يوى لكيا كرنى كول زاري ويكهـ يك دن شاه اس كى بي قراري

لي كر بلبل كى بنجرى كوى ابس لكيا شه بولنى بلبل سوى اس دهات

سوا سى كي تراسر بوى بريشان يريشاى جيو بور خاطر بريشال

مرى دهر بول توى كس كا سى سى كس ليلى كى خاطر دل تراخول

بهلا سى دكه مرا كتى نا سنى تو اكن كي بهول ميري ناجنى تو

كسى كول درد يو دل مى جو سى زمي سى سخت بور اسمال سى دور

وسى جانى يو دكه جس بر كهريا جوكتى برسى كي بهاندى مى بريا

بجهاريان غم سوى كيوى كهاتا اسى وسى بو جهى كهريا سى جس بو

نه كتى جاتا نه آتا سى كنى ميى نه كي ميى فائدا نا جب رهنى مى

نين بلبل كى غم يوى شاه كرنم ابس كي دو كنول تى كار شبنم

كيا ايي غم كي بن كي درد كي جهار درنك بركام ابنا توى نكو بار !

وذكره سمير عبد الحميد ومما قاله:

قام شيخ محمد مظهر الدين شيخ فخر الدين ابن نشاطي بكتابه مثنوي «بهولبن» عن قصة فارسية تدعى بساتين الأنس لأحمد دبير عيدروسى ونظمها سنة ١٠٦٦هـ/١٦٥٥م.

والقصة التي يعرضها هي إحدى قصص العصور الوسطى، قصة عشق بهولبن ابن ملك بتن ويعرض حكايته على طريقة ألف ليلة في حوالي ١٧٤٤ بيتا من الشعر منها

٣٨ في مدح السلطان عبد الله قطب شاه، وبرع ابن نشاطي في تصويره للطبيعة، الليالي المقمرة، شروق الشمس وغروبها، الحدائق الغناء.. الخ والمثنوي مليء بالشخصيات التي رسمها ابن نشاطي وحدد لكل منها دوره بوضوح فالملك يرى في منامه «درويشا»:

«رأى الملك درويشا في منامه، يلم بعواقب الدنيا والآخرة، ارتدى قميصا فوق جسده النحيل وربط خصره بازار جميل، وضع عمامة ضخمة على رأسه وأمسك بعصا يتوكأ عليها، تجلت على وجهه العبادة ، وحمل في يده مصلاه..»

هذه الصورة وغيرها نجدها في بهولبن تضفي عليه روعة وواقعية وتجعل منه نموذجا أدبيا رائعا ولا جدال في أن أداء الشاعر هنا كان أداء أدبيا، والشاعر في الأصل كاتب نثري رأى ما للشعراء من منزلة ومكانة فاتجه إلى قول الشعر، كتب هذا المثنوي في شبابه وكان أول وآخر ما كتب يقول:

اهـــى انشـــا بـــو مـــيرا ميـــل دايـــم

طبيعـــت كـــون مـــيرى حـــظ ملايـــم

ولما كان ابن نشاطي كاتبا نثريا فقد أفاده هذا كثيرا فعلى العكس من بقية الشعراء جاءت أشعاره خالية من الأخطاء الإملائية، وجاءت الألفاظ العربية والفارسية صحيحة في أشعاره وحاول ألا يضحي بذلك على حساب الضرورات الشعرية - إلا قليلا.

ولم يكتب ابن نشاطي غزلا ورأى أن هذا ليس بعيب وحجته في ذلك أن فردوسي ونظامي لم يكتبا غزلا:

غـــزل كـــا مرتبـــه كـــر جـــه اول هـــى

ولـــى هـــر بيـــت مـــيرا ايـــك غـــزل هـــى

غـزل كـر نهيـن كهـى تـو نهيـن هـى خـامى

جـو كجـه بـو لـى سـو ظـاهر هـى نظـامي

غـزل نهيـن طـوس كـى اسـتاذ كـون ايـك

هـنر از مـاكو شـهنامه منـى ايـك[1]

أحمد نظام الدين (ابن معصوم)
الحسيني الشيرازي الدشتكي

(١٠٢٧ ـ ١٠٨٦ هـ / ١٦١٨ ـ ١٦٧٥م)

أحمد نظام الدين بن محمد معصوم بن أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن مسعود عماد الدين بن محمد صدر الدين بن منصور غياث الدين بن محمد صدر الدين بن إبراهيم شرف الملّة بن محمد صدر الدين بن إسحاق عزّ الدين بن علي ضياء الدين بن عربشاه فخر الدين بن أمير عزّ الدين أبي المكارم بن أميري خطير الدين بن الحسن شرف الدين أبي علي بن الحسين أبي جعفر العزيزي بن علي أبي سعيد النصيبيني بن زيد الأعشم أبي إبراهيم بن علي أبي شجاع الزاهد بن محمد أبي جعفر بن علي أبي الحسين بن جعفر أبي عبد الله بن أحمد نصر الدين السكين النقيب بن جعفر بن أبي عبد الله الشاعر بن محمد أبي جعفر بن محمد بن زيد الشهيد علي زيد العابدين بن الحسين أبي عبد الله سيّد الشهداء بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام.

قال ولد المترجم له العالم الشهير السيد علي صاحب سلافة العصر: « كان أول من

---

(١) جالبي: تاريخ أدب أردو ج١، ٤٩٢.

انتقل من أجدادنا إلى شيراز المحروسة: علي أبو سعيد النصيبيني رحمه الله، وأوّل من أنتقل إلى مكة المشرفة من شيراز: السيد محمد معصوم وذلك بعد انتقال عمّه وختنه الأمير نصير الدين حسين إليها. وكان الأمير نصير الدين إماماً فاضلاً مجتهداً مبرزاً في العربية، غالباً عليه الزهد والصلاح، يقال انه لم يمس بيده درهماً ولا ديناراً قط تورعاً وعزوفاً من نفسه عن الدنيا، وكان يكتب جميع ما يعمله في اليوم، فإذا كان الليل نظر فيه، فان كان صالحاً حمد الله عليه، وان كان غير ذلك استغفر الله مه، وكان لا يؤدِّب أحداً من خدمه في الحرم. وفيه يقول الفاضل الأفندي محمد بن حسن الشهير بدراز المكي، وكتبه إليه في صدر كتاب:

أمَولايَ يا نجلَ خير البَرايا ... ومَن في العُلوم اليهِ المصيرْ

أبوك غياثٌ لدينِ تَسامى ... وأنتَ لنا صرتَ نعمَ النَّصيرْ

وتوفي الأمير نصير الدين رحمه الله سنة ١٠٢٣ هـ بالطائف ونقل إلى مكة المشرفة ودفن بها.

ولد السيد أحمد ليلة الجمعة ١٥ شعبان سنة ١٠٢٧ بالطائف، وحفظ القرآن الكريم وتلا بالسبع، وأخذ الفقه عن شرف الدين البافقيه وغيره والحديث عن السيد نور الدين الشامي والعربية عن علي المكي، والمعقول عن شمس الدين الكيلاني وبرع في الفنون سيما العربية، واعتنى بالأدب فنظم نظماً جيداً، وقد فاق أقرانه علماً وأدباً بالإضافة إلى شهرة بيته الرفيع وخؤولة الشاه عباس الصفوي له، وبلغ صيته السلطان عبد الله قطب شاه، فاستقدمه إلى حيدر آباد فقدم عليه سنة ١٠٥٥ هـ وأكرمه غاية الإكرام وزوجه بابنته، إلا انه لم ينجب منها، وولده السيد علي خان المدني من امرأة أخرى تزوجها في الحجاز.

وأصبح السيد أحمد الرجل الثاني في المملكة وخدمته الشعراء بالمدائح حتى وصفه عبد الله أفندي بأنه (كالصاحب بن عباد في عصره).

ولما توفي السلطان عبد الله قطب شاه ظن انه سيرث الملك بسبب المصاهرة فلم يتم له ما أملّه وتولى الملك بعده أبو الحسن تانا شاه (راجع هذه المادة) الذي قام بسجنه إلى أن مات بحيدر آباد سنة ١٠٨٦ هـ.

قال الشرواني في ترجمته له:

الأمير أحمد نظام الدين ابن الأمير محمد الشهير بابن معصوم الحسيني المكي، سيد طيب النجار تفرع من دوحة العز والفخار أمام مهرة الفنون الأدبية وأمير عصابة العلوم العقلية والنقلية، قال ولده السيد العلامة علي صدر الدين رضى الله عنه فيما ترجم له بكتابه المسمى بسلافة العصر مولده ومنشأ الحجاز والقطر الذي هو موطن الشرف على الحقيقة وسواء المجاز ربى في حجر الحجر وغذى بدر زمزم فغرد طائر يمنه على فتن سعده وزمزم ولما ضاع أرج ذكره نشرا وتهلل محيا الوجود بفضله بشرا وغار صيته وأنجد وأذعن لمجده كل همام أمجد عنقت أوصافه الأسماع وتطابق على نبله العيان والسماع فاستهداه سلطان حيدر آباد إلى حضرته الشريفة واستدعاه إلى سدته الوريفة فدخل إليه الديار الهندية عام خمس وخمسين وألف فاملكه من عامه ابنته وأسكنه من إنعامه جنته وهناك امتدّ في الدنيا باعه وعمرت بإقباله رباعه وقصده الغادي والرائح وخدمته القرائح بالمدائح انتهى. فمن لطائفه قوله:

مثير غرام المستهام ووجده ... وميض سرى من غور سلع ونجده
وباب بأعلى الرقمتين التهابه ... فظل كئيبا من تذكر عهده
يحنُّ إلى نحو اللوى وطويلع ... وبانات نجد والحجاز ورنده

وضال بذات الضال مرج غصونه تفيأه ظبي يميس ببرده
كثير التجني ذو قوام مهفهف صبيح المحيا ليس يوفي بوعده
يغار اذا ما قست بالبدر وجهه ويغضب إن شبّهت ورداً بخده
مليح تسامى بالملاحة مفردا كشمس الضحى كالبدر في برج سعده
ثناياه برق والصباح جبينه وأما الثريا قد أنيطت بعقده
فمن وصله سكنى الجنان وطيبها ولكن لظى النيران من نار صدّه
تراءى لنا بالجيد كالظبي تالعاً أسارى الهوى من حكمه بعض جنده
روى حسنه أهل الغرام وكلهم يتيه اذا ما شاهدوا ليل جعده
يعنعن علم السحر هاروت لحظه ويروى عن الرمّان كاعب نهده
مضاء اليمانيات دون لحاظه وفعل الردينيات من دون قدّه
اذا ما نضى عن وجهه البدر حجبه صبا كل ذي نسك ملازم زهده
ورأى محيا قاصرا عنه كل من أراد له نعتا بتوصيف جده
هو الحسن بل حسن الورى منه مجتدي وكلهم يعزى لجوهر فرده
وما تفعل الراح العتيقة بعض ما بمبسمه بالمحتسى صفو ودّه

وذكره ابن موحي الخاقاني واختار من شعره ما يلي:

(السيد الأمجد السيد أحمد والد السيد علي خان): فارس علم وأدب، وعالي حسب ونسب فمن ما نختاره من نظمه (قوله) في مليح اعتلّ طرفه:

يا جوهراً فرداً علا من أين جاءك ذا العرض
وعلام طرفك ذا المريض أعلّه هذا المرض
ها قلبي المعهود نصبٌ للنوائب يرتكض

فاجعلـــه يـــا كـــلَّ المُنـــى بـــدلاً لمـــا بـــك أو عـــوض
فمـــذ اعتللـــت أخـــا المهـــا فـــي الطـــرف مـــا طرفـــي غمـــض
فاســـلم مـــدى الأيـــام يـــا ذا الحســـن مـــا بـــرق ومـــض

قال: وكتب إلى الشيخ العلامة محمد بن علي الشامي رقعة صورتها:

مولانا غمر الله بالفضل زمانك، وأنار في العالم برهانك، سمحت للعبد قريحته، في ريم هذه صفته بهذين البيتين:

تراثى كظبي خـــائف مـــن حبـــائل يشـــير بطـــرف نـــاعس منـــه فـــاتر
وكم ملئـــت عينـــاه مـــن سحب جفنـــه كنرجس روض جـــاده وبـــل مـــاطر

فان رأى المولى أن يجيزهما، فهو بإحسانه أولى، فكتب الشيخ المشار إليه بهذين البيتين بديهة:

ولـــربَّ ملتفـــت بأجيـــاد المهـــا نحـــوى وايـــدى العيـــس تنفـــث ســـمها
لـــم يبـــك مـــن ألـــم الفـــراق وإنمـــا يســـقي ســـيوف لحاظهـــا ليســـمَّها

ثم نظم المعنى بعينه فقال:

ولقـــد يشـــير إلـــي عـــن حـــدق المهـــا والرعـــب يخفـــق فـــي حشـــاه الضـــامر
ففشـــت نواظـــره الدمـــوع كأنهـــا مـــاء ترقـــرق فـــي متـــون بواتـــر
رقـــت شـــمائله ورق أديمـــه فتكـــاد تشـــربه عيـــون النـــاظر

ولولده السيد علي خان المدني هذه القصيدة في مدح والده المترجم له:

لمـــن الكتـــائب فـــي العجـــاجِ الأكـــدرِ يخطُـــرن فـــي زرد الحديـــد الأخضـــر
ضربَـــتْ عليهـــنَّ الرمـــاحُ سُـــرادقاً عمـــدتْ بســـاعد كـــلِّ شـــهم أصْعـــرِ
والبيـــضُ تلمـــعُ فـــي القَتـــام كأنهـــا لمـــعُ البـــوارق فـــي رُكـــام كنهـــور

وصليل وقع المرهفات كأنهُ ... رعد يجلجلُ في أجشَّ مزمجر
والراية الحمراء يخفقُ ظلها ... يهفو عليها كلُّ ليثٍ مزئر
والخيلُ قد حملت على صهواتها ... من كلِّ أصيدَ باسل ذي مغفر
متسربل بالقلب فوق دلاصه ... متلثم بالنقع لما يسفر
في موقف كسف الظهيرة نقعُهُ ... فأضاءَ ها بشروقِ وجه مقمرِ
يختالُ في حلقِ الدِّلاص كأنه ... يختالُ منها في مُفوّف عبقري
من فتيةٍ الفوا الأسنة والقنا ... فقبابهم قصبُ الوشيج الأسمر
يقرُونَ بيضهم الرِّقاب وينهلوا ... زُرقَ الأسنَّة من نجيع أحمرِ
شادوا عمادهم بكل مثقفٍ ... لدن ومجدهم بكل مشهَّر
حلوا من العلياء قمَّة رأسها ... حووا البسالة أكبراً عن أكبر
من منهم الملك المهيب اذا بدى ... خضعت له ذلاً رقاب الأعصر
فخرُ المفاخر والمآثر والمحا ... فل والجحافل والعلى والمنبر
القائد الجيش العرمرم معلماً ... من كل ليث ذي براثن قسور
السائق الجردَ المذاكي شزبا ... تخطو وتخطرُ بالرماح الخطر
الفالق الهامات في يوم الوغى ... والسمر بين محطم ومكسر
والشامخ النسبين بين ذوي العلى ... والباذخُ الحسبين يوم المفخر
والواهب البدرات يتبعها الندى ... من كفه بسحاب تبرٍ ممطر
يجلُو دجي الآمال منهُ بنائل ... متلألئ وبصبح جودٍ مسفر
ولكم جلا رهج القتام بباتر ... متألقِ وسنان أسمر سمهري
ملك اذا ما جادَ يوماً أو سطا ... فالخلق بين مملك ومعفر

من دوحة المجد الرفيع عماده ... والفرعُ يُعربُ عن زكي العنصر
ما ينقضي يوماً شهير نواله ... إلاّ وأتبعه بآخرَ أشْهَر
هذا الذي صدع القلوبَ مهابةً ... وأذل كلَّ عملَّس وغضنفر
هذا الذي غمرَ الأنامَ سَماحَةً ... من جُوده الطَّامي الجليل الأوفر
هذا الذي حازَ المكارم قعَّساً ... وسواه يلطم خدَّ سبسب أقفر
هذا نظامُ الدين وابنُ نظامه ... نسب يؤولُ إلى النبي الأطهر
لمعت اسرة نوره في وجهه ... فازور عنها كل لحظ أخزر
يجلو لنا في حلمه مع حزمه ... أخلاقَ أحمد في بسالة حيدر
بينا تراه مصدراً في دسته ... ملكاً تراه فوق صهوة أشقر
أربيب حجر المكرمات وربَّها ... ورضيع ثدي العارض المثعنجر
لله جدك أي مجدٍ حزته ... فشأوت كل مقدم ومؤخر
أنت الذي أحرزت كل فضيلة ... ووردت بحر الفضل غير مكدر
ظمئت أمانُي الرجال لدى العلى ... فوردت منهلها ولما تصدُر
واليكها غراء قد أبرزتها ... تجلى بشكرك في ندي المحضر
أحكمت نظم قريضها فتناسقت ... كالعقد يزهو في مقلد جؤذر
يذكو بمدحك نشرُها فكأنني ... أذكيتها منه بمسكٍ أذفر
ما ضاع نشرُ ثنائها في مجلس ... الاّ تفتق عن ذكي العنبر
واسلم على درج المعالي راقياً ... بأجلِّ خُبر في الأنام ومخبر

وهناك مدائح كثيرة بحق المترجم أغلبها في سلافة العصر، أما كتبه فالمعروف منها: كتاب إثبات الواجب وهو مخطوط بمكتبة الوزيري في مدينة يزد ذكرناه في الفهرست المطبوع في بيروت.

[نزهه ٥/ ٦٨ / ٦٩، نشوة السلافة / سلافة العصر / ١٠ وما بعدهـا، حديقـة الأفـراح /٤٢ ـ ٤٣، أعيان ٣/ ١٥٤، الأعلام ١/ ٢٣٩ خلاصة الأثر ١/ ٣٤٩، البدر الطـالع ١/ ٩٨ وفيه وفاتـه فـي صفـر ١٠٨٥، ريـاض العلمـاء ١/ ٦٦، مطلـع أنـوار / ٧٩-٨٥، نجـوم السـماء / ١٣٨ أمـل الآمـل ٢/ ٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٦ / ٢٣ القرن ١١، تذكرة بي بها ٤١٧، سلوة الغريـب (رحلـة ابـن معصـوم) / ٨٤، ١٥ـ ١٨، سير المتأخرين ١/ ٣٧٠.]

علي خان الحسيني الحسني المدني

(١٠٥٢ ـ ١١٢٠ هـ / ١٦٤٢ ـ ١٧٠٨ م)

هو السيد علي خان صدر الدين المدني الشيرازي المعروف بابن معصوم، ابـن الأمـير نظام الدين أحمد، بن محمد معصوم، بن أحمد نظام الدين، بن إبراهيم، بن سلام الله بـن مسـعود عمـاد الديـن، بـن محمـد صـدر الديـن، بـن منصـور غيـاث الديـن، بـن محمـد صدر الدين، بن إبراهيم شرف الدين، بن محمد صدر الدين، بن إسـحاق عـز الديـن، بـن علي ضياء الدين، بن عرب شاه فخر الدين، بن الأمير عز الدين أبي المكارم، بـن الأمـير خطير الدين، بن الحسن شرف الدين [شرف الملّة] أبـي علـي بـن الحسـين أبـي جعفـر العزيزي، بن علي أبي سـعيد النصيبي، بـن زيـد الأعشـم أبـي إبراهيـم، بـن علـي، [بـن الحسين أبي شجاع الزاهد] بن محمد أبي جعفر، بن علي بـن حسـين، بـن جعفـر أبـي عبد الله، بن أحمد نصير الدين السكين النقيب، بن جعفر أبي عبد الله الشاعر، بن محمد أبي جعفر بن محمد، بن زيد الشهيد، بن الإمام السجاد زين العـابدين علـي بـن الحسـين السبط، بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام. (الدشـتكي، المدنـي، الهنـدي، الشيرازي، ابن معصوم).

ولد رحمه الله ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ١٠٥٢ هـ في المدينة المنورة، ولذا لقب بالمدني، ونشأ وترعرع فترة طفولته وصباه فيها وبجوار مكة المكرمة، وقد سافر أبوه الفاضل الأديب السيد نظام الدين أحمد إلى حيدر آباد في الهند بطلب من السلطان عبد الله قطب شاه حيث زوّجه ابنته[1]، وبقي السيد ابن معصوم في أحضان والدته، وهي كما في المحكي عن سلافة العصر ابنة الشيخ محمد بن أحمد المنوفي، إمام الشافعية بالحجاز سنة ١٠٤٤ هـ وقال صاحب رياض العلماء نقلاً عن المترجم له بخط بعض الأفاضل من سلسلة السيد المدني في طي بعض المواضع حيث قال: «وأمّا نسبي من جهة الأم فأكون ابن القانتة بنت غياث الحكماء بن صدر الحكماء».

وقد اشتغل السيد ابن معصوم خلال فترة صباه بطلب العلم إلى أن سافر إلى حيدر آباد بطلب من والده، إذ غادر مكة المكرمة في ليلة السبت السادس من شهر شعبان سنة ١٠٦٦هـ فوصل إلى حيدر آباد يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٨ هـ كما هو المحكي عن سبحة المرجان.

وظلّ السيد علي خان في رعاية والده الطاهر في حيدر آباد إلى أن توفى أبوه سنة ١٠٨٦ هـ[2] . وتوفى بعده السلطان عبد الله قطب شاه.

---

(١) لما بعث الشاه الصفوي من اصفهان اخته مع محمد معصوم الدشتكي (جدّ المترجم له) إلى الحج فتزوج بها في الطريق، سكن الزوجان في الحجاز ولم يرجعا إلى اصفهان خوفاً من غضب الشاه فولد منهما احمد، ثم تزوج أحمد (والد المترجم له) ببنت عبد الله قطب شاه من ملوك الهند فلم تلد له ثم تزوج ثانية فولدت الثانية له على المترجم له بالمدينة ليلة السبت ١٥ ج١ ـ ١٠٥٢ وتعلّم هناك ثم هاجر إلى حيدر آباد فدخلها سنة ١٠٦٦ وكان عند والده إلى ان توفى ١٠٨٦ فانتقل بعد والده إلى برهان بور كما سيأتي ذكره.

(٢) يقول السيد علي مؤرخاً وفاة والده:

=

وقد أمضى السيد المدني في حيدر آباد ثمان عشرة سنة، اغترف خلالها العلم، خاصة من رواد مجلس أبيه الذي كان منتدى يلتقي فيه العلماء والأدباء، وتولى أيضاً بعض الوظائف الرسمية، وخلال هذه الفترة ألف كتاب الحدائق الندية في شرح الصمدية، وفي ختام الكتاب قال كلاماً يوحي ببعض ملامح العصر الذي عاش في خلال تلك الفترة حيث قال: « وكان الفراغ من تبييض هذا الشرح المبارك مع تشويش البال وكثرة الهم والبلبال، وكوني في زمان وبلاد قد كسدت فيها سوق الفضل وطلابه، وقامت دولة الجهل وأحزابه، فلم يعرف من العلم إلا اسمه، ولم يبق منه أثر. ولولا أن خشيت المبالغة قلت: إلا رسمه، صبيحة يوم الإثنين لثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة إحدى شهور سنة تسع وسبعين وألف، احسن الله ختامها وأكمل على أحسن نسق نظامها وذلك بالديار الهندية.

ولما مات السلطان المذكور وحصلت النكبة لأبيه كما ورد في ترجمتنا للسلطان عبد الله قطب شاه (راجع هذه المادة) وازدادت محنة أسرته من قبل السلطان الجديد أبو الحسن تانا شاه، كاتب السيد علي المدني الإمبراطور المغولي عالم كَير بن شاه جهان سراً، فبعث عالم كَير رسالة إلى أبي الحسن وأمره أن يبعث علياً مع عياله إليه، فامتثل أمره، وزعم البعض أنه بعث وراءه من يراجعه أو يثنيه عن الأمر أو حتى يغتاله حتى ورد للمدني نفسه في هذا المعنى شعراً وذلك قوله:

وحثوا الجياد السابحات ليلحقوا ... وهل يلحق الكسلان شأو أخي الجد

=

حزنت لموتك طيبة ... ومنى وزمزم والحطيم

فلذا اتى بديهة ... تاريخه (حزن عظيم)

وفي ديوانه جملة من القصائد والمقطوعات في مدح والده.

فساروا وعادوا خائبين على رجا كما خاب من قد بات منهم على وعد

وعند وصوله إلى السلطان رحب به، ومنحه لقب (الخان) الذي عرف به، وأعطاه ألف وخمسمائة لذاته وثلاثمائة للخيل منصباً فلازم ركابه وجاء إلى أورنك آباد ـ ولما خرج السلطان إلى « أحمد نكر » جعله حارسا لأورنك آباد ثم ولاه على « ماهور » من أعمال « برار » ثم ولاه ديوان الخراج ببلاد « برهانبور » فاستقل بها زماناً، واستمر بعسكر ملك الهند حتى سنة ١١١٤ هـ وفي أول هذه الفترة ألف كتابه (أنوار الربيع في أنواع البديع) وفي ختامه يشرح شيئاً من حاله وظرفه الذي عاش فيه خلال هذه المدة فيقول رحمه الله: « ومن أحسن الاتفاق أن جاء تاريخ عام التمام، موافقاً لحساب طيب الختام، وهو عام ثلاث وتسعين وألف، وقد وفق الله سبحانه للشروع في والفراغ منه في وقت لا يتصور فيه صحبة قلم لبنان، ولا يتخيل في تصوّر مسألة في جنان، بل لا تقع العين إلا على لمع مهنّد وسنان، ولا تصحب اليدين إلا قائم حسام، وجديل عنان، وذلك حين المرابطة بثغر العدو من الديار الهندية، والمنازلة لمنازلهم في كل صباح وعشية، والسمع لا يعي إلا صارخاً: يا خيل الله اركبي، أو صائحاً لما دهمه: يا غلام قرّب مركبي ».

وفي سنة ١١١٤ هـ طلب من السلطان إعفاءه والسماح له مع عائلته بزيارة الحرمين الشريفين فأذن له، فغادر الهند بعد أن قضى فيها ست وأربعون عاماً، ويظهر أنه غادر الهند مغضباً ولهذا يقول حين خروجه من الهند:

اذا ما امتطيت الفلك مقتحم البحر ووليت ظهري الهند منشرح الصدر

فما لمليك الهند ان ضاق صدره عليّ يد تقضي بنهى ولا أمر

ألم يصغ للاعداء سمعاً وقد عدت عقاربهم نحوي بكيدهم تسرى

فأوتر قوس الظلم لي وهو ساخط وسدد لي سهم التغطرس والكبر
وسدّ عليَّ الطرق من كل جانب وهمَّ بما ضاقت به ساحة الصبر
إلى ان اراد الله انفاذ امره على الرغم منه في مشيئته امري
فرد عليه سهمه نحو نحره وقلد بالنعماء من فضله نحري
فأمسيت من تلك المخاوف آمناً وعادت اموري بعد عسر إلى يسر

وفي هذه الفترة أيضاً ألف كتابه « رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين » خلال اثنا عشر عاماً، وفي ختام كتابه هذا يقول مشيراً إلى الظروف والأوضاع التي كتب خلالها شرحه المذكور فقال: « تم الشرح المسمى برياض السالكين لتسع بقين من شوال المبارك سنة ست ومائة وألف ولله الحمد » ثم قال: « والثقة بإعدادهم (أي أهل البيت) كنت آيساً من إكماله وإتمامه واجتلاء بدره من أُفق تمامه، وذلك لما منيت به بعد الشروع فيه من تقحّم أخطار وأهوال، وتقلّب شؤون وأحوال، وتجشم تنقلات وأسفار، وقطع مهامه وقفار.

لا استقر بأرض أو أسير إلى أخرى بشخص قريب عزمُهُ نائي
يوماً بحزوى ويوماً بالعقيق ويوماً بالعذيب ويوماً بالخليصاء
وتارة انتحي نجداً وآونة شعبُ العقيق وطوراً قصر تيماء

وأني مع تفاقم شروى هذه المصائب يسدّد لمثل هذا الغرض سهم صائب، ومتى يتسع مع مثل هذه الأخطار فراغ خاطر لمطالعة أسفار ومراجعة قماطر، لولا ما ذكرت من إسعافهم عليهم السلام».

وبعد أن غادر الهند توجّه إلى مكة المكرمة، فأدّى مناسك الحج كما في آخر النسخة الحجرية لكتاب أنوار الربيع، ثم قصد المدينة المنورة فتشرف بزيارة قبر النبي الأكرم

(صلى الله عليه وآله) وقبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، ثم عرج على العراق فحظي بزيارة العتبات المقدّسة في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء.

ثم توجه إلى إيران لزيارة مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) في خراسان، رحل بعدها إلى أصفهان عاصمة الدولة الصفوية آنذاك، فوصلها سنة ١١١٧ هـ في عهد السلطان حسين الصفوي فأكرمه السلطان وعظّمه، وقد أهدى السيد المدني كتاب « رياض السالكين » إلى السلطان حسين الصفوي فمجده وأطراه فيه بعبارات قلّ نظيرها.

وبعد أن أقام في أصفهان سنين، لم يجد في العاصمة المقام الذي ترتاح إليه نفسه، اختار مدينة شيراز مقراً لسكناه كما هو المحكي عن سبحة المرجان. وأصبحت شيراز محط رحله الأخير، وأقام بالمدرسة المنصورية التي بناها جدّه العلامة غياث الدين منصور، فكان في شيراز زعيماً مدّرساً مفيداً، ومرجعاً للفضلاء، وانصرف بكليته للتدريس والتأليف، ولكن لم يمده الأجل إلا سنوات قليلة.

توفي السيد علي خان (رحمه الله) سنة ١١٢٠ هـ على أرجح الروايات في شيراز وفي المحكي عن سبحة المرجان إن وفاته رحمه الله سنة ١١١٧هـ وفي رياض العلماء لمؤلفه الميرزا الأصفهاني المعاصر للمترجم له قال: « حل به [أي السيد المدني قدّس سرّه] الموت في شيراز في شهر ذي القعدة سنة ١١١٨ هـ » وفي سفينة البحار: «وتوفي رحمه الله سنة ١١١٩هـ».

ودفن بحرم السيد أحمد بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام الملقب بالشاه جراغ عند جده غياث الدين بن منصور.

أقوال العلماء فيه:

قال المحدث الحرّ العاملي صاحب وسائل الشيعة في ترجمته السيد ابن معصوم:

«من علماء العصر، عالم فاضل ماهر، أديب شاعر».

وقال صاحب خلاصة الأثر: المحبي في كتابه نفحة الريحانة: «القول فيه إنه أبرع من أظلته الخضراء وأقلّته الغبراء، وإذا أردت علاوة في الوصف قلت: هو الغاية القصوى والآية الكبرى، طلع بدر سعده فنسخ الأهلة، وأنهل سحاب فضله فأخجل السحب المنهلة».

وفي أمل الآمل: «السيد الجليل، من علماء العصر، عالم فاضل ماهر أديب شاعر» وفي الرياض: «السيد السند الفاضل، من أكابر الفضلاء في عصرنا هذا» وقال غلام علي آزاد «هو من مشاهير الأدباء، وصناديد الشعراء، بيته بشيراز بيت العلم والفضل».

مؤلفاته:

١- سلافة العصر: ترجم فيها لأدباء القرن الحادي عشر، وشرع في تأليفه في بلاد الهند في أواخر سنة ١٠٨١ هـ وفرغ منه في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨٢ هـ والكتاب يشمل خمسة أقسام:

الأول: محاسن أهل الحرمين.

الثاني: محاسن أهل الشام ومصر.

الثالث: محاسن أهل اليمن.

الرابع: محاسن أهل العجم والعراق.

الخامس: محاسن أهل المغرب. وهو مطبوع مرتين: الأولى سنة ١٣٢٨ هـ والثانية في إيران سنة ١٣٨٧ هـ.

٢ - سلوة الغريب وأسوة الأديب: وهي رحلته إلى حيدر آباد في الهند، سنة ١٠٦٦هـ. طبعت في مجلة المورد البغدادية ثم أُعيد نشرها مستقلة بتحقيق: شاكر هادي شكر بيروت ١٩٨٨م.

٣ - الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة: وقد رتبه على اثني عشر طبقة (الأولى) في الصحابة (الثانية) في التابعين (الثالثة) في المحدثين الذين رووا عن الأئمة عليهم السلام (الرابعة) في العلماء (الخامسة) في الحكماء والمتكلمين (السادسة) في علماء العربية (السابعة) في السادة الصفويّة (الثامنة) في الملوك والسلاطين (التاسعة) في الأمراء (العاشرة) في الوزراء (الحادية عشر) في الشعراء (الثانية عشر) في النساء.

وقد عثر على قسم من هذا الكتاب وطبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ.

٤ - أنوار الربيع في أنواع البديع: فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٣.

وهو شرح لبديعيته ١٤٧ بيتاً، نظمها في اثنتي عشرة ليلة.

وقد طبع الكتاب طبعته الأولى في النجف سنة ١٣٨٩هـ.

٥ - الكلم الطيب والغيث الصيّب في الأدعية المأثورة عن النبي وأهل البيت (عليهم السلام): لم يتمّه.

وعن رياض العلماء: أنه لا يخلو من فوائد جليلة.

٦ - رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين. كتاب ضخم مطبوع في قم.

٧ - الحدائق الندية في شرح الصمدية: فرغ من تأليفه سنة ١٠٧٩ هـ.

قال عنه السيد محسن الأمين: « وهو شرح لم يعمل مثله في علم النحو، نقل أقوال جميع النحاة من كتب كثيرة ».

٨ - شرحان أيضاً على الصمدية: المتوسط والصغير، ذكرهما صاحب الغدير.

وعنوان الشرح الصغير: الفرائد البهيّة في شرح الفوائد الصمديّة.

٩ - موضح الرشاد في شرح الإرشاد: كتاب في النحو.

١٠ - رسالة في أغلاط الفيروز آبادي في القاموس: قال عنها صاحب رياض العلماء: وهي رسالة حسنة.

١١ - التذكرة في الفوائد النادرة، قال عنه صاحب روضات الجنات « والظاهر إنه غير كتابه الذي وسمه بالمخلاة ».

١٢ - المخلاة: وهو على نحو مخلاة الشيخ البهائي.

١٣ - الزهرة في النحو.

١٤ - نغمة الأغان في عشرة الإخوان: أرجوزة ذكرها برمّتها الشيخ يوسف البحراني في كشكوله ج١، ص ٦٧، عدد أبياتها ٦٩٣ بيتاً، نظمها في برهان بور بالهند سنة ١١٠٤ هـ.

١٥ - رسالة في الأحاديث المسلسلة بالآباء: شرح فيها الأحاديث الخمسة المسلسلة بآبائه فرغ منها سنة ١١٠٩ هـ.

١٦ - ملحقات السلافة: ذكرها صاحب الغدير وقال عنها: بأنها مشحونة بكل أدب وظرافة.

١٧ - الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعوّل: كتاب في اللغة كبير، قال عنه العلاّمة الأميني: « اشتغل بتأليفه إلى يوم وفاته ولم يتم خرج منه قريب من النصف قيل: إنه أحسن ما كتب في هذا الموضوع ذكر فيه كلّ ما يتعلق باللفظة المبحوث عنها حتى القصص والأغاني والقواعد المستنبطة لأساتيذ هذا الفن من كلّ مكان وجدت منه نسخة إلى باب الصاد المهملة ».

١٨ - رسالة سمّاها نفثة المصدور: نوّه عنها المؤلف في باب الكلام الجامع من كتابه أنوار الربيع حيث قال: « وقد عقدت لكلّ من ذم الزمان وذم أبناءه فصلاً في (نفثة المصدور) وذكرت فيهما من النثر والنظم ما يشفي الصدور ».

١٩ - كتاب محك القريض: أشار إلى المؤلف في باب المغايرة من كتابه أنوار الربيع فقال: وقد أمليت كتاباً لطيفاً، وديواناً طريقاً في مقاصد الشعر، ترجمته بـ « محك القريض » أوردت فيه من مدح الشعر والشعراء ما فيه مقنع لمن كان منه بمرأى ومسمع والله الموفق ».

٢٠ - ديوان شعر: قال عنه الأميني « مخطوط في ١٨٣ صفحة متوسطة توجد منه عدّة نسخ في العراق. وأكثره مراسلات ومدائح في أبيه وفيه عرسيات كثيرة. وفي بعض المصادر انه يحتوي على خمسة آلاف بيت ومن شعره الذي ذكره صاحب النزهة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

أمير المؤمنين فدتك نفسي ... لنا من شأنك العجب العجاب
تولاك الأولى سعدوا وفازوا ... ونساواك الذين شقوا فخابوا
ولو علم الورى ما أنت اضحوا ... لوجهك ساجدين ولم يجابوا
يمين الله لو كشف المغطى ... ووجه الله لو رفع الحجاب
خفيت عن العيون وأنت شمس ... سمت عن ان يجللها السحاب
وليس على الصباح إذا تجلى ... ولم يبصره أعمى العين عاب
لسر ما دعاك أبا تراب ... محمد النبي المستطاب
وكان لكل من هو من تراب ... إليك وأنت علته انتساب
فلولا أنت لم يخلق سماء ... ولولا أنت لم يخلق تراب

قال الشرواني:

ومن لطيف نثره قوله من مكتوب أرسل به إلى الشيخ أحمد الجوهري حين أهدى إليه كراسة من نثره ونظمه: « وبعد فقد وصلت الكراسة العظيمة الحاوية من الدر نثيره ونظيمه فالدراري في أفلاكها ولا الدرر في أسلاكها بأبهى من كلماتها في ترصيعها وأزهى من فقراتها في تسجيعها ولقد حار المملوك بين ذلك المنظوم والمنثور فوقف متعجبا حتى تذكر الحديث المأثور إن من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فعلم أن مثل ذلك ليس إلا في قدرة من سحر بالبيان وسخر بالعقول سخر أعلى رسلك فارس البلاغة والآخذ من حسن القول بلاغة إذا جريت في مضمارك فمن يجازيك وإذا بريت أقلامك فمن يباريك فلله شهاب فكرك الذي قد وقد وأقلامك النفاثات في العقود لا في العقد ما هذا السحر الذي تتلى عنده سورة الفلق وما هذا النظم والنثر اللذان أصبح منهما البلغاء في قلق فهلا غضضت من عنانك قليلا وأرحت من راح جواد فكره وراءك قليلا، ولعمري إن البلاغة قد قلدتك مقاليدها وملكتك طريفها وتليدها فأنت حميد الكلام ولا أقول عبد حميده فلو تأخر عصره لكان من أقل خدام فضلك وأذل عبيده ولا يتوهم المولى أن ذلك من باب المبالغة في أطواء تلك الكلمات البالغة والقلم وما يسطرون لو سمع ما يصفه أهل البلاغة ويطرون لعلم أن المملوك موجز عندما قيل في ذلك المعجز فالله تعالى يديمك للبلاغة والبراعة ويبقى بوجودك وجود الأدب والبراعة فان الأدب جسم أنت له روح ولولاك لأصبح وهو بالعراء مطروح انتهى.

قراءات في شعره:

قلنا إن السيد المدني عاش في الهند ٤٦ سنة، ولدى مجيئه إليها استغرقت رحلته إلى أن وصل إلى أبيه تسعة عشر شهراً، وخلال هذه الفترة دون كل ما وقعت عليه عينه في

البر والبحر والى أن استقر به المقام شرع سنة ١٠٧٤ هـ في تأليف كتاب رحلته هذه واختار لها عنوان (سلوة الغريب وأسوة الأريب) وفرغ من تأليف الكتاب يوم الجمعة لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ١٠٧٥ هـ، وفيه وصف للمدن والقرى والسكان، والمناخ والأحوال الجغرافية، وتراجم لبعض العلماء واستطرادات أدبية وعلمية وحكايات مسلية ومنتخبات من الفوائد والطرف وما إلى ذلك.

ومن بين ما تضمنه هذه المجموعة من أشعاره، ومنها هذه الأبيات:

وقد قالها حين غادر بلده مكرهاً وترك قلبه معلقاً فيها، وهو بعد فتى يافع، وفراق الدار من أشق الأمور على الإنسان وبخاصة إذا كان شاعراً مرهف الإحساس يقول:

فارقت مكةَ، والأقدار تقحمُني ... ولي فؤاد بها ثاوٍ مدى الزمن

فارقتها لا رضى مني، وقد شهدت ... بذاك أملاك ذاك الحجر والركُن

فارقتها، وبودّي، إذ فرقتُ بها ... لو كان قد فارقَتْ روحي بها بدني

لهذه الأبيات أشباه كثيرة مبثوثة في ثنايا الرحلة، فشعر الشكوى والألم والحنين أبرز ما في أشعار ابن معصوم، وهو يتصل بنفسه أوثق الصلة، فكثيراً ما شكى ألم الفراق، من ذلك قوله:

لقد ظلمتني، واستطالت يد النوى ... وقد طمعت في جانبي أي مطمع

إلى كم أقاسي فُرقة بعد فرقةٍ ... وحتى متى يا بينُ أنت معي معي

واستمع إليه يخاطب والده الذي كان يخشى فراقه:

لقد كنت أبكي قبل أن أعرف النوى ... مخافة بين، والخطوب هجود

فكيف، وقد شط المزار، وأصبحت ... أيادي النوى تحدو بنا وتقود

وألفاظ النوى والبعد والفراق وما إليها كثيرة الورود في شعر ابن معصوم، وما ذاك إلا لصلتها الوثيقة بحالته النفسية، تلحظ هذه الكثرة في الأبيات السابقة، وتلحظها أيضاً

في هذه الأبيات:

آه يـا حبـل النـوى مـا أطولـك ... قطـع اللـه زمانـا وصلـك
حكمـت بـالبعد أسـباب النـوى ... وقضـى فينـا بمـا شـاء الفلـك
هـل نـرى بعـد التنـائي والنـوى ... رجعـة يحيـا بهـا مـن قـد هلـك

ورحلة شاعرنا التي استمرت تسعة عشر شهراً لم تكن تخلو من المتاعب ومشاق السفر، فكثيراً ما قطع الشاعر القفار وركب البحار تأخذه بين مد وجزر، وتذهب بمشاعره كل مذهب، لنقرأ له هذه الأبيات ففيها بيان ما يقول:

أفـي كـل يـوم للبعـاد ملمـةٌ ... تلـم بنـا لا نسـتطيع دفاعهـا
أشاعت بنـا أيـدي الفـراق فـأصبحت ... تـؤم بنـا شُـمّ الـذرا وتلاعهـا
نجـوب قفـاراً مـا وقفنـا بقاعهـا ... ونقطـع بيـداً مـا حللنـا بقاعَهـا
تميـل بنـا الأكـوار ليـلاً كأننـا ... نشاوى سلاف قد أدمنا ارتضاعهـا
فمـن مهجـة لا يسـتقر قرارهـا ... ومـن كبـد نخشـى عليهـا انصداعهـا

وحين استقر بابن معصوم المقام في ديار الهند لم يكن لينسى نجداً وديار الحجاز فبقي يحن إليها ويذكرها مع كل نسمة تهب، إذ هي مرتع صباه، وشتان ما بين ارض الوطن والمهجر، يقول في هذا متمنياً العودة إلى ربوعها:

سـل الديـار عـن أهيـل نجـد ... إن كـان تسـآل الديـار يجـدي
وقـف بهـا نبـك الطلـول سـاعة ... لعلـه يشـفي غليـل وجـدي
منـازل قـد حـزت فيهـا أربـي ... ونلـت سـؤلي، وقضيـت وعـدي
مـا عَـنَّ لـي ذكـر زمـان قـد مضـى ... فـي ظلهـا إلا أهـاج وقـدي
أصبـو مـن الهنـد إلـى نجـدٍ هـوى ... وأيـن نجـد مـن ديـار الهنـد

وألتقي كل رياح خطرت أحسبها ليلاً نسيم نجد
آه من البين المشت والنوى كم قرّحا من كبد وخد

وعلى أمل العودة إلى الوطن يقول في مكان آخر:

أمعادُ هل يفضي إليك معادي يوماً برغم معاند ومعادي
فأفوزَ منك بكل ما أملته ذخراً لآخرتي ويوم مَعادي

فيما ذكرت من أبيات يبدو لنا حب الشاعر لوطنه الذي فارقه مكرهاً وحزنه لهذا الفراق الذي آلمه وجعله يحن إلى ربوع نجد، وإلى جانب هذا اللون من الشعر كان للسيد علي المدني قصائد كثيرة في مدح بعض كبار العلماء والأدباء الذين أخذ العلم عنهم أو لقبهم في الهند، يقول مثلاً في مدح جعفر البحراني ذي العلم الغزير والفضل الكبير:

هو طود علم لا يبارى رفعة ومحيط فضل لا يزال مديدا
أحيا رباع المكرمات بفضله من بعد أن كانت مهامهَ بيدا
وإليه ألقى الفضلُ صعب زمامه ودنا له طوعاً وكان بعيدا
كم حُجة في الخلق شاد عمادها كرها وأرضى العدل والتوحيدا

ويقول أيضاً في مدح الشيخ محمد الشامي الشاعر المبدع:

ما نفثة السحر إلا شعرك السامي يا من علا كل نثّار ونظام
لأنت أفصح من لاقيتُ من يمن ومن شآم على الإطلاق يا شامي

إلى جانب هذا وذاك ترى له معصوم بعض الأبيات في الوصف كقوله:

ألا رب ظبي كالهلال جبينه رماني بسهم من جفون فواتر
يشير بطرف، وهو يرتاع خيفة كما ارتاع ظبي خوف كفة جازر

وعيناه مملوءان دمعاً كنرجس عليه سقيط الطل ليس بقاطر

وقوله في وصف القهوة وهو من أول نظمه:

يا قهوة قشرية حكت النُضارَ بلونها
ولكم حباكَ حبَابها بخلاصها ولجينها
جُليَتْ عليَّ مصونةً بزفافها وبصونها
وكأنّ كلَّ حَبابة ترنو إليَّ بعينها

وقال السيد علي خان المدني موريا بالساري الهندي:

وغادة من بنات الهند قد برزت في زيها بين اسجاف وأستار
فقلت لما سرت في اللاذ مائسة يا حبذا السير بل يا حبذا الساري

وقال موريا حينما نزل بمدينة برار سنة ١٠٩٣ هـ:

نزلنا من برار بكل وادي وليس لنا بأرض من قرار
وقد كانت منازلنا قصوراً ونحن اليوم ننزل في براري

(رياض العلماء ٣/ ٣٦٣ ـ ٣٦٧) الأعلام للزركلي ٤/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ (وفيه صورة من خطه)، مقدمة أنواع الربيع (للمترجم له) ج١ نزهه ٦/ ١٨٥ ـ ١٨٦ رقم ٣٥٣، الغدير ١١/ ٣٤٦، أمل الآمل ٢/١٧٦، مآثر الكرام ٢٨٦ حديقة الأفراح / ٥٧، سبحة المرجان / ٨٦، مستدرك وسائل الشيعة ٣/ ٣٨٦، نجوم السماء ١٧٦ أعيان ٨/١٥٢ ـ ١٥٣، نزهة الجليس ١/ ٢٠٩ ـ ٢١٣.

رياض السالكين (للمترجم له)، أبجد العلوم ٩٠٨، الكواكب المنتثرة / ٥٢١ ـ ٥٢٤ (وفيه فوائد مهمة عن مؤلفاته) روضات الجنات ٤/ ٣٧٨ ـ ٣٨١، مطلع أنوار ٣٢٦ ـ ٣٢٧، أدب الطف ٥/١٨٠ ـ ١٩٢.

الطريقة النقشبندية للسيد محمد درنيقة (طرابلس ١٩٨٧) ص ١١٣ وقد جعله فيه نقشبندياً ؟، أعلام العرب ٣/١٢٩.

المجلة العربية (٧) ١٩٨١ ص ٥٤، مجلة المورد ع٩ السنة ٢ (١٩٨٠) ص٤٧٣.

عقبه:

يقول الأستاذ شاكر هادي شكر: لم يذكر أحد من مترجميه عن عقبه شيئا، غير أنني وجدت جماعة من العلويين في العراق يعرفون بآل السيد علي خان ينتمون إليه، وهم يقطنون في الوقت الحاضر في النجف الأشرف، وفي طويريج. وقال لي أحدهم إن من اخوتهم من يسكنون في أماكن متعددة من محافظات القادسية وواسط وديالى، ومنهم في بعقوبة السيد عبد الكريم السيد علي خان، وذكر معاصره صاحب رياض العلماء إن للسيد المدني أولاداً بشيراز[1].

والصحيح هو ما ذكره صاحب فارسنامه ناصري إن للسيد علي خان ابن يسمى مجد الدين محمد. ولد سنة ١١٠٥ هـ في حيدر آباد وانتقل مع والده إلى مكة سنة ١١١٣ هـ ثم إلى شيراز ١١١٧ هـ وتوفي ودفن فيها سنة ١١٨١ هـ ولمحمد هذا سبعة أولاد معروفون[2] اشتغل بعضهم بالعلم (كالميرزا محمد حسين والد الميرزا إبراهيم صاحب فصل الخطاب).

والميرزا حسن المولود بشيراز سنة ١١٨٠ هـ والمتوفى فيها سنة ١٢٣٧ ولميرزا حسن هذا أحفاد منهم ميرزا حسن صاحب كتاب فارسنامه الشهير بالفارسية ولميرزا حسن هذا أربعة أولاد منهم ميرزا سيد علي المولود سنة ١٢٧٠ والميرزا سيد جواد المولود سنة ١٢٧٣ واللذان انتقلا لفترة زمنية إلى العراق لطلب العلم ولكنهما عادا إلى شيراز.

ويذكر الدكتور محمد هادي الأميني أربعة من أحفاد السيد علي خان وذلك في كتابه

---

(١) فارسنامه ناصري الجزء الثاني ص ٧٧.

(٢) الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة.

مع رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام فيذكر منهم:

ـ أحمد بن السيد.. بن السيد علي خان المدني إمام الأدب في القرن الحادي عشر وصاحب المؤلفات العتيدة ـ المتوفى ـ كان عالماً فاضلاً عبقرياً شاعرا ذا مكانة سامية في الأوساط الأدبية والعلمية، وله: ديوان شعر.

ـ عبد الحسن بن السيد علي آل السيد علي خان ١٣٠١ هـ ـ ١٣٧٦ هـ كان من العلماء الأتقياء سكن ـ غماس ـ له مؤلفات في الفقه والأصول والأخبار وكتاب في الأدعية وكلها مخطوطة عند ولده السيد الأجل الفاضل السيد عبد الرسول.

ـ عبد الحسين بن السيد علي السيد علي خان ولد ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٥ م عالم فاضل مجتهد جليل مثال الفضيلة والتقوى والأخلاق السامية غادر النجف سنة ١٣٧٠ هـ وسكن ناحية ـ بلد ـ للقيام بإمامة الجماعة والوعظ والتوجيه والإرشاد له مؤلفات في الفقه والأصول.

ـ عبد الكريم بن السيد علي ولد ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م مجتهد جليل عليم فذ أصولي متتبع من أئمة التقليد والجماعة له أجازوا اجتهاد مصدقة من قبل أصحاب السماحة الشيخ آل يسين والسيد الشيرازي والسيد الحكيم والسيد الحمامي زاهد ورع تقي جامع المعقول والمنقول أبي النفس عفيف الضمير إلى منتهى حدود الشيم والعفة والآباء يسكن ـ بعقوبة ـ له: الحدائق، التبصرة، النظرات حاشية على الكفاية، شرح العروة الوثقى.

والأقرب أن السادة عبدالحسن وعبد الحسين وعبد الكريم المذكورين هم أبناء السيد علي بن السيد حسن صاحب فارسنامة ناصري والله اعلم.

وفي إيران المعروف من أعقابه الدكتور علي أصغر حكمت.

يحيى بن أحمد المعصوم الدشتكي

١١٤٨ هـ/١٧٣٥م

السيد الشريف يحيى بن أحمد بن محمد المعصوم الدشتكي الشيرازي أصلا ومحتدا والمدني الحجازة مولدا والهندي الحيدر آبادي مسكنا ومدفنا، ذكره شقيقه علي بن أحمد المعصوم الدستكي في « سلافة العصر » قال إنه ولد بالحجاز سنة ثمان وأربعين وألف ونشأ بها، ثم سافر إلى والده بالهند وأقام بحيدر آباد إلى أن مات، وله شعر رقيق رائق، منها قوله:

تذكرت أيام الحجيج فأسبلت ... جفوني دماء واستجد بي الوجد
وأيامنا بالمشعرين التي مضت ... وبالخيف إذ حادي الركاب بنا يحدو

وقوله:

ألا لا سقى الله البعاد وجوره ... فان قليلا منه عنك خطير
و والله لو كان التباعد ساعة ... وأنت بعيد إنه لكثير

وقوله:

ألا يا زمانا طال فيه تباعدي ... أما رحمة تدنو بها وتجود
لألقى الذي فارقت أنسي إذ تأى ... فها أنا مسلوب الفؤاد فريد

وقوله من قصيدة طويلة في مدح شقيقه علي:

أفق أيّهذا القلب عما تحاوله ... فأنك مهما زدت زاد تشاغله
دع الدهر يفعل كيف شاء فقلما ... يروم امرؤ شيئا وليس يواصله
وما الدهر إلا قلب في اموره ... فلا يغترر في الحالتين معامله
ويا طا لما طاب الزمان لواجد ... فسرّ وقد ساءت لديه أوائله

رعى وسقى اللـه الحجـاز وأهلـه ... ملثـا تعـم الأرض سـقيا هواطلـه
فـان بـه داري ودار عزيـزة ... علـى ومهمـا أشغل القلـب شـاغله
ولكـن لـي شوقا إلـى خلتـي التـي ... متـى ذكـرت للقلـب هـاجت بلابلـه
أبيـت ولـي منهـا حنيـن كـأنني ... طريـح طعـان قـد أصيبـت مقاتلـه
هـوى لـك مـا ألقـاه يـا عذبـة اللمـى ... وإلا فصعـب مـا أنـا اليـوم حاملـه
أكـابد فيـك الشـوق والشـوق قـاتلي ... وأسـأل عمـن لـم يجـب مـن يسـائله
تقى الله فـي قتـل امـرئ طـال سقمه ... وإلا فـان الهجـر لا شـك قاتلـه
صليـه فقـد طـال الصـدود فقلمـا ... يعيـش امـرؤ والصـد ممـن يقاتلـه
حزيـن لمـا يلقـاه فيـك مـن الجـوى ... فها هو مضنى مدنـف الجسـم ناحلـه
بلـى إن يكـن لـي مـن علـى وعزمـه ... معيـن فـاني كلمـا شـئت نائلـه

فراجعه عنها بقوله:

إليـك فقلبـي لا تقـر بلابلـه ... إذا مـا شـدت فـوق الغصـون بلابلـه
تهيـج لـي ذكـرى حبيـب مفـارق ... زرود وحـزوى والعقيـق منازلـه
سقاهن صـوب الدمـع منـى وويلـه ... منـازل لا صـوب الغمـام ووابلـه
يحـلّ بهـا مـن لا أصـرح باسـمه ... غـزال علـى بعـد المـزار أغازلـه
تقسـمه للحسـن عبـل ودقـة ... فـرن وشـاحاه وصمـت خلاخلـه
ومـا أنـا بالناسـى ليـالي بـالحمى ... تقضّـت وورد العيـش صفـو مناهلـه
ليـالي لا ظبـى الصريـم مصـارم ... ولا ضـاق ذرعـا بـالصدود مواصلـه
وكم عاذل قلبي وقـد لّج فـي الهـوى ... ومـا عـادل فـي شـرعة الحـب عاذلـه
يلومـون جهـلا بـالغرام وإنمـا ... لـه وعليـه بـره وغوائلـه

فلله قلب قد تمادى صبابة ... على اللوم لا تنفك تغلي مراجله
وبالحلة الفيحاء من أبرق الحمى ... رداح حماها من قنا الخط ذابله
تميس كما ماس الردينيّ مائدا ... وتهتز عجبا مثل ما اهتز عامله
مهفهفة الكشحين طاوية الحشا ... فما مائد الغصن الرطيب ومائله
تعلقتها عصر الشبيبة والصبا ... وما علقت بي من زماني حبائله
حذرت عليها آجل البعد والنوى ... فعاجلني من فادح البين عاجله
إلى الله يا اسماء نفسا تقطعت ... عليك غراماً لا أزال أزاوله
وخطب بُعاد كلما قلت هذه ... أواخره كرّت على أوائله
لئن جار دهر بالتفرق واعتدى ... وغال التداني من دهى البين غائله
فاني لأرجو نيل ما قد أملته ... كما نال من يحيى الرغائب آمله
من النفر الغر الذين بمجدهم ... تأطد ركن المجد واشتد كاهله
لقد ألبست نفس المعالي بروده ... وزرت على شخص الكمال غلائله

وترجم له شقيقه السيد علي خان المدني في السلافة ذاكراً مجموعة من أشعاره، وقد نوه فيها بأن عمته الشريفة هي التي تولّت تربيته إذ ماتت أمه عن مهده ومما جاء في كلامه أيضاً:

«السيد محمد يحيى بن الأمير نظام الدين أحمد الحسيني

أخي وشقيقي. وابن أبي وصديقي. ومن لا أرى غيره بي أحق. إذ حصحص الحق لا كما قال مهيار الديلمي:

سألتك بالمودة يا ابن ودي ... فإنك بي من ابن أبي أحق

ماجد ثبتت في المجد وثائقه. وفاضل نشبت بالفضل علائقه. أحرز من الأدب النصيب الأوفر. وتمسك منه بما اخجل طيب نشره المسك الأذفر. إلى دمائه شيم وأخلاق. ما شان قشيب أبرادها أخلاق. وصدق صداقة وصفاء. وحسن مودة ووفاء. ابرم بهما عقد إخائه. وهب بذكائهما نسيم رخائه. وله شعر تأخذ بمجامع القلوب طرائقه. ويملك مسامع أولى الأشواق شائقه ورائقه. فمن قوله:

تذكرت ايام الحجيج فأسبلت ... جفوني دماءً واستجد بي الوجد
وأيامنا بالمشعرين التي مضت ... وبالخيف اذ حادي الركاب نبا يحدو

وقوله مخاطباً لي:

وما شوق مقصوص الجناحين مقعد ... على الضيم لم يقدر على الطيران
باكثر من شوقي إليك وانما ... رماني بهذا البعد منك زماني

وقوله:

الا لا سقى الله البعاد وجوره ... فان قليلاً منه عنك خطير
ووالله لو كان التبلد ساعة ... وانت بعيد انسه لكثير

وله:

الا يا زماناً طال في تباعدي ... اما رحمة تدنو بها وتجود
لألقى الذي فارقت انسي مذ نأى ... فها انا مسلوب الفؤاد فريد

وكتب إليّ أيضاً:

لعلى روحي ومالي فداء ... وله مني الثنا والدعاء
هو ذخري ان خفت من ريب دهري ... وهو كهفي وملجأي والرجاء
وهو الماجد الكريم المرجى ... للمعالي وهو الهدى والضياء

كيف انسى زمان انس تقضى ... هو فيه السرور والسراء
دمت يا سيدي وكهفي عليا ... وملاذا دامت لك العلياء

فأجبته بقولي:

هذه الأرض قد سقتها السماء ... فاسقياني سقتكما الانواء
بنت كرم قد هام كل كريم ... في هواها وطاب منها الهواء
واجلواها عذراء تحكي عروسا ... ألبستها نطاقها الجوزاء
وانشداني مديح يحيى ليحيا ... ميت هجر قد عز منه الشفاء
هو عوني على العلا ورجائي ... حبذا العون في العلا والرجاء
وهو انسى في وحشتي وسروري ... في همومي وديمتي الوطفاء
شمل الخلق فضله فاقرت ... بنداءه الاموات والاحياء
فبيحيى لا يبرح الفضل يحيا ... والمعالي به لهن اعتلاء
احكم الود منه عقد اخائي ... هكذا هكذا يكون الاخاء»

توفي سنة اثنتين وتسعين وألف، كما في «خلاصة الأثر».

نزهه ٥/ ٤٤٩ ـ ٤٤٥.

سلافة العصر.

حسين بن شهاب الدين الشامي العاملي

(١٠١٢ ـ ١٠٧٦ هـ / ١٦٠٣ ـ ١٦٦٥ م)

الشيخ حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد [بن حسين] بن حيدر العاملي الكركي الحكيم[1].

(١) عنونه في السلافة هكذا: «الشيخ حسين بن شهاب الدين بن حسين بن خاندار الشامي الكركي العاملي».

قال صاحب أمل الآمل: كان عالماً فاضلاً ماهراً أديباً شاعراً منشئاً من المعاصرين، له كتب منها شرح نهج البلاغة كبير، وعقود الدرر في حل أبيات المطول والمختصر، وحاشية المطول، وكتاب كبير في الطب، وكتاب مختصر فيه، وحاشية البيضاوي، ورسائل في الطب وغيره، وهداية الأبرار في أصول الدين ومختصر الأغاني، وكتاب الإسعاف، ورسالة في طريقة العمل، ومختصر الأغاني، وكتاب الإسعاف، ورسالة في طريقة العمل، وديوان شعره، [وأرجوزة في النحو، وأرجوزة في المنطق] وغير ذلك.

وله شعر حسن جيد، خصوصاً مدائحه لأهل البيت عليهم السلام. سكن أصفهان مدة ثم حيدر آباد سنين ومات بها. وكان فصيح اللسان حاضر الجواب متكلماً حكيماً[1] حسن الفكر عظيم الحفظ والاستحضار، توفي في حيدر آباد يوم الاثنين سنة ١٠٧٦، وكان عمره ٦٤ سنة تقريباً.

وذكره السيد علي خان في كتاب سلافة العصر وأكثر مدحه، فمما قال فيه:

طود رسا في مقر العلم ورسخ، ونسخ خطة الجهل بما خط ونسخ علا به من حديث الفضل آساده، وأقوى به من الأدب أقواؤه وسناده[2] رأيته فرأيت منه فرداً في الفضائل وحيداً، وكاملاً لا يجد الكمال عنه محيدا، تحل له الحبى وتعقد عليه الخناصر، أو في على من قبله وبفضله اعترف المعاصر.. حتى لم ير مثله في الجد على نشر العلم

وفي طبقات أعلام الشيعة ٦ / ١٦٩ خازندار بدلاً من خاندار قال: واستظهر في الرياض ٢/ ٧٥ انه سبط الحسين. المجتهد الكركي المتوفى بأردبيل ١٠٠١ هـ.

(١) في الأعيان: « والظاهر ان مراده بالحكيم الطبيب لوجود تأليف له في الطب واشتغاله به في آخر عمره، ولو أريد الحكمة العقلية لأغنى عنه وصفه بالمتكلم ».

(٢) الزيادة من السلافة

وإحياء مواته وحرصه على جمع أسبابه وتحصيل أدواته ! ومع ذلك فقد طوى أديمه من الأدب على أغزر ديمه...

ثم أطال في مدحه، وذكر بعض مؤلفاته السابقة، وذكر من شعره شيئاً كثيراً، من جملته قوله:

وأقسم ما الفلك الجواري تلاعبت ... بها الصرصر النكباء في لجة البحر
باكثر من قلبي وجيبا وشملنا ... جميع ولكن خوف حادثة الدهر

وقوله:

جودي بوصل أو ببيني ... فاليأس أحدى الراحتين
أيحل في شرع الهوى ... أن تذهبي بدم الحسين

اتباعه طريقة الإخبارية:

صرح بذلك الميرزا محمد الإخباري في كتاب رجاله وصرح به هو في المحكي عن رسالته هداية الأبرار قال الميرزا محمد المذكور في رجاله على ما حكاه عنه صاحب الروضات: ومنهم ـ أي الإخبارية ـ مبدد عساكر الشياطين ومفرق كتائب أصحاب الظن والتخمين المرتقي إلى ذروة العلم بقدم اليقين أفضل المحدثين الشيخ حسين بن شهاب الدين العاملي رفع الله مدارجه في أعلى عليين وتصانيفه الرائقة وتواليفه الفائقة شهود صدق على فضله وتبحره وتدقيقه وتحقيقه وقال أيضا في كتاب رجاله المذكور أن أول من تكلم على المتأخرين لمخالفتهم طريقة قدماء الأصحاب هو محمد أمين الاسترابادي الإخباري وأحسن وأتقن ثم تكلم المحدث القاشاني (ملا محسن) في سفينة النجاة بقليل لا يشفي الغليل ثم المحدث العاملي (محمد بن الحسن بن الحر) في الفوائد

الطوسية أتى بما يروي الغليل ثم الشيخ حسين بن شهاب الدين العاملي في هداية الأبـرار أشبع التفصيل إلى آخر ما ذكره. وقال الميرزا محمد المذكور أيضا كما فـي الروضـات: أن اختيار المترجم طريقة الإخباريين ونصرته إياها مبين في رسالته الملقبة بهداية الأبرار المتداولة بين الإخباريين. قال ولنذكر قليلا من عباراته قال فـي هدايـة الأبـرار فصـل فـي بيان أصل الاختلاف وتحرير محل النزاع وتحقيق معنى العلـم شـرعا: اعلـم أن السـبب الداعي إلى الاختلاف هو ما ظهر من مخالفة المتأخرين للقدماء في ثلاثة أمـور (الأول) أن جماعة من القدماء كالشيخ المفيد والسـيد المرتضي والشـيخ الطوسـي صرحـوا بأنـه لا يجوز إثبات الأحكام الشرعية بالظن وأجاز ذلك المتأخرون (الثاني) مـا أجمـع عليـه القدماء وصرح به الشيخ في بحث الاجتهاد من العدة بعد أن نقـل اختـلاف الأقـوال فيمـا يجتهد فيه وأن المجتهد المخطئ يأثم أو لا فقال ما هذا لفظه: والـذي أذهـب إليـه وهـو مذهب جميع شيوخنا المتكلميـن واختـاره السـيد المرتضـى وإليـه كـان يذهـب شـيخنا أبو عبد الله أن الحق في واحد وأن عليه دليلا ومن خالفه كان مخطئـا فاسـقا اهـ. كلامـه وقال المتأخرون المجتهد المخطئ لا يأثم (الثالث) إن جماعة من القدمـاء صرحـوا بـأن الأخبار التي نقلوها في كتبهم وعملوا بها كلها صحيحة وأنهـا كلهـا ممـا توجـب العلـم والعمل إما لتواترها أو لقرائن تدلهم على ذلك ولم يفرقوا بين ما رواه ثقة إمامي وغيره لذلك ومنعوا من العمل بخبر الواحد المجرد عن القرينة المفيدة للعلـم بصحتـه وجـواز العمل به وقال المتأخرون إنها كلها أخبار آحـاد لا تفيـد إلا الظـن وزعـم جماعـة منهـم كالشهيد الثاني ومن وافقه أنه لا يعمل منها إلا بخبر العـدل الأمـامي فقـط فضيقـوا علـى أنفسهم وعلى من قلدهم في ذلك وأكثر كلامنا في هذا الباب مع هؤلاء وتوضيح المقام أن القدماء صرحوا بأن الأخبار المنقولة في الكتب المعمـول عليهـا مقطـوع بصحتهـا أو

صحة مضمونها إما بالتواتر أو بالقرائن التي توجب العلم بها لثبوت ورودها عن المعصومين اهـ.[1]

وجاء في نشوة السلافة قوله من قصيدة:

فخاض أمير المؤمنين بسيفه ... لظاها وأملاك السماء له جند
وصاح عليهم صيحة هاشمية ... تكاد لها شم الشوامخ تنهدّ
غمام من الأعناق تهطل بالدما ... ومن سيفه برق ومن صوته رعد
[وصي رسول الله وارث علمه ... ومن كان في خم له الحل والعقد]
لقد ضلّ من قاس الوصي بضده ... وذو العرش يأبى ان يكون له ندّ

وقوله من قصيدة:

[ولعمري لا أعذل ابن صهاك ... إن بدت منه ريبة أو بذاء]
هل عجيب خبث البنين اذا ما ... خبث الأمهات والآباء

وقوله من قصيدة:

هل أصبحت إلا بصارم حيدر ... جزراً تنوشهم السباع كرامها
فكأنهم اذ صال في أوساطهم ... شاء تخلل بينها ضرغامها

وقوله من قصيدة:

رضيت لنفسي حب آل محمد ... طريقة حق لم يضع من يدينها
وحب علي منقذي حين يحتوى ... لدى الحشر نفس لا يفادي رهينها

وقوله من قصيدة:

---

(١) نقلاً عن أعيان الشيعة ٣٦/٦ ــ ٣٧ الطبعة الحديثة وفيه ردّ على الأخبارية فيما يخص الفقرات التي نقلها الميرزا الاخباري عن المترجم له.

أبـا حسـن هـذا الـذي أسـتطيعه بمدحك وهو المنهل السـائغ العـذب
فكـن شـافعي يـوم المعـاد ومؤنسـي لدى ظلمات اللحد إذ ضمني الترب

قال موحي الخاقاني عندي قطعة من شعره بغير خطه، منها قوله في قصيدة:

يطيـب عيشـي فـي ربـي طيبـة بقـرب ذاك القمـر الزاهـر
محمـد البـدر الـذي أشـرق الـ ـكـون يبـاهي نـوره البـاهر
كوّنـه الرحمـن مـن نـوره فكـان كـون الفلـك الدائـر
حتـى إذا أرسـله للهـدى كالشـمس تغشـي نـاظر النـاظر
أيـده بـالمرتضى حيـدر ليـث الحـروب الأروع الكاسـر
فكـان مـذ كـان نصـيراً لـه بـورك فـي المنصـور والنـاصر
يجنـدل الأبطـال يـوم الوغـى بـذي الفقـار الصـارم البـاتر

وقوله من قصيدة:

خـير الأنـام محمـد الـ مختـار ذو المجـد الأثيـل
والمعجـزات البـاهرا ت الواضحـات بـلا شـكول
مـاحي الضـلال بسـيف وا رث علمـه بعـل البتـول
حـامي حمـى الإسـلام يـو م الـروع بالسـيف الصقيـل
لـولاه مـا نضـرت ريـا ض الحـق مـن بعـد الذبـول
لـولاه مـا أضحـى سـلا مـاً حـرّ نـيران الخليـل
إن الأولـى جنحـوا إلـى طـرق الضـلال بـلا دليـل
لـو فكـروا فـي أمرهـم وجـدوا السـلامة فـي العـدول

وقوله:

كن قنوعاً بحاضر العيش والبس من غنى النفس كل يوم غلاله
واقصر الطرف عن بروق الأماني فالأماني أدام خبز البطالة

وفي رحلته (سلوة الغريب) ذكره السيد علي خان أيضاً وأشار فيه إلى لقائه به بحيدر آباد وذكر نماذج من شعره، فمما جاء في الرحلة المذكورة:

الشيخ الكبير المستفز دون وقار فضله يلملم وثبير، الجامع بين علمي الأديان والأبدان، والمحرز من فنون العلم ما عزّ ودان، محيي مآثر الطبابة على نسق السلف الأول، ومذكي شهاب سمائها الخامد بما فسرّ منها وأوّل، ذو الخطر الرفيع السامي حسين بن شهاب الدين الشامي هو مع ما تحلى به من الطبابة، له في مراتب العلم أعظم بابه، فقد طوى أديمه من الفضل على أغزر ديمه، وأما الأدب فقد نسل إليه من كل حدب، ومتى انفهقت لهاته بالشعر أرخص من عقود اللآلي كلّ غالي السعر. هذا إلى خلق في المجون تستنير به الليالي الجون، جاعلاً ذلك له شيمة، يستّل لها من القلوب كلّ سخيمة.

قدم علينا الهند سنة أربع وسبعين فورد منهل أمله العذب المعين، وكان الوالد كثيراً ما يشتاق إلى لقيانه، لتحلى فرائده وعقيانه، ولما بلغ خبر وصوله قلت لشوقه إليه وثنائه عليه:

جاء البشيرُ مُبشّراً فأقرَّ من بشراهُ عيني
وافى يقولُ اتى الحسينُ فقلتُ أهلاً بالحسين
أهوَ الذي حازَ المكا رم والعلى ملءَ اليَديْنِ
قالوا نَعمْ هُو ذاكَ من فاقَ الوَرى من غير مَيْنِ

وقد أثبت له ما يستحلى جناه، وتستجلى حسناه، فمن ذلك قوله وهو من غرر

القصائد التي امتدح بها الوالد[1]:

تبدَّتْ لنا والبدرُ للغرب جانحُ ... وكأسُ الكرى في راحة الطرف طامحُ

بحيث السها ترنو بعين كليلة ... وانسانها في لجة الجو سابح

وحيث النجومُ الزاهرات كأنما ... توقّد منها في الظلام مصابح

كأنّ على الآفاق روضَ بنفسج ... وهُنَّ الظباءُ العيسُ فيها سَوانحُ

فلمَّا تجلّى نورها نسخ الدجى ... فلا أعزل الا غدا وهو رامحُ

لك الله شمساً يكسفُ الشمس نُورها ... وبدراً لنور البدر في التم فاضحُ

كأن نجوم الليل ورقُ حمائم ... وفي كل جزء من محيَّاك جارحُ

خليلي عوجابي على أيمن الحمى ... بسمحاءَ أم حرَّ الوريدين ذابحُ

تجنبتها لا عن ملال ولا قلى ... ولكن مصابٌ يصدعُ القلب فادحُ

مصابُ اذا أخفيته مت لوعةً ... ووجداً وان أبديته فهو فاضحُ

وأن رمت أسلو حبها حالَ دونه ... رسيس جوى ضمت عليه الجوانحُ

قضى الله يا سمحاءُ بالبين بيننا ... ألا كلُّ ما يقضى به الله صالح

حنانيك أنت البُرءُ والداءُ انما ... يفوزُ ويشقى فيك دان ونازحُ

لقد فتكت بي غارةٌ منك شنها ... على القلب غادٍ في هواك ورائح

فلا نفعَ ان شطت بك الدار أو دنت ... وسيان عندي فيك لا ح وناصح

سقى الله هاتيك المعاهد عارضاً ... من المزن تمريه الرياحُ اللواقح

ليغدو بها نشر الخزامى كأنما ... يخالطه من نشر دارين نافح

كأن خدود الورد والطل فوقها ... خدود الغواني فوقها الدمع ناضح

---

(١) القصيدة في سلافة العصر / ٣٥٤.

كأن ابتسام الروض والجو عابس ... محيا نظام الدين والدهرُ كالحُ
همامٌ اذا يممت أعتابَ مجده ... نأت عنك أحداثُ الزمان الفوادحُ[1]
يزيد على اللاواء حرصاً على الندى ... كما أرهف السيف اليماني ماسحُ
مقيم بظلِّ المجد حيثُ توطدت ... أواخيه مهما يبرح المجد بارحُ
اذا أظلمت شهب الكمال أنارها ... وان خمدتْ زندُ العلى فهو قادحُ
وان ظنت الأنواء جادت يمينُهُ ... وان منعتْ أهل الندى فهو مانحُ
أحاتمُ أم كعبُ بن مامةَ مثلهُ ... أبى الله أن الفرقَ كالصبح واضحُ
وكل امرىء رام الغنى دون بابه ... فقد حجبت عنه المنى والمنائح
أقائسه بالبحر لا ينبغي له ... وهل يستوى عذب فرات ومالح
وتزعم ان الغيث مثل يمينه ... وهيهات رشاح القطار وطافح
هو البدر بدر التم لولا محاقه ... هو الشمس لا بل منه فيها ملامح
إلى مثله عمداً وفي ظل مثله ... تحثُ المهارى أو تراح الروازح
هو ابن رسول الله وابن وصيه ... فماذا عسى ان يبلغ القول مادح
فيا مستفيد المال كيما يفيده ... اذا غل في الأزم الأكف الشحائح[2]
سأكسوك من مكنون نظمي [خرائداً ... تناطُ بجيد الدهر منها وشائح
تدوم دوام الفرقدين على المدى ... اذا لحقت بالمادحين المدائح

وقال يمدحه أيضا*:

---

(١) في سلافة العصر / ٣٥٥ (تحامتك أخطار الزمان الفوادح).

(٢) الأزم (بسكون الزاي) جمع الأزمة: الشدة والقحط.

* القصيدة في سلافة العصر / ٣٥١ وخلاصة الأثر ٢ / ٩٣ ونفحة الريحانة ٢ / ٣٨٦ وفي بعض ابياتها اختلاف في الرواية مع تفاوت في عدد ابياتها.

لـك الخـير لا زيـد يـدوم ولا عمـرو ... ولا مـاءُ يبقـى فـي الدنـان ولا خمـرُ
فبـادر إلـى اللـذات غـير مراقـب ... فما لـك ان قصـرت عـن نيلهـا عـذرُ
فـان قيـلَ فـي الشيب الوقـارُ لأهلـه ... فـذاك كـلامُ عنـه فـي مسـمعي وقـرُ
وقـالوا نذيـر الشيب جـاء كمـا تـرى ... فقلـتُ لهـم هيهـات أن تغنـي النـذرُ
لئـن كـانَ رأسـي غـير الشـيبُ لونـه ... فرِقَّـةُ طبعـي لا يعيرهـا الدهـرُ
يقولـون دعْ عنـك الغوانـي فانّمـا ... قصـاراكَ لحـظُ العيـن والنظـر الشـزرُ
وهـل فيـك للغيـد الحسـان بقيـةٌ ... وقـد ظهـر المكنـونُ وارتفـع السـتر
ومـا للغوانـي وابـن سـبعين حجـةً ... وحلـمُ الهـوى جهـل ومعروفـهُ نكـرُ
فقلـتُ دعونـي فـالهوى ذلـك الهـوى ... ومـا العمـر الا اليـومُ والعـامُ والشـهرُ
نشـأت أحـب الغيـدَ طفـلاً ويافعـاً ... وكهلاً ولو أوفـى علـى المائـة العمـرُ
وهـن وان أعرضـن عنـي حبـائب ... لهـن علـي الحكـمُ والنهـي والأمـرُ
أحاشيك بي منهن مـن لـو تعرضـت ... لنـوءِ الثريـا لا سـتهل لهـا القطـرُ
ترقرق [ماء] الحسن في نـار خدِّهـا ... فمـاءٌ ولا مـاءٌ وجمـر ولا جمـرُ
فيـا بعـدَ مـا بيـن الحسـان وبينهـا ... لهـن جميعـاً شـطره ولهـا الشـطرُ
برهرهـة[1] صفـر الوشـاح اذا مشـت ... تجـاذب منهـا الـردف والعطـف
من البيض لم تغمس يـداً فـي لطيمـةٍ ... وقـد ملأ الآفـاق مـن طيبهـا نشـرُ
تخـرُّ لهـا زهـرُ الكواكـب سـجداً ... وتعنـو لهـا الشـمس المنيـرةُ والبـدرُ
تخـالُ بجفنيهـا مـن النـوم لوثـةً ... وتحسبُها سـكرى وليسَ بهـا سُكرُ[2]

---

(١) الرهرهة: المرأة البيضاء الشابة والناعمة.

(٢) اللوثة (بضم اللام) الاسترخاء والبطء.

وقالوا إلى هارُوتَ يُنسب سحرُها ... أبى الله بل من لحظها يؤخذ السِّحرُ
تخالفَ حالي في الغرام وحالُها ... لها مَحضُ ودِّي في الهوى ولي الأمر
فيا ويح قلبي كم يُقاسي من الهوى ... ويا ويلَه كم لا يُنَهْنهُ الزَّجرُ
على انني لا جازع ان تباعدت ... بها الدار او عزّ التجلُّد والصبرُ
شريفٌ له في كل قلبٍ مدينةٌ ... عزيزٌ له في كلِّ جارحةٍ مصرُ
من النَّفر البيض الألى شهدَتْ لهم ... صُدورُ العَوالي والمهنَّدة البُترُ
اذا عدَّ أهلُ الفضلِ كانَ إمامَهم ... وان عُدَّ أهلُ البذلِ كانَ له الفخرُ
نهوضٌ بأعباء المكارم كلِّها ... فانْ ضاقَ صدرٌ منهم رحُب الصدرُ
له تسعةُ الأعشار من رتب العُلى ... وللناس منها ما بقي وهو العُشرُ
تجلُّ عن الدُّنيا ــ وان جلَّ قدرُها ــ ... يمينُ ابن معصومٍ ونائلُه الغمرُ
وما بي إلى نوءِ السماكين حاجةٌ ... وقد لامستْ كفي اناملُهُ العشرُ
فلا وعدُهُ خلفٌ ولا البرق خلَّبٌ ... ولا جُودُهُ مطلٌ ولا سيبهُ نزرُ
علقتُ بحبل منه لا عن جهالةٍ ... ولم يُلهني عنه عراقٌ ولا مصرُ
وخُضتُ اليه البَحرَ لا أرهبُ الردى ... فصادَفتُ بحراً لا يُقاسُ به بحرُ
وأدركت من نعماه ما دونه الغنى ... فدامت لي النعمى ودام له الشكرُ
لئن ملتُ يوماً عن هواهُ لغيره ... فلا كانت الدُّنيا ولا وَفَر الوَفرُ
فكفرانُ ما أسدى الَّي من النَّدى ... هو الكفر لا بَلْ دُونه عندي الكُفرُ
اذا أنكر الحسادُ سابقَ فضله ... أقرَّ له الركنُ اليماني والحجرُ
وما قلتُ ما قد قلتُ الاَّ تعللاً ... والا فماذا يبلغُ النظمُ والنثرُ
ولا زالَ محروسَ الجَنابِ مُؤيداً ... من الله ما دامَ السِّماكان والنَّسرُ

وقوله من قصيدة يمدح بها بعض الأكابر[1]:

أشمسُ الضُّحى لا بَلْ مُحياكِ اجملُ ... وغُصنُ النَّقا لا بلْ قوامُكِ أعدَلُ
سفرتِ لنا حيثُ النجومَ كأنَّها ... كواعبُ في سودِ المطارفِ ترفُلُ
سَفَرتِ لنا حيثُ النُّجومَ كأنَّها ... كواعبُ في سُودِ المطارفِ ترفُلُ
[وحيثُ الهزيعُ الآبنوسيُّ] حالكٌ ... كأنَّ الدُجى سترٌ على الأرضِ مسدلُ
كأن سهيلاً والنجومُ تؤمُّهُ ... نوافرُ ورقٍ خلفها لاحَ أجدَلُ
كأنَّ السها ذو صبوةٍ غاله النَّوى ... فأنحلهُ والبينُ للصبِّ ينحلُ
فلماً بدا مرآكَ شابتْ فروعُهُ ... وقد كانَ مسوَدَّ الغدائرِ أليلُ
[لعاً] لعثاري كيف لا أبلغُ المنى ... وادركُ شأواً نيلهُ لا يؤمَّلُ
وقد أدركتني من أبي الجُودِ نظرةٌ ... فأشرقَ نَجمي بعدَ ما كادَ يأفلُ
وللمجدِ فضلٌ حيثُ كانَ وانَّه ... اذا كانَ في زاكي الأرُومةِ أفضَلُ
كذا الدرُّ يَزهوُ حيثُ نيطت عُقودهُ ... ولكنه فوقَ الترائبِ أجْملُ

وقال الشيخ محمد علي بشارة آل موحي في نشوة السلافة:

«له النظم البديع الجيد، وهو ممن عاصر السيد [علي خان]، ووفد على أبيه الديار الهندية، ومدحه بهذه القصيدة»:

بدت لنا وظلام الليل معتكر ... فقلت شمس الضحى لاحت أم القمر
جاء البشير وقال الشمس قد بزغت ... ليلا فصار عياناً ذلك الخبر
فقل لمن لا مني في حُبها سفهاً ... إليك عني فاني لستُ أعتذر

---

(١) القصيدة في سلافة العصر / ٣٥٧، ونفحة الريحانة ٢/ ٣٨٨،وفي عدد أبياتها ورواية بعض الأبيات اختلاف.

هي الحبيبة إن جادت وان بخلت ... وكل ذنب جناه الحب مغتفر
سيّان عندي إذا صحّ الوداد لها ... أقل في حبها اللاحون أم كثروا
لها المودة مني ما بقيت ولي ... حظ المحب وحظ العاذل الحجر
يا منية النفس ان دام الوصال لنا ... فلا ابالي أغاب الناس ام حضروا
ما لذة العيش إلا ما سمحت به ... أنت الحياة وأنت السمع والبصر
مالي وما لفتاة الحي قد صرمت ... حبلي وانكرني أترابها الأخر
هيفاء وافرة الأرداف مائلة ... الأعطاف ما شانها طول ولاقصر
بيضاء وردية الخدين وجنتها ... يكاد منها سلاف الراح يعتصر
ان كان قد راعها فودي فلا عجب ... إن شاب رأسي ففي الأيام معتبر
يا منيتي لا تراعي من ضنا جسدي ... فنار حبك لا تبقي ولا تذر
فلا تكوني على قرب المزار لنا ... كبقلة الرمل لا ظلٌ ولا ثمر
مالشيب عار ولا شيء اعاب به ... فلا تظنيه ذنباً ليس يغتفر
ان تهجريني فاني منك في شغل ... من لذة العيش حيث الماء والشجر
في ظل اروع ما زالت أوامره ... تجري على وفق ما يجري به القدر
ماضي العزيمة لا ضعف ينهنهه ... عما يروم ولا في عوده خور
بحر من الجود لم تكذب مخايله ... يوماً ولا اختلفت اذ يخلف المطر
وليث غاب يهاب الليث سطوته ... في مأزق يحتويه البدو والحضر
كأنما في مثاني درعه أسدٌ ... لم ينب قط له نابٌ ولاظفر
ماجردت في لظى حرب صوارمه ... إلا وكادت قلوب الشوس تنفطر
يرون منها نجوم الليل ساطعة ... عند الضحى والقنا كالغاب تشتجر

فقل لمن لامني في حبه سفهاً ... هل لأبن معصوم مثل حين يفتخر
من اسرة شهدت غلب الرجال لهم ... بالغلب حين يبين النبعُ والعثُرُ
لا يقبضون على الحسنى انامِلهم ... ولا يجازون بالسوأى إذا قدروا
لاينكر الناس ما عاشوا سوابقهم ... ولا يساجلهم قوم وان فخروا
يا ماجداً يهبُ الدنيا بأجمعها ... عفواً ويعطي الضنايا وهو يعتذر
تهن بالعيد والعام الجديد معاً ... فالعيش مقتبل والدهر مؤتمر
ودم كرضوى دواماً لا زوال له ... تنهى وتأمر لا عيٌّ ولاحَصر

ومن جيد نظمه:

هي العيس ما زالت تغور وتتهم ... وما زال صرف الدهر يبني ويهدم
دع السانحات البارحات فانما ... حديث الليالي غير ما تتوهم
تشطرت دهري مذ نشأت فلم أجد ... صديقاً يواسيني ولا يتألم
سوى ناصح يبدي الوداد ونصحه ... عليَّ من الشكوى أشدّ وأعظم
وهل ينكر الحساد حالي وحالهم ... وكلهم دوني فصيح وأعجم
رأيت ركوب البحر أجمل بالفتى ... وذو العقل يمضي للتي هي أسلم
على جسرة من خالص الساج لو ... تساوى لديها برّ صين وديلم
اذا زمجر الملاح طارت فلم يبن ... لطرفك منها كوثل أو مقدم
تراها كمركوب السحاب وفوقه ... إذا شمته من ناصع الشرع أنجم
كأن بها جسراً على الماء آخذاً ... إلى آخر الدنيا به البحر مفعم
فتلك ركابي لا سرير يقلّه ... على رأسه في الهند تيس معمم
وفي الأرض مسرى للكريم ومسرح ... وما هي الاّ جنة أو جهنم

ومن جيد نظمه أيضاً قصيدة:

فلا أوحش الله الشباب وعهده ... وعيشاً كأني كنت أطويه راكضا
تبدلت من ذاك الزمان وطيبه ... هموماً تذيب القلب بكراً وفارضا
إذا عرضت لي حاجة حال دونها ... عوارض لا تنفك تحدوا عوارضا
إلى الله أشكو حاجة لا أنالها ... ودهراً إذا حاولت أضحى معارضا
وأخوان سوء ليس فيهم إذا نبت ... بي الدار إلا خاذلا أو مناقضا
أراني إذا عاهدتم في ملمةٍ ... ورمت الوفا منهم على الماء قابضا
ايخدعني هذا الزمان وأهله ... وقد ذقته حلواً ومراً وحامضا
فعود قناتي لا يلين لغامز ... وثوب اصطباري لا يخاف المقارضا
ولست ابالي كنت للنار واطئاً ... لما نابني أو كنت للماء خايضا

ومن غرر نظمه قوله:

ولقد تأملت الزمان وأهله ... فرأيت نار الفضل فيهم خامدة
فتن تجوس ودولة قد حازها ... أهل الدناءة والعقول الفاسدة
فرأيت ان الاعتزال سلامة ... وجعلت نفسي واو عمرو الزائدة

وله:

يا شقيق البدر اخفى ... فرعك المسدول بدرك
فارحم العشاق واكشف ... يا جميل الستر سترك

نشوة السلافة ١٦٠ ـ ١٦٦

أمل الآمل ١/ ٧٠ ـ ٧٤

سلافة العصر / ٣٥٥ ـ ٣٦٧

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦٩

سلوة الغريب / ٢٣٣ ـ ٢٣٨

أعيان الشيعة ٢٦ / ١٣٩ ـ ١٥٦، والطبعة الحديثة ٦/٣٦ ـ ٣٩.

أنوار الربيع ١/ ٥١

مطلع أنوار / ١٨٩، نجوم السماء ٩٣، بي بها ١٢٠.]

محمد بن علي الحشري العاملي

(حدود ١٠١٠ ــ ت بعد ١٠٩١ هـ / ١٦٠١ ــ ١٦٧٨ م)

الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشيعي الشامي العاملي الشهير بالحشري، الأديب الشاعر البليغ الوحيد في مقاصده، البعيد الغاية في ميدانه، أخذ عنه السيد علي معصوم بعض العلوم وذكره في «سلافة العصر» وتأنق في مدحه بعبارات مطنبة، والحاصل أنه هاجر إلى الديار العجمية وأقام بها برهة من الدهر محمود السيرة والسريرة عاكفا على الدرس والإفادة حتى اشتهر ذكره وظهر فضله، فاستدعاه أعظم وزراء السلطان إلى حضرته، ثم رغب نظام الدين أحمد والد السيد علي معصوم في انحيازه إليه، فاتصل به فانتظم في سلك ندمائه حتى قصد الحج وأقام بمكة سنتين ثم عاد إلى الهند، فأمر والده بالاشتغال عليه، فقرأ عليه الفقه والنحو والبيان والحساب، وتخرّج عليه في النظر والنثر والفنون الأدبية، فقضى الله عليهم بفراقه، ومن شعره الرقيق الرائق قوله:

شرق على حكم النوى أو غرب ... ما أنت أول ناشب في مخلب

في كل يوم أنت نهب مخالب ... أو ذاهب في أثر برق خُلب

متـألف فـي الجـو بيـن مشـرق غـص الفضـاء بـه وبيـن مغـرب
يبكـي ويضحـك والريـاض بواسـم ضحك المشيب على عذارى الأشيب
أزعمـت ان الـذل ضربـة لازب فنشـبت فـي مخـلاب بـاز اشـهب
لعبت بلبك كيف شاء لها الهـوى مقـل متـى تجـد النواظـر تلعـب
زعمت عثيمة أن قلبـك قـد صبـا مـن لـي بقلـب مثـل قلبـك قلّـب
قـد كنـت آمـل ان تمـوت صبـابتي حتـى نظـرت إليـك يـا ابنـة يعـرب
فطربـت مـا لـم تطربـي ورغبـت مـا لـم ترغبـي ورهبـت مـا لـم ترهبـي
ولقـد دلفـت إليهـم فـي فتيـة ركبـوا مـن الأخطـار أصعـب مركـب
جعلـوا العيـون علـى القلـوب طليعـة ورمـوا القفـاز بكـل حـرف ذعلـب
ترمـى الفجـاج وقلبهـا متصـوّب فـي البيـد إثـر البـارق المتصـوّب
هو جاء ما نفضـت يـدا مـن سبسـب إلا وقـد غمسـت يـدا فـي سبسـب
تسـرى وقلـب الـبرق يخفـق غـيرة منهـا وعيـن الشـمس لـم تتنقـب
تطفـو وترسـب فـي السـراب كأنهـا فلـك يشـق عبـاب بحـر زغـرب
تفلـى بنـا فـي البيـد ناصيـة الفـلا حتـى دفعـت إلـى عقيلـة ربـرب
وافتـك تخلـط نفسـها بلداتهـا والحسـن يظهرهـا ظهـور الكوكـب
كفريـدة فـي غيهـب أو شـادن فـي ربـرب أو فـارس فـي موكـب
تمشـى فتعـثر فـي فضـول ردائهـا بحيـاء بكـر لا بنشـطة ثيـب

وقوله من قصيدة:

بـاجتلاء المـدام فـي الأقـداح وبمـرآة وجهـك الوضّـاح
لا تذرنـي علـى مـرارة عيشـي أكـل واش ولا فريسـة لاح

صاح كلني إلى المدام ودعني والليالي تجول جول القداح
لا تخف جور حادثات الليالي نحن في ذمة الظبي والرماح
طوع أيدي الخطوب رهن المنايا نتخطى بها إلى صفاح
قلدتني من المشيب لجاما كف رأسي شكيمة عن جماحي
صاح إن الزمان أقصر عمرا من بكاء بدمنة ونواح
رق عنا ملاحف الجو فاسمح برقيق من طبعك المرتاح
يا مليك الملاح إن زمانا أنت فيه زمان روح وراح
طاب وقت المدام فاشرب عساه يا صباحي يطيب وقت الصباح
واسقنيها سقيت في فلق الفجـ ـر على نغمة الطيور الفصاح

وقوله من قصيدة أخرى:

وقد جعلت نفسي تحن إلى الهوى حلا فيه عيش من بثينة أو مرا
وأرسلت قلبي نحو تيماء رائدا إلى الخفرات البيض والشدن العفرا
تعرف منها كل لمياء خاذل هي الريم لو لا أن في طرفها فترا
من الظبيات الرود لو أن حسنها يكلّمها أبدت على حسنها كبرا
وآخر إن عرفته الشوق راعني بصدّ كأني قد أتيت له وترا
أناشد فيه البدر والبدر غائر واسأل عنه الريم وهو به مغرى
فما ركب البيداء لو لم يكن رشا ولا صدع الديجور لو لم يكن بدرا
لحاظ كأن السحر فيها علامة تعلم هاروت الكهانة والسحرا
وقد هوى الغصن الرطيب كأنما كسته تلابيب الصبا ورقا نضرا
رتقت على الواشين فيه مسامعا طريق الردى منها إلى كبدي وعرا

أعاذلتي واللؤم لؤم ألم ترى كأن بها عن كل لائمة وقرا
بفيك الثرى ما أنت والنصح إنما رأيت بعينيك الخيانة والغدرا
وما للصبا يا ويح نفسي من الصبا تبيت تناجي طول ليلتها البدرا
تطارحه والقول حق وباطل أحاديث لا تبقى لمستودع سرّا
وتلقى على النمام فضل ردائها فيعرف للأشواق في طيّها نشرا
يعانقها خوف النوى ثم تنثني تمزق من غيظ على قدّك الأزرا
ألمّا ترى بان النقا كيف هذه تميل بعطفيها حنوا إلى الأخرى
وكيف وشى غصن إلى غصن هوى وأبدى فنونا من خيانته تترى
فمن غصن يدنى إلى غصن هوى ومن رشأ يوحي إلى رشأ ذكرا
هما عذلاني في الهوى غير أنني عذرت الصبا لو تقبلين لها عذرا
هبيها فدتك النفس راحت تسره إليه فقد أبدته وهي به سكرى
على أنها لو شايعت كثب النقا وشيح الخزامى إنما حملت عطرا

وقوله من أخرى:

أتراك تهفو للبروق اللمع وتظّن رامة كل دار بلقع
لو لا تذكر من ذكرت برامة ما حن قلبي للوى والأجرع
ريم بأجوبة العراق تركته قلق الوساد قرير عين المضجع
في السر من سعد وسعد هامة رعناء لم تصدع ولم تتضعضع
قالت وقد طار المشيب بلبها أنشبت في حلق الغراب الأبقع
وتلفتت والسحر رائد طرفها نحو الديار بمقلة لم تخشع
ولكم بعثت إلى الديار بمقلة رجعت تعثر في ذيول الأدمع

عرفت رسوم الدار بالمتربع فبكت ولو لا الدار لم تنقشع
أملت لو يتلؤم الحادى وما أملت إلا أن أقول وتسمعى

ومن غرره:

أرأيت ما صنعت يد التفريق أعلمت من قتلت بسعى النوق
رحل الخليط وما قضيت حقوقهم بمنى النفوس وما قضين حقوقي
علقوا بأذيال الرياح ووكلوا للبين كل معرّج بفريق
وغدوت أصرف ناجذى على النوى واغص من غيظ الوشاة بريقى
فكأنني والشيب أقرب غاية يوم الفراق كرعت من راووق
لا راق بعدهم الخيال لناظرى إن حنّ قلبي بعدهم لرحيق
لعب الفراق بنا فشرّد من يدى ريحانتي صديقتى وصديقى
لله ليلتنا وقدعلقت يدى منه بعطف كالقناة رشيق
عاطيته حلب العصير وصدنا عن وجه حاجتنا يد التعويق
ما كان أسرع ما وحته وإنما دهش السقاة به عن الترويق
أيقظته والليل ينفض صبغة والسكر يخلط شائقا بمشوق
والنوم يعبث بالجفون وكلما رق النسيم قست قلوب النوق
والبرق يعثر بالرحال وللصبا وقفات مصغ للحديث رفيق
باتت تحرش والقنا متبرم بين الغصون وقدّه الممشوق
فأجابني والسكر يعجم صوته والكأس تضحك للثنايا الروق
لولا الرقيب هرقت مضمضة الكرى وغصصت صافية الدنان بريقى
ثم انثنيت وزلفه بيد الصبا وشميمه في جيبي المفتوق

وله غير ذلك مما لا تنتهي بدائعه، وكانت وفاته في نيف وتسعين وألف، كما في «خلاصة الأثر». انتهى ما قاله صاحب النزهة. وجاء ذكره في كتاب سلوة الغريب (وهي رحلة ابن معصوم المدني) وقد أثنى عليه كثيراً وأثبت نماذج من شعره فقال:

«اجتمعت في حضرة الوالد بجماعة من الأعيان، ورؤساء العصر والأوان، ممن حلّى بهم الدهر جيده، وملكهم الفضل طارفه وتليده، فاكتحل برؤياهم جفني القريح، وهبّت بعرف ريّاهم الكتاب هذا أطيب ريح.

فمنهم العلامة الوحيد، القدوة الفهّامة الفريد، أعلم العلماء الأعلام، وعمدة العظماء الفخام، أمام المنظوم والمنثور، حامل لواء علميهما المأثور، الأستاذ الأعظم والملاذ الأنبل الأفخم، مولانا الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف ابن إبراهيم الشامي لا زال في أعلى المراتب سامي. وهو الإمام الذي ألقت إليه العلوم مقالدها، وقلّدته الفهوم طارقها وتالدها، فأضحت بسنى أنواره ساطعة، وبشبا أفكاره قاطعة، فهو يتحلّى مع فضله الوافر وصبحه السافر، بأدب يعقد عليه الخنصر على ما يكشف من إبهامه، ويقرطس شواكل الغرض بصوائب سهامه. وأقلّ ما يعدُّ من مأثوره جمعه بين منظوم الأدب ومنثوره، ووصفه بأنّه إذا نثر اخجل العقود في النحور، وإذا نظم استنزل الدراري من الأفلاك واستخرج الدرر من البحور، وما وراء ذلك من أفانين العلوم، فهو لدى كلّ علم من البديهي المعلوم، وهو الذي أوضح لي من الشعر طرائفه، وعرفني (سائغه ورائقه)، وعنه أخذت علمي النحو والبيان، وبعض أبواب الفقه والحساب، فعادت علي بركات أنفاسه، ولاحت لي لوامع نبراسه، وحقّ لي أن أنشد بين يدي هذا المرشد:

ولَو لَمْ ألقَ غيركَ في اغترابي لكانَ لقاؤك الخَطَرَ الجزيلا

وقد أثبت من غرر كلامه ودرر نظامه ما يستنشق له ريا، ويباهي به عقد الثريا فمن

ذلك ما أنشدنيه شفاها وهو قوله:

رقَّتْ شمائلُه فقلتُ نسيمُ ... وزكَتْ خلائقُه فقلت شميمُ
قَصَرَ الكلامَ على الملام وانَّما ... للحظِ في وجناته تكليمُ
شرقت معاطفه بأفواه الصبا ... وجرى عليه بضاضةٌ ونعيمُ
قد كادَتشربه العيونُ لطافةً ... لكن سيف لحاظه مسمومُ

ومن بديع شعره، وسحر بيانه أو بيان سحره:

اذا أبصرتُ شخصك قلتُ بدرٌ ... يلوحُ وأنتَ انسانُ العُيون
جرى ماءُ الحياة بفيك حتى ... أمنتُ عليكَ من ريبِ المنُونِ

وقوله من قصيدة فريدة:

طارت بلبك حيث طار بها الهوى ... ورقاء قطّع نوحها الأكبادا
غنتك أحوج ما تكون إلى البكا ... هل تحسنين لواجدٍ اسعادا
ومزيفٍ للحب عندي قال لي ... والعيس تقدحُ للفراقِ زنادا
ما بالُ قلبك لا يقرُّ قرارُهُ ... أحَلاله طعمُ الهوى فازدادا
أمسك فؤادك ان مررت على اللوى ... فاجبتُ هل ابقى الفراق فؤادا
خفض عليك من الملام فانني ... عوَّدتُ قلبي حبهم فاعتادا

وقوله من أخرى[1]:

وقد جعلت نفسي تحن إلى الهوى ... خلا فيه عيش من بثينة اومرأ
وارسلتُ قلبي نحو تيماء رائداً ... إلى الخفرات البيض والشدُن العفرا

(١) القصيدة في أنوار الربيع ٤ / ١٤١، وسلافة العصر / ٣٤١، وخلاصة الأثر ٤/ ٦٨، ونفحة الريحانة ٢/٣٥٥، وفي رواية بعض أبياتها اختلاف.

تعـرف منهـا كـلَّ لميـاءَ خـاذل ... هـي الريـم لـولا أنَّ طرفهـا فـترا
مـن الطيبـات الـرؤد لـو أن حسـنها ... يكلمهـا أبـدت علـى حسـنها كـبرا
وآخـر إن عرفتـه الشـوق راعنـى ... بصـدٌ كـأني قـد أبنـت لـه وتـرا
اناشـد فيـه البـدر والبـدرُ غـائرٌ ... واسـأل عنـه الريـم وهـو بـه مغـرى
واسترشـد الشـعرى العبـور وقلمـا ... تبيـن لنـا عـن ليـل طرَّتـه الشـعري
فمـا ركـبَ البيـداء لـو لـم يكـن رشـاً ... ولا صدع الديجور لو لـم يكـن بـدرا
لحـاظ كـأنَّ السـحر فيهـا علامـةٌ ... تعلـمُ هـاروت الكهانـة والسـحرا
وقـد هـو الغصـن الرطيـب كأنمـا ... كسـته تلابيـب الصبـا ورقـاً نظـرا
رتقـت علـى الواشـين فيـه مسـامعاً ... طريق الردى منهـا إلـى كبـدى وعـرا
أعـاذلتي ـ واللـوم لـؤمٌ ـ ألـم تـري ... حشاشـتى الحـرى ومقلتـي العـبري
وأذنـي لا تصغـي إلـى متكلـم ... كـأن بهـا عـن كـل لائمـة وقـرا
بفيـك الـثرى مـا أنـت والنصـح انمـا ... رأيـت بعينيـك الخيانـة والغـدرا
ومـا للصبا ـ يا ويح نفسي من الصبا ـ ... تبيـتُ تنـاجي طـول ليلتهـا البـدرا
تطارحـه ـ والقـولُ حـق وبـاطل ـ ... أحـاديث لا تبقـي لمسـتودع سـرا
وتلقـي علـى النمـام فضـل ردائهـا ... فيعـرف للأشـواق فـي طيهـا نشـرا
يعانقهـا خـوف النـوى ثـم تنثنـى ... تمـزق مـن غيـظ علـى قـدك الأزرا
المَّـا تـرى بـان النقـا كيـف هـذه ... تميـلُ بعطفيهـا حنـوا علـى الأخـرى
وكيف وشى غصنُ إلى غصـن هـوى ... وأبـدى فنونـاً مـن خيانتـه تـترى
فمن غصـن يلنـى إلـى غصـن هـوى ... ومـن رشـا يوحـى إلـى رشـا ذكـرا
همـا عذلانـى فـي الهـوى غـير أننـى ... عـذرت الصبـا لـو تقبلـين لهـا عـذرا

هبيها فدتك النفس راحت تسره إليه فقد أبدته وهي به سكرى
على أنها لو شايعت كثب النقا وشيح الخزامى إنما حملت عطرا

ومن نظمه الذي هو أبهى من نظم العقود، وأشهى من سلافة العنقود قوله:

آه يا غصنَ النَّقا ما أميَلك جلَّ يا غُصنَ النَّقا من عدَّلَكْ
قد قضى لي بتباريح الجوى من قضى بالحُبِّ لي والحسنِ لك
أكلَ الحبُّ فؤادي بعد ما لاكَ مني ما تمنَّى وعلَكْ
هلكَ الشامي وجداً وأسى ما يُبالي يا حياتي لو هلك
قل لي فيكَ غراماً وجوى قلل الله عذولاً قللك
حكم الله لفودَى على نسخة الشيب وتسويد الحلَكْ
أتراهُمْ قد درَوا أيُّ دمٍ هرقَ الواشي على تلك الفلك
يا غرابَ البين لا كنتَ ولا كان واش دبَّ فيهم وسلكْ
أخذوا منَّا وأعطوا ما اشتهوا ما كذا يحكم فينا من ملكْ
جُرْتَ في الحُكم عَلى أهلِ الهوى لا تخَفْ فالأمرُ لله ولكْ
ليتَ شعري أمليكٌ في الورى أنت يا انسان عيني أم ملَكْ
حكمَ الدَّهرُ علينا بالنّوى هكَذا تفعلُ أدْوارُ الفَلَكْ

قال السيد علي خان: (فلقد راق لي هذا النظم فنظمت عليه وقلت مستعيناً بالله):

آه يا حبل النوى ما أطولك قطع الله زماناً وصلكْ
حكمتْ بالبُعدِ أسبابُ النَوى وقضى فينا بما شاء الفلك
ذبتَ يا قلبُ غليلاً بعدَهم وبهم ما كانَ أروى غلَلَكْ
كمْ وكمْ من أملٍ نلتَ بهم حيثُ لم تقضِ الليالي أملكْ

أبـا حسـن هـذا الـذي أسـتطيعه بمدحك وهو المنهل السـائغ العـذب
فكـن شـافعي يـوم المعـاد ومؤنسـي لدى ظلمات اللحد إذ ضمني الترب

قال موحي الخاقاني عندي قطعة من شعره بغير خطه، منها قوله في قصيدة:

يطيـب عيشـي فـي ربـي طيبـة بقـرب ذاك القمـر الزاهـر
محمـد البـدر الـذي أشـرق الـ ـكـون يبـاهي نـوره البـاهر
كوّنـه الرحمـن مـن نـوره فكـان كـون الفلـك الدائـر
حتـى إذا أرسـله للهـدى كالشـمس تغشـي نـاظر النـاظر
أيـده بـالمرتضى حيـدر ليـث الحـروب الأروع الكاسـر
فكـان مـذ كـان نصـيراً لـه بـورك فـي المنصـور والنـاصر
يجنـدل الأبطـال يـوم الوغـى بـذي الفقـار الصـارم البـاتر

وقوله من قصيدة:

خـير الأنـام محمـد الـ مختـار ذو المجـد الأثيـل
والمعجـزات البـاهرا ت الواضحـات بـلا شـكول
مـاحي الضـلال بسـيف وا رث علمـه بعـل البتـول
حـامي حمـى الإسـلام يـو م الـروع بالسـيف الصقيـل
لـولاه مـا نضـرت ريـا ض الحـق مـن بعـد الذبـول
لـولاه مـا أضحـى سـلا مـاً حـرّ نـيران الخليـل
إن الأولـى جنحـوا إلـى طـرق الضـلال بـلا دليـل
لـو فكـروا فـي أمرهـم وجـدوا السـلامة فـي العـدول

وقوله:

كن قنوعاً بحاضر العيش والبس من غنى النفس كل يوم غلاله
واقصر الطرف عن بروق الأماني فالأماني أدام خبز البطالة

وفي رحلته (سلوة الغريب) ذكره السيد علي خان أيضاً وأشار فيه إلى لقائه به بحيدر آباد وذكر نماذج من شعره، فمما جاء في الرحلة المذكورة:

الشيخ الكبير المستفز دون وقار فضله يلملم وثبير، الجامع بين علمي الأديان والأبدان، والمحرز من فنون العلم ما عزّ ودان، محيي مآثر الطبابة على نسق السلف الأول، ومذكي شهاب سمائها الخامد بما فسرّ منها وأوّل، ذو الخطر الرفيع السامي حسين بن شهاب الدين الشامي هو مع ما تحلى به من الطبابة، له في مراتب العلم أعظم بابه، فقد طوى أديمه من الفضل على أغزر ديمه، وأما الأدب فقد نسل إليه من كل حدب، ومتى انفهقت لهاته بالشعر أرخص من عقود اللآلي كلّ غالي السعر. هذا إلى خلق في المجون تستنير به الليالي الجون، جاعلاً ذلك له شيمة، يستّل لها من القلوب كلّ سخيمة.

قدم علينا الهند سنة أربع وسبعين فورد منهل أمله العذب المعين، وكان الوالد كثيراً ما يشتاق إلى لقيانه، لتحلى فرائده وعقيانه، ولما بلغ خبر وصوله قلت لشوقه إليه وثنائه عليه:

جاء البشيرُ مُبشّراً فأقرَّ من بشراهُ عيني
وافى يقولُ اتى الحسينُ فقلتُ أهلاً بالحسين
أهوَ الذي حازَ المكا رم والعلى ملءَ اليَديْنِ
قالوا نَعمْ هُو ذاكَ من فاقَ الوَرى من غير مَيْنِ

وقد أثبت له ما يستحلى جناه، وتستجلى حسناه، فمن ذلك قوله وهو من غرر

القصائد التي امتدح بها الوالد[1]:

تبدَّتْ لنا والبدرُ للغرب جانحُ ... وكأسُ الكرى في راحة الطرف طامحُ

بحيث السها ترنو بعين كليلة ... وانسانها في لجة الجو سابح

وحيث النجومُ الزاهرات كأنما ... توقّد منها في الظلام مصابح

كأنّ على الآفاق روضَ بنفسج ... وهُنَّ الظباءُ العيسُ فيها سَوانحُ

فلمَّا تجلّى نورها نسخ الدجى ... فلا أعزل الا غدا وهو رامحُ

لك الله شمساً يكسفُ الشمس نُورها ... وبدراً لنور البدر في التم فاضحُ

كأن نجوم الليل ورقُ حمائم ... وفي كل جزء من محيَّاك جارحُ

خليلي عوجابي على أيمن الحمى ... بسمحاءَ أم حرَّ الوريدين ذابحُ

تجنبتها لا عن ملال ولا قلى ... ولكن مصابٌ يصدعُ القلب فادحُ

مصابُ اذا أخفيته مت لوعةً ... ووجداً وان أبديته فهو فاضحُ

وأن رمت أسلو حبها حالَ دونه ... رسيس جوى ضمت عليه الجوانحُ

قضى الله يا سمحاءُ بالبين بيننا ... ألا كلُّ ما يقضى به الله صالح

حنانيك أنت البُرءُ والداءُ انما ... يفوزُ ويشقى فيك دان ونازحُ

لقد فتكت بي غارةٌ منك شنها ... على القلب غادٍ في هواك ورائح

فلا نفعَ ان شطت بك الدار أو دنت ... وسيان عندي فيك لا ح وناصح

سقى الله هاتيك المعاهد عارضاً ... من المزن تمريه الرياحُ اللواقح

ليغدو بها نشر الخزامى كأنما ... يخالطه من نشر دارين نافح

كأن خدود الورد والطل فوقها ... خدود الغواني فوقها الدمع ناضح

---

(١) القصيدة في سلافة العصر / ٣٥٤.

كأن ابتسام الروض والجو عابس ... محيا نظام الدين والدهرُ كالحُ
همامٌ اذا يممت أعتابَ مجده ... نأت عنك أحداثُ الزمان الفوادحُ[1]
يزيد على اللاواء حرصاً على الندى ... كما أرهف السيف اليماني ماسحُ
مقيم بظلِّ المجد حيثُ توطدت ... أواخيه مهما يبرح المجد بارحُ
اذا أظلمت شهب الكمال أنارها ... وان خمدتْ زندُ العلى فهو قادحُ
وان ظنت الأنواء جادت يمينُهُ ... وان منعتْ أهل الندى فهو مانحُ
أحاتمُ أم كعبُ بن مامةَ مثلهُ ... أبى الله أن الفرقَ كالصبح واضحُ
وكل امرىء رام الغنى دون بابه ... فقد حجبت عنه المنى والمنائح
أقائسه بالبحر لا ينبغي له ... وهل يستوى عذب فرات ومالح
وتزعم ان الغيث مثل يمينه ... وهيهات رشاح القطار وطافح
هو البدر بدر التم لولا محاقه ... هو الشمس لا بل منه فيها ملامح
إلى مثله عمداً وفي ظل مثله ... تحثُ المهارى أو تراح الروازح
هو ابن رسول الله وابن وصيه ... فماذا عسى ان يبلغ القول مادح
فيا مستفيد المال كيما يفيده ... اذا غل في الأزم الأكف الشحائح[2]
سأكسوك من مكنون نظمي [خرائداً ... تناطُ بجيد الدهر منها وشائح
تدوم دوام الفرقدين على المدى ... اذا لحقت بالمادحين المدائح

وقال يمدحه أيضا*:

---

(١) في سلافة العصر / ٣٥٥ (تحامتك أخطار الزمان الفوادح).

(٢) الأزم (بسكون الزاي) جمع الأزمة: الشدة والقحط.

* القصيدة في سلافة العصر / ٣٥١ وخلاصة الأثر ٢ / ٩٣ ونفحة الريحانة ٢ / ٣٨٦ وفي بعض ابياتها اختلاف في الرواية مع تفاوت في عدد ابياتها.

لـك الخـير لا زيـد يـدوم ولا عمـرو ... ولا مـاءُ يبقـى فـي الدنـان ولا خمـرُ
فبـادر إلـى اللـذات غـير مراقـب ... فما لـك ان قصـرت عـن نيلهـا عـذرُ
فـان قيـلَ فـي الشيب الوقـارُ لأهلـه ... فـذاك كـلامُ عنـه فـي مسـمعي وقـرُ
وقـالوا نذيـر الشيب جـاء كمـا تـرى ... فقلـتُ لهـم هيهـات أن تغنـي النـذرُ
لئـن كـانَ رأسـي غـير الشـيبُ لونـه ... فرِقَّـةُ طبعـي لا يعيرهـا الدهـرُ
يقولـون دعْ عنـك الغوانـي فانّمـا ... قصـاراكَ لحـظُ العيـن والنظـر الشـزرُ
وهـل فيـك للغيـد الحسـان بقيـةٌ ... وقـد ظهـر المكنـونُ وارتفـع السـتر
ومـا للغوانـي وابـن سـبعين حجـةً ... وحلـمُ الهـوى جهـل ومعروفـهُ نكـرُ
فقلـتُ دعونـي فـالهوى ذلـك الهـوى ... ومـا العمـر الا اليـومُ والعـامُ والشـهرُ
نشـأت أحـب الغيـدَ طفـلاً ويافعـاً ... وكهلاً ولو أوفـى علـى المائـة العمـرُ
وهـن وان أعرضـن عنـي حبـائب ... لهـن علـي الحكـمُ والنهـي والأمـرُ
أحاشيك بي منهن مـن لـو تعرضـت ... لنـوءِ الثريـا لا سـتهل لهـا القطـرُ
ترقرق [ماء] الحسن في نـار خدِّهـا ... فمـاءٌ ولا مـاءٌ وجمـر ولا جمـرُ
فيـا بعـدَ مـا بيـن الحسـان وبينهـا ... لهـن جميعـاً شـطره ولهـا الشـطرُ
برهرهـة[1] صفـر الوشـاح اذا مشـت ... تجـاذب منهـا الـردف والعطـف
من البيض لم تغمس يـداً فـي لطيمـةٍ ... وقـد ملأ الآفـاق مـن طيبهـا نشـرُ
تخـرُّ لهـا زهـرُ الكواكـب سـجداً ... وتعنـو لهـا الشـمس المنيـرةُ والبـدرُ
تخـالُ بجفنيهـا مـن النـوم لوثـةً ... وتحسبُها سـكرى وليسَ بهـا سُكرُ[2]

---

(١) الرهرهة: المرأة البيضاء الشابة والناعمة.

(٢) اللوثة (بضم اللام) الاسترخاء والبطء.

وقالوا إلى هارُوتَ يُنسب سحرُها ... أبى الله بل من لحظها يؤخذ السِّحرُ
تخالفَ حالي في الغرام وحالُها ... لها مَحضُ ودِّي في الهوى ولي الأمر
فيا ويح قلبي كم يُقاسي من الهوى ... ويا ويلَه كم لا يُنَهْنهُ الزَّجرُ
على انني لا جازع ان تباعدت ... بها الدار او عزّ التجلُّد والصبرُ
شريفٌ له في كل قلبٍ مدينةٌ ... عزيزٌ له في كلِّ جارحةٍ مصرُ
من النَّفر البيض الألى شهدَتْ لهم ... صُدورُ العَوالي والمهنَّدة البُترُ
اذا عدَّ أهلُ الفضلِ كانَ إمامَهم ... وان عُدَّ أهلُ البذلِ كانَ له الفخرُ
نهوضٌ بأعباء المكارم كلِّها ... فانْ ضاقَ صدرٌ منهم رحُب الصدرُ
له تسعةُ الأعشار من رتب العُلى ... وللناس منها ما بقي وهو العُشرُ
تجلُّ عن الدُّنيا ــ وان جلَّ قدرُها ــ ... يمينُ ابن معصومٍ ونائلُه الغمرُ
وما بي إلى نوءِ السماكين حاجةٌ ... وقد لامستْ كفي اناملُهُ العشرُ
فلا وعدُهُ خلفٌ ولا البرق خلَّبٌ ... ولا جُودُهُ مطلٌ ولا سيبهُ نزرُ
علقتُ بحبل منه لا عن جهالةٍ ... ولم يُلهني عنه عراقٌ ولا مصرُ
وخُضتُ اليه البَحرَ لا أرهبُ الردى ... فصادَفتُ بحراً لا يُقاسُ به بحرُ
وأدركت من نعماه ما دونه الغنى ... فدامت لي النعمى ودام له الشكرُ
لئن ملتُ يوماً عن هواهُ لغيره ... فلا كانت الدُّنيا ولا وَفَر الوَفرُ
فكفرانُ ما أسدى الَّي من النَّدى ... هو الكفر لا بَلْ دُونه عندي الكُفرُ
اذا أنكر الحسادُ سابقَ فضله ... أقرَّ له الركنُ اليماني والحجرُ
وما قلتُ ما قد قلتُ الاَّ تعللاً ... والا فماذا يبلغُ النظمُ والنثرُ
ولا زالَ محروسَ الجَنابِ مُؤيداً ... من الله ما دامَ السِّماكان والنَّسرُ

وقوله من قصيدة يمدح بها بعض الأكابر[1]:

أشمسُ الضُّحى لا بَلْ مُحياكِ اجملُ ... وغُصنُ النَّقا لا بلْ قوامُكِ أعدَلُ
سفرتِ لنا حيثُ النجومَ كأنَّها ... كواعبُ في سودِ المطارفِ ترفُلُ
سَفَرتِ لنا حيثُ النُّجومَ كأنَّها ... كواعبُ في سُودِ المطارفِ ترفُلُ
[وحيثُ الهزيعُ الآبنوسيُّ] حالكٌ ... كأنَّ الدُجى سترٌ على الأرضِ مسدلُ
كأن سهيلاً والنجومُ تؤمُّهُ ... نوافرُ ورقٍ خلفها لاحَ أجدَلُ
كأنَّ السها ذو صبوةٍ غاله النَّوى ... فأنحلهُ والبينُ للصبِّ ينحلُ
فلماً بدا مرآكَ شابتْ فروعُهُ ... وقد كانَ مسوَدَّ الغدائرِ أليلُ
[لعاً] لعثاري كيف لا أبلغُ المنى ... وادركُ شأواً نيلهُ لا يؤمَّلُ
وقد أدركتني من أبي الجُودِ نظرةٌ ... فأشرقَ نَجمي بعدَ ما كادَ يأفلُ
وللمجدِ فضلٌ حيثُ كانَ وانَّه ... اذا كانَ في زاكي الأرُومةِ أفضَلُ
كذا الدرُّ يَزهوُ حيثُ نيطت عُقودهُ ... ولكنه فوقَ الترائبِ أجْملُ

وقال الشيخ محمد علي بشارة آل موحي في نشوة السلافة:

«له النظم البديع الجيد، وهو ممن عاصر السيد [علي خان]، ووفد على أبيه الديار الهندية، ومدحه بهذه القصيدة»:

بدت لنا وظلام الليل معتكر ... فقلت شمس الضحى لاحت أم القمر
جاء البشير وقال الشمس قد بزغت ... ليلا فصار عياناً ذلك الخبر
فقل لمن لا مني في حُبها سفهاً ... إليك عني فاني لستُ أعتذر

---

(١) القصيدة في سلافة العصر / ٣٥٧، ونفحة الريحانة ٢/ ٣٨٨،وفي عدد أبياتها ورواية بعض الأبيات اختلاف.

هي الحبيبة إن جادت وان بخلت ... وكل ذنب جناه الحب مغتفر
سيّان عندي إذا صحّ الوداد لها ... أقل في حبها اللاحون أم كثروا
لها المودة مني ما بقيت ولي ... حظ المحب وحظ العاذل الحجر
يا منية النفس ان دام الوصال لنا ... فلا ابالي أغاب الناس ام حضروا
ما لذة العيش إلا ما سمحت به ... أنت الحياة وأنت السمع والبصر
مالي وما لفتاة الحي قد صرمت ... حبلي وانكرني أترابها الأخر
هيفاء وافرة الأرداف مائلة ... الأعطاف ما شانها طول ولاقصر
بيضاء وردية الخدين وجنتها ... يكاد منها سلاف الراح يعتصر
ان كان قد راعها فودي فلا عجب ... إن شاب رأسي ففي الأيام معتبر
يا منيتي لا تراعي من ضنا جسدي ... فنار حبك لا تبقي ولا تذر
فلا تكوني على قرب المزار لنا ... كبقلة الرمل لا ظلٌ ولا ثمر
مالشيب عار ولا شيء اعاب به ... فلا تظنيه ذنباً ليس يغتفر
ان تهجريني فاني منك في شغل ... من لذة العيش حيث الماء والشجر
في ظل اروع ما زالت أوامره ... تجري على وفق ما يجري به القدر
ماضي العزيمة لا ضعف ينهنهه ... عما يروم ولا في عوده خور
بحر من الجود لم تكذب مخايله ... يوماً ولا اختلفت اذ يخلف المطر
وليث غاب يهاب الليث سطوته ... في مأزق يحتويه البدو والحضر
كأنما في مثاني درعه أسدٌ ... لم ينب قط له نابٌ ولاظفر
ماجردت في لظى حرب صوارمه ... إلا وكادت قلوب الشوس تنفطر
يرون منها نجوم الليل ساطعة ... عند الضحى والقنا كالغاب تشتجر

فقل لمن لامني في حبه سفهاً ... هل لأبن معصوم مثل حين يفتخر
من اسرة شهدت غلب الرجال لهم ... بالغلب حين يبين النبعُ والعثُرُ
لا يقبضون على الحسنى انامِلهم ... ولا يجازون بالسوأى إذا قدروا
لاينكر الناس ما عاشوا سوابقهم ... ولا يساجلهم قوم وان فخروا
يا ماجداً يهبُ الدنيا بأجمعها ... عفواً ويعطي الضنايا وهو يعتذر
تهن بالعيد والعام الجديد معاً ... فالعيش مقتبل والدهر مؤتمر
ودم كرضوى دواماً لا زوال له ... تنهى وتأمر لا عيٌّ ولاحَصر

ومن جيد نظمه:

هي العيس ما زالت تغور وتتهم ... وما زال صرف الدهر يبني ويهدم
دع السانحات البارحات فانما ... حديث الليالي غير ما تتوهم
تشطرت دهري مذ نشأت فلم أجد ... صديقاً يواسيني ولا يتألم
سوى ناصح يبدي الوداد ونصحه ... عليَّ من الشكوى أشدّ وأعظم
وهل ينكر الحساد حالي وحالهم ... وكلهم دوني فصيح وأعجم
رأيت ركوب البحر أجمل بالفتى ... وذو العقل يمضي للتي هي أسلم
على جسرة من خالص الساج لو ... تساوى لديها برّ صين وديلم
اذا زمجر الملاح طارت فلم يبن ... لطرفك منها كوثل أو مقدم
تراها كمركوب السحاب وفوقه ... إذا شمته من ناصع الشرع أنجم
كأن بها جسراً على الماء آخذاً ... إلى آخر الدنيا به البحر مفعم
فتلك ركابي لا سرير يقلّه ... على رأسه في الهند تيس معمم
وفي الأرض مسرى للكريم ومسرح ... وما هي الاّ جنة أو جهنم

ومن جيد نظمه أيضاً قصيدة:

فلا أوحش الله الشباب وعهده ... وعيشاً كأني كنت أطويه راكضا
تبدلت من ذاك الزمان وطيبه ... هموماً تذيب القلب بكراً وفارضا
إذا عرضت لي حاجة حال دونها ... عوارض لا تنفك تحدوا عوارضا
إلى الله أشكو حاجة لا أنالها ... ودهراً إذا حاولت أضحى معارضا
وأخوان سوء ليس فيهم إذا نبت ... بي الدار إلا خاذلا أو مناقضا
أراني إذا عاهدتم في ملمةٍ ... ورمت الوفا منهم على الماء قابضا
ايخدعني هذا الزمان وأهله ... وقد ذقته حلواً ومراً وحامضا
فعود قناتي لا يلين لغامز ... وثوب اصطباري لا يخاف المقارضا
ولست ابالي كنت للنار واطئاً ... لما نابني أو كنت للماء خايضا

ومن غرر نظمه قوله:

ولقد تأملت الزمان وأهله ... فرأيت نار الفضل فيهم خامدة
فتن تجوس ودولة قد حازها ... أهل الدناءة والعقول الفاسدة
فرأيت ان الاعتزال سلامة ... وجعلت نفسي واو عمرو الزائدة

وله:

يا شقيق البدر اخفى ... فرعك المسدول بدرك
فارحم العشاق واكشف ... يا جميل الستر سترك

نشوة السلافة ١٦٠ ـ ١٦٦

أمل الآمل ١/ ٧٠ ـ ٧٤

سلافة العصر / ٣٥٥ ـ ٣٦٧

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦٩

سلوة الغريب / ٢٣٣ ـ ٢٣٨

أعيان الشيعة ٢٦ / ١٣٩ ـ ١٥٦، والطبعة الحديثة ٦/٣٦ ـ ٣٩.

أنوار الربيع ١/ ٥١

مطلع أنوار / ١٨٩، نجوم السماء ٩٣، بي بها ١٢٠.]

محمد بن علي الحشري العاملي

(حدود ١٠١٠ ــ ت بعد ١٠٩١ هـ / ١٦٠١ ــ ١٦٧٨ م)

الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشيعي الشامي العاملي الشهير بالحشري، الأديب الشاعر البليغ الوحيد في مقاصده، البعيد الغاية في ميدانه، أخذ عنه السيد علي معصوم بعض العلوم وذكره في «سلافة العصر» وتأنق في مدحه بعبارات مطنبة، والحاصل أنه هاجر إلى الديار العجمية وأقام بها برهة من الدهر محمود السيرة والسريرة عاكفا على الدرس والإفادة حتى اشتهر ذكره وظهر فضله، فاستدعاه أعظم وزراء السلطان إلى حضرته، ثم رغب نظام الدين أحمد والد السيد علي معصوم في انحيازه إليه، فاتصل به فانتظم في سلك ندمائه حتى قصد الحج وأقام بمكة سنتين ثم عاد إلى الهند، فأمر والده بالاشتغال عليه، فقرأ عليه الفقه والنحو والبيان والحساب، وتخرّج عليه في النظر والنثر والفنون الأدبية، فقضى الله عليهم بفراقه، ومن شعره الرقيق الرائق قوله:

شرق على حكم النوى أو غرب ... ما أنت أول ناشب في مخلب

في كل يوم أنت نهب مخالب ... أو ذاهب في أثر برق خُلب

متـألف فـي الجـو بيـن مشـرق غـص الفضـاء بـه وبيـن مغـرب
يبكـي ويضحـك والريـاض بواسـم ضحك المشيب على عذارى الأشيب
أزعمـت ان الـذل ضربـة لازب فنشـبت فـي مخـلاب بـاز اشـهب
لعبت بلبك كيف شاء لها الهـوى مقـل متـى تجـد النواظـر تلعـب
زعمت عثيمة أن قلبـك قـد صبـا مـن لـي بقلـب مثـل قلبـك قلّـب
قـد كنـت آمـل ان تمـوت صبـابتي حتـى نظـرت إليـك يـا ابنـة يعـرب
فطربـت مـا لـم تطربـي ورغبـت مـا لـم ترغبـي ورهبـت مـا لـم ترهبـي
ولقـد دلفـت إليهـم فـي فتيـة ركبـوا مـن الأخطـار أصعـب مركـب
جعلـوا العيـون علـى القلـوب طليعـة ورمـوا القفـاز بكـل حـرف ذعلـب
ترمـى الفجـاج وقلبهـا متصـوّب فـي البيـد إثـر البـارق المتصـوّب
هو جاء ما نفضـت يـدا مـن سبسـب إلا وقـد غمسـت يـدا فـي سبسـب
تسـرى وقلـب الـبرق يخفـق غـيرة منهـا وعيـن الشـمس لـم تتنقـب
تطفـو وترسـب فـي السـراب كأنهـا فلـك يشـق عبـاب بحـر زغـرب
تفلـى بنـا فـي البيـد ناصيـة الفـلا حتـى دفعـت إلـى عقيلـة ربـرب
وافتـك تخلـط نفسـها بلداتهـا والحسـن يظهرهـا ظهـور الكوكـب
كفريـدة فـي غيهـب أو شـادن فـي ربـرب أو فـارس فـي موكـب
تمشـى فتعـثر فـي فضـول ردائهـا بحيـاء بكـر لا بنشـطة ثيـب

وقوله من قصيدة:

بـاجتلاء المـدام فـي الأقـداح وبمـرآة وجهـك الوضّـاح
لا تذرنـي علـى مـرارة عيشـي أكـل واش ولا فريسـة لاح

صاح كلني إلى المدام ودعني والليالي تجول جول القداح
لا تخف جور حادثات الليالي نحن في ذمة الظبي والرماح
طوع أيدي الخطوب رهن المنايا نتخطى بها إلى صفاح
قلدتني من المشيب لجاما كف رأسي شكيمة عن جماحي
صاح إن الزمان أقصر عمرا من بكاء بدمنة ونواح
رق عنا ملاحف الجو فاسمح برقيق من طبعك المرتاح
يا مليك الملاح إن زمانا أنت فيه زمان روح وراح
طاب وقت المدام فاشرب عساه يا صباحي يطيب وقت الصباح
واسقنيها سقيت في فلق الفجـ ـر على نغمة الطيور الفصاح

وقوله من قصيدة أخرى:

وقد جعلت نفسي تحن إلى الهوى حلا فيه عيش من بثينة أو مرا
وأرسلت قلبي نحو تيماء رائدا إلى الخفرات البيض والشدن العفرا
تعرف منها كل لمياء خاذل هي الريم لو لا أن في طرفها فترا
من الظبيات الرود لو أن حسنها يكلّمها أبدت على حسنها كبرا
وآخر إن عرفته الشوق راعني بصدّ كأني قد أتيت له وترا
أناشد فيه البدر والبدر غائر واسأل عنه الريم وهو به مغرى
فما ركب البيداء لو لم يكن رشا ولا صدع الديجور لو لم يكن بدرا
لحاظ كأن السحر فيها علامة تعلم هاروت الكهانة والسحرا
وقد هوى الغصن الرطيب كأنما كسته تلابيب الصبا ورقا نضرا
رتقت على الواشين فيه مسامعا طريق الردى منها إلى كبدي وعرا

أعاذلتي واللؤم لؤم ألم ترى كأن بها عن كل لائمة وقرا
بفيك الثرى ما أنت والنصح إنما رأيت بعينيك الخيانة والغدرا
وما للصبا يا ويح نفسي من الصبا تبيت تناجي طول ليلتها البدرا
تطارحه والقول حق وباطل أحاديث لا تبقى لمستودع سرّا
وتلقى على النمام فضل ردائها فيعرف للأشواق في طيّها نشرا
يعانقها خوف النوى ثم تنثني تمزق من غيظ على قدّك الأزرا
ألمّا ترى بان النقا كيف هذه تميل بعطفيها حنوا إلى الأخرى
وكيف وشى غصن إلى غصن هوى وأبدى فنونا من خيانته تترى
فمن غصن يدنى إلى غصن هوى ومن رشأ يوحي إلى رشأ ذكرا
هما عذلاني في الهوى غير أنني عذرت الصبا لو تقبلين لها عذرا
هبيها فدتك النفس راحت تسره إليه فقد أبدته وهي به سكرى
على أنها لو شايعت كثب النقا وشيح الخزامى إنما حملت عطرا

وقوله من أخرى:

أتراك تهفو للبروق اللمع وتظّن رامة كل دار بلقع
لو لا تذكر من ذكرت برامة ما حن قلبي للوى والأجرع
ريم بأجوبة العراق تركته قلق الوساد قرير عين المضجع
في السر من سعد وسعد هامة رعناء لم تصدع ولم تتضعضع
قالت وقد طار المشيب بلبها أنشبت في حلق الغراب الأبقع
وتلفتت والسحر رائد طرفها نحو الديار بمقلة لم تخشع
ولكم بعثت إلى الديار بمقلة رجعت تعثر في ذيول الأدمع

عرفت رسوم الدار بالمتربع فبكت ولو لا الدار لم تنقشع
أملت لو يتلؤم الحادى وما أملت إلا أن أقول وتسمعى

ومن غرره:

أرأيت ما صنعت يد التفريق أعلمت من قتلت بسعى النوق
رحل الخليط وما قضيت حقوقهم بمنى النفوس وما قضين حقوقي
علقوا بأذيال الرياح ووكلوا للبين كل معرّج بفريق
وغدوت أصرف ناجذى على النوى واغص من غيظ الوشاة بريقى
فكأنني والشيب أقرب غاية يوم الفراق كرعت من راووق
لا راق بعدهم الخيال لناظرى إن حنّ قلبي بعدهم لرحيق
لعب الفراق بنا فشرّد من يدى ريحانتي صديقتى وصديقى
لله ليلتنا وقدعلقت يدى منه بعطف كالقناة رشيق
عاطيته حلب العصير وصدنا عن وجه حاجتنا يد التعويق
ما كان أسرع ما وحته وإنما دهش السقاة به عن الترويق
أيقظته والليل ينفض صبغة والسكر يخلط شائقا بمشوق
والنوم يعبث بالجفون وكلما رق النسيم قست قلوب النوق
والبرق يعثر بالرحال وللصبا وقفات مصغ للحديث رفيق
باتت تحرش والقنا متبرم بين الغصون وقدّه الممشوق
فأجابني والسكر يعجم صوته والكأس تضحك للثنايا الروق
لولا الرقيب هرقت مضمضة الكرى وغصصت صافية الدنان بريقى
ثم انثنيت وزلفه بيد الصبا وشميمه في جيبي المفتوق

وله غير ذلك مما لا تنتهي بدائعه، وكانت وفاته في نيف وتسعين وألف، كما في «خلاصة الأثر». انتهى ما قاله صاحب النزهة. وجاء ذكره في كتاب سلوة الغريب (وهي رحلة ابن معصوم المدني) وقد أثنى عليه كثيراً وأثبت نماذج من شعره فقال:

«اجتمعت في حضرة الوالد بجماعة من الأعيان، ورؤساء العصر والأوان، ممن حلّى بهم الدهر جيده، وملكهم الفضل طارفه وتليده، فاكتحل برؤياهم جفني القريح، وهبّت بعرف ريّاهم الكتاب هذا أطيب ريح.

فمنهم العلامة الوحيد، القدوة الفهّامة الفريد، أعلم العلماء الأعلام، وعمدة العظماء الفخام، أمام المنظوم والمنثور، حامل لواء علميهما المأثور، الأستاذ الأعظم والملاذ الأنبل الأفخم، مولانا الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف ابن إبراهيم الشامي لا زال في أعلى المراتب سامي. وهو الإمام الذي ألقت إليه العلوم مقالدها، وقلّدته الفهوم طارقها وتالدها، فأضحت بسنى أنواره ساطعة، وبشبا أفكاره قاطعة، فهو يتحلّى مع فضله الوافر وصبحه السافر، بأدب يعقد عليه الخنصر على ما يكشف من إبهامه، ويقرطس شواكل الغرض بصوائب سهامه. وأقلّ ما يعدُّ من مأثوره جمعه بين منظوم الأدب ومنثوره، ووصفه بأنّه إذا نثر اخجل العقود في النحور، وإذا نظم استنزل الدراري من الأفلاك واستخرج الدرر من البحور، وما وراء ذلك من أفانين العلوم، فهو لدى كلّ علم من البديهي المعلوم، وهو الذي أوضح لي من الشعر طرائفه، وعرفني (سائغه ورائقه)، وعنه أخذت علمي النحو والبيان، وبعض أبواب الفقه والحساب، فعادت علي بركات أنفاسه، ولاحت لي لوامع نبراسه، وحقّ لي أن أنشد بين يدي هذا المرشد:

ولَو لَمْ ألقَ غيركَ في اغترابي لكانَ لقاؤك الخَطَرَ الجزيلا

وقد أثبت من غرر كلامه ودرر نظامه ما يستنشق له ريا، ويباهي به عقد الثريا فمن

ذلك ما أنشدنيه شفاها وهو قوله:

رقَّتْ شمائلُه فقلتُ نسيمُ ... وزكَتْ خلائقُه فقلت شميمُ
قَصَرَ الكلامَ على الملام وانَّما ... للحظِ في وجناته تكليمُ
شرقت معاطفه بأفواه الصبا ... وجرى عليه بضاضةٌ ونعيمُ
قد كادَتشربه العيونُ لطافةً ... لكن سيف لحاظه مسمومُ

ومن بديع شعره، وسحر بيانه أو بيان سحره:

اذا أبصرتُ شخصك قلتُ بدرٌ ... يلوحُ وأنتَ انسانُ العُيون
جرى ماءُ الحياة بفيك حتى ... أمنتُ عليكَ من ريبِ المنُونِ

وقوله من قصيدة فريدة:

طارت بلبك حيث طار بها الهوى ... ورقاء قطّع نوحها الأكبادا
غنتك أحوج ما تكون إلى البكا ... هل تحسنين لواجدٍ اسعادا
ومزيفٍ للحب عندي قال لي ... والعيس تقدحُ للفراقِ زنادا
ما بالُ قلبك لا يقرُّ قرارُهُ ... أحَلاله طعمُ الهوى فازدادا
أمسك فؤادك ان مررت على اللوى ... فاجبتُ هل ابقى الفراق فؤادا
خفض عليك من الملام فانني ... عوَّدتُ قلبي حبهم فاعتادا

وقوله من أخرى[1]:

وقد جعلت نفسي تحن إلى الهوى ... خلا فيه عيش من بثينة اومرأ
وارسلتُ قلبي نحو تيماء رائداً ... إلى الخفرات البيض والشدُن العفرا

(١) القصيدة في أنوار الربيع ٤ / ١٤١، وسلافة العصر / ٣٤١، وخلاصة الأثر ٤/ ٦٨، ونفحة الريحانة ٢/٣٥٥، وفي رواية بعض أبياتها اختلاف.

تعـرف منهـا كـلَّ لميـاءَ خـاذل ... هـي الريـم لـولا أنَّ طرفهـا فـترا
مـن الطيبـات الـرؤد لـو أن حسـنها ... يكلمهـا أبـدت علـى حسـنها كـبرا
وآخـر إن عرفتـه الشـوق راعنـى ... بصـدٌ كـأني قـد أبنـت لـه وتـرا
اناشـد فيـه البـدر والبـدرُ غـائرٌ ... واسـأل عنـه الريـم وهـو بـه مغـرى
واسترشـد الشـعرى العبـور وقلمـا ... تبيـن لنـا عـن ليـل طرَّتـه الشـعري
فمـا ركـبَ البيـداء لـو لـم يكـن رشـاً ... ولا صدع الديجور لو لـم يكـن بـدرا
لحـاظ كـأنَّ السـحر فيهـا علامـةٌ ... تعلـمُ هـاروت الكهانـة والسـحرا
وقـد هـو الغصـن الرطيـب كأنمـا ... كسـته تلابيـب الصبـا ورقـاً نظـرا
رتقـت علـى الواشـين فيـه مسـامعاً ... طريق الردى منهـا إلـى كبـدى وعـرا
أعـاذلتي ـ واللـوم لـؤمٌ ـ ألـم تـري ... حشاشـتى الحـرى ومقلتـي العـبري
وأذنـي لا تصغـي إلـى متكلـم ... كـأن بهـا عـن كـل لائمـة وقـرا
بفيـك الـثرى مـا أنـت والنصـح انمـا ... رأيـت بعينيـك الخيانـة والغـدرا
ومـا للصبا ـ يا ويح نفسي من الصبا ـ ... تبيـتُ تنـاجي طـول ليلتهـا البـدرا
تطارحـه ـ والقـولُ حـق وبـاطل ـ ... أحـاديث لا تبقـي لمسـتودع سـرا
وتلقـي علـى النمـام فضـل ردائهـا ... فيعـرف للأشـواق فـي طيهـا نشـرا
يعانقهـا خـوف النـوى ثـم تنثنـى ... تمـزق مـن غيـظ علـى قـدك الأزرا
المَّـا تـرى بـان النقـا كيـف هـذه ... تميـلُ بعطفيهـا حنـوا علـى الأخـرى
وكيف وشى غصنُ إلى غصـن هـوى ... وأبـدى فنونـاً مـن خيانتـه تـترى
فمن غصـن يلنـى إلـى غصـن هـوى ... ومـن رشـا يوحـى إلـى رشـا ذكـرا
همـا عذلانـى فـي الهـوى غـير أننـى ... عـذرت الصبـا لـو تقبلـين لهـا عـذرا

هبيها فدتك النفس راحت تسره إليه فقد أبدته وهي به سكرى
على أنها لو شايعت كثب النقا وشيح الخزامى إنما حملت عطرا

ومن نظمه الذي هو أبهى من نظم العقود، وأشهى من سلافة العنقود قوله:

آه يا غصنَ النَّقا ما أميَلك جلَّ يا غُصنَ النَّقا من عدَّلَكْ
قد قضى لي بتباريح الجوى من قضى بالحُبِّ لي والحسنِ لك
أكلَ الحبُّ فؤادي بعد ما لاكَ مني ما تمنَّى وعلَكْ
هلكَ الشامي وجداً وأسى ما يُبالي يا حياتي لو هلك
قل لي فيكَ غراماً وجوى قلل الله عذولاً قللك
حكم الله لفودَى على نسخة الشيب وتسويد الحلَكْ
أتراهُمْ قد درَوا أيُّ دمٍ هرقَ الواشي على تلك الفلك
يا غرابَ البين لا كنتَ ولا كان واش دبَّ فيهم وسلكْ
أخذوا منَّا وأعطوا ما اشتهوا ما كذا يحكم فينا من ملكْ
جُرْتَ في الحُكم عَلى أهلِ الهوى لا تخَفْ فالأمرُ لله ولكْ
ليتَ شعري أمليكٌ في الورى أنت يا انسان عيني أم ملَكْ
حكمَ الدَّهرُ علينا بالنّوى هكَذا تفعلُ أدْوارُ الفَلَكْ

قال السيد علي خان: (فلقد راق لي هذا النظم فنظمت عليه وقلت مستعيناً بالله):

آه يا حبل النوى ما أطولك قطع الله زماناً وصلكْ
حكمتْ بالبُعدِ أسبابُ النَوى وقضى فينا بما شاء الفلك
ذبتَ يا قلبُ غليلاً بعدَهم وبهم ما كانَ أروى غلَلَكْ
كمْ وكمْ من أملٍ نلتَ بهم حيثُ لم تقضِ الليالي أملكْ

ليتَ دهراً كان أغراك هوى ... بهم قد كان يوماً عذلكْ
أيها النائي على وَجْدٍ بنا ... بعدَ ما حازَ فؤادي ومَلكْ
أعجَلَ الله زماناً أعجلَكْ ... أتُرى ما ضرَّه لو أسهلكْ
ذبتُ والله غراماً وأسى ... من فراقٍ شاكَ قلبي وسلكْ
هل ترى بعد التنائي والنوى ... رجعةً يحيا بها من قد هلكْ
ان تعُدْ يوماً على حكم الهوى ... تجد القلبَ كما قد كانَ لكْ

قال: وأنشدته يوماً وقد أنشدني شيئاً من شعره:

ما نفثةُ السحر إلاّ شعرك السامي ... يا من علا كل نثّارٍ ونظّام
لأنت أفصحُ من لاقيتُ من يمنٍ ... ومن شآمٍ على الأطلاق يا شامي

فأجاب بديهة:

رفعت يا ابن نظام الدين اعلامي ... نوهت باسمي وان كنيت بالشامي
لم ألتفت في حماكم بين أقوامي ... الاّ رأيتُ الغنى خلفي وقدامي

قال: ثم كتب إلى بهذه الأبيات المعمورة:

خبرتنا الحظوظ ان سوفَ يحيا ... بعلي ميتُ النوال ويحيى[1]
فهما ما هما من المجد غُصنا ... دوحةٍ قد زكتْ نماءً وفيا
ما بدا لي أبوهما الندبُ الاّ ... ورأيتُ الغنى يلوح عليّا
بهم يُستقى الغمامُ ويُمرى ... درهُ الجودُ لا بنوءِ الثريا
ما رجوت النوال الا اشارَتْ ... راحتا أحمد الي اليا

---

(١) (يحيى) هو محمد يحيى أخ السيد علي خان. [راجع ترجمته في موضعها من هذا الكتاب]

علمتني هبات أحمد كيف الـ ـجود حتى وهبتُ ما في يديا
عفتُ حتى المرآة رغبةَ الأ تُبصر العينُ غير مراهُ حيا
حبذا انتم ملوكاً اذا هبت شمال وقام سوق الحميا

ومن بديع مديحه قوله في السيد أحمد نظام الدين من قصيدة:

وان في الشعرات البيض لو علموا نوراً لعينيَّ ونوراً على عُودي
بيضٌ وسودٌ اذا ما استجمعا حسنا حسنَ البياض على احداقها السودِ
كم للزمان ولا أخشى بوائقه من ضنة ولعين الملك من جود
عف الشبيبة ميمون النقيبة منـ ـصورُ الكتيبةِ مأمونُ المواعيد
أخلاقُ أحمد في تقوى ابي حسنِ وحسن يوسف في ملك ابن داود
لا يحسن الشعر الا في مدائحه كالدر أحسن ما يبدو على الجيد

[مطلع أنوار / ٤٧٠
نجوم السماء ١٣٣
أمل الآمل ١/ ١٧٣
نزهه ج٥ بي بها ٣١٠ / سلافة العصر ٣٢٣. سلوة الغريب / ٢٠٦ وما بعدها]

جمال الدين محمد بن عواد الحلي بالهيكلي

(القرن التاسع الهجري)

جمال الدين محمد بن عواد الحلّي الشهير بالهيكلي، قال شيخنا المرحوم اليعقوبي: «لعله منسوب إلى الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلي الذي هو من تلامذة ابن فهد الحلي المتوفى سنة: ٨٤١ هـ» والظاهر انه من معاصرين السيد صاحب السلافة وسافر

من الحلة إلى الهند لقلة ذات يده، ولعله هبط غيرها من البلاد النائية، وكان يتوخى في شعره الألفاظ الغريبة.

قال السيد (ره) في السلافة عنه: شاعر متقعر في الكلام، يقرع السمع من حواشي ألفاظه ما يربي على قوارع الملام دخل الديار الهندية مدح عظماءها بمدائح نال بجوائزها المنى والمنايح فمنها قوله في صدر قصيدة مدح بها أحد وزراء مولانا السلطان، ولعلّها أمثل شعره وهي:

مهفهفة نجلاء قد زانها الكحل ... خدلجة الساقين مدموجة الكفل
حكى جيدها إذ أعرضت ريم رامةٍ ... والحاظها في الرمي تحكي بني ثعل
سقتني كميتاً خندريساً معتقاً ... وباتت تداوي القلب بالعل والنهل
بروض أنيق فاح ريّا عراره ... وجثجاثة لم تبغ عن حوله حول

ومن مديحها:

مليك حكاه حاتم في نواله ... وناف بما تهمى يداه على الأول
سخي حيي أروعي غضنفر ... تقي نقيٌ ذو يراعٍ وذو اسل
فلولاه كان المجد أخفى رسومه ... ولولاه كان الوفد في الهند كالهمل
غدا مثلا بين الملوك عطاؤه ... وبين الملا طراً وفي السهل والجبل
رحيب فناء لم يخب قط آمل ... بساحته حاشاه من خيبة الآمل
يُسقى نجيعاً سيفه كلما صدا ... وليس سوى هام العداة له خلل
وان حميت نار الوطيس وزمجر ... الخميس واضحى للمواضي به زجل
سطا فوق طرف كالظليم وقلبه ... جري بعزم قاطع غير ذي فشل
وجدل منهم كل اشوس أصيدٍ ... وأردى براراً كل قرن لهم بطل

سريت من الفيحاء فوق عرندس قطعت به البيداء والوهد والقلل
لأحظى بعز بعد ذل بربعه ولا أختشى ان جار دهري أو عدل
ولما شكا مجرى الحشاش أجبته أيا جملي لا تخش بؤساً وحيهل
فخبَّ سريعاً في الهواجر راقصاً وكم مهمه في دلجة الليل قد عسل
إلى ان نزلنا في حماه وربعه اجل حمى فيه أخو أمل نزل
ففاضت علينا من عطاياه أنعم همى غيثها بالبتر لا القطر واستهل
فيا مالكاً جيد الأنام بجوده ويا فايق الأجواد ان جاد او بذل
مضى كل جود عند جودك وانقضى وأنت الذي أضحى به يضرب المثل
لمدحك زفّ الهيكلي خريدةٌ مرصعة بالدر والحلى لا عطل
كساها جلابيب البهاء قبولكم وألبسها أفضالكم أفضل الحلل
فدم في سرور وارتفاع وعزة وسعد واقبال إلى آخر الأزل
ولا زلت يا بن الأكرمين معانقاً لجيد العلى والمجد ما دامت الدول

(محمد علي بن بشارة الموحي الخيقاني النجفي: نشوة السلافة ومحل الإضافة ج١ ص٢٣٣ ـ ٢٣٦، سلافة العصر ٥٦٦ ـ ٥٦٧ وفي القصيدة اللامية اختلاف بين ما هو موجود في السلافة والنشوة).

أحمد نظام الدين حكيم الملك الكيلاني

(١٠٣٥ ـ ١٠٨٣/١٦٢٥ ـ ١٦٧٣م)

أحمد حكيم الملك الكيلاني: نظام الدين، من المقربين عند السلطان عبد الله قطبشاه (١٠٣٥ ـ ١٠٨٣) وصفه فيما كتبه إلى الشاه صفي (١٠٣٨ ـ ١٠٥٢) بقوله [حكمت

وفضائل دستكاه، حقايق ومعارف دانكاه، مؤتمن الدولة العلية، مولانا نظام الدين أحمد مخاطب حكيم الملك..] وله تصانيف منها « مرآة الاله » في وجود الواجب (ذ٢٠ قم ٢٨٩١) و « خواص الخضروات والبقول » (ذ٧ قم ١٣٢١) ترجمة لما ورد منها في كتاب الكافي بالفارسية ومقالات علمية أخرى كلها في مجموعة المولى محمد بن الحاج محمود اللاري كتبها في ١٠٢٣ عند صالح (الجزائري في النجف). وله « أسرار الأطباء » ألفه لعبد الله قطب شاه المذكور في أربعة فصول، موجودة في (دانشكاه) كما في فهرسها ٤ / ٧١٧ وهل هو مؤلف « مضمار دانش » في الفرس والفروسية الذي ألفه للشاه عباس الثاني، وقد عرّفها محمد علي الروضاتي في « فهرست كتب خطى أصفهان ـ ص ١٥ مع اختلاف مع ما في الذريعة ١١: ٢٢٠ و ١٦: ١٧٠ و ٢١: ١٣٤ في أولها وتاريخ تأليفها ؟ ويوجد له مجموعة من ثلاثة عشر رسالة في (دانشكاه) كما في فهرسها ج ١١ ص ٢١٨٣ سمى نفسه فيها بـ «فلك » و « حكيم الملك » وقد ألف بعضها لعبد الله قطب شاه المذكور. وفي ص ٦٢ من هذه المجموعة نقل عن « نهج البلاغة » وقال: أنه ترجمها إلى الفارسية وشرحها بالعربية فهل هذا الرجل هو مؤلف « أنوار الفصاحة » المؤلفة في ١٠٥٣ (ذ٢: ٤٣٦ و ١٤: ١٣٦) وعبر عن نفسه فيها بعلي ابن الحسن نظام الدين الجيلاني. وفي نسخة محمد علي تربيت عبر عن نفسه بنظام الدين حكيم الملك كيلاني وتاريخ تأليفه ١٠٣٢ كما في فهرس سبهسالار (ج٢ ص ٥٣ و ١٣١) وفي نسخة (دانشكاه) نظام الدين احمد الكيلاني وتاريخ التأليف ١٠٣٢ كما في فهرسها (٢:٤ ـ ٦) أم أنه رجل آخر ؟ يحتاج إلى تحقيق اكثر، وجاء في فهرست نسخة هاى خطى فارسي ص ٩٧٣ انه كان تلميذا المير الداماد وأن له في المكتبة الآصفية مجموعة عنوانها « شجرة دانش » تحتوى على ١٠٢ رسالة بعضها من تأليفه،

جمعها في الهند لقطب شاه المذكور في ١٠٤٥. ذكر في مقدمتها سفره من إيران إلى الهند وقصده الرجوع إلى وطنه ومن جملة المجموعة رسالة في الموسيقا (ذ ٢٣: ٢٥٨).

(طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢١ ـ ٢٢) ذ: إشارة إلى الذريعة.

جمال الدين محمد النجفي المالكي

(توفي بعد ١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م)

هو الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله النجفي المالكي، من أولاد مالك الأشتر، ذكره صاحب سلافة العصر فقال:

ذو النسب الأشتري، والأدب البحتري، سماء فضل مشرقة البروج، وحديقة مزهرة المروج، وطود حلم لا تزعزعه الرياح، وبحر علم لا يفيضه الامتياح، طلع في سماء البيان سراجا، وعلا في السبع الطباق منها معراجا ونهد إلى معاقل المعاني ببلاغته ففتحها، وشرع أرشية أقلامه إلى قلب البديع فمتحها، ونظم في أسلاك القريض ودره المنتقى، وأجرى سلسال ترسله بين العذيب والنقا، إلى أخلاق وشمائل، قال منها في رياض وخمايل وصفاء سريرة وضمير، كرع منه في عذب نمير، إن ذكرت الفتوه فهو شيخها وفتاها، أو المروة فهو مصيفها ومشتاها، ولقد عاشرته سفراً وحضرا، فألفيته على العسر واليسر كما قال الشنفرى:

فلا جزع من خلة متكشف ... ولا مرح تحت الغنى متخيل

وهو ممن دخل الهند وخدم سلطانها، وبوأته الجلالة في غربته أوطانها، وها أنا مثبت من قلائد عقيانه، وفرايد بيانه، ما تهتز له الأعطاف طربا، وترتشف الأذواق ضربا. وذكره

المحقق الطهراني في الكواكب المنتثره ص ١٧٤ فقال: العالم الفاضل الأديب المعاصر للسيد علي خان الشيرازي وبينهما مراسلات شعريه وغيرهما، مذكور في ديوان الشيرازي الموجود في خوانة آل السيد عيسى من الكتب الموقوفة من السيد أحمد العطار ببغداد.

ومن نثره هذه الرسالة:

وقد كتبها إلى الشيخ فاضل خان عندما انعم عليه سلطان حيدر آباد بسيف عام ١٠٧١ هـ وقوله: مخدومي الذي روايته أمضى في مجال الحجى، من صارم الفجر في إهاب الدجى، وآثاره الجسام، أليق في طرفه الوسام، من الفرند في متن الحسام، الذي إن نابني حادث غمدت نصلي وجردت ذكره، وان استلأمت لمأزق نبذت حمايلي وتقلدت شكره، على أنْ قبضي على وده أشد لمصادمي من قبضي على قايم صارمي، وحملي منه على عاتقي في برازي، اكثر هيبة من نجاد جوازي، سدد الله بفضله كل خلل وفصل مجده كل أمر جلل، بلغني أن السلطان الذي أقام هذا الدين بالسيف وقطع بعراره لذبات الجيف والحيف، لا زالت سيوفه سواطع الحدود قلده من يداه بحسام يروق حسنه العيون وتغبط جفنه الجفون، ويحسد الهلال نعله، والقضاء المبرم فعله، ويدهش البوارق لمعه، ويشده الصواعق وقعه، كأنه شواظ نار يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار، وأيم الله لقد جاد ببرق لامع، على سحاب هامع، وتفضل بنهر على ذي ماء، بل بمجرة على سماء، فقلت وإني متوحش انسه، وأفضل ما يهدي إلى الشيء جنسه فإنه إن عد هذا لفضل الرقاب، فقد عد هذا لفصل الخطاب، وان هز ذاك لقرع المجن، فقد هز هذا لقطع المحن، ثم إن كانت التهنئة لمن ورى زنده، وسعد جده، ونفذ فيما أراد حده، فنحن بأن نهني المهدي أليق وأولى، من أن نهني بذلك المولى، اجل بذلك مولى، أجل بارك الله له بكف هو

منها بمنزلة الشعاع من البدر، والخليج من البحر، والذؤابة من الشهاب، والشواظ من ذات الالتهاب، وجعله فيها آية الفتح والنصر وحرزاً واقيا من آفات العصر، وجعل بأعدائه ما بفرنده من التواء، وبأودائه ما بمنته من استواء، إن شاء الله تعالى.وأثبت صاحب السلافة رسالة من إنشاء المترجم له أرسلها إليه سنة ١٠٧٣ فراجعها.

ومن شعره ما كتبه من أصبهان إلى بعض أصحابه في النجف قوله:

أيا ريح هل باكرت حي بني بكر ... فقد هاج شوقي ما بطيك من نشر
هززت قدوداً ثم رنحها الصبا ... خلال الرماح السمر والأغصن
وجزت رياضا خلتهن لياليا ... تفتح فيها النور كالأنجم الزهر
خليلي قد عاثت بصبري يد الهوى ... واحلى الهوى ما مر يلعب بالصبر
لقد راعني فعل السحاب بدارها ... ورب مريب فعله وهو لا يدري
أسائلكم عن بارق تأنسونه ... امتقد الاحشاء ام باسم الثغر
سقى العهد من أرض الغري معاهداً ... بها يتقي ليث الوغى ظبية الخدر
فيالك من أرض تتيه حصاتها ... على الدرة الزهراء والكوكب الدري
بها قاتل القرنين عمرو ومرحب ... مروي المواضي في حنين وفي بدر
علي ولي الله صنو محمد ... أبو ولديه زوج فاطمة الطهر
مراكز سمر تخطر السمر بينها ... كفاها جلاد البيض عن بيضها الغر
تذكرني هدي الكواكب معشراً ... أناروا ضراب السمر في العثير الكدر
أنادم من حاسي المدامة منهم ... شهاباً يعب الشمس من راحة البدر
هزبراً اذا ضاق المكر به سطا ... من اللدن والصمصام بالنار والظفر
اذا ماثغور البيض يوماً تبسمت ... يكلم من يرضى بألسنة السمر

اذا ما انتضى الصمصام هزته نشوة فتحسبه غصناً تلوى على نهر
ستثني على تلك البحار قصائدي ثناء ازاهير الرياض على القطر
اذا ما نجوم الشعر باتت لوامعاً طلعن على افرادها طلعة الفجر
وما كان لفظي في القوافي نفاسة أخا الدر حتى كان قلبي أخا البحر

وله يمدح السيد علي خان الشيرازي صاحب السلافة قوله:

أتاك بها الهوى تختال كبرا فتاة من سلاف الدل سكرى
تكلف جفنها المخمور نهضاً فيطفح كأسه غنجاً وسحرا
فمن نظم النجوم الزهر عقداً وقدّ لها أديم البحر نحرا
ومن جعل السحاب لها جفونا وصاغ لها وميض البرق ثغرا
اذا خطرت سقاك الدل كأسا وان نظرت سقاك الغنج أخرى
تخيل ثغرها حببا اذا ما رشفت من الرضاب العذب خمرا
رأتني فاعتراها الروع جهراً وما علمي بما تخفيه سرا
أرتني الدر من ثغر وطرف غداة وداعنا نظما ونثرا
كشفت لها إذا عن صبر حر تظل النائبات لديه أسرى
فهزته النوى فرأته طوداً وزاحمه الهوى فرآه صخرا
سلي غيداً لهوت بهن دهراً وخضت الحب ضحضاحا وغمرا
عدلن فهل شكوت لهن وصلا وجرن فهل شكوت لهن هجرا
شربت الصبر شهداً في مساغ يرى فيها الوقور الشهد صبرا
اعد فتوتي في المجد فرعا واذكر مالكا في الفخر بحرا
نجيب لم يلد إلا نجيبا أغر لم يلد إلا أغرا

أب درّ لـــه ابنـــاء حـــرب غـــدوا لوطيســها شـــرراً وســـعرا
وخـــاث لهـــم بنجـــد كـــل صقـــر مضـى لـم يـرض غـير المجـد وكـرا
يمـــوت بكفـــه الخطـــي رعبـــا فيودعـــه فـــؤاد الشـــهم قـــبرا
ويغشـــى عثـــير الهيجـــاء ليـــلا فيفلـــق فيـــه للصمصـــام فخـــرا
هـــم ســـبكوا الســـجايا الغـــر تـــبراً وأبقوهـــن للأنبـــاء ذخـــرا
فـــاقحمني حبـــاب البحـــر شـــهبا واوطـأني حصـــى الصحـــراء جمـــرا
اذا مـــا لحـــت فـــي افـــق هـــلالا فســـرعته عســـاك تصـــير بـــدرا
وجـــز كالســـيل ســـاحة كـــل واد عساك تمـوج حيـث اقمـت بحـرا
نعـــم لـــولا اجتنـــاب الفلـــك ســـيرا لمـــا أمســـى لجيـــن الشـــمس تـــبرا
فمـــن ذم النـــوى فلهـــا برجلـــي أيـــاد لا أقـــوم بهـــن شـــكرا
أرتنـــي بـــابن أحمـــد خلـــق حـــر رأينـــا كـــل خلـــق فيـــه حـــرا
رأيـــت علـــي اهـــل الفضـــل طـــراً يـــداً واســـما ومرتبـــة وقـــدرا
فقـــل صـــافحت بعـــد البحـــر بحـــراً بناديـــه وبعـــد الـــبر بـــرا
فتـــى أروى مـــن الذامـــاء قلبـــا واوســـع مـــن فضـــاء البيـــد صـــدرا
وابـــرد مـــن فـــؤاد الثلـــج عيشـــا والهـــب مـــن شـــواظ النـــار فكـــرا
وامضـــى مـــن ذبـــاب الســـيف عزمـــا واســـرى مـــن خيـــال الطيـــف مجـــرى
عزايـــم ســـلهن فكـــنّ بيضـــا وهـــز متونهـــن فكـــن ســـمرا
تـــرى غيـــث المكـــارم مبتهـــلا بســـاحته وروض المجـــد نضـــرا
يـــزدن قرونـــه منـــه ذكـــاءاً ويلقـــى قرنـــه منـــه هزبـــرا
فتـــى يقضـــى علـــى الأيـــام حتـــى لـــه والأبيـــض الهنـــدي ظفـــرا

اعـــد الأســـمر الخطـــي نابـــا تكـــاد تخالـــه للدهـــر دهـــرا
ويـورق طامسـات السـمر صفـراً فيصدرهـــن بعـــد الـــري حمـــرا
تشـاهد حربـه الأولـى عوانـا وتلقـى جـوده المـأثور بكـرا
بعـــزم افعـــم الغـــبراء فخـــرا وعـــدل اثقـــل الخضـــراء خضـــرا
فيـــامن لـــم أقـــل بنـــداه إلا وانحلـت الـورى بـدواً وحضـرا
تركـت بحبـك الأحشـاء بحـراً وقلـت بمدحـك الألفـاظ درا
اطعت الحرب فيك وكنـت مـرءاً ابيـا لـم يطـع للحـب امـرا
فدم واقصر هـواك علـى المعـالي وطـل بدوامهـا باعـا وعمـرا

وله يمدح السيد حسين بن علي بن شدقم الحسيني المدني قوله من قصيدة:

زفـت إلـى ابـن المزنـة الخمـر والشـرط ان عقولنـا مهـر
حمـراء يلقـاك الحبـاب بهـا مبتسـما فكانـه ثغـر
وكأنـه شـمس يطـوف بهـا زاهـي الجبيـن كانـه بـدر
وكأنـه مـا بيننـا قمـر دارت عليـه الأنجـم الزهـر
سـاق تكـاد تسـيل مـن تـرف اعضـاؤه وفـؤاده صخـر
انفقـت عمـري فـي سياسـته وبمثـل ذلـك ينفـق العمـر
غنـى وقـال لـي اصـغ مستمعا إن كـان يحفـظ قلبـك الصـدر
واسـرق مـرادك آمنـا فلقـد اغفـى علـى تغريـدي الدهـر
مـا زال يسـقيني ويشـربها حتـى تسـهل خلقـه الوعـر
حتـى اذا اخـذت مآخذهـا منـه ومـال بقـده السـكر
قبـض الحجـاب مـن الحيـاء يـداً فمضـى بـه وتهتـك السـتر

فتلمست شفتاي وجنته خلسا كما يتلمس الجمر
وجرى لنا سر اضن به والسر لم يسمح به الحر
حتى امال البدر جحفته عنا وسل حسامه الفجر
يوم هو الأضحى وصلت به من وصله ليلا هو القدر
في بقعة تزهو جوانبها فكأنهن مطارف خضر
عشق السماء رياضها فبكى فيها الحيا وتبسم الزهر
يجري بها نهر تدفقه ويد الحسين كلاهما غمر
للجود ذاماء براحته وبكل راجية له نهر
ما ضر (سبروتا) يمر بها إلا يصوب بحيّها القطر
آنست در كلامه فأنا بالله اشهد انه بحر
زره تعد صبا بحضرته قد تيمتك فعاله الغر
وانظر سحابا قطر جبهته ماء الحياة وبرقه البشر

وأثبت له في السلافة مرثيته لوالد صاحب السلافة المتوفى سنة ١٠٨٦ هـ.

شعراء الغري ١٠ / ٢١٧ ـ ٢٢٤.الكواكب المنتشرة..، سلافة العصر ٥٥٤ وما بعدها.

عمار بن بركات الحسني

(ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٦٠ م)

السيد عماد الدين عمار بن بركات بن جعفر بن بركات بن أبي نمي من أشراف مكه العلماء الأدباء، سكن الهند، وتقرب لسلاطين القطب الشاهية في حيدر آباد الدكن، اتصل به السيد علي خان بن الأمير أحمد نظام الدين (ابن معصوم المدني) (١٠٥٤ ـ ١١٢٠

هـ) بعد التحاقه بأبيه في حيدر آباد، وهذا ما وصفه به وأثبته من شعره:

السيد الجليل، الأيّد المثيل، المتفرع من دوحة الرسالة والنبوة، المترعرع من سرحة البسالة والفتوة، نُورُ حدقة الفضل والسيادة نورُ حديقة المجد والسعادة، ذو الجلالة التي شاع صيتها في الآفاق، والإبالة التي انعقد عليها الإجماع والاتفاق. السيد الشريف، السند المنيف: عمّار بن بركات بن جعفر بن بركات بن أبي نمي لا زالت روحه الشريفة مهبطاً لنفحات الملك الحي، ولقد كان يجمعني وإياه مجلس والدي فنتلاقى ملاقاة الأجسام والأرواح، ونتصافى مصافاة الماء والراح، وهو كهل شبّت بالظرف شمائله، وزرّت على شخص العرف غلائله. يغدو ويروح بجسم كله روح. وقد رأيت جماعة من أبناء جنسه فلم أرّ من يدانيه في جوده وبأسه. أمّا جوده فضرّه البحار، وأمّا بأسه فأشهر من الشمس في رائعة النهار، وناهيك بمن تحدّر من سلالة أكابر، ورُقاة أسرّة ومنابر، وربّما كانت تجمعنا حلبة أدهم وكميت، أو بيت شعر لم يتحكم عليه لو، ولا ليت، فنتنقل من متن جواد إلى شرح بيت، ولا أنسى قوله وقد سابقته قبل موته بأيام قلائل غدت لفوته ولم يدر أن المنايا تسابقه، وغمرها السابح لاحقه، تحته مهر كلف به كلف أبي محجن بالحميا، أو أبن أبي ربيعة بمحبوبته الثريا. قريب الرياضة سريع الإفاضة، فقال لي وهو يركضه: إن هلك فمنك عوضه، فكان هو الهالك، ولو أمكن لكنت عوضه من المهالك. وله شعر يفعل بالألباب فعل السحر، أثبت منه ما هو أحلى من جني النحل، وأجدى من ندى القطر في البلد المحل، فمن ذلك قوله وهو ممّا كتبه إلى الوالد:

زرتُ خلاً صبيحةً فحباني ... بسؤال أشفى وأرغم شاني
قال لما نظرتُ نور محياهُ ونلتُ المنى وكل الأماني
كيف أصبحت كيف أمسيت ممّا ... ينبتُ الحب في قلوب الغواني

فتحرجت ان أفوه بما قد كان مني طبعا مدى الأزمان

يا أخا المجد والمكارم والفضـ ـل ومن لا أرى له اليوم ثاني

أدرك ادرك متيماً في هواكم قبلَ تسطُو به يدُ الحدثان

وابق واسلم منعماً في سرور ما تغنت ورقٌ على غصن بان

فأجابه الولد بقصيدة طنانة مطلعها:

ليت شعري متى يكون التداني من بلاد بها الحسان الغواني

يقول فيها:

كلماتٌ لكنها كالدّراري وسطورٌ حوتْ بديع المعاني

قد أتت من أخٍ شقيق المعالي فائق الأصل غرة في الزمان

صافي الودِّ صافي القلب قرمٍ كعبه قد علا على كيوان

ذاكراً فيها تزايد شوق وولوعا به مدى الأزمان

ففهمت الذي نحاهُ ولكن ليت شعري يدري بما قد دهاني

أنا قيسٌ في الحب بل هو دُوني لا جميلٌ حالي ولانجلُ هاني

يا أخا العزم ـ قد سلمتَ ـ فوجدي طافحٌ زائدٌ بغير توان

فلحتفي أبصرتُ من قد رماني وعناءٌ تصيدُ الغزلان

ان تشا شرح حال صب كئيب فلقد قاله بديع البيان

(مرضي من مريضة الأجفان علّلاني بذكرها علّلاني

وكنت أول دخولي هذه البلاد كتبت له بقصيدة ضمّنتها التبرم من الاغتراب والبعاد، أقول فيها من المديح:

أرى فؤادي وان ضاقت مسالكُه بمدح نجل رسول الله جذلانا

(عمَّارُ) أبنية المجد الـذي رفعـتْ آبـاؤه الغـر مـن ناديـه أركانـا
السيدُ المـاجد النـدبُ الشـريف ومـن عـلا علـى ذروة العليـاء مذكانـا

فأجابني بقصيدة أولها:

يـا مَـن تذكَّـر خلانـا وجيرانـا وصـارَ يمسي سمير النجم سـهرانا
صـادٍ إلـى مـورد قـد كـان يالفُـه عـذب بـه يشتفي مـن كـان ولهانـا
لـه بـه مرتـعٌ طـابت مـوارده واليـوم بـالهند يـا لله مـا حانـا
يا ماجداً حازَ سبْقاً في القريض وفـي نهـج البلاغـة حتـى فـاق اقرانـا
أحسنت لا زلت فـي أمـن وفـي دعةٍ جـزاك ربـك بالاحسـان احسـانا
وحـقٌ جـدِّكَ أنَّ العيـنَ فـي غـرق والقلـب فـي حـرق وجـداً لمـا آنـا
عليك بالصبر يـا مـولاي معتصمـاً ان النفيـس غريـبٌ حيثمـا كانـا
كـذا الليـالي عهدناهـا مبدِّلـةً بالقرب بعـداً وبعـد الوصـل هجرانـا
فـلا رأيـتَ مَـدى الأيـام حادثـةً مـن الزَّمـان ولا همـاً وأحزانـا

ومنها:

قد ضاق صدري بما أبديت من كمدٍ مـن لاعـج البيـن ليـت البيـن لا كانـا
لكـنَّ لـي أمـلاً فـي اللـه خالقنـا وحسـنُ ظنـي متـى ندعُـوه أوْلانـا
أنْ يجمع الشَّمل في تلكَ البقـاع وأن يـروي غليـل صـد مـا زال حرَّانـا
بحـق آبـاكَ الغـرِّ الكـرام ومَـن غـدوا لنـا عـن جميـع النـاس أعوانـا

ومن شعره قوله مذيَّلاً بيت أبي زمعة جدّ أمية بن أبي الصلت مادحاً الوالد:

(اشـرب هنيئاً عليـك التـاج مرتفقـاً فـي رأس غمـدَان داراً منـك محـلالا)
تسـعى اليـك بهـا هيفـاءُ غانيـةٌ مياسـةُ القـدِّ كحـلا الطـرف مكسـالا

اذا تثنت كغصن البان من ترفٍ وان تجلت كبدر زان تمثالا
كأنّها ـ وأدام الله بهجتها ـ تكوّنت في محيا دهرنا خالا
وكيف لا وهي امست فيه ساحبةً بخدمة السيد المفضال أذيالا
ذاك الذي جلَّ عن تنويه تسميةٍ شمسٌ علتْ هل ترى للشمس أمثالا
الباسم الثغر والأبطال عابسةٌ والباذل المال لم يتبعه أنكالا
عارٍ من العار كاس من محامده لا يعرفُ الخلف في الأقوال ان قالا
ان قال أفحم ندبَ القَوم مقولهُ أوصالَ اخجل ليث الغاب ان صالا
علا به النسبُ الوضاحُ منزلةً عن أن يماثل إعظاماً واجلالا
خُذها ربيبة فكرٍ طالما حجبتْ لولا علاك وود قط ما حالا
واسمح بفضلك عن تقصير منشئها وحسن بشركَ لم يبرح لها فالا
ثم الصلاةُ على أزكى الورى نسباً وآله الغر تفصيلاً وإجمالا

قلت: ولقد رأيت هذا المادح ساحباً أذيال العز والجلال بحضرة ممدوحه هذا السيد المفضال وقد أنزله بأعز مكان، وأحلّه محل ابن ذي يزن في رأس غمدان. حتى وعده بوعد شام من وميض بارقة السعد. فلم يلبث أن استوفى ملء مكياله، وأهابت به دواعي آجاله، فوافت المسكين منيته قبل أن تقضى أمنيته. وهكذا خلق الدهر العُرام. وكم حسرات في نفوس كرام. وكانت وفاته يوم الجمعة لعشر بقين من شوال سنة تسع وستين وألف، روّح الله روحه، ونور برحمته ضريحه، وقلت أرثيه:

لنا كلَّ يوم رنةٌ وعويلُ وخطبٌ يكل الرأيُ وهو صقيلٌ
بكيت لو ان الدمع يرجعُ ميتاً وأعولتُ لو أجدى الحزين عويلُ
لحا الله دهراً لا تزال صروفه تطول علينا دائماً وتعول

عـلام وفيمـا قـد أصـابَ مقـاتلي وغـادرني هـامي الدمـوع اعُـول
وحملنـي خطبـاً تضـاءلتُ دونـه ومـا أنـا قدمـاً للخطـوب حمـولُ
بموت كريـمٍ مـاجدٍ وابـن مـاجدٍ لـه العـزُّ دار والعـلاءُ مقيـلُ
فتى قد عنت يوم الهياج له القنا وراح الحسامُ العضب وهـو ذليـلُ
بكـاه القنـا الخطـي علمـاً بانـه كسـيرٌ وان المشـرفي كليـلُ
فمن للعوالـي بعـد كفيـه والنـدى ومـن في صفوف النـاكثين يجُـولُ
ومن بعده للسيف والضيف والعُلى ومـن بعـده للمكرمـات كفيـلُ
ربيـب عـلاً شـح الزمـانُ بمثلـه وكـلُّ زمـان بـالكرام بخيـلُ
ولما نعى الناعي به ضاق بي الفضا وراحت دموعي الجاحداتُ تسيلُ
وهيهـات ان تـأتي النسـاءُ بمثلـه ويخلـفَ عنـه فـي الأنـام بديـلُ
سأبكيك يا عمارُ مـا نـاحَ طـائرٌ ومـا ندبـت بعـد الرحيـل طُلـولُ
مُصـابي وان طوّلتـه عنـكَ قـاصرٌ ودمعـي وان أكـثرت فيـك قليـلُ
سلكت وأسلكتَ الأسى في حشاشتي ممـرَّ سـبيلٍ مـا سـواهُ سـبيلُ
لـك اليـوم فـي قلبـي مكـانُ مـودةٍ ودادُكَ فيـه مـا حييـتُ نزيـلُ
فانْ هاطلاتُ السحب شحتْ بسقيها سقاك من الجفـن القريـح هطـول
عليـك سـلامُ اللـه منـي تحيـةً مدى الدَّهـر مـا غـالَ البريَّـة غـول

(سلوة الغريب ٢١٢ ـ ٢١٧)

مطلع أنوار / ٣٧٥ وفيه عماد الدين بن بركات الحجازي، سلافة العصر ص٣١ ـ ٣٥.

السيد راجو شاه والسيد حسين ولي شاه

(حدود ٩٥٠ ــ ١٠٠٠ / ١٥٤٤ ــ ١٥٩١ م)

راجو شاه المعروف بالقتال أو راجن شاه وابن عمه السيد حسين ولي شاه من كبار الشخصيات الدينية في بيجابور وكَولكَنده، وما يزال الناس في حيدر آباد يذكرون بعض كراماتهم، وكانا قد لقيا احتراماً خاصاً من سلاطين العادل شاهية والقطب شاهية، وينتسبان إلى خليفة الطريقة السهروردية ثم الطريقة الجشتية الصوفي الشهير في زمان باسم مخدوم جهانيان أو الشيخ جلال وهو ابن السيد أحمد بن السيد جلال الدين البخاري المولود سنة ٧٠٧ هـ (١٣٠٧ م) وقد تلقى علومه على أبيه وعلى الشيخ ركن الدين حفيد بهاء الدين زكريا وتوفي في اوجه عام ٧٨٥ هـ (١٣٨٣ م) ودفن فيها ولا يزال ضريحه فيها ويعرف مريدوه الآن باسم (جلالي) في الهند وآسيا الوسطى، والسيد جلال الدين المذكور من العلويين الذين كانوا يسكنون العراق ثم هاجر إلى إيران وأقام في بخارى مدة طويلة ومنها هاجر إلى كابل ثم الهند وكان ملتزماً بالتقية طيلة هجرته منضوياً تحت لواء الصوفية، وحين أعلن المذهب الشيعي رسمياً في إمارات الدكن اظهر أحفاده تشيعهم وقاموا بأدوار كبيرة في سبيل نشره في الهند، وحافظ أولادهم على نفس المسيرة واشتهر منهم السيد رضي الدين الياس راجو شاه الثاني ابن السيد راجو الأول، (ويغلب على ظني بأن تسمية راجو تحريف هندي لكلمة رضي) ومنهم أيضاً السيد حسن بن السيد زين العابدين بن راجو بن حامد الحسيني البخاري المعاصر للسيد نور الدين الشوشتري الشهيد راجع [مجالس المؤمنين ١،٥٣٥ طهران ١٣٧٥، وما نقله عن في مطلع أنوار / ١٧٧ ـ ١٨٠ .

مصادر راجن شاه: مطلع / ٢٣٠ ـ ٢٣٢، مجالس المؤمنين، تذكرة بي بها.

نادرة الزمن در أحوال سيد محمد راجن تأليف وصي حيدر خان طبع لاهور ١٩٧٥.

رضي بن أبي تراب المشهدي

(ت بعد ١٠٧٣ هـ/١٦٦٢م)

السيد رضي بن أبي تراب الرضوي المتخلص بـ (دانا)، التحق بابيه الشاعر أبي تراب الرضوي المتخلص بـ (فطرت) والمتوفى بحيدر آباد عام ١٠٦٠، وقد التحق السيد رضي بأبيه في الهند، ودخل بلاط شاه جهان ومدحه بقصيدة فأكرمه بألف روبية، وانتقل بعدها إلى كَولكَنده ومدح سلطانها عبد الله قطب شاه وبقي حتى سنة ١٠٧٣ حيث رجع إلى المشهد الرضوي (إيران) وبقي هناك إلى وفاته.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٢٥.

أحمد بن محمد العاملي

(ت حدود ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م)

الشيخ أحمد بن محمد بن مكي من ذرية الشهيد الأول العاملي المشهور هاجر من جزين إلى حيدر آباد وأقام بها أيام السلطان عبد الله قطب شاه حتى وفاته حدود سنة ١١٠٠ هـ.

وقد كلفه السلطان المذكور بترجمة كتاب الكشكول للشيخ بهاء الدين العاملي إلى الفارسية، ومن هذه الكتاب عدة نسخ مخطوطة بحيدر آباد وغيرها.

أمل الآمل ١/ ٣٥، مطلع أنوار / ٨٥ ـ ٨٦.

أحمد الجوهري المكي

١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م

الشيخ أحمد بن محمد علي الجوهر المكي ورد في شبابه إلى حيدر آباد وأصبح من مشاهير شعراء العربية منها، اتصل بالوزير أحمد نظام الدين ومدحه وكانت له معه صحبة أكيدة ومن شعره في مدح صاحبه المذكور:

سلام على وادي العتيق ورنده ... وعز لياليه وسالف عهده
فلي فيه ظبي صائد كل ضيغم ... أغار عليه بين كثبان نجده
إذا الشمس غابت في مغارب افقها ... بدا لك بدر من فواحم جعده
يعلك من فيه شراب لها شذا ... كنفحة روض عند تفتيح ورده
أرى الد عص يربو كي يشاكل ردفه ... وغصن النقا ينمو لتشبيه قده
ويعلو مقام النجم، ان قلت انه ... كمبسمه الوضاح اودرّ عقده
يقولون لي في الحب هل لك رتبة؟ ... فقلت لهم، اعلى الذرى لي بسعده
فما العشق الا من كرام عشيرتي ... وما الحسن الا من توابع جنده
وما القطرا الا من تقاطر ادمعي ... ولا البرق الا من حشاي ووقده
فقولوا له، اني صريع لحاظه ... واني عليل مذ نبثت بفقده
عسى انه يرضى بلثمي كفّه ... اذا هو لم يسمح بتقبيل خده

ومن شعره:

وابرزتها بطحاء مكة بعد ما ... اصات المنادي بالصلاة فاعتما
فشاهدت من لوا بصر البدر وجهها ... لكان به مضنى ولوعا ومغرما
ولوعرضت ركب الحجيج تصده ... للبى لما يدعو هواها واحرما

وعـرف بالكثبـان مـن عرصاتهـا وقـال منـى مـن دارهـا حيـن خيمـا
فـلا تعذلـوا فـي حـب ظميـاء انهـا لهـا مبسـم يشـفي الفـؤاد مـن الظمـا
واعذب مـن صـوب الغمامـة مرشـفا واضـوء مـن لمـع الـبروق تبسـما
واجمـل مـن ليلـى وسـلمى وعـزة وسـعدى ولبنـي والربـاب وكلثمـا
وكـم ملـك فـي قومـه كـان قـاهراً فـاضحي ذليـلا فـي هواهـا متيمـا
يديـن لمـا تهـوي مطيعـا لامرهـا وان ظلمتـه لـم يكـن متظلمـا
فظـل الملـوك الصيد تعـثر بـالثرى اذا قـاربوا أو شـاهدوا ذلـك الحمـي

سلافة العصر ١٩٨،٢٠٢، مطلع أنوار / ٧٨ ـ ٧٩، وفي سلافة العصر / ١٨٠ رسالة من الملا علي بن الملا قاسم بن نعمة الله الشيرازي المكي إليه.

عبد القادر الحسيني الشيرازي

(القرن ١٠ ـ ١١ هـ)

من أبرع خطاطي منتصف القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر الهجريين هاجر إلى الهند وحط عصا الترحال في كولكنده عاصمة سلاطين القطب شاهية، وهناك شُغل بنسخ القرآن الكريم وقد تمكن من نسخ أربع نسخ من القرآن الكريم، ومنه نسخ في مكتبة مشهد (خراسان) بالخط الريحاني الممتاز.

راهنماي كنيجينهء قرآن: تأليف أحمد كُلجين معاني.

مستدركات ١/ ٣٧.

محمد صفي بن عنايت الله

(القرن ١٠هـ)

الشيخ محمد صفي بن عنايت الله الهندي، الحكيم، فاضل شارك في العلوم، وُجد بخطه كتاب تقاسم العلل كتبه (في القلعة المباركة كولكنده المشهورة بـ محمد نكَر من قلاع البلدة الطيبة حيدر آباد) .

مخطوطة ضمن مجموع رقم ٥٠٠ بمكتبة مسجد أعظم في قم (إيران).

محمد علي الكربلائي

(ت حدود ١٠٨٥ / ١٦٧٤)

أصله من كربلاء، من العلماء الذين أقاموا في حيدر آباد في أيام عبد الله قطب شاه (والمتوفى ١٠٨٣) درس على محمد بن خاتون العاملي وأثنى على أستاذه هذا كثيراً في كتابه المخطوط. (قطب شاهي در استخراج آيات كلام الهي).

من مخطوطة مؤرخة في ٢١ محرم ١٠٨٤ بمكتبة المرعشي، مطلع أنوار / ٥٨٦.

محمد بن شرف الدين الجزائري

(حدود ١١٠٤ هـ ـ ١٦٩٢ م)

الميرزا السيد محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الجزائري، أحد تلامذة الشيخ محمد بن علي بن خاتون، كان يسكن حيدر آباد الدكن كان من العلماء الفقهاء والزهاد **ومن مؤلفاته:**

جوامع الكلام، منتخبات من الكتب الأربعة وتمييز الأحاديث الصحيحة من غيرها..

(مطلع أنوار / ٤٧٥، أمل الآمل ٢/ ١٧٥، نجوم السماء / ١٤٠، روضات الجنات ٧/ ٩١، فوائد الرضوية م ٥٣٨. الكنى والألقاب ٢/ ٣٣٠).

حسين بن علي بن حسن شدقم

(١١٢٦ ـ حدود ١٠٩٢هـ/ ١٦١٧ ـ ١٦٨٠ م)

(السيد حسين بن علي بن حسن بن شدقم الحسيني المدني) سيد فاضل نحرير أبدع في التحرير وفاق الأكثرين في التقرير قال صاحب السلافة فيما ترجم له هو ممن دخل الديار الهندية فسطع بها بدره وعلا صيته وارتفع قدره فمن لطائفه قوله من قصيدة مدح بها الجناب النبوي صلى الله وسلم عليه وهو آنذاك بحيدر آباد.

الا يا رسول الله يا أشرف الورى ... ويا بحر فضل سيبه دائم المد
لانت الذي فقت النبيين رفعة ... من الله رب العرش مستوجب الحمد
يناجيك عبد من عبيدك نازح ... عن الدار والاوطان بالاهل والولد
ويسأل قربا من حماك فجدله ... بقرب فقرب الدار خير من البعد
ليلثم أعتابا لمسجدك الذي ... به الروضة الفيحاء من جنة الخلد
فأنّ له سبعا وعشرين حجة ... غريب بارض الهند يصبو إلى هند
اذا الليل وارانى أهيم صبابة ... إلى طيبة الغراء طيبة الند
وأسبل من عيني دمعا كأنه ... عقيق عدا وادى العقيق له خدى
سميراى في ليل غرام وزفرة ... تقطع أفلاذ الحشاشة كالرعد
عليك سلام الله ما ذر شارق ... ومالاح في الخضراء من كوكب

كـذا الآل أصحـاب الكرامـة حيـدر وبضعتـك الزهـراء زاكيـة الجـد
وسبطاك مـن حـاز الفضـائل كلهـا وسجادهم والباقر الصـادق الوعـد
وكـاظمهم ثـم الرضـا وجوادهـم كـذاك علـيّ ذو المنـاقب والزهـد
كذا العسكري الطهر ذو الفضل والحجى وقائمهم غوث الورى الحجة المهـدي

وقال الحر العاملي (إنه فاضل جليل شاعر معاصر، سكن في الهند) وذكره آغا بزرك فقال:

حسين الشدقمي الهندي المدني: ابن السيد علي بن الحسن بن علي بـن شـدقم حفيـد السيد حسن الشدقمي قال في « الأمل » فاضل جليـل، شـاعر، معـاصر سـكن فـي الهنـد وعنه أخذ في « الرياض ٢: ١٤١ » وترجـم فـي « السـلافة » وأثنـى عليـه كثيراً وذكـر جملة من أشعاره ونوادره، منها ما وقع منه في مقام تفضيل أبي الطيب على أبي تمام في محضر والد عليخان، وهو نظام الدين أحمد بن معصوم. ومنها قصيدته فـي مـدح النبـي وذكر أسماء الأربعة عشر المعصومين (ع) وفي ديوان عليخـان مراجعاتـه مـع صـاحب الترجمة تأريخ بعضها ١٠٨١ وبعضها ١٠٩٢.

وقد ترجم معز الدين محمـد الأردسـتاني مـير مـيران قصـة « مياسـة ومقـداد » مـن العربية إلى الفارسية في الهند بأمر من المترجم له كما ذكره في ص٥ من مقدمة القصـة التي طبعت في العدد الرابع من المجلّة الفصلية « دانـش » للملحقيـة الثقافيـة الإيرانيـة بإسلام آباد باكستان في شتاء ١٣٦٤ ش. في ٦٨ ص.

طبقات أعلام الشيعة ٦ / ١٧٠، حديقة الأفراح ٥٥ ـ ٥٦. سـلافة العصـر ٢٥٣ ـ ٢٥٦، ريـاض العلماء ٢/ ١٤١. أمل الآمل ٢/ ٩٧ مطلع أنـوار / ١٨٩ وفيـه لـه حـواش علـى الصحيفـة السـجادية، مخطوط بمكتبة السيد الحكيم في النجف.

علي بن حسن المرزوقي

(ق ١١ هـ)

« الشيخ العلامة علي بن حسن المرزوقي، قال في السلافة: « أديب شاعر نبيه مقامه في الأدب كاسمه وشعره كاسم أبيه، وقد رأيته بحضرة الوالد وقد أخنى عليه الكبر ».

وفي نشوة السلافة: « كان قمراً من أقمار أهل الأدب، وشمساً من شموس أهل الفضل والرتب ».

ومن غرر أشعاره هذه القصيدة يمدح بها والد السيد المرحوم بعدما أرسل إليه أبياتاً فقرضها الشيخ ومدحه.

أرحيقٌ أم شمولٌ أم ضرب ... أم اقاح أم زلال أم حبب
أم نسيم الوصل أهدى خبراً ... طيب النشر سحيراً حين هب
وشفى جسماً عليلاً طال ما ... شفه الوجد وأضناه الوصب
يا رضيع الودّ بل غايته ... ما جزا من حبّ إلا أن يُحب
وقديم العهد في صحبته ... فاز في السبق بغايات الرتب
لا تشم برق زورد واللوى ... يا أخا الحب إذا الحب اقترب
أي عقد رام يحكي نظمه ... قل له فاتك والله الشنب
حارث الألباب في تأليفه ... ومعانيه التي لا تكتسب

إلى أن يقول في مدحه:

وخضم الجود يوليك المنى ... ظله الممدود إن عزّ الطلب
لا تقل كانوا كراماً سلفوا ... وبقى ذكرهم يروى عجب
فابن معصوم ختام لهم ... سابق من كان منهم قد ذهب
فتمسك بعراه انّه ... عروة الوثقى لمن يخشى العطب

وقال مخاطباً له، وقد انتقل من القلعة إلى البلد. ومؤرخاً ذلك:

سواك يقول ولا يفعل ... وغيرك يجبن أو يكسل
وأنت الذي بشبا سيفه ... يذل له الأسد المشبل
أتدري المنازل من حلّها ... أضاء بها بدرها الأول
رسا في مقر العلى يذبل ... وعاد إلى غمده المنصل
وأرّخت الدار من بشرها ... أضاء بأصحابها المنزل

(سلافة العصر، نشوة السلافة / ٢٥١ ـ ٢٠٣ رقم ٣٥).

أحمد بن سلامة الجزائري

(ت بعد ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م)

الفقيه المجتهد الشيخ أحمد بن سلامة الجزائري، من معاصري صاحب أمل الآمل كان من علماء حيدر آباد، وهو غير أحمد بن علي الجزائري ت بعد ٩٩٤ هـ المذكور ضمن بحثنا عن النظام شاهية.

للمترجم له تصانيف في الفقه واللغة وغيره منها: شرح كتاب الإرشاد للعلامة الحلي.

أمل الآمل ٢/ ١٥، نجوم السماء ١٢٥، نزهه ٥، سلافة العصر. مطلع / ٧٦.

عبد الشكور التهتهوي

(حدود ١٠٩٠هـ / ١٦٧٩ م)

العلامة المؤرخ عبد الشكور بن مخدوم عبد الواسع المنشئ التهتهوي، نواب مظفر خان، كان من الأمراء، وممن تولى مدينة تهتهه، من كتبه المخطوطة بجامعة البنجاب:

ـ ذكر الحسين ألفه سنة ١٠٧٩ هـ ـ تاريخ دوازده أمام، ألفه ١٠٧٥ هـ ـ مطلع أنوار / ٣٦٢ .

عبد النبي العاملي

(ت حدود ١١٠٠ هـ م ١٦٨٩ م)

العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد العاملي، أحد علماء حيدر آباد المعروفين في عصره، وكان يتولى القضاء ـ بدار السلطنة حيدر آباد، قال الحر العاملي:

« عالم فاضل، جليل، فقيه، معاصر وقاضي حيدر آباد.

أمل الآمل ١/ ١١٦، روضات الجنات ٦/ ٢٧٣ مطلع أنوار / ٣٢٠.

محمد ابن السيد عبد الحسين آل شبانه البحراني

(ت بعد ١٠٨٢ هـ /١٦٧١م)

هو السيد محمد ابن السيد الحسين ابن السيد إبراهيم بن آبي شبانة البحراني الحسيني قال فيه في السلافة علم العلم ومناره، ومقتبس الفضل ومستناره، فرع دوحة الشرف الناظر، المقر بسموه كل مناضل ومناظر، أضاءت أنوار مجده ومآثره:

كالبدر من حيث التفت رأيته يهدي إلى عينيك نوراً ثاقباً

أما العلم فهو بحره الذي طما وزخر، وأما الأدب فهو صدره الذي سما به وفخر، إن نثر فالنثر منه في خجل، أو نظم فالثريا من استلابه عقدها في وجل، طالما استنزل الدراري بقلمه، واستخرج الدر من البحار بكلمه، فاطلعها في سماء بيانه، ونظمها في سلك عقيانه، وناهيك بمن تهابه النجوم في سمائها، وتخشاه اللآلي في دائها وقد كان دخل الديار الهندية فاجتمع بالوالد ومدحه بمدائح نقضت غزل الحارث بن خالد فعرف له حقه وقابله بالإكرام بما استوجبه واستحقه، وذكرنا عند مولانا السلطان بما قدمه لديه وملأ من المواهب الجليلة يديه، ولما قضى آماله من مطالبها، ارتحل إلى الديار

الأعجمية وقطن بها فلقي بها تحية وسلام وتنقل في المراتب حتى ولي شيخ الإسلام وهو الآن [١٠٨٢] زمن تأليف السلافة قاطن بأصبهان رافع من قدر الأدب ما هان، وذكر له جملة من الأشعار مما مدح به والده وجاراه به في هذا المضمار، ومن شعره وقد كتبه لأبنه عبد الله:

بُليت بدهر بالا فاضل غادر ... وانت على خلانه غير عاذر
وبعدك عني ان سلكت طريقة ... تؤدي إلى رشد فليس بضائر
فان شئت ان ارضى عليك فلا تكن ... إلى غير منهاج الصلاح بساير
عسى الدهر يوماً ان يلم شتاته ... ويقطع اسباب النوى والتهاجر
وذلك موكول لرحمة راحم ... ومنة منان وقدرة قادر
ولله تدبير وللدهر رجعة ... وللعسر تيسير بحكم المقادر
وما غلقت ابواب امر على امرئ ... فصابر إلا فتحت في الاواخر
تحية مشتاق وتسليم واله ... إلى غائب بين الجوانح حاضر

وقال أيضا رحمة الله عليه مضمناً:

ولما ان تراءت من بعيد ... خيامكم لعين المستهام
تأجج وجده ونمى جواه ... وذاب القلب من فرط الغرام
واعظم ما يكون الشوق يوماً ... اذا دنت الخيام من الخيام

وقال هذه القصيدة مراسلاً بها السيد أحمد نظام الدين المدني:

أحمد من صَعَّدَ كعب أحمد ... وذروة المجد وهام السؤدد
بالعلم والفضل وطيب المحتد ... وهمة تدوس فوق الفرقد
السيد الندب الجواد الأوحد ... من لا يحاط وصفه بالعدد

همتــه مصروفــة فــي مــددي ... ولــم تفــارق يــده قــط يــدي
فمــن جزيــل فضلــه المجــدّد ... ولطفــــه بعبــــده محمــــد
بليلــة بهــا الزمــان مســعدي ... قد أسفرت عن صبح يوم واحــد
اهــدآؤه العنــب الــذي مذاقــه ... الــذ مــن وصــل الحســان الخــرد
احلى من السكر في الطعم وان ... تستشــهد الشــهد بــذاك يشــهد
لــو قُلــت لــم تحــو الجنــان مثلــه ... طعمــاً ولونــاً وشــذى لــم تبعــد
قــد كــاد لطفــاً ان يــذوب عندمــا ... تلمحــه العيــن كــذوب الــبرد
مــن نــال شــيئاً منــه فــي زمانــه ... كأنمــا نــال حيــاة الأبــد
كأنمــا الشــمس اذا مــا طلعــت ... قــد لبســت مــن لونــه المــورد
تــرى اذا رأيتــه شــمس الضحــى ... طالعــة فــي كــرة الزبرجــد
قد جاءنا من دوحة المجد التي ... مــا برحــت اثمارهــا كالعســجد
قــد بســقت افنانهــا وظلهــا ... جلــل كــلا منهــم ومنجــد
مــن ســيد مكــرم معظــم ... مبجّــل مفضــل ممجــد
ذي همــة ونجــدة اخبرنــا ... كل الورى عن شرف في المحتد
لــو شئت ان تظفــر فــي الدهــر بمــا ... قــارب مثــل مثلــه لــم تجــد
بحــر خضــم لا تــرى ســاحله ... بعلمــه يقــذف لا بــالزبد
وواضــع الفضــل لمعنــى مفــرد ... كانــه لغــيره لــم يقصــد
قــد كــثر النظــم ولكنــي اري ... نظمــاً بغــير مدحــه لــم يحمــد
قــد اخــذ الاخــلاق عــن اجــداده ... نقــلاً صحيحــاً بحديــث مســند
فكلهــا حميــدة محمــودة ... يســندها أحمــد عــن محمــد

يسفر عن نجابة تهللت ... بوجهه الأغر عند المولد
ولك شمل للعلى مفرق ... جمعه بماله المبدد
لو صور العقل صفات قلبه ... ولم تشبه شائبات الحسد
رأيت ارواح الكمالات غدت ... سارية في ملك مجسد
كم منة في العلم قد ناظره ... فعاد عند علمه كالمبتدى
لم أر في الدهر وهوباً مادحاً ... اوسع فضلاً باللسان واليد
غير الذي قد حمدت اخلاقه ... نظام دين الله حقاً يا أحمد
وكيف أحصي من ثناء سيد ... لكل مجد في الورى مشيد
وافتخر الدهر بان صار له ... عبداً ولكن من اقل الاعبد
ولك ذي حاج تراه مدلجا ... يؤم بيت جوده المصمّد
قد جاد في الدهر بكل جيـ ... ـد لكنه بعرضه لم يجد
ما زلت من الطافه اعهد ما ... ينسي غريب الدار ذكر المعهد
وكنت اخشى قبله الدهر فمذ ... خدمته امنت صرف الابد
اصبح في الدهر لنا مؤيدا ... كفى به والله من مؤيد
قيدني احسانه وما ارى ... للحر كالاحسان من مقيد
لمخلصيه وعلي اعدائه ... كالصارم المهند المجرد
صيرتني مجتهداً ولم أكن ... في غير مدحي لك بالمجتهد
لكن تفاءلت بقول مرشد ... والفوز مقرون بقول المرشد
وصرت في الشكر له مجتهدا ... وصار من انعامه مقلد
وفقه الله لكل مطلب ... يرومه في دهره ومقصد

عفـوا فقـد قـابلت دراً بحصـى ... وبحـر نظـم شـعركم بـالثمد
وأعلـم بـأني مـذ وصلـت حيكـم ... مـا خطـر الفـراق لـي فـي خلـد
لكـن ارى صعـب امـور دونهـا ... تسـتهل الـروح فـراق الجسـد
لا برحـت تـترى عليكـم نعـم ... عظيمـة مـن الالـه الصمـد
ممتعـاً بـالعز والاقبـال مـا ... حـن إلـى الوالـد قلـب الولـد
ومـا سـلي بفضلكـم مغـترب ... عـن بلـد الأهـل وأهـل البلـد

وكتب إليه أيضاً أوان سفره إلى فارس:

مـا كنـت احسب ان الدهـر يبعدنـي ... عـن سيد قربه فـي الدهـر مطلـوب
لكـن جـرى قلـم التقديـر مـن قـدم ... ان الفـراق علـى الالفيـن مكتـوب

وكتب إليه في المعنى ايضاً:

ما كنـت احسب ان الدهـر يحرمنـي ... عن الحضـور بذاك المجلس العـالي
لكـن جـرى قلـم التقديـر مـن قـدم ... ان لا يـدوم نعيـم قـط فـي حـالي

وكتب إليه من فارس سنة سبعين والف:

لـولا مضـايق احـوال وقعـت بهـا ... لـم تبـق لـي سـبداً يومـاً ولا لبـدا
لمـاجرى بشـكاة الدهـر لـي قلـم ... ولا جمعـت عليـه اصبعـاً ابـدا
والحـر مـا زالـت الاقـدار تقحمـه ... شـدايد الدهـر حتـى يفقـد الجلـدا
وكنـت عنـدك فـي قـرب ومنزلـة ... فليـت شعري مـا بعـد البعـاد بـدا
لا زال عمـرك بالتـأييد متصـلاً ... وعضـد عـزك بالتـابيد معتضـدا

وقال مضمناً:

ولمـا ان تـراءت مـن بعيـد ... خيـامكم لعيـن المسـتهام

تـــأجج وجـــده ونمـــا جـــواه وذاب القلـب مـــن وجـــد الغـــرام
واعظـم مـا يكـون الشـوق يومـــاً اذا دنـــت الخيـــام مـــن الخيـــام

وقال على طريقة أهل الحال:

لعمري لقد ضل الدليل عن القصد وما لاح لي برق يدل على نجد
فبـــتُ بليـــل لا ينـــام ومهجـــة تقلب في نار مـن الهـم والوجـد
وقلـت عسـى ان اهتـدي لسـبيلها بنفحة طيب من عرار ومـن رند
فلمـا اتيـت الديـر ابصـرت راهبـاً به ثمل من خمـرة الحـب والـود
فقلت لـه ايـن الطريـق إلـى الحمـى وهـل خبر من جيرة العلم الفـرد
فقال وقـد اعلـى مـن القلـب زفـرة وفاضت سيول الدمع منه علـى الخد
لعلك يـا مسكين ترجـو وصـالهم وهيهات لـو ابلغت نفسـك بـالكد
اذا زمرة العشـاق فـي مجلس الهوى نشاوى غرام من كهول ومـن مـرد
الـم تـرَ انـا مـن مدامـة شـوقهم سكارى ولـم نبلـغ إلـى ذلـك الحـد
فكم ذهبت مـن مهجـة فـي طريقهـم ومـا وصلـت الا إلـى غايـة البعـد
فقلـت أ أدنـوا قـال مـن كـل محنـة فقلـت أ أرجـو قـال شيئاً مـن الصـد
الـم ترنـا صرعـى بدهشـة حبهـم نقلب فـوق التـرب خـداً إلـى خـد
فكـم طـامع فـي حبهـم مـات غصـة وقد كان يرضي بالمحال مـن الوعـد

أنوار البدرين ٩٥ ـ ٩٦ «النجف طبع ١٣٧٧ هـ»، طبقات أعلام الشيعة ٦ / ٥٠١ القرن ١١. سلافة العصر ٥٠٥ ـ ٥١٣.

عبد الله بن محمد آل شبانة البحراني

(ت بعد ١٠٨٢ هـ)

هو السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد الحسين ابن السيد ابراهيم بن أبي شبانة الحسيني البحراني.

يظهر من كلام صاحب (السلافة) أنه من معاصريه وقد اتصل بوالد (صاحب السلافة) في (الهند) ومدحه، كما كان من معاصري صاحب الأمل، وكلاهما من علماء (القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين).

١ ـ قال معاصره في ترجمته: « إنه أديب قام مقام أبيه.. » وهو (السيد محمد بن عبد الحسين آل شبانة). ثم ذكر له أشعاراً، في مدح والده احمد نظام الدين مشيراً إلى اتصاله به في الهند.

٢ ـ وقال صاحب (الأمل) فيه: « السيد عبد الله بن محمد بن عبد الحسين الحسيني البحراني من المعاصرين. فاضل شاعر أديب.. ».

٣ ـ كما ترجم له صاحب (الأنوار) ناقلاً كلام السيد المدني في (سلافة العصر)، وترجم له صاحب (الرياض) ناقلاً كلام صاحب (الأمل) بالنص.

ومن شعره قال يصف جواداً:

احجل يعبوب له غرة ... تهزأ بالصبح اذا يسفر
طلق يمين في باليمن قد ... تطابق المخبر والمنظر
مطهم اقود رحب المطا ... فعم طويل باعه طمر
مقلد نهد سليم الشظا ... مؤدب ما راعه محضر

اطـــوع للفـــارس مـــن نعلـــه عاداتـــه بالســـبق لا تنكـــر
طـرف يـراه الطـرف فـي ركضـه خـاطف بـرق لـم يكـد يبصـر
يغـــادر الريـــح اذا مـــاجرى حســـرى بـــاذيل الســـفا تعـــثر

الأمـل: للعـاملي، ٢ / ١٦٣. الأنـوار للبـلادي، ص ٩٧. البحـار: (للمجلسـي، ٢٥ / ١٣٧)، سـالم النويدري أعـلام الثقافـة الإسـلامية فـي البحريـن. الذخـائر: للعصفـور، ص ٩٦، ١ / ٥٣٢ الريـاض: للأفندي، ٣ / ٢٣٩. السلافة: للمدني،ص ٥١٣ ـ ٥١٧.

فرج الله التستري

حدود (١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م)

الملا الفاضل الكبير فرج الله الشـيعي التستري، أحـد العلمـاء المـبرزين فـي الفنـون الأدبية، ولد ونشأ بتستر، وقرا العلم بها على أساتذة عصره، ثم قدم الهند وتقرب إلى عبد الله قطب شاه الحيدر آبادي ونال منه المنزلة الجسـيمة، فسـكن بحيـدر آبـاد. ولـه أبيـات رائقة بالعربية والفارسية، منها قوله:

لا غـرو إن لـم تفصـح الأيـام بـي الدهـــر أبـــن عطـــاه وإنـــي راء
وبـذا جـرى طبـع الزمـان وأهلـه دفـــن الكـــلام وأهلـــه أحيـــاء

وللشاعر صائب أبيات في مدح الملا فرج الله ومنها قوله:

همين زخاك فـرج كـامران نشـد صـائب كه فيض هم بـه ظهـوري از زيـن جنـاب

نزهه، مطلع / ٤٠٤، سلافة / ٤٩٢ وفيه له قصيدة يمدح فيها أحمد نظام الدين.

يحيى بن عيسى الأميني النجفي

(كان حيا سنة ١٠٤٨ هـ/١٦٣٨م)

يحيى الأميني ابن عيسى بن محمد النجفي قال الشيخ آغا بزرك: رأيت تملكه لمجموعة من رسائل البهائي في ١٠٤٨ والنسخة كتبت في عصر المصنف وكتب تملكه في الشراء الشرعي في حيدر آباد الهند، ثم كتب على خان الدشتكي المدني بعده تملّكه للمجموعة في ١٠٨٨ والمجموعة كانت موجودة في مكتبة شيخنا الميرزا محمد تقي (الشيرازي بسامراء) ثم تملكه السيد محمد رضا الطبسي بكربلاء.

طبقات أعلام الشيعة ٦ / ٦٣٧

عيسى النجفي

(حدود ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م)

الشيخ عيسى بن حسين بن شجاع النجفي من علماء عصر عبد الله قطب شاه، كان عالماً أديباً شاعراً نزل حيدر آباد منذ سنة ١٠٥٤ وبعد أن أقام مدة في الهند « ركب البحر قاصداً وطنه عن يقين. فحال بينهما الموج فكان من المغرقين » كما جاء في السلافة، وفيها أن بينه وبين والد السيد علي خان في النظم مراسلات طويلة الذيل. كتب له السيد أحمد نظام الدين قصيدة يذكر فيها اكثر قرى الطائف ومتنزهاتها ومما جاء فيها:

ذلك البان والحمى والمصلى ... فقف الركب ساعة نتملى

واذا ما تراءت الربرب العيـ ... ـن بجرعاء لعلع فالمعلى

فانج من سهمها سليما وحاذر ... إن في هذه المحاجر نبلا

إن لـــي بيـــن حـــاجر وزرود ظبيـــات اوانســـاً تتجلـــى
فبنفســـي علـــى معـــزة نفســـي وبمـــالي مـــا جـــلَّ منـــه وقـــلاّ
خـــرد قـــد نزلـــن اكنـــاف وجّ وســـكنّ المثنـــاة حزنـــا وســـهلا
وبهـــا اصطفـــن بـــل وربعـــن فيهـــا قاطنـــات ســـفح الاخيلـــة ظـــلا
مـــن لقيـــم إلـــى المليســـاء فالهضـــ ـــبـــة فـــالوهط فـــالاصيحر نـــزلا
غاديـــات مـــن أم خـــير إلـــى الجـــا ل إلـــى الهـــرم فـــالعقيق المحلـــى
نـــاهلات مـــن الجفيجـــف مـــاء شـــبما سلســـلا نقاخـــا محلـــى
ســـارحات مـــن الســـلامة يبغيـــ ـــن قرينـــا ومـــا نحـــا ذاك قبـــلا
ثـــم بـــالموقف المعظـــم قـــدراً واقفـــات يطلبـــن نســـكا وفضـــلا
واردات مـــاء الشـــريعة فيهـــا شـــاربات نهـــلاً فعبـــلاً فعـــلاً

وللشيخ عيسى النجفي مؤرخاً دار السيد أحمد نظام الدين بحيدر آباد:

يـــا مـــن لـــه دار المكـــارم ســـاميه مـــن عهـــد آدم فـــي القـــرون الخاليـــة
لـــك بيـــت فضـــل لايُحـــاكى رفعـــة فبنيـــت داراً للنواظـــر حاكيـــه
شـــيدتها وســـماءها حتـــى غـــدت للســـبع ثامنـــة فصـــرن ثمانيـــة
طيبـــت نكتهـــا فخلنـــا انمـــا اجزاؤهـــا مـــن عنـــبر فـــي غاليـــه
والســـعد طـــاف بركنهـــا مترنمـــاً متغنيـــاً ومـــن الســـرور بحاشـــيه
فـــانعم ولـــذ وّداً لهـــا متملكـــاً مـــا دامـــت الشـــمس المنـــيرة جاريـــة
منـــي اسـمعوا وبـي اقتـدوا تأريخهـا (دار النعيـــم لأحمـــد متعاليـــة).

ومن شعره في مدح آل البيت:

هـم سادة الدنيا هـم يسندوا العلـى بهـم لا بهـا تعلـو العلـى والمراتـب

هـم قـادة الاخـرى بهـم قـامت الدنـا بهـم قـد سقتنا الغاديـات السـحائب
هم العروة الوثقـى هـم كعبة الـورى تثـاب وتعطـى فيهـم ونعـاقب
فذلـك فضـل اللـه يؤتيـه مـن يشـا وللـه لا تحصـى عليـه مواهـب

سلافة العصر (٥٦٧ ـ ٥٧٠)، مطلع أنوار ٣٨٤.

محمد بن علي الشيخوري

(حدود ١٠١٢ هـ ت ١٦٠٣ م)

الشيخ محمد بن علـي الشيخوري العـاملي. مـن العلمـاء العبـاد العـاملين المؤلفيـن، استوطن حيدر آباد، ومن كتبه:

تحفة الطالب في مناقب علي بن أبي طالب كتبه سنة ١٠١٢ كان ضمن كتـب الشيخ الحر العاملي.

مطلع ٤٦٩، نجوم السماء ٩٥، بي بها ٣٠٨، أمل الآمل ١ / ١٦٩.

محمد بن معن الجزائري

(حدود ١١٠٤ هـ ـ ١٥٩٢ م)

الشيخ محمد بن معن الجزائري، عالم من معـاصري الشيخ الحـر العـاملي استوطن الهند.

أمل الآمل ٢ / ٣٠٧، بي بها ٣١٠، مطلع أنوار / ٤٧٠.

علي بن طيفور البسطامي

حدود ١١٠٠ هـ ـ ١٦٨٨م

مولانا علي بن طيفور البسطامي، عالم، مصنف، مكثر، من علماء عصر القطب شاهيه، وموضع احترام السلطان عبد الله قطب شاه.

من كتبه:

ـ تحفة قطب شاهي، ويقع في أربعة أبواب طبع منه الجزء الأول في ٨٩٨ ص اكسفورد ١٨٨٩.

ـ تحفة ملكي: وهو ترجمة فارسية لكتاب عيون أخبار الرضا للصدوق ترجمة بأمر السلطان عبد الله. منه نسخة خطيه في متحف كراتشي.

مطلع أنوار / ٣٣١

أبو جعفر الاسترابادي

(حدود ١١٠٠ هـ ـ ١٦٨٨م)

العلامة الشيخ أبو جعفر بن محمد أمين الاسترابادي، من العلماء الأدباء الذين كانوا يقيمون في الهند.

مطلع أنوار / ٤٦ عن النزهه ٥.

بي بها ص ٣ نجوم السماء ١٤١.

زين الدين العاملي

(حدود ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م)

من علماء جبل عامل، سافر إلى الحجاز وإيران والعراق ثم استقر في حيدر آباد حتى وفاته.

مطلع / ٢٤٦.

جعفر البحراني

(ت ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩)

الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، من العلماء الذين هاجروا إلى حيدر آباد وتوفوا بها.

كان من تلامذة السيد نور الدين علي بن علي العاملي وعلي بن سليمان البحراني، لاقاه السيد علي خان في رحلته بمدينة المخا، ووفاته على قول الشيخ يوسف ١٠٨٠ أو ١٠٩١ هـ

لؤلؤة البحرين ٧٠، نجوم السماء ٨٥، أمل الآمل ٢ / ٥٣، بي بها / ١٠٨، روضات الجنات ٢ / ١٩٢، مطلع / ١٤٧. ترجمناه مفصلاً في كتابنا (أعلام الهند).

عبد العلي الجابلقي

(حدود ١٠٥٠ هـ / ١٦٣٨ م)

الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي، كان من أساتذة الفيلسوف المعروف مير باقر الداماد، والشيخ شمس الدين محمد بن علي بن خاتون.

له: النظامية في شرح الألفية. أمل الآمل ١ / ١٥٥، مطلع / ٣١٠.

عوض مرزا

(حدود ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م)

السيد عوض بن السيد يوسف خان عالم، أحد العلماء المدافعين عن مذهب الإمامية.

مطلع / ٣٨٤ عن ذخيرة الخواتين ٢ / ٣٥٠.

مجد الدين الحيدر آبادي

(حدود ٩٩٦ هـ ـ ١٠٣٤ هـ / ١٥٨٨ ـ ١٦٢٥ م)

العلامة الفقيه الشيخ مجد الدين ابن السيد الجليل مير مؤمن محمد الحيدر آبادي.

توفي بحيدر آباد وقيل في وفاته من أبيات:

بهـر تـاريخ او سـبهر بريـن داغ بـرول نهـار وآه كشـيد

مطلع / ٤٤٤، مير محمد مؤمن / ١٦٦ (طبع ١٩٥٧).

محمد رضا الإسترابادي

(ت ١٠٥١ هـ ـ ١٦٤١ م)

السيد مير محمد رضا بن المير السيد علي مكي بن السيد إبراهيم الاسترابادي، من العلماء الأكابر الذي توطنوا حيدر آباد، وكان ولده محمد جعفر من الفضلاء أيضاً له قبر معروف ضمن مشهد قبر مير محمد مؤمن بحيدر آباد وعليه شاهد يشير إلى وفاته سنة ١٠٨٣ هـ

مطلع ٥٣٧، مير محمد مؤمن چيات اوركارنه ص ١٣٦، ٢٨٥.

محمد رضا عدل

(حدود ١٠٠٠ هـ ـ ١٥٩٢ م)

المير محمد رضا عدل، أحد العلماء المؤرخين لمذهب الإمامية في الهند.

ذخيرة الخوانين ٢ / ٣٨١.

محمد علي الجبلروردي

(القرن ١١ هـ)

الشيخ محمد علي الجبلروردي، من علماء الدكن على عهد السلطان عبد الله قطب شاه، كان منصرفاً للعلوم العربية وآدابها.

مطلع / ٥٧٩.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مير محمد عاقل الكشفي

(١٠٨٨ هـ ـ ١٦٧٧ م)

المير محمد عاقل بن مير محمد صالح الكشفي، من العارفين الصلحاء ووالده كذلك له ميل لأهل الصوفية، وينسب له بعض الكرامات، عاش في آكره واكبر آباد توفي في ٧ رجب ١٠٨٨ وقيل في رثائه:

زهي مقتدائي جهان مير عاقل ... كه موصوف بوده به نيكو خصائل

خر وكفت سال وصالش به مظهر ... بجنت بود مسكن مير عاقل

مطلع / ٥٥٦، بوستان أخيار / ١٩٩

مير محمد مؤمن

(حدود ٩٦٠ ـ ١٠٣٤ هـ / ١٥٥٢ ـ ١٦٢٤ م)

المير محمد مؤمن بن السيد سليمان بن السيد يعقوب بن محبوب بن سبحان بن رحمن ابن سلطان بن أحمد بن نور خدا بن شمس بن إسحاق بن مجيد الله من ذرية الأمام علي الرضا عليه السلام.

ولد في إيران ونشأ بها ودرس على السيد نور الدين الشوشتري والسيد محمد صاحب المدارك وغيرهم، وربطته علاقة حميمة بأمراء الصفوية ويظهر أنها تأثرت ببعض الظروف فهاجر إلى العراق سنة ٩٨٦ ثم الحجاز ثم انتقل إلى الهند فوصلها في أوائل محرم ٩٨٩هـ وأقام بالدكن ولقي من ملوك القطب شاهية كل الاعتزاز والاحترام، وعلى عهد عبد الله قطب شاه أصبح شيخ الإسلام في الدكن وعرف بألقاب شتى منها: نواب علامي فهامي، مرتضائي ممالك إسلام، ركن السلطنة،.. الخ وفي الفرمان الذي كتبه عبد الله قطب شاه سنة ١٠٥٠ جاء:

« سيادت ونجابت بناه، أفادت وأفاضت دستكاه، قدوة المحققين، أسوة المدققين، مرتضى ممالك إسلام، مقتدائي طواف انام، خلاصة أولاد رسول، زبدة أحفاد بتول..»

تنسب إليه الكثير من الأعمال التي عمل فيها على إقامة دعائم النهضة العلمية والأدبية في الدكن بالإضافة إلى سعيه في إنشاء العمارات من المساجد والمدارس والمعامل والحدائق والمساهمة الفعالة في تدعيم العلاقات الاجتماعية بالمشاريع الإصلاحية بالإضافة إلى تدريسه وتربيته لجيل من العلماء والوّعاظ والطلبة.

مؤلفاته: ديباجة كثير الميامين، والرسالة المقدارية، وكتاب الرجعة وغيرها.

عقبه: السيد مجد الدين (٩٩٥ ـ ١٠٣٤ هـ).

وما يزال الناس في حيدر آباد يذكرون مير مؤمن بكل خير وقبره فيها من المزارات المقصودة ويقيمون في ٢٦ و ٢٧ من شهر شعبان من كل عام ذكراه السنوية.

لمزيد من التفاصيل راجع كتاب مير محمد مؤمن تأليف محيي الدين زور، الطبعة الثانية ١٩٥٧.

مطلع أنوار / ٦٠٣ ـ ٦١٤.

مير محمد مؤمن العرشي

(حدود ١٠٠١ ــ ١٠٨٨ هـ / ١٥٩٢ ــ ١٦٨٠ م)

من أعلام عصره في التصوف والحكمة والشعر، وكان بالإضافة إلى ذلك خطاطا ماهراً.

بوستان أخيار / ٢٠٣، شاه جهان نامه ج ٣ /٤٣٣، مطلع ٦١٤.

محمود الجونبوري

(٩٩٣ ــ ١٠٦٢ هـ / ١٥٨٥ ــ ١٦٥٢ م)

ملا محمود بن محمد بن شاه محمد الجونبوري، ينتسب إلى عمر بن الخطاب، تميز بتعمقه في العلوم العقليه وله كتاب في إثبات عقائد الاثني عشرية وحواشي فريدة، والشمس البازغة في الفلسفة.

مطلع / ٦٣٠ دائرة معارف إسلامية أردو، قاموس المشاهير.

مظفر علي

(حدود ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٤ م)

الخواجة مظفر علي، من العلماء المعروفين أيام القطب شاهية قربه السلطان محمد قطب شاه سنة ١٠٣١ هـ وتتلمذ لديه الأمير عبد الله قطب شاه قبل توليه السلطنة.

مطلع / ٦٣٨.

معز الدين القمي

(١٠٥٠ ـ ١١٠١ هـ / ١٦٤٠ ـ ١٦٨٩م)

السيد ميرزا محمد الموسوي المعروف بمعز الدين محمد خان مرزا فخر قمي، من سادات قم تعلم في مشهد وأصفهان ومن أساتذته: أقا حسين خوانساري، ومحمد زمان مشهدي. تزوج بأميرة صفوية وانتقل إلى الهند سنة ١٠٨٢ هـ ونزل في عظيم آباد (بتنه)، قضى أيامه الأخيرة في الدكن حتى وفاته سنة ١١٠١ هـ.

مآثر الكرام ٣١١، بي بها ٣١١، أصل مآثر الأمراء ٣ / ٦٣٢، مطلع / ٦٤١ ـ ٦٤٢.

محمد بن فتح الدين نعمت خان عالي

(حدود ١٠٥٠ ـ ١١٢١ هـ / ١٦٤٠ ـ ١٧٠٩ م)

الأمير الميرزا محمد بن فتح الدين الحكيم الشيرازي المعروف بنعمت خان عالي، ولد ونشأ بأرض الهند ورحل مع والده إلى شيراز وقرأ بها وأخذ عن العلامة محمد شفيع اليزدي ثم كان من أساتذة دهلي ولاهور، ومن العلماء المعروفين في عصره المقربين إلى الامبراطور عالم كير وهو الذي لقبه بنعمت خان سنة ١١٠٤ ثم لما قام

شاه عالم وولاه على خزينة الجواهر ولقبه مقرب خان لقبه دانشمند خان.

من كتبه:

ـ وقائع نعمت خان عالي (حيدر آباد) الطبعة الأولى سنة ١٢٦٥ هـ.

ـ ديوان عالي، الطبعة الأولى ١٨٨١.

ـ حسن وعشق، الطبعة الأولى ١٢٥٩ هـ. مطبعة محمدي ـ لكنو.

ـ جنك نامه، طبع ١٢٥٩. مطبعة مجتبائي لكنو.

ـ سخن عالي (مثنوي في العرفان والأخلاق / منه نسخة ناقصة الآخر بجامعة البنجاب.

ـ شاه نامه شاه عالم. غير مطبوع.

ـ رقعات ومضحكات، الطبعة الأولى ١٢٦١ هـ مطبعة كلاب كوتهي.

قال عبد الحي: كان رجلاً متصلباً في التشيع ذا مهارة تامة في الإنشاء وقرض الشعر والجمل والهيئة والهندسة وغيرها ومن شعره:

كاهلي در كار خود مجنون جرا كرد اينقدر

مردن عاشق بآهي يانكاهي بيش نيست

يظهر أنه سكن الدكن آخر عمره وقبره بحيدر آباد في (دائرة محمد مؤمن).

مطلع / ٦٨٢ ـ ٦٨٧، نزهه ٦ / رقم ٤٩٣، سرو آزاد (لاهور ١٩١٣) خزانه عامر. كانبور ١٨٧١. تذكرة شعراء كشمير، سفينهٔ خوشر كو لبندرا بن داس طبع بتنه ١٩٥٩.

صناديد عجم لمهدي حسين ناصري طبع اله آباد ١٩٤١، أرمغان باك للدكتور محمد إكرام (لاهور ١٩٥٣). إطبائي عهد مغوليه للحكيم كوثر جاندبوري (كراتشي ١٩٦٠)، تاريخ أدبيات مسلمانان باكستان وهند فارس أدب ٢ / ٤١٣ طبع ١٩٧١. وغيرها. ذكرناه ضمن أعلام عصر عالم كَير في كتابنا عن الشيعة في العصر المغولي.

نجيب الدين علي الشامي العاملي

(القرن ١١ هـ)

هو الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي الشامي العاملي.

ذكره صاحب السلافة وقال فيه:

نجيب أعرق فضله وانجب. وكماله في العلم معجب. وأدبه اعجب. سقى روض آدابه صيب البيان. فجنت منه أزهار الكلام أسماع الأعيان. فهو للإحسان داع ومجيب. وليس ذلك بعجيب من نجيب به وله مؤلفات إبان فيها عن طول باعه. واقتفائه لآثار الفضل وأتباعه. وكان قد ساح في الأرض. وطوى منها الطول والعرض. فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق. ونظم في ذلك رحلة أودعها من بديع نظمه مارق وراق. وقد حذا فيها حذو الصادح والباغم. ورد حاسد فضله بحسن بيانها وهو راغم. وقفت عليها فرأيت الحسن عليها موقوفاً. واجتليت محاسن ألفاظها ومعانيها أنواعاً وصنوفاً. واصطفيت منها لهذا الكتاب. ما هو أرق من لطيف العتاب. فمنه قوله:

علة شيبي قبل إبانه ... هجر حبيبي في المقال الصحيح

ويجعل العلة في هجره ... شيبي وفي ذلك دور صريح

وقال في مدح أمير المؤمنين علي عليه السلام:

وقلت فيه بيت شعر ما صفا ... يحصل منه اربعون الفا

تلحقها ثلاثي مئينا ... كاملة مضافة عشرينا

ابيات شعر عدها كما ذكر ... والبيت هذا فتأمل واختبر

عليّ رضيّ بهيٌّ وليٌّ ... صفيٌّ وفيٌّ سخيٌّ عليٌّ

وشرح ذلك فقال يشتمل هذا البيت على أربعين ألف بيت وثلثمائة وعشرين بيتاً بيان ذلك أن البيت ثمانية أجزاءٍ يمكن أن ينطبق كل جزءٍ من أجزائه مع الآخر فتنتقل كل

كلمة ثمانية انتقالات فالجزء الأول لأن عليّ رضي يتصور فيهما صورتان التقديم والتأخير ثم خذ الجزء الثالث فتحدث منه مع الأول ست صور لأن له ثلاثة أحوال تقدمه وتوسطه وتأخره ولهما حالان فاضرب أحواله في الحالين تكن ستة ثم خذ الجزء الرابع وله أربعة أحوال فاضربها في الستة التي لما قبله تكن أربعة وعشرين ثم خذ الخامس تجد له خمسة أحوال فاضربها في الصور المتقدمة وهي أربعة وعشرين تكن مائة وعشرين ثم خذ السادس تجد له ستة أحوال فاضربها في مائة وعشرين تكن سبعمائة وعشرين ثم خذ السابع تجد له سبعة أحوال فاضربها في سبعمائة وعشرين تكن خمسة آلاف وأربعين ثم خذ الثامن تجد له ثمانية أحوال فاضربها في خمسة آلاف وأربعين تكن اربعين ألفاً وثلثمائة وعشرين بيتاً والله أعلم.

ومن فوائده فيها عنه ذم الغيبة قوله:

وجوزوا الغيبة في مواضع ... لكنها قليلة المواقع
كردع شخص يفعل القبائحا ... او كان للشاهد ايضاً جارحاً
او وصفه مما به يمتاز ... بفعله كي يحصل احتراز
ففي الحديث الفاجر اذكروه ... يعرفه الناس فيحذروه
وكل ذا مع عدم التقيه ... والخوف من ذي الشيم الرديه

ومنها أيضا قوله:

لي نفس اشكو إلى الله منها ... هي اصل لكل ما انا فيه
فجميل الخلال لا يرتضيني ... وقبيح الخلال لا ارتضيه
فالبرايا لذا وذاك جميعاً ... لي خصوم من عاقل وسفيه

وقوله:

لك الله من دهر توالت صروفه ... علينا فاولى ضد ما نتمناه

سلافة العصر (٣١٠ ـ ٣١٣).

الملا علي بن قاسم الشيرازي المكي

(ت ١٠٥١ هـ)

هو الملا علي بن الملا قاسم بن نعمة الله بن الشيخ ظهير الدين الشيرازي، ولد بمكه المكرمة ونشأ بها ودرس علوم عصره حتى ظهر شأنه وأصبح من كبار علمائها وأدبائها، حتى وصفه السيد علي خان بقوله « إمام المعاني والبيان، والمغني فضله عن الإيضاح والتبيان.. يكاثر في محفوظاته رمال يبرين.. إلى هدى ورشاد.. وهو شيرازي المحتد، حجازي المولد، وجده الرابع مذ آبائه ظهير الدين أحد العلماء المهتدين، كان له بشيراز مدرسة وطلبة » (قال) وقد دخل إيران أولاً ثم الهند « وراح لعنانه عن أوطانه ثانياً، فاختطفته المنية في بعض البلاد الهندية، انضر ما يكون شاباً ». ثم ذكر بعض نثره الذي كتبه إلى الشيخ حنيف الدين بن الشيخ عبد الرحمن المرشدي القاطن بقرية السلامة من أعمال القطيف، ومنه أيضاً ما كتبه إلى الشيخ تقي الدين السنجاري وقد طلب منه إعارة الزيج وشرحه، وما كتبه إلى الشيخ احمد بن محمد علي الجوهري وكل منهما كانا في بلد من ديار الهند.

أما شعره فمنه ما قاله في صدر كتاب:

اناخ بسوحي جيش هم واوجال ... واضحى قرين القلب من بعد ترحال
وما فلّ ذاك الجيش غير صحيفة ... تجل لعمري عن شبيه وتمثال
اتت تسلب الالباب طرا كأنها ... ربيبة خدر ذات سمط وخلخال
اتت من خليل قربه غاية المنى ... ومنظره الاسنى غدا جل آمالي
فلا زال محفوظا عن الحزن دهره ... ولا زال محفوفا بعز واجلال

وقوله مضمناً:

ولمـا اتتنـي مـن جنـابك نفحـة تضـوّع مـن انفاسـها المسـك والنـد
وقفـت فـاتبعت الرسـول مسـائلا وانشـدته بيتـا هـو العلـم الفـرد
وحدثتني يـا سـعد عنهـا فزدتنـي جنونـا فزدني مـن حديثـك ياسـعد

والبيت المضمن وهو الأخير للعباس بن الأحنف وبعده:

هواها هوى لـم يعـرف القلـب غيره فليـس لـه قبـل وليـس لـه بعـد

وهو والد الملا شهاب الدين أحمد الآتي ذكره.

سلافة العصر (١٧٢ ـ ١٨٢).

شهاب الدين أحمد الشيرازي

(ت بعد ١٠٨٢ هـ)

الملا شهاب الدين أحمد بن الملا علي بن الملا قاسم الشيرازي المكي. ذكره في السلافة قائلاً:

«شهاب طلع في سماء المكارم بدرا. وشرع لاقتناء المعالي والمآثر صدراً. فملك أعنة المحاسن. وورد من مناهلها عذبا غير آسن. إلى أدب لم يقصر في مداه عن غايه. ونظم رفع به للقريض رايه. ومكارم شيم وأخلاق. هي من نفائس الذخائر أعلاق. معسول ذوق الإخاء والمروّه. عسال قناة الوفاء والفتوّه. مع صفاء باطن وظاهر. وناهيك بفرع ينتمي إلى ذلك الأصل الطاهر. وشعره جزل الألفاظ حلو المعاني. اثبت منه ملحا عامرة الأبيات آهلة المغاني».

وقد قصد حيدر آباد سنة ١٠٧٤ ومدح أحمد نظام الدين بقصيدة أولها:

سقى اللـه ربعـا بالاجـارع مـن نجـد وحيـا الحيـا وادي الاراكـة والرنـد
مغـان بهـا كـان الزمـان مسـاعدي بأفنـان بشـر مـن اسـرته يبـدي
وريـم اذا مـا لاح ضـوء جبينـه بفـرع حكـى ليـل التبـاعد مـن هنـد
ارانـا محيـا كالغزالـة فـي الضحـى أو البـدر فـي بـرج التكـامل والسـعد
لـه مقلـة وسـناء ترشـق اسـهما تصيب الحشى قبل الجـوارح والجلـد
وثغـر اذا مـا ضـاء فـي جنـح دامـس توهمـت درا قـد تنضـد فـي عقـد
يديـر بـه ظلمـا كـأن مذاقـه جنا الطلع او صرف السلاف أو الشهد

وكان صاحب السلافة قد اتصل به وطلب شيئاً من شعره ليثبته في كتابه فكتب له هذه القصيدة:

لا ورب العيس تستقرى الفجاجـا ما ارى لـي مـن ضنـا الحـب علاجـا
لا ولا يجـدي سـؤالي قـائلا مـا علـى حـاديهم لـو كـان عاجـا
كيـف يرجـو البـرء صـب مغـرم كلمـا لاح لـه ركـب تلاجـا
يسـكب الدمـع فـان هبـت لـه نسـمة مـن حيهـم زاد انزعاجـا
يـا اخلائـي بجرعـاء الحمـى مـا لصـافي وردنـا عـاد اجاجـا
وليـالي بمنـى قضيتهـا مع نديـم لـم يكـن فـي الحـب داجـا
ومليـح كغـزال نـاعس يخجـل الاقمـار حسـناً وانبلاجـا
فسـعى فـي شـتنا دهـر ثنـى بيننـا مـن فـادح البيـن رتاجـا
فتنـاؤا وتبدلـت بهـم فتيـة حـادت عـن الحـق اعوجاجـا
غـير فـرد لـودادي حـافظ لـم يـزل ورد تصافيـه مجاجـا
بـاذخ المجـد علـى ذو العلـى مـن بـه البسـت العليـاء تاجـا

وغـــــدت أقلامـــــه ناشـــــرة ذكـر مـن قـد قوّضـوا الدنيـا اندراجـا
فخـر عيـن الملـك مجـداً وسـنا وبـه ذكـر الاولـى زان وراجـا
سـيد تنميـه اسـباب العـلا للمعـالي وهـو ينميهـا نتاجـا
تهـرع الخلـق إلـى اعتابـه عنـق السـير بكـوراً وادّلاجـا
لا تبـال هـول دجـن هـالك إن رأت مـن وجهـه البـاهي سـراجا
دام فـرداً فـي المعـالي راقيـاً مـا انثنـى غصـن بـه ورقٌ تنـاجى

سلافة العصر (١٨٢ ـ ١٨٥).

السلطان أبو الحسن تانا شاه

(١٠٥٦ ـ ١١١١هـ)

(حكم من ٢١ / ٤ / ١٦٧٢ إلى ١٧ / ٩ / ١٦٨٧)

أبو الحسن بن سيف خان بن فتح خان بن الله قلي (وجده الله قلي هذا هو شقيق أُويس قلي والد مؤسس الدولة القطب شاهية سلطان قلي قطب شاه) وهو الحاكم الوحيد والأخير للقطب شاهية الذي لا ينحدر من نسل مؤسس المملكة مباشرة، وفي معجم زامباور نسبه إلى سلفه الملك عبد الله قطب شاه خطأً.

ولد ونشأ بحيدر آباد في أجواء أسرته الملكية، ولم يكن له طموح في تولى العرش في بداياته ذلك أنه من فرع آخر لا ينتمي إلى ذرية مؤسس الدولة، فانكّب منذ صغره على دراسة العلوم العربية والإسلامية حتى برع فيهما وعدّ من كبار العلماء وتشهد على ذلك حواشيه على تفسير الكشاف (المخطوط في خزانة حبيب الرحمن خان الشيراوني) وغيره مصادر التراث الإسلامي، وبراعته في فنون الشعر المختلفة باللغتين الفارسية

والهندية علاوة على خلقه الرفيع وسمو نفسه وإبائه حتى اشتهر فضله وقدره لدى العامة والخاصة، ومن ثم ارتبط بأبناء عمومته من أسرة الزعامة القطب شاهية بعد أن تزوج بكبرى بنات السلطان عبد الله قطب شاه وبهذا وضع نفسه في أولى الخطوات التي أوصلته إلى سدة العرش.

وبطبيعة الحال فقد كثر تردده على البلاط بعد زواجه بابنة السلطان ولما كانت ذرية عمه السلطان من البنات فقط فقد خامره شعور السيطرة على العرش بعده لاسيما وانه يرى نفسه أحق من الآخرين بهذا المنصب فدمائه الملكية ولحمة النسب القريبة وتميزه بالشخصية المثالية التي غطّت على من سواه من بني قطب شاه آنذاك علماً وفضلاً وخلقاً بين عامة الناس، ثم انه الوحيد الذي انجب من أصهار السلطان عبد الله، وكل هذه الهواجس فيما أحسب كانت تعيش في ذات هذا الرجل، وبإعلان موت السلطان عبد الله في ٢١ / ٤ / ١٦٧٢، تفجرت كل هذه الأسئلة ليكون جوابها طلب العرش، لكنه جُوبه أول الأمر بمقاومة صهر السلطان الآخر وهو السيد أحمد نظام الدين المدني والد السيد علي خان (صاحب سلافة العصر) ويظهر أن السيد نظام الدين كان متهيئاً هو الآخر لتولي العرش وما ذا يمنعه من المطالبة بالعرش ؟ فهو صهر السلطان أيضاً ووزيره وصاحبه، ويبدو من تصرف السيد نظام الدين مع ثالث أصهار السلطان عبد الله السيد سلطان النجفي ومخاصمته له انه كان يؤثر أن تكون مودة عمه السلطان عبد الله منصرفه إليه لا غير، لهذا لا نستبعد خصومته أيضاً مع السيد أبي الحسن تانا شاه قبل موت عمهم السلطان، ولما كان تانا شاه متهيئاً لاستلام العرش فلابد أن يكون قد أعد لكل شيء حساباً، فما أن أعلن السيد نظام الدين أحقيته بتولي العرش حتى فاجأه تانا شاه بكامل عدته التي اعتدها لهذا اليوم، واستطاع أن يحسم المعركة لصالحه خلال ٤٨

ساعة وانتهت بجلوسه على عرش القطب شاهية في ٥ محرم الحرام ١٠٨٣ هـ فارضاً الإقامة الجبرية على عديله السيد أحمد نظام الدين حتى وفاته سنة ١٠٨٦، وكان معه ولده السيد علي خان الذي استطاع الهرب إلى برهان بور ودخل في حماية الامبراطور أورنك زيب.

وبعد أن توطدت الأمور لأبي الحسن كان أول أعماله تعيين (مير ظفر) وزيراً له ثم عزله بعد وقت قصير، وعيّن بدله (مادفا ينتلو) وزيراً و (أكنا) كاتباً له، وقام بإصلاحات واسعة وأعمال عمرانية كثيرة ومن ذلك:

١ ـ بناء قصر جار محل، على ضفاف نهر موسى.

٢ ـ مسجد ميان مشك الواقع عند الجسر القديم.

٣ ـ كوشه محل ويعرف باسم باره دري.

٤ ـ حوض كَوشه محل، ويسمى الآن (بهوتي كوره) شيده سنة (١٠٩٦ هـ / ١٦٨٤م) وفقاً للتأريخ الشعري الذي يقول: « آب اين باعث حيات همه » أي « هذا الماء باعث الحياة للجميع »، وهذا الحوض عبارة عن بحيرة صغيرة لتخزين المياه قياسها ط ١٤ - ع١٣ م مع عمق ٣ م، ويجلب الماء له بواسطة أنابيب من الفخار صنعت خصيصاً لهذا الغرض.

٥ ـ (طوم) خزان ضخم التخزين المياه والاستفادة منها للأغراض الزراعية.

٦ ـ قصر موتي محل في قلعة كولكَنده، ومن المرافق التي اشتمل عليها هذا القصر: «نو محل، خلوت خانه، ديوان خانه، خواص بوره » وغيرها وقد دعي القصر فيما بعد (دولت خانه) وتم سنة ١٠٩٦ هـ.

٧ ـ تأمين الإسالة المائية لقلعة كولكَنده بواسطة الأنابيب الفخارية التي كانت تنقل الماء من مسافة خمسة أميال من أحد الجداول المائية القريبة.

وبلغت البلاد في أيامه أوج اتساعها فقد كانت تشتمل على بلاد كرناتك، وكانت سر كاراتها:

١ ـ محمد نكر ٢ ـ ميدك ٣ ـ كولاس ٤ ـ ملنكَور ٥ ـ ايلكَندل ٦ ـ ورنكَل ٧ ـ كهمم مب ٨ ـ ديور كنده ٩ ـ بالكنده ١٠ مصطفى نكَر ١١ ـ بهونكَير ١٢ ـ اكن كرا ١٣ ـ كوئل كنده ١٤ ـ كَهن بوره ١٥ ـ مرتضى نكَر ١٦ ـ مجهلي س ١٧ ـ نظام بين ١٨ ـ راج مندري ١٩ ـ ويلور ٢٠ ـ سريكا كول ٢١ ـ معدن الألماس ٢٢ ـ آركاب.

وكانت مجابيها في عهد تانا شاه (٨٧٩٥١٩٦) هن و (الهن) كما تقدم يعادل ثلاث روبيات ونصف إلا فلساً، وبحسب الروبية (٢٤٧٨٥٥٢٩) روبية وسبع آنات كما في (خورشيد جاهي).

أما الوضع السياسي فقد ساء أخيراً بعدما ازداد طمع المغول بضم هذه المملكة إلى سلطتهم المباشرة، فكثرت تحرشاتهم وغاراتهم، مما أضعف من شأن المملكة، ويظهر أن تانا شاه كان يقابلهم بعدم الاكتراث، وبلغ به الأمر في بعض الأيام أن تآمر ضدهم مع عدو المغول التقليدي في تلك الأنحاء وهو (سيواجي) رئيس طائفة (الماراتها) المتوفى سنة (١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م)، ولهذا وغيره من الأسباب اشتد حقد المغول، وآلوا على أنفسهم احتلال البلاد، والقضاء على سلطنتها، وقدمت جيوشهم صوب حيدر آباد، يقدمها شاه زاده عالم شاه، والتحق به فيما بعد السلطان أورنك زيب نفسه، ولم يتوان السلطان القطب شاهي في الدفاع عن مملكته، ولم ترهبه قوة المغول، ولا كثرتهم فاندفع يحارب بنفسه على رأس جيشه، وجرت أولى الوقائع في موضع (سيرا وملكهيرا) وجرت

غيرها من الفتكات التي أرهقت جيش حيدر آباد، وطرح المغول شروطاً لوقف القتال، رفضها السلطان القطب شاهي أول الأمر، غير أن الأمر الواقع فرض عليه قبولها، وخلاصتها:

١ ـ أن يدفع السلطان القطب شاهي كرور واحد و ٢٠ ألف روبية (عشرة ملايين وعشرون ألف روبية).

٢ ـ أن يعزل وزيره (مادنا) وكاتبه (اكنا) وأن يؤخذ رأي (أورنك زيب) عند تعيين غيرهم.

وبخضوعه لتلك الشروط رجع (تانا شاه) إلى قلعة كولكَنده ولكنه تحصّن بها وأعلن العصيان، وساد التوتر بين الدولتين كثيراً وساءت العلاقات مرة أخرى، وبثّ (أورنك زيب) الجواسيس والعيون للتحايل على (تانا شاه).

وفي ٢٨ كانون الثاني ١٦٨٧م/ ١٠٩٩هـ حاصر المغول (كولكَنده) وطفق سلطانهم يبحث في كيفية اختراق قلعتها الحصينة، وصمد السلطان (تانا شاه) ثمانية أشهر، وكان من الممكن الصمود أكثر، لولا خيانة أحد قواده المسمى (عبد الله خان) فقد عقد مع المغول صفقة سرية يفتح في مقابلها أحد أبواب القلعة التي كانت تحت حمايته، وهي الباب الشرقية، ودُعيت فيما بعد (فتح دروازه « باب الفتح) حيث أسفر صباح ٣٠ أيلول ١٦٨٧ عن الجيش المغولي وهو يجوب داخل القلعة، بقيادة الشاه زاده نجل أورنك زيب، وصحّ المثل القائل « من مأمنه يُؤتى الحذر »، وبعث الشاه زاده على (تانا شاه)، ولما علم السلطان القطب شاهي بما آل إليه أمره مع المغول، دخل إلى ديوانه الخاص، وأبلغ أهله بذلك، وأمرهم بالصبر والصلاة، وترخّص منهم وقصد عرشه، فأخذ من قاعة العرش، واركبه الجند المغولي على فرسه، وجاءوا به إلى باب القلعة حيث كان الشاه

زاده محمد بانتظاره، فاستقبله وأجلّه واحترمه، وخلع (تانا شاه) قلادة من الدرر الثمينة ـ كان يتقلدها ويعتز بها كثيراً ـ وأعطاها لخصمه، معبراً بذلك عن شكره لحسن تصرّف الشاه زاده، ثم فرض الشاه زاده الإقامة الجبرية على (تانا شاه) في معسكره، وبعد أيام أرسل هو وزوجته إلى (صيني ملح) في قلعة دولت آباد بحماية (جانبدار خان بهادر)، وهناك قضى السلطان أيامه الأخيرة.

وتوجد رواية أخرى بشأن نهاية آخر السلاطين القطب شاهية، تقول هذه الرواية:

حين بلغ مسامع السلطان تانا شاه نبأ سقوط قلعة كولكَنده انتحر مع نسائه غرقاً في بركة الماء بقصره.

وأحسب هذه الرواية من نسج خيال العامة المولع بوضع دراما نهاية الأبطال والملوك، ثم إني استبعد هذا الخبر لتناقضه مع الثوابت التأريخية التي تؤكد بقاء الملك ١٤ سنة أسيراً بعد هذه الواقعة، وما يؤكد ذلك ما يُروى على انه من عجائب تانا شاه تقسيم عمره على حصص متساوية كلها أربع عشرة سنة، فأيام صباه أربع عشرة سنة، وأيام تحصيله للعلم أربع عشرة، ومصاحبته للصوفية وأهل العلم أربع عشرة سنة، وولاية الملك هي كذلك، وأيامه في الأسر هي أيضاً كذلك.

لقد كانت وفاته يوم الخميس ١٢ ربيع الأول سنة ١١١١ بقلعة دولت آباد وبها دفن بعيداً عن مقبرته التي أعدها لنفسه ضمن قبور القطب شاهية، ومن العبر الجديرة بالتأمل أن مقبرته تلك أضحت مدفناً لخصمه السيد أحمد نظام الدين بينما دُفن هو في محبسه بالقلعة المذكورة، نعم: قيل لي وأنا عند تلك المقابر بأن قبر هذا السلطان عند قبر السيد راجو فتال على طرف من مقابر القطب شاهية لكن الاستناد على ما جاء في الكتب.

وبعد خضوع أملاك القطب شاهية للامبراطورية المغولية عينوا فيها (صو بيداراً) نائباً

عنهم لحكم هذه البلاد وكم جرت بعد ذلك من الأحداث حتى استقر حكمها بيد السلالة الآصفيه النظامية التي حكمت حيدر آباد الدكن حتى سنة ١٩٤٧ م.

أولاده:

١ ـ عبد الله

٢ ـ خدا بنده (بندي سلطان)

٣ ـ بنت تزوجها أويس النقشبندي.

٤ ـ بنت تزوجها عنايت خان.

٥ ـ بنت.

ومن علماء عصره:

جمال الدين بن فتح الله الشيرازي

(ت حدود ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م)

الشيخ الفاضل جمال الدين بن فتح الله بن صدر الدين الشيرازي، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، قدم الهند ودخل حيدر آباد فسكن بها، وصنّف شرحاً على مصباح الكفعمي في الأدعية بأمر قطب شاه الحيدر آبادي.

نزهه ٥ / ١١٦ رقم ١٦٣، مطلع أنوار / ١٥١ ـ ١٥٢.

جمال الدين بن نور الدين الموسوي العاملي

(ت ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧)

السيد جمال الدين بن السيد نور الدين علي بن أبي الحسن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي الشيعي الدمشقي ثم الهندي الحيدرآبادي.

في أمل الآمل: السيد جمال الدين ابن السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي عالم فاضل محقق مدقق ماهر أديب شاعر كان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا سافر إلى مكة وحاور بها ثم إلى مشهد الرضا عليه السلام ثم إلى حيدر آباد وهو الآن ساكن بها مرجع فضلائها وأكابرها أهـ وذكره في روضات الجنات في آخر ترجمة السيد جمال الدين الحسيني الجرجاني وقال انه ابن السيد نور الدين أخي صاحب المدارك لأبيه وصاحب المعالم لأمه من شركاء درس شيخنا الحر العاملي كان يدور في البلاد غالبا وله أشعار كثيرة أهـ وذكره ابن أخيه السيد عباس بن علي بن نور الدين الحسيني الموسوي العاملي المكي في رحلته التي سماها (نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس) المطبوعة بمصر فقال على عادة ذلك العصر في التسجيع: إمام الأفاضل ودرة تاج السادة الأماثل عين ذوي البلاغة واللسن صاحب الذكر الجميل والثناء الحسن السيد جمال الدين بن نور الدين بن أبي الحسن فاضل له في سائر العلوم الباع الأطول وهمام عليه في كل المهمات المعول إن تكلم في سائر العلوم شنف المسامع وأحيا القلوب أو لفظ إلى ساحله جواهر الألفاظ شهد له بأنه بحر البلاغة الجوهري وأقر له ابن يعقوب وأما في النظم والنثر فإليه يشار بالأكف بين بلغاء العصر تغرب عن وطنه مكة المشرفة إلى الهند حيث لا ليلى ولا سعاد ولا هند ثم أقام بالدكن واختارها مقرا وسكن وما زال بها مقيما بعز وسؤدد وجاه ومكان مكين في جانب سلطانها أبي الحسن قطب شاه يقصده العفاة من كل مكان

فيعمهم بالفضل والإحسان وما برح في دولة ورياسة وإكرام وكرم تخجل قطر الغمام إلى أن دعاه إلى قربه رب العباد فنقله إلى الجنة من حيدر آباد اهـ وذكره المحبي في خلاصة الأثر فقال:

السيد جمال الدين بن نور الدين بن أبي الحسن الحسيني الدمشقي الأديب الشاعر الذي كان ألطف أبناء وقته دماثة خلق وخلق وحصن معاشرة لطيف الصحبة شهي النكتة والنادرة قرأ بدمشق وحصل وحضر مجلس العلامة السيد محمد بن حمزة نقيب الأشراف فأخذ عنه من المعارف ما تنافست عليه به الآراء ثم هاجر إلى مكة وأبوه ثمة في الأحياء فجاور بها مدة ثم دخل اليمن أيام الأمام أحمد بن الحسن فعرف حقه من الفضل وراجت عنده بضاعته ثم فارق اليمن ودخل الهند فوصل إلى حيدر آباد وصاحبها يومئذ الملك أبو الحسن فأتخذه نديم مجلسه وأقبل عليه بكليته وهذا الملك كما بلغني في هذا العصر الأخير من أفارد الدنيا وفور كرم وميلا للأدب وأهله فأقم عنده في بلهنية عيش وصفاء عشرة حتى طرقت ابا الحسن النكبات من طرف سلطان الهند الأعظم السلطان محيي الدين محمد الشهير بأورنك زيب وقبض عليه وحبسه وأحسب أنه إلى الآن لم يزل محبوسا هناك فانقلب الدهر على السيد جمال الدين فبقي مدة في حيدر آباد وقد ذهب انسه إلى أن مات كما اخبرني بذلك أخوه روح الأدب السيد علي بمكة المشرفة حرسها الله تعالى أهـ وفي بغية الراغبين انه قرأ على أبيه وجماعة وروى عن أبيه وعن جده لأمه الشيخ نجيب الدين وأختار السياحة فأقام مدة بدمشق ثم ارتحل إلى مكة المعظمة وأبوه ثمة بها علم أعلامها ثم دخل اليمن ثم ارتحل إلى مشهد الرضا عليه السلام ثم ارتحل إلى الهند فدخل حيدر آباد فأرجع إليه الملك أبو الحسن كافة الشيعة في مملكته وكان هذا السلطان كريما ميالا إلى العلم وأهله مخلصا لأهل البيت عليهم

السلام وذريتهم فأقام عنده اعز مقام حتى قبض عليه مفتتح عام ١٠٨٣ اهـ.

وفي أمل الآمل: له شعر كثير من معميات وغيرها وله حواش وفوائد كثيرة ومن شعره قوله:

قد نالني فرط التعب ... وحالتي من العجب
فمن اليم الوجد في ... جوانحي نار تشب
ودمع عيني قد جرى ... على الخدود وانسكب
وبان عن عيني الحمى ... واستحكمت ايدي النوب
يا ليت شعري هل ترى ... يعود ما كان ذهب
يفدي فؤادي شادنا ... مهفهفا عذب الشنب
بقامة كأسمر ... بها النفوس قد سلب
ووجنة كأنها ... جمر الغضا ذا لهب

وأورد له ابن أخيه في نزهة الجليس قصيدة يعارض بها قصيدة البهائي التي أولها:

يا نديمي بمهجتي افديك ... قم وهات الكؤوس من هاتيك

فقال:

اسقنيها ممزوجة من فيك ... بالذي اودع المحاسن فيك
وأجل كاساتها علي وقل ... (يا نديمي بمهجتي افديك)
وأنتهز فرصة الزمان بها ... وأغتنم صفوها فما يدريك
فهي راحي وراحتي والى ... حانها رحلتي بلا تشكيك
أن اكن مغرما بها فلقد ... فتنت كل عابد نسيك
رب شمس في الليل طالعة ... بسنا نور كأسها تهديك

لست انسى لياليا سلفت ... نلت فيها المنى بغير شريك
وسميري مهفهف، غنج ... أحور الطرف للحسان مليك
غصن بان اذا بدا واذا ... ما شدا عن حمامها يغنيك
يتثنى كأنه الف ... عجبا وهو رائد التحريك
ان يمناي واليسار معا ... احكما عند ضمه التشبيك
يا مليكا قد عز جانبه ... صل ذليلا قد حل في ناديك
ان بدر الدجى ولا عجب ... كاد لولا مغيبه يحكيك
كيفما شئت كن فلا حرج ... انا راض بكل ما يرضيك
لست اصغي إلى الملام ولو ... شن غارات حربه شانيك

وأورد له المحبي قصيدة يمدح بها أمام اليمن أحمد بن الحسن وهي هذه:

خليلي عودا لي فيا حبذا المطل ... اذا كان يرجى في عواقبه الوصل
خليلي عودا واسعداني فانتما ... احق من الاهلين بل انتما الأهل
فعادا وقالا صح ما بك من جوى ... وفي بعض ما لاقيته شاهد عدل
ولكن طول السير ليس بضائر ... وغايته كنز الندى أحمد الشبل
ابانت به الأيام كل عجيبة ... يسير بها الركب اليماني والقفل
فنيران بأس في بحار مكارم ... ومن فعله وصل وفي قوله فصل
أقول وقد طفت البلاد وأهلها ... بلوتهم قولا يصدقه الفعل
اذا ما جرى ذكر البلاد وحسنها ... فتلك فروع والغراس هي الأصل
وان عد ذو فضل ومجد مؤثل ... فاحمد من بين الانام له الفضل
اليك صفي الدين مني خريدة ... فريدة حسن لا يصاب لها مثل

وله ملغزاً في قبان: ما اسم رباعي الحروف إن حذفت منه حرفين بقي واحد وإن أبنت رأسه بان باقيه أوله جبل عظيم وآخره في البحر مقيم وطرفاه سورتان من القرآن ومجموع عدده يساوي مفرد الأكفان ومعكوس وسطيه في أسماء الشهور ومشددهما نبات في القرآن مذكور وعكس نصفه نوع من الهوام وإن نقصت منه حرفا فهو فرع من الشجر وأزيدك وضوحا له وتبيان انه لجميع الأشياء كالميزان أهـ.

وترجم له صاحب النزهة تحت عنوان جمال الدين الحيدر آبادي وذكر مفارقته لليمن ودخوله إلى الهند ووصوله إلى حيدر آباد وصاحبها يومئذ أبو الحسن تانا شاه قال:

فاتخذه نديم مجلسه وأقبل عليه بكليته حتى طرقت أبا الحسن النكباء من طرف سلطان الهند عالمكير بن شاهجهان الدهلوي وقبض عليه وحبسه، فانقلب الدهر على السيد جمال الدين فبقي في حيدر آباد وقد ذهب أنسه إلى أن مات بها في سنة ثمان وتسعين وألف.

وذكره آغا بزرك كما ذكر إخوانه أبو الحسن وحيدر وعلي العاملي.

نزهه ٥ / ١١٦ ـ ١١٧، الكواكب المنتثرة / ١٤٥ نفحة الريحانة ٢ / ٣١٤، أمل الآمل ١ / ٤٥. تكملة أمل الآمل / ١٢١، أعيان ٤ / ٢١٧ ـ ٢١٩.

مطلع أنوار / ١٥٢ ـ ١٥٣، لؤلؤة البحرين ٤٢.

جمال الدين محمد الخوانساري

(ت حدود ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م)

العلامة جمال الدين محمد بن حسين الخوانساري، كان من أعلام حيدر آباد.

مطلع أنوار / ١٥٣.

أكبر خان الحسيني

(ت بعد ١٦٨٠ م)

كان من أمراء الدولة القطب شاهية، له صورة ملونة رسمها الفنان رحيم خان في كولكَنده.

الميرزا حسين بن علي الحسيني

(القرن ١١ - ١٢ هـ)

السيد الميرزا حسين بن علي بن الفاضل العلامة المير شرف الدين علي الحسيني الشولستاني نزيل الغري.

ذكره صاحب نشوة السلافة بهذه الترجمة ووصفه بالأديب الكامل ثم قال: فاضل تحلى بجميل الأوصاف وتهدلت فروعه من دوحة هاشم وعبد مناف بعيد الخنا وطيب المجتنى أشعاره أرق من نسمات السحر فمن محاسن نظمه ما أرسله من الهند إلى بعض أصحابه في المشهد الغروي متأسفا على خروجه من النجف ومادحاً فيها أمير المؤمنين (عليه السلام):

ليتني كنت لم أخرج من النجف ... ولا أبدل ذاك الدار بالصدف

ولا أطيع هوى نفسي وشهوتها ... ولا أبيع جنان الخلد بالجيف

ما كنت أرغب في هند وبهجتها فكيف صرت بحب الهند ذا شغف
حرمت تلك المعاني الغر مذ كلفت نفسي بهذا الذي أوهى من الكلف
نفسي لأي اعتزاز حسنت سفري حتى ابتليت بهذا الذل ولأسفي
ضيعت عمري بها من غير فائدة عليه يا حسرتي الطولى ويا لهفي
أشكوك يا نفسي إن لم ترعوي وتعي مقالة البطل المغموس في الشرف
هذا الذي جاءت التوراة ناطقة بفضله بل جميع الكتب والصحف
شق الإله له من اسمه علما وزين العرش فيه وهو غير خفي
متى أقبل أعتاب الوصي متى حتى يكون مع الأملاك مختلفي
متى أعانق أحبابي الأولى سكنوا بربعه كاعتناق السلام والألف
صنعت يا خالقي من درة جسدي فكيف ترضى حلولي بين ذي الخزف
خذها محبرة بكرا مخدرة إليك مرسلة من مغرم دنف
يرجو الحسين بها يوم الجزاء غدا تنجيه من زلة الأقدام والتلف
عليك مني سلام الله ما سجعت قمرية الايك في الأسحار والزلف

وله أيضاً يمدح الشيخ خلف آل موح جد الشيخ محمد علي بن بشارة صاحب نشوة السلافة لما حضر مجلس درسه.

لله درك من شيخ سما شرفا منزها عن قبيح العيب والزلل
لسانه حال تقرير الدروس يرى كالسيف عري متناه عن الخلل

سياحة في حيدر آباد

حيدر آباد

حيدر من أسماء الأسد في العربية سُمي به لغلظ عنقه وقوة ساعديه ، وقد سمت السيدة فاطمة بنت أسد ابنها الإمام علي بن أبي طالب (ع) باسم أسد نسبة لأبيها ، فلما آب أبو طالب من رحلته سماه علياً ، وكان علي عليه السلام يعتز كثيراً بهذا الأسم واستخدمه في الرجز الذي كان ينشده في الحرب بقوله المشهور " .. انا الذي سّمتني أميّ حيدرة " ويستخدم شيعة علي هذا الأسم بكثرة حتى يكاد محصوراً بهم ، ولما قام السلطان محمد قلي قطب الملك ـ وكان تركمانياً شيعياً مخلصاً في عقيدته ببناء عاصمة لمملكته القطب شاهية في هضبة الدكن الكبرى جنوب الهند فلم يجد أحسن وأفضل اسم لهذه الحاضرة الا التسمية المشهورة للأمام علي عليه السلام ، وهي " حيدر " فصارت العاصمة تدعى بحيدر آباد ، أي مدينة حيدر ، تبركاً باسم امير المؤمنين الذي يُوحي بالقوة والشجاعة الخارقة لدى المسلمين عامة ، وكان تأسيسها سنة ١٥٩٠ م ، وأصبحت بعد سنين قليلة احدى عواصم العالم المزدهرة لما اشتملت عليه من مظاهر الحضارة والعمران والقصور الشامخة والمساجد والابنية الفخمة والحدائق المنظمة الغناء ، بالاضافة الى الثراء ووفرة الموارد الطبيعة وتنوّع المصالح التجارية والزراعية والصناعية الذي تميزت به هذه الحاضرة الخالدة .

تقع حيدر آباد على ارتفاع ٥٣٦ متر عن سطح البحر ، بين ١٥ درجة و١٠ دقائق و٢٠ درجة و٤٠ دقيقة من العرض الشمالي ، و٧٤ درجة و٤٠ دقيقة و٨١ درجة و٣٥ دقيقة من الطول الشرقي ، ويحدها شمالاً برار والولاية المركزية وغرباً مهاراشترا وجنوباً وشرقاً تامل نادو ، ومساحتها ٨٢٦٩٨ ميلاً ، وقد شُيدت على ضفتي نهر موسى على بُعد ٥٣٣

ميلاً عن مدينة مدراس ، وتعتبر اليوم من أكبر مدن الهند وعاصمة لولايـة انـدرا برديـش ومن أهم مراكز البحث والدراسة والصناعة في الهند .

وتتميز بمظهر فريد ببحيراتها وصخورها البركانية وتعتبر بحيرة (حسين ساكَر) التي تفصل حيدر آباد عن أقليم سكندر آباد اعجوبة هندسية ملفتة للنظـر حيـث تملأهـا المياه طوال العام على الرغم من عدم وجود نهـر يصبُّ فيهـا وعلـى ضفافهـا العريضـة الجميلة تحلو النزهات مساءاً وينشط فيها محبو الرياضة صباحـاً ، وقـد نصبت مؤخـراً هناك تماثيل تذكارية لأعلام من حيدر آباد ، وتشرب المدينة من مياه بحيرتي " حمايات وعثمان " الواقعتين في ضواحي المدينة ، وممـا يلفـت الانتبـاه فـي تلـك الضواحـي هـو الصخور البركانية المنتصبة في السهول وهي على وضعهـا السـرمدي منـذ اللحظـة التـي ولدت فيها ولفظتها تلك الأرض المعطاء ، وقد أحسن السكان المحلّيّون الإفادة من عطاء الطبيعة فبنوا بيوتهم حول تلك الصخور ذات المظهر المتميز وأقاموا الاكواخ بينها فبدت وكأنها تتمة طبيعية لذلك المنظر المهيب ، وفي مرتفعات بانجارا ساعدت الصخور على تطوير اشكال معمارية جديدة في بناء البيوت التي انتشرت حول الصخور وشكلت معها منظراً آسراً أخاذاً . في حيدر آباد اليوم معالم حضارية تشهد على عراقـة هـذه العاصمـة التاريخية فبالاضافة الى المسـاجد الضخمـة والعمـارات العتيقـة والقصـور الفارهـة التـي خلفها ملوك وأمراء حيدر آباد فهناك ايضاً الكنـوز الرائعـة التـي خلفهـا أولئـك الملـوك والأمراء في خزائنهم ومن ثم تم وضعها داخل العديد من المتاحف التي تعتزُّ بهـا الهنـد ومن بينها متحف (سالار جنك) هذا بالاضافة الى دور الكتب القديمة المليئـة بـالكتب العربية والاسلامية المخطوطة .

وكأي مدينة عريقة وحيّة ، تضم حيدر آباد في جانبها المعاصر ، العديد من المعاهد ومراكز البحث والدراسة ، حيث تتبـوأ ، كمـا فـي العراقـة والتـاريخ والجغرافيـا ، مركـز البحث العلمي والاكاديمي . ففيها المعهد المركزي لتعليم اللغـات الاجنبيـة وفيهـا جامعـة حيدر آباد والجامعة العثمانية ومركز الدراسات الامريكي ومركز الدراسات الآسيوية وكلية

الموظفين الاداريين . وعلى مشارفها أقيم المعهد الدولي لابحاث المناطق الاستوائية شبه الجافة . كما تضم كلية الشرطة ومعهد تدريب الطيارين المدنيين . وفي الجانب الصناعي تضم مدينة حيدر آباد مختبر وزارة الدفاع للابحاث والتطوير ومركز" هاريكوتا " للاتصالات بالاقمار الصناعية ومجمع " بهارات " للصناعات الالكترونية الثقيلة حيث تنتج عنفات محطات توليد الطاقة ، كما يوجد مجمع " هندوستان " لانتاج الآلات الصناعية .

أما مطبخ حيدر آباد ، فله نكهته المميزة ، لقد جلب العرب إليها معهم قبل خمسة قرون اطباقهم وأصناف طعامهم التي اندمجت مع الوان الطعام والشراب السائدين ، فكان "البرياني " و" ألكورما " من أميز توابل الكاري في الهند .

مائدة حيدر آباد تنفرد من غيرها بتقديم العديد من مأكولات اللحوم . يتميز طعام حيدر آباد بالتوابل الحادة ، ويعتبر رخيصاً بالمقارنة مع غيره .

وان أردت تذوق العنب ، فهو المحصول الذي تختص به حيدر آباد ، والذي جاءها عن طريق الحجيج من الشرق الأوسط مع بدايات القرن العشرين ، وتغطي حاليا كروم العنب مساحات شاسعة من محيط المدينة ويعتبر من أهم مواد التصدير .

انها مدينة العراقة والتراث والتاريخ بقدر ما هي مدينة المستقبل والمعاصرة . حياتها الهادئة الرغيدة ومناخها اللطيف يغلفان كنوزها القديمة والحاضرة ويجعلانها قبلة السائح .

بعد انقراض المملكة القطب شاهية أصبحت حيدر آباد قصبة صوبة أي ولاية تابعة لامبراطورية المغول ، وفي سنة ١٧٢٤ استولى عليها جين قليج خان آصف جاه نظام الملك وأقام نفسه حاكما عليها بعد ضعف سلطنة دهلي المغولية .

حيدر آباد السند

جرت عادة الكتّاب عند ذكرهم لحيدر آباد الهند اضافة كلمة الدكن إليها تعريفاً بها

وتمييزاً لها عن مدينة وأقليم حيدر آباد الواقعة في ولايـة السند ضمـن دولـة باكستان ، والأقليم يقع بيـن خطـي عـرض ٢٤° ١٣َ و ٢٧° ١٤َ شـمالاً وخطـي طـول ٦٧° ٥٢َ شرقاً ، ومساحته ٢١٥٣٦ كيلـو متراً مربعـاً وعـدد سكانه ٩٨٩،٣٠ نسـمة ٥٧ منهـم مسلمين وخاصة البلوج والسندية الذين مـن أصـل راجبوتـي وجطّـي ، وأعظمهـم شـأنا السَمّا والسُمرا . ويزعم كثير من المسلمين أنهم من أصل عربي ، ويقيم جُلّ الهنـود فـي المدن ، وقد استوطن معظم البلوج هذه البلاد ونسى أغلبهم لغة بلادهم الأصلية . ويحـد الإقليم من الغرب نهر السند ومن الشرق بقاع تهـار وبـاركر القحـلاء ومـن الجنـوب رن كجه ، والأرض مجدبة إلا في جوار نهر السند حيث ترويها قناتا جمرا ونصرت .

ومدينة حيدر آباد حديثة النشأة ، فقد كانت تهتّه في عهد أباطرة المغـل قصبـة صوبـة (أي ولاية) السند ، وقد شيد غلام شاه كَلهوره المدينة في منتصف القرن الثامن عشر ، فما إن توفى حتى طرد قالبر البلوجية آل كلهورة من المدينة ، واتخـذ الأمـراء البلوجيـة حيدر آباد قصبة لهم ، وظلوا في الحكم حتى ضمت السند إلى الهند البريطانية بعد وقعة مياني عام ١٨٤٣ ثم غدا ثغر كراجي قصبة الولاية ، وفقـدت حيـدر آبـاد الأهميـة التـي كانت لها بوصفها مقراً للحكومة .

انطلاقة الرحلة:

انطلقت بنا الحافلة صوب حيدر آباد الدكن عصر يـوم الثلاثـاء الموافـق للثلاثيـن مـن نوفمبر ١٩٨٢ ووصلناها بعد ١١ ساعة متواصلة وقفت خلالهـا خمـس مـرات لغـرض الاستراحة وكانت منازل الطريق على الترتيب التالي:

(١) Hindupur (٢) Bangalore (٣) Jadcherla (٤) Kurnool (٥) Anatapur

والمدينة الأخيرة كانت محاذية لمحافظة محبوب نكَر Mahbubnagar وكـان الجـو بارداً في الساعات الأخيرة من الرحلة بعد أن جنّ الليل، وكـانت الحافلـة تتوقـف أحيانـاً بانتظار مرور القطار في بعض أمكنة التقاطع لكن الطريق بدا واضحـاً جـداً تحـت ضـوء

القمر الساطع فلم يكن للعتمة أثـر بيّـن بـل كـانت المـزارع والبسـاتين الملتفـة ببعضهـا البعض على جانبي الطريق تظهر للعيان وتذكرني بـالطريق بيـن الكوفـة والكفـل وكـم كانت تبدو جميلة لو كنا نسير في النهار، وعند وجه الصباح بدأت ملامـح المدينـة تبـدو إلينا من خلال العمائر العتيقة التي صرنا نتبينها بعلوها الشاهق ومناراتها المنيفة وهي ما بين مسجد وجامعة ومارستان ومقابر وقصور ومعابد.

وفي حيدر آباد نزلنا في منزل بمحلة (أفضل كَنج) وهي محلة قديمة تطل على نهـر مندرس جف ماؤه ويعرف بنهر موسى وهو شبيه ببحر النجف، وتكثر فيه البساتين التي تروى من جداول صغيرة يكثر حولها الجاموس وأجدني متذكراً (الكوفـة) أيضـاً حيـث الجاموس الذي يسبح على ضفة الفـرات المقـابل لبيتنـا بجـوار آل مـواش وآلبـو نعمـان وآلبو حداري وغيرهم من عرب الكوفة.

وفي مواضع معينة عند نهر موسى أنشئت الجسور التي تربط بين جهتي حيـدر آبـاد، وطرق هذه الجسور مقسمة إلى ثلاثة أقسام، فالوسط مخصص لمرور السيارات الكبيرة والصغيرة وما يلي الوسط من الجـانبين لمـرور عربـة (الركَشـة) الهنديـة ويتخلـل ذلـك معابر لمرور المشاة وما أكثرهم هناك، وبينهم عدد كبير من المتسـولين الذيـن يضيّقـون الطرقات بسؤالهم ووقوفهم وإلحاحهم.

ولاية أندرابراديش

إن حيدر آباد هي عاصمة خامس أكبر ولايـة فـي عمـوم الهنـد مـن حيـث المسـاحة وعدد السكان وهي ولاية أندرابراديش ANDHRA PRADESH ، ويحدها مـن الشـمال ولاية m.p أو مديا براديـش وولايـة أوريسـا، ومـن الجنـوب ولايـة تـامل نـادو وولايـة كرناتكا، ومن الشرق خليج البنغال، ومن الغرب كرناتكا ومهارشترا.

يرمز لولاية أندرابراديش اختصاراً بـ A.P وتقـع مـن حيـث الهنـد بيـن شـمال الهنـد وجنوبه وهي إلى الجنوب أقرب ومعـدودة فـي ولايـات الجنـوب أيضـاً. يمـر بالولايـة

نهران كبيران هما Krishria و Godavari والأخير أهم وأكبر الأنهار في الجنوب الهندي، وهناك أنهر أخرى أصغر منهما كنهر Pennarvamsadhara ونهر Nagavali وكأن اسم النهر الأخير (نجف علي) ولا أستغرب المقاربة في هذه التسمية فاسم (حيدر آباد) مأخوذ من (حيدر) إحدى أشهر تسميات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و(مولى علي) أحد أشهر المدن التابعة لحيدر آباد مأخوذ اسمها من اسمه سلام الله وصلواته عليه.

ومعلوم أن الولاية حكمتها أسرٌ شيعية عديدة كالقطب شاهية والنظام شاهية والعادل شاهية منذ القرن السادس عشر إلى أوان الاحتلال الإنجليزي ولهذا السبب تجد الكثير من الشيعة في الولاية وضواحيها. وتبلغ مساحة الولاية ٢٧٦,٧٥٤ كم٢ ونفوسها ٥٣,٤٠٣,٦١٩ نسمة حسب إحصاء سنة ١٩٨١، وتعد لغة التلكو Telugu هي الأكثر ذيوعاً بين سكان الولاية، والشيعة كغيرهم من مسلمي الولاية يتكلمونها كما يتكلمون اللغة الأوردية.

عدد الشيعة : عدد الشيعة في حيدر آباد يزيد على مائة ألف، وذكر لي السيد رضا آغا أنهم يزيدون على ١٣٠ ألف في حيدر آباد وفي عموم الولاية في حدود نصف مليون نسمة.

المحلات الشيعية:

دار الشفاء بوراني هفلي، زهراء نكَر، علي نكَر، بال ستي كَيتَه، حسيني محله، نور خان بازار، جان باغ، دبير بورا، كَنكَا نكَر، ياقوت بورا، كوتلا علي جاه، جعفري محله، دريجه ماتا، ملكا جكَري، مندي مير عالم، كوه مولى علي، كوه قائم، كوه إمام رضا، بنجا كوجه، كَل كَندا، لنكَرهاوس (على طريق كَل كَندا).

المساجد:

١ ــ **عبادات خانه حسيني مسجد** : وهو من أكبر مساجد الشيعة ويقع في محلة

الشفاء، وإمامه الحالي صديقنا السيد نبي الحسن، وفيه لوح مرتفع على محرابه كتب فيه:

(أولهم محمد أوسطهم محمد آخرهم محمد وكلهم محمد).

وعلى أركانه أبيات تؤرخ لبناء المسجد وتجديده ومنها:

شُد جو تجديد عبادت خانه ذكر مولاي بها قد رُفعا

كُفت روح القدس از عرش صفى سنت اش أول بيت رفعا

١٩٧٢

٢ ـ مسجد علي : وتُصلَّى فيه الجمعة بإمامة السيد شاه عباس منصوري (إيراني الجنسية) ويصلي هذا في بقية الأيام بموضع (دربار حسني).

ويقع هذا المسجد بمحلة حسين ساكَر (سكندر آباد- ديكر- خاموش) وساكَر بالهندية تعني البحيرة أو بركة الماء الكبيرة.

٣ ـ مسجد الجعفري : ويقع في كوتلا علي جاه محله، بناه السيد آغا محمد علي، وإمامه الحالي حفيده السيد أصغر علي النجفي.

٤ - مسجد اثنا عشري : ويقع في محلة (دريجه ماتًا) وإمامه صديقنا السيد ضياء الحسن وتسمى تلك المحلة كذلك (ماتا كركي) وتعني (أم شباك)، ومؤسس المسجد هو السيد نياز حسن المولوي أحد تلامذة الإمام الشيخ الأنصاري أعلى الله مقامه.

٥ - طمهاسب خان مسجد : ويقع في محلة جام باغ، وكلمة جام لها معنيان، الأول: الإناء، والثاني: فاكهة معروفة في الهند، يُطلق عليها في بومباي باسم ثانٍ هو (عمروط). وهي لدى العراقيين (عرموط).

وكان في نفس المحلة مسجد آخر للشيعة يعرف بمسجد إمامية (طمهاسب خابوره جادر كهات) وقد اندرست أركانه الآن.

٦ – **مسجد الرضا** في محلة ماتًا كركي.

٧ – **جوتا مسجد** (أي المسجد الصغير) ويقع في محلة ماتا كركي.

٨ – **مسجد الزهراء** في محلة دايره مير مؤمن.

الضواحي الشيعية التابعة لحيدر آباد

كَولكَنده Golcanda العاصمة العريقة للدولة القطب شاهية، تبعد عن حيدر آباد نحو خمسة أميال وتحتوي على القلعة التاريخية والقصور والمقابر السلطانية.

وجَه وارا مدينة كبيرة، فيها عدد قليل من الشيعة ولا يوجد فيها مسجد أو حسينية.

كريم نكَر Karimnagar فيها نحو ٢٠٠٠ من الشيعة.

وارنكَل Warangal فيها نحو ٢٥٠ نفر.

محبوب نكَر Mahbobnagar فيها نحو ألفي شيعي.

نكَرم Nagarm فيها نحو ثلاثة آلاف وهناك مسجد كبير وله أوقاف كثيرة وتوجد حوالي ١٥ امام باره.

علي نقي بالم هذه القرية باسم الإمام علي النقي عليه السلام، (وبالم) بلغة أهل البلاد المسماة لغة التلكَو معناها قرية أو موضع.

يوجد في القرية حدود ثلاثة آلاف نفر، وفيها مسجد شيّده المحسنون الشيعة من أهل أفريقيا.

مَسْو لي مدينة كبيرة تقع ضمن حدود Krishna فيها حدود ثلاثة آلاف نفر، وفي جميع كرشنا نحو عشرة آلاف من الشيعة، وبها ثلاثة مساجد وخمسين امام باره وفي كل مسجد إمام من أهل تلك المدينة يصلي بالناس.

جكنا بيتا فيها حوالي ١٥ نفر ولديهم إمام باره واحده.

ايست كود فري E. Godavari فيها عدد كثير من الشيعة لم أتبين عدده.

ج يد وارا فيها نحو ٢٠٠ نفر ولديهم مسجد صغير وامام باره، وهـذه القريـة ضمـن محافظة ايست كودِ فُري السابق ذكرها.

كاكي نارا فيها نحو مائة نفر، وتوجد فيها حسينية صغيرة.

وال تير فيها ٢٠٠ نفر، ولديهم مسجد وحسينية ومدرسة في مكان واحد من المدينة.

فيجه نكرم Vizaiunaagaram فيها حدود ٣٠٠ نفر وهناك مسجد وحسينية.

مندا بيتا فيها ١٠٠ نفر وهناك بيت صغير لأحد الشيعة المسمى غلام عباس تبرع بـه ليكون إمام باره.

راج مندري مدينة كبـيرة فيهـا نحـو ١٠٠ نفـر، يعملـون الآن علـى تأسـيس مسـجد خاص بهم.

أملا بو رم فيها حدود خمسين نفر، ولا يوجد لديهم مسجد أو حسينية.

آينا بور قرية فيها حدود ٣٥ نفر.

ج يير قرية فيها حدود ٣٠ نفر.

مجلي بندر وتقع ضمن محافظة كرشنا وفيها عدة آلاف من الشيعة تحول عددٌ منهـم إلى المذهب السني لعدم توفر العلماء الشيعة.

ورنكل فيها ثلاثة آلاف.

بونك ير فيها حوالي ٦ آلاف.

نل كَندا فيها نحو ٧ آلاف.

نظام آباد فيها نحو ألف نفر.

عادل آباد Adilabad فيها عدد قليل لم أتبين عدده.

وقار آباد فيها نحو ٣٠٠ نفر.

سنكَار رتي فيها نحو ألف نفر.

ضلع كرنول فيها نحو ٦ آلاف.

كَنتور فيه نحو ألف.

ضلع كربا فيه نحو ٥٠٠ نفر.

آفول كندا فيها نحو ثلاثة آلاف.

مشرقي كداوري فيها نحو ١٥ ألف نفر.

مغربي كداوري فيها نحو ١١ ألف نفر.

فيزيكا بتنم فيها نحو ١٢ ألف نفر.

كبتل بور وهي قرية ضمن محافظة نللور فيها نحو ٢٥٠ نفر ولهم مسجد وحسينية.

نظام آباد Nizamabad وفيها عدد من الشيعة لم يتبين عددهم.

المقبرة الشيعية:

وللشيعة في حيدر آباد مقبرة كبيرة جداً ويسمونها بلغتهم (قبرستان) وتقع في محلة (مندي مير عالم)، قالوا لي أن مؤسسها العلامة مير مؤمن ولهذا تسمى أيضاً (مير كا دائرة) وفي مقدمتها بوابة ضخمة مرتفعة كتب في أعلاها (مير كا مؤمن دائرة) وتقع في وسط قبره الدائرة وقد رُفعت عليه قبة معتبرة، وكان المرحوم مير مؤمن قد طلب من أحد السلاطين أن يبذل المال لأجل جلب عشرات الأطنان من تراب مدينة كربلاء العراقية إلى هذه المقبرة حين عزم على تأسيسها فاستجاب له ذلك السلطان وأمر بتجهيز سفينتين إلى البصرة حُمّلتا بتراب كربلاء وعادتا إلى حيدر آباد فنثر التراب الكربلائي على عموم (قبرستان مير مؤمن) تبركاً به، ومن هنا عاد الدفن في هذه المقبرة للأعيان والوجهاء الذين يستطيعون دفع المال أكثر لكون الدفن فيها أغلى من بقية المقابر.

ورأينا في هذا المكان عدداً من قبور العلماء أذكر منهم نور الهدى مير مؤمن الاسترابادي وفي قاعدة قبره مَيَلان أشبه بالخسف، قال لي مرافقي الهندي أن سبب ذلك

لكثرة زيارة الملائكة له، فتأمل لهؤلاء الذين يحسنون تلفيق الأسطورة لكل ما يشاهدونه، ومن أصحاب القبور أيضاً: سيد محمد سعيد مير محمد الاسترابادي، ومحمد علي النجفي، وآغا جواد الكربلائي، والسيد نياز حسين، والسيد بنده حسين، والسيد غلام حسين صدر العلماء الباقري الاسترابادي صاحب كتاب شمس الهداية في علم الكلام المتوفى سنة ١٣٥٠هـ والسيد نثار حسين ابن السيد صدر العلماء صاحب كفاية الكلام وهو المشهور بالسيد آغا المتوفى سنة ١٣٧٠، ومحمد علي الخراساني، والشيخ أبو القاسم داعي الإسلام.

وهناك قبة رُفعت على قبر أحد العلماء المسمى (شاه جراغ) وهذا رأينا له صورة مرسومة بمكتبة سالارجنك، وغير بعيد عنها قبب رفعت على قبور عدد من علية القوم أشهرهم: ابن خاتون، وهو أحد علماء جبل عامل ممن قدم إلى حيدر آباد وأصبح فيها صدراً أعظم ترجمنا له في كتابنا عن القطب شاهية، وهناك أيضاً قبر السلطان حيدر آباد مير عثمان علي خان من سلسلة الملوك الآصف جاهية وهو الوحيد المتشيع من هذه السلالة الملكية، وكذلك قبور رؤساء وزارة المملكة الآصف جاهية وكانوا دائماً من الشيعة ويعرفون بلقب (سالارجنك)، وبالطبع هناك مقابر عدة للشيعة في حيدر آباد وضواحيها وهذه أشهرها ولا تقل عنها شهرة تلك المقبرة الضخمة المخصصة للملوك القطب شاهية، والموجودة قرب قلعة كَولكَنده، المعروفة باسم (Qutubshahitombs).

المشاهد المقدسة

١ ـ جبل علي بن أبي طالب عليه السلام كوه مولى علي KOH-E-MOULA ALI

وهو موقع معروف يقع على مسافة عشرة أميال شمال حيدر آباد وتعرف به منطقة إدارية كاملة، ويرتفع الجبل ٢٠١٧ قدماً عن مستوى سطح البحر.

وكلمة (كوه) تعني جبل، أي جبل علي (ع) وقد عُرف بهذا الاسم منذ القرن العاشر

الهجري، واعتاد المسلمون أن يحتفلوا بيوم ١٧ رجب من كل عام في هذا المشهد الشريف، وقد قصدته ونزلت فيه في غرفة مجاورة للمقام معدة للضيوف، ودخلت إلى داخل الشباك المحيط به فرأيت هناك صخرة من الجرانيت الأسود وقد طبع أو حفر عليها شكل (الكف) قالت لي المرأة الكبيرة التي تخدم المقام أن الإمام علي (ع) قد قدم إلى هنا ووضع كفه على هذه الصخرة فانطبع فيها كما ترى!

وفي خارج المقام قال لي زوجها: انظر إلى هذه الشجرة التي تظلل المقام فنظرت إليها وهي عالية جداً وضخمة وتعرف بلسان الهند بشجرة (نيم)[1] والعادة أن يكون ثمرها مر المذاق. وكان طرفها الذي يظلل المقام حلو الطعم وقد جربته بنفسي بينما كان الطرف الآخر مراً، قال لي السادن: هذا من كرامات أمير المؤمنين (ع).

والصعود إلى قمة الجبل حيث المقام يستدعي وقتاً وقوة، وقد اهتم سدنة المقام بترتيب مدارج من الرخام الأبيض وقد صنعت على هيئة جميلة، وعلى طرف من (الجبل) حسينية باسم (دركاه امام عباس).

٢ ـ **كَوه امام رضا** (جبل الإمام الرضا-ع-) ويسمى أيضاً (كوه امام ضامن).

٣ ـ **كَوه امام قائم جديد.**

٤ ـ **كَوه امام قائم قديم**، وهذان المشهدان منسوبان للإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه.

---

[1] شجرة النيم neem أو المرجوزة margosa تسمى علمياً ((أزاديراختا إنديكا)) وتعني في اللغة الهندية ((شجرة الهند المجانية)) لأن موطنها الأول هو الهند، وهي تنتمي إلى الفصيلة (الزنزلختية) وهي معمرة ويصل عمرها أحياناً إلى ١٨٠ سنة وقد يصل إلى المائتين، كما أنها سريعة النمو ورائعة الشكل ودائمة الخضرة، يصل ارتفاعها إلى ١٦ متراً وأحياناً إلى ٢٥ متراً وتغطي مساحة قطرها ١٠ أمتار. وشجرة النيم لا مثيل لها في المملكة النباتية من حيث الحصانة ضد الحشرات باستثناء الحشرة القشرية. وتحتوي (النيم) على ٤٠ مركباً حيوياً وفعالاً وإن المركب النشط الرئيسي الذي يعود إليه الطعم المر للنيم هو ((الأزاديراكتين a sadirachtin)) ويسمى بلغة الكيمياء ((رباعي نور ثلاثي تير بينويد)).

٥ ـ **بيبي كاجشمه** (جبل الزهراء -ع-) وهو مشهد فوق تل مرتفع منسوب للصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام، وقد حاول عدد من الهندوس الاستيلاء عليه فلم يتمكنوا.

٦ ـ **حسيني علم**: ويقع في محلة حسيني علم، شيد أيام الدولة القطب شاهية.

٧ ـ **باد شاهي عاشور خانه**: في محلة بتركتي، وتعود إلى أيام القطب شاهيه.

٨ ـ **ألاوه بيبي**: مشهد منسوب للسيدة الزهراء عليها السلام ويقع في محلة ألاوه بيبي دبير بوره.

٩ ـ **نعل مبارك** : مشهد معروف مشيد وداخل ضريح، قال لي السادن أن فيه نعل الإمام الحسين بن علي(ع) والسادن الذي يتعهده مع الخدم الآخرين من السنة، وفي أوله بوابة ضخمة وقربه عدد من القبور والأبنية العتيقة.

١٠ ـ **قدم الرسول (ص)** ويقع على تل مرتفع وهو ضمن مشهد ضخم يقولون أن فيه أثر قدمه الشريفة (ص) ويقابل هذا التل جبل الإمام علي (كوه مولى علي)، والمتولون فيه من أهل السنة.

١١ ـ **بنجاه شاه** : مشهد منسوب للإمام علي عليه السلام، وفيه صخرة نقش يد الإمام، وتنسب إليه المحلة التي يقع فيها المشهد فيقال (بنجاه شاه محله).

١٢ ـ **شاهي عاشور خانه** وهي عبارة عن حسينية كبيرة.

١٣ ـ **باركَاه حضرت عباس** : مشهد مشيّد لذكرى العباس بن علي بن أبي طالب ع ويقع في محلة ديوان بوري – بتركتي.

١٤ ـ **عزا خانه زهرا** : حسينية كبيرة وتقع في محلة دار الشفاء.

١٥ ـ **علاوه سر طوقه مبارك** : مشهد يضم الجامعة (السلسلة الحديدية) التي كُبّل بها الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ويرجع بناؤه إلى أيام القطب شاهيه ويقع في محلة دار الشفاء.

١٦ – **بيرَهن زين العابدين** : مشهد منسوب للإمام زين العابدين عليه السلام يقولون إنه يضم الثوب الخاص به، وقد طلبت مشاهدته فأشار الخادم إلى أنه خارج المشهد لدى أحد الشيعة هناك وهو :سعيد شهيدي وقيل لي أن بيت هذا الرجل قد احترق ولم يحترق هذا الثوب! ويوجد لدى شخص آخر ثوب ينسبونه للزهراء عليها السلام.

١٧ – **الإمام بارات** : (الامام باره) لدى شيعة الهند أشبه بالحسينية لدى العرب الشيعة، وفي حيدر آباد ما يزيد على مائة امام باره كبيرة، وعدة آلاف أخرى في بيوت المُوسرين من الشيعة، حيث يخصص هؤلاء غرفة كاملة من أفضل غرف المنزل للامام باره وعادة ما يُصَلُّون به الأوقات الخمس ويزينونه بأنواع الصور التي تمثل الأئمة والأولياء كما يضعون فيه أضرحة صغيرة شبيهة بالأضرحة الموجودة في العراق للأئمة في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء وغيرها وهي مصنوعة من الفضة أو الذهب أو النحاس وبعضها مطعم بالأحجار الكريمة.

ومن أنفس الأضرحة الموجودة بحيدر آباد ضريح قديم للعباس عليه السلام مصنوع من الذهب الأخضر.

والعادة أن يقيم أصحاب الامام بارات المآتم والمجالس الحسينية فيها كما يحرصون على نظافتها وطهارتها على الدوام.

المدرسة الجعفرية:

وهي مدرسة دينية صغيرة مديرها مولانا تقي حسن وفا، وتقع في محلة دار الشفاء وفيها مكتبة جيدة من المطبوعات وعدد من المخطوطات، ولها فروع كثيرة تحتوي بمجموعها على نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة والدوام فيها يومياً من الساعة السادسة والنصف صباحاً إلى الساعة السابعة والنصف من كل يوم عدا يوم الجمعة، تقدم فيها المعلومات الدينية للطلبة من الأطفال والمراهقين، قبيل ذهابهم إلى المدارس الرسمية.

علماء الدين:

وعددهم قليل جداً بالنسبة إلى عدد السكان الشيعة المتعاظم في هذه البلدة وضواحيها الواسعة، لقد كانت في حيدر آباد عشرات الحوزات العلمية قديماً وكان العلماء يقصدونها من العراق ولبنان وإيران وغيرها، وعادت المدارس الدينية اليوم أمكنة لإقامة المآتم والمنائح والوعظ العام، والعلماء من أهل حيدر آباد ممن درسوا في النجف الأشرف وحصلوا على مرتبة جيدة من العلم والفضل يفضلون الإقامة في بلدان أخرى طلباً لمعيشة أفضل، وقلّ طلب العلم الديني في صفوف الشباب الحيدر آبادي فبدلاً من المئات الذين كانوا يتوجهون إلى النجف ولكنو وإيران فإن عددهم اليوم في (لكنو) مثلاً لا يزيد على ثلاثة طلاب وهناك اثنان منهم في ولاية كرناتك.

ومن بين العلماء النابهين اليوم في حيدر آباد:

١ ــ السيد غلام حسين رضا آغا، تعرفت عليه في إيران وصحبته في الهند وهو من الرجال المرموقين في البلد، وخطيب معروف له شعبية حسنة في أوساط الحيدر آباديين، وهو من مواليد حيدر آباد سنة ١٣٥٨ هـ وقد توفي والده وعمره ١٢ سنة فذهب إلى لكنو وبقي فيها نحو ١٥ سنة طالباً في الحوزات الدينية هناك ثم واصل دراساته في العراق فبقي في النجف الأشرف نحو ١١ سنة، ذكر لي من أساتذته المشهورين فيه:

السيد الخميني، السيد الخوئي، والسيد الحكيم، والشيخ آغا بزرك الطهراني، والسيد عبد الله الشيرازي، وقد رجع إلى حيدر آباد وتصدر الزعامة الدينية وأصدر مجلة باسم (ماه كامل) التي احتجبت بعد سنتين من إصدارها. وله عدة كتب منها: نهج الأسرار في كلام أمير المؤمنين (جمع فيه أقوال الإمام غير المدونة في نهج البلاغة) وأتمه في أربعة أجزاء، طبع الأول منه في باكستان، وله ترجمة أوردية لكتاب مشارق الأنوار للشيخ رجب البرسي الحلي.

٢ ــ **السيد ضياء الحسن**، ولد في حيدر آباد سنة ١٩٣٦ م ودرس في لكنو في حوزاتها الدينية: الناظمية والسلطانية، والواعظين وبقي فيها نحو ١٤ سنة، ثم توجه بعدها إلى النجف الأشرف فدرس هناك مدة عشر سنين وكان من أساتذته فيها حسبما ذكره لي:

الميرزا باقر الزنجاني، وآغاي رضواني، والسيد الخميني، والسيد الخوئي، والسيد الشاهر ودي، والسيد الحكيم، وله عدة كتب مطبوعة، ورأيت له التقدير الكبير من الأهالي وقد اكتسبه من خلال اجتهاده وعلاقاته وسمعة أسرته العلمية التي خرجت عدداً من العلماء كالمرحوم السيد نياز حسن ابن السيد غلام حسن الحسيني وغيره.

٣ ــ **السيد نبيل حسن** : وأصله من ولاية (U.P) أحد الخريجين من حوزات لكنو والنجف، ومن الخطباء والواعظين الممتازين، جالسته كثيراً في بانغالور وحيدر آباد.

٤ ــ **السيد عباس رضوي**، أحد الخطباء المشهورين، التقيته مراراً في محل إقامته في بومباي، وقد استطاب له المقام بها ولا يبدو أنه سيعود إلى حيدر آباد.

٥ ــ **السيد اختر زيدي**، وهو من الخطباء الكبار ولهذا يطلقون عليه (آفتاب دكره).

٦ ــ **سهيل أفندي**.

٧ ــ **سيد علي تقي**.

٨ ــ **سيد باقر آغا**.

٩ ــ **شوكت علي ميرزه**.

١٠ ــ **سيد سعيد حسن**.

١١ ــ **مرزا تهور مرزا**.

١٢ ــ **سيد ظهور حيدر**.

١٣ ــ **سيد غلام السيدين**.

الشعراء :

لا أبالغ إذا قلت أن هناك مئات من الشعراء في الطائفة الشيعية الحيدر آبادية، وقد تعوَّدوا على قول الشعر لحفظهم وترددهم على مجالس عاشوراء وسواها ومن المناسبات الدينية ولكنني هنا أذكر أشهرهم وهم:

١ ـ الدكتور سيد مجاور حسين رضوي (أستاذ الفلسفة واللغة الأوردية في جامعة حيدر آباد).

٢ ـ باقر رضوي امانت خاني.

٣ ـ نواب عباس يارجنك بهادر رشيد.

٤ ـ عاشق حسين تسنيم.

٥ ـ معظم جاهي المتخلص بـ (شجيع) وهو من نسل الأسرة الحاكمة سابقاً بحيدر آباد.

٦ ـ صاحب زاده هاشم جاه بهادر.

٧ ـ مير علي نقي خان صاحب رضوي منصف وهو من نبيره (نسل) النواب رشيد الملك بهادر.

٨ ـ رضا ترميم حيدر آبادي.

٩ ـ الشاعرة (سيده مجيده).

١٠ ـ حسن عابدي.

١١ ـ راز عابدي.

١٢ ـ صمصام علي كَوهر.

١٣ ـ الشاعرة رباب جعفري.

١٤ ـ انجم كاظمي.

١٥ ـ سيد علي جاويد مقصود.

١٦ ـ سعيد شهيدي.

١٧ ـ ساجد رضوي.

السياسيون الشيعة:

١ ـ السيد عباس حسين باقر آغا (M.I.A) عضو مجلس الولاية الآن (سنة ١٩٨٢).

٢ ـ السيد حسن، من أعضاء حكومة اندرابراديش (متقاعد).

٣ ـ ميرزا محمد هاشم، وزير الداخلية السابق (متقاعد).

٤ ـ معصومه بيكَم، الوزيرة السابقة للسياحة والإرشاد.

٥ ـ مهدي نواز جنك، الرئيس السابق لولاية كَجرات ومهاشترا.

٦ ـ علي ياور جنك، الرئيس السابق لمهاشترا.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الجمعيات الشيعية:

١ ـ انجمن حيدرية.

٢ ـ انجمن بِروانه شبير.

٣ ـ انجمن معصومين.

٤ ـ انجمن شيداي حسيني (شيداي : عاشق).

٥ ـ كَروه جعفري (كَروه : حزب).

٦ ـ كَروه بنج تني (حزب الخمسة).

٧ ـ كَروه أصغري.

٨ ـ كَروه بروانه حسنين.

٩ ـ انجمن ذو الفقارية.

١٠ ـ امامية ارشاد (إدارة الشباب المسلم).

١١ ـ خمس كوميتي (وهي مؤسسة خيرية لمساعدة الفقراء، ومؤسسها من الخوجة الشيعة).

أصل الشيعة في حيدر آباد

جميع الشيعة من أصول هندوستانية بحتة لكن تجد فيهم عدداً من الأسر عربية الأصل (من العراق واليمن ولبنان) وبعض العوائل إيرانية وما تزال تحمل ألقابها القديمة (شيرازي، أصفهاني، خراساني، مازندراني).

وبعضها يعود إلى أصول مغولية تركية، أو جركسية، أو أفغانية.

الصحافة الشيعية

١ ـ جريدة صداي جعفرية: شهرية لصاحبها مولانا تقي حسن وفا.

٢ ـ جريدة سيد الأخبار لصاحبها مير لطفي علي (وتصدر في المناسبات).

٣ ـ جريدة شاه كار لصاحبها أنور هاشمي.

٤ ـ جريدة ماه كامل لصاحبها رضا آغا.

الفرق الرياضية

للشيعة فريقان رياضيان من أقوى الفرق في الولاية هما:

١ ـ غدير فوت بول كلب (نادي الغدير لكرة القدم) وهو على ثلاثة مستويات:

الأول للبالغين (A.B.C) والثاني لمن دونهم في العمر، والثالث للمبتدئين من الأطفال.

ومن اللاعبين المشهورين المتخرجين من هذا النادي شبير علي عضو الفريق الأولمبي الهندي.

٢ ـ غدير كركت كلب:

وهو خاص بلعبة الكريكَت الشائعة جداً في الهند، وقد رأيت عدداً من أعضائه

يلعبون في ساحة أمام جامع دار الشفاء.

قصر كمال يار جنك:

في طريقي إلى كوتلا محلة، موضع يُعرف بفندي مير عالم، وقد لفت نظري آثار قصر كبير تتناثر فيه الأعمدة، وقد قيل لي أنه من قصور الأمير كمال يار جنك وبجانبه عاشور خانه ضخمة منسوبة إلى كمال يار جنك أيضاً، وذكر لي بعض علمائهم أنهم يسعون لإنشاء مدرسة دينية في المكان المتهدم على مساحة قدرها ٢٠٠٠ متر.

الجامعة النظامية:

من الجامعات الإسلامية المعتبرة التي أسست في عهد السلطنة الآصفية، وقد صحبنا فيها سكرتيرها السيد سلطان محي الدين أستاذ اللغة العربية فيها والخاجة شريف نائب شيخ الحديث فيها، وزرت مكتبتها وفيها على ما ذكر لي سلطان محي الدين نحو ألف مخطوط عربي، والتقينا من أساتذتها: القارئ عبد الله القريشي الأزهري، ومولانا الحاجي منير الدين شيخ الأدب فيها، ومولانا السيد طاهر النجفي، وقد سألت الأخير عن لقبه (النجفي) فقال لي أن أصل أسرته من النجف الأشرف وبعد عدة أجيال انتقلت إلى المذهب السني.

عزا خانه زهرا

(مجلس عزاء الزهراء) أحد المؤسسات الشيعية الضخمة، ويقع في محلة دار الشفاء، وهو عبارة عن حسينية ضخمة رائعة البنيان، أسسها نواب حيدر آباد عثمان علي خان وتشرف على نهر موسى في موقع ممتاز، وفي داخلها مزينة باللوحات النفيسة والثريات البديعة والمعلقات الذهبية، وتفتح أبوابها لاحتضان المؤمنين أيام عاشوراء وسواها وهي تحت تصرف أسرة النواب المذكور،ولها خدم ينظفونها ويحرسونها وفي داخلها محراب جميل الصنعة على جانبه منبر خشبي مصنوع بإتقان وبهاء وعنده عَلَم منسوب للعباس ابن علي (ع).

جامعة علوم حيدرية

(جامعة العلوم الحيدرية) مدرسة دينية يبلغ عدد طلابها نحو ٥٠٠ طالب، ويشرف عليها حالياً السيد ضياء الحسن، ولها أربعة عشر فرعاً، قال لي السيد ضياء الحسن: إنه يصرف عليها شهرياً ١٤ ألف روبية هندية، ولا يتقاضى الأساتذة أو الطلاب أي راتب بل هناك أجر رمزي للمدرسين مع أن حال المدرسين والطلبة بائس جداً وهم بحاجة إلى مساعدات عاجلة فالطلبة يبدو عليهم الجوع والمسكنة ولا توجد لديهم القرطاسية اللازمة. وعدد الأساتذة: ٥٠ وحالهم كحال طلبتهم.

أسس المدرسة العالم الشيعي السيد نياز حسن سنة ١٢٧٠ هـ بعد رجوعه من النجف الأشرف (حيث أمضى هناك سنوات من التحصيل والدراسة) وكان قد أسمى مدرسته هذه باسم (شمع علوم حيدري) ثم تغير الاسم بعد وفاته وقد تولى أمور المدرسة السيد أبي الحسن المعروف بـ (ميران) ثم السيد أحمد رضا ثم السيد عبد الرسول ثم السيد ضياء الحسن.

تصدر المدرسة (تقويم حيدري جنتري) أما أسماء الأمكنة التي لها فروع فيها فهي:

١ ـ كوتله علي جاه.
٢ ـ زنكَيلي كهرت كي.
٣ ـ بري محل (ياقوت بوره).
٤ ـ ديورت هي ثريا جنك (ياقوت بوره).
٥ ـ ياقوت بوره – كَالوني
٦ ـ ياقوت بوره – كَالوني اساينيس انسيتيوت.
٧ ـ إمام بارت ه رين بازار.
٨ ـ كهيت بالستي.
٩ ـ الاوه ملا رضى.

هذا داخل مدينة حيدر آباد وفي خارجها الفروع التالية:

١٠ ـ ضلع كرنول .

١١- مجلي بندر.

١٢- علي نقي بالم.

١٣- امريكه سنتري سكول.

١٤- كندا سنتري سكول.

وفي المدرسة : مكتبة للمطالعة، وغرفة كتب عند بابها (شعبة تأليف وتصنيف) ومن العلوم التي تدرس فيها: القرآن الكريم والسنة الشريفة والتاريخ وعلم الكلام، واللغة العربية والفارسية وآدابها ونهج البلاغة.

ويبدأ الدوام يومياً من الساعة الرابعة والربع عصراً إلى تمام السادسة مساءً عدا يوم الجمعة والمناسبات الدينية، ومن الأساتذة الذين التقيناهم فيها: الذاكر مولانا سيد ظهور حيدر، الذاكر مولانا سيدين، محترمه صفراء بيكام، محترمه رباب فاطمة، ومن المشرفين عليها: سيد علي محمد صاحب عَلَّن، ويبر محمد بهائي (اسكندر آباد)، وسيد نعمت الله موسوي، ورمضان علي.

يتيم خان

(دار رعاية الأيتام) ويقع في محلة دار الشفاء فيه الآن أكثر من خمسين يتيماً من أبناء الشيعة ويفتقرون إلى الخدمات الحقيقية اللائقة بهؤلاء المساكين.

دربار حسيني

وهي الحسينية التي أسسها الإيرانيون المقيمون بحيدر آباد، أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، ومعظم الإيرانيين بهذه المدينة من التجار، وهذه الحسينية واسعة ومنظمة جداً، قد فُرشت بالسجاد الفاخر وزُيِّنت بالثريات الثمينة وفيها غرفة اتخذها الطلبة القادمون من إيران مقراً لتنظيم طلابي يميل إلى الثورة الجديدة في إيران ولهم نشاط إعلامي حيث يصدرون البيانات والنشرات المؤيدة للحكومة الإيرانية ولهم جريدة بلغة

الأوردو تحت عنوان (سفينة النجاة).

الشيخ العطاردي

هذا الشيخ أحد أفاضل الإيرانيين الذين التقيتهم بحيدر آباد، واسمه الكامل (عزيز الله العطاردي الخبوشاني)، وتبين لي من صحبته أنه محقق جليل ويشاركني هواية البحث والاطلاع على المخطوطات وأكثر لقاءاتنا في مكتبة سالارجنك وفي المطبعة العزيزية التي يشرف عليها صديقنا الحافظ عزيز بيك الواقعة في شاه علي بنده، روب لال بازار، وعزيز بيك أحد الناشرين الهنود للكتب العربية ومن المتقنين للغة العربية لكنه يستخدم الألفاظ القديمة غير المعتادة الآن وأخبرني أنه يعتزم نشر مجموع أحاديث الزهراء -ع- لبعض علمائهم.

ـ رجع الحديث للعطاردي ـ أخبرني العطاردي أنه مهتم بشروح نهج البلاغة اهتماماً كبيراً. وأن له اهتماماً بكتب اللغة حيث أنه استخرج أسماء الرجال والأمكنة من كتاب تاج العروس وغيره وأن له تحقيقات أخرى وأظن أنه قال بأن أصله من قرية في أقصى خراسان وعلى العموم كان متواضعاً في خلقه كبيراً في علمه وربما اتفق لي صحبته في بعض المناسبات فيقدم بعض الإيرانيين بالسلام عليه ويتحدثون معي بالفارسية ظناً منهم أنني إيراني أيضاً.

حُبّ علي

يتميز الحيدرأباديون بحب عميق جداً للإمام أمير المؤمنين (ع)، فإذا ما سمع أحدهم بأنك قادم من العتبات المقدسة تفيض عينه بالدمع وينهال على يديك بالقبلات، لقد حضرت للصلاة جماعة في مسجد (عبادت خان) وبعد انتهاء الصلاة يقرأ الإمام تعقيباً(دعاءً صغيراً) ثم يتلو أحد الجالسين الدعاء المعروف (بمحمد بمحمد -بعلي بعلي) وتتلو بعده الجماهير باللفظ نفسه، وحين ينطق القارئ بكلمة علي فإنه يكررها ومن بعده الجماهير ثلاث مرات ويمدونها مداً ويفخمونها تفخيماً وحين ينطقون كلمة

علي للمرة الثالثة فإنهم يطلقونها بملء أفواههم قوية جداً بصوت ونبرة حادة وعالية كأنها صيحة الحرب فيرتفع الصوت إلى خارج المسجد، وقد يحدث أن يمرّ بعض المارة الغرباء في السوق، فيدفعهم الفضول لدخول المسجد ورؤية ما حدث! وهم متمسكون بذكر علي (ع) على هذه الطريقة، ومن هنا قال أحد المتنطعين إلى أن أهل هذه الحارة (علويون نصيريون يغالون في التشيع) والحال أنهم من الشيعة الإمامية.

وعلى ذكر هذه (الصيحة العلوية) فإنَّ للقوم شعاراً آخر لا يقل أهمية عن ذلك، وعنوانه:

نعرة حيدري ـ نعرة صفدري ـ نعرة خيبري وهو مشهور في المجالس الحسينية وحين يذكر الخطيب أو الواعظ فضيلة من فضائل النبي وآل بيته (ع) يردد أحد الجالسين كلمة: (نعرة حيدة) ويمدّ الياء مدّاً، وهنا ينبري الجالسون للقول بصوت جهوري واحد (يا علي) ويمدونه كذلك مدّاً قوياً ومؤثراً يثير حماسة الناس ويزيد من تفاعلهم مع الخطيب، ثم يعود القائل فيذكر (نعرة صفدري) ويتلوها بـ (نعرة خيبري) والجميع يرددون كلمة يا علي بقوة وجهورية ترعب المخالفين وتؤجج عواطف المحبين.

وفي أحد هذه المجالس ردَّدَ أحد الجالسين هذه الكلمات:

جمن جمن كَلي كلي

وردّ عليه الناس بكلمات:

علي علي علي علي

وعلى نفس الإيقاع، ثم قال:

شَهِرْ شهر كلي كلي

فأجابه الجالسون:

علي علي علي علي

وفي هذه المناسبات تعلمت عدداً من الأشعار العلوية ومدائح آل البيت (ع) باللغة الأوردية ومنها البيتان المشهوران:

جو علي مِله تونبي مله

جَو نبي مِله تو خدا مله

وكنت أرددها مع غيري من الأشعار الأوردية في بعض مجالسهم فيشتد الاستحسان وكلمات (الوه وه) والهنود عموماً يستحسنون الجيد من الشعر ويلتفتون إلى معانيه بنباهة وذكاء، فإذا طاب القصيد بادلوه بكلمات الواه الواه وربما قام البعض منهم مشيراً بيده طرباً واستحساناً، وأكثر الحيدر آباديين يحفظون مطولات الشعر في آل البيت ومصائبهم، والمئات منهم يقولونه عن سليقة ويشاركون فيه في مجالس الشيعة المستمرة على طول أجندة الأشهر القمرية.

العلاقة مع السنة

بين السنة والشيعة مؤاخاة ظاهرة، ولا توجد مشاحنات مثل تلك المنتشرة في (لكنو)، بل إن الكثير من السنة يمارسون الطقوس الشيعية وخاصة في أيام المحرم فيلدمون صدورهم بالسكاكين ويضربون السلاسل والمصاهرات بينهم عادية جداً، وتعود هذه الظاهرة إلى أن الدكن حكمته أسر شيعية لقرون عدة ولم يكن هناك تمييز في المذهب، وفي عهد السلالة الأخيرة لحيدر آباد (السلطنة الآصفية) التي انتهى عهدها مع تقسيم الهند سنة ١٩٤٧، وكانت الأسرة الملكية في السنة لكنها جعلت رئاسة الوزارة في أسرة (سالارجنك الشيعية) وتوارثتها هذه الأسرة حتى نهاية السلطنة.

وفي العقدين الأخيرين (السبعينيات والثمانينيات من هذا القرن العشرين) نشطت الفرقة الوهابية في عدائها للشيعة ونشرت الكتب والأفكار الخاطئة عن أتباع أهل البيت (ع) ونجحت في بسط نفوذها في بعض المحلات وهي تلجأ إلى أساليب ماكرة في خداع العامة البسطاء، وأذكر على سبيل المثال أن أهل البلاد من المسلمين السنة والشيعة

على السواء يُقدسون الأسماء الخمسة: (محمد- علي- فاطمة- الحسن- الحسين) ويطلقون عليها (البنجه تني) وهذا التقليد يعود إلى قرون متطاولة، ويرفعونها على مكاتيب يزينون بها أبواب دورهم ومحلاتهم، وفي هذه الأيام رأيت بعيني بعض نشطاء الوهابيين وهم يوزعون مطبوعات ملونة دوّنوا فيها (البنجه تني) على الصورة التالية: (محمد- أبو بكر- عمر- عثمان- عائشة) وينشط بعض خطبائهم من المنتمين إلى (جماعت إسلامي) الذين درسوا في المملكة السعودية في الدعوة إلى تكفير الشيعة وأنهم يهود الأمة .. إلى غير ذلك من الأقاويل المفرّقة للأمة، ولهذه الدعاية السيئة أثرها في إثارة المشاكل بين أبناء البلاد وقد تُؤثر فيما بين أبناء المسلمين مستقبلاً.

مؤسسات إسلامية في حيدر آباد

١) جمعية علماء الهند، الرئيس: محمود باشا تخت نشين.

٢) جماعة إسلامي، سكرتير الفرع: مولانا عبد العزيز.

٣) حزب إسلامي ليك، رئيس الفرع: غوث خاموشي. ولي برئيسه معرفة وتواصل.

٤) اندوعرب ليك، رئيسه: وقار أحمد وهو نفسه مدير جريدة (رهمناي دكن) ومقره في أفضل كَنج.

٥) معاون الملّت: الرئيس السيد كليم الله، مقر الحزب في بازار نور خان، ولا يوجد لهذا الحزب فرع آخر خارج حيدر آباد.

٦) مدرسة روضة الحديث، وتقع في محلة رَين بازار (ياقوت بوره) وفيها مكتبة تحتوي على عدد من المخطوطات.

٧) دار العلوم، وهي مدرسة دينية في محلة مير عالم.

٨) مدرسة سبيل الرشاد، وتقع في محلة كتّاتًا مير جمله.

٩) دار إحياء المعارف النعمانية، وتقع في محلة جلال كوجه- قرب الجامعة النظامية وتهتم بإحياء التراث الحنفي، وقد تعرفنا إلى مديرها وأرانا بعض مطبوعاتها

العربية، وهو من رجال الدين.

١٠)الجامعة الإلهية النورية وتقع في بندل كورا، وقد درس الكثير من علماء الدين السنة في هذه المدرسة وسواها بحيدر آباد، والغالبية من طلاب العلوم الدينية يرغبون بإكمال دراستهم خارج حيدر آباد، والعديد منهم يتوجه إلى الدراسة في دار العلوم-عمر آباد (مدارس)، والمدرسة الأعظمية في أعظم كهر (يوبي)، ومظاهر العلوم يوبي، ومعهد الديوبند (قرب دلهي) وغيرها.

أما طلاب العلوم الدينية من الشيعة فالغالبية تذهب للدراسة في حوزات لكنو (يوبي) وأصحاب الطموح والكفاءة والميسرة يتوجهون إلى (النجف) لا يعدلون بها سواها، وفي هذه الأيام أصبحوا يتوجهون إلى قم.

ألبسة الحيدر آبادية

إن غالبية المسلمين يلبسون (الشيرواني) ويمتازون عن غيرهم باللحية وغطاء الرأس (العرق جين)، وهناك من يلبس الطربوش الأحمر غطاء للرأس وغالبية هؤلاء من كبار السن والبعض من المسلمين يلبسون الكوفية (الشمغ العربية) حمراء اللون.

والغالب على لباس المرأة الحجاب الهندي الأسود الذي يغطي جميع الجسد عدا الوجه، وبعض النساء لا تتقيد بالحجاب وتلبس (الساري)، لقد زرت حيدر آباد في محرم ودخلت محلة (دار الشفاء) ورأيت الدنيا فيها وقد اصطبغت بالسواد دورها وحسينياتها وألبسة أهلها وهم ملتزمون بالسواد في هذه الأيام حتى يوم الأربعين حزناً على مصيبة الحسين (ع) وآله.

سعيدية كتب خانه

قد لاتكون هذه المكتبة مشهورة لكنها مهمة لكونها تحتوي على نفائس من المخطوطات، وتقع في محلة جام باغ قرب معظم جاهي ماركت في السوق الخضراء المزدحم بالباعة والمتسوقين، ومديرها عبد الغني، الساكن بمحلة آغا بوره، جارقنديل

قرب محطة قطار (نام يلّى)، وبالإمكان تحديد موعد لزيارة المكتبة بعد الاتفاق معه إذ لا توجد حالياً أوقات محددة لزيارة المكتبة.

«**سالارجنك**»: اللقب الذي اشتهر به مير تراب علي، أحد أعظم ساسة الهند المحدثين. ولد في حيدر آباد بالدّكن في الثاني من يناير عام ١٨٢٩، وعين في منصب إداري عام ١٨٤٨ وهو في التاسعة عشرة من عمره. ولما توفي عمه عام١٨٥٣، خلفه في منصب الوزارة في هذا الولاية. وانهمك سالار في إصلاح الإدارة حتى عام ١٨٥٧، وهو العام الذي نشبت فيه الثورة الهندية ، وذلك عندما توفي النظام ناصر الدولة وخلفه ابنه أفضل الدولة. وقد أثارت أخبار الاستيلاء المنتقضين على دهلي الأهلين إلى حد كبير، وهاجم نفر من الغوغاء الصاخبين دار المندوب السامي البريطاني يعاونهم في ذلك بعض الجنود غير النظامية. غير أن سالارجنك ظل طوال أيام هذه المحنة العصيبة مخلصاً للبريطانيين، بل هو قد شد من أزر مولاه، وقضى على الفوضى والشغب. واعترافاً بما قدمته هذه الولاية من خدمات أعطيت لها ثلاث نواح كانت قد ألحقت بشركة الهند الشرقية عام ١٨٥٣ بسبب الديون. وتم التنازل لها عن بلاد المنتقض راجا شرابور ودبرت المؤامرات سنة ١٨٦٠ ثم سنة ١٨٦٧ لإبعاد الوزير عن مولاه ومن ثم إخراجه من الوزارة، ولكن الاثنين من المقيمين البريطانيين المتعاقبين أفسدوا هذه المؤامرات، وظل سالارجنك في منصبه. وفي عام ١٨٦٨ دبرت محاولة لقتله، ولكن قُبض على الجاني، وقتل على الرغم من مساعي سالارجنك لتخفيف الحكم عليه. وتوفي أفضل الدولة عام ١٨٦٩ فأصبح سالارجنك وصياً من الوصيين اللذين أقيما على عرش الولاية طوال مدة حداثة ولده وخليفته مير محبوب علي خان. وفي الخامس من شهر يناير عام ١٨٧١ خلع عليه وسام فارس من رتبة نجمة الهند G.C.S.I في مدينة كلكته. وفي

نوفمبر عام ١٨٧٥ مثّل هو وبعض الأشراف الآخرين النظام الشاب (سلطان حيدر آباد) في بومباي بمناسبة زيارة ولي عهد إنكلترة البرنس أوف ويلز للهند. وزار سالار إنكلترة في شهر أبريل عام ١٨٧٦، وقدم إلى الملكة فكتوريا. ونال درجة الدكتوراه الفخرية في القانون D.C.L من جامعة أكسفورد ولقب مواطن في مدينة لندن. وفي يناير عام ١٨٨٣ كان سالار منهمكاً في إعداد الترتيبات اللازمة لزيارة النظام لأوربا، ولكنه أصيب بمرض الكوليرا عند بحيرة مير عالم في السابع من فبراير بعد أن أكرم وفادة الدوق جون أوف مكلنبورغ شويرن Necklenburg Schwerin الذي كان يزور مدينة حيدر آباد، وتوفي في صبيحة اليوم التالي مأسوفاً عليه من الجميع. وهو وإن كان قد اشتهر بلقبه الأول سالارجنك إلا أنه كان يحمل أسمى الألقاب مثل: شجاع الدولة ومختار الملك.

متحف سالارجنك

إن متحف سالارجنك بحيدر آباد، يُعدُّ من أكبر المتاحف في آسيا، وهو أكبر دور الآثار في العالم باعتبار أن نوادره قد جمعها رجل واحد بنفسه، وكانت لأسرة سالارجنك صلة عميقة وبعيدة المدى بتاريخ إمارة حيدر آباد السياسي والثقافي، وكانت مساحة إقطاعاتها تمتد على ١٤٨٠ ميلاً مربعاً (نحو ٢٣٨١,٨٤ كيلو متراً مربعاً) وقد أضفى الأمير نواب مير تراب على خان مختار الملك سالارجنك الأول بشخصيته العبقرية وبصيرته النافذة ونباهته غير العادية كثيراً من اللمعان والسمعة الطيبة على هذه الأسرة، وجعل اسمها مشرقاً مزدهراً في الآفاق، إلى أن أذاعت شخصيته الخالدة الفذة حتى صيت لقب سالارجنك (أي أمير الحرب) على مستوى عموم الهند وعرفته في البلدان الأوربية بهذا الاسم على السواء.

كان النواب مير يوسف على خان سالارجنك الثالث الذي هو مؤسس متحف سالارجنك -حفيداً للسير سالارجنك الأول، وابناً وحيداً للسير سالارجنك الثاني- وقد ولد النواب مير يوسف علي خان في بلدة بونة (PUNE) في ٤يونيو سنة ١٨٨٩م، وقد تلقى الدراسة الابتدائية في بيته، ثم أدخل في المدرسة العالية بحيدر آباد، وهي المدرسة الشهيرة بها، فأتم فيها دراسته، وبعد أن اكتمل رشده، أكرمه نظام حيدر آباد (ملك حيدر آباد) بلقبه الوراثي سالارجنك.

وفي عام ١٩١٢م عين رئيس الوزراء للإمارة على عهد نواب مير عثمان علي خان آصف جاه السابع على غرار والده وجده. وظل يتولى هذا المنصب الرفيع الشأن. قرابة ثلاث سنوات. وبعد نحو خمس سنوات من انسحابه من منصب رئاسة الوزراء. قام لأول مرة بالرحلة إلى أوربا، وظل يجوب في البلدان الأوربية نحو تسعة شهور، واشترى خلال هذه الرحلة كثيراً من النوادر والفرائد. كما حمل معه ذخيرة غنية من الكتب، وبعد نحو عشر سنوات من رحلته إلى أوربا. سافر إلى إيران والعراق وسوريا وفلسطين ومصر. ثم قام برحلتين أخريين إلى أوربا في غضون سبعة أعوام، وقد اشترى خلال رحلاته هذه. أهم نوادر البلدان الشرقية والغربية.

كان نواب مير يوسف على خان سالارجنك أنموذجاً كاملاً للحضارة والثقافة الحيدر آبادية، وكان غزير المطالعة، واسع الاطلاع، وكان ينطق بجانب الأردية التي كانت لغته الوطنية، بالفارسية والإنجليزية بلهجة جيدة وأسلوب رشيق، وله زملاء وأصدقاء من أبناء كل ديانة وطائفة وعقيدة، وكان مولعاً بجمع النوادر منذ نعومة أظفاره، يحتفظ منذ صباه بلعبه والأشياء الجميلة البديعة الأخرى بدقة واعتناء بالغين، وكان لديه رصيد ملحوظ من النوادر التي جمعها أسلافه من ذي قبل، كما أن

الله تعالى كان قد وهبه بسخاء ملكة نقد النوادر وتمييزها بين الغث والسمين، أما نقد اللآلئ والمجوهرات فلم يكن له في ذلك نظير، وكان يتمتع بخبرة نادرة في تمييز خطوط النوابغ من الخطاطين، وكان مشغوفاً للغاية بالمصاحف التي نسخها الخطاط الشهير ياقوت المستعصمي، ولم يكن يتردد -على الإطلاق- في بذل أغلى الأثمان للحصول عليها، كما كانت لديه براعة فوق العادة في نقد الصور الزيتية.

وقد توفي نواب مير يوسف علي خان سالارجنك الثالث في ٢مارس سنة ١٩٤٩م بتأثير سكتة قلبية وهو في الستين من عمره، وبما أنه لم يكن قد تزوج فلم يخلف وريثاً شرعياً، ففوضت الحكومة الهندية كل ممتلكاته إلى لجنة وقف، وبإصدار مرسوم استثنائي، وعلى طلب من هذه اللجنة وافقت الحكومة على مشروع جمع النوادر التي تركها نواب سالارجنك المغفور له في صورة متحف، وعين على هذه المهمة اختصاصيون من أمثال المستر وينكت جالم والمستر ديسكر والمستر أرنالدبيارن، وبعد جهود متواصلة استغرقت سنتين، جهّز هذا المتحف فأصبح منسقاً مزيّناً، وظهر في حسن وجمال يجذب القلوب ويخلب الأفئدة. وبذلك تحقق الحلم الذي راود نواب سالارجنك طيلة حياته، فقد تم افتتاح المتحف في قصر الوزير في ٦ديسمبر عام ١٩٥١م على يدي الباندیت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند آنذاك.

لقد أقيم متحف سالارجنك في البداية، في قصر من مدينة نواب سالارجنك المرحوم، والمعروف بـ: «ديوان ديوري» (أي قصر الوزير) وهو القصر الذي قضى فيه نواب سالارجنك حياته كلها، ويرجع تاريخه إلى مائتي سنة، وهو من الطراز القديم، بأن يقام فيه معرض النوادر الشرقية، وكانت النوادر الشرقية قد نسقت فيه بنظام وترتيب بالغين، وبعد أن أدخلت فيه بعض التعديلات اليسيرة في مبناه، أما

النوادر الغربية فقد وضعت في جانب من نفس القصر وكان بناءً جديداً أقيم على الطراز الحديث، وبالجملة فقد وضعت جميع النوادر في مجموعة ثمانين حجرة وصالة - صغيرة كانت أو كبيرة - من هذا القصر .

ووضعت أغلى نوادر المتحف بما فيها أسلحة الملوك المغوليين المرصعة بالمجوهرات وكأس الملك جهانكير الذهبي، ومنضدة المصحف للسلطان إيلتتمش المصنوعة من اليشب، وما إلى ذلك في حجرة منفردة من الطابق السفلي للقصر القديم، وهي تدعى بـ «حجرة اليشب» (JADE ROOM) وكانت هذه الحجرة أروع حجرات المتحف وأجملها تنسيقاً وتزييناً.

كما توجد في متحف سالارجنك نماذج عبقرية فذة لفن التصوير الزيتي الشرقي والغربي -على السواء- وهناك صورتان زيتيتان للرسام الإيراني الذائع الصيت «بهزاد» الذي رسمهما بالحبر الصيني، ومن بين الصور المغولية النادرة، صورتان من ألبوم الملك شاه جهان، بالإضافة إلى صورة مغولية أخرى تسمى بـ«الألعاب النارية» عليها توقيع الإمبراطور جهانكير، كما أن صورة للملك أورنك زيب رُسمت على العاج، هي الأخرى لوحة فنية نادرة فيه، وهناك صورة كثيرة أخرى ما عدا الصور المذكورة أعلاها، عرض فيها الملوك والأميرات والأمراء المغوليون الذين ينتمون إلى مختلف العصور المغولية من «بابر» إلى «بهادر شاه ظفر».

وكانت لدى نواب سالارجنك، ست مجموعات كاملة من «راك راكني» (أنغام موسيقية) وقد وضعت منها مجوعتان في المتحف، إحداهما على النمط المغولي الأخير والأخرى بريشة الرسّام الدكني، كما توجد هناك صور كثيرة مرسومة بريشات الفنانين من «كانكرا» (KANGRA) و«راجبوت» أما صور ريشات الدكن،

فقد كانت لها حجرة خاصة منفردة، وكانت من بينها صورتان كبيرتان لموكب صيد نواب نظام علي خان آصف جاه الثاني رسمهما وينكت جالم الذي كان رساماً في بلاطه، ويضم المتحف كذلك عدداً غير قليل من النماذج الخلابة للتصوير الغربي، ومعظمها نقول بديعة لروائع الرسامين الغربيين البارزين، وتجدر بالذكر منها بالأخص نسخ روائع روبنس ورافيل وبوني شيلي وويلاس كيوز وتيتان، وهذه الذخيرة النادرة غنيمة رائعة للمولعين بالفن الغربي.

كما توجد هناك لوحات أصلية للرسامين الغربيين البارزين في عدد كبير منها لوحة الحارس اليقظ التي رسمها «كيندسر» وكذا لوحة لواتس بطول قامة الإنسان، وكذا صورة تيسوليس لآرني ليتان ولوحة لكوبر، وهكذا صورة «بي زا سل ماركو» التي رسمها كناليتو ... ومن السهل الميسور أن تشاهد في المتحف، صور هؤلاء الرسامين أنفسهم.

ويوجد في متحف سالارجنك عدد لا يحصى، من التماثيل المصنوعة من الرصاص والنحاس الأصفر والخشب والجص والمرمر الإيطالي وغيرها من الأحجار، وكلها فريدة المثال من حيث فنها وصناعتها ودقتها، وهناك تمثالان من بين هذه التماثيل، يطير صيتهما في العالم كله، لندرتهما وروعتهما، أحدهما يعرف بـ«راشيل الملثمة» والذي قد نحته النحات الإيطالي الشهير «نيزوني» وكان قد انتهى من عمله هذا في روما سنة ١٨٧٦م تقريباً.

ومما يذكر أنه كان هناك تمثالان نحتهما الفنان «نيزوني» على غرار واحد، ويوجد أحدهما في بعض المتاحف الأوربية، والثاني فقد اشتراه نواب سالارجنك الأول في أثناء زيارته لأوربا -والحق يقال- أن الفنان جاء في ذلك، بعمل عبقري

نادر، ومعجزة خالدة لفن النحت وصنع التماثيل، تـرى فيه جسـم «راشـيل» مكسـواً بقميص من قماش ثخين، ووجهها وعنقها كذلك ملثمان باللثام، ومع ذلك فقد نُحت التمثال بشكل يبرز فيه نتوء الجسم الشاب الناعم ومفاتنه واتساق الأعضاء وتناسـقها بكل جمالها ورشاقتها وخلابتها وروعتها.

وهناك تمثال منحوت في الخشب، هو تمثال مزدوج، إذا نظرت إليه من جهة فهو تمثال لرجل، ومن جهة أخرى، فإذا هي امرأة شابة في غاية الحسن والجمـال، وقـد عُرض في التمثال دوران من رواية ألمانية شـهيرة للدكتـور فارسـيت: دور «ميفسـتو» (الشيطان) ودور بطلته مارجريتا (الملاك)، وذاك عمل عبقري لفنان إيطالي مجهول، والتمثال كله في قطعة واحدة من الخشب.

هذا ويوجد في ذخائر الأسلحة الضخمة الغنية، كل نوع من الأسلحة بدءاً بالسهام والأقـواس والحـراب والرمـاح وانتهـاءً بـالفؤوس والهَـــراوات والخنـاجر والمـدي والسكاكين وكل نوع من السيوف، ومن بين الخناجر خنجر صغير للملكة نورجـان. قد رصع نصابه المصنوع من اليشب بالياقوت والزمـرد، وخنجـر آخـر للإمـبراطور جهانكير مرصع بألماس والحجارة الكريمة الغاليـة، وهنـاك مُديـة للإمـبراطور شـاه جهان عمل عليها عمل التطريز البديع العديم النظير. كما وضع هناك خنجر الملـك أورنك زيب الذي صنع قرابه من اليشب. والذي كان يحمله الملـك لـدى فتـح قلعـة «كول كوندا» أما سيف السلطان أبي الحسن تانا شاه آخر الملوك القطب شاهيين فـي كولكنده فهو مزين بألمـاس والحجـارة الكريمـة، وسـيف الإمـبراطور أورنـك زيـب البسيط الساذج يعتبر تذكاراً تاريخياً آخر، وكذلك يوجد هناك سيف صارم للسلطان تيبو الشهيد الذي صنعت أسنانه كأسـنان المنشـار، والـذي كـان فـي يـد هـذا البطـل

المجاهد الكبير لدى آخر معاركه مع الإنجليز.

كان اختيار نواب سالارجنك الثالث للأثاث والمفروشات من أجود وأفضل الاختيارات، ويضم المتحف -ما عدا الأثاثات الأوربية لقرني السابع والثامن عشر- أجود وأنفس الحشايا والطاولات والكراسي، والخزانات وخوان الزينة وما إليها من منتجات الهند والصين واليابان وبورما وتركيا ومصر والشام، وبالتالي جميع البلدان في العالم من أقصاه إلى أقصاه.

والأثاثات المصنوعة من مدينتي «رمل» و«بيجن بلى» فهو أنموذج بديع للشغل الدقيق على الخشب ومن أنفس نماذج الشغل على الخشب هو نقل معبد للهندوس يقع في مدينة مدوراتي، وهناك مروحة خشبية مصنوعة من مدوراتي هي الأخرى تسترعي الانتباه وتجدر بالملاحظة. أما الأثاثات الأوربية فيسترعى النظر منها الأثاث المصنوع في العهد الابتدائي للملكة أين والملكة فكتوريا، ومن بين الأثاثات البديعة النادرة أربعة كراسي للسلطان تيبو الشهيد صنعت من العاج وكانت هي النوادر الأخيرة التي اشتراها نواب سالارجنك الثالث في حياته.

أما الظروف والأواني فتجذب الانتباه منها آنية الصيني المنوعة التي يرجع تاريخ الأغلب منها إلى عهد ملوك الصين (منذ النصف الأخير من القرن الرابع عشر حتى النصف الأول من القرن الثامن عشر)، هذا وقد زينت بعض أواني إنجلترا المصنوعة من الصيني في الخزانات بالمتحف، وهي أبدع الأواني التي أنتجتها المصانع الشهيرة من أمثال «بلي مث» و«برستل أوست» و«كروان دربي» و«كول بورت» وما إليها، من بين فوانيس البلور التي تلفت النظر وتخلب الفؤاد، هي الفوانيس الجميلة الدقيقة الصنع التي صنعت في مصنع «واتر فيلد» وبغض النظر عن أواني الصيني والزجاج

والبلور فقد وُجد هناك عدد كبير من الأواني معدنية مصنوعة في شتى البلاد، وهناك شيشات كثيرة للتدخين يختلف بعضها عن الأخر في الشكل والهيئة والجسم، وهي مصنوعة من شتى المعادن ومن منتجات تركيا والعراق وإيران وفلسطين ومصر والشام كما يرجع تاريخها إلى مختلف العصور.

ويوجد في المتحف أغلى السجاجيد والطنافس من كل نوع وقطع، والتي تجلب الانتباه بالأخص في هذا الصدد، هي التماثيل المصنوعة من العاج لغاية حسنها ودقة صنعها، كما يجد فيه الناظر عدداً كبيراً من الساعات المنوعة المختلفة في صنعها وأسلوبها الفريد لدق الجرس، وطريقها الغريب العجيب لعرض الوقت والشهر والسنة، والجدير بالذكر أن نواب سالارجنك لم يدخر نماذج من الفنون الجميلة فحسب، وإنما قد ضمَّ إلى رصيده أبدع وأجود نماذج الفن الصناعي كذلك، مما يخلب الفؤاد للغاية كأشغال التطريز الحريري للصين واليابان، كما أن المتحف غني موفور بالوسائل الكثيرة غير القليلة التي تمتع نفوس الأطفال وتلائم ذوقهم الناشئ الحديث، بما فيه عديد من اللعب التي هي نماذج رفيعة ممتازة للفن والصناعة بجانب أهميتها التاريخية القصوى.

ولم يكن نواب سالارجنك الثالث يهتم بوسائل الزينة وأسباب المتعة والتجمل فحسب، وإنما كانت له علاقة عميقة بالعلم والأدب كذلك، فقد جمع لمكتبته الزاخرة آلافاً من الكتب الأردية والفارسية والعربية والإنجليزية وكتب اللغات الأخرى، أما المؤلفات الأوربية من مكتبته فقد أعطيت -بموجب قرار لجنة سالارجنك للإمارة - للجامعة العثمانية والمكتبة الآصفية بحيدر آباد بصورة مؤقتة.

ويوجد في متحف سالارجنك مصحف خطي للخطاط ياقوت المستعصمي، ظل

مدة طويلة تحت مطالعة الأباطرة المغوليين، يشهد بذلك ما هو مكتوب على صفحته الأولى بتوقيع الملك جهانكير والملك شاه جهان، أما جلد المصحف فهو مزخرف وموشى للغاية، وهو نموذج نادر بديع للتجليد الشرقي القديم، وهناك دواوين نادرة الوجود للشعر الدكني للملوك القطب شاهيين، بما فيه نسخة غالية قيّمة لكتاب «نورس نامه» الذي ألفه السلطان إبراهيم عادل شاه الثاني ملك «بيجافور».

ويقع المبنى الحالي لمتحف سالارجنك على شاطئ نهر «موسى» وقد كلف بناؤه خمسة ملايين ومائتي ألف روبية، ونُقل المتحف إليه من قصر الوزير سنة ١٩٦٧م.

مكتبة سالارجنك

وهي من أكثر مكتبات حيدر آباد شهرة ونفاسة وتقع في الطابق العلوي من متحف سالارجنك الذي هو من معالم المدينة السياحية الممتازة وتحتوي على ٣٤٦٧ مخطوط عربي و٤٢٦٠ مخطوط فارسي وأكثر من ١٠٥٥ مخطوط أوردية مع أعداد متفرقة من المخطوطات البشتوية والتركية، أما المطبوعات العربية فهي نفيسة ويعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر، فقد استقبلنا مديرها السيد رحمت علي خان ونائبه السيد خورشيد علي وأطلعانا على عدد من المخطوطات والنفائس، وبإمكان الزائر طلب تصوير أي مخطوطة بعد موافقة مدير متحف سالارجنك.

ومن نوادر المكتبة التي طلبنا تصويرها:

١ ـ حكم للإمام أمير المؤمنين (ع) بخط ياقوت المستعصمي سنة ٦٥٠ هـ.

٢ ـ روضة الأسرار في شرح نهج البلاغة.

٣ ـ ديوان الإمام علي (ع) كتب سنة ٩١٨هـ.

٤ ـ الفصوص في الحكمة للفارابي.

٥ ـ المباحث المشرقية لفخر الدين الرازي.

٦ ـ المبدأ والمعاد لصدر الدين الشيرازي.

٧ ـ مختار الحكماء في تحقيق النفس وما في جو السماء للسيد وجيه الدين أحمد القادري الحيدر أبادي سنة ٢٨٩هـ ـ بخط المؤلف ـ.

٨ ـ شرح رسالة في علم الكلام الأصل للطوسي والشارح: شجاع بن علي الحسيني نسخ سنة ١٠٨٨هـ.

٩ ـ النصرة الأحمدية في رد القول النجدية. أحمد علي المصطفى آبادي سنة ١٣٢٢هـ.

١٠ ـ حل شبهات ابن كمونة ـ تأليف: محمد شريف الكشميري.

١١ ـ تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة . لشرف الدين بن علي النجفي الكراجكي.

١٢ ـ وجيزة الرجال للملا باقر بن محمد تقي المجلسي بخط المؤلف ١١١٠هـ.

١٣ ـ نور الأبرار من حكم أخ الرسول حيدر الكرار.

١٤ ـ أرج الصبا في مدح المصطفى: لغلام علي آزاد البلكَرامي (آزاد).

١٥ ـ ديوان آزاد البلكَرامي.

١٦ ـ ديوان الشريف الرضي.

١٧ ـ شعر أمير المؤمنين (ع) رواية أبي عبد الله المرزباني.

١٨ ـ طيف الخيال في مناظرة العلم والمال لمحمد مؤمن الجزائري الشيرازي.

١٩ ـ العسجد المسبوك في قصة بديعة الجمال وسيف الملوك لأوحد الدين أحمد البلكَرامي.

٢٠ ـ كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار. عز الدين محمد بن عبد السلام بن أحمد القدسي.

٢١ ـ الأرجوزة في صور الكواكب . لأبي علي بن أبي الحسين الصوفي.

٢٢ ـ شرح الأسباب والعلاقات لنفيس بن عوض الطبيب.

٢٣ ـ فتح التداوي في جميع الأمراض والشكاوي لأبي سعيد إبراهيم المغربي.

٢٤ ـ كتاب الحميات لإسحاق بن سليمان الإسرائيلي.

٢٥ ـ النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعدل الأمزجة لداود الأنطاكي.

٢٦ ـ روح الحياة . لتقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي.

٢٧ ـ فتوح اليمن . لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري.

٢٨ ـ نور العين في ذكر مشهد الحسين (ع) لأبي بكر أحمد الشهير بالرسام الشافعي الخلوتي.

٢٩ ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. لابن عنبة الحسيني.

٣٠ ـ الأرجوزة في ألقاب أمير المؤمنين.

٣١ ـ جامع الأخبار في فضائل النبي والأئمة لمحمد بن محمد الشعيري.

٣٢ ـ المنتخب في جميع المراثي والخطب لفخر الدين الطريحي.

٣٣ ـ المواهب والمنن في بعض مناقب سيدنا الحسن.

٣٤ ـ نور العين في مناقب الحسين (ع) لصبغة الله بن غوث الشافعي المدارسي.

٣٥ ـ قواعد وضوابط شطرنج ـ للسيد مصطفى الشاطر.

٣٦ ـ تحفة اللبيب في نعل الحبيب . للقاضي عبيد الله شمس العلماء.

٣٧ ـ الطراز المنقوش في فضائل محاسن الحبوش لعلاء الدين محمد بن عبد الباقي البخاري المكي خطيب المدينة المنورة.

٣٨ - شفاء الغليل في اصطلاحات كلام المتنبي الضليل- لغلام علي البلكَرامي.

دائرة المعارف العثمانية

مؤسسة علمية لها شهرة طائلة بتحقيق المخطوطات، سعدت بزيارتها جداً واطلعت على أعمالها ونشاطاتها ودونت ملخصاً عن ذلك وكان بصحبتي العالم الجليل محمد عظيم الدين.

المكتبة الحكومية في حيدر آباد STATE CENTRALL LIBRARY

وتقع في عمارة فخمة في محلة أفضل كَنج وكانت سابقاً (دار الكتب الآصفية) وقد نقلوا مخطوطات الآصفية إلى (كتب خانه وإدارة تحقيق محفوظات شرقي) وبقيت هنا المطبوعات ومن بينها مطبوعات عربية نفيسة ونادرة بالإضافة إلى المطبوعات الأخرى بمختلف اللغات. وهناك أقسام خاصة للغات في هذه المؤسسة منها: قسم اللغة العربية، وهذا القسم والأقسام الأخرى الشرقية تعاني من الإهمال الشديد ويقع قسم اللغة العربية في الطابق الثالث من السرداب وبجانبه قسم اللغة الفارسية والكتب فيه مبعثرة ويبدو أنها عانت من العبث والسرقات وخزاناتها بحاجة إلى إصلاح وكتبها تفتقر إلى الترقيم والتنظيم.

ورأينا في نفس المبنى دائرة خاصة لتسجيل مطبوعات الولاية (دفتر رجستّرارمطبوعات- حكومت اندرابراديش حيدر آباد:

Office of the registrar of bublications covernment of Indhra Pradesh ,

Hydrabad

حيدر آباد ايجو كيشن كانفرنس:

جمعية تعنى بالثقافة وفيها مكتبة تحتوي على مجموعة من المطبوعات العربية مع قاعة للمطالعة، ومديرها: محمد غوث الدين، وتقع في الطابق الثاني من عمارة مقابلة إلى معظم جاهي ماركت من الخلف. والكتب الفارسية والأوردية أكثر من العربية، والدوام فيها مساءً عدا الجمعة من الساعة الخامسة إلى الثامنة...

كتب خانه وإدارة تحقيق مخطوطات شرقي

مركز مهم من مراكز المخطوطات الشرقية في الهند لكونها ضمت إلى مجموعاتها المكتبة الآصفية الشهيرة بحيدر آباد مع مكتبات أخرى صغيرة تعود لعلماء مسلمين، وتحتوي بالإضافة إلى نفائس المخطوطات العربية على وثائق وصور ولوحات نادرة، وتتوفر فيها أجهزة الاستنساخ وقاعة للمطالعة ولكن لا بد من أخذ الإجازة المسبقة لزيارتها والاستفادة منها واسم مديرها حالياً: Parthasatty .

وعنوان المكتبة هو: Andara Pradesh oriental manuscripts

Library and research institute

HADERABAD-50007(A.P)

باغ عام ومتاحفها:

وتسمى أيضاً Public gardens ، وهي من الحدائق الجميلة المشهورة في البلاد ومحاطة بسور كبير، ومما يميزها احتواؤها على متحفين جميلين الأول متحف تاريخي للمدينة States Museum ، وهو غني بمحتوياته ويضم ملتقطات أثرية كبيرة من حيدر آباد وضواحيها، ويضم مجموعة مقتنيات أثرية إسلامية نادرة فيها عدد من السيوف والدروع والخناجر والحلي وغيرها، وشاهدت بعض السيوف التي تحمل اسم أمير المؤمنين (ع)، ومنها سيف كتب على قاعدته "لاسيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلاّ علي"، ودرع أثري جميل كتب عليه "شاه مردان شير يزدان قوت بروردِكَار لا فتى إلاّ علي لا سيف إلا ذو الفقار" وفي المتحف محنطة فرعونية وسط صندوق من الزجاج كان قد اشتراها سلطان حيدر آباد من القاهرة، والجثة تعود لطفل من أبناء الملوك الفراعنة وعلى جانب منها كتابة باللغة الفرعونية.

وهناك قاعات مليئة بنفائس المصورات واللوحات الفنية وأكثرها تعبر عن القصص الدينية وبعضها تمثل الحروب التي خاضها الملوك السابقون.

وضمن المعروضات مروحة كبيرة الحجم كانت في قصر أحد ملوك حيدر آباد.

وفي القاعة السفلية غرفة مستطيلة كانت مضاءة بالأنوار ويتوسطها تماثيل مختلفة لعدد من آلهة الهندوس يتوسطها NATARAJA وعن يمينه Chola Queen ثم: Kyavachakar man ثم King of vijayanagara Appar وعن اليسار Ganesna ثم Parvati ومن بعده Nritya skanda وأخيراً Parvati .

وفي نفس المتحف مكتبة تضم عدداً من نفائس المخطوطات العربية والفارسية منها نسخ قديمة من القرآن الكريم وصحائف معدنية وخشبية كتب عليها باللغة الهندية، واللغة التلكَوية وغيرها مع قطع عربية نفيسة منها سنجاف كُتب في أوله:

"قال النبي عليه السلام: من كتب بحسن الخط دخل الجنة بغير حساب" وبعد ذلك قصيدة مطلعها:

يا من يرى ما في الضمير ويَسمعُ أنت المعدُّ لكل ما يتوقع

وهي غاية في جودة الخط وإتقانه والقصيدة منسوبة للإمام علي (ع). وفي عين المكان مخطوطات هندية وفارسية تحتوي على لوحات مرسومة، ومن الكتب المخطوطة : كتاب أخلاق ناصري كتبه كاميران التبريزي سنة ١٠٦٩، ورأيت في الموضع نفسه ساعة قديمة منظمة على نحو دقيق بحيث إذا آذنت الساعة بالانتهاء تصطف تماثيل الجنود في وسط الساعة بشكل وهيئة تختلف عن الهيئة التي تنتظم فيها في الساعة التالية لها وتسمع الموسيقى الحربية المؤذنة ببدء ساعة جديدة من النهار أو المساء، وقد رأيت مثل هذه الساعة في أحد متاحف أوروبا.

ويظهر أن بعض اللوحات الفنية التي يحتويها المتحف مصدرها بلدة أورنك آباد التابعة لولاية مهاراشترا والتي كانت في السابق من المدن الإسلامية العريقة.

وفي نفس حديقة باغ عام أو Public Garden متحف آخر من أروع المتاحف الطبية في الهند، ويحتوي على مصورات ومعروضات تتعلق بعلم الطب العام، وضمنه الطب العربي القديم، والطب اليوناني، وضمن هذا المتحف هيئة تبيع الأدوية والعقاقير الطبية لمن يطلبها واسم المتحف الطبي هو Helth Museum وبجانب هذا المتحف قاعة حديثة جميلة الترتيب تحتوي على صور فنية لمشاهير الفنانين المسلمين أيام الممالك

الإسلامية في الهند، مع صور ولوحات لفنانين معاصرين، وتحمل القاعة اسم: (Pavilion Guntemporary Art) وأمام المتحف الطبي حديقة عامرة تفصل بينه وبين قاعة أخرى ضخمة مخصصة للعروض المسرحية.

حديقة الحيوانات Nehru Zoological Park

وتقع على مسافة ٢ كم من مركز المدينة، وهي من الحدائق الرائعة، وبالإضافة إلى الأقفاص المحتوية للحيوانات المختلفة، فإن هناك مجموعة كبيرة من أراضي الحديقة مخصصة للحيوانات أو الوحوش التي تعيش بصورة طليقة ويمكن لأي زائر أن يراها على طبيعتها، وإذا أراد إكمال بهجته فليركب القطار الذي يجوب أرجاء الحديقة الواسعة، ويظهر لنا أن الحيوانات الطليقة تعاني من السغب والجوع والإعياء، وفي الحديقة أحواض مخصصة للحيوانات المائية وأقسام للفيلة والطيور.

وتشتهر الدكن بالأسود والنمور التي تعيش فيها بصورة طبيعية وخاصة في الغابة المشهورة قرب شمس آباد والتي تبعد نحو ٣٠ كم خارج حيدر آباد.

بيجابور

بيجابور أو فجيورة :

مدينة وأقليم في الهند تقع على الدرجة ١٦ والدقيقة ٤٩ من العرض الشمالي والدرجة ٧٥ والدقيقة ٤٣ من الطول الشرقي .

وتبعد ١٢٦ ميلاً عن مدينة ستارا الى الجنوب الشرقي و ٣٥٠ ميلاً الى الجنوب الغربي من مدينة بومباي ، وفي عهد الاحتلال الانجليزي تبعت في الإدارة لبومباي ، وفي ذلك اليوم كانت عدد سكانها (بحسب الاحصاء الانجليزي) سنة ١٩٠١ : ٨١١ و٢٣ نسمة أما عدد سكانها مع ضواحيها وتوابعها بعد أن أصبحت عاصمة للأقليم المسمى باسمها سنة ١٨٨٥ م فكان ٧٣٥٤٣٥ نسمة منهم ١١٪ مسلمون ايضاً بحسب احصاء عام ١٩٠١ م . أما مساحة الأقليم فبلغت يومها ١٤٧٣٩ كيلو متراً مربعاً ، في غالبها هضبة قاحلة يكثر فيها الجفاف ومعظم السكان يتكلمون اللغة الكناريه

Kanoresien وهم في جملتهم تابعون لفرقة " لنجايت " .

لم يُعرف بالضبط متى أُسست مدينة (كلاد جي) كحاضرة للهندوس ولا الكثير من أخبارها السابقة قبل ان يشملها الفتح الاسلامي وتصبح مدينة اسلامية بكل مظاهرها وتتغير تسميتها الى بيجابور أي مدينة النصر وذلك في عصر الدولة البهمنية ، وبعد سقوط هذه الدولة أصبحت حاضرة السلطنة العادل شاهية الشيعية وعاصمة ملكهم ، وقد نظموها وبذلوا جهودهم الحثيثة لتزيينها بالعمارات الرائعة والشوارع الجميلة والحدائق الغناء وشيدوا فيها المساجد والمدارس والمستشفيات والمكتبات وغيرها من مراكز الحضارة حتى أصبحت في عهدهم من ارقى مدن العالم ، وما تزال بعض تلك المنشآت المعمارية التي خلفها اولئك الملوك شاهداً على عبقرية العمارة الاسلامية التي رعوها حقّ رعايتها كما رعوا العلم والأدب والفن وعاش فيها الشعب بكافة طبقاته ودياناته آمناً مطمئناً ولهذا كانت مطمحاً للغزاة والطامعين بالحكم فلم يخلوا تاريخها الاسلامي من أحداث فُرضت عليها فرضاً مع انها لم تبرأ قط من الخلافات السياسية الناشئة بين حكامها واشرافها .

وكانت الاحداث القادمة من الخارج اغلبها يتعلق بالنزاعات المستمرة مع الامارات المجاورة سواء منها الاسلامية كالقطب شاهية والنظام شاهية ، أو الهندوسية كأمارة فيجيانكَر ، ولم يكد القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) ان ينقضي حتى بدأ خطر الامبراطورية المغولية يتهددها من الناحية الشمالية ، وكانت بيجابور قد غابت عن التفات المغول المباشر حتى عهد شاه جهان ساعية بعزم الى انتزاع أملاك من مملكة أحمد نكَر التي كانت تتهاوى تحت ضربات المغول . وتقاتلت بيجابور مع أحمد نكَر ، فغزا المغول بيجابور سنة ١٠٤٦ هـ (١٦٣٦ م) ودانت بالولاء لهم . وظلت هذه المملكة تنعم بالسلام في العشرين سنة التالية . فلما توفى محمد عادل شاه سنة ١٠٦٨ هـ (١٦٥٦م)، اعترض شاه جهان على أن يخلفه علي عادل شاه الثاني ، وأثار حقه في الولاية على المملكة ، وأمر أورنكزيب بغزوها . على أن الغزو توقف

لما جاءت الأخبار بمرض شاه جهان ، وبقيت المملكة ، الى حين فحسب ، لتواجه خطرا آخر أحدق بها على يد شيخ المراطها سيواجي الذي قضى على جيش لبيجابور كما قضى على قائده أفضل خان بإيقاعهما في كمين سنة ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠ هـ (١٦٥٩ م) . ومن ذلك الحين لم تكن بيجابور تنجو من تخريب المراطها إلا في النادر . ولما تولى أمرها الأمير القاصر سكندر عادل شاه ، أخذ المغول والمراطها يجردونها شيئاً فشيئاً من ولاياتها حتى سقطت القصبة نفسها ، بعد حصار دام نيف وعام ، في يد أورنكزيب سنة ١٠٩٧ هـ (١٦٨٦ م) ، ودخلت بقايا المملكة في غمار إمبراطورية المغول . وتوفى سكندر في الأسر سنة ١١١١ هـ (١٧٠٠ م) .

من مظاهر الحضارة في بيجابور

لقد كان للمدينة وما يزال يحيط بقسم كبير منها سور عليه مدافع ، وقد سُمي أحد المدافع باسم ((ملك ميدان)) ويعتبر من أهم ما أخرجته مصانع المدافع في وقته ، ومن المعالم العمرانية الهامة الماثلة حتى اليوم روضة الملك ابراهيم عادل شاه المتوفى سنة ١٦٢٦ هـ ، وكذلك روضة الملك محمد عادل شاه المتوفى ١٦٧٣ المسماة بـ " كُل كمباز " .

وقد بناها الملك المذكور في حياته وهي قبة رفيعة فسيحة ، متقنة الصنعة لا يوجد مثلها في سائر بلاد الهند ، قائمة على بناء شامخ طوله أربعمائة قدم وعرضه خمسون ومائة قدم ، ونظراً لهيئتها الفريدة قد استرعت اهتمام الحكومة الانجليزية في وقتها ولاقت اهتماماً ملحوظاً من الاثريين الانجليز وفيها يقول جيمس فرجسن في كتابه (الفن الاسلامي في الهند) ما تعريبه " لا تزال قبة بيجابور منذ بنائها إلى هذا الحين فريدة في دقة الصنعة وابداعها ، من بين الآثار والابنية . وتفوق في ذلك البانثيون Pantheon في روما ـ المعبد الذي أنشأه الرومان اكراماً لجميع معبوداتهم ـ " ومن عجائب هذا البناء الهندسية أن التصفيق في هذه القبة يُسمع صداه سبع مرات أو ثماني مرات متوالية ، ومهما همس الانسان بصوت خافت ، أو تولّد لديه صوت خفيف جرّاء

حركة بيده أو حكة بجسمه فان صدى ذلك يسمع بصوت أعلى عند الجدار المقابل الذي يبعد عن الجدار الأول مائة وأربع وعشرين قدماً ، وهذه الظاهرة العلمية ما يشبهها في جامع مدينة بيجابور القديم ومقبرة ابراهيم عادل شاه ، وعلى مستوى الدكن فان الظاهرة شائعة في قلعة كولكَنده مقر ملوك القطب شاهية الشيعة .

ومن ذلك ايضاً :

المدرسة التي انشأها محمد عادل شاه البيجابوري في الآثار الشريفة بمدينة بيجابور ورتب العلماء لتدريس العلوم الدينية من الفقه والحديث وغيرها ، وأمر أن يعطى الطلبة الأغذية الجيدة من مطبخه صباحاً ومساءاً ، ويعطي كل واحد منهم " هُنا " " في كل شهر، ويُعطون الكتب من دار الكتب الملكية ، وكذلك رتب العلماء لتدريس العلوم النافعة ، وجعل لهم الارزاق السنية .

ومن ذلك : الحديقة الغناء التي انشأها شاه وار خان ببيجابور بأمر الملك ابراهيم عادل شاه سنة ١٠١٠ هـ وكانت فوق ما يصفها الواضعون ، وقد تأنق في مدحها المؤرخ محمد قاسم في تاريخ فرشته بعبارات تدل على مدى اعجابه بها ، ووضعها الشلّي في تاريخه ، وقد ادركها حين قدومه إلى الهند ، وقال في القصر المشرف على تلك الحديقة " ان تحته بركة ، كأنما عناها الشاعر بقوله :

وبركة للعيون تبدو ... في غاية الحسن والصفاء
كأنها اذا صفت وراقت ... في الأرض جزء من السماء

خفيفة الماء العذب ، لطيفة الهواء الرطب ، وبستان معروف الاشجار ، ومؤنق الثمار ، وهو متنزه بديعي حسن ، وبمحاسنه يذهب القلب الحزن :

عليه من بهاء البدر نور ... ووصف الشمس يكسوه

ومن الشواهد الدالة على اهتمامهم بالتنمية الزراعية والري النهر الذي اختلجه علي عادل شاه البيجابوري سنة ٩٦٧ هـ على مسافة فرسخين من بيجابور الى بركة كبيرة ، حفرها في مركز بيجابور وقسم الماء منها بالجداول الطينية الى القصور والحدائق .

بـــرار

« برار » مقاطعة في الهند بين خطي عرض ٥٣َ ١٩ْ و ٤٧َ ٢١ْ شمالاً وخطي طول ٥٩َ ١١ْ و ١١َ ٧٩ْ شرقي جرينوتش ويحدها من الشمال تلال ساتبُرا ومن الشرق نهر «وَرْدَها» ومن الجنوب نهر ينكنكا. وفي سنة ١٩٠١ كان عدد سكان هذه المقاطعة ٢٧٥٤٠١٦ نسمة منهم ٢١٢٠٤٠ مسلماً.

وغزا المسلمون مقاطعة برار لأول مرة في سنة ١٢٩٤م، غير أن أقدامهم لم تثبت بها إلاّ في سنة ١٣١٨م عندما أصبحت جزءاً من مملكة دهلي. وكانت إحدى مقاطعات الملوك البهنمية ثم تألف منها ملك بني عماد وذلك عندما نادى عماد الملك حاكم برار باستقلاله سنة ١٤٩٠م، في عهد الملك البهنمي محمود شاه الثاني.

وعندما زالت دولة بني عماد سنة ١٥٧٥م انتقل حكم برار إلى نظام شاه ملوك أحمدنكر ثم ألحقت في سنة ١٥٩٦م. بالإمبراطورية المغولية وكان آصف جاه قد عُين نائباً للملك في الدكن Dakhin ولُقب بلقب نظام الملك، غير أنه نادى بنفسه ملكاً مستقلاً في سنة ١٧٢٤ فانفصلت برار عن الإمبراطورية المغولية، وأصبحت منذ ذلك العهد تخضع بالاسم فقط لنظام حيدر آباد.

وفي معاهدة سنة ١٨٥٣م أعطيت برار وبعض المقاطعات الأخرى إلى شركة الهند الشرقية، وكان يؤخذ جانب من دخلها لوفاء ديون مملكة حيدر آباد، والجانب الآخر لنفقة جندها، وفي سنة ١٩٠٢م عقدت الحكومة البريطانية اتفاقاً جديداً مع النظام ثبتت به حقه على برار، وأُجِّرَت المقاطعة إلى حكومة الهند نظير إيجار سنوي قدره ٢٥ لكّاً مِن الروبيات (١٦٦,٦٦٦ جنيهاً إنجليزياً).

إيلجيـور

عاصمة برار القديمة

(إيلْجيُور) مدينة من الهند الوسطى هي قصبة متصرفية باسمها في مديرية امراوتي تابعة لولاية برار وهي واقعة في ٢١ درجة و١٦ دقيقة من العرض الشمالي و٧٧ درجة و٣٣ دقيقة من الطول الشرقي على السكة الحديدية المعروفة بمرتضى بور وايلجيور ريلوي تبعد ٤٨ ميلاً عن مدينة مرتضى بور إلى الشمال وكانت مدينة إيلجيور عاصمة لولاية برار في إبان الدولة العماد شاهية يقصدها المسلمون لزيارة ضريح الولي الشهير السيد عبد الرحمن الغازي.

ملوك برار

رأسهم ورئيسهم فتح الله عماد الملك، وكان من هنادك «بيجانكر» أسرّ ودخل في غلمان خانجهان أمير العسكر في «برار»، ثم أسلم، وصار له شأن، وترقى كثيراً، فلما مات خانجهان المذكور، دخل في خدم محمد شاه البهمني، وولي على «برار» ولقب بعماد الملك، واستقل بالملك سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة، ولي بعده ابنه علاء الدين، ولقب نفسه عماد شاه، واستقل بالملك مدة طويلة، ومات سنة سبع وستين وتسعمائة، ثم ولي ابنه «دريا عماد شاه»، ثم ابنه برهان عماد شاه، وكان صغيراً، فتغلب عليه تفال خان، وحبسه في قلعة «نرناله» واستقل بالملك، فسار إليه مرتضى نظام شاه بعساكره، وقبض عليه فحبسه، وخرج الملك من تلك الأسرة، وانتقل إلى نظام شاه سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ٩٨٢هـ.

شاهات عماد

(في برار)

(٨٩٨- ٩٨٣هـ/ ١٤٩١-١٥٧٥)

بعد تقسيم المملكة البهمنية أسس فتح الله عماد الملك حكومته في برار. وكان هذا برهمي الأصل - كما تقدم - سقط أسيراً في يد أحمد شاه الأول البهمني خلال حملته علي ويجاي نكر، وربِّي على الدين الإسلامي، وأمضى مدة في خدمة والي البهمنيين على برار، فلما أعلن كل من نظام الملك في أحمد نكر، ويوسف عادل خان في بيجابور استقلالهما اقتدى بهما وأعلن استقلاله سنة (٨٩٦هـ-١٤٩١م) في برار.

ولما مات فتح الله سنة (٩١٠هـ-١٥٠٤م) خلفه ابنه علاء الدين الذي حارب ملكي كجرات وكلكنده من دون فائدة، وخلفه ابنه دريا عماد شاه الذي أمضى في الحكم وقتاً طويلاً في خضم المشاكل الداخلية التي لم تنقطع. وأخيراً سيطر وزير دريا المسمى (تغال) على الحكم مغتصباً إياه من برهان بن دريا، الذي أجلس على العرش وأودعه السجن. وكان هذا قد أمضى في الحكم بضعة سنوات ولكن في سنة (٩٨٣هـ-١٥٧٥م) استولى شاهات نظام على الحكم فانقرضت هذه الحكومة.

١-فتح الله عماد الملك	٨٩٦هـ-١٤٩١م
٢-علاء الدين بن فتح الله	٩١٠هـ-١٥٠٤م
٣-دريا عماد شاه بن علاء الدين	حوالي ٩٣٦هـ-١٥٢٩م
٤-برهان بن دريا	٩٦٨هـ- ١٥٦٠م
٥-تغال (المتغلب)	٩٧٢-١٩٧٣/ ١٥٦٤- ١٥٧٥م

[ثم استولى شاهات نظام]

« خاندش »، الإقليم الذي تحده شمالاً دبدا شرقاً إقليم أو مملكة برار. وجنوباً تلال أجَنته، وغرباً مملكة كجرات. وقد غدت خاندش ولاية مستقلة عام ١٣٨٢ عندما انحاز أحمد فاروقي الملقب «راجا أحمد» أو ملك راجا إلى الثورة التي قام بها بهرام خان مازندارني في وجه محمد بهمني الأول حاكم الدكن، ثم اضطر إلى الفرار من البلاد ووطد أقدامه في خاندش التي عرفت باسمه وباسم خلفائه الذين فاتهم اللقب الملكي أمداً طويلاً وقنعوا بلقب خان. ومن ثم أصبحت إمارتهم تعرف باسم بلاد الخانات، وكان يحيط بخاندش جيران أقوياء كما كان صغَر رقعتها حائلاً بينها وبين الاستقلال التام بأمر نفسها. وكان حكامها يخضعون بعض الخضوع لمالوة أول الأمر، ثم لكجرات، ولكن التنافس بين هاتين الدولتين قد عصم خاندش من أن تبتلعها واحدة منهما. وكان ميران محمد الأول، الخان الحادي عشر من الخانات الفاروقية، من الأقرباء الأدنين للأسرة الحاكمة في كجرات، وقد ارتفع هذا الرجل إلى عرش هذه المملكة عام ١٥٣٧، ولكنه توفي وهو في طريقه إلى أحمد آباد ليلي هذا المنصب الجليل. وهذا الارتقاء بميران قد شجع خلفاءه في خاندش فلقبوا أنفسهم بالشواهين.

وكانت برهانبور العاصمة الإدارية للبلاد، أما قلعة أسير فكانت ملجأ أميناً يتحصن فيه الحكام عندما تتهددهم الأخطار. وقد انتزع أكبر في عام ١٦٠١ قلعة أسير من بهادر شاه الخان السابع عشر والخير في شجرة الخانات الطويلة. ولما عين الأمير دانيال نائباً لدكن المغل بما فيها خاندش خلع أبوه على هذا الإقليم الاسم الخيالي الذي عرف به في الوثائق الرسمية طوال عهد الإمبراطورية المغلية، وإن كان الاسم الأحدث منه عهداً لم يحل قط مكان الاسم القديم، وهو الآن يكاد يكون نسياً منسياً؟

« **برهانبور** »: مدينة بالأقاليم الوسطى في الهند على الضفة اليمنى لنهر «تايتي» وعلى خط عرض ١٨َ ٢١ْ شمالاً وخط طول ١٤َ ٧٦ْ شرقاً. وقد أسسها ناصر خان أول أمير مستقل من أسرة فاروقي (انظر هذه المادة) عام ١٤٠٠م. وزاد أكبر وخلفاؤه من رقعتها بعدما دخلت الإمارة الفاروقية في أملاك إمبراطورية المغل عام ١٦٠٠م فأضحت من أهم مدن إقليم الدكن.

ولا يزال يحيط ببرهانبور أسوار بها أبواب ضخمة تشرف على الطريق الرئيسية. ونستدل من بقايا المساجد والأبنية الأخرى على أن مساحة هذه المدينة في أوج ازدهارها تحت حكم المغل كانت تقرب من خمسة أميال مربعة. والمسجد الجامع الذي شيده علي خان عام ١٥٨٨م والمحلى بنقوش حجرية جميلة لايزال محتفظاً بروعته إلى الآن. وأعيد بناء الأقبية المرفوعة التي شيدها جهانكير في القرن السابع عشر الميلادي وأجرى فيها من الإصلاحات ما جعلها صالحة للاستعمال اليوم.

« **دهرور** »: الإقليم الذي في الجنوب الأقصى من مقيمية بومباي في الهند، ويقع بين خطي عرض ١٤ ١٧ و ١٥ ٥٠ شمالاً وعلى خط طول ٧٦ شرقاً. وقد ظل هذا الإقليم أمداً طويلاً غير خاضع لسلطان المسلمين بسبب بعده، فلما انتزع همايون شاه الملك البهمني حصن بلكاوم من فجينكر عام ١٤٧٢ غدا معظم إقليم دهرور تحت سيطرة الحكام البهمنيين، ثم انتقل بعد سقوطهم إلى العادل شاه ملوك بيجابور، وعاد هذا الإقليم فترة أخرى من الزمن إلى حكم فجينكر، ولكنه ظل تحت سيطرة ملوك بيجابور من عام ١٥٧٥ إلى أن قضى الإمبراطور أورنكزيب على هذا البيت عام ١٦٨٦، ثم حكمه بعد ذلك نظام حيدر آباد ثم حيدر علي الميسوري. وقد نشب قتال عنيف في هذا الإقليم بين حيدر علي والمراطها. وحاصر المراطها والإنكليز حصن دهرور عام

١٧٩٠ وانتزعوه من يد بدر الزمان خان حاكمه من قبل تيبو صاحب. وانتقل هذا الإقليم إلى الحكم الإنكليزي عام ١٨١٨ عند سقوط المراطها. ويزيد عدد المسلمين في هذا الإقليم على ١٠٠ألف نسمة، وهم ١٢٪ من مجموع السكان. ويبلغ عددهم في مدينة دهرور نحو ٢٥٪ من السكان. ويوجد بينهم عدد قليل من الجاكيركار. وغرب هذا الإقليم مملوء بالتلال والغابات، أما شرقه فسهل لا شجر فيه تربته سوداء تصلح لزراعة القطن.

العودة إلى بومباي

في عودتي إلى بومباي مررت بكثير من الأصقاع والمدن المنتشرة على طول الطريق إلى مهاراشترا، ومن بين المدن التي توقفت بها على الترتيب:

مدينة ظهير آباد وفيها ٣٨ ألف مسلم أكثرهم من السنة وقليل من الشيعة وللشيعة فيها مسجد واحد وفي نفس المدينة دخلت أحد المساجد للفرقة المهدية الهندية وقيل لنا فيه أن عدد جميع المساجد أحد عشر مسجداً، وعدد الهندوس نحو ٨٠ ألف نسمة، تبعد مدينة ظهير آباد ١٠٥ كم عن حيدر آباد و ٢٦ كم عن ولاية كرناتك.

ثم مررنا بقرية جرخ يلّى وهي آخر حدود اندرابراديش وتحادد ولاية مها راشترا، بعدها نزلنا قرية تعرف باسم (ام ركا جاور رستا) وتقع ضمن مهاراشترا، وتتابعت بعد ذلك البلدات المختلفة لكن أهمها وأحسنها مدينة بونا Poona.

جواهر الهند

ونصيب حيدر آباد منها

الجواهر والمجوهرات

لعل الجواهر والمجوهرات أكثر الموضوعات فتنة ، عبر التاريخ كله .. فهي مرتبطة بالحضارة منذ أقدم العصور ، وحديث الناس عنها أبداً متجدد ، حتى أنه ليمكن القول أنها الأسطورة الوحيدة التي ما تزال حية في القلوب والعقول : الرمز الأبدي للقوة والسلطان والجمال معاً ، وإذا اختلفت الحضارات فثمة أمر واحد تشترك فيه : الشغف بالحلي والمجوهرات ، الشغف الذي يزداد ولا ينقص كلما ارتفعت الحضارة درجة ، ومع ذلك فإن المفهوم المرتبط بها متفاوت بين البساطة العملية والإرتقاء الروحي والفكري .

أما في الهند فلم يكن الناس يرون في المصاغ والمجوهرات مجرد حلي للزينة .. وإنما ارتبطت عندهم بالثقافة والحضارة الهنديتين .

ومن ينظر التماثيل المنحوتة والرسوم يرى شواهد لا تحصى على وجود تصميمات لا تنتهي شاعت وما تزال شائعة في الهند ، من أقصاها إلى أقصاها . فقد كشفت التنقيبات الأثرية في هارابا وتاكسيلا ورروبر للعالم عن تماثيل مزينة بالحلي والمصوغات ، من قلادات تزين العنق وأساور تلف الزند وخلاخل تحلي الكاحل ، وأبرزت للنور سبحات من اللالئ وأصداف البحر والفخاريات . ومن يطالع الأدب الهندي القديم يصادف ، حتى في ادب العصر الفيدي ، وصوفاً حية للحلي التي كان الهنود القدماء يزينون بها الشعر والزنود والخصر والكاحل .

والحق أن الحلي والمجوهرات ارتبطت عند الهندوس بالطقوس الدينية . فتربطُ إحدى النصوص القديمة (جرهيا سوكرا) الحلي بكل الطقوس والمراسم الدينية الهامة.

ويفيد هذا النص أنه يجري في احتفال "ناما كاراما " (وهو يعادل التعميد) معالجة أذن الطفل في اليوم الثاني عشر من ولادته ، بأن يقوم الصائغ ، بثقب أذنية بدبوس ذهبي، ثم يعقده بشكل خاتم ، ويزين عنق الطفل بتعويذة من الذهب أو الفضة لتطرد عنه الشر. وعندما يبلغ الفتى سن البلوغ يعقد له احتفال طقسي " يغنابافيتا " فيربط له الكاهن خيطاً من الذهب يحيط بكتفه الأيسر حتى الجانب الأيمن من خصره ، حتى يحين الأوان فيستبدل الخيط الذهبي بآخر من القطن ، علامة الرجولة . وإذا أتم الفتى تعليمه " ساما فارتانا " كانت إشارته قلادة ذهبية تطوق عنقه . ولن يغيب الذهب عن العرس ، بطبيعة الحال ، ففي الهند يرتبط الزواج بالرفاه والبنين ، كما في كل الحضارات الأخرى.. الانتقال من بيت وتأسيس أسرة جديدة يعنيان القدرة والكفاءة كما يعنيان استمرار المجتمع بتقاليده وعاداته وشرائعه . في الزواج " فيغاها " تقلد العروس ، حينما تتم الدورات السبع " سبتابادي " بقطعة من الذهب .

وإذا تجاوزنا هذه التقاليد رأينا ، الكثير من المعتقدات والعادات ترتبط بأشكال معينة من الحلي .. ومنها التعويذات الشائعة في كل أرجاء الهند . وهناك أيضاً اشكال وأحجام لا عد لها ولاحصر من المصوغات التي يعزى إليها قوى سحرية . ويذهب أصحابها إلى أنها تحقق لهم أمانيهم وتطرد عنهم مخاوفهم أو تعدل المزاج السقيم !! يُزين بها معصم الطفل تطردعنه الروح الشريرة ، وخرز العنبر يضمن له الصحة والعافية . والناس في العديد من بقاع الهند يتزينون بمخالب النمر وأسنانه . والعادة أن يثبت السن على قطعة من الذهب أو الفضة ويطوق بها خصر الرضيع . ويذهب الإعتقاد الشائع إلى أن الخلاخل تكسبه رشاقة وخواتم العاج تمنحه الأسنان ، أما المرجان فيعتقدون أنه يمنح الانسان البشرة الصافية !

وتذهب الأساطير إلى أن بعض الأحجار الثمينة جاءت من كواكب بعيدة حاملة قوى كونية وتحصن حاملها من المصائب .

فيقال أن صور الحيوانات التي تزين بعض الحلي تضفي على صاحبها قوتها . ومن

المعادن مثل النحاس والحديد والرصاص ما يعتقد بانها ذات خصائص طبية مفيدة ! والناس يتحلون بهذه الحلي والمجوهرات وإن كانوا لا يأخذون بالأساطير التي تروي عنها .. ولكن للتقاليد قوتها ونفوذها ، لذلك تجد الناس يحاولون اختبار صحة الأساطير والروايات ، ولو على سبيل التجربة.

واليوم ما يزال للحلي والمجوهرات سحرها في الهند ، فترى الناس يقبلون عليها ويحيطونها بالرعاية والعناية ويدخرونها في صناديق الزينة ويحفظونها حفظهم للكنوز . ويبلغ تقديرهم لهذه الكنوز أنهم يورثونها بالوصية لتنتقل من جيل إلى جيل ضمن الأسرة الواحدة . وهناك طبعاً جانب عملي للموضوع . ذلك أنه ما من شيء أسرع إلى نجدة المرء من هذ الحلي والمجوهرات في اليوم الأسود ، كما يقال . فالتحف هي دائماً موضع إقبال ، والذهب والفضة والمجوهرات الثمينة لها دائماً راغبوها الذين لا يدخرون شيئاً لا قتنائها . لذلك ايضاً لا تجد من يقبل على بيع تراث العائلة ، إلا في أشد ساعات العسر .

وما زال الناس في الهند يضفون على الحليّ والمجوهرات قدسية خاصة ، بسبب مكانتها في "جهاز العروس" أو كما يقال من " النقوط " الذي تناله من الأهل والأقارب ليلة العرس ، فيصبح كل ما تناله من ملكيتها الخاصة لا يشاركها فيه احد ، على عكس الأرث الذي قد يخلفه الزوج ، وبالتالي فهي تستطيع أن تتصرف به على هواها دون تدخل من الزوج ، وفق الأعراف والعادات الجارية منذ أقدم الأزمان .

وما تزال المرأة في الهند تؤثر حتى هذا اليوم شراء الحلي والمجوهرات ، لأنها تجد فيها راحة نفسية عميقة لا تجد مثلها في شراء العقارات وغيرها من مجالات الاستثمار .

وبعد فإن الأفكار والعاطفة والقيمة ما تزال لها الغلبة فإن وظيفة الحلي في التزيين ليست دونها من حيث الأهمية . ففي مناسبات معينة تجد النساء الهنديات قد ظهرن والحلي تزينهم من الرأس حتى الكاحل .

وللمجوهرات التي تزين الرأس أشكال وأشكال ، وتصميمات ومدارس ، لعل الأشهر بينها المشبك المصمم بشكل الزهور " شيشفول " للشعر ، والسلسلة المشبوكة وتعقد بالشعر عند المفرق وتتدلى عند الجبهة " سور منغ " ويزين الأطفال خاصة بقطعة من الفضة .

في كيناور يتزن النساء بـ " جوتي " ، وهي عبارة عن سلسلة ترتبط بقضيبين مجوفين من الفضة .. وفي راجستان "شرينغار باتي " ، وتتميز هذه الحلية بسلسلة تتدلى عند مفرق الشعر ، وترتبط معها سلاسل دقيقة ذات لوالب فضية تتدلى على طرفي الرأس فوق الأذنين .. وتتزين الغوجراويات بلباس للرأس يسمى " دهباك " ويتألف من خرز الزجاج واسطوانات من الجلد الموشى وسلسلة من الفضة .. أما اللدخيات فيرتدين " بيراك " ، الذي ينسدل من الظهر حتى الكاحلين ، وهو مزين بالمرجان والحجارة شبه الكريمة . ومن الشائع التزين بمشابك الشعر الفضية الموشاة برسوم الأزهار والورود والطيور ، لتحمل الضفائر التي ربما وجدتها محشوة باللالىء والأحجار الكريمة .

ولعل أكثر الحلي شيوعاً ما يزين الأذنين والعنق .. وهذه حلي مصاغة بدقة وعناية بالغتين . القرط التقليدي والشائع هو " كارنغول " الذي يكون عادة بشكل جرس صغير ، أو ربما سمكة أو طاووس موشى بالأحجار الكريمة . والواقع أن التزيين بالحلي لا يقتصر على جنس دون آخر .. فتجد في راجستان وغوجرات الرجال والنساء يجمّلون آذانهم بالسلاسل والقطع الذهبية .

وتزين بنات القبائل آذانهن بأقراط من الخرز والصدف . أما العقود التي تزين عنق المرأة فقائمتها طويلة تشمل " سات لاري " ، أو الأوتار السبعة ، و " جاغنو " المرصع بالحجارة الكريمة ، " وهانسلي " وهي عبارة عن ياقة مصوغة من الذهب أو الفضة .

وللذراعين حليها أيضاً ، مثل " بازوبند " لأعلى الزند ، وغالباً ما تكون بشكل رأس أفعى قائمة على أسلاك من الفضة . وهذه حلية تشتهر بها نساء البنغال الغربيَّة . وهناك بعض الأساور التي تعرض بأشكال وأنواع مثل "كانغانز " و " كارا " و" راتنشو " وهذه عبارة عن لوحة ذهبية لتزيين الرسغ . أما الراجستانيات والغوجريات فيزين أذرعهن بالـ

" تشودا " ، كعلامة تحدد الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها المـرأة . وهنـاك فـي ولايـة أوتربرديش تقليد .. التحلي بأساور وخلاخل من قطع زجاجية رائعة الألوان .

وهكذا يستمر التقليد الهندي في صناعة المجوهـرات والحلـي ، تسـهر علـى رعايتـه التقاليد والأعراف ، وما يزال على مضي القرون والأزمان حياً ، نابضاً ، ينمو أبـداً ويشـع بهجة لتتراجع أزمة أسباب الشقاء ، ويضيف روعة إلى روعة الحياة .

الألماس في الهند

كانت الهند أول مكان اكتُشف فيه الألماس[1] ، ومصدر هذا المعدن الثمين هو الحجر

---

[1] اكتشف الالماس فيما بعد في البرازيل عام ١٧٥٠ م ، وظلت البرازيل مصـدرا رئيسـا للألمـاس حتـى تـم اكتشافه في جنوب افريقيا عام ١٨٨٦م . وتتركز مناطق الألماس في الاتحاد السوفيتي ـ وكان ينتج ١٦٪ من الانتاج العالمي ـ في جبال الأورال وسيبيريا وقيعان البحار . أما دول أفريقيا الوسطى والجنوبية فإنهـا تمد العالم بـ ١٨ ٪ من حاجته من الألماس ، وأما جنوب أفريقيا ـ أهم الدول المنتجة للألمـاس ـ فقـد اكتشف الألماس في قاع نهر دفال الرملي عام ١٨٦٦م ، وتعد مناجمها الثلاثة (بريمير ـ كمبرلي ـ دي بيريز) من أشهر مناجم الألماس . وتوجد أهم مراكز صقل الألماس في بلجيكا ، وفلسطين والولايـات المتحدة ، وهونك كونك والبرازيل ، وفرنسه وهولنـده ، مـع العلـم أن الهنـود كـانوا أول مـن فطـن إلـى إمكانية صقل الألماس باستخدام مسحوق الألماس نفسه ، ويقدر وزن جميـع الأحجـار الكريمـة ، ومنهـا الألماس ، بالقيراط ، وهو وحدة قياس طبيعية تُعرف ببذرة الخروب وهي تعادل خُمس الجرام ، وهنـاك عوامل ومواصفات عديدة تقرر سعر الألماس ، هي : الحجم واللون ودرجة النقاء وطريقة الصقل. بل إن هناك علاقة مباشرة بين سعر الألماس ووزنه وحجمه ، ذلك أن زيـادة وزن الألماسـة تعنـي زيـادة القـدرة على انعكاس الضوء ، ومن ثم مزيدا من الجمال . بل إنه كلما زاد وزن الحجر زاد سعر القيراط منه ، فإذا كان سعر القيراط الواحد من نوع ما (البرلنت مثلا) «ألفي ريال سعودي مثلا عندما يكون الوزن قيراطا ، فإن سعر القيراط يصبح أربعة آلاف ريال إذا كان وزن الحجر ـ بالمواصفات نفسها ـ يبلغ قيراطين» .

وبالنسبة للون الألماس ، فإنه يُصنف إلى ثماني درجات ، تبدأ بالأبيض المـائل إلـى الزرقـة وهـي أثمـن أنواع الألماس وأغلاها ، ثم الأبيض النقي ، فالأبيض المصفر ، فالأخضر الداكـن ، فـالوردي ، ثـم الأزرق ثم الأحمر .

وتعد درجة النقاء عاملا مهما في جمال الألماس ، ومن ثم رفع ثمنه ، فكلما كان الحجر نقيا خاليـا مـن =

الأم المسمى (الكمبرليت) وهو بمثابة صخور بركانية بين ثنايا الحجر يتكون فيها الالماس على عمق ١٦٠ متراً تقريباً وتحت حرارة تتراوح بين ١١٠٠ ـ ١٣٠٠ درجة مئوية ، وهو ما ينطبق على الأراضي الهندية التي تحتوي على مناجم الالماس الرئيسية الثلاثة في الهند قرب حيدر آباد وعلى طول نهر كويستنا وحول خليج البنغال .

وكان موضوع استخراجه لأول مرة مصدر دهشة وأعجاب شديد للأنسان لما يتميز به هذا الحجر الساحر من قوة وجمال وجاذبية آسرة فهو على درجة قوية جداً من الصلابة بل هو أصلب من الحديد لأنه متكون من الكربون النقي المتبلور بفعل الضغط والحرارة العالية ولهذا لا يمكن قطعه وصقله إلاّ بأدوات ومعدات حادة مصنوعة خصيصاً لهذا الغرض أما سبب بريق هذا المعدن الثمين فهو تخلل الضوء داخل زوايا الحجر لأن للألماس عدة أوجه اذا تخللها الضوء فانه ينكسر معطياً ألوان الطيف الجميلة وتعكس تلك الزوايا المتقابلة ألوان الطيف المبهجة .

كوه نور (جبل النور)

ولعل منجم حيدر آباد هو أقدم المناجم التي استخرج منها الألماس ، بل هو أشهر منجم للالماس في العالم لتميّزه بالجوهرة الفريدة في عالم الألماس المعروفة باسم (كوه نور) وقد استخرجت من ضمن لقطات كثيرة من الألماس في تلال (كولّور) المتاخمة لنهر كرشنا (درياي كرشنا) والتي عُرفت باسم جبل النور أو جبل الجوهر ، وكان المنطقة ضمن ممتلكات الدولة القطب شاهية الشيعية بجنوب الهند ـ الدكن (خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر) بمدينة كَولكَنده ، قرب مدينة حيدر آباد

الشوائب والتشويه كان أكثر قدرة على اضفاء الشفافية ، وتحقيق قدر كبير من اللمعان ويقال ان الألماسة كولينان (Culinan) هي «أكبر ألماسه عثر عليها حتى الآن يبلغ وزنها نحو ١٣٠٦ قيراطاً وعثر عليها سنة ١٩٠٥ وصقلت بامستردام . ثم قطعتها إلى عدة الماسات أخرى ومنها نجمة إفريقيه الكبرى التي تزن ٥٣٠ قيراطا وتزين التاج البريطاني أيضاً» .

الدكن اليوم ، وكانت هذه الأملاك من مفاخر القطب شاهية وموارد زهوها وغناها .

و (كوه نور) هي اقدم الألماسات في العالم وقد رُوي انه وجدت على عهد البوذا كريشنا , Krisna وفي القرن الرابع عشر دخلت في حوزة ملك مالوه Malwa ثم تملكها القائد (علاء الدين) ، وهكذا فقد تنقلت الماسة من خزانة لأخرى حيث كان جميع ملوك الدنيا يحلمون بامتلاكها ، وبعد سلاطين القطب شاهية انتقلت إلى الامبراطورية المغولية لمدة قرنين من الزمن ، وكان أحد امراء القطب شاهية وهو الوزير محمد سعيد الحسيني الاردستاني المير جمله المتوفى سنة ١٠٧٣ هـ[1] والذي عمل فيما بعد ببلاط دهلي قد اهدى هذه الجوهره الى الامبراطور شاه جهان وذلك بحدود سنة ١٦٥٦ ـ ١٦٥٧ م وكان وزنها يومذاك ٧٨٧ قيراطاً وبحسب تعبير بعض المؤرخين أن وزنها كان ست عشرة ومائتي حبة ولم يكن قد جرى عليها الصقل المناسب . وبقيت هذه الالماسة ضمن كنوز الامبراطور شاه جهان وبعد وفاته انتقلت الى ولده الامبراطور اورنكزيب (١٦١٨ ـ ١٧٠٧ م) ، ويقال ان وزنها قد قلّ الى ٢٧٩ قيراط بعد صقلها على عهد اورنكَزيب ، وفي رواية اوردها Travernier انه رأى هذه الألماسة وكان وزنها ١٨٦ قيراطاً ، وبعد موت اورنكَزيب ورثتها الأسرة المغولية حتى عهد محمد شاه حيث انتقلت إليه عام ١٧١٩ م وكان هذا السلطان شديد الاعتزاز بها ويحتفظ بها في تاجه ، ولما غزا الهند نادر شاه الافشاري سنة ١٧٣٩ م وعاث فساداً في دهلي اضطر محمد شاه للمهادنة وحتى ذلك الوقت لم يكن نادر شاه على علم بأمر تلك الجوهرة ، وبعد حين وصل خبرها من فم احدى جواري محمدشاه فانتهز فرصة انتصاره على الاسرة المغولية ليستولي على (كوه نور) بطريقة سلمية ، فأقام لنفسه حفلة وداع جعلها الواسطة للحصول على بغيته .

---

[1] ولاه شاه جهان على البنغال « راجع ترجمته ص ٦٥ من كتابنا هذا » .

ضمت هذه الحفلة كثيراً من الأمراء والوزراء وذوي المكانة والعلماء وغيرهم ، وقد برز نادر شاه بينهم بقلنسوته الفارسية المصنوعة من جلد الغنم المرصعة بالجواهر والمحاطة بالحرير وفي هذه الحفلة اجريت معاهدة الصداقة بين الملكين ، معاهدة غير محدودة الزمن . فلما تمت المعاهدة الودية طلب من الملك محمد شاه مبادلة لباس الرأس تذكارا للحب والصداقة وإشعاراً بتبادل الإخلاص ، فلم يستطع الملك إلا إجابة طلبه . لأنهما قد تعاهدا على الصداقة فيجب عليه الوفاء بها .

وهنا تم للملك نادر شاه ما كان يتمناه ويحدث به نفسه . على أن الملك محمد شاه لم يظهر على وجهه أثر انفعال ولا تغيرّ ، متجاهلاً أمر الجوهرة ، حتى شك نادر شاه في ظفره بالجوهرة ، ولم يملك نادر شاه نفسه من جرّاء الهواجس التي انتابته في قضية هذه الجوهرة ، حتى ذهب بعد انتهاء الحفلة مباشرة الى حجرته وفتح العمامة فوجد الجوهرة المنشودة فطفق يصرخ بدون شعور " كوه نور .. كوه نور " ولما قتل نادر شاه سنة ١٧١٤ ورثها شاه رخ الذي كان مستقراً بمدينة مشهد (ايران) وكان أخوه آقا محمد المعروف بـ مير عالم خان يطمع في كوه نور . فحارب أخيه شاه رخ وعزله عن الحكومة ثم سجنه واستخلص الحكومة لنفسه . ثم انه ضغط على شاه رخ أشد الضغط أن يسلم إليه كوه نور وضيّق عليه الحياة بأنواع من التعذيب و الإيذاء ولكن شاه رخ المسجون آثر الصبر على المشاق والبلايا على أن يُسّلم كوه نور الى أخيه الغالب . ثم انقلبت الظروف السياسية ونصره الملك أحمد شاه الأبدالي مؤسس الأسرة الملكية الدّرانية وخلّصه من قيد آقا محمد وإذائه ، فاهدى شاه رخ هذه الماسة الفذة الى الملك أحمد شاه الأبدالي تشكرا منه له . ثم انتقلت كوه نور بعد وفاة الملك أحمد الأبدالي الى خليفته الملك تيمور وكان الملك تيمور ذلك في عام ١٧٩٣ م . ولم يطل عليه الزمان حتى حرمه عن الحكومة أحد من اخوانه يسمى شاه محمد وسلب منه الحكم والسلطان ، ثم عماه وسجنه حرصا على أن يعطيه "كوه نور" ولكن الملك شاه زمان أبى من أن يسلم كوه نور الى أخيه الغاصب وبالغ في الحفاظ عليها حتى آثرها على نفسه .

ثم استولى على شاه محمد أخ له أخر يسمى شاه شجاع . وفاز بالحصول على كوه نور التي أخفاه شاه زمان في حفرة من جدار السجن الذي كان يقضي فيه أيام حياته . فلما تولى الملك شاه شجاع الحكومة نالها مع النوادر الأخرى . يقول ايلفتون أحد الرحالة الاوربيين الذي وصل كابل عام ١٨٠٩ م ، أنّه رأى كوه نور في عقد كان يحمله الملك شاه شجاع ، زاعماً أنها كانت نفس الماسة التي رأها السائح تورينور من قبل ووصفها في افاداته السياحية حول الهند . ولكنه ما مرّ به زمان يذكر حتى بغى عيله أخوه محمد شاه المذكور من جديد واستولى عليه وسجنه وانفرد بالحكم والسلطان .

وحين ضاقت أرض كابل بالأخوين المغولين شاه شجاع وشاه زمان . لجئا مع اسرتيهما الى مدينة لاهور . وكان القائد السيكي المشهور رنجيت سينغ Rundschit singh والياً للاهور وبمجرد اطلاعه على ورود هذين الأخوين قبض عليهما وفرض القيود عليها . ثم أخذ يساوم في كوه نور والتقى بشاه شجاع واستماله ومدّ إليه يد المصادقة والمواخاة . حتى بادل عمامته بعمامة شاه شجاع علامة للمصادقة ووعد بمنحه ولاية كشمير شريطة أن يسلم إليه كوه نور . فلما تمت المصادقة بينهما سلم شاه شجاع " كوه نور " الى الملك رنجيت سينغ بمناصرة شاه شجاع مالا وعسكرا على تحرير ولايته المحتلة من قبل في كابل ، واستولى رنجيت سينغ اخيراً على كوه نور في يوليو سنة ١٨١٣ م . يروى ان الملك رنجيت سينغ سأل زوجة شاه شجاع عن ثمن كوه نور . فأجابت ان رمى رجل قوى حجارة بكل ما أطيق الى الشرق ثم كذلك رمي حجارة نحو الغرب ثم إلى الشمال فإلى الجنوب ثم حجارة اخرى الى الفوق فالمكان الذي أحيط بهذه الأبعاد طولا وعرضا وعمقا، لو امتلأ ذلك المكان بالأحجار الكريمة والماسات الغالية . عسى ان تبلغ ثمن " كوه نور " هذا البيان لا يخلو عن المبالغة مهما كان الأمر ولكنه يشير الى مكانة " كوه نور " عند الناس في ذلك العصر كما انه يشير الى كيف كانوا فخرا وزهاءا . رأى كثير من الانجليز الواردين على الملك رنجيبت سينغ خلال تلك الفترة هذه الماسة النادرة عند الملك . ولكنهم يقولون ان الماسة لم تبق على

لمعانها الأول وانها أخذت تتضائل .

وقد زاد من اعتزاز رانجيت سينغ بهذه الجوهرة بعد أن حاول أحد نوابه وهو السير سينغ من سرقتها فقتله ثم وضع الجوهرة في مخبأ لا تصل إليه ايدٍ طامعة واختار ابنه البالغ سبع سنوات ولياً للعهد . ثم قررت الحكومة الانكليزية الحماية للوالي في لاهور . فقامت ثورة دموية عنيفة ضد الحكومة لأنها تنوي الاستيلاء على تلك الجوهرة التي في يد الملك ولكن الحكومة تدرعت لإخماد الحركة الثورية بالقوة العسكرية .

وفي ٣ يونيو ١٨٥٠ تسنى للانكليز القبض على جميع الجواهر الهندية الثمينة ومن بينها هذه الجوهرة كوه نور .

وفي شهر يونيو من سنة ١٨٥٢ نحتت هذه الجوهرة مرة أخى في لندن فأصبح وزنها ١٠٦ ١/١٦ قيراط فنقص من وزنها الأصلي ٤٠٪ وفي حينها قدر ثمنها بما يزيد عن مليوني مارك .

أوصى الملك رنجيت سينغ حين وفاته بوهب " كوه نور " على معبد جغن نات ولكن وصيته لم تنفذ إذ اختلسها الانجليز الذين كانوا يحكمون على معظم بلاد الهند آنذاك . وكان تخمين ثمن كوه نور عندئذٍ مليون استرليني .

كتب السيد يوث ورث اسمت في كتابه " مأثر لورد لورنس " ان أمر ماسة كوه نور فوّض الى لورد لورنس ليحتفظ بها عنده فوضع لورد لورنس علبة كوه نور في جيبه وبعد مدّة ستة أسابيع طلبتها منه السلطة الانجليزية العليا لتقدمها الى الملكة البريطانية هدية من الهند . رُوي أن لورد لورنس هرع الى بيته ليجيء بكوه نور فلم يجد العلبة في مكانها الذي وضعها فيه في جيبه وبعد تعب كثير وجدت عند موظف له قد أخرجها من جيب لورنس واحتفظ بها عنده .. وهكذا انتقلت الجوهرة الفريدة (كوه نور) الى بريطانية وعرضت لرؤية الجمهور في معرض حاشد عام ١٨٥٢ م .

وفي نفس العام قدمت هذه الجوهرة هدية للملكة فكتوريا وتم صقلها من جديد في

نفس السنة بأمر من الملكة نفسها فقطعت الى جوهرة بوزن ١٠٨،٩٣ قيراط من أصل ١٨٦ قيراطا ووصل سعرها انذاك ٤٠ ألف جنيه استرليني ، وكانت الملكة فكتوريا ترتدي الالماسة على اعتبار انها من ضمن ممتلكاتها الشخصية . ومن ثم اوصت بها لابنتها الملكة " الكسندرا" التي ارتدتها في حفل تتويج الملك ادوارد السابع عام ١٩٠٢ ، ثم في عام ١٩١١ ارتدت الملكة ماري تاجا يشع منه بريق الجوهرة " الكوه نور " ، وبعد ستة وعشرين عاما ارتدت الملكة اليزابيث زوجة الملك جورج السادس تاجا صنع لها خصيصاً ، لترتديه بمناسبة تتويج زوجها . ويعرف هذا التاج الآن بتاج الملكة الأم ، والذي منه يسطع نور " الكوه نور " .

وهكذا انتهى مطاف الجوهرة الكوهينور بعد رحلة طويلة لتصبح من نصيب ممتلكات التاج البريطاني .

جواهر هندية أخرى

﴿ جوهرة اورلف ﴾

ان جوهرة اورلف التي كان يضعها قيصر الروس (سزار) في عصاه يقدر وزنها بـ٧٥, ١٩٤ قيراط . أصل هذه الجوهرة من الهند وكانت إحدى عيني معبود الهنود وهي من اصفى الجواهر الهندية ويشوبها غشاء طفيف .

وقد سقطت هذه الجوهرة في يد الملك نادر شاه فأصبحت ملكا له . ولكن أحد جنوده وهو فرنسي الأصل سرق الجوهرة ، وهرب بالجوهرة إلى ملابار وباعها على أحد ربان المراكب الانكيليزية بـ ٤٣٠٠٠ مارك ثم باعها هذا القبطان بـ ٢٥٢٠٠٠ مارك على أحد الجوهريين اليهود ثم انتقل ملكها الى يد ارمني يدعى سخوفروس ثم عرضها على القيصرة الروسية كاترينة الثانية فاشترتها بـ ٤٥٠٠٠٠ روبل من الفضة وذلك سنة ١٧٧٥ فأعطته إحدى رتب رجال حكومتها . فزاد ثمنها حينذاك عن مليوني مارك ونصف مليون .

﴿ جوهرة رخينت ﴾

وتسمى جوهرة فيت . يملكها ملك فرنسا وهي مشهورة بحسن نحتها . وزنها ٤٣٦ قيراط في سنة ١٧١٧ اشتراها رجل فرنساوي يدعى هيرتوخ فان اورليانس من أحد الولاة الانكليز بـ ٣٣٧٥٠٠٠ فرنك .

وأصل هذه الجوهرة من كولكنده حاضرة الملوك القطب شاهية بالهند وجدها أحد العبيد بقرية فارتيال ، فأخفاها عن سيده . ثم اجتمع بقبطان باخرة ، وباح له بسر الجوهرة وأن يشاطره المنافع من وراء جوهرته إذا استطاع أن ينقذه من اسر العبودية . فوعده القبطان ببذل الجهود لجعله حرا وطمأنه بخروجه من ربقة الرق وانه لم يلق في سبيل الحرية شيئا من المخاوف . فلما اقلّته الباخرة وجرت به على المياه خان القبطان أمانته وهجم عليه واختطف منه الجوهرة ثم رماه بين امواج البحر المتلاطمة فالتهمته المياه وغاب عن الانظار فباع القبطان الجوهرة بـ ١٠٠ جنيه انكليزي وهي من غير نحت. وقد أصبح وزنها بعد ان نحتت ٤١٠ قراريط وثمنها يربو على ٣٦٠٠٠٠٠٠ مارك .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

﴿ جوهرة الأمل ﴾

ومن أكثر الأحجار الكريمة شهرة في العالم ماسة " الأمل ، وكان مشاعا لدى عشاق المعتقدات بأنها مصدر للعنة ، فما من أحد ملك هذه الماسة إلا ورحلت به اللعنة الى أن انتقلت ليد اخرى وتبدأ رحلة هذه الجوهرة الثمينة التي يبلغ وزنها ١١٢٥ قيراطا . عندما اكتشفت في أحد مناجم الهند ووصول هذه الماسة الى فرنسا بعد أن تعرضت لسرقة اللصوص . واشتراها تاجر الحجار " جان تافيرنر " ثم باعها للملك لويس الرابع عشر . وقام الملك بصقلها من جديد على شكل قلبين يزن كل منهما ٦٧ قيراطا وسميتا " بالماس الأزرق للتاج " ثم ورثهما لويس السادس عشر وماري انطوانيت ، وفي

ظروف غامضة اختفت الألماسة في باريس بعد سرقتها عام ١٧٩٢ ، وظهرت مرة اخرى في لندن عام ١٨٣٠ ، وبوزن جديد ٤٤،٥ قيراطا واشتراها رجل الأعمال البريطاني "هنري هوب" ودفع ٩٠،٠٠٠ جنيه ثمنا لها ، وبعد وفاته عانى ورثته كثيرا من المشاكل حتى قيل أن أحد الورثة " فرانسيس هوب " توفي معدما من المال ، وانتقلت الجوهرة بعد ذلك الى اوروبا الشرقية حيث اهداها أحد الأمراء الى أحدى الممثلات ، وبعد فترة ماتت الممثلة مقتولة برصاص الأمير .

الحلي الذهبية

كان تأثير الذهب عظيماً على الانسان منذ فجر التاريخ والذي كان يعتبره رمز القوة والعظمة ، كان الناس يحبذونه أجمعين ، متساويين بذلك ملكاً ومملوكاً . لقد استخدمه الملوك والأباطرة في تيجانهم وعروشهم . ولننظر معاً إلى الذهب حين يكون نقياً تماماً والذي يدعى آنذاك بعيار ٢٤ قيراط ، في الحقيقة لا يمكن استخدامه بهذا الشكل وذلك لكونه طرياً جداً ولا يصلح للاستخدام اليومي من أساور وخواتم واقراط وما شابه ، ولذلك فهو يمزج بالبلاتين أو الذهب الأبيض أو الفضة ويمزج بالنحاس (الذهب الأحمر) أو يمزج مع الألمنيوم (الذهب الأزرق) وتعني عبارة ١٨ قيراط أو عيار ٧٥٠ أن الذهب يكون بمقدار ٧٥ ٪ من المزيج .

وبالمقابل فغن عبارة ١٤ قيراط أو عيار ٥٨٥ تعني ان النسبة تكون ٥٨٫٥ ٪ من الذهب .

تعتبر الهند منذ قرون عدة المركز الرئيسي في العالم للأحجار الكريمة والجواهر النفيسة . وهي منذ تلك العصور تقف شامخة بحليها العريقة والفريدة بفنها وأصالتها والتي تؤكد تماماً تراثها الحضارى والفني الآري والراجبوتي والمغولي .

كان الذهب دائماً جدر الأساس في تجارة المجوهرات وكان الألماس والياقوت والزمرد قد استحوذ على القلوب لعهود مضت . ولكن الذهب بقي متربعاً على عرش

جمال الحلي والمجوهرات ببريقه الأخّاذ الذي استأسر العيون وما زال .

في الحقيقة لقد استحوذت لأزمان معينة صناعة وصياغة المجوهرات الرومانية والبيزنطية والاغريقية والمصرية على السوق العالمية آنذاك ، ولكن قوة وعراقة الهند في هذه الصناعة جعلتها تقف وقفة عظيمة أهلتها لتعكس تراثها الفني العريق .

إن الهند مستعدة الآن لإثراء العالم بجواهرها وحليها الفنية والتي تعبر عن أصالة حرفيها وفنانيها المهرة الذين ينحدرون منذ أجيال عديدة والذين عاصروا أباطرة ومهرجانات ذلك الزمان السحيق . يبلغ تعداد هؤلاء المهرة أكثر من مليون وهم الذين يُبْقون على هذا التراث حياً . إنهم يعملون ليلاً نهاراً وبلا توقف في أكثر من ٣٠٠٫٠٠٠ ورشة فنية لصياغة وحفر هذه المجوهرات والحلي وصقلها ، إنهم يصبون فيها فنون هذه الأرض العريقة من شمالها الى جنوبها ومن شرقها إلى غربها محاولين بذلك إحياء هذا الفن العظيم . هناك أكثر من عشرة آلاف صائغ مرخّص يعملون بأكثر من ١٤٠ طن من الذهب والذي تقدَّر قيمته بحوالي ٢٨ بليون روبية أو ٢٫٢٦ مليار دولار .

إن الطلب على المجوهرات يزداد يوماً بعد يوم وهذا الأمر يبدو جلياً تماماً في الاحصائيات العالمية . إن عدداً كبيراً من الدول قد أضحى اليوم يملك صناعات مستقلة في الذهب وصياغته . يبلغ إنتاج الذهب العالمي كمادة أساسية أولية ١٠٠٠ طن في العام.

الحلي الفضية

حدث مشهور في حياة الفتاة حين تتلقى أول خاتم أو سوار من الفضة في حياتها .. كذلك من الشائع أن تكون هدية الوليد حلية فضية ، فيولد وفي فمه ملعقة من الفضة ، إذا تعذر أن تكون من الذهب ، حتى في هذا العصر الحافل بأشكال لا حصر لها من الثراء .. والحلي الفضية تلقى قبولاً من النساء والرجال سواء بسواء . فقد يعرض الرجل عن التزين بالذهب ، لكنه ربما يستمرئ بالمقابل حلية من الفضة .. وللفضة بعد ،

سحرها حين تنسدل بتكوين جميل على قميص المرأة أو تتدلى من رسغها !

ولا يضير الفضة أن تكون أرخص ثمناً بالمقارنة مع الذهب أو الماس والعقيق ، لأن الناس يرون فيه سحراً خاصاً لا يضارعه فيه معدن ثمين أو أحجار كريمة .. فالقرط الفضي حين يهوي من الأذن يضفي على العنق بريقاً رصيناً هادئاً ، مثل العقد إذ يطوق العنق ويتناغم من اطار القميص أو رداء المرأة فيزيدها أناقة .. وللحلية الفضية فضيلة أخرى هي أنها أرخص من مثلها من المعادن الأخرى ، مما يجعلها متاحة لمن يطلب وبثمن معقول .

حسب المرء ان يمضي في جولة بين متاهات طرق (أوجالي) في منطقة داريبا كالان في تشاندي تشوك . الذي يعتبر أكبر سوق للفضة في آسيا ، وحيث تتزاحم الدكاكين جنباً الى جنب في صفوف طويلة وحى سوق جانبات في دلهي ـ المكان المفضل للفتيات والصبايا اللواتي يسعين وراء الحلي الفضية ـ أو يزور المخازن التي تختص بالفضيات في منطقة كارول باغ المزدحمة أو السوق في اعلى منطقة ساوث اكستنشن ليشهد الأقبال الدائم على اقتناء الحلي الفضية . ويزداد هذا الاقبال بصورة ملحوظة في الاعياد ، حين يهرع الناس لشراء الحلي إما لاهدائها إلى الأهل والاقارب أو التزين بها .. وهناك أيضاً من يشتري بعض أشكال الحلي ارضاء للاكشمي ربة الثراء في الاساطير الهندية ، وكذلك ربة المنزل .

أشكال من الجمال في كل مكان

إن استخدام الفضة في الزينة لايقتصر طبعاً على أهل المدن وحدهم . بل إن قرى الهند وخاصة في ولايتي راجستان وغوجرات ، توفر لعين الزائر مشاهد من الحلي المصنوعة من هذا المعدن تخطف البصر لروعة جمالها ودقة صنعتها .. والقرويات يوفرن هنا أسطع نقيض للبيئة القاحلة ، بما يرتدين من تنورات (غاغرا) حمراء

وصفراء وزرقاء ، والحلي الفضية بدءاً من غطاء الرأس الذي يحمل زينته من الفضة حتى تنسدل الى منتصف الجبين (أو التيكا) ، الى القعود (هانسلي) ، فالزنار (كمرداني) حول الخصر ، والخلاخيل التي تبدأ عند الكاحلين صعوداً حتى الساق ، ناهيك عن الاساور بأشكالها وتكويناتها المختلفة .

القديم والجديد

ان التصاميم قديمة جداً ، بل ان بعضها يعود الى ما لا يقل عن ثلاثمائة سنة . فما يأتي به الصائغ اليوم هو ما نقله عن أبيه وجده . فالصياغة حرفة متوارثة تنتقل من جيل إلى جيل ، حتى يكاد الصائغ يرضع حرفته مع ولادته . وهذا أيضاً حال " العدة " التي تنتقل إليه بالوراثة وأسلوب " اللحام " أو الوصل بين قطع السلاسل ـ وهذا أسلوب قديم متوارث ، وفيه تتجلى براعة الصائغ ، شأنه في التطعيم والتنزيل .

ولاعجب اذن ان يقصد الصائغون الريف وينقبون فيه عن قطع الحلي القديمة ، فيشترونها بأسعار بخسة نسبياً ليبيعوها بثمن غال ، حين تعرض في واجهات محلاتهم الفخمة .. وقد يعمد بعض الصاغة أحياناً الى تقليد الحلي القديمة فيقدموا الجديد بصورة القديم ، بعد معالجته حتى يبدو عليه القدم .

إن هذا التقليد يرجع الى سبب هام يتعلق بذوق المشتري على الأغلب ـ وهو ذوق تقليدي ، فضلا عن ذلك إن الجديد يعتبر عادة " صرعة " وبالتالي فهو لا يلقى الاقبال مثلما يلقى القديم المألوف بتصميماته الهندسية ، الدائرية والمستطيلة والمربعة ، و " برموزه " كالافعى وزهرة اللوتس ، والنسر ، والفيل ، وإطاره الاحمر أو الأخضر ، والأشكال الاسطورية الدقيقة ، والقائمة تطول . ولعل هذا هو السر في انشغال المرأة الهندية طويلاً في ترتيب طيات الساري أو السترة أو البلوز .. ذلك ان كل الجهد هنا مكرس ليبرز العقد العريض الذي يطوق العنق (التاغانّيا) ، أو اختيار المناسب من الاقراط لتظل براقة ، خلابة ، وهي تتحلى بأحجار مثل اليشب والحجارة شبه الكريمة ،

حيث تهوي على الكتفين المتشحين بشال جميل .

والطريف ان الصناع ما زالوا حتى هذه الأيام التي تضاعفت فيها اجرة صاحب الحرفة ، وباتت تفوق قدرة ذوي الدخل المحدود ، ثم مزاحمة الالات لليد الماهرة ، يلتزمون بالتصاميم القديمة ، والطلب يتزايد عليها ، وإذا شاء الزائر ان يطلب أكبر مراكز صياغة الفضيات فسوف يجدها في بومباي تتلوها دلهي فبنارس وكالكوتا وراجكوت .. كما سيجد الصاغة البنغاليين في المقدمة .

وبالرغم من الاتجاه " التقليدي " السائد ، فان هناك اتجاهاً صاعداً ، وان كان ما يزال محدوداً الآن ، يرمي إلى وضع الهند على الخارطة بين المراكز الكبرى لصياغة الفضيات في العالم . فهناك عدد من الصناع تتضافر جهودهم الآن لا نشاء وحدات لصب الفضة في قوالب ، لانتاج حلي ذات تصاميم حديثة خفيفة الوزن ومختلفة عن الحلي المقلدة والباهتة التي تغرق الاسواق . وتحاول هذه الجماعة تقديم حلي ، مثل العقود والاساور والاقراط ، مختلفة ، تطرح قيمة جمالية جديدة .

وإذا نجح هؤلاء الصاغة في مشروعهم فقد يتمكنون من ابداع شكل مبتكر من الحلي يجمع بين القديم والجديد ، التقليدي والعصري ، فيتراجع أمامه التقليدي الشاحب .

شجرة الملوك القطب شاهية

بهرام (بيرم) خان (زعيم بني بهرلو) تغلب على الموصل منذ سنة ٧٦٢ هـ

قره محمد تورمش

قره يوسف (المولود ٧٥٥هـ)

- **شاه محمد**
  هو أول ملوك العراق من سلسلة قبيلة القرة قوينلو
  حكم من سنة ٨١٤ إلى سنة ٨٣٧هـ
- **أسبان**
  ثاني ملوك العراق
  من (القره قوينلو)
  قتل أخاه شاه محمد
  وحكم (٨٣٧ . ٨٣٨)
- **أبو السعود**
- **جهان شاه**
  ثالث ملوك العراق
  وقد فتح إيران كلها
  سنة ٨٦٢، قتله
  أوزون حسن في ١٢ ربيع الثاني ٨٧٢هـ
  - **خديجة بيكم**
    زوجة بيرقلي
    ابن الوندبيك
    ابن أمير اسكندر
  - **بير بوداق**
    (كان في بغداد)
  - **تشاند بي بي**
    (زوجة الملك
    علي عادل شاه)
  - **حسن علي**
    خامس ملوك العراق
    من القره قونيلو
    قضى عليه
    حسن الطويل
    سنة ٨٧٤هـ
  - **محمد ميرزا**
    (كان في بغداد)
  - **يوسف نويان**
- **بير بوداق**
  خلف أحمد الجلائري
  في حكم أذربيجان ٨١٠هـ
  وتوفي حوالي سنة ٨١٦هـ
  - **حسين علي**
  - **قباد الرابع**
    حكم العراق
    من سنة ٨٣٧ إلى ٨٤٨
    نيابة عن جهان شاه
- **أمير سكندر**
  حكم أذربيجان من ٨٢٣ إلى ٨٤١هـ
  - **الوند بيك**
    - **بير قلي**
      المتزوج من خديجة بيكم
      بنت جهان شاه بن قره يوسف
      - **الله قلي**
        - **فتح خان**
          - **سيف خان**
            - **سيف خان**
              أبو الحسن ثانا شاه
              (١٦٧٢ . ١٦٨٧)
              (آخر ملوك القطب شاهية)
      - **أويس قلي**
        (المتزوج من مريم خاتون)
        - **سلطان قلي (٨٦٠ . ٩٥٠)**
          مؤسس المملكة القطب شاهية .
          كان من رجال محمد
          الثالث البهمني المتوفى ٨٩٩،
          توفي سلطان قلي في ١٥٤٣/٩/٢م

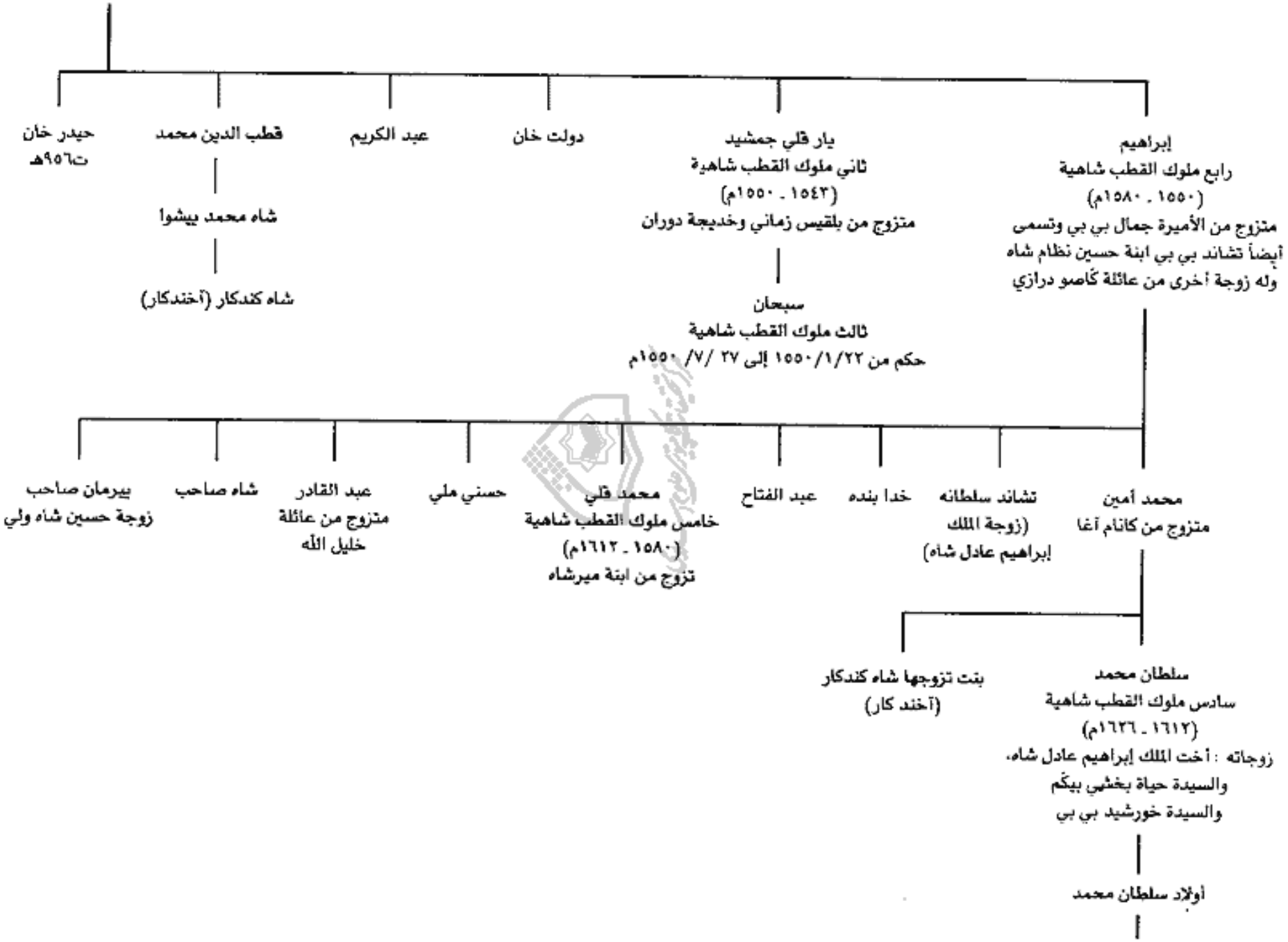
إبراهيم
رابع ملوك القطب شاهية
(١٥٥٠ ـ ١٥٨٠م)
متزوج من الأميرة جمال بي بي وتسمى
أيضاً تشاند بي بي ابنة حسين نظام شاه
وله زوجة أخرى من عائلة كَاصو درازي
يار قلي جمشيد
ثاني ملوك القطب شاهية
(١٥٤٣ ـ ١٥٥٠م)
متزوج من بلقيس زماني وخديجة دوران
سبحان
ثالث ملوك القطب شاهية
حكم من ١٥٥٠/١/٢٢ إلى ١٥٥٠/٧/٢٧م
دولت خان
عبد الكريم
قطب الدين محمد
شاه محمد بيشوا
شاه كندكار (آخندكار)
حيدر خان
ت٩٥٦هـ
محمد أمين
متزوج من كانام آغا
تشاند سلطانه
(زوجة الملك
إبراهيم عادل شاه)
خدا بنده
عبد الفتاح
محمد قلي
خامس ملوك القطب شاهية
(١٥٨٠ ـ ١٦١٢م)
تزوج من ابنة ميرشاه
حسني ملي
عبد القادر
متزوج من عائلة
خليل الله
شاه صاحب
بيرمان صاحب
زوجة حسين شاه ولي
سلطان محمد
سادس ملوك القطب شاهية
(١٦١٢ ـ ١٦٢٦م)
زوجاته : أخت الملك إبراهيم عادل شاه،
والسيدة حياة بخشي بيكم
والسيدة خورشيد بي بي
بنت تزوجها شاه كندكار
(آخند كار)
أولاد سلطان محمد

سلطان محمد بن محمد أمين

- خيرات النسا بيكم (مات صاحبه)
- ميرزا كمال
- سلطان قلي ميرزا وزوجته كلثوم بيكم
- إبراهيم ميرزا
- خديجة سلطانه (حاج برا صاحب) زوجة محمد عادل شاه
- عبد الله سابع ملوك القطب شاهية (١٦٢٦ . ١٦٧٢م) وزوجاته ١ . أميرة بيجابور من العائلة العادل شاهية ٢ . جاني صاحبه ٣ . سرامه (لم ينجب ذكراً بل أنجب ثلاث بنات)
  - بنت تزوجها (أبو الحسن تاناشاه آخر ملوك القطب شاهية)
    - عبد الله
    - خدا بنده (بنده سلطان)
    - بنت تزوجها أويس النقشبندي
    - بنت تزوجها عنايت خان
    - بنت
  - الأميرة فاطمة تزوجها السيد أحمد نظام الدين المدني
  - بنت تزوجها محمد سلطان النجفي
- محمد

السلطان قلي قطب الملك (١٥١٨ - ١٥٤٣)

السلطان جمشيد قلي قطب شاه (١٥٤٣ - ١٥٥٠)

السلطان ابراهيم قلي قطب شاه (١٥٥٠ ١٥٨٠)

السلطان محمد قلي قطب شاه (١٥٨٠ - ١٦١٢)

السلطان محمد قلي قطب شاه (١٥٨٠ - ١٦١٢)

السلطان محمد قطب شاه (١٦١٢ ١٦٢٦)

السلطان عبد الله قطب شاه (١٦٢٦ ١٦٧٢)

ابو الحسن تاناشاه (اخر ملوك السلالة القطب شاهية في حيدر اباد)

أميرة من كولكندة حيدر اباد (١٦٨٠ م)

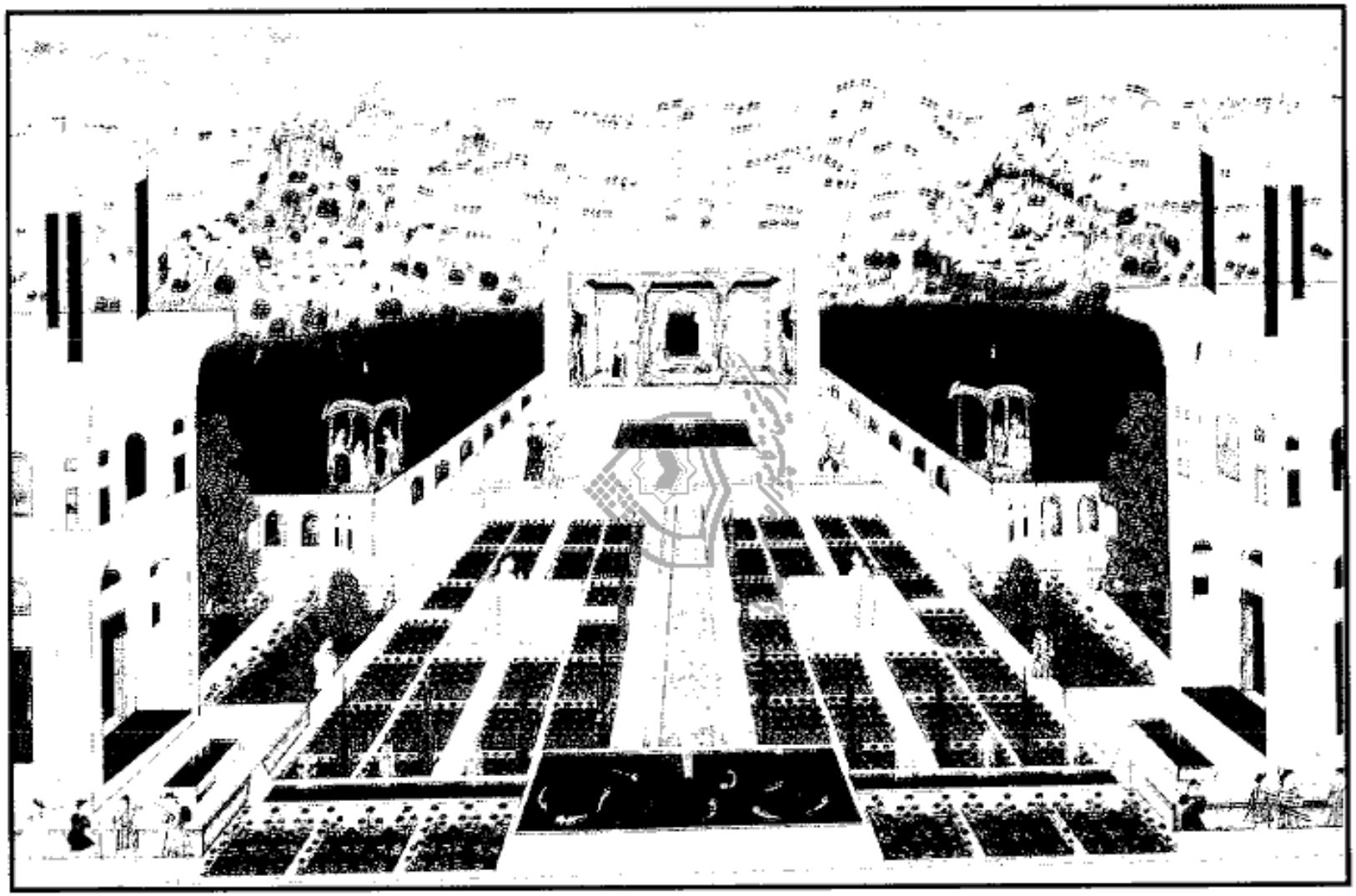

احد القصور في حيدر اباد

رسم يمثل أحد امراء حيدر أباد وجد في قلعة كولكندد

موكب السلطان عبد الله قطب شاه

(المؤلف) كما يبدو في لقطة من اعالي قلعة (كولكنده) تموز ١٩٨١

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

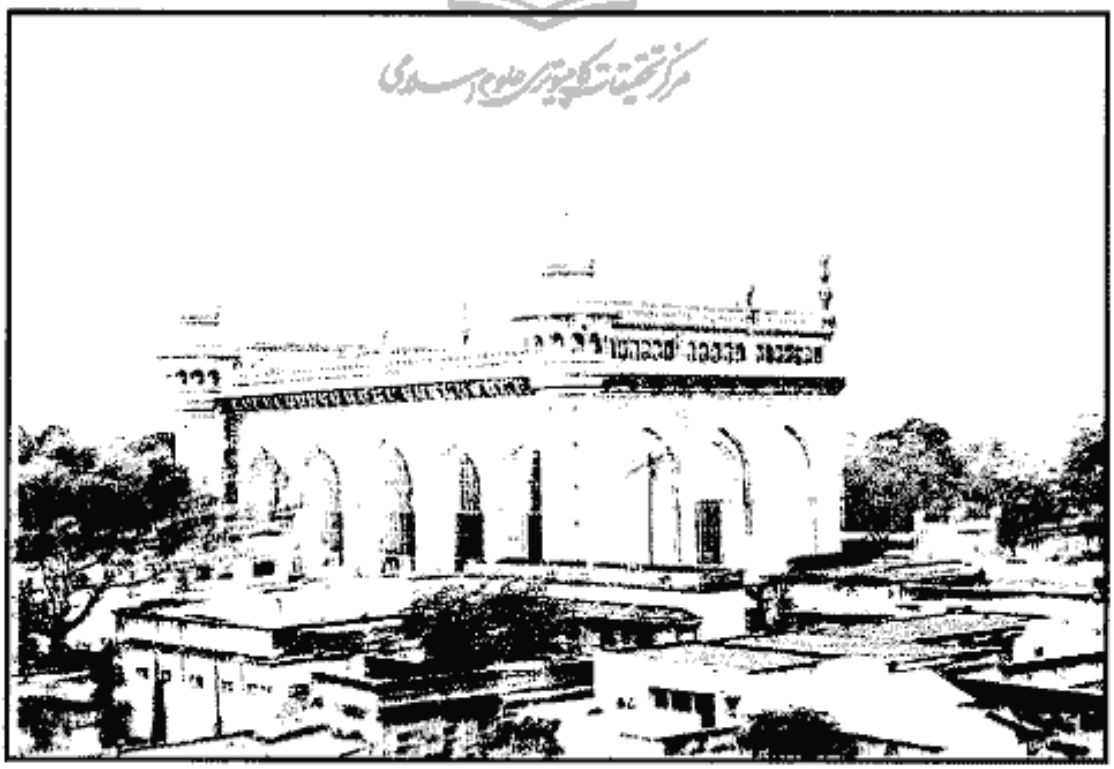

(مسجد مكة) احد الآثار البارزة التي خلفتها المملكة القطب شاهية في (حيدر اباد)

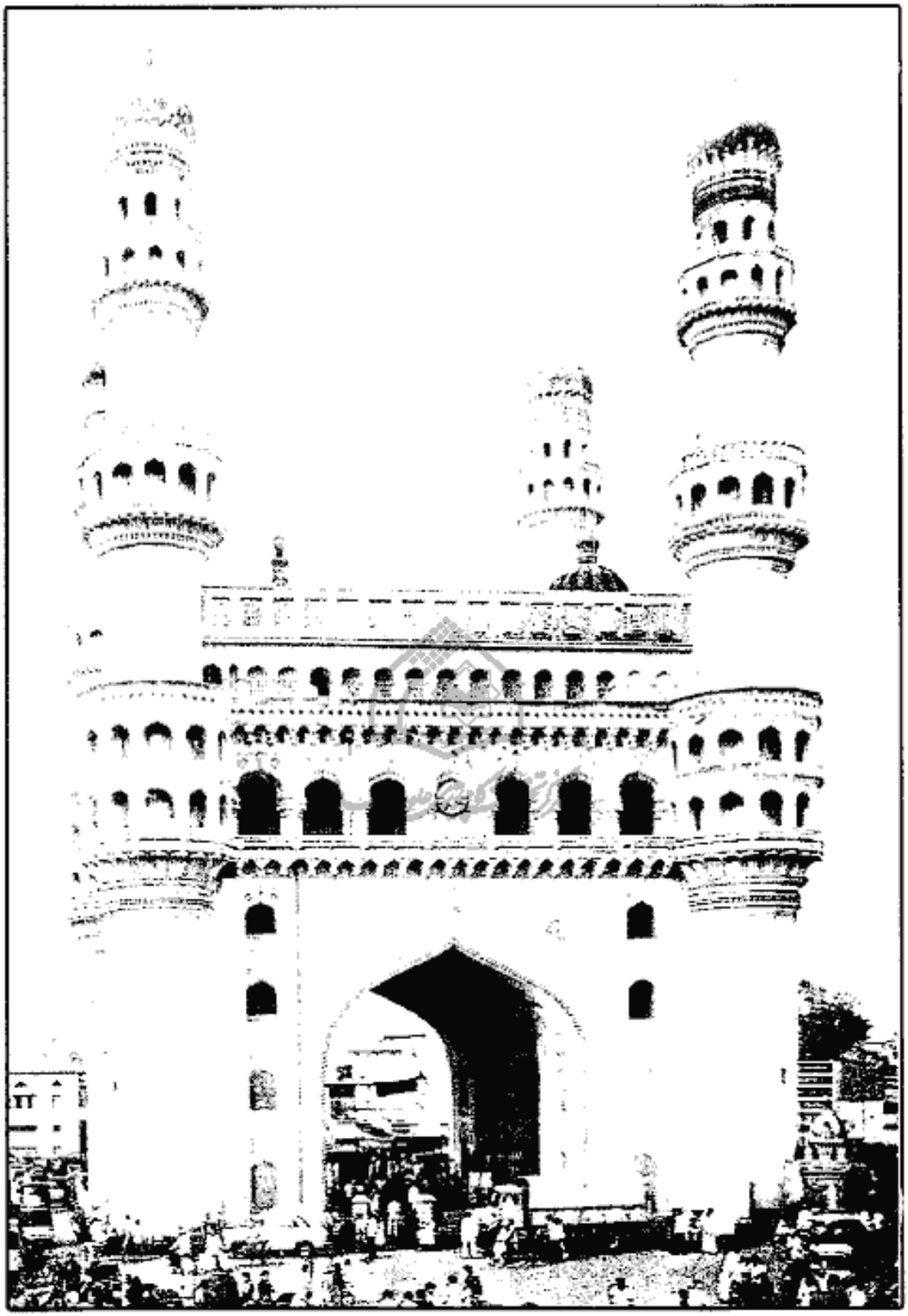

(جار منار) أحد أعظم آثار المملكة القطب شاهية في حيدر آباد
ومن العمارات التراثية البارزة التي تعتز بها (الهند)

قلعة كولكندد (صورة من الداخل) ويظهر فيها مبنى العاشور خانه (الحسينيه أو الإمام بارد)

رسم لاحد سلاطين حيدر اباد على مخطوطة حيدر ابادية

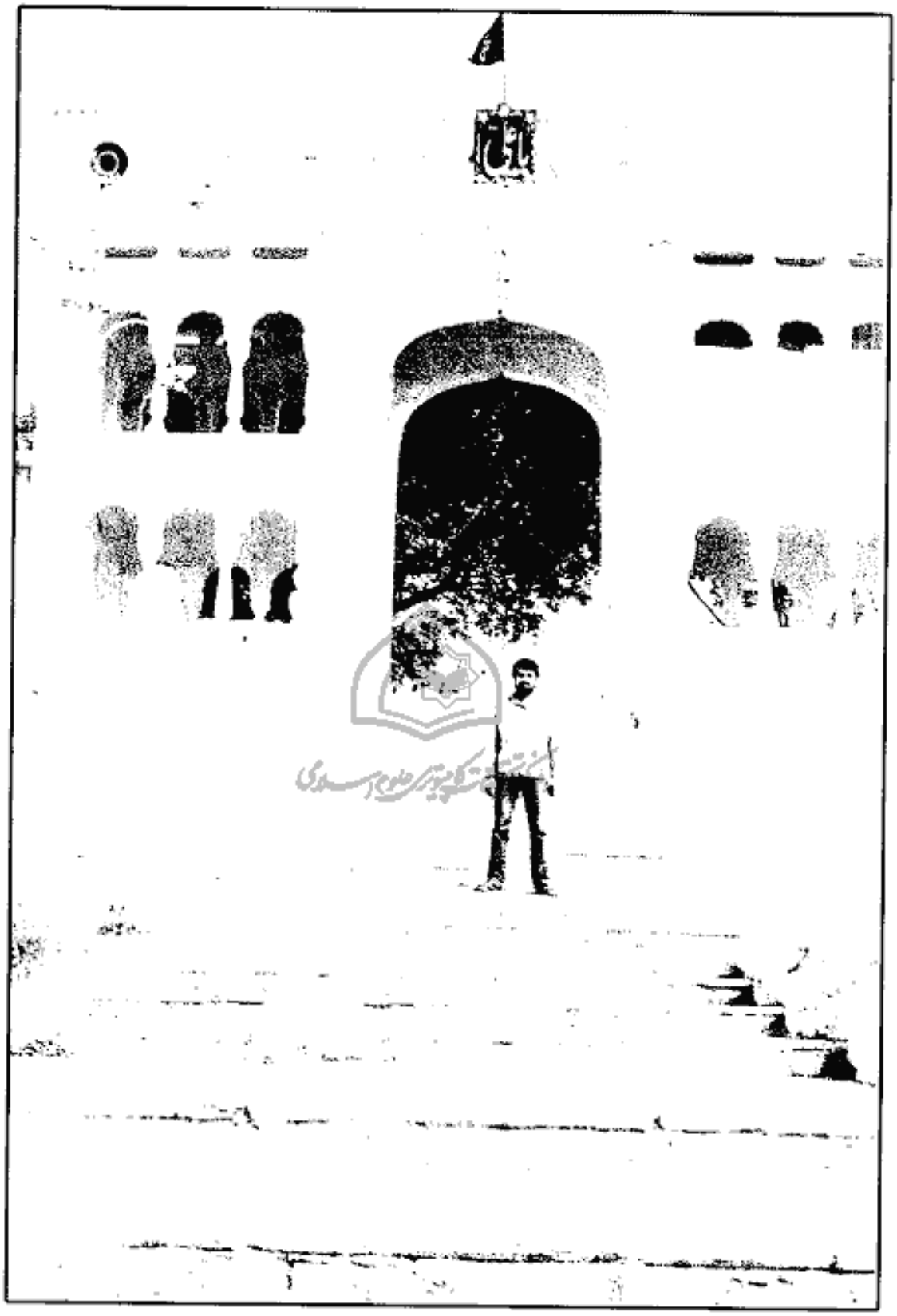

المؤلف امام البوابة الكبرى لجبل الإمام علي عليه السلام

(كوه علي حيدر اباد)

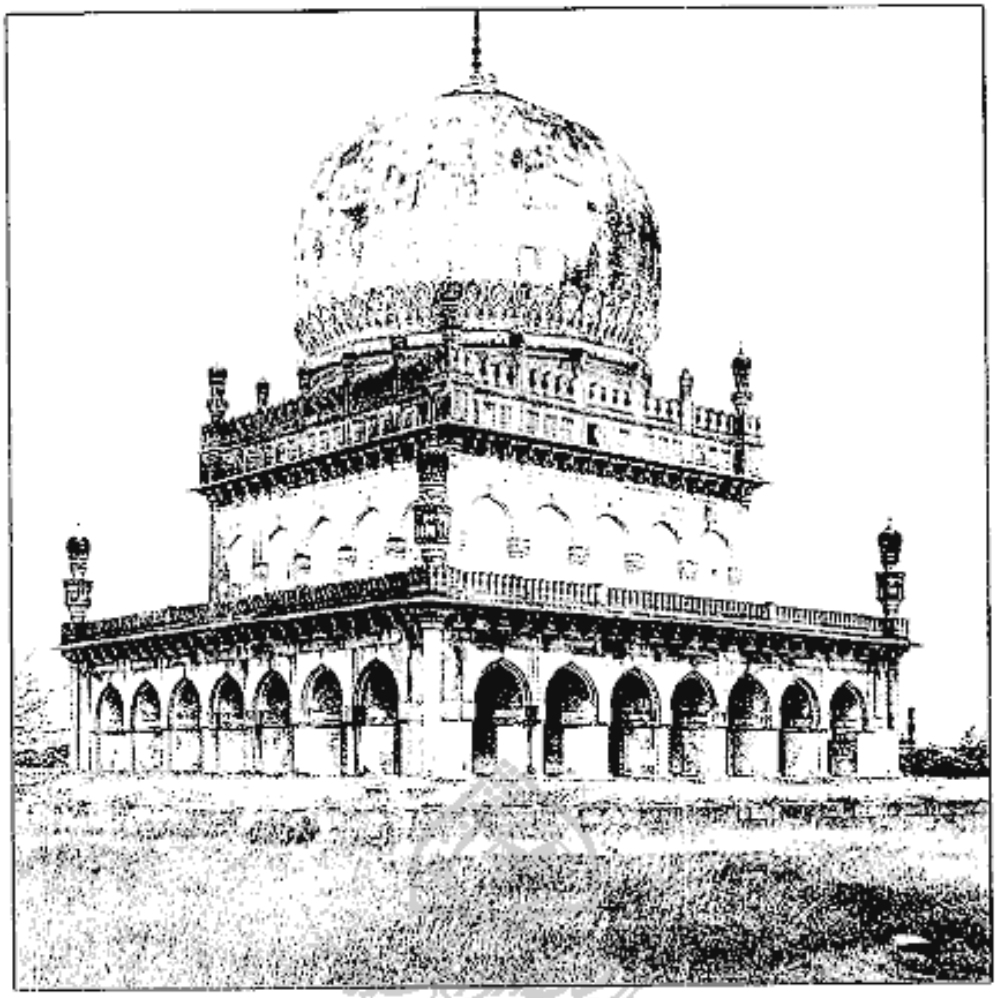

مقبرة الملوك القطب شاهية - حيدر آباد

منظر للسور الخارجي لقلعة كولكندة ويبدو فيها المؤلف مع مرافقه الهندي

میر تراب علی خان (سالار جنگ الاول)

میرلائق علی خان (سالار جنگ الثانی)

میریوسف علی خان (سالار جنگ الثالث)

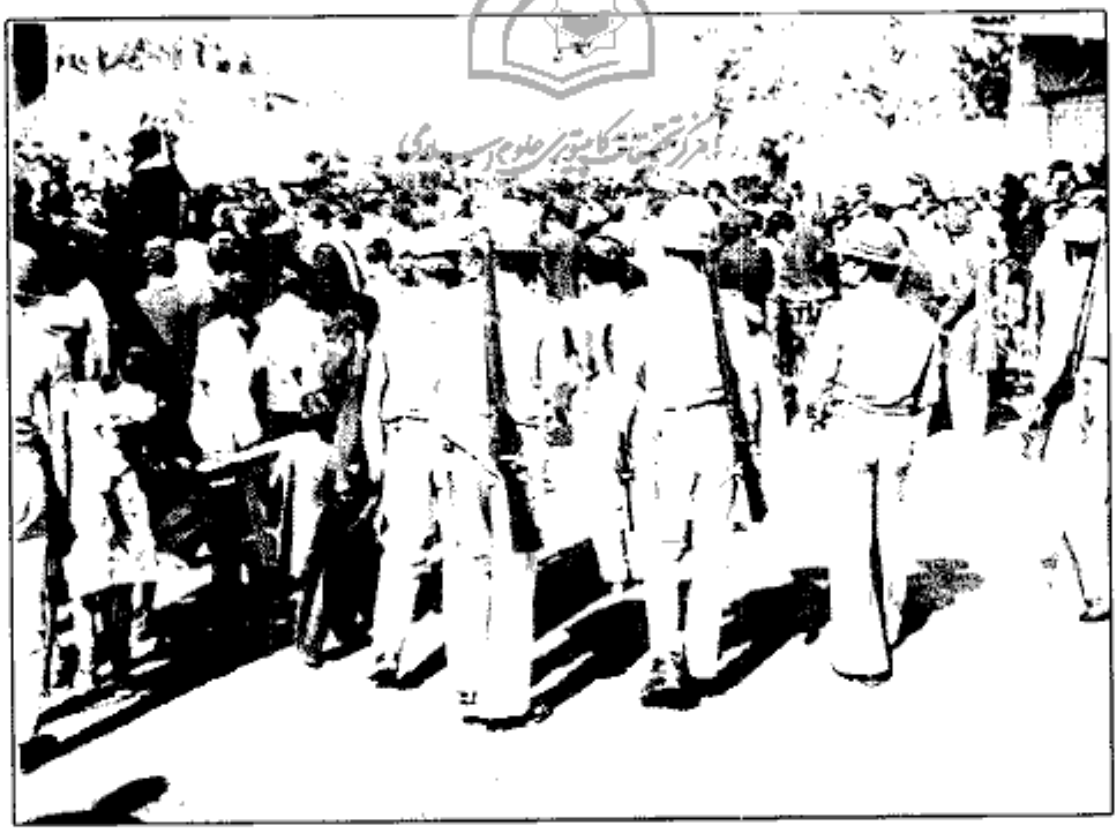

مناظر من محلة دار الشفاء خلال ذكرى عاشوراء

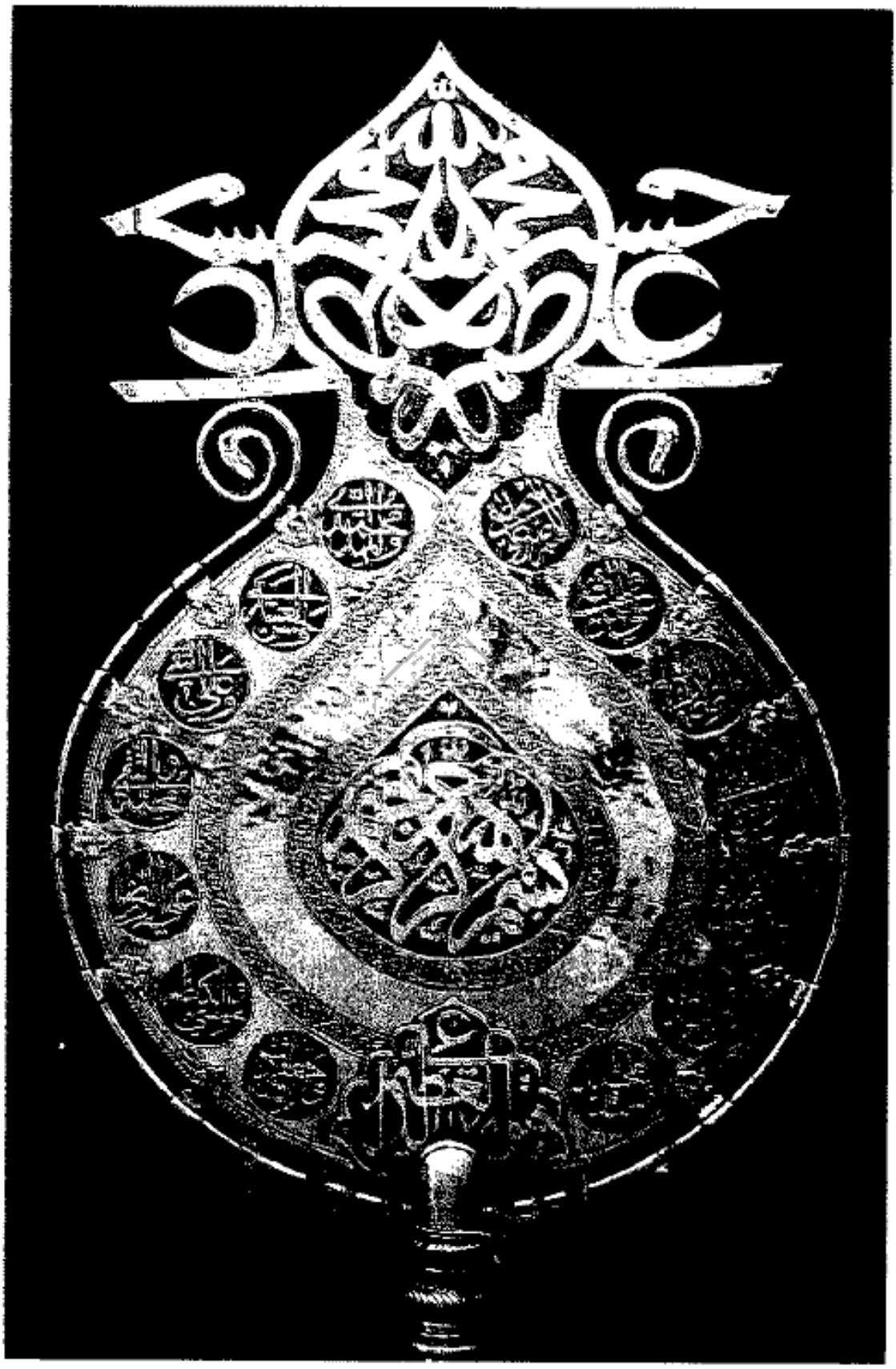

راموز شيعي (علم دار) يوضع فوق الأعلام الحسينية حيدر اباد

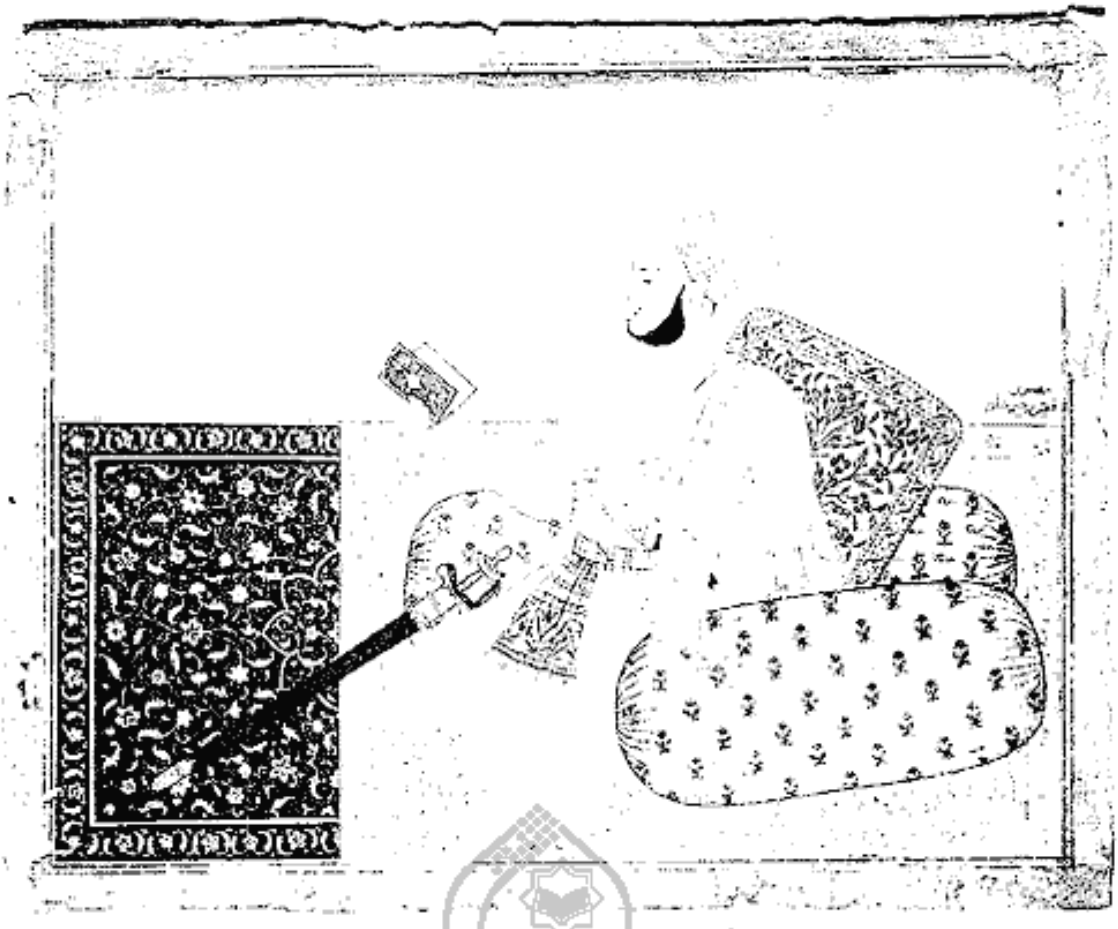

صورة لاحد العلماء في قلعة كولكندة

جار منار حيدر اباد

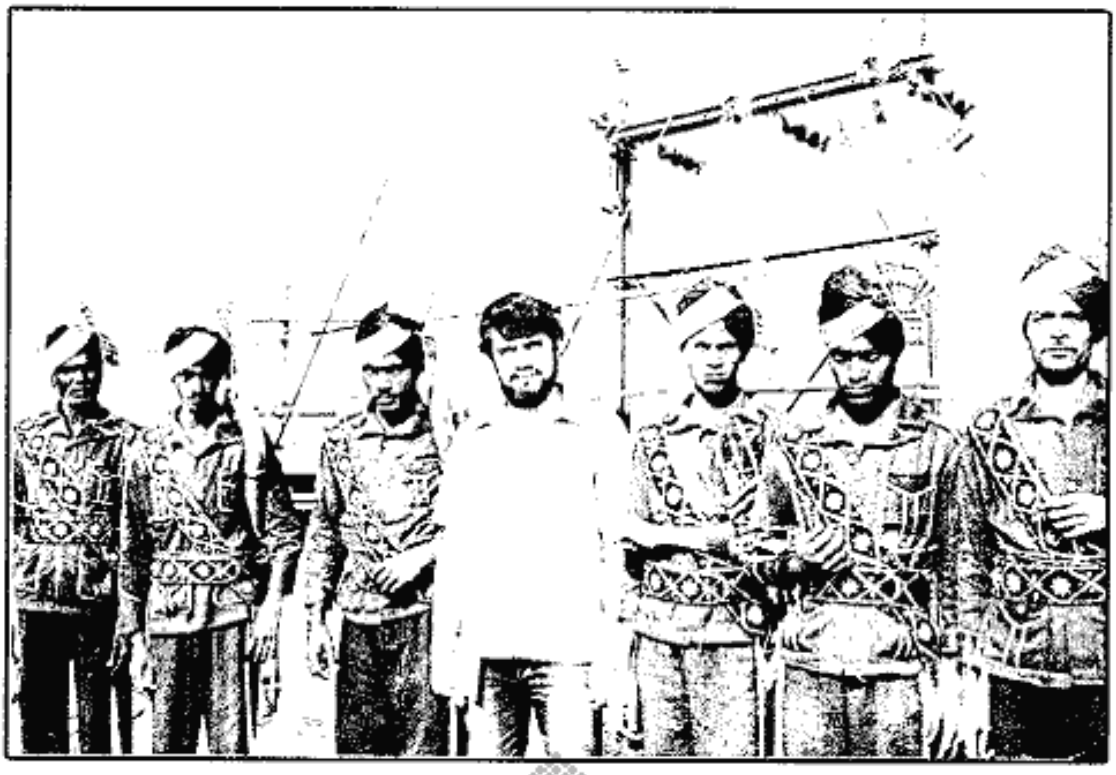

مع فرقتنا الكشفية في حيدر اباد

مع الشباب الحسيني في حيدر اباد

في يوم التضامن مع الشعب العراقي الجريح

مشهد نعال الامام الحسين حيدر اباد

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

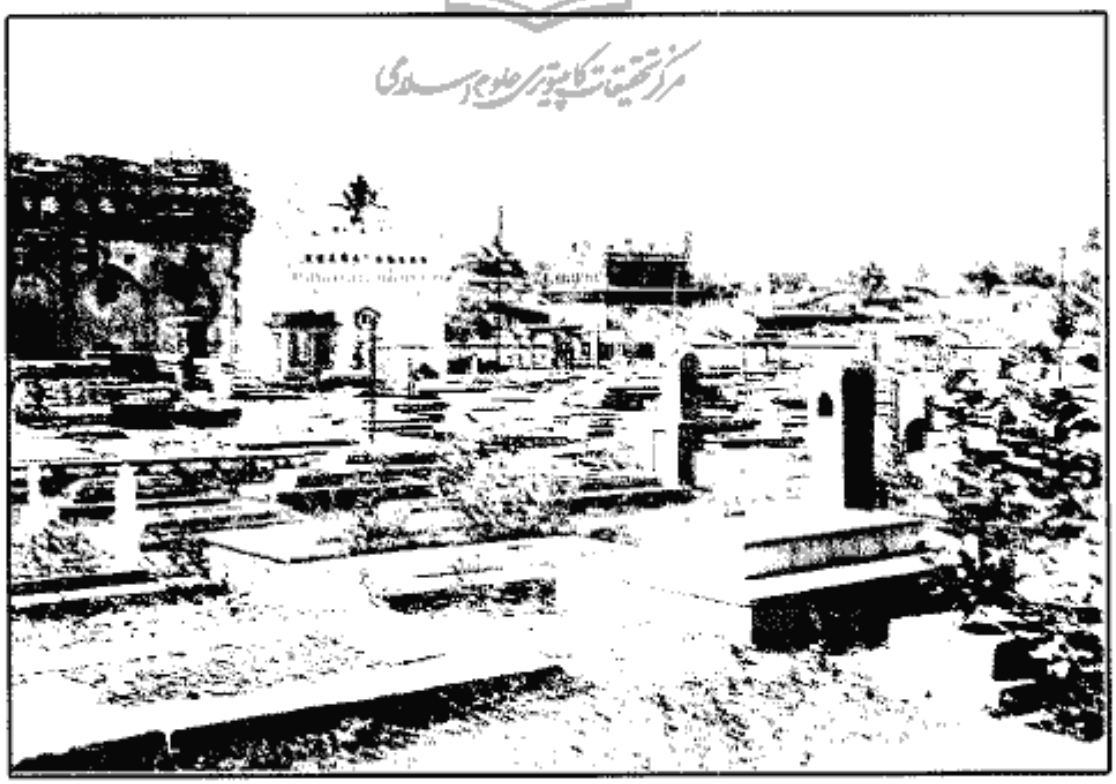

مقبرة حيدر اباد التاريخية

المؤلف مع السيد نبي الحسن - حيدر آباد

المؤلف عند بوابة كوه علي - حيدر آباد

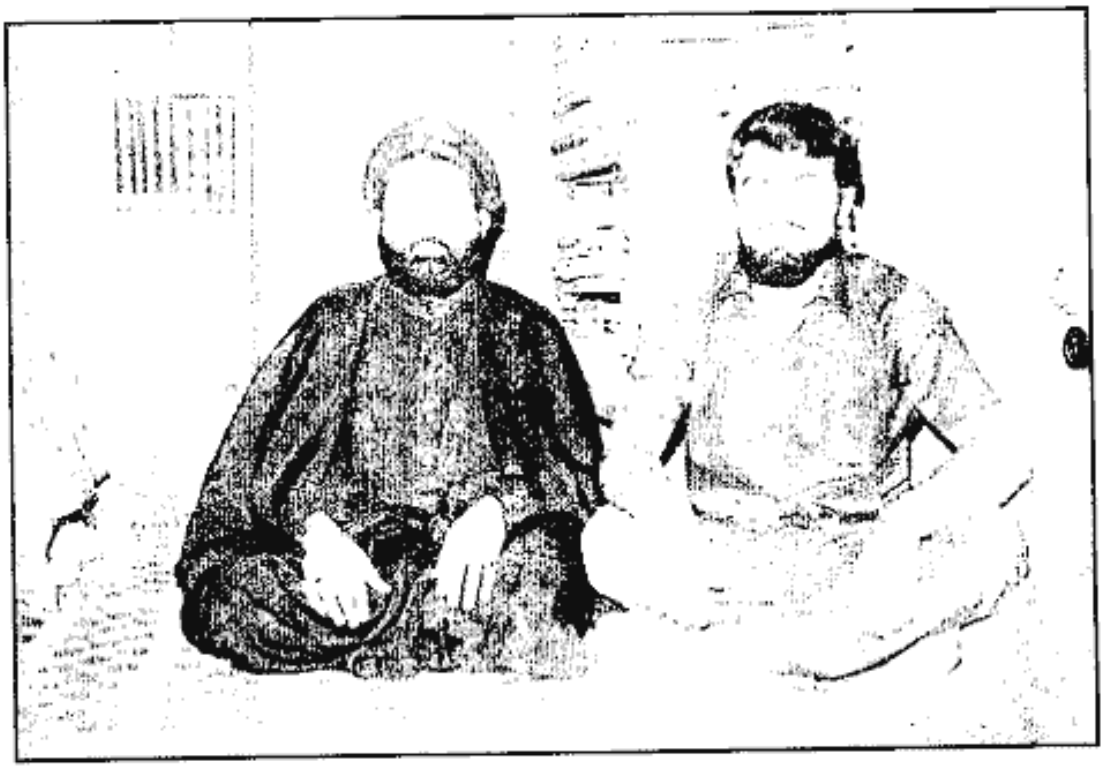

المؤلف مع السيد ضياء الحسن - حيدر آباد

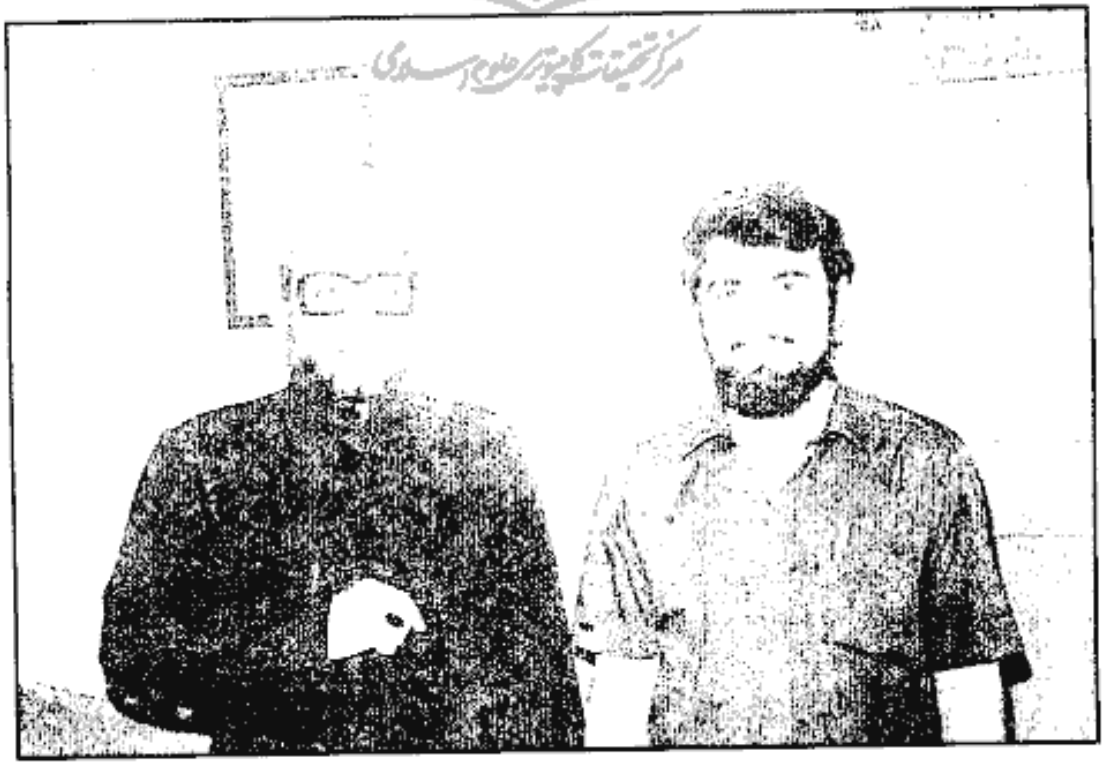

المؤلف مع السيد رضا آغا حيدر آباد

المؤلف أمام جبل علي وجبل الزهراء عليهما السلام - حيدر آباد

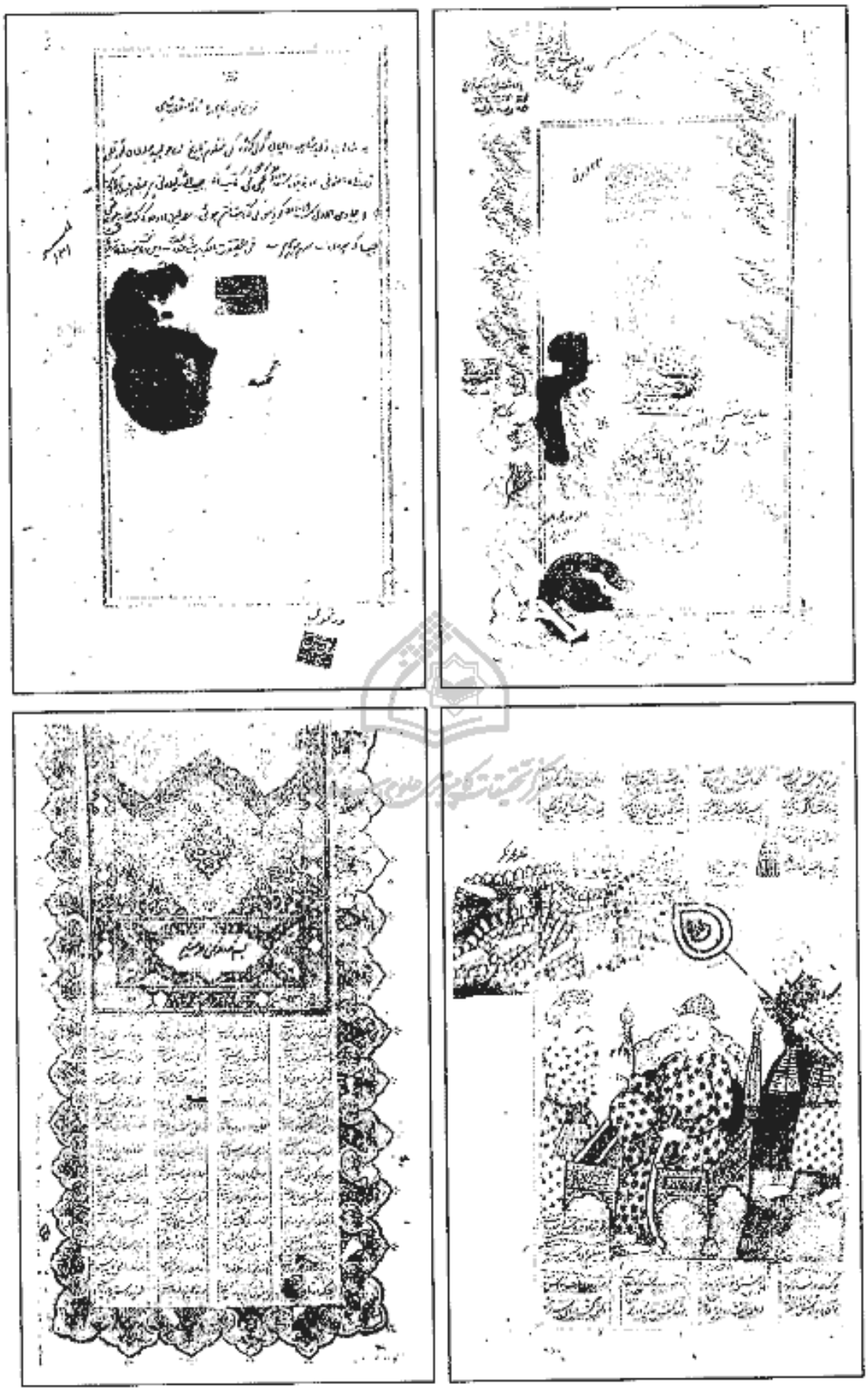

مشاهد للمخطوطة الحيدر آبادية

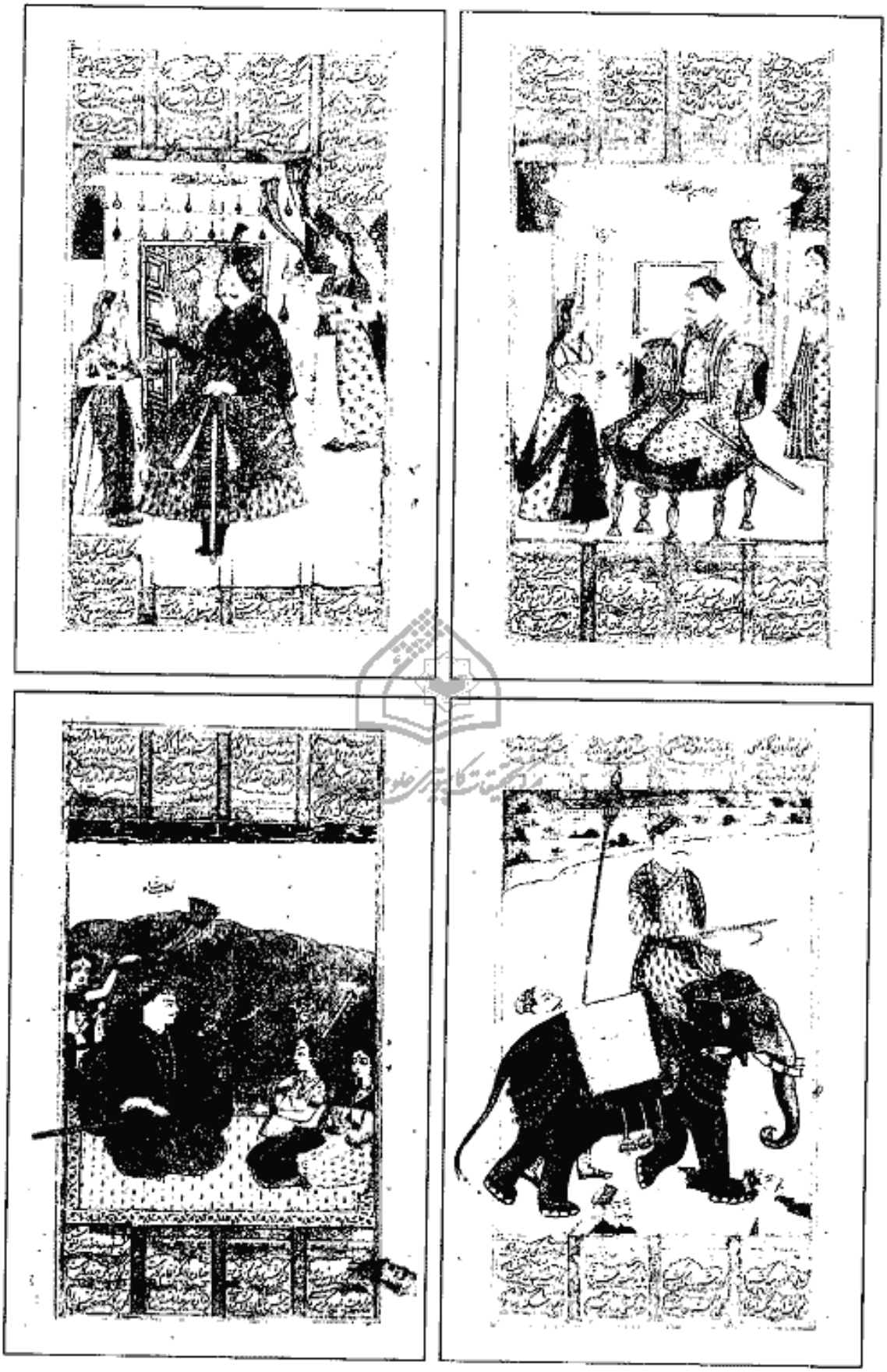

مشاهد اخرى للمخطوطة الحيدر آبادية

السلطان ابو الحسن تانا شاه

السيد اكبر شاه الحسيني

كولكندة

نحو سنة (١٦٧٠-١٦٨٠ م)

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شاه راجو

وهو يدخن

(النركيلة)

كولكندة

شاه راجو وهو يمتطي صهوة جواده

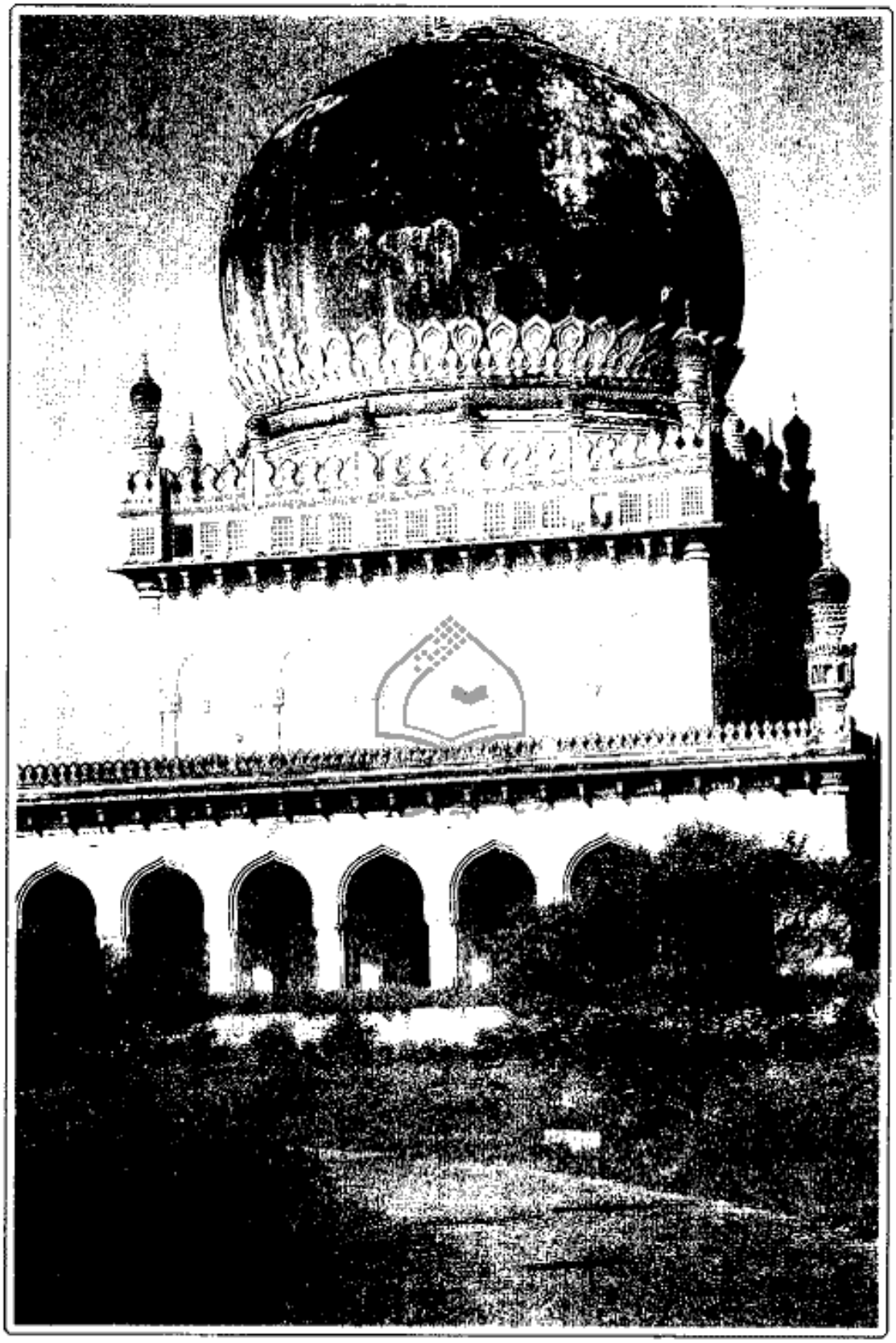

مقبرة السلطان محمد قطب شاه

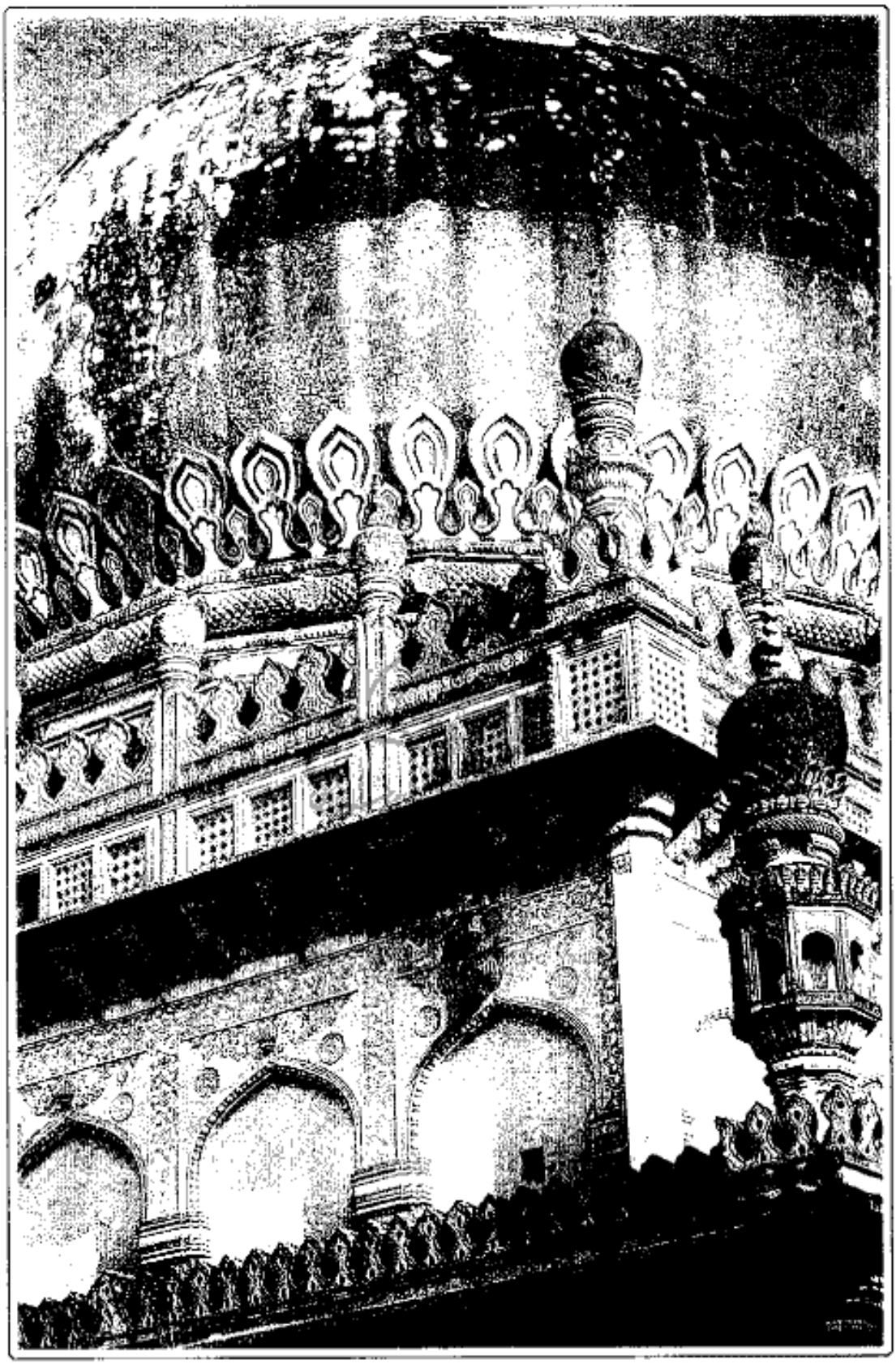

مقبرة السلطان عبد الله قطب شاه

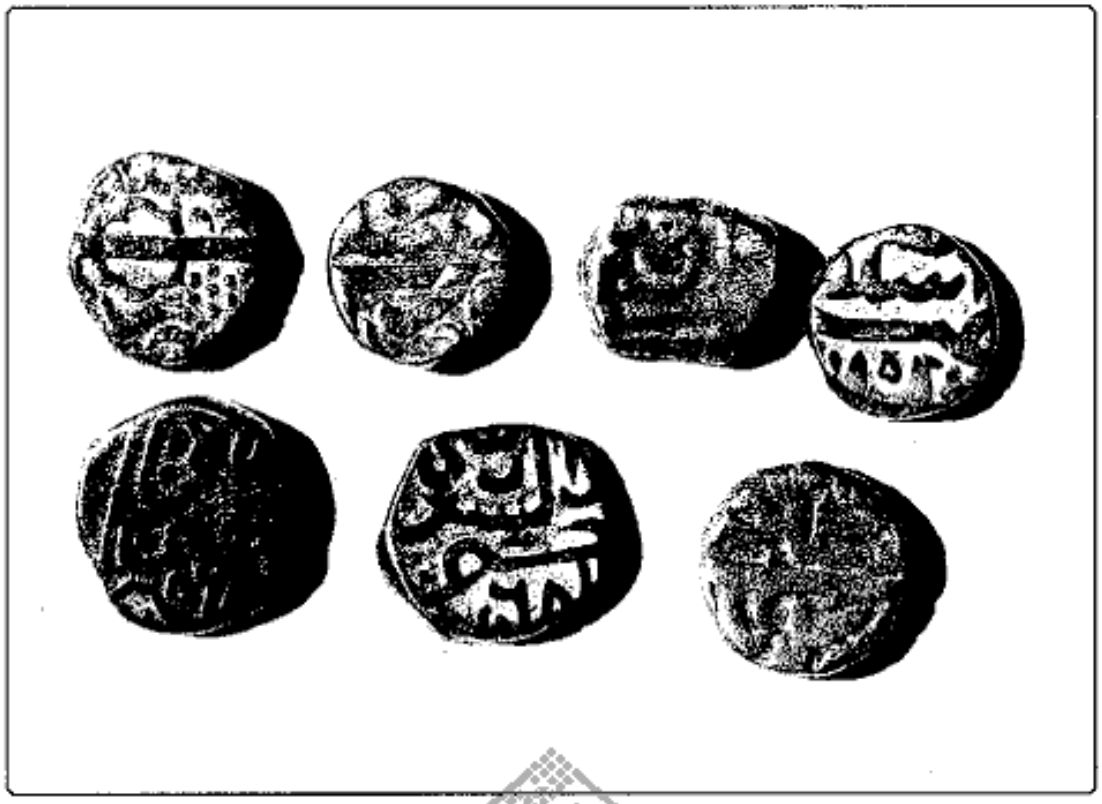

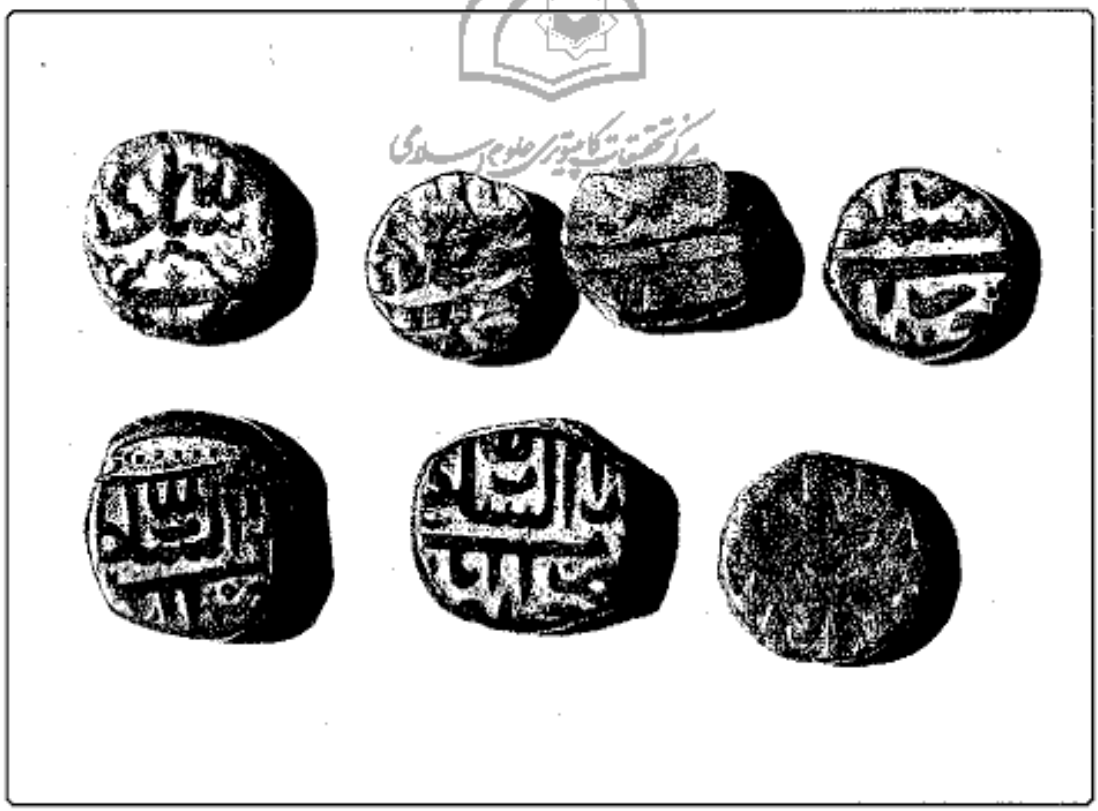

نقود المملكة القطب شاهية

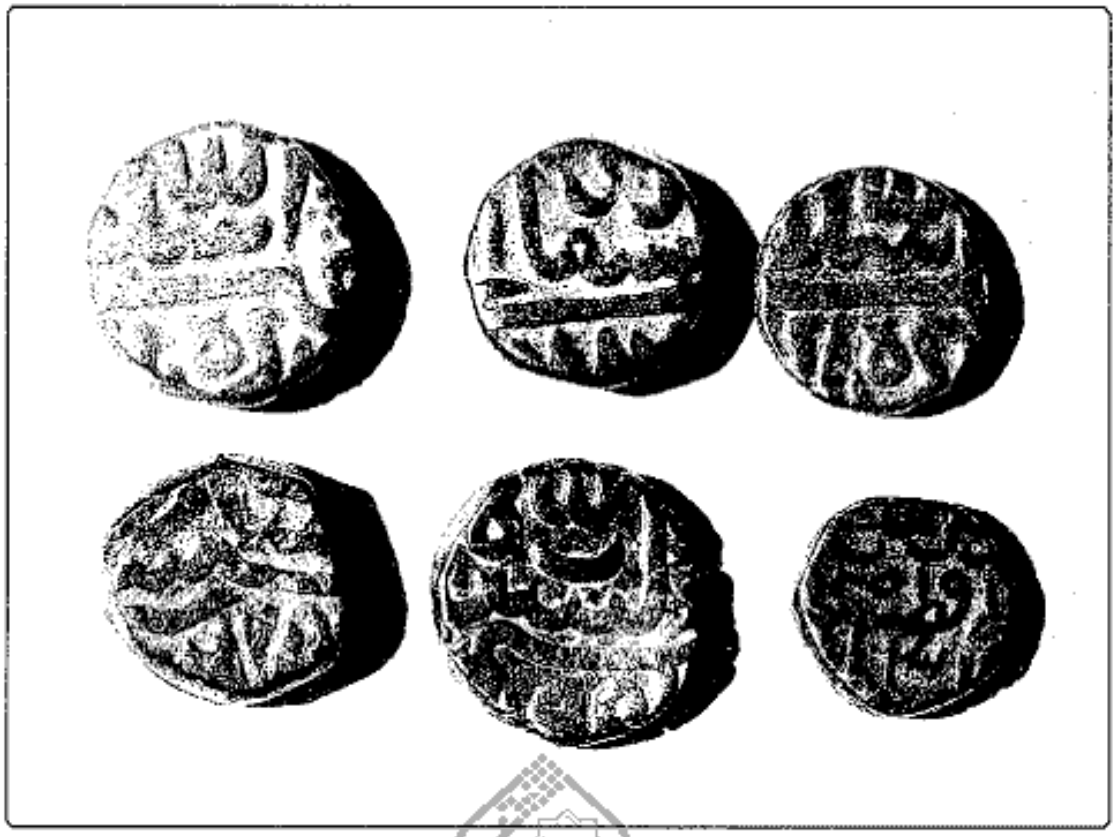

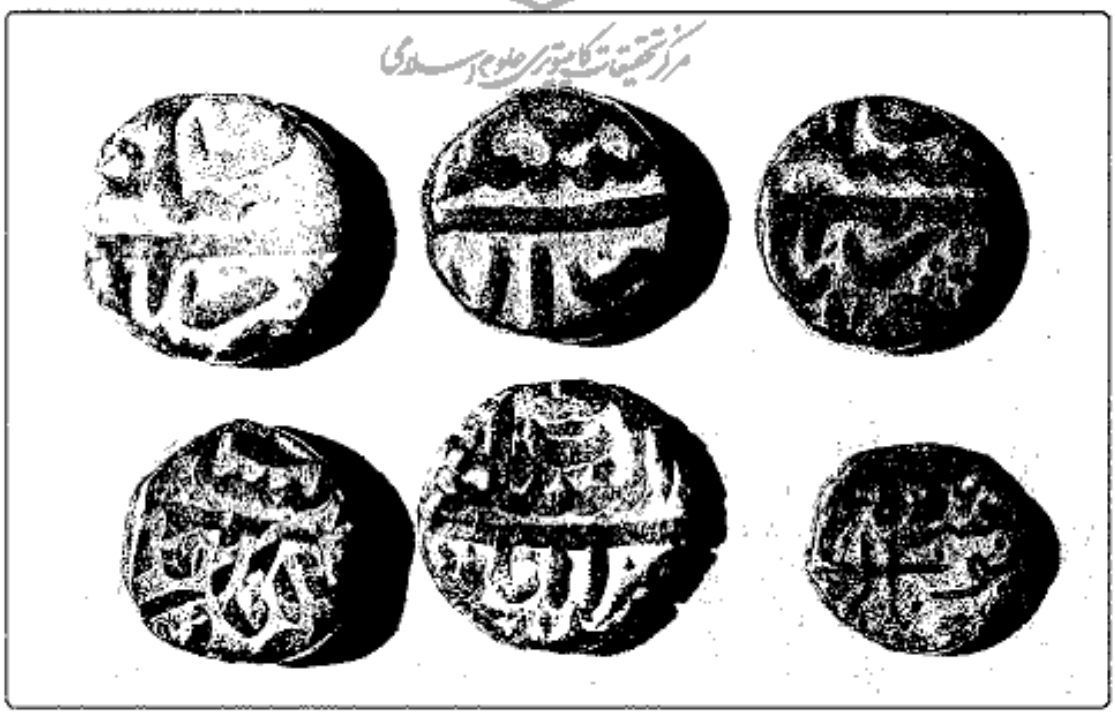

نقود المملكة القطب شاهية

محمد سعيد مير جمله احد رؤوساء الوزارات في المملكة القطب شاهية

محمد بن خاتون
من ألمع الشخصيات العربية في المملكة القطب شاهية
اصله من جبل عامل (جنوب لبنان)

خيرات خان احد كبار الشخصيات البارزة

نيكنام خان احد الشخصيات البارزة

السيد مظفر احد السياسيين المهرة في المملكة القطب شاهية

Mir Momin

Mir Mahmood

Shah Rahi

Khairath Khan

Shah Chirag

Nakenam Khan

Hussain Shah Wali

رسوم لعدد من علماء حيدر آباد

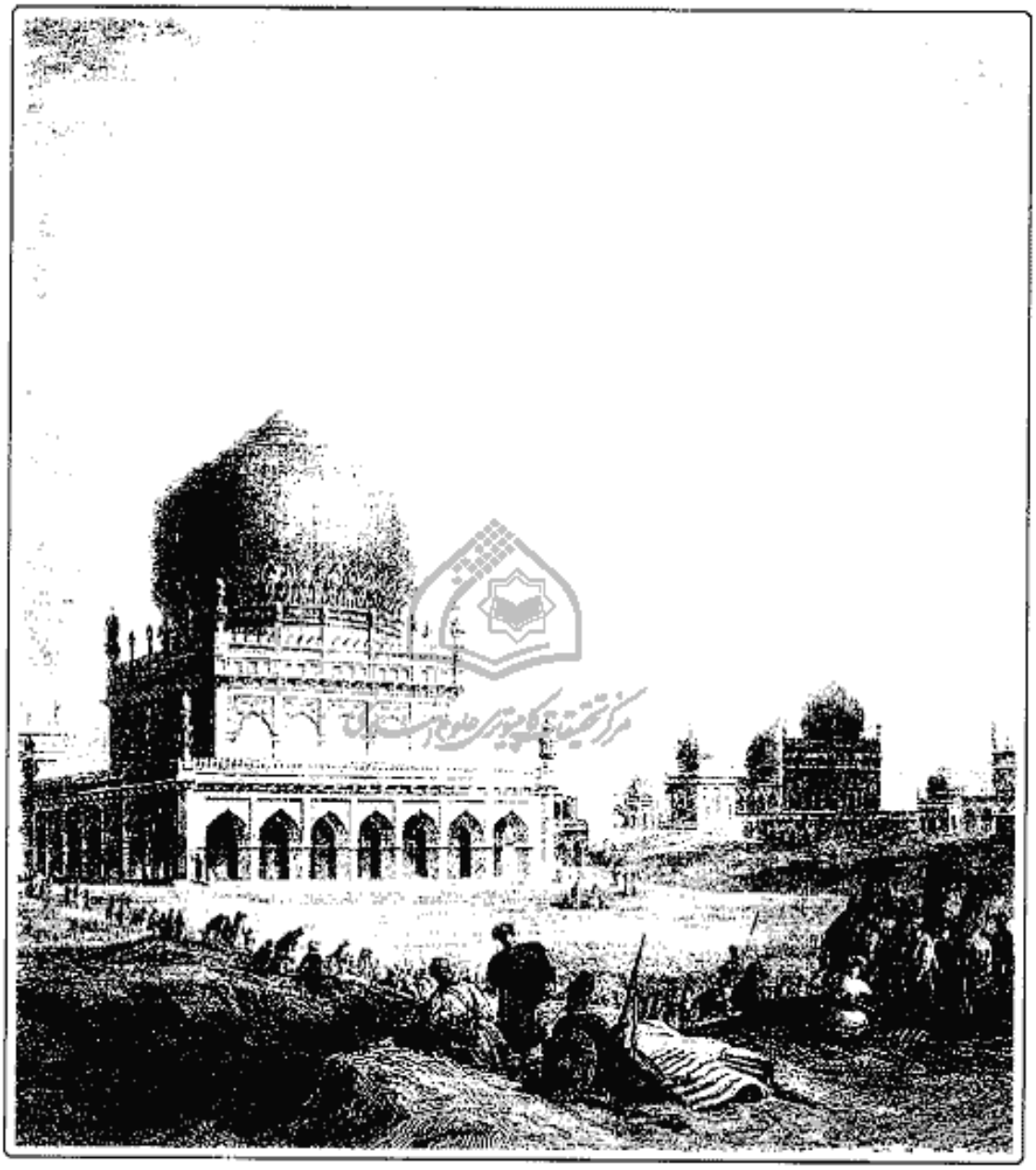

المقابر الملكية للملوك القطب شاهية في حيدر اباد

احد اصهار الملك تانا شاه

السلطان عبد الله قطب شاه في لوحتين مختلفتين

الأشكال و اللوحات التاريخية

(١)

المملكة القطب شاهية في أقصى اتساعها ١٦٧٠م

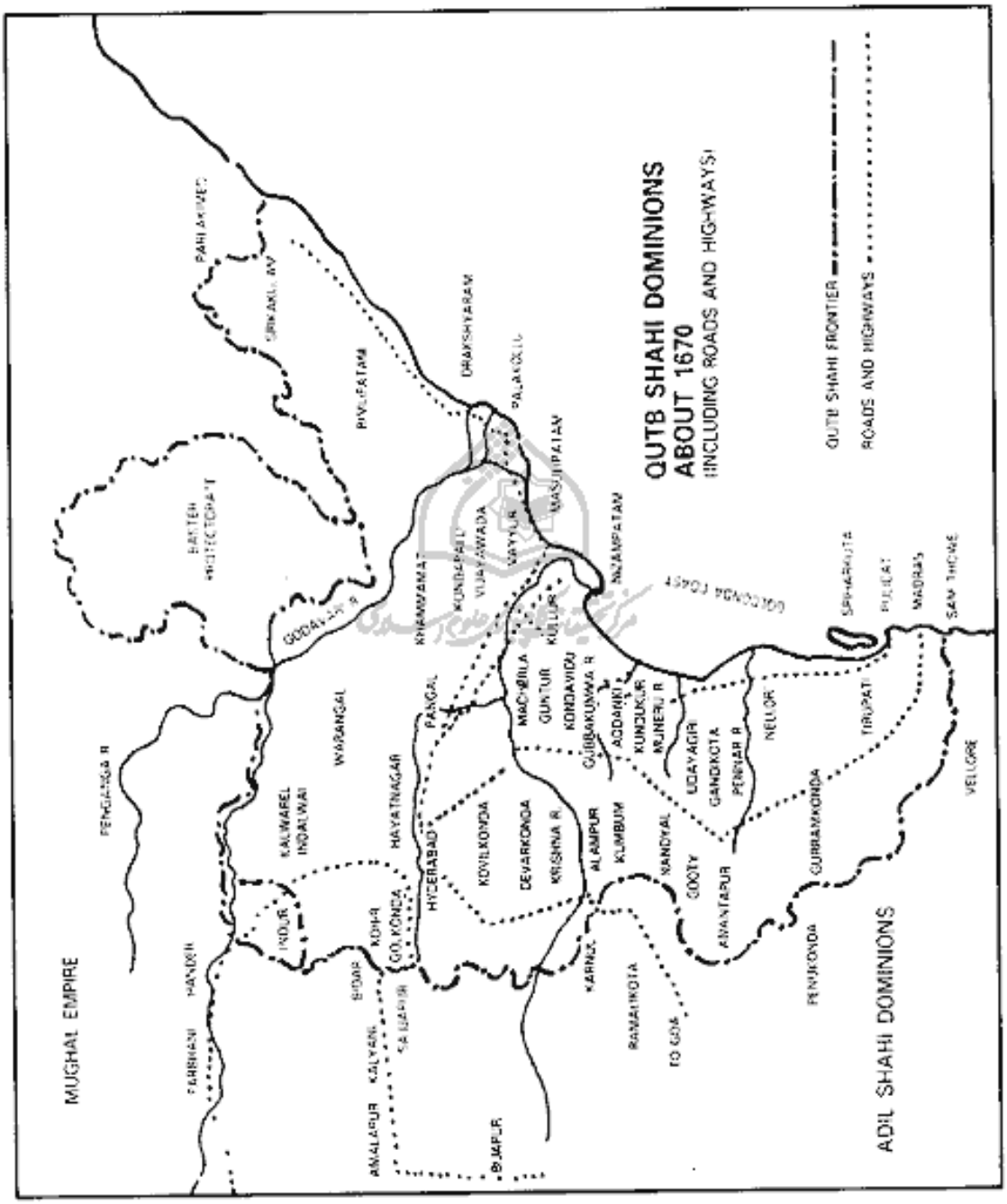

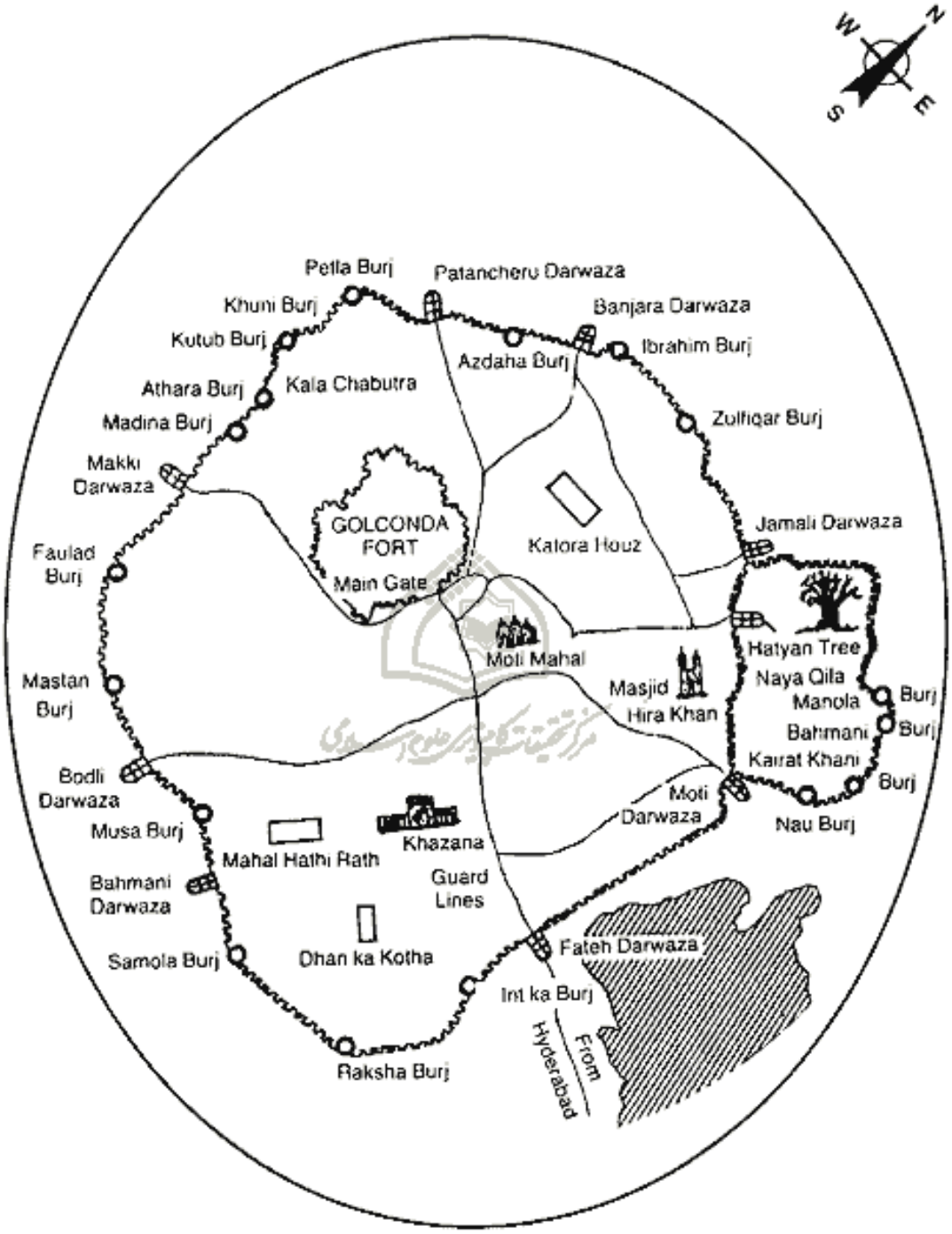

خارطة قلعة گولگنده المقر الرسمي لملوك القطب شاهية

(٣)

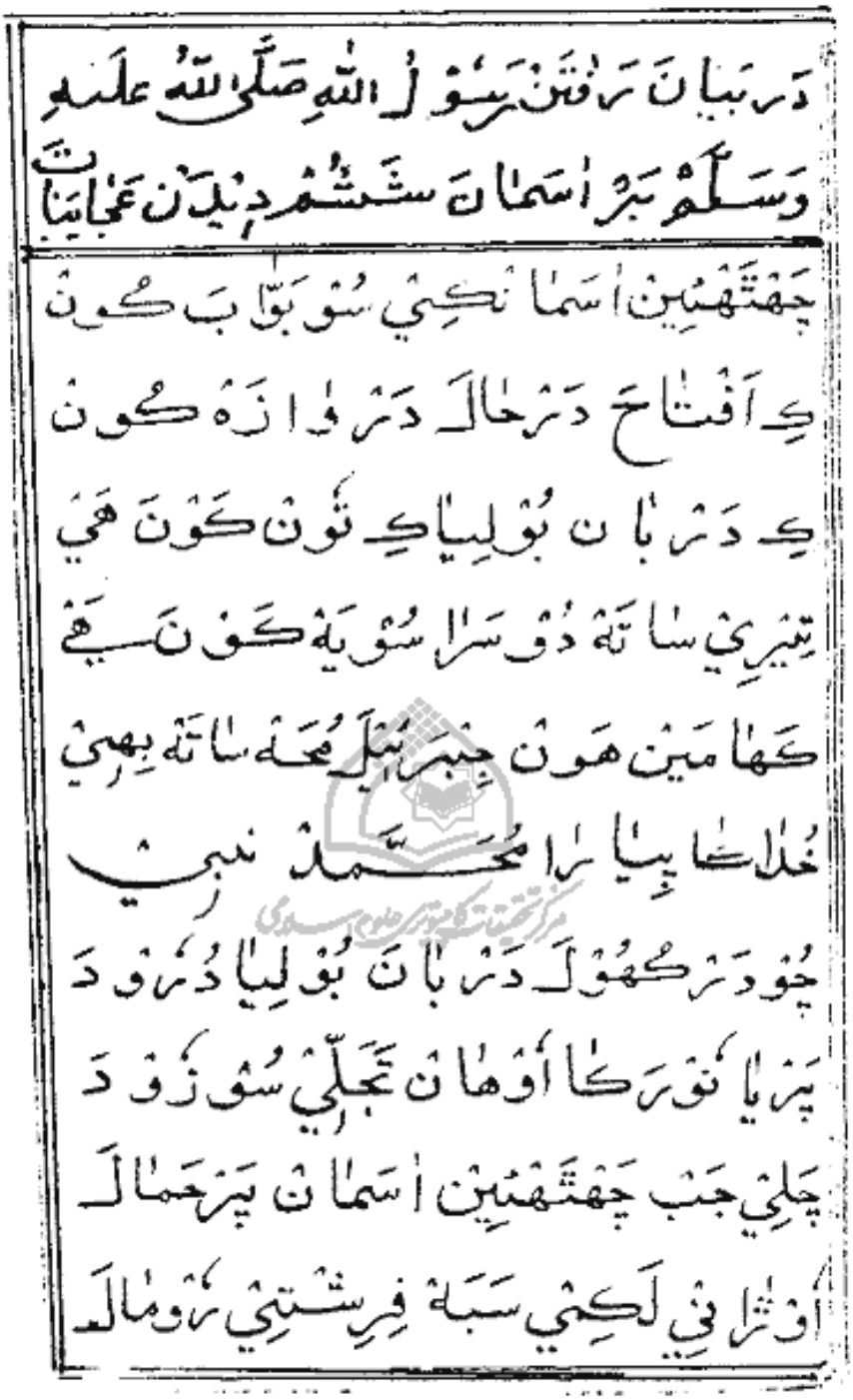

دَر بَيانَ رَفتَن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّمْ بَرْ اَسمانَ شَشُمْ دِيدَنْ عَجايِبات

چَهْتَهْئِينْ اَسمانْ كِي سُو بَوّابَ كُونْ
كِ اَفْتاحَ دَرْحالَ دَرْوازَهْ كُونْ
كِ دَرْبانْ بُولِياكِ تُونْ كَوْنَ هَيْ
تِيرِي ساتَهْ دُوسَرا سُويَهْ كَوْنَ هَيْ
كَهامَيْنْ هَوْنْ جِبْرَئِيلَ مُحَهْ ساتَهْ بِهِيْ
خُداكا پِيارا مُحَمَّدْ نَبِيْ
چُودَرْ كُهُولَ دَرْبانَ بُولِيا دُرُودَ
پَرْيا نُورَكا اُوهانْ تَجَلِّي سُوزُودَ
چَلِي جَبْ چَهْتَهْئِينْ اَسمانْ پَرْحَمالَ
اُوْتْرانِي لَكِي سَبَهْ فِرِشْتِي رُومالَ

أنموذج من الكتابة الدكنية (نسبة إلى هضبة الدكن التي قامت فيها مملكة حيدرآباد) والصورة صفحة من كتاب (معراج نامه) ويرجع تاريخه إلى سنة ١٦٧٠م ، والخط واللغة الدكنية نشأت في رعاية القطب شاهية وكانت الأصل الذي نشأت عليه اللغة الأوردية المعاصرة .

(٤)

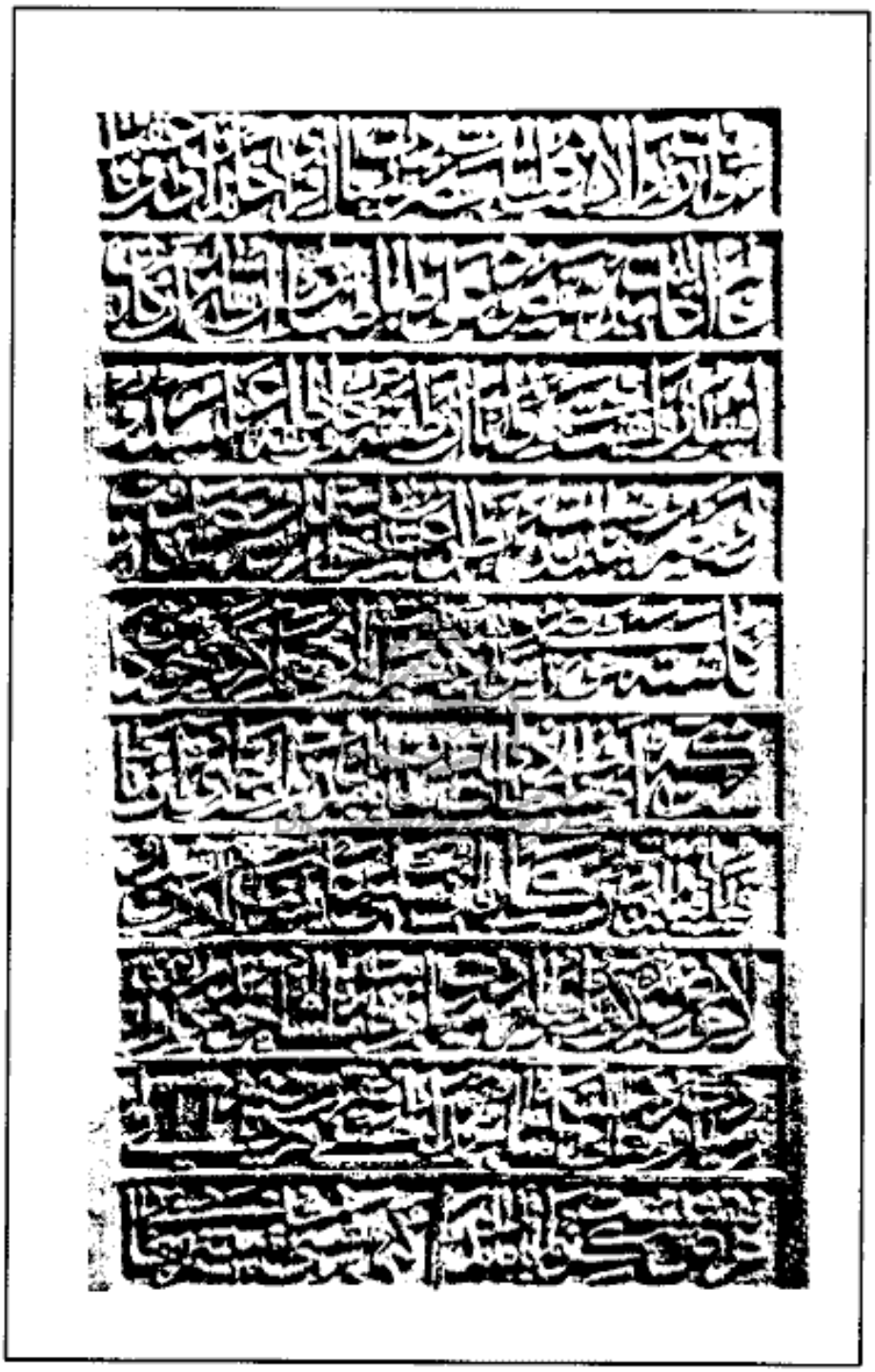

إحدى الكتابات الإسلامية على الحجر من سطح أحد الأبراج في حيدرآباد

(٥)

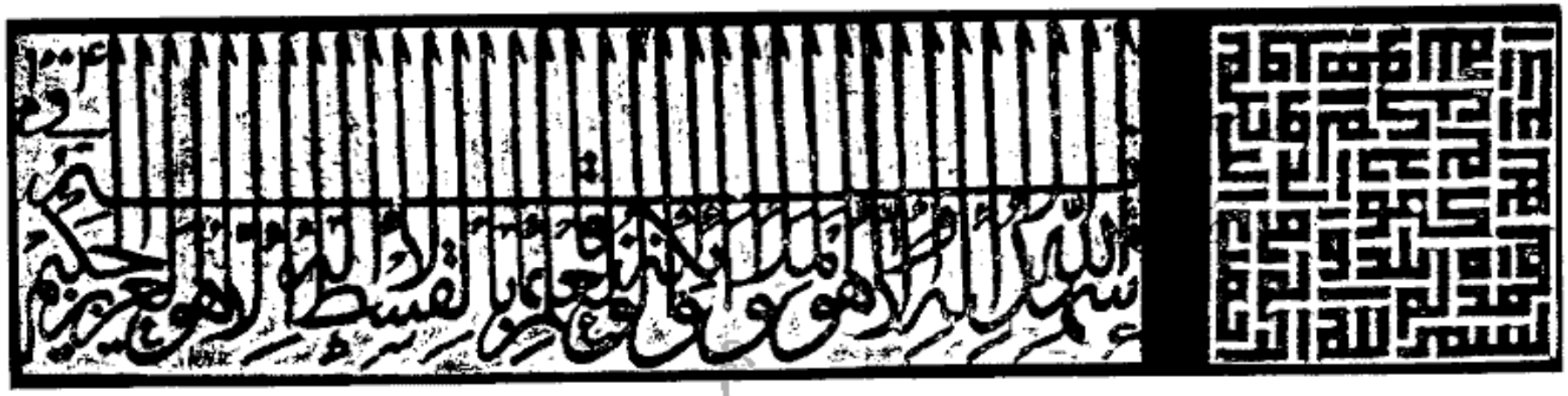

كتابة وجدت على مقبرة ميرزا محمد أمين قطب شاه كتبت سنة ١٠٠٤هـ - ١٥٩٦م / القياس ٢١ × ٩٧ سم ، في أولها مربع دونت فيه سورة الإخلاص (قل هو الله أحد ...) بالخط الكوفي، ثم الآية الشريفة (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم)، ويبدو أن الخطاط هو نفسه الذي كتب الشاهد المذكور في مقبرة السلطان محمد قطب شاه إلا أنه دوّن في المربع بدلاً من سورة الإخلاص بالخط الكوفي (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله حقاً حقاً) كما تراه في اللوح المشار إليه

(٦)

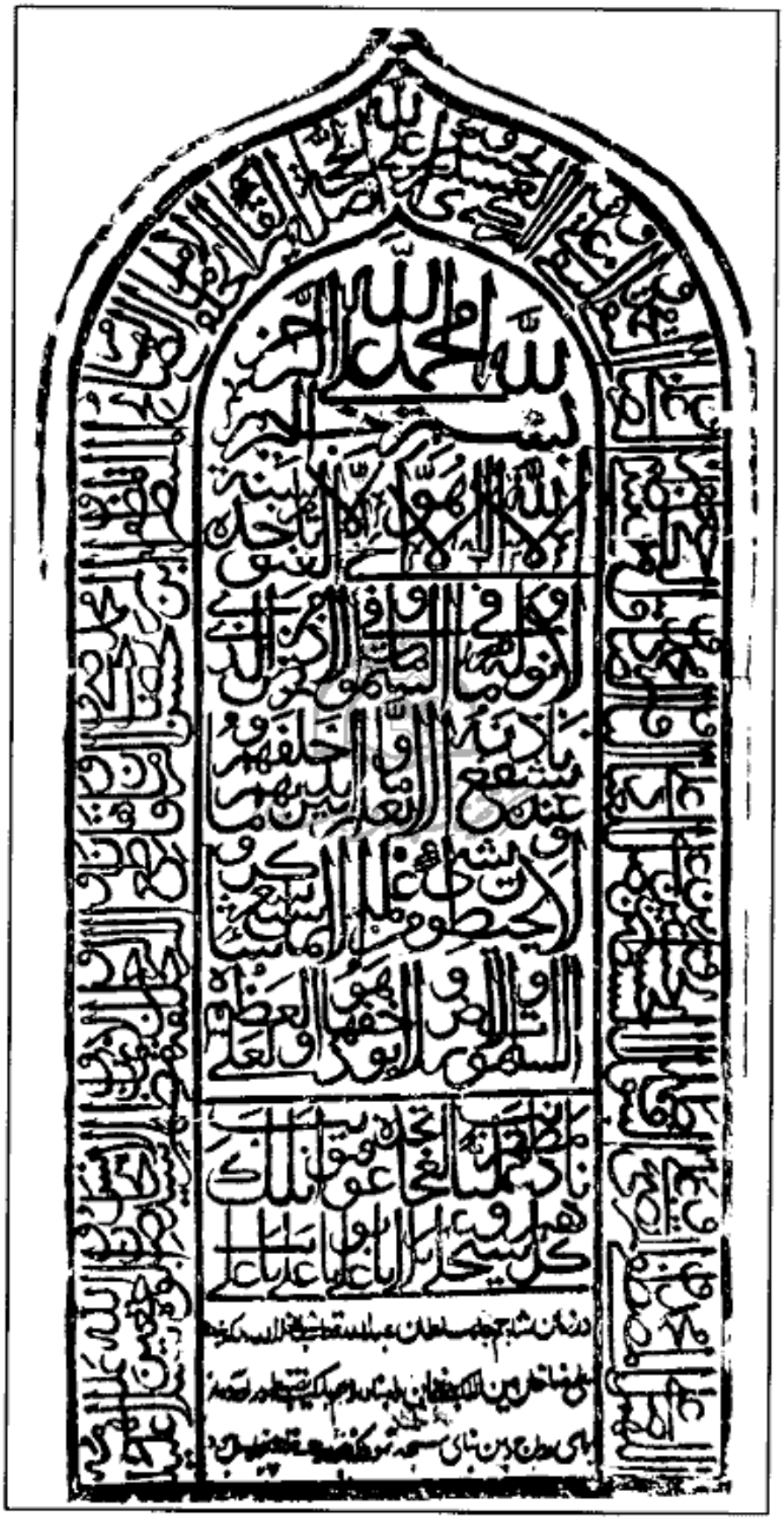

(٦)

جاء في المحيط الأول من المحراب:

"اللهم صل على المصطفى محمد والمرتضى علي والبتول فاطمة (و)السبطين الحسن (و)الحسين وصل على زين العباد علي والباقر محمد والصادق جعفر (و)الكاظم موسى والرضا علي والتقي محمد والنقي علي والزكي الحسن والعسكري وصلّ على الحجة القايم الخلف الصالح الإمام (ا)لهمام المنتظر المظفر والمرضي محمد ابن (ا)لحسن صاحب الزمان وقاطع البرهان وخليفة الرحمن ومظهر الإيمان سيد الإنس والجان صلوة الله وسلامه عليه (و)عليهم أجمعين".

وفي داخل المحراب الكلمات التالية:

الله محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

"الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات والأرض من ذا الذي يشفع عنده إلاّ بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم".

وكُتب تحت الآيات الشريفة ما يلي:

نادِ علياً مظهر العجايب

تجده عوناً لك فنوائب (كذا)

كل هم وغم سينجلي

بولائك يا علي يا علي يا علي

وتحت ذلك بالفارسية:

در زمان شاه جم جاه سلطان عبد الله قطب شاه خلّدَ الله ملكه بنده علي رضاخان عين الملك بدزدان راه بنادر ومهم بانكت بضبط درآورده از براى رواج دين بناى مسجد نمود كه ز هجرت هزار وپنجاه سال بود

(محراب المسجد الجامع بناه المحسن علي رضاخان بمنطقة Vinuk Onda برعاية السلطان عبد الله قطب شاه سنة ١٠٥٠هـ (١٦٤٠-١٦٤١م) / القياس ١٣٠ × ٦٤سم).

الآية الشريفة (أولئك هم خير البرية) كتبت سنة ١١٧٠هـ على عمارة نومحل

Nau Mahal (حيدرآباد)

(٨)

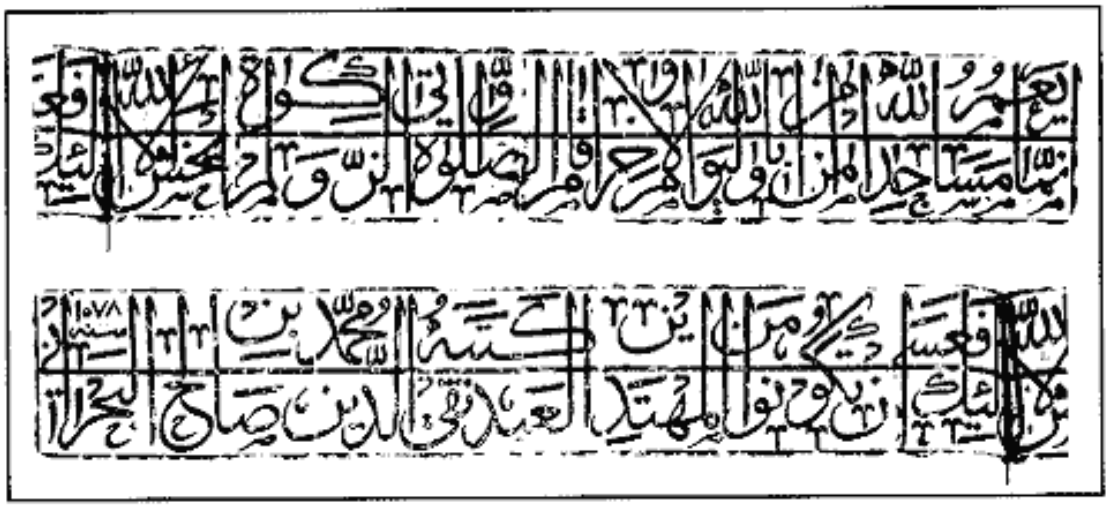

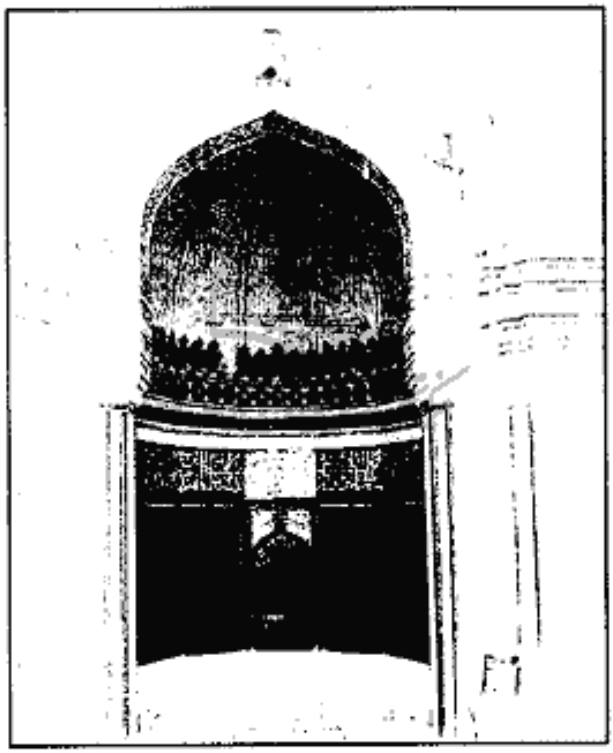

الكتابة القرآنية على واجهة مسجد حياة بخش بيگم (أسّس سنة ١٠٧٧هـ - ١٦٦٧م) الآية الشريفة (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلاّ الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين) كتبه العبد تقي الدين محمد بن صالح البحراني سنة ١٠٧٨هـ

(٩)

محراب المسجد الحسيني في مدينة حيدرآباد المشيد من قبل الحاجي الحسيني سنة ١٠٤٥هـ (١٦٢٥-١٦٢٦م) / القياس ٢١٣ × ٩٨سم ، وفيه مايلي:

عجلوا بالصلوة قبل الفوت عجلوا بالتوبة قبل لاموت اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد وعلى الباقر محمد والصادق جعفر والكاظم موسى والرضا علي والتقي محمد والنقي علي والزكي العسكري حسن وصل على الحجة القايم الخلف الصالح الإمام الهمام والمنتظر المظفر المهدي محمد صاحب الزمان وقاطع البرهان وخليفة الرحمن وسيد الإنس والجان صلوات الله وسلامه لمسجد مبارك حاجي حسيني كتبه العبد ميرعلي في ١٠٤٥

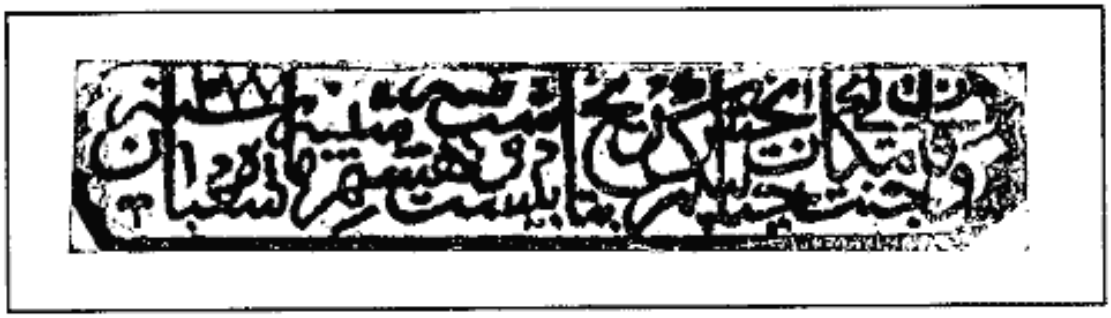

شاهد قبر الأميرة حياة بخش بيگم، صاحبة المسجد المعروف باسمها والذي شيدته سنة ١٠٧٧هـ - ١٦٦٧م

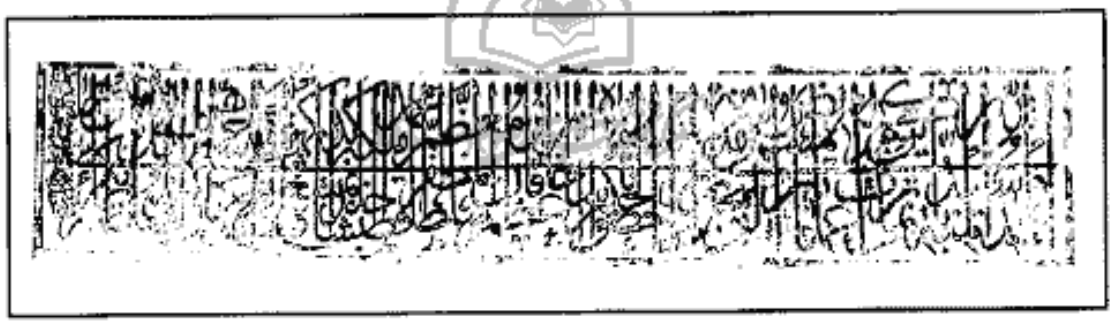

كتابة تتصدر عمارة مقبرة ميان مشك Mian Mishk`s في حيدرآباد

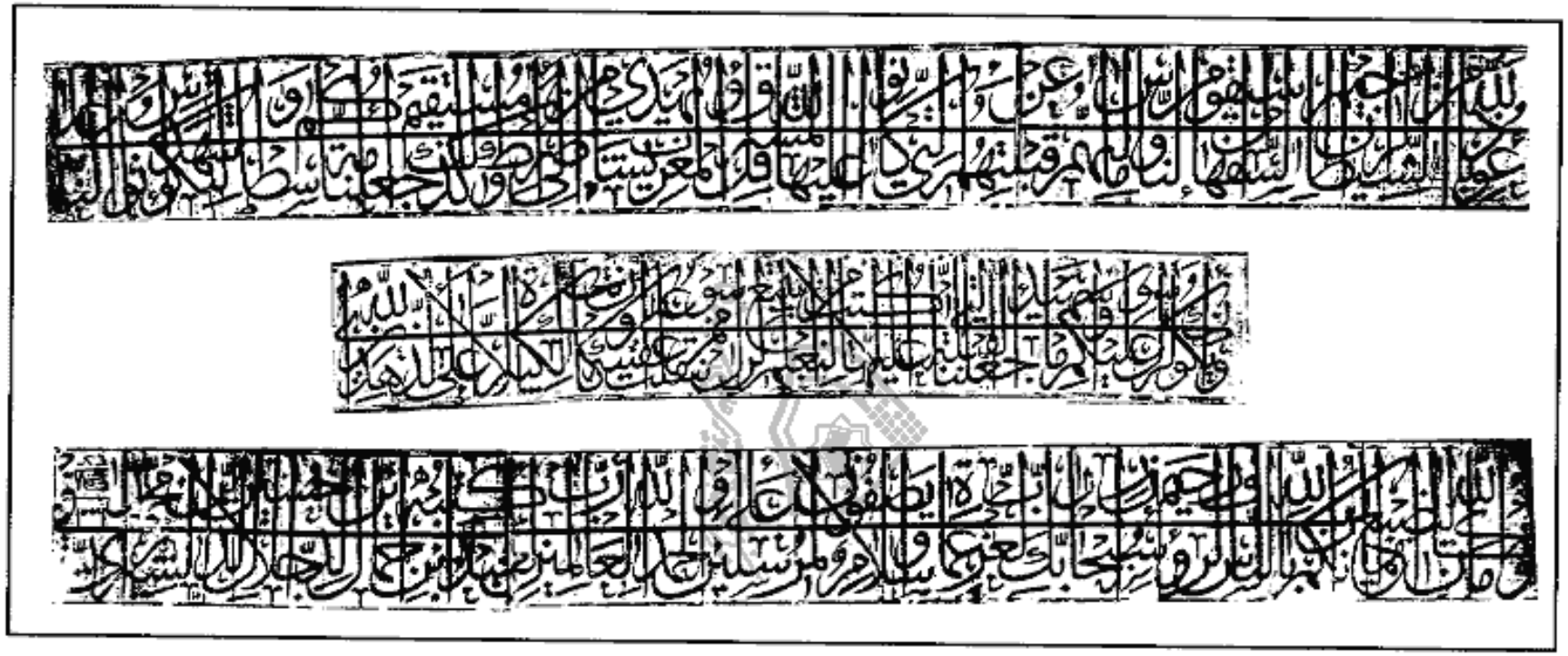

كتابات قرآنية رائعة تتصدر المسجد الجامع في كولكنده (حيدرآباد) للخطاط المـاهر
جمال الدين حسين جلال الدين محمد الشيرازي الفخّار سنة ١٠٠٦هـ

(١)

(١٢)

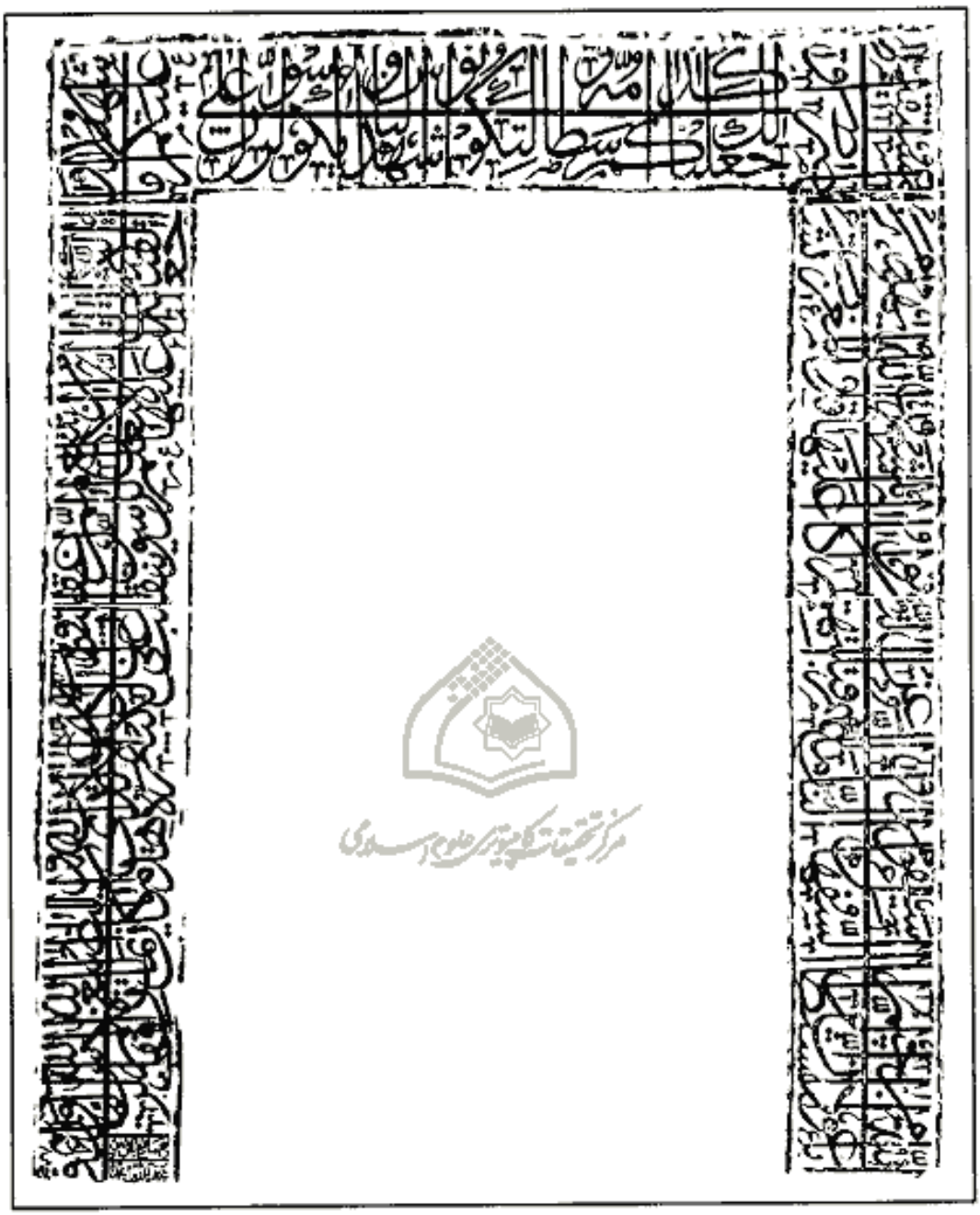

الكتابات القرآنية كما وردت في هيئتها وتركيبها على المحراب، بوابة المسجد الأعظم – كولكنده

(١٣)

كتابات قرآنية تتصدر بوابة المسجد الأعظم في كولكنده (حيدرآباد) وقد كتبها الخطاط العربي تقي الدين محمد بن الشيخ صالح البحراني سنة ١٠٧٧هـ - ١٦٦٦م وفيها ما يلي:

(١٣)

كتابات قرآنية تتصدر بوابة المسجد الأعظم في كولكنده (حيدرآباد) وقد كتبها الخطاط العربي القح تقي الدين محمد بن الشيخ صالح البحراني سنة ١٠٧٧هـ - ١٦٦٦م وفيها:

١- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم سيقول السفهاء من الناس ما ولـيهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

٢- وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول

٣- عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم - ١٠٢٢ -

٤- كتبه تقي الدين محمد بن شيخ صالح البحراني

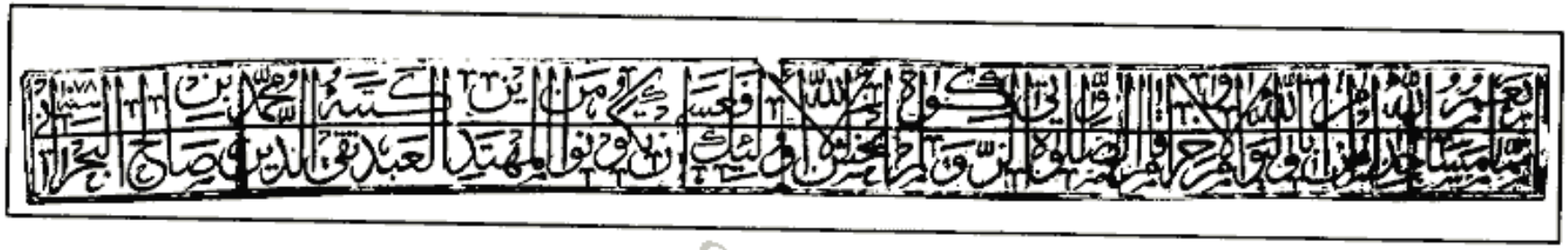

(١٤)

آية قرآنية شريفة كتبها الخطاط العربي تقي الدين البحراني على مسجد حيرا Hira Masjid (حيدرآباد) سنة ١٠٧٨هـ الموافق لـ ١٦٦٧م:

إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن تكونوا (٢) من المهتدين – كتبه العبد تقي الدين محمد بن صالح البحراين سنة ١٠٧٨هـ

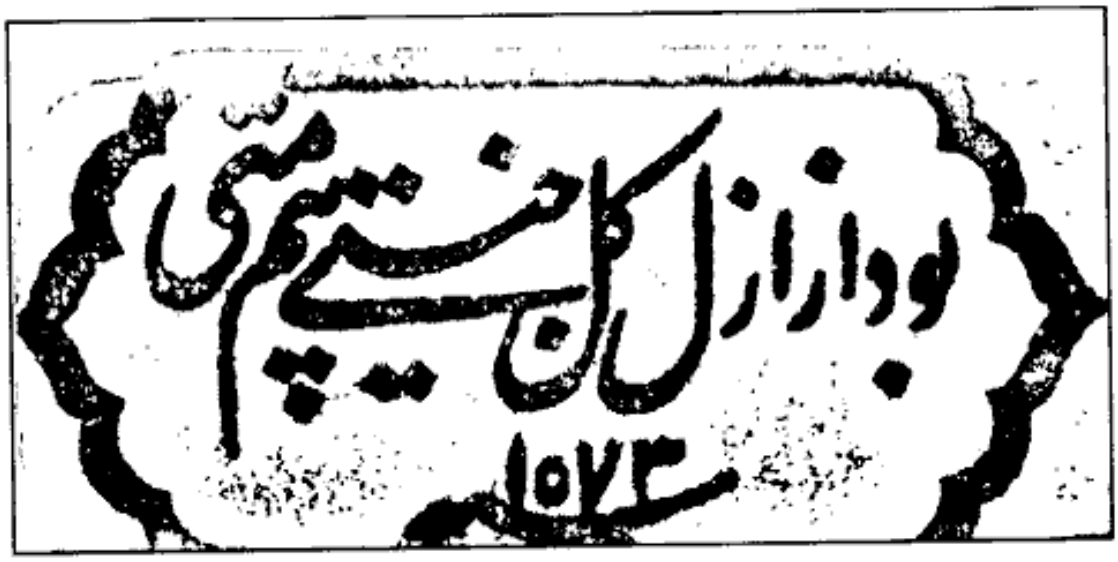

كتابة ضمن مقبرة پيما ماتي Pema Mati

كولكنده مؤرخة في سنة ١٠٧٣هـ - ١٦٦٢م :

(بود از ازل گل جنتی پیم متی سنة ١٠٧٣هـ)

شاهد قبر الأمير شاه كندكار

كولكنده

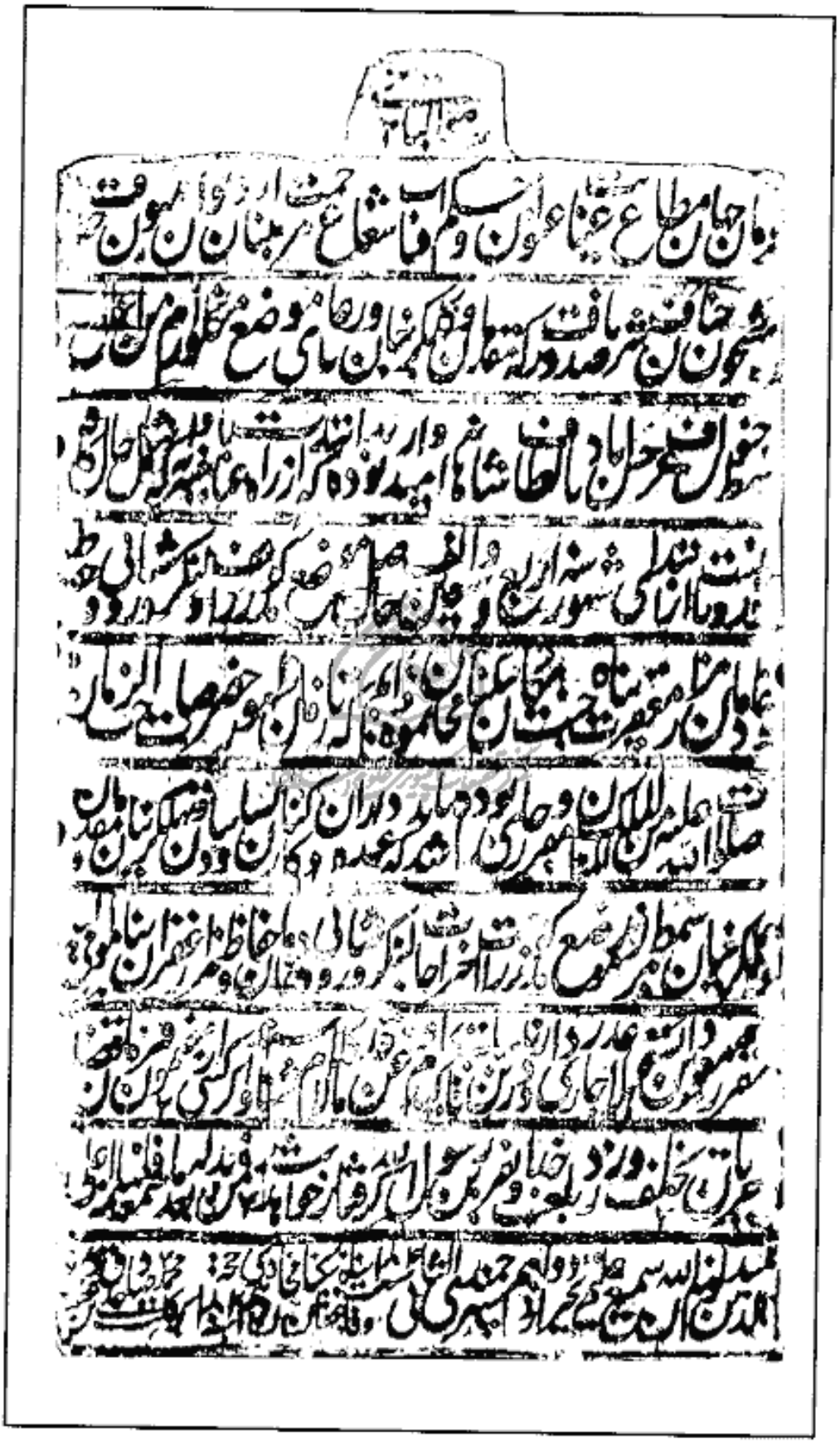

الفرمان القطب شاهي المحفور ضمن مقبرة العلامة نيكنام خـــان Neknamkhan في كولكنده مؤرخ في ١٠ ذي الحجة ١٠٨٣هـــ الموافـــق ليـــوم الأربعـــاء ١٩ آذار ١٦٧٣م

هو الباقي

(١) فرمان جهان مطاع عنايت عنوان وحكم آفتاب شعاع مرحمت بنيان از ديـــوان شميرن (sic) خلافت (٢) مسحون چنان شرف صدور يافت كه مقدمان وكلكرنيان ورعاياى موضع منگلوارم من اعمال (٣) سمط (sic) جنرل حسن اباد بالطاف شاهانه اميدوار بوده بدانند كه از راه عنايت خسروانه كه شامل حال كافه (٤) قدويانست از ابتداى شهور سنه اربع وسبعين والف حاصل موضـــع مـــذكور را وفـــق لنگـــر وروشنائى وحفاظ (٥) وخادمان مزار مغفرت پناه جنت مكان نيكنامخان نموده ايم كه تا زمان ظهور حضرت صاحب الزمان (٦) صلوات الله عليه من الملك المنان[1] مقـــرر وجارى بوده باشد بايد كه عهده داران وكاركنان وديسپانيان وقلكرنيان ومقـــدمان (٧) وكلكرنيان سمط مزبور موضع مذكور را جهت اخراجات لنگـــر وروشـــنائى وخادمان وحفاظ مزار غفران پناه موصى اليه (٨) مقرر ومعين دانسته بلا عذر جارى دارند ودرين باب تاكيد[2] تمام وقدغن مالا كلام شناسند واگر كســـى از مضـــمون فرمان قضا (٩) جريان تخلف ورزد بلعنت خدا ونفرين رسول الله گرفتار خواهـــد شد ٧ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على (١٠) الذين يبدلونه إن الله سميع عليم[3] ۞ تحرير دوازدهم شهر جميدى (sic) الثانى سنه ١٨٤ (١٠٨٤) وفات غفران پناه نيكنام خان دهم ذى حجه سنة ١٠٨٣: كتبه محمد صادق بن على كاتب غفـــ...

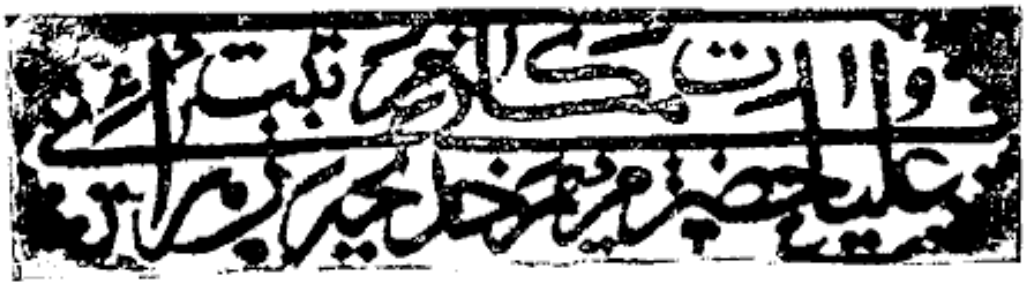

(١)

(٢)

شاهد قبر الأميرة فاطمة سلطان بنت السلطان محمد أمين قطب شاه، مقبرة زهراء بي بي – كولكنده

(١) عليا حضرت مريم مكانى خديجه مرتبت زهرا بي

(٢) بانى فاطمة سلطان بنت سلطان محمد امين

(١٨)

شاهد قبر الأميرة (بنت كلثوم) ... من الأسرة الملكية القطب شاهية - مقبرة كولكنده

(١٩) مغفرت پناه ابن كلسوم بنت (٢) مرجو من نور الله سلطان محمد قطبشاه خلده الله تعالى

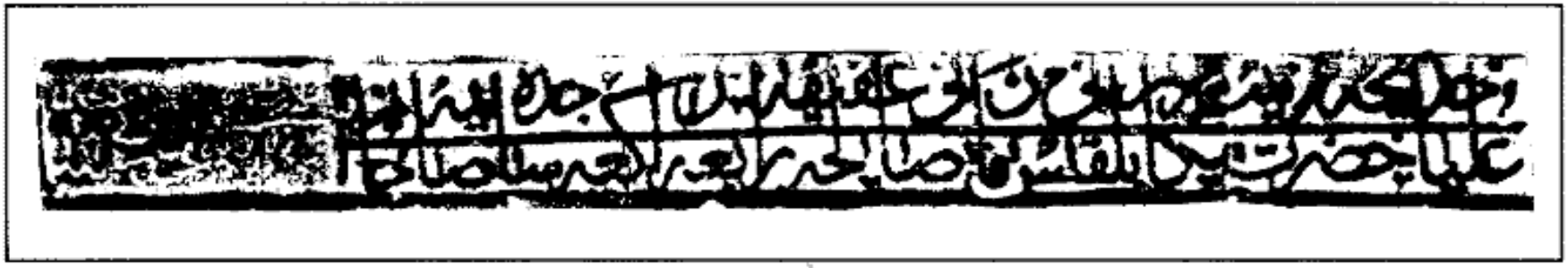

(١٩)

شاهد قبر للسيدة خديجة ... ضمن مقبرة محمد قطب شاه، كولكنده مؤرخ في سنة ١٠٤٥هـ

عليا حضرت خديجة مرتبت مريم مكاني بلقيس زماني صالحه عفيفه رابعه راكعه ساجده صائمه خانم .....

(٢٠)

شاهد قبر ضمن مقبرة محمد قطب شاه يعود لشاه خوندكار بن سيادت پناه شاه محمد الحسيني:

عاليحضرت سيادت ونجابت پناه مغفرت ومرحمت دستگاه شاه خوندكار ابن سيادت پناه شاه محمد الحسيني

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شاهد قبر للسيدة حياة بخش بيگم في كو كنده، توفيت في ٢٨ شعبان ١٠٧٧هـ الموافق لـ ١٢ شباط ١٦٦٧م :

وفات جنت مكانى حيات بخش بيگم بتاريخ بيست وهشتم ماه شعبان شب سه شنبه سنه ١٠٧٧

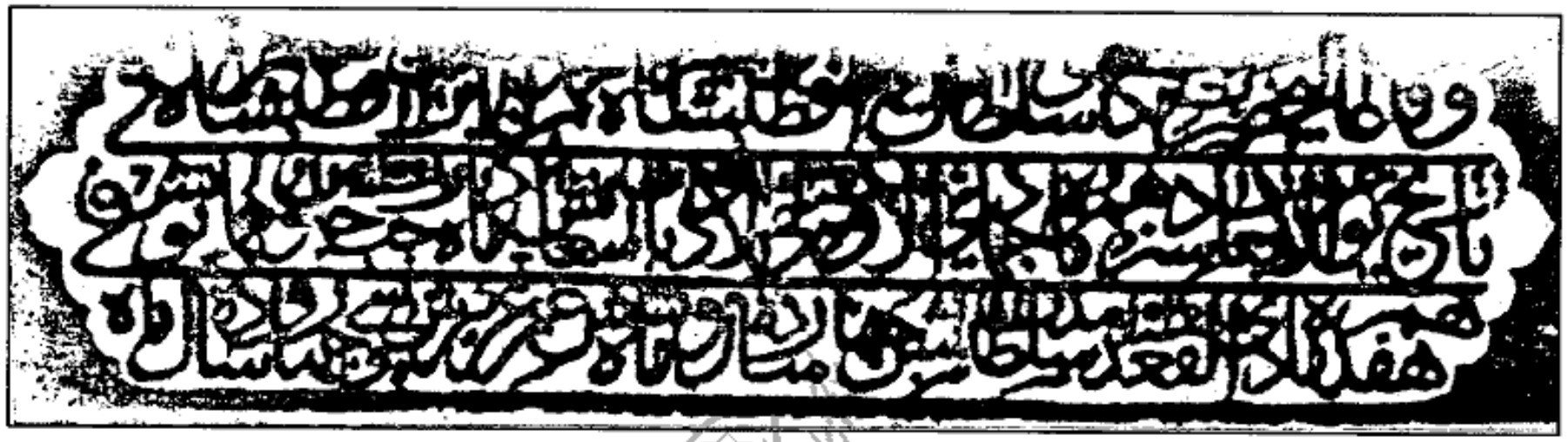

شاهد قبر السلطان محمد قطب شاه في كولكنده، توفي في يوم الأربعاء ١٣ جمادى الأولى ١٠٣٥هـ - ١ شباط ١٦٢٦م ، وكانت ولادته في رجب ١٠٠١هـ - أبريل ١٦٢٦م ، جلس على العرش في ١٧ ذي القعدة ١٠٢٠هـ - ١١ كانون الثاني ١٦١٢م ، ومدة سلطنته ١٤ سنة وستة أشهر، مات وعمره ٣٤ سنة وعشرة أشهر

(١) وفات عاليحضرت جنت مكاني سلطان محمد قطبشاه بن ميرزا محمد أمين بن إبراهيم قطبشاه في (٢) تاريخ يوم الأربعاء سيزدهم ماه جمادى الأولى سنه ١٠٣٥ ولادت با سعادتش در ماه رجب سنه ١٠٠١ جلوس همايونش في (٣) هفدهم ماه ذى القعده سنه ١٠٢٠ مدت سلطنتش چهارده سال وشش ماه عمر عزيزش سى وچهار سال وده ماه ٥

شاهد قبر السيدة فاطمة بنت الملك عبد الله قطب شاه المتوفاة في ٢٠ شوال ١٠٨٧هـ الموافق ليوم السبت ١٦ ديسمبر ١٦٧٦م وفيه:

(وفات جنت مكاني فاطمة خانم بنت سلطان عبد الله قطب شاه بتاريخ بيستم ماه شوال في سنة ١٠٨٧)

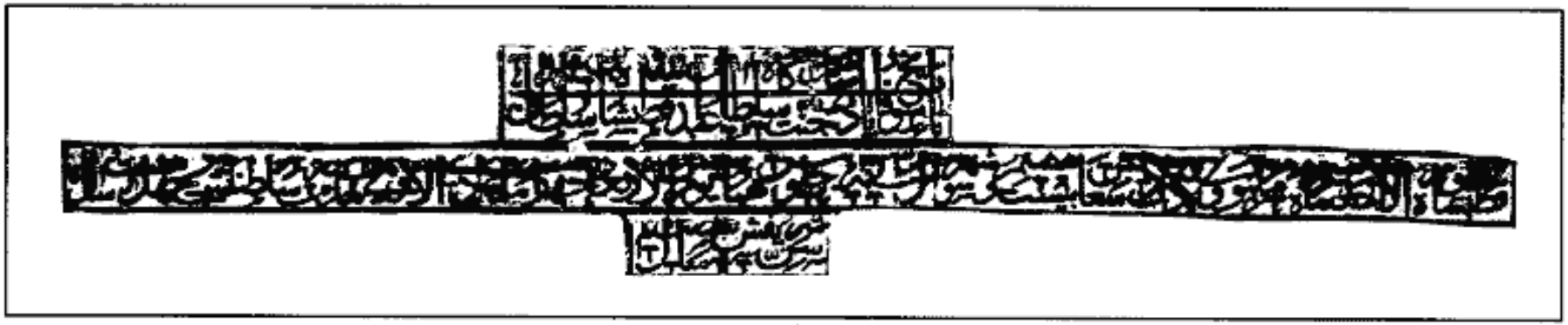

(٢٣)

شاهد قبر السلطان عبد الله قطب شاه، تاريخ وفاته في يوم الأحد ٣ محرم ١٠٨٣هـ الموافق لـ ٢١ أبريل ١٦٧٢م والمولود في ٢٣ شوال ١٠٢٣هـ - ٢١ نوفمبر ١٦١٤م وقد جلس على الملك يوم الأربعاء ١٤ جمادى الأولى ١٠٣٥هـ - ١ شباط ١٦٢٦م ومدة سلطنته ٤٨ سنة من عمره البالغ ٦٠ سنة:

تاريخ وفات پادشاه جنت بارگاه سلطان عبد الله قطب شاه بن سلطان محمد قطب شاه يوم الأحد سيم ماه محرم سنه ١٠٨٣ وولادت با سعادتش بيست وهشتم شهر شوال سنه ١٠٢٣ جلوس همايونش يوم الأربعاء چهاردهم ماه جمادى الأولى سنه ١٠٣٥ مدت سلطنتش چهل وهشت سال سن شريفش شصت سال

(٢٤)

كتابة في أعلى بوابة مكة – قلعة كولكنده تاريخها ٩٦٥هـ – ١٥٥٩م بالخط العربي (الثلث) أيام السلطان إبراهيم قطب شاه (١٥٥٠–١٥٨٠) القياس ٤٥ × ١٤٠٠سم، جاء فيها ما يلي:

بسم الله الذي جعل كلمة توحيده حصناً حصيناً وأضابنا وفتح أبوابه بالرحمة فمن دخله كان آمناً والصلوة على المصطفى الذي تمت به حصون النبوة وشعابها وهو مدينة العلم وعلي بابها وعلى آله التي ارتفعت بهم بروج الولاية والإمامة وأصحابه الخازنين لخصال الصدق والسلامة وبعد فهذا من درب الدولة وحصن السعادة قد بنى في أيام خلافة أعظم السلاطين أكرم الخواقين قهرمان الماء والطين فاتح أبواب البركة على العالمين رافع بناء شريعة سيد المرسلين معمار الدولة والدين ظل الله في الأرضين سمي خليل الله همايون أعظم قطب شاه لا زال حصون دولته محفوظة عن التزلزل وبروج خلافته عن وصمة التغير والتبدل بمساعي جميله ركن دولته القاهره وعماد سلطنته الباهره جامع الكتب ومفرق الكتايب الذي يؤل حسباً ونسباً إلى مظهر العجايب المسمى في البين بكمال الدين حسين والمخاطب لعلو الشأن بمصطفى خان شكر الله مساعيه ويسرّد واعيه في شهور سنه ٩٦٧هـ كتبه محمد اصفهاني

[illegible] مورچه [illegible]
نزدیک این برج تا خندق رسانید چون در [illegible]
برج [illegible] اما حکم جهان مطاع عالم مطیع خسرو
زمان شهنشاه دوران السلطان العادل ظل الله
ابو المظفر ابو المنصور ابو الغازی سلطان عبد الله
قطب شاه بدستور الوزراء فی الزمان مقرب
الحضرت السلطانیه معتمد الدوله [illegible]
خان ذی شان سپه سالاری موسی خان
جهان شرف صدور یافت که خود در [illegible]
بوده به دفع غنیم مشغول باشد بر آن خان
عالیشان شب و روز بهشیاری تمام در دفع
غنیم بودن از قضا زبانی غلوله توپ بر وجود
میر میران خان خورد که در همان مورچه
هلاک گشت و بعد از فوت او بسه روز [illegible]
شد و بعد از گذاشتن محاصره به خان
مشار الیه حکم عالی شد که برج عظیم [illegible]
باید کرد تا غنیم را فرصت نقب مورچه کندن
محال نباشد بنا بر حکم همایون اعلی
[illegible] زمانی این برج [illegible] خان [illegible]
الیه در سال سنه هزار و [illegible] و [illegible]
تمام رسید و اسم معمار [illegible]

۱- به میر میران حکم عالی صادر گردید که شما قایم بوده مورچه ونقب را
۲- (ر)ا نزدیك این برج تا بخندق رسانید چون درینجا
۳- برج کوچك بود اما حکم جهان مطاع عالم مطیع خسرو
٤- زمان شهنشاه دوران السلطان العادل ظل الله
٥- ابو المظفر ابو المنصور ابو الغازی سلطان عبد الله
٦- قطبشاه به دستور الوزراء في الزمان مقرب
۷- الحضرت السلطانیه معتمد الدوله الخاقانیه
۸- خان ذی شان سپه سالاری موسی خان
۹- چنان شرف صدور یافت که خود درینجا
۱۰- بوده به دفع غنیم مشغول باشد بر آن خان
۱۱- عالیشان شب ورود بهشیاری تمام در دفع
۱۲- غنیم بودن از قضاء ربانی غلوله توپ بر وجود
۱۳- میر میران چنان خورد که در همان مورچه
۱٤- هلاك گشت وبعد از فوت او بسه روز صلح
۱٥- شد وبعد از گذاشتن محاصره به خان
۱٦- مشار غلیه حکم عالی شد که برج عظیم درینجا بنا
۱۷- باید کرد تا غنیم را فرصت نقب مورچه گندن
۱۸- مجال بنا شد بنا بر حکم همایون اعلی
۱۹- باندك زمانی این برج عظیم بسعی خان مومی
۲۰- الیه در سال سنه هزار وهفتاد وهفت
۲۱- با تمام رسید واسم معمار دهر ماچار

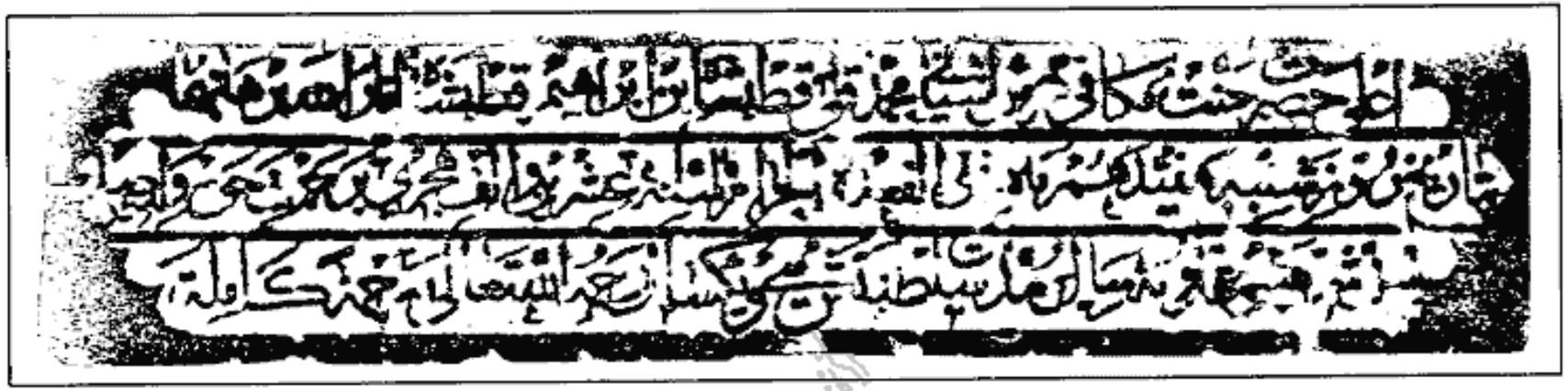

(۱) اعلی حضرت جنت مکانی عرش اشتیانی محمد قلی قطب شاه بن ابراهیم قطب شاه انار الله برهانهما

(۲) بتاریخ روز شنبه هفتدهم ماه ذی القعده الحرام سنة ۱۰۲۰هـ عشرین وألف هجري برحمت حق واصل شد

(۳) سن تشریفش چهل ونه سال ومدت سلطنتش سی ویك سال رحمه الله تعالی رحمة کاملة

كتابة على المسجد الذي شيده الوجيه رفعت خان اللاري أيام المملكة القطب شاهية بمنطقة Gudur (اندرابرديش) سنة ٩٧٠هـ - ١٥٦٢م ، القياس ٩٧ × ٧٧سم

جاء في الكتابة ما يلي:

(١) بدوران سلطان عالم پناه — سزاوار تخت رنگين قطب شاه

(٢) ز هجرت درين كاخ زنگار اون — ز نهصد وهفتاد شد فزون

(٣) ملك نائب آن صاحب فروشان — بسنديده شاه رفعت مكان

(٤) بنا كرد اين مسجد با صفا — بى طاعت بنده كان خدا

الهى برد تاجهان بر قرار — بود عمر وهم دولتش پائدار

(٢٨)

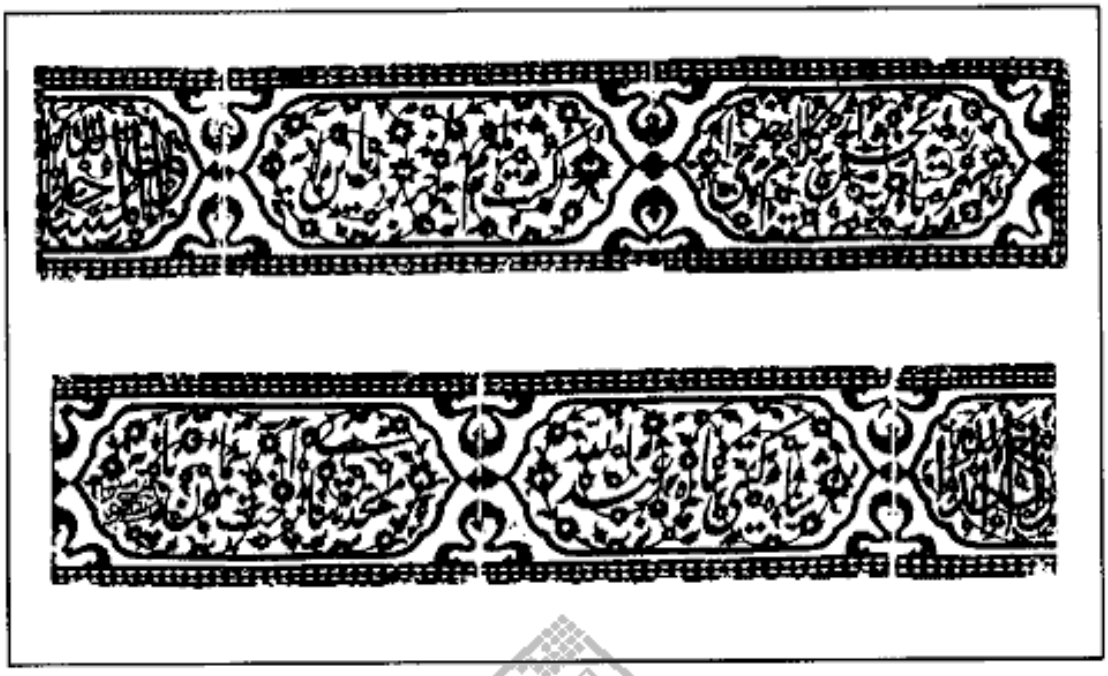

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بهر تاریخش از کلام خدای

شت ملهم خرد باین آیه

وأنَّ المساجد لله فلا تدعوا مع اللهِ أحداً

شاه یتی ناه عبد الله

مسجدی ساخت آسمان ایه

كتبه لطف الله الحسيني التبريزي سنة ١٠٤٣

(كتابة من مسجد شيخ بت Shaikh Pet من قرب محراب المسجد الذي بناه السلطان عبد الله قطب شاه سنة ١٠٤٣هـ (١٦٣٣-١٦٣٤م) ، القياس ٤٢ × ٤٢٢سم)

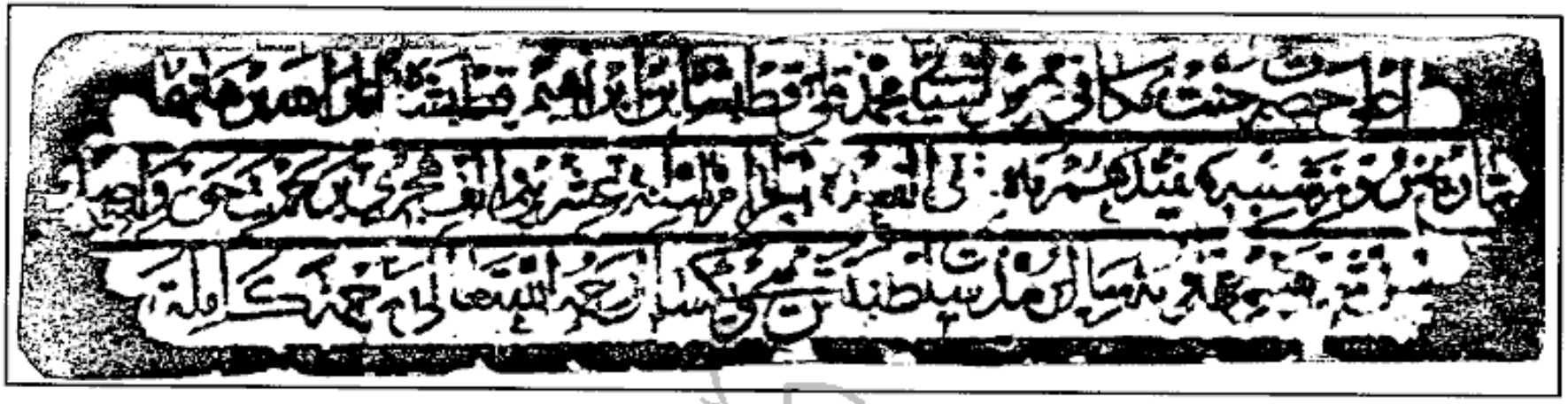

(٢٩)

شاهد قبر السلطان محمد قلي قطب شاه بن ابراهيم قطب شاه المتوفى في ١٧ ذي القعدة ١٠٢٠هـ الموافق لـ ١١ كانون الثاني سنة ١٦١٢م وفيه:

(١) أعلى حضرت جنت مكانى عرش آشيانى محمد قلى قطبشاه بن ابراهيم قطبشاه انار الله برهانهما (٢) بتاريخ روز شنبه هفتدهم ماه ذى القعده الحرام سنه ١٠٢٠ عشرين والف هجرى برحمت حق واصل شد (٣) سن شريفش چهل ونه سال ومدت سلطنتش سى ويك سال رحمه الله تعالى رحمةً كاملةً

(٣٠)

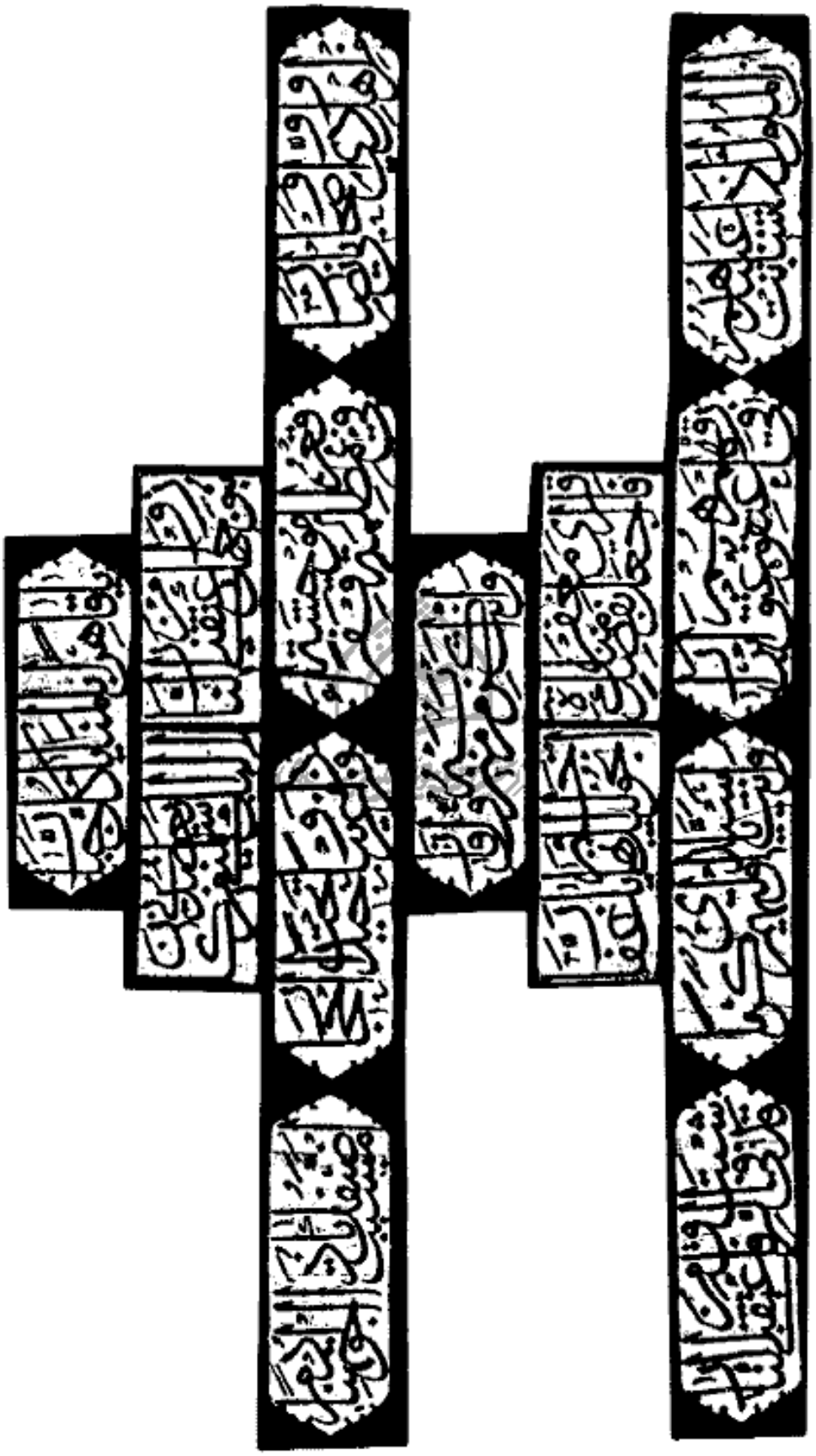

أبيات من الشعر العربي محفورة على مقبرة ميرزا محمد أمين قطب شاه (حيدرآباد) جاء فيها:

(١) يا قاهرا بالمنايا كل جبّار — بنور وجهك اعتقني من النّار

(٢) اليك أسلمني من كان يعضدني — من أهل ودّي وأصحابي وأنصار

(٣) في قعر مظلمة قفراء موحشة — فرداً غريباً وحيداً تحت أحجار

(٤) أمسيت ضيفك يا ذا الجود مرتهنا — وأنت أكرم منـــزول به قار

(٥) فاجعل قراي بفضل منك مغفرة — أنجو إليك بها يا خير غفّار

(٦) إن الملوك إذا شابت عبيدهم — في رقهم عتقوهم عتق أبرار

(٧) وأنت يا سيدي أوليتهم كرما — قد شبت في الرق فاعتقني من النّار

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

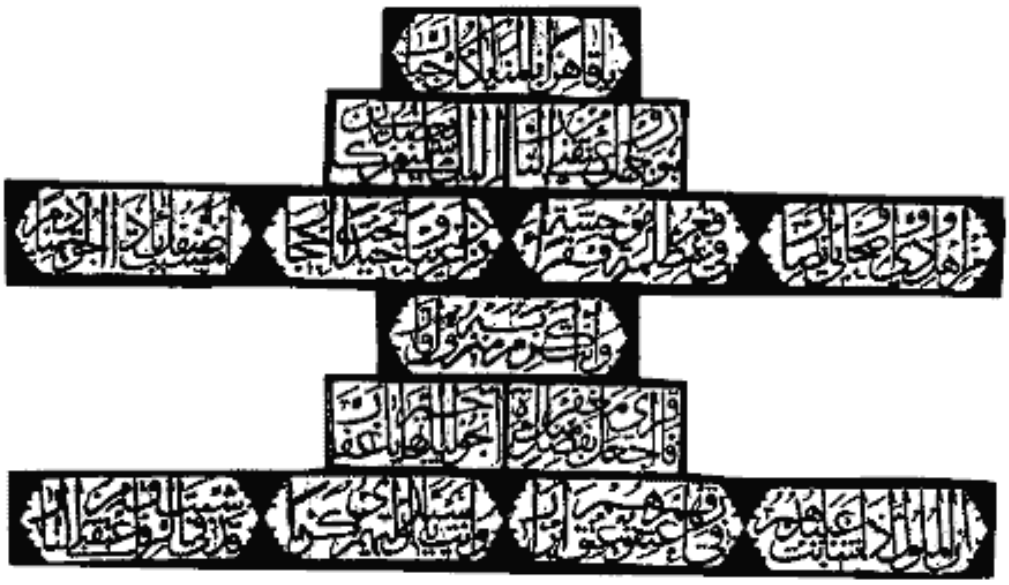

(٣١)

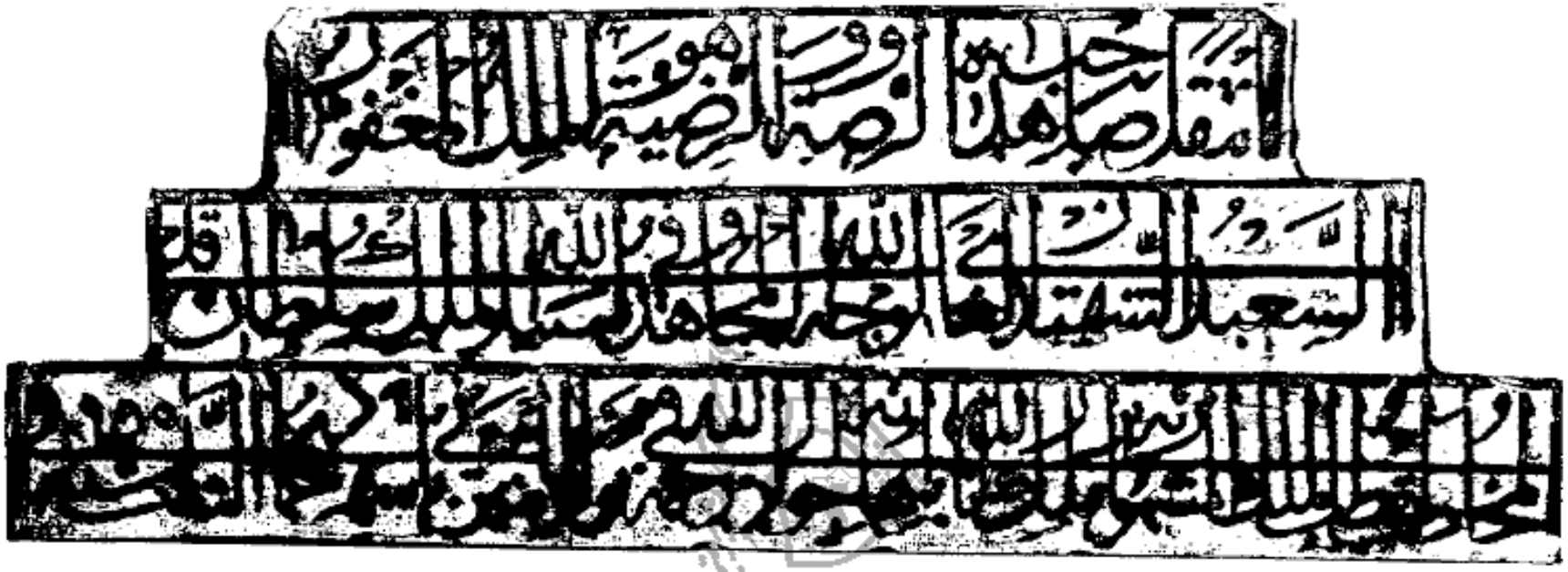

شاهد قبر مؤسس الدولة القطب شاهية والملك الأول لها سلطان قلي التركماني الملقب بقطب الملك المتوفى في يوم الاثنين ٢ جمادى الثانية ٩٥٠هـ :

(١) انتقل صاحب هذه الروضة الرضية وهو الملك المغفور (٢) السعيد الشهيد الغازي لوجه الله المجاهد في سبيل الله الملك سلطان قلي (٣) المخاطب بقطب الملك المشهور به بري ملك أنار الله برهانه إلى جوار رحمة الله في يوم الاثنين ثاني شهر جمادى الثانية في سنة ٩٥٠

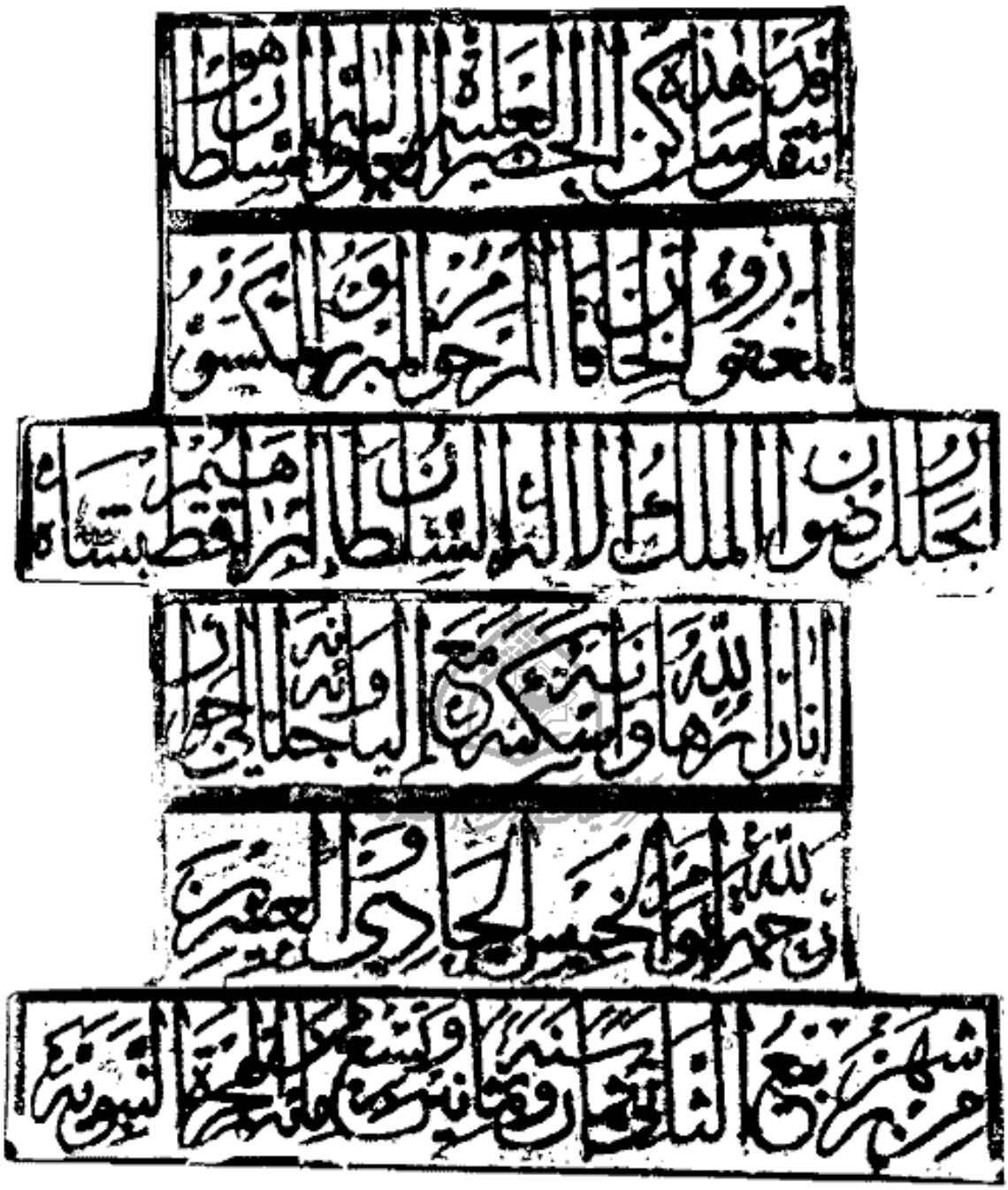

شاهد قبر السلطان إبراهيم قطب شاه

(١) قد انتقل ساكن هذه الحضيرة العلية العالية وهو السلطان (٢) المغفور والخاقان المرحوم المبرور المكسو (٣) بحلل رضوان الملك الإله السلطان إبراهيم قطبشاه (٤) أنار الله برهانه وأسكنه مع أوليائه جنانه إلى جوار (٥) رحمة الله يوم الخميس الحادي والعشرين (٦) من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وتسع مائة من الهجرة النبوية ۞

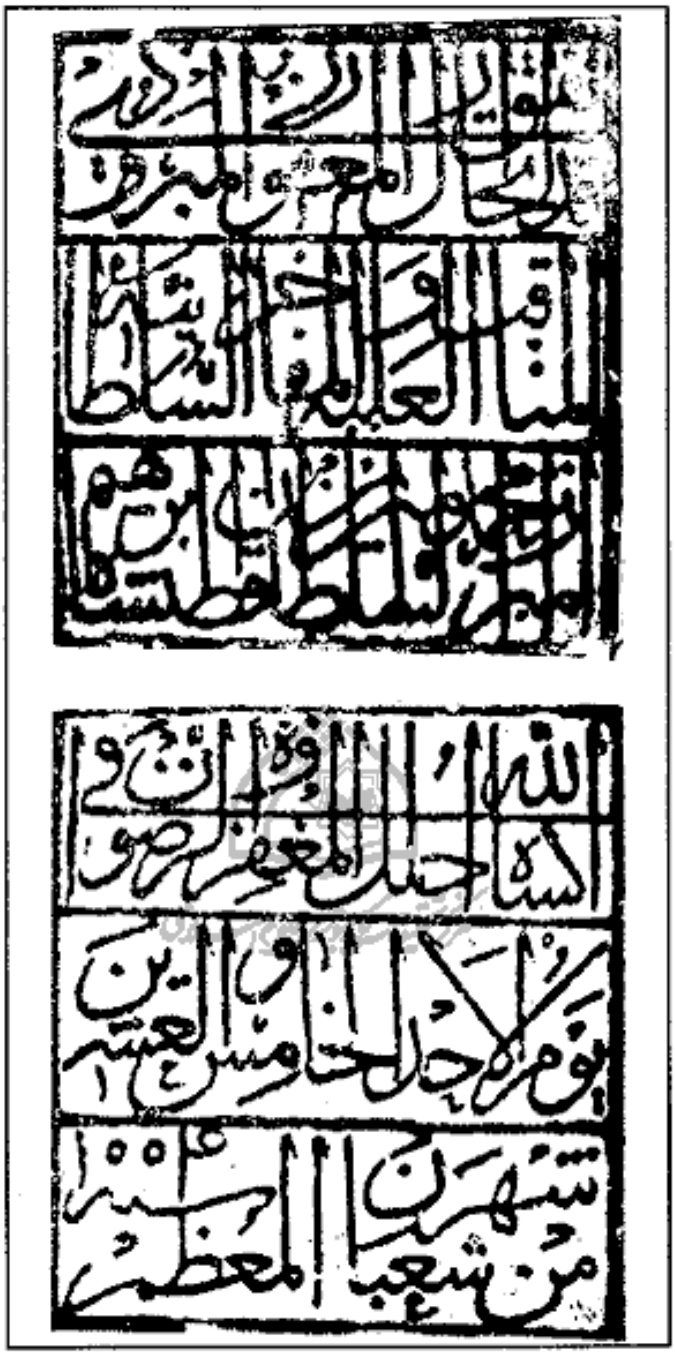

شاهد قبر الأمير ميرزا محمد أمين (الابن السادس) للسلطان إبراهيم قطب شـــاه ، في كولكنده

(١) قد اتفق ارتحال المغفور المبرور ذي (٢) المناقب العليه والمفاخر الســلطانيه (٣) ميرزا محمد أمين ابن السلطان إبراهيم قطبشـــاه (٤) أكســـاه الله حلـــل المغفـــرة والرضوان في (٥) يوم الأحد الخامس والعشرين (٦) مـــن شـــهر شـــعبان المعظـــم سنه ١٠٠٤

(٣٤)

كتابة تزين مقبرة ميان مشك (حيدرآباد) كتب داخل الدوائر الاثني عشر أسماء الأئمة لدى الإمامية في داخل الدائرة الكبرى ما يلي:

مُؤدى كه بتأييد حق دكن است

محب قطب بجاه علي أبو الحسن است

(٣٥)

كتابات تزين المسجد الجامع في حيدرآباد المشيد من أيام المملكة القطب شاهية وتعود للعام ١٠٠٦هـ - ١٥٩٧م بخط بابا خان / القياس ٥٣ × ١٨٩سم وفيها:

(١) جهانداری بشاهان شهر یاری * که نیکي دیده در عهدش نکوئي

(٢) دل آسایش کند جان تازه گردد * ز لعلش سر زند چون گفتگویي

(٣) زمین را رشك جنت کرد خلقي * گلستان ارم گردیده رویي

(٤) بأمر عالي خود مسجدی ساخت * که در سقفش فلك گردیده کویي

(٥) مگر در پیش صحن او نماید * کند هر لحظه جنت رفت رویي

(٦) بنازم خوش در آنجا مي نماید * تقاضای مسلمانی علوئي

(٧) کسی پرسد اگر تاریخ او را * زهی عالی بنای خیر کوئی

تمام گشت بسعی ملك أمين الملك

حرره باباخان

Nade Ali over the grave of Khadija Bibi.

كتابات على قبر المرحومة خديجة بي بي (حيدرآباد) جاء فيها:

١– ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب

٢– كل هم وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي

٣– فوت عفيفه' صالحه' صائمه' ساجده بي بي خديجه بنت مير سيد علي اســـترابادي شيخ آوند بتاريخ عاشر جمادى الأولى سنة ١٠٣١هـ

كتابة على برج ماي صاحبه تانك Mai Sahiba`s Tank في حيدرآباد مؤرخة في سنة ١٠٣٤هـ ، وفيها:

١- همواره همت والا فهمت عليا حضرت سعادت افزاي خاندان عفت ووفا

٢- خانم آغا بنت مير مقصود على طباطبا بر ارتفاع اركان

٣- اقسام رفاهيت جمهور انام از طبقه خاص وطائفه عوام مبدو

٤- ل ومصر وفست بنابرين نظر اعتبار بر خواتم امور وعواقب كار

٥- گماشته حوضى در سواد پنت ٢ خير آباد معمار كرده خوش دا

٦- شت كه اصناف ذى حيات آسايش يابند وثواب جارى آن تا

٧- قيام قيامت بروزگار بانى وساعى عايد وراجع باشد درين و

٨- لا حوض مذكور بانعام سيادت ونجابت پناه شاه خوندكار ابن

٩- سيادت ومعالى دستگاه شاه محمد الحسينى مقرر فرموده ايم في ١٠٣٤

١٠- غرض نقشيست كز ما باز ماند — كه هستى را نمى بينم بقايى

کتابة من مسجد رحیم خان (حیدرآباد)، وفیها:

السعادت نشان رحیم خان * که از بندان قطبشهست

صفای مسجد جانفزای او * چو تمام شد چو صبحگهست

بسال هزرا وپنجاه وسه سپهر گفت * ده این سجده گاه مهر ومهست

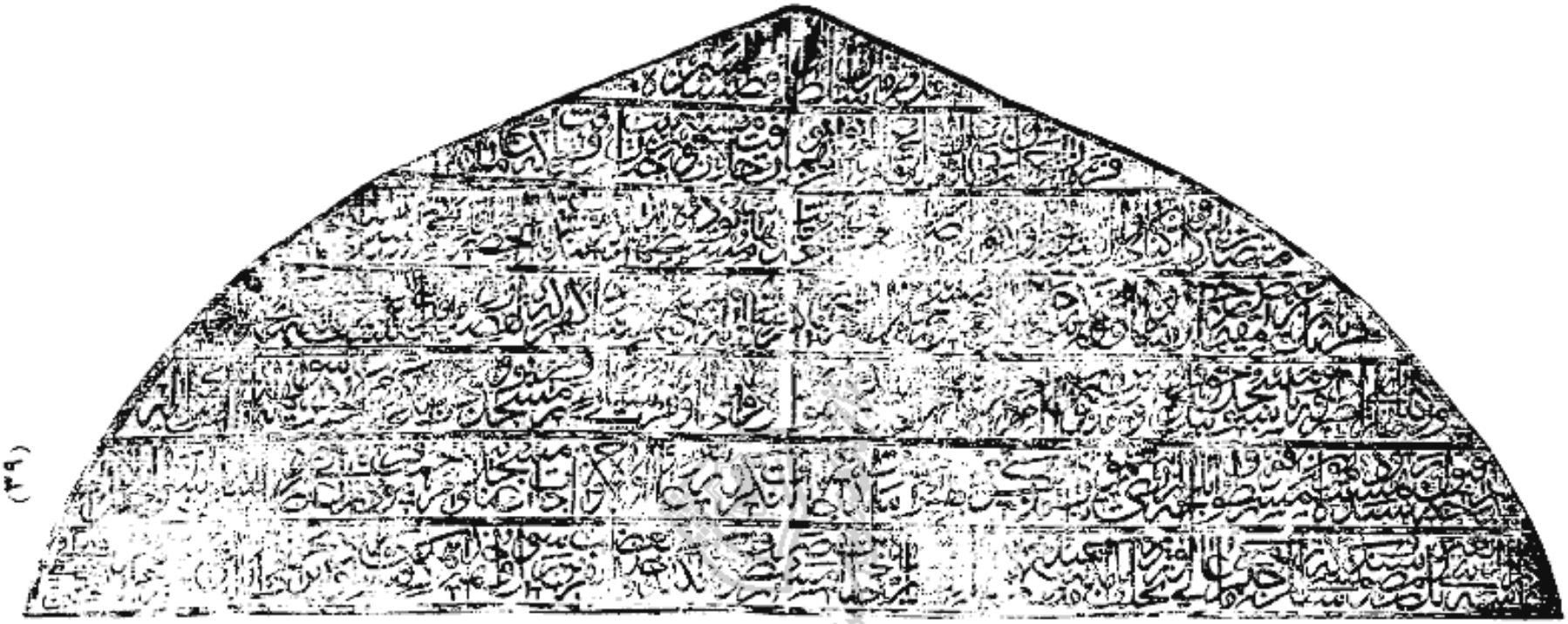

فرمان باسم السلطان أبو الحسن تاناشاه مؤرخ في سنة ١٠٨٥هـ - ١٦٨١م مثبت على مبنى مسجد ميان مشك، ومما جاء فيه:

(٣٩)

نقل فرمان سلطان أبو الحسن قطبشاه

(١) فرمان جهان مطلع وآسمان ارتفاع از ديوان همايون خلافت مشحون چنان زينت صدور يافت كه عاملان (٢) متصديان وكاركنان حال واستقبال كتوالخانه وقانسه مقاصائيان (؟) مستعد پور بعنايت شاهانه مستظهر بوده بدانند كه مقرب الحضرت الخاقاني ملك مشك سرلشكر (٣) كرناتك بعز عرض مقيمان حضور لامع النور رسانيد كه حاصل بازار تعلق مسجد مشار اليه خارج ساليانه ..... مبلغ هشتاد هون ..... كه تفصيل آن در فرمان ..... ملگيها محمد نگر (٤) ودوكانها (؟) بازار دو طرفه مسجد ..... اخراجات لنگر عاشور والاوه وآبدارخانه وفرش وروشنائي مسجد مزبور واخراجات ديگر عنايت ومرحمت شود ..... لهذا التماس موصي اليه (٥) بدرجهٔ قبول رسيده وهشتاد هون مسطور فوق بآنچه از معمورئ بازار مذكور بهم رسد جهت اخراجات لنگر وعاشور والاوه واخراجات مسجد عنايت ومرحمت فرموديم امر عالي صادر است كه سال بسال بلا خلل (٦) جاري داشته از تغير وتبدل ... باشند G ٢

كسي كه از حكم عالئ ما تخلّف ورزد يا آنكه مبلغ مذكور را متصرف شده باخراجات مسطوره صرف نكند بغضب خدا ونفرين رسول خدا وائمه هدى گرفتار شود تحريرا في التاريخ شهر محرم في ١٠٨٥ كتبه حسين بن تقي ٥

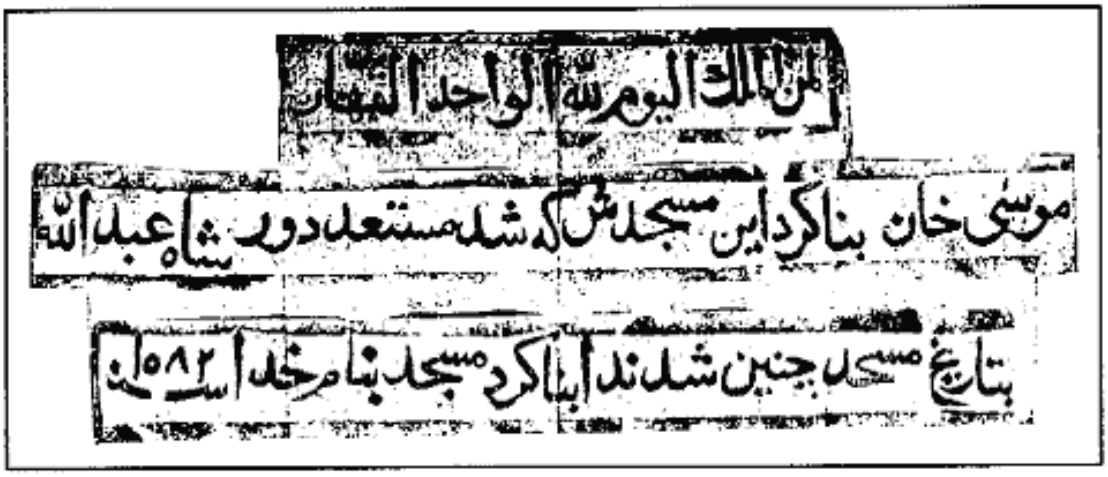

Toli Masjid

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كتابة تزين مدخل مسجد تولي من العام ١٠٨٢هـ - ١٦٧١م ، وفيها:

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

موسى خان بنا كرد اين مسجدش * كه شد مستعد دور شاه عبد الله

بتاريخ مسجد چنين شد ندا * بنا كرد مسجد بنام خدا

سنه ١٠٨٣هـ

(٤١)

كتابة تزين مسجد تولي Toli Masjid في حيدرآباد مؤرخة في سنة ١٠٤٣هـ الموافق لسنة ١٦٣٣م وفيها:

در زمان شاه خيراندیش گردون بارگاه * يافت اتمام اين بنا از سعی شيخ پيشوا

خواستم چون سال تاريخش ز پير غيب گفت * شد بحكم شاه عبد الله اين مسجد بنا

كتبه لطف الله الحسينی التبريزی – سنه ١٠٣هـ

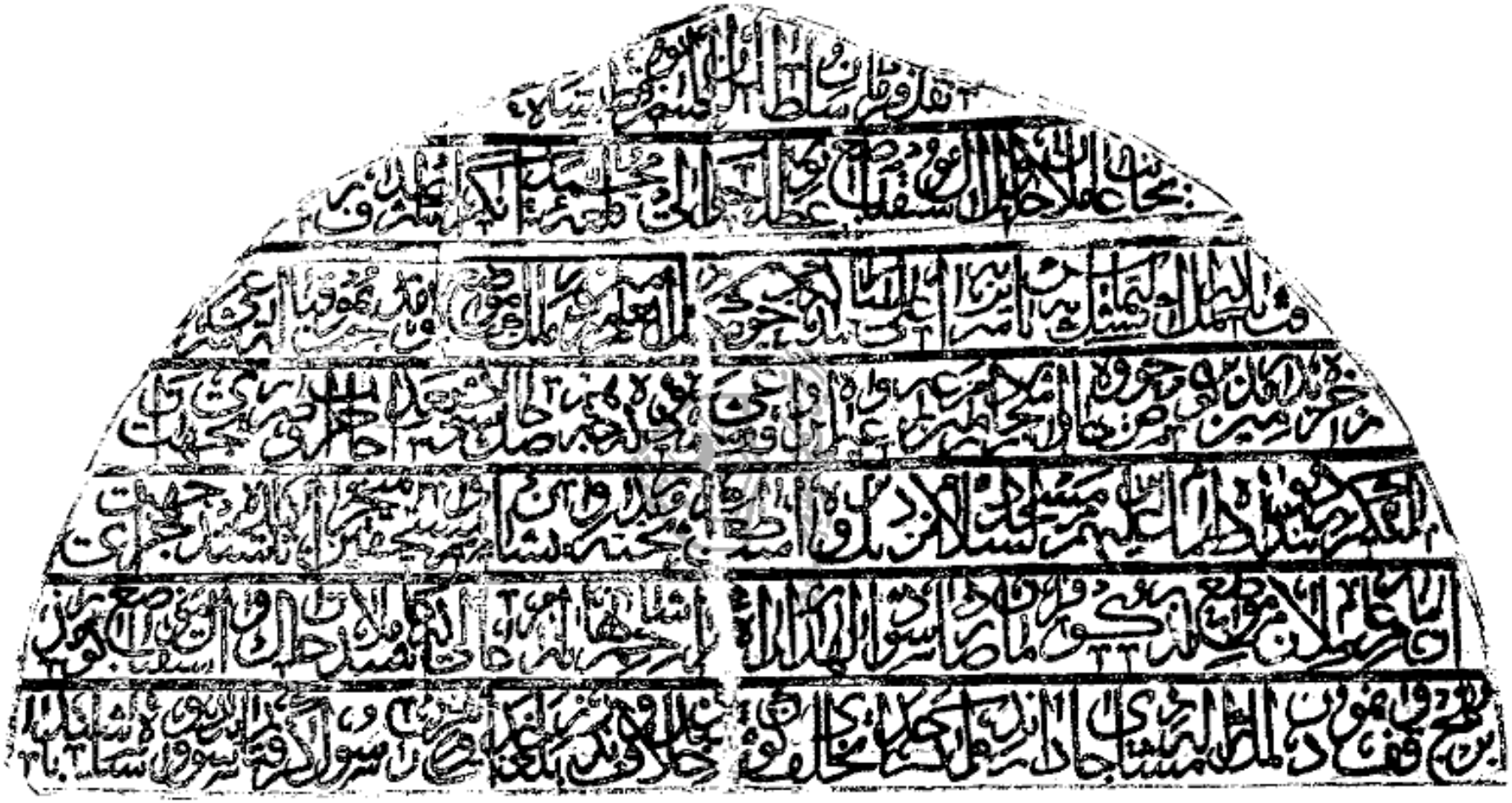

فرمان أبو الحسن قطب شاه وفيه:

نقل فرمان سلطان ابو الحسن قطبشاه

(١) بجانب عاملان حال واستقبال موضع عطاپور حوالي قلعه محمد نگر شرف صدور (٢) يافت كه ملک مشک التماس به پايه سرير اعلى رسانيد كه خود (؟) مكمل زمين انعام مير ملک در موضع مذكور بموجب قباله شرعي (٣) ز خريده مير مذبور بر وجوه خاص واشجار در زمين مزرعه وغيره آن وقف شرعي نموده كه هر چه حاصل شود بعد اخراجات ضروري آن بجهت (٤) لنگر بنذر دوازده امام عليهم السلام مسجد نزديک ..... است طعام پخته بدرويشان ومستحقين ميخرانيده[٢] باشند جهت جزاى (٥) آن بنام عاملان موضع مذكور فرمان صادر شود لهذا از راه مراحم شاهانه امر عالي شد كه عاملان حال واستقبال موضع مذبور (٦) بر نهج وقف نمودن ملک مشار اليه جاري دارند واگر احدى تخلف ..... خلاف ورزند بلعنت خدا ونفرين رسول گرفتار شوند وسياه رو باشند[٣] ⊙

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

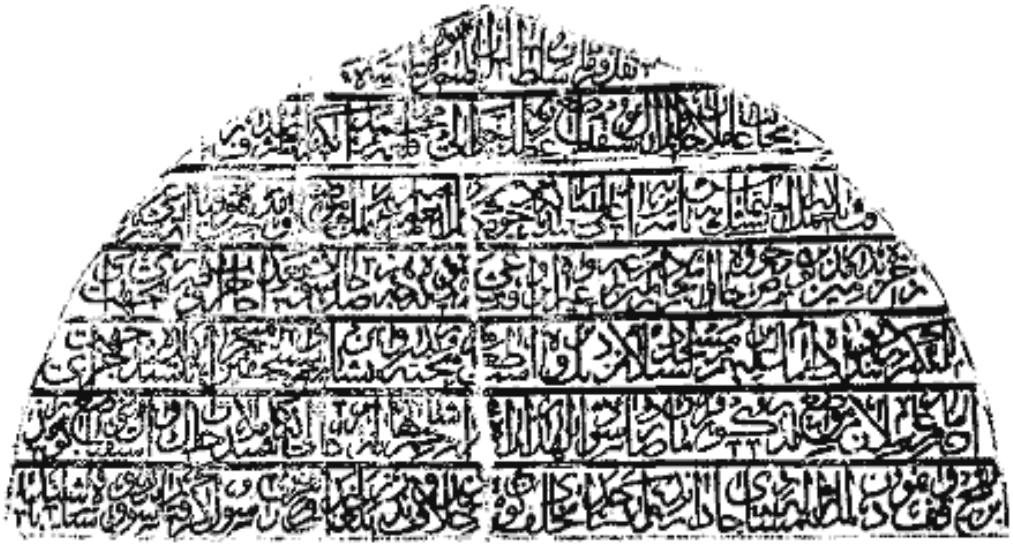

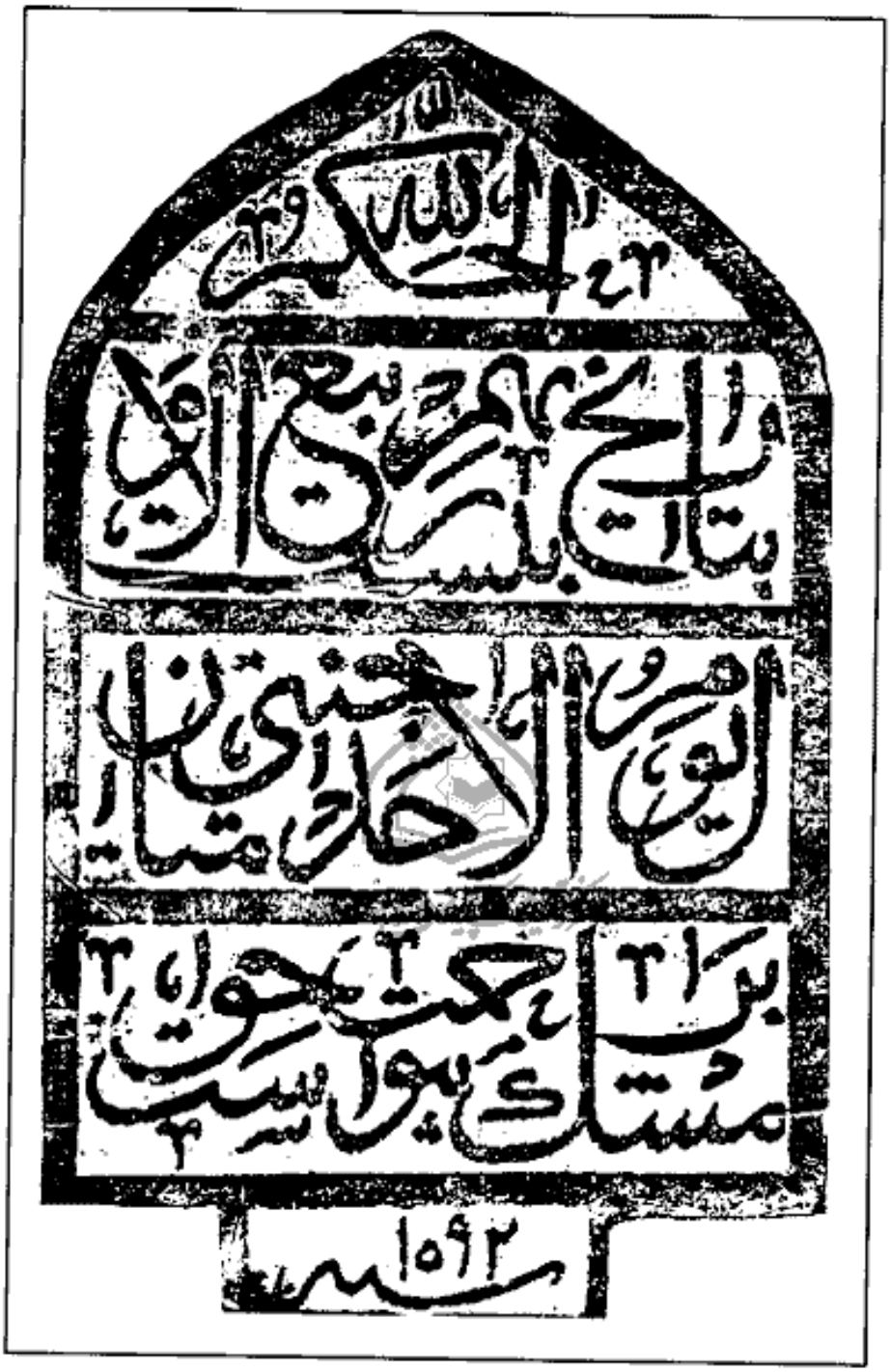

شاهد قبر من سنة ١٠٩٢هـ - ١٦٨٠م ، وفيه:

الحكم لله

(١) بتاريخ بيست نهم ربيع الاو(٢)ل يوم الاحد جنتي ميان (٣) مشك برحمت حق پيوست ٥

سنه ١٠٩٢

كتابة على مبنى ميان مشك، أيام السلطان أبو الحسن تاناشاه قطب شاه، ورد فيها:

(١) نقل فرمان سلطان ابو الحسن قطبشاه عاملان كتوالخانه وقمانه مستعد پور وموضع عطاپور حوالي قلعه مباركه محمد نگر بوجه مستظهر بدانند كه معتمد الخدمت ملک مشک (٢) كليدار بعز عرض مقيمان حضور لامع النور رسانيد كه حاصل بازار مسجد خود وپنت وباغچه وسه قطعه زمين مزرعه انعام خود ووظيفه مسجد وغله زمين انعام مير ملک خريد خود كه در موضع (٣) مذكور واقعست بعد از اخراجات ضروري آن سيصد وبيست هون جهت لنگر عاشور والاوه [و] آبدار خانه چهل هون ساليانه جهت لنگر مسجد وروشنائي وبعضى ساليانه هشتاد هون وغله زمين انعام مير ملک (٤) مشاهره داران لنگر مسجد وبعضى يكصد ودو هون آنرا متولي بيست هون موذن ده هون فراش شش هون تيل چراغ شش هون فرش مسجد دو ربع هون مطبخ شش هون سقا شش هون جهت تعمير مسجد بعضى دوازده هون (٥) ديوتي (؟) هفت نيم هون دربان دوازده هون دو نفر را جاروكش شش هون نويسنده همه هشت وربع هون اخراجات حمام ومشاهره داران ساليانه نود وهشت هون آنرا هيزم ساليانه چهل هون وخوراک گاوان ودلو وريسمان شانزده وربع هون پله كار (؟) شش هون (٦) كيسه مال دو نفر را شانزده هون فراش شش هون تيل چراغ يک نيم هون حصير ولنگى وغيره يک ربع هون مالي آب كش را دوازده هون بدين موجب وقف صحيح شرعي نموده بنذر حضرات دوا.ده امام عليهم السلام نزديک (٧) مسجد خود يک حبه تجاوز ننموده طعام پخته بدرويشان ومستحقين مي خورانيده باشند اخراجات عاشور وحمام ومشاهره چاكران مى رسانيده باشند لهذا التماس مومى اليه بدرجه قبول رسيده امر علي صادر شد كه بر نهج وقف (٨) نمودن ملک مشار اليه سال بسال بلا خلل جاري داشته از تغيير وتبديل آن اجتناب نمايند وبا آنچه از روى معموري بازار وپينت وباغچه ومزرعه زمين چه هم رسد بدل اخراجات (٩) صرف نمايند كسي كه تخلف ورزد يا طمع نمايد مسلمان يا هندو هر كه باشد بغضب وسخط خداى تعالى گرفتار شود واز شفاعت شفيع روز جزا محمد مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بى نصيب وسياه رو گردد سنه ١٠٨٩هـ

كتابة وردت على عمارة المخزن التابع لبرج موسى Musa Burj في كولكنده مؤرخة في ١٠٥٢هـ - ١٦٤٢م :

(١) در عهد دولت بادشاه جمجاه (٢) ملايک سپاه سلطان عبد الله (٣) قطبشاه بسعي بنده درگاه خيراتخان (٤) اين انبار خانه باتمام رسيد (٥) بتاريخ شهر رجب المرجب سنه ١٠٥٢هـ ۞

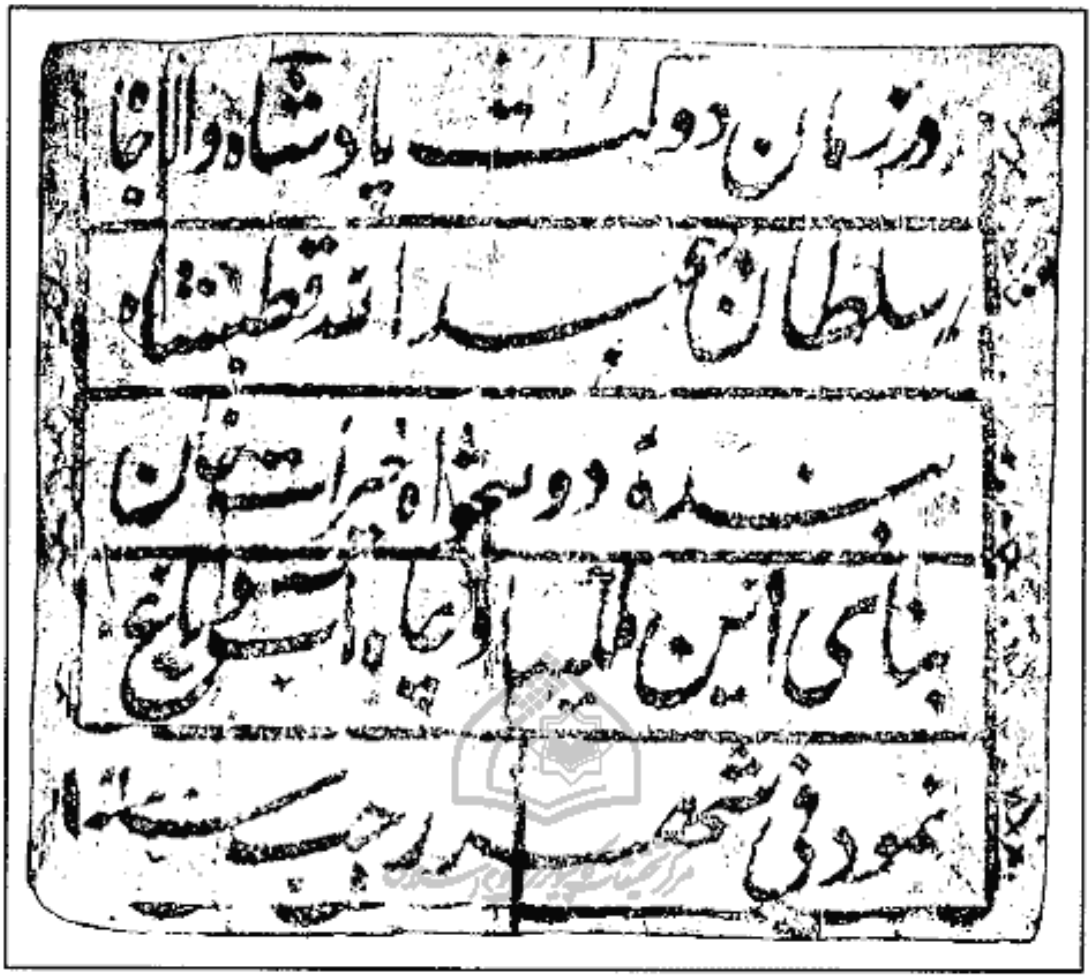

كتابة على برج موسى Musa Burj من الناحية الشمالية تعود لعهد السلطان عبد الله قطبشاه مؤرخة في رجب ١٠٥٠هـ - ١٦٠٢م :

١- در زمان دولت پادشاه والاجاه

٢- سلطان عبد الله قطب شاه

٣- بنده دولتخواه خيراتخان

٤- بناى اين ملگيها وچاه آب وباغ

٥- نمود فى شهر رجب سنه ١٠٥٠

كتابة على مسجد تعود للعام ١٠٧٩هـ - ١٦٦٨م :

١- شاهنشه دین وقگب شاهان * آن قبلهٔ فیض اهل امید

مانند خلیل کعبه ساخت * کز شمسه اوست ماه وخورشید

از هر چنین بنای با فیض * سلطان حسین را پسندید

تاریخ بناش گفت ها لقت * این کعبهٔ فیض باد جاوید

١٠٢٩

کتبه اسمعیل بن عرب شیرازی

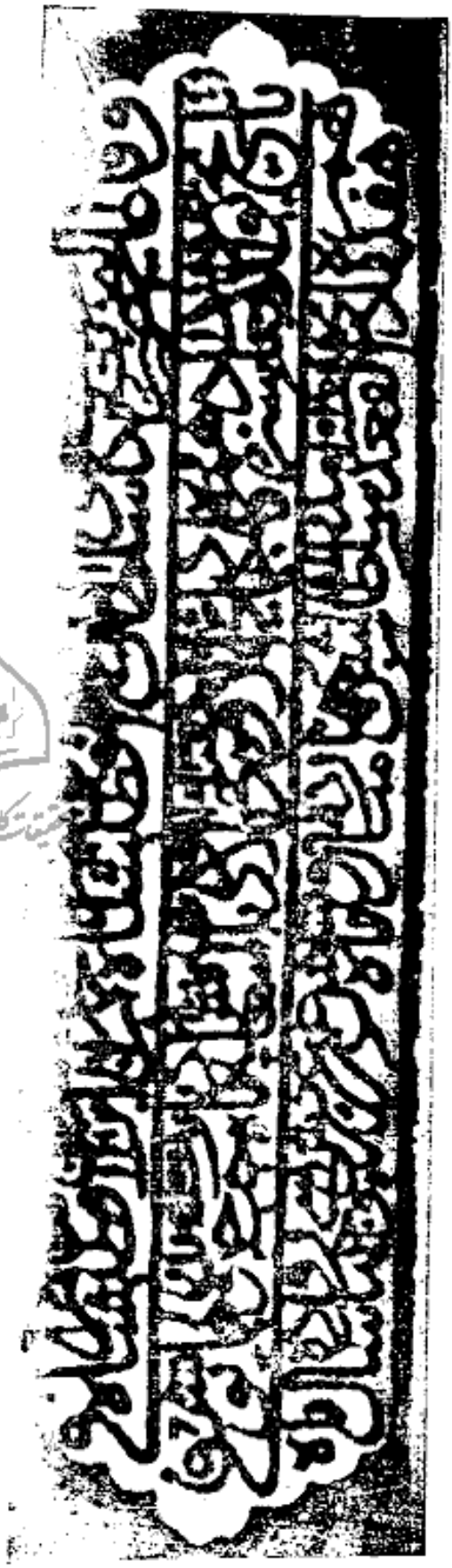

كتابتان تزينان جانب من المقبرة القطب شاهية

(١) وجدت الكتابة الأولى في مقبرة السلطان محمد قطب شاه – كولكنده، وجاء فيها:

١– لا اله الا الله محمى رسول الله علي ولي الله حقا حقا

٢– شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم في ١٠٣٤

٣– آية الكرسى

٤– سوره ٢ – آيات ٢٨٥–٢٨٤

٥– سوره ٩٢–١٠٩–١١٢–١١٤

٦– درود شريف

(٢) وجدت الكتابة الثانية على قبر السلطان محمد قطبشاه بن ميرزا محمد أمين قطبشاه، وجاء فيها:

١– وفات عالى حضرت جنت مكاني سلطان محمد قطب شاه ابن ميرزا محمد امين ابن ابراهيم قطبشاه في

٢– تاريخ يوم الاربعا سيزدهم جمادى الاولى سنه ١٠٣٥ ولادت با سعادتش در ماه رجب سنه ١٠٠١ جلوس همايونش في

٣– فهدهم ماه شى القعد سنه ١٠٢٠ مدت سلطنتش چهارده سال وشش ما عمر عزيزش سى وچهار سال وده ماه

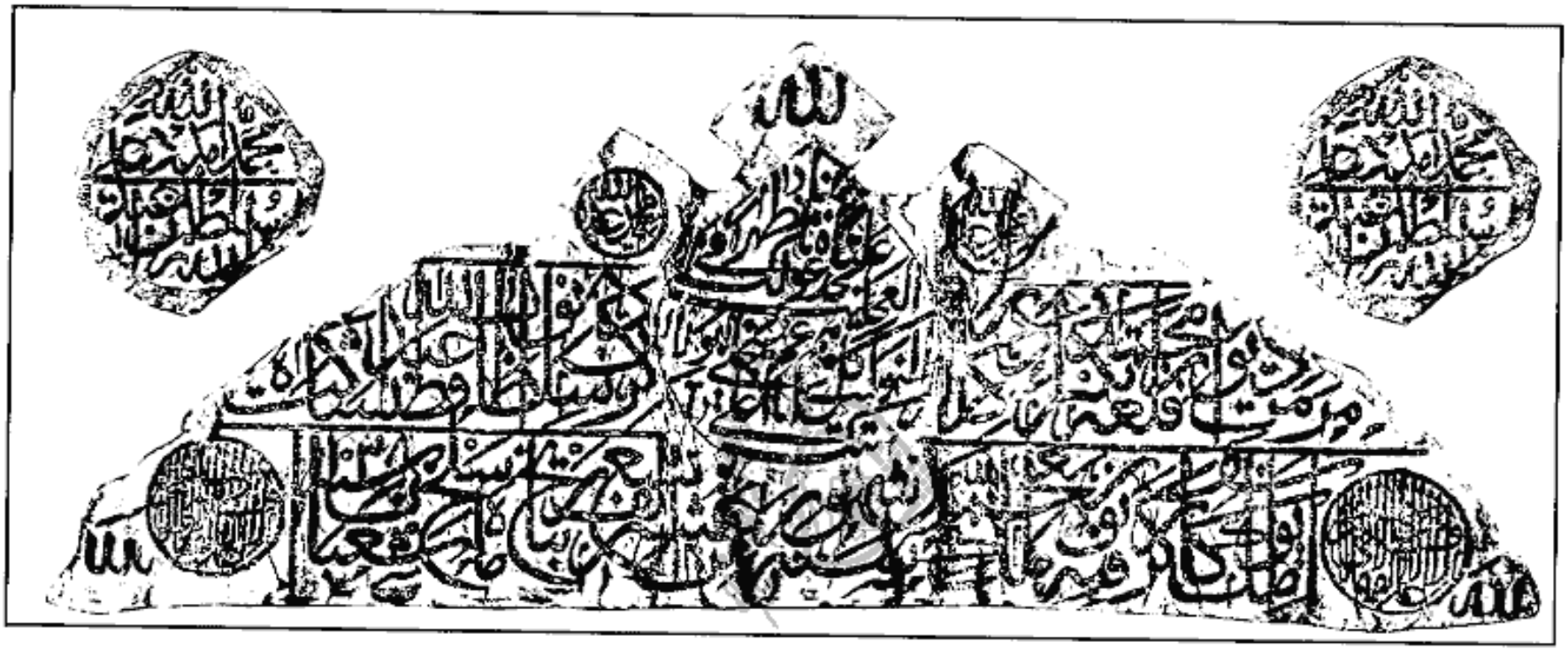

كتابة تزيينية وردت على الجهة الغربية من قلعة كولكنده مؤرخة في سنة (١٠٢٩هـ - ١٦١٩م) وسنة (١٠٣٨هـ - ١٦٢٨م) ومما جاء فيها:

(٤٩)

(٤٩)

(١) لله

(٢) الله محمد علی

(٣) الله محمد علی مدد سلطان عبد الله را

(٤) مرمت دیوار قلعه محمدا (١) نگر درکار کرد سلطان نواب عبد الله قطبشاه گشت

(٥) ملك یوسف (٢) کار گرفته ملك نور محمد شهور سنه تسع عشرین والف بتاریخ سلخ ماه شعبان سنه ١٠٣٨هـ

(٦) ناد علیا مظهر العجائب تجده عونا لك فی النوایب کل هم وغم سینجلی بولایتك یا علی

(٧) لا فتی الا علی لا سیف الا ذو الفقار

(٨) لله

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(٤٩)

الكتابات بحسب الشكل الوارد في الأصل / كولكنده :

لـلـه

الله محمد علي
مدد
سلطان عبد الله
را

الله محمد علي
مدد
سلطان عبد الله
را

الله محمد علي

الله محمد علي

مرمت ديوار قلعه محمد نگر دركار

كرد سلطان نواب عبد الله قطبشاه گشت

ناد عليا مظهر العجائب
تجده عونا لك في النوائب
كل هم وغم سينجلي
بولايتك يا علي

ملك يوسف كار گرفته ملك نور محمد

شهور سنه تسع وعشرين والف
بتاريخ سلخ ماه شعبان
سنه ١٠٣٨

لا فتى الا علي لا
سيف الا ذو الفقار

لـلـه

لا فتى الا علي لا
سيف الا ذو الفقار

لـلـه

(٥٠)

كتابات تذكارية حفرت على أحد المشاريع العمرانية التي شيدها السلطان إبراهيم قطب شاه Pangal Tank في Nalgonda على نهر موسى – المملكة القطب شاهية في سنة ٩٥٨هـ – ١٠٠١م ، والكتابات باللغة الفارسية وبلغة (التلگو) اللغة المحلية لولاية حيدرآباد عاصمة مقاطعة اندرابرديش (حتى هذا اليوم).

(النص باللغة الفارسية)

قطبشاه

ابو المظفر سلطان

در تاريخ چهاردهم شهر رمضان

المبارك سنه ٩٥٨ حضرت پناهي

نقابت دستگاهي سيد شاه مير بن

المرحوم سيّد احمد طباطبائي اصفهاني

كالوه حوض پانگل كه بعد از سالها خراب شده

بود از جهة ثواب زر خرج كرد ومعمور ساخت

وكسى كه كالوهٔ مذكور را مشفّت كرد واهتمام نمود

رحمت الله بن عبد الكريم خوانشاهى (؟) واز ابتداى

كتوه ... اندو ... تا حدّ فهي كشنا از كالوه وحوض ...

..... در قصبهٔ پانگل چكيده گشت

ودر تحت حوض حصه (؟) مسلمان و.....

..... باد سنه ٩٥٨

(٥٠)

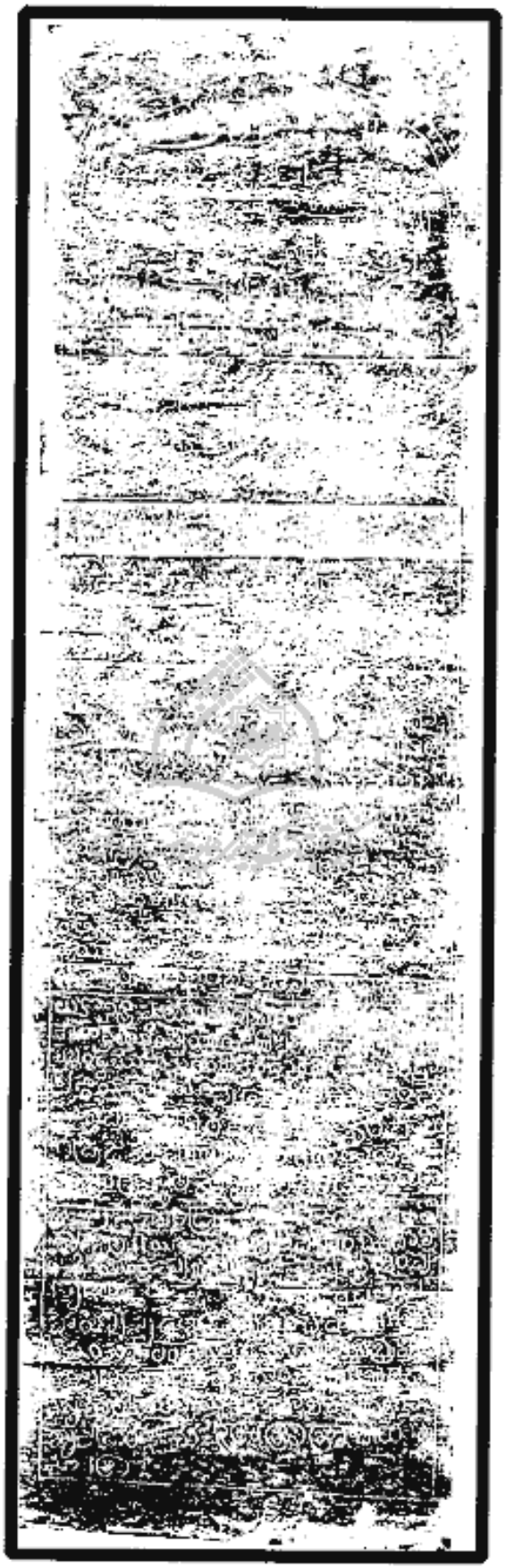

الكتابات الوارده بلغة التلگو

Telugu Version

1 Śrī[||*] Svasti Śrī Jay=ābhyudaya Śālivāha-
2 na-Śaka-varushaṁbulu 1432 yagunāṭi Pramō-
3 da-saṁvvatsara Māgha śu. 15 Bhaumavāraṁ Śrīma-
4 n-mahāmaṁḍḍaḷēśvara Yiburāhim Kutubu
5 Śa rājyamu-śeyaṁgānu vāri maṁnnana-sabhi-
6 kuṁḍu Sayidu Sādātu Sayidu Śahā-Mī-
7 ruku puṇyamugānu āyananija-hitu-
8 ḍu vivēka-bhūshaṇuḍu maṁnnana-tōjō-
9 nidhi ayinaṭhavaṁṭi Rāmattullāgāru Pānu-
10 gaṁṭṭi Vudayasamudraṁ kāluva yiṁddu-
11 pukela-sīmalō Namile-vadda Musi-yēṭi kattuva khi-
12 lamai vuṁḍḍaṁgānu punar=ōddharakamugānu
13 kattuva-gaṭṭi kāluva śēyiṁchchi ā nīḷḷu U-
14 dayasamudramuniṁchchi āṅgi nīḷḷu Kri-
15 shṇa-gāmini śēyiṁchi Namile-kattuva moda-
16 lu-koni Krishṇa yīmadhya cheruvulu kuṁṭalu
17 kāluvalu niṁchchi yiṁdula pala-paḍḍa dhānyānaku da-
18 śabaṁddamu Pānugaṁṭṭi kindda nadachēnu ā-chamdr-ā-
19 rka-sthāyigā || Yī Vudayasamudraṁ vo-
20 nuka pāḷḷa vivaramu rājuku pālu
21 l prajaku paluṁnn-ara 1½-ṁ Turukala-
22 ku Brāṁhmalaku pāḷḷu reṁḍḍu 2 yī
23 choppana ā-chamdr-ārka-sthāyigā i-
24 stimi || Yī dharmaṁ pratipāliṁchinavāri-
25 ki yaṁttō puṇyaṁ || sva-dattādvi-guṇaṁ pu-
26 ṇya[ṁ] para-datt-anupālanam | para-datt-āpa-
27 hārēṇa | sva-dattaṁ nishphalaṁ bhavēttu || Śrī [||*]
28 nashṭaṁ kulam bhinna-taṭāka-kūpam | babhra-para-
29 rājyaṁ śaraṇ=āgataṁ chcha | gāṁ Brāhmaṇāṁ dē-
30 va-gṛih=ālayaṁ chcha y=ō[d*]dharē[t*] pūrva-chatur-guṇa[h*]-
31 śyāt || Maṁgaḷa mahā-śrī śrī śrī jēyu-
32 nū || Śrī[||*]

نص التلگو مترجماً إلى الإنجليزية:

ll. 1-5. Hail! On Tuesday, the 15th day of the bright half of Māgha, in the cyclic year Pramōda, the Śālivāhana Śaka year being 1432, while *Mahāmaṇḍalēśvara* Yiburahiṁ Kutub Śa (Ibrāhim Quṭb Shāh) was ruling.

5-19. Ramattulla (Raḥmat-Ullah), who had prudence as his ornament and who was the treasure of brilliance among the favoured, seeing that the channel from the Udayasamudram (tank) in Pānugallu and the dam of the river Musi near Namile in the Yindupukela-*sīma* had been dilapidated, got the dam rebuilt and the channel dug and made the water flowing from the dam and that overflowing the Udayasamudram (tank) run into the river Kṛishṇā. (It was also ordered) that all the crops under the tanks, canals and ponds between the Namile-dam and the Kṛishṇā river would have the benefit of *daśabandham*[1] tenure in Pānugallu as long as the sun and moon last. (These acts of charity) were done for the merit of Sayidu Sādātu Sayidu Śāhā-Mīru (Sayyidu-s-Sādāt, Sayyid Shāh Mīr) who was an honoured councillor (of the king).

19-25. The shares (of income) from the lands irrigated by the Udayasamudram (tank) are as follows :—

> One share to the king, one share and a half to the subjects, two shares for Turukas (*i.e.*, Musalmāns) and Brahmans are granted by us (*i.e.*, Raḥmat-Ullah) to endure with the sun and the moon. Those who protect this charity will acquire immeasurable merit.

25-31. Two imprecatory verses.

31-32. Great prosperity shall accrue.

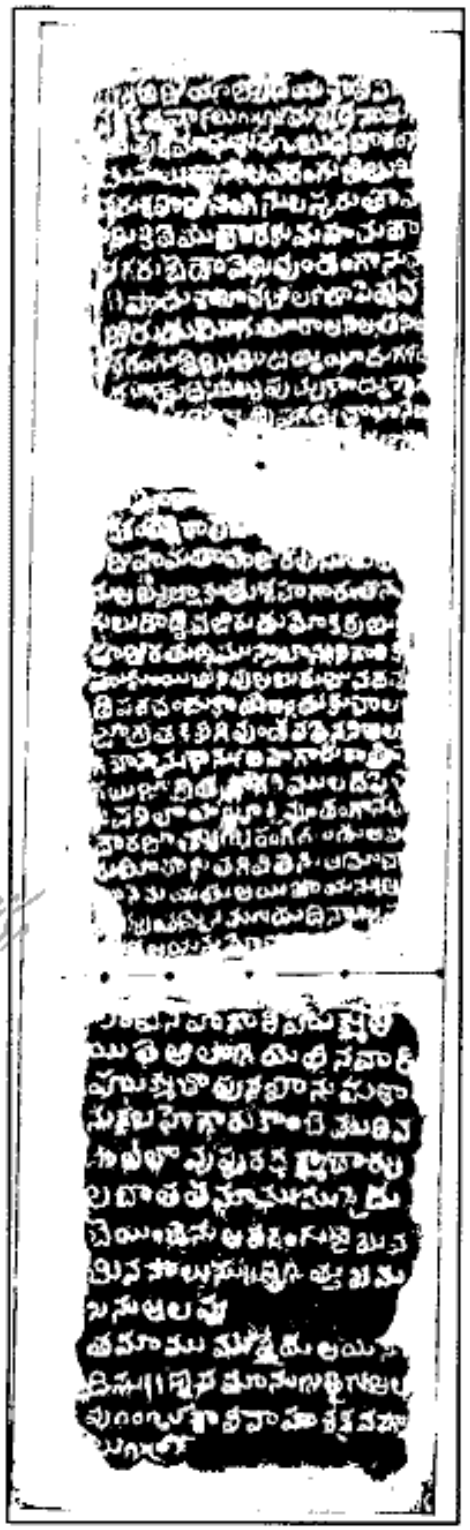

كتابة باللغة الفارسية

(النص الفارسي)

(١) ..... قايم كرده مورچه ونقب را (٢) نزديک اين برج تا بخندق رسانيد چـــون درينجا (٣) برج كوچک بوج امّا حكم جهانگاع عالم مگيع خســـرو (٤) زمـــان شهنشاه دوران السلطان العادل ظل الله (٥) ابو المظفر ابو المنصور ابو الغازي سلطان عبد الله (٦) قطبشاه بدستور الوزراء في الزمان مقرّب (٧) الحضـــرت الســـلطانيه معتمد الدولة الخاقانيه (٨) خان ذي شان سپه سالاري موسى خان (٩) چنان شرف صدور يافت كه خود درينجا (١٠) بوده بدفع غنيم مشغول باشد برآن خان (١١) عاليشان شب وروز بهشياري تمام در دفع (١٢) غنيم بود واز قضاء رباني غلوله توپ بر وجود (١٣) مير ميران چنان خورد كه در همان مورچه (١٤) هلاک گشت وبعد از فوت او بسه روز صلح (١٥) شد وبعد از گذاشتن محاصره به خان (١٦) مشـــار اليه حكم عالي شد كه برج عظيم درينجا بنا (١٧) بايد كرد تا غنيم را فرصت نقب مورچه كندن (١٨) مجال نباشد بنابر حكم همايون اعلى (١٩) باندک زماني اين برج عظيم بسعي خان موصي (٢٠) اليه در سال سنه هزار وهفتاد وهفت (٢١) باتمـــام رسيد واسم معمار دهر ماچار ۞

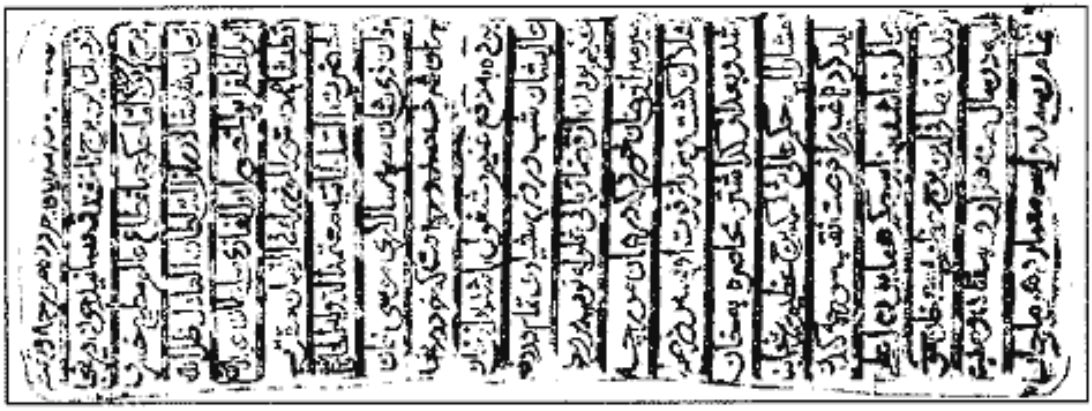

كتابات تذكارية من عهد الملك عبد الله قطب شاه سنة ١٠٧٨هـ – ١٥٨٩م على برج موسى Musa Burj في قلعة كولكنده – حيدرآباد

كتابة بلغة التلگو

النص بالتلگو (بالحروف اللاتينية):

TELUGU TEXT.

Piece I.

1 Svasti Śri jay-ābhyudaya-Śālivā[ha]-
2 na-Śaka-varshālu 1578 Manmatha-nāma-sa-
3 ṁvatsara-Māgha-śu[d*]dha 7 Budhavāraṁ nā-
4 ḍu Sulutānu Avaraṁgujēbu kha-
5 saru [śa]haji saṅginu laskarutō va-
6 chchi kilē mubāraku Mahamadā-
7 [na]garu bedāvēsi vaṁḍaṁgānu vā-
8 ri pādusāhi-vajīrlalō peida Va-
9 jīruḍu-Mīru-Mīrā ani atani A-
10 varaṁgujēbu tōuṭṭu yi durgaṁ
11 mūḍu-dinālku puchchukoṁṭṭunnān=a-
12 ni mōchā . . rātri-pagalu chhālā[1] nēṭu-

Piece II.

13 · kaṁ deggir ālēdu . . . . . juka-
14 · jahamatā Hajarati Sulutā-
15 nu Abdullā-Kutu-Śahagāru (1) tana[vē]-
16 gulu doḍḍa Vajīruḍu mokarrabu
17 Hajaratu Amussākhānunigāriki
18 hukuṁ yichchi nivu ā baruju-va[d*]da vu[ṁ]-
19 ḍi para-daṇḍu ko[ṭ*]ṭu anduku chā[lā]
20 jāgrata-kaligi vaṁḍavalen=ani [2]alā-
21 gē Khānu Maśārnulahēgāru rātri-pa-
22 galu jāgratatō ganīmula daphē chē-
23 sē panilō mukhyulai vaṁḍaṁgānu | [kho]-
24 dārajā[tto] | phiraṁgi-guṁḍu Amī-
25 ru Mīrā[ku] tagilitēnu ā mōchā-
26 [lo]nē mayatu ayi pōyanu | a-
27 [ṭlu] [mri]tam-aina mūḍu-dinālku [pa]-
28 . na āyanu mōchā . . . . . .
29 . m[pa]nahagāri hukmu lā-
30 yitē ālāgē yēlinavāri

31 hukmu chopuna Khānu Maśā-
32 rnulahēgāru koṁchemu diva-
33 sālalō vuppara-Dharmāchāryu-
34 lachāta tamāmu musaidu[2]
35 chēyiñchenu [|*] Avaraṁgujēbu va-
36 chchina sālu su || sna settu kha ma
37 senu alapu
38 tamāmu mustaidu ayina-
39 di su || sna samānu setaigu (sebaigu ?) ala-
40 pu 1078 Śālivāha[na*]-Śaka-va[rshā]-
41 lu 158[9]

ترجمة النص من التلگو إلى الإنجليزية:

Ll. 1-7 :—Hail! on Wednesday, the 7th day of the bright half of Māgha in the (cyclic) year called Manmatha (corresponding to) the prosperous, victorious and increasing Śālivāhana-Śaka years 1578[3]—His Majesty the king[4] Sulutānu Avaraṁgujēbu (*i.e.* Sulṯān Aurangzeb) having come with (his) stony (*i.e.* strong) army was laying siege to the blessed fort (*Qil'a-i-mubārak*) of Mahamadānagaru.

Ll. 7-12 :—The brother of Avaraṁgujēbu (saying) that he would capture this fort in three days (ordered) the person named Miru-Mirā, the chief minister (*Wazir*) among his imperial ministers . . . . . at a battery, very ably, day and night.

Ll. 13-20[5] :—Hajarati Sulutānu Abdullā Kutu-Śaha (*i.e.* Haẓrat Sulṯān 'Abdullāh Quṯb Shāh) on his side gave orders (*ḥukm*) to (his) close friend (*muqarrab*) and great minister Hajarata Amussā-khānu (and told him) 'you had better remain at that bastion and strike the hostile army. For this (purpose) (you) must be much on the alert.'

Ll. 20-23 :—Accordingly the above-mentioned Khānu (*Khānu Muśārunilaih*) was the foremost in the work of checking (*daf'*) the enemies (*ghanīm*) carefully day and night.

Ll. 23-26 :—May God's will (be done)![6] A cannon-shot having struck Amiru-Mirā (he) met with his death (?) (*mayatu*) at that very battery (*mōrchā*).

Ll. 26-35 :—Three days after (*his*) death in this manner . . . . . [7] By the order (*ḥukm*) of . . . . ṁpanaha and in the same manner as ordered by His Majesty[8] the above-mentioned *Khān* got (the bastion) completely made (*musta'idd*) by the brick-layer Dharmāchārya within a few days.

Ll. 35-37 :—The year (*Sālu*) in which Avaraṁgujēbu came (in) : *su* || *sna settu kha ma senu alapu* (1057 A.H.).

Ll. 38-41 :—The complete doing (up of the bastion ?) took place (in) : *su* || *sna samānu setaigu* (sebaigu ?) *alapu* 1078 A.H. Śālivāha[na*]-Śaka years 158[9].

كتابت تزيينية في قلعة كولكنده Petla Burj Gun ورد فيها اسم الإمبراطور المغولي أورنگزيب من سنة ١٠٨٥هـ الموافق لـ ١٦٧٤م ، بخطوط وهندسة: محمد علي عرب.

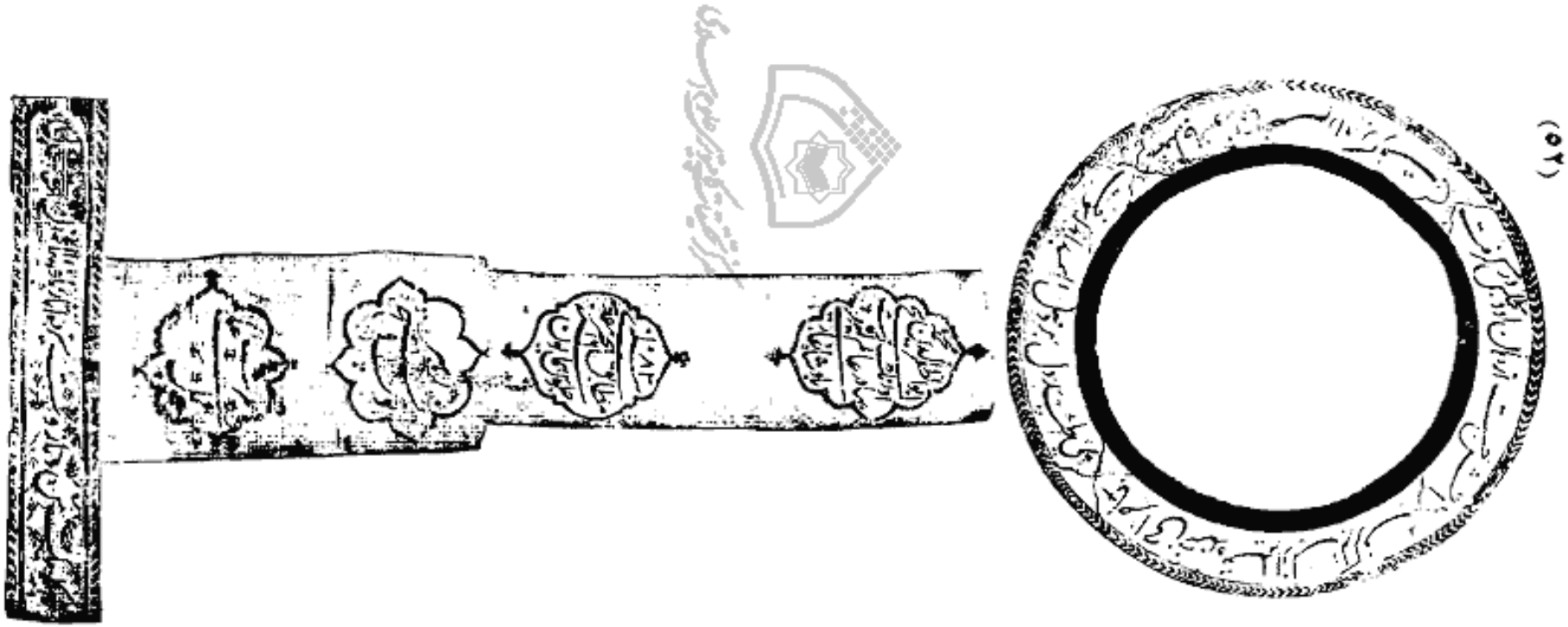

(٥٢)

ابو المظفر محمد محي الدين اورنگ زيب بهادر عالم گير بادشاه غازي

سنه ١٨ جلوس والا سنه ١٠٨٥ مقدسه هجري

توپ اژدها پيكر

عمل محمد علي عرب

گله يك من بوزن شاه جهاني وباروت سيزده آثار يک نيم پاو بوزن شاه جهاني

ابو المظفر محمد محي الدين اورنگ زيب عالم گير بهادر بادشاه غازي

سنه ١٦ جلوس همايون مطابق سنه ١٠٨٣ هجري مقدسه

توپ فتح رهبر

عمل محمد علي عرب

گله يک من وباروت سيزده آثار پاو بالا بوزن شاهجهاني

تا صراحي خنده تعليم از لب دلبـــر گرفت * آتش جست از دهان او ومجلس در گرفت

مي طپد دل هر وصل اما نميداند كه سرخت * شعلهٔ جانسوز او تا خصم را در بر گرفت

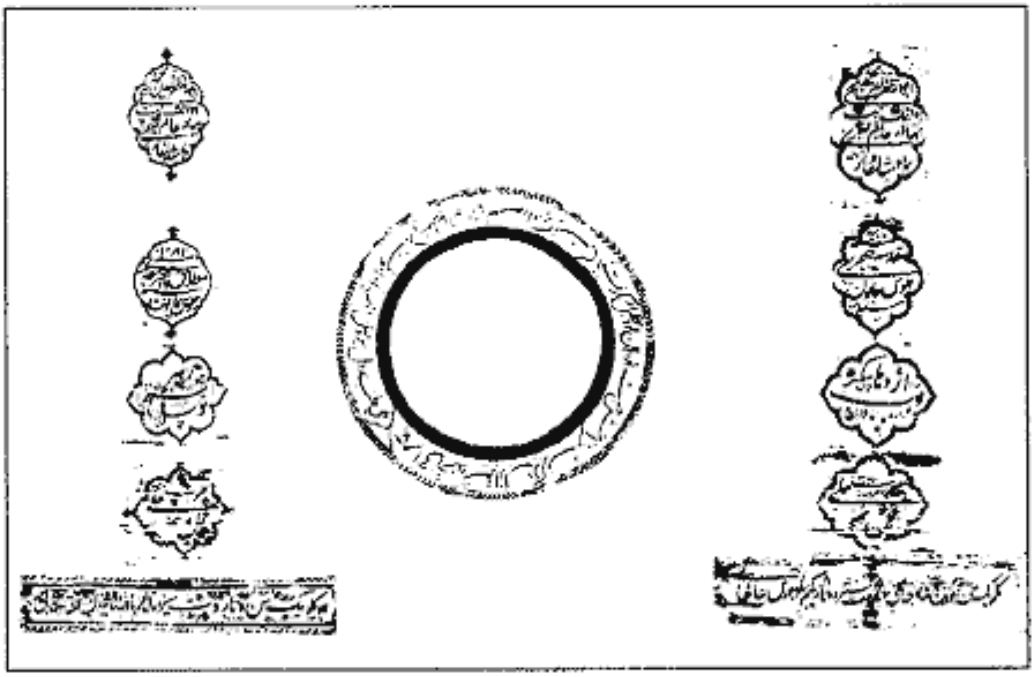

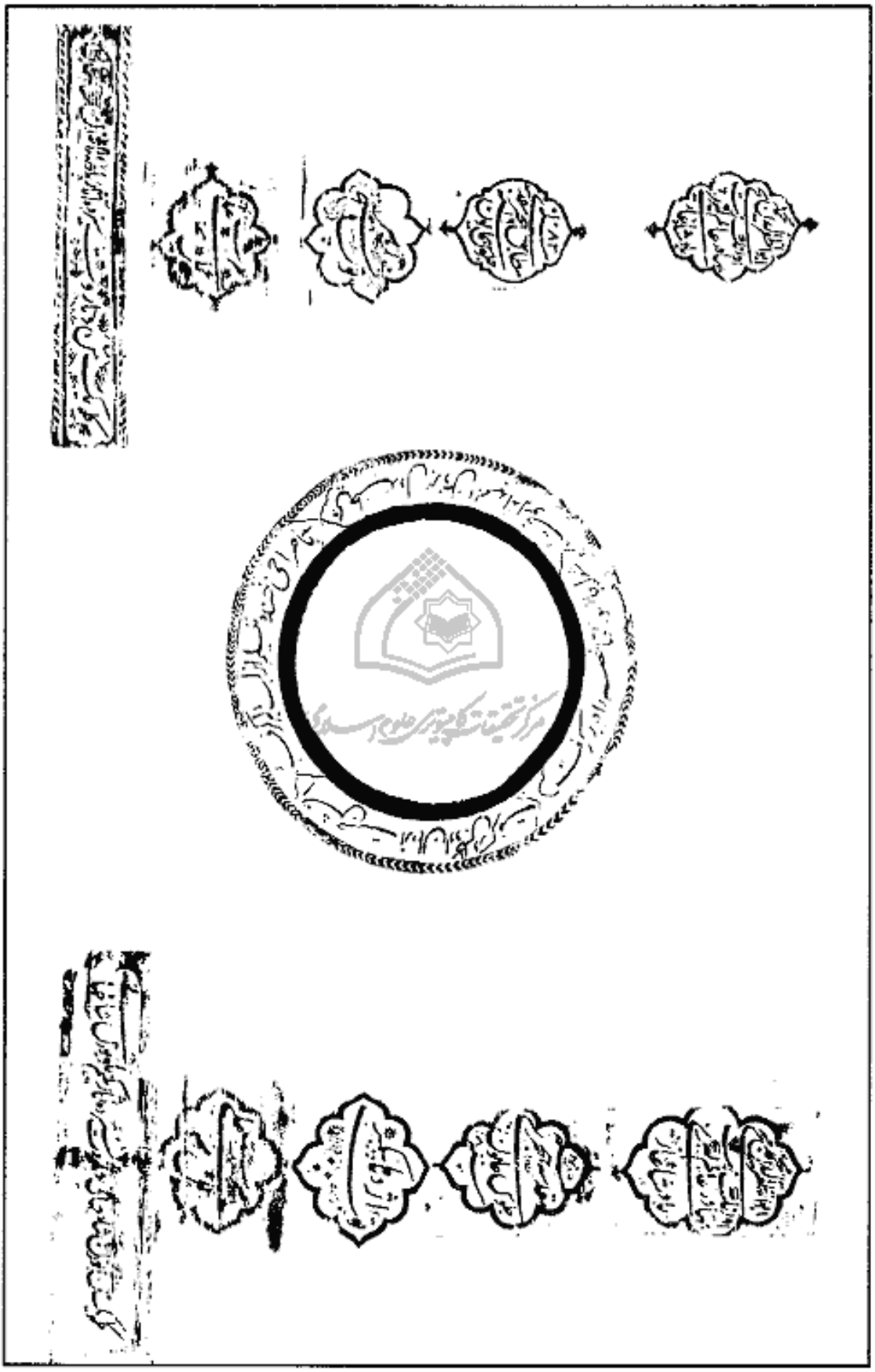

(٥٣)

تفاصيل لوحة تذكارية من العهد القطب شاهي سنة ٩٤٥هـ (صورة الأصل مفقودة حالياً).

(١) هو الغنی

(٢) بتاریخ

(٣) ٢٩ ماه ربیع الاول سنه ٩٤٥ تحریر یافت

(۴) که بندگان حضرت خداوند مسند عالی ومنصب معالی الغ اکرم

(٥) ملك قطب الملك خلد ایام دولته وزید جلاله به طرف تلنگ جهت اسلام

(٦) بر کفره عزم نموده حق سبحانه وتعالی فتح بخشیده معاملة کوند پلی

(٧) قابض شده برای به خواری ؟ ولایته ایندی سیانتم سونکهم

(٨) معاف نموده بودند در میان آن شتاله داران این قانون ؟ تجاوز

(٩) نمودند برین معنی عطا میان وجید راو منهر نایب تمانه دار

(١٠) بر صاحب تفویض داشتند صاحب مرحمت فرموده معاف

(١١) کردند اکنون تا قیام قیامت معاف دانند اگر این را تجاوز

(١٢) نمایند مسلمانرا سوگند خدا ومصطفی ومرتضی باشد

(١٣) وبلعنت خدا گرفتار آید وکافرانرا سوگند گاو را

(١۴) وبهمن را دو میان ندی کشنا کشته باشند

(١٥) بخط بنده ضعیف

(١٦) علی بن سعید ملك ساکن اپرگی

(١٧) فارسی نویس عطاء مذکور ؟

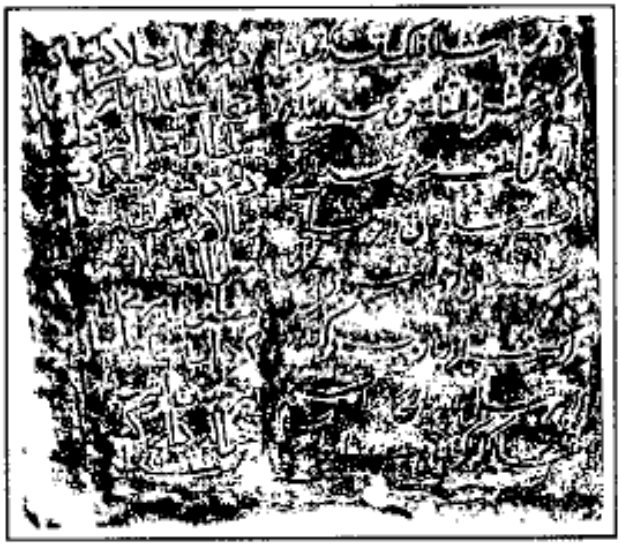

كتابات تذكارية جنوب مأذنة المسجد الجامع في Cumbum من عهد السلطان عبد الله قطب شاه ١٠٥٩هـ

(١) در عهد بادشاه فلك قدر قطب شاه
(٢) كاسمش ز التفات حق عبد الله آمده
(٣) از يمن لطف مير محمد سعيد آنكه
(۴) پشت وپناه خلق ومريد شه آمده
(٥) سيد حسين كرد بنا مسجدى ز صدق
(٦) كز وصف آن زبان خرد كوته آمده
(٧) از پير عقل مايهٔ تاريخ خواستم
(٨) گفتا بگو كه ثانى بيت الله آمده
(٩) در زمان خلافت پادشاه جمجاه خلايق پناه سليمان
(١٠) بارگاه ظل اله سلطان عبد الله قطب شاه در وقت
(١١) مير جملگى وسپهسالارى نواب مستطاب معلى
(١٢) القاب سپهر ركاب خلاصهٔ خاندان مصطفوى
(١٣) نقاوه دودمان مرتضوى مير محمد سعيد بنا
(١۴) كرد اين مسجد رفيع ومكان منيع را سيادت [پناه]
(١٥) ونجابت [دستگاه] مير حسين اشرفى مازندرانى
(١٦) حواله دار كمم بتاريخ سنه ١٠٥٩

(٥٥)

شعر بالفارسية من مسجد هيرا Hira Masjid بكولكنده – حيدرآباد ، بخط إسماعيل بن عرب الشيرازي / سنة ١٠٧٩هـ

شاهنشه دين وقطب شاهان * آن قبلهٔ فيض اهل اميد

مانند خليل كعبهٔ ساخت * كز شمسهٔ اوست ماه وخورشيد

از هر چنين بناى با فيض * سلطان حسين را پسنديد

تاريخ بناش گفت هاتف * اين كعبهٔ فيض باد جاويد

١٠٧٩

كتبه اسمعيل بن عرب شيرازي

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

شاهنشه دین و شان ما + آن فیض قبلهٔ اهل امید + مانند خلیل کعبه ساخت + کز شمسه است و ماه و خورشید

از بهر چنین بنای با فیض + سلطان حسین پسندیدا + تاریخ بناش گفت ناطق + این کعبه فیض باد جاوید

۱۰۷۱

کتبه اسمعیل بن شیرازی

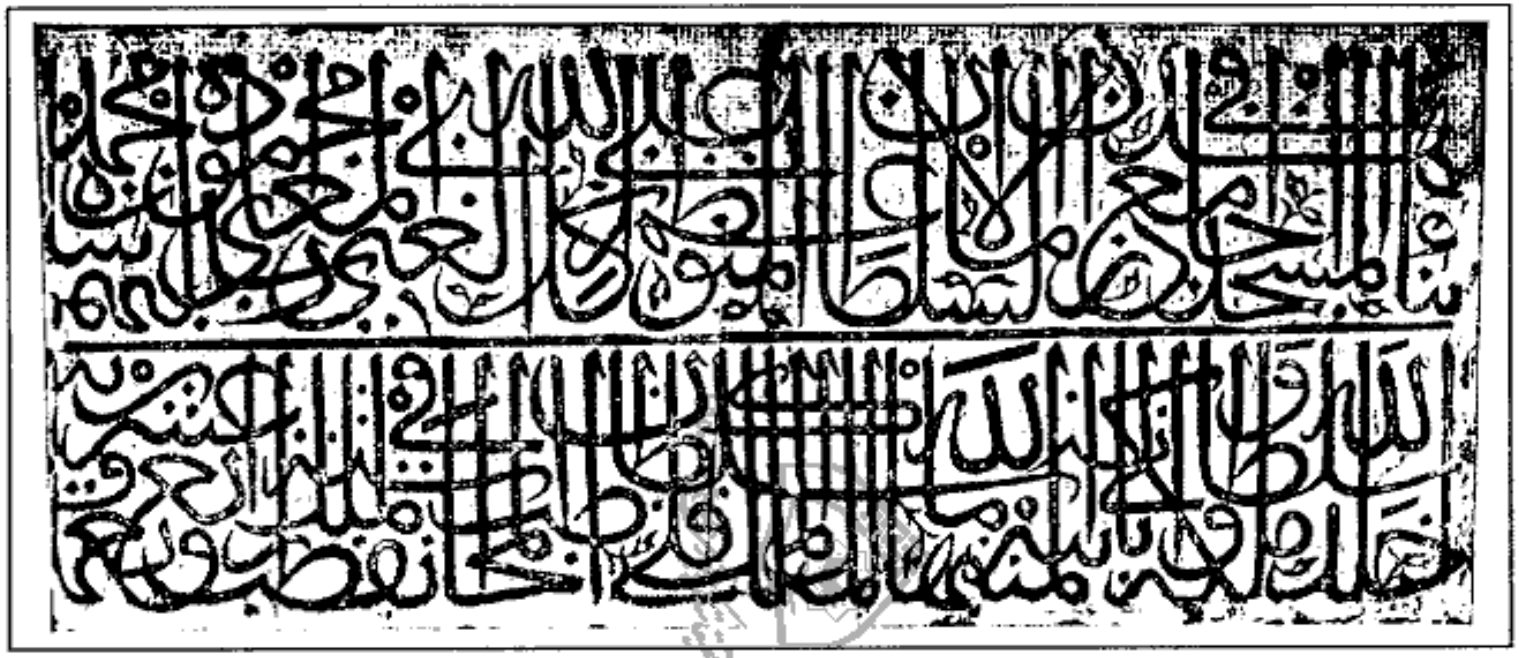

اللوح التذكاري في مسجد صفا الذي بناه أول سلاطين القطب شاهية سلطان قلي في ٩٢٤هـ - ١٥١٨م أيام تابعيته لآخر ملوك البهمنية محمود شاه (كولنكده - حيدرآباد)

١- بناء هذا المسجد الجامع فى زمان السلطان الاعظم المتوكل على الله الغنى ابى المغازى محمود شاه ابن محمد شاه البهمنى

٢- خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه المبتهل الى الله مالك الملك سلطان قلى المخاطب بقطب الملك فى سنه اربع وعشرين وتسعماية

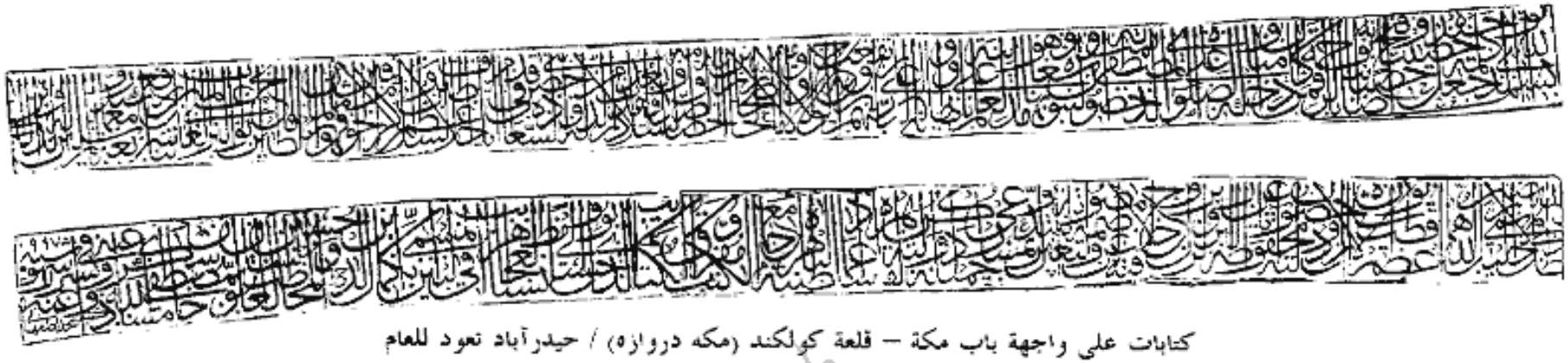

كتابات على واجهة باب مكة – قلعة كولكند (مكه دروازه) / حيدرآباد تعود للعام ٩٦٧هـ بقلم الخطاط محمد الأصفهاني

بسم الله الذي جعل كلمة توحيده حصنا حصينا واصانا فتح ابوابه بالرحمة فمن دخله كان آمنا[٨] والصلوة على المصطفى الذي تمت به حصون النبوة وشعابها وهو مدينه العلم وعلي بابها[٧] وعلى آله التي ارتفعت بهم بروج الولاية والامامة واصحابه الخازنين لخصال الصدق والسلامة وبعد فهذا درب الدولة وحصن السعادة قد بني في ايام خلافة اعظم السلاطين اكرم الخواقين فهو امان الماء والطين فاتح ابواب البكرة على العالمين رافع بناء شريعة سيد المرسلين معمار الدولة والدين ظل الله في الارضين سمي خليل الله همايون اعظم قطب شاه لا زال حصون دولته محفوظة عن التزلزل وبروج خلافته عن وصمة التغير والتبدل بمساعي جميله ركن دولته القاهره وعماد سلطنته الباهرة جامع الكتب ومفرق الكتايب الذي يؤل حصباً ونسباً الى مظهر العجايب المسمى في البين بكمال الدين حسين والمخاطب لعلو الشان بمصطفى خان شكر الله مساعيه ويسر دواعيه في شهور سنه ٩٦٧هـ كتبه محمد اصفهاني

لوح على أحد مساجد حيدرآباد من العهد القطب شاهي مؤرخ في سنة ٩٨٤هـ

(الجهة الأولى من اللوح)

(في الوسط)

(١) لا اله الا الله محمد رسول الله

(٢) على ولى الله حقا حقا وان

(٣) المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا

(۴) سنه ٩٨٤

(على الجهة اليمنى)

(١) كشاده بـاد بدولت همیشـه ایـن درگاه

(٢) هر كس كه به اخلاص درين مسجد در آيد

(على الجهة اليسرى)

(١) بحـق اشهـد ان لا الـه الا الله

(٢) هر چيز كه خواهند از خدا جمله برآيد

لوح على أحد مساجد حيدرآباد يعود لفترة السلطان إبراهيم قطب شاه سنة ٩٨٤هـ

(الجهة الثانية من اللوح)

(على الجهة اليمنى)

(١) اين مسجد معموره بناء شد از خواست الهى

(٢) نام نهاده شد بيت ابراهيم قطبشاهى

(في الوسط)

(١) لا اله الا الله محمد

(٢) رسول الله على ولى الله

(٣) قال النبى صلى ا[لله] عليه و

(٤) سلم من تكلم كلام الدنيا

(٥) في المسجد احبط الله من عمل

(٦) ببكة سبعين سنة

(على الجهة اليسرى)

(١) ز هصد فزون بود هشتاد چار

(٢) بسمع هوش بشنو اى هوش دار

(٥٩)

لوح تذكاري من عهد السلطان محمد قلي قطب شاه في ميدان Medak نقش في سنة ١٠١١هـ

بنا كرد احمد بتاريخ ربيع الاول ماه — در ايام سلطان محمد قلي قطب شاه

هجرة محمد عليه الصلوة عليه السلام — هزار وشش پنج سال وماه برج ميدك شد تمام

حجر تذكاري يعود لعهد السلطان محمد قلي قطبشاه ، كولكنده — حيدرآباد

(١) چون يک قطعه زمين بموجب

(٢) فرمان محمد قلى قطب الملك ارا

(٣) ضى سى بيگه زمين باسم سيادت پناه (؟)

(٤) حسنعلى عرب فرزند ميران (؟) سيد يوسف

(٥) مخدوم جهانيان نيك سامان .....

(٦) محدود است كسى مزاحم گردد طلاق است

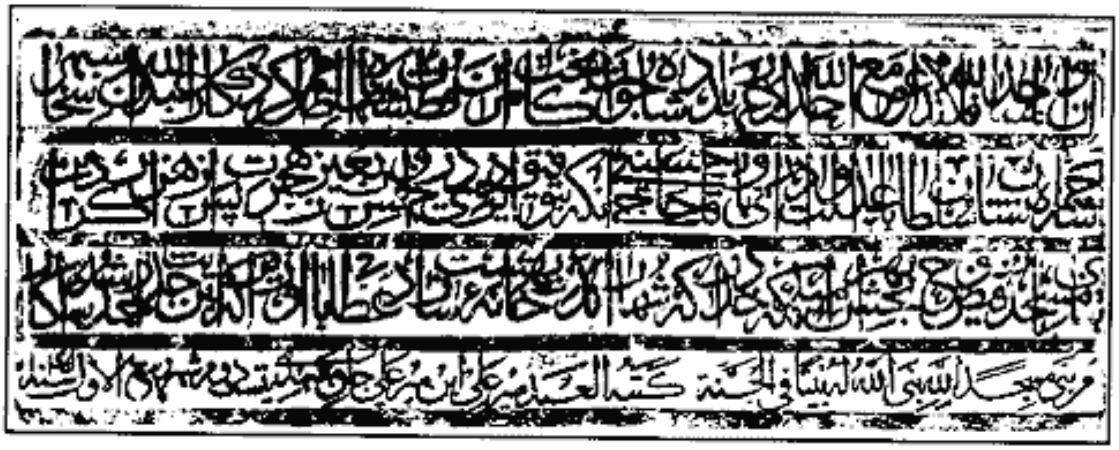

كتابة تذكارية على أحد المساجد في عهد السلطان عبد الله قطب شاه – حيدرآباد مؤرخة في سنة ١٠٤٥هـ – ١٦٣٥م

(١) وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا

در عهد بادشاه جوان بخت كامران — قطبشهان پناه امم ظل كردگار

عبد الله آن سهر سخا(٢) شاه جم نشان — سلطان با عدالت ودارای با وقار

حاجی حسینی انکه بتوفیق یازدی — در خمس واربعین ز هجرت پس از هزار

کرد این(٣)بنای مسجد بافیض روح بخش — هر امید انکه خدا در گه شمار

اندر بهشت خانهٔ سازد عطا ٭با او — زیرا که این حدیث ز احمد شد آشکار

(٤) من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة كتبه العبد مير على ابن مير على جان مسهدى بيست دوم شهر ربيع الاول سنه ١٠٤٥

(٦١)

محراب أحد المساجد في حيدرآباد نقش في سنة ١٠٦٩هـ - ١٦٥٨م من أيام عهد السلطان عبد الله قطب شاه

(١) اللهم صل على المصطفى محمد والمرتضى على والبتول فاطمه والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد وعلي الباقر محمد

(٢) والصادق جعفر والكاظم موسى والرضا على والتقى محمد والنقى على

(٣) والزكي العسكرى محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليهم اجمعين بانى مسجد صالحه زوجهٔ بريصاحب بنت درگاه قلى در زمان سلطان عبد الله قطبشاه تمام شد كتبه محمد على سنه ١٠٦٩

(٦٢)

وقفية أثاث أحد المساجد وقد حفرت على حجر في أحد أركان المسجد (العهد القطب شاهي)

حاصل باغ مسجد جهت وظيفه موذن وفراش وحصير وروغن چراغ وحوض وضو(؟) وقف نموده شد هر كه تخلف ورزد ومانع گردد لعنت خدا بر او

(٦٣)

قصيدة فارسية محفورة على الحجر سنة ١٠٨٥هـ - ١٦٧٤م من مقبرة مسعود خان بولاية Siruguppa - Ballary

(١) در ازل چون بانئ اين قلعه چرخ كبود
باب فضل وجود ورحمت بر رخ آدم كشود

(٢) ز آن زمان يك گومي دين ودولت وعدل وسخا
اندرين مضمار وچلواخ جهان افگنده بود

(٣) هر كدامي شهريار وتاجدار وباج خوار
نوبت خود را بيامد قوت طالع نمود

(٤) رخش خواهش تاخت ليكن گومي نتوانست برد
لا جرم گومي سر افگنده بچوگان سجود

(٥) اينك اكنون چون رسيده نوبت مسعود خان
آنچنان گومي از خم چوگان همت مي‌ربود

(٦) دين وكيشش پاك دان ودولت وبختش جوان
عدل را نوشيروان وجود را حاتم ستود

(٧) مه نشان بزم مهر وسرفشان رزم قهر
قهر ومهرش كفر ودين را ظلمت ورونق فزود

(٨) دير وبتها برشكست ومسجد ومحراب بست
كُه شكسته چند جا بسته حصار چرخ نمود

(٩) يك در سنگين در ادوني چنان محكم ببست
كآنچنان از قلعه بانان بي كسي ديد وشنود

(١٠) وين در سركوبه كاندر محكمي همتاش نيست
سرسري بسته عمارت سهل وآسان زود زود

(١١) اى كه تاريخ چنين دروازه مي خواهي زمن
كن حساب سال تاريخش ز باب سخت جود

ز باب سخت جود: سنه ١٠٨٥ هجري

(٦٣)

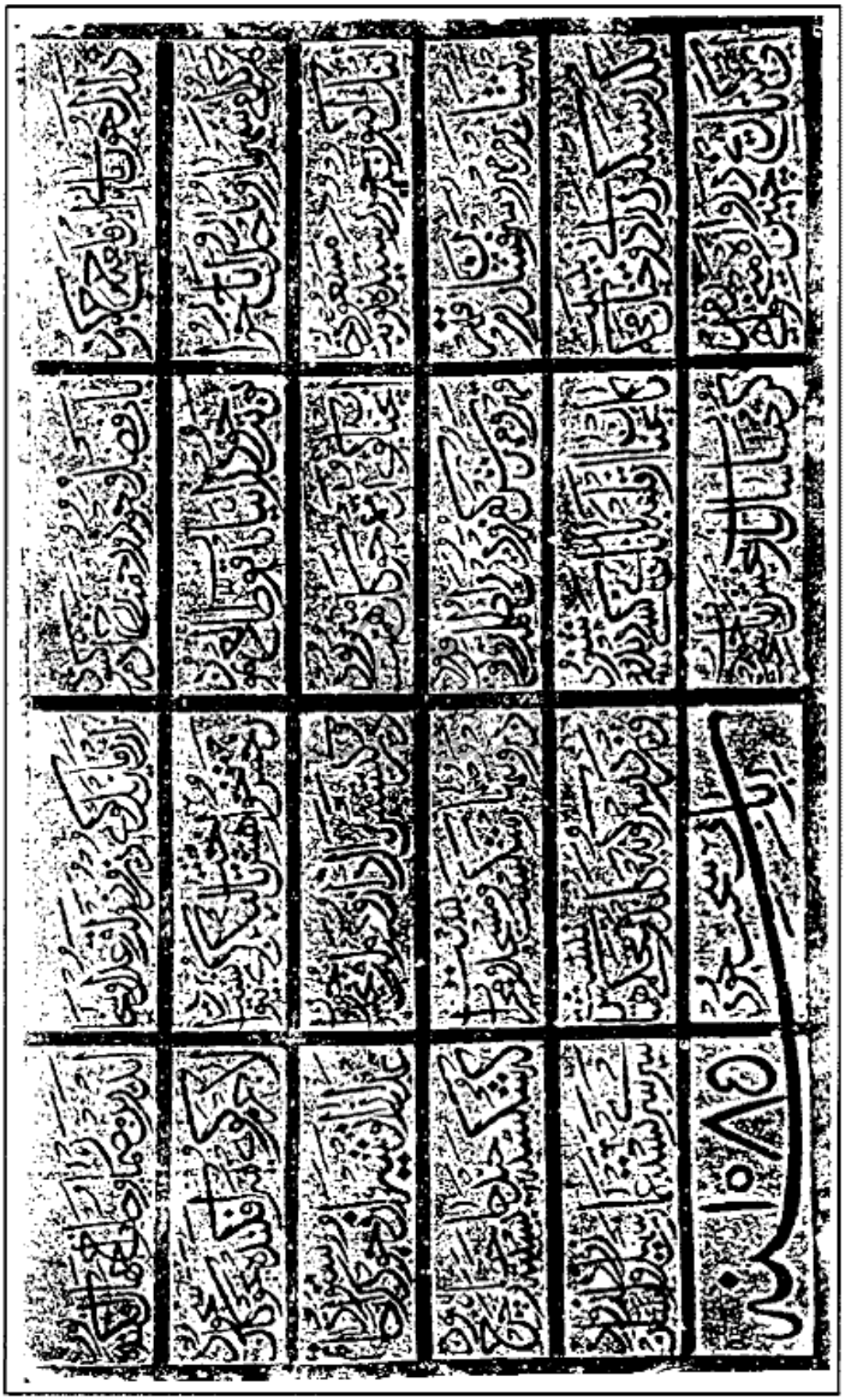

كتابة من مقبرة Gudur بولاية كيستنان Kistnan مؤرخة في سنة ١٠٦٣هـ - ١٦٥٢م

يا رحمن الرحيم

(١) رفت از جهان فاني خوشخو ملك سرشتي در بحر فيض وهمت چون رانده است كشتي

(٢) از غيب هاتفم گفت وقتي سحر كه بنويس تاريخ فوت او را گو هاشم بهشتي

١٠٦٣ هجري

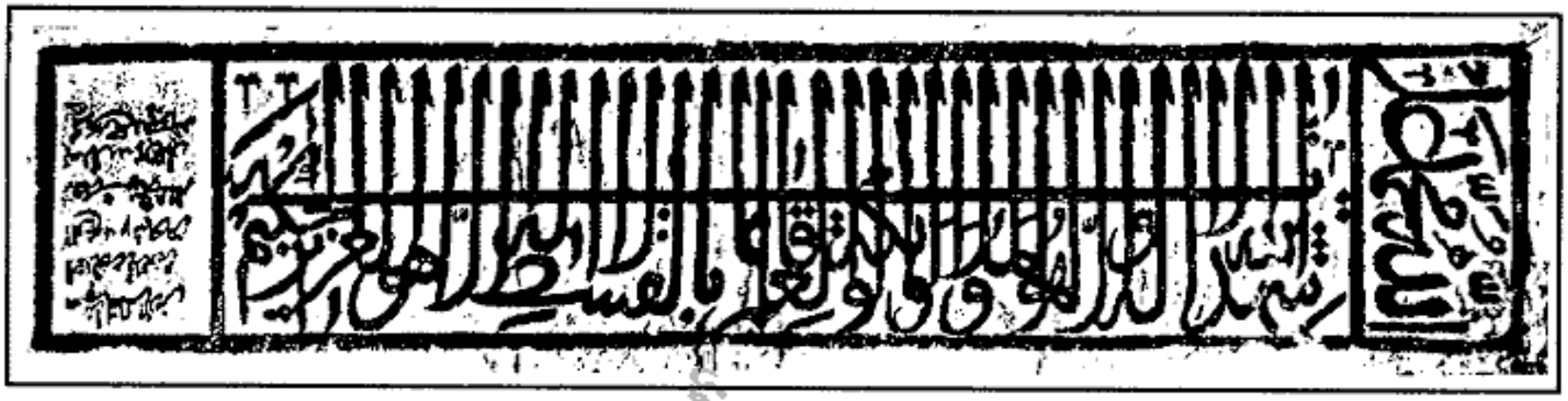

شاهد قبر العلامة السيد ميرزا نظام الدين أحمد المدني المتوفى في ٢٦ شهر صفر ١٠٨٥هـ – ٢٢ مايس (أيار) ١٦٧٤م في حيدرآباد – قلعة گولگنده

(١) ميرزا نظام الدين (٢) احمد نور مرقده در (٣) تاريخ ٢٦ شهر صفر (٤) روز شنبه سنه ١٠٨٥ (٥) بعد از سه پهر چهار (٦) گهرمي برحمت پيوستند

أشعار بالفارسية نقشت بالقرب من ضريح السيد علي چـابوتره Ali Chabutra في حيدرآباد / سنة ١٠٩٣هـ - ١٦٨٢م

(١) بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين

(٢) داد توفيـق خالـق اكبـر — كند سلطان قلي چه خوشتر

(٣) ساخت مسجد براى عند الله — دارد اميـد شـافع محشـر

(٤) لعنت الله بـر آنكه بفروشد — هر كه اين را خرد شود كافر

(٥) گفت تاريخ چـاه بيت الله — هاتفش جوى چشمه كوثـر

سنه ١٠٩٣

(٦٧)

محراب أحد المساجد المشيدة بحيدرآباد على عهد السلطان عبد الله قطب شاه في سنة ١٠٤٥هـ - ١٦٢٥م

مما ورد في المستطيل الأعلى: عجلوا بالصلوة قبل الفوت عجلوا بالتوبت قبل الموت

ومن الجهة اليمنى: اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد وعلى الباقر محمد والصادق جعفر والكاظم موسى والرضا على

وعلى الخط الأفقي تحت المستطيل الأعلى: والتقى محمد والنقى على والزكى العسكرى حسن وصل على الحجة القائم

وفي الجهة اليسرى: الخلف الصالح الامام الهمام والمنتظر المهدى محمد صاحب الزمان وقاطع البرهان وخليفة الرحمن وسيد الانس والجان صلوات الله وسلام لمسجد مبارك وحاجى حسينى كتبه العبد مير على فى ١٠٤٥

(٦٨)

الكتابة التذكارية على أحد المساجد التي شيدها السلطان محمد قلي قطب شاه وهو مسجد ساجده كانام Sajidah Khanam بمدينة مغول پوره Moghul Pura في حيدرآباد ، سنة ١٠٠٨هـ - ١٥٩٩م

(١) قد احدث هذا المسجد المبارك في زمن السلطان الاكرم والخاقان الاعظم ابو المظفر محمد قلي قطبشاه (٢) خلّد الله ملكه وجرى في بحر المرادات فلكه رفعت اثار دلير خان فيل سوار نمقه ز محمد بن حسين الفخار شيرزاي في سنه ١٠٠٨ ٥

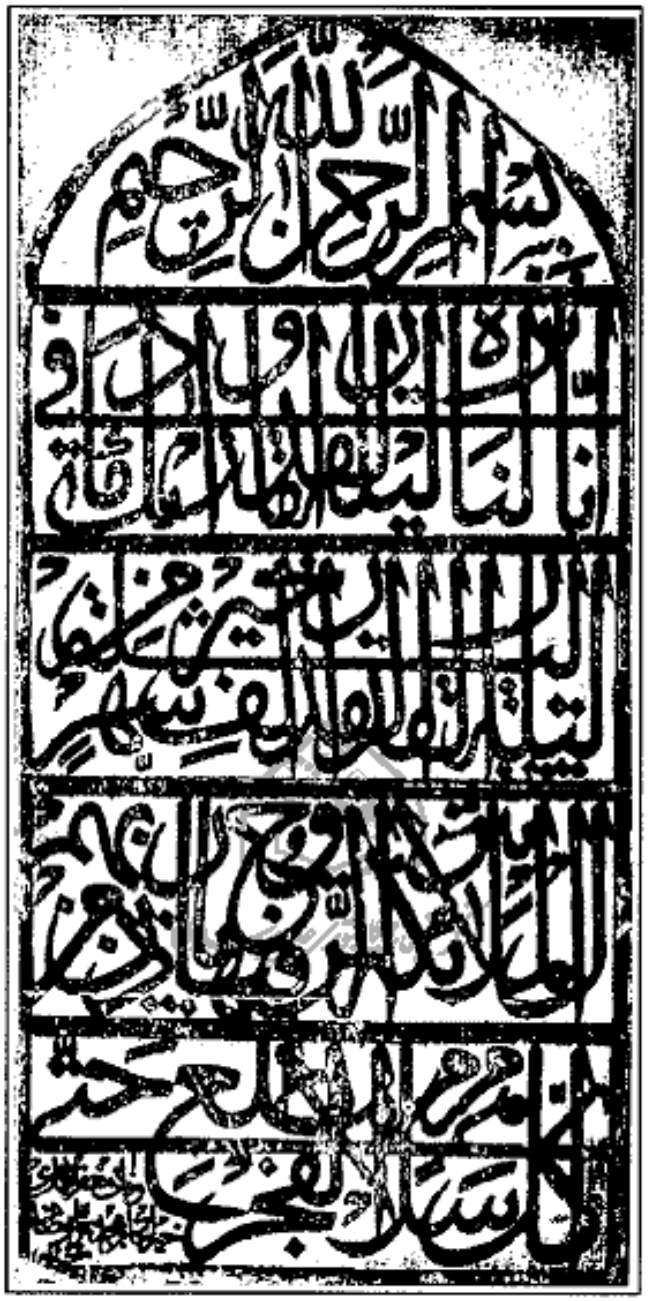

شاهد قبر خيرات خان في حيدرآباد والمتوفي في رمضان ١٠٥٥هـ - ١٦٤٥م

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) انا [ا]نزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما

(٣) ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر

(٤) تنـــزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من

(٥) كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر وفات مغفرة آثارى خيراتخان هجدهم مـــاه رمضان سنه ١٠٥٥

الواجهة الأخرى لقبر المرحوم خيرات خان (المتوفى سنة ١٠٥٥هـ) في حيدرآباد

(١) اللهم صل على النبي

(٢) والوصي والبتول والسبطين والسجاد

(٣) والباقر والصادق والكاظم

(٤) والرضا والتقي والنقي والزكي

(٥) والمهدي عليهم السلام وفات مغفوري بابا عبد الله بن خيرالخان بنجم ماه ربيع الثاني سنه ١٠٥٥

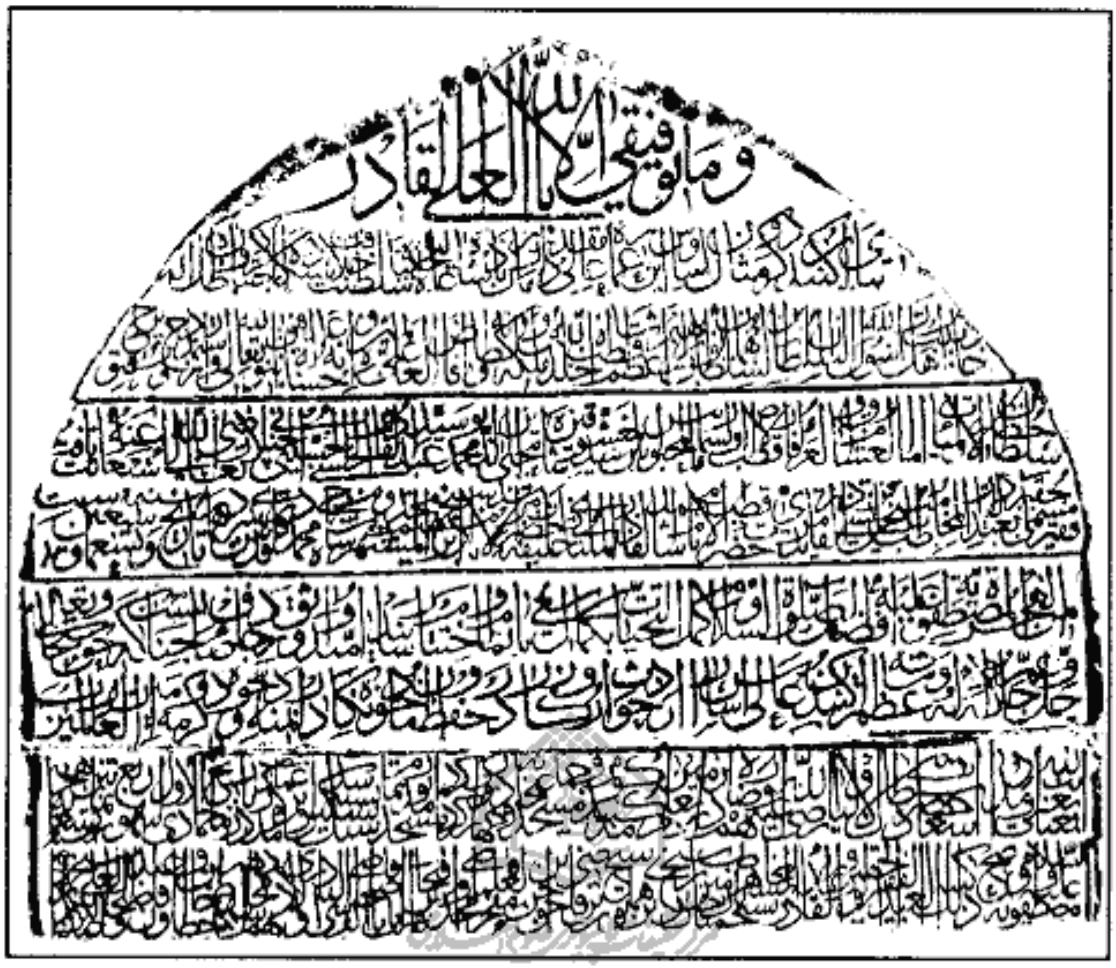

الكتابة التذكارية عند مرقد شاه محي الدين الحسني الحسيني القادري في بتن چيرو Patancheru بولاية ميداك Medak في حيدرآباد ، وقد شيد في أيام السلطان إبراهيم قطب شاه سنة ٩٧٦هـ

وما توفيقي الاّ بالله العلي القادر

السطر الأول: بناى اين گنبد گردون مثال واساس اين عمارت عالي مقدار در زمان بادشاه عاليجاه سلطنت پناه خلافت دستگاه گردون اجتباه [1] ظل اله

السطر الثاني: خادم اهل بيت رسول الله السلطان ابن السلطان همايون اعظم ابراهيم قطب شاه خلّد الله ملكه وسلطانه وافاض على العالمين برّه وعدله واحسانه ۞ بتوفيق الله تعالى وز استمداد روح [بر] [2] پر فتوح

السطر الثالث: حضرت سلطان الاولیا امام العشاق والعرفاء قطب الارض والسماء رئیس المحبوبین سید المعشوقین شاه محي الدین ابو محمّد سیّد عبد القادر الحسني الحسیني الجیلاني رضي الله تعالی عنه استعانت یافت

السطر الرابع: فقیر حقیر مسمی بعبد القارد المخاطب بامینخان قریشي القادري مرید حضرت قطب الانام شا[ه] محمد القادري الملتانی خلیفه' حضرت مرشد الانام شیخ ابراهیم المشتهر مخدوم شاه جي محمّد قادري قدس سرهما در تاریخ سنه ست وسبعین وتسعما[یة]

السطر الخامس: من الهجرة المصطفویة علیه افضل الصّلوة والسلا[م و] اکمل التحیّات بکمال سعي باتمام واختتام رسانید امید واثق ورجاء صادق چنانست که حق سبحا[نه] وتعالی

السطر السادس: جلّ جلاله وعمّ نواله وعظّم شانه این گنبد عالي اساس را از حوادث روزگار در حفظ وامان خود نگاه دارد بمنّه وجوده وکرمه آمین ربّ العالمین

السطر السابع: بعنایت الله تعالی ومدد اشغال حضرت سلطان الاولیا رضي الله عنه ورضاه هم در زمین انعام گنبد مذکور مسجد وجماعتخانه وچهار دیواری گرد مسجد مذبور کرده سنگ سنگین بسته تمام شد این عمارت مذکور در تاریخ ماه جمادي الأول شهور سنه اربع ثمانین تسعمایة هجریه

السطر الثامن: مصطفویه علیه السلام وصح ذلك کتبه العبد الفقیر الحقیر الوقیر عبد القادر المخاطب بامین خان المشتهر بشیخمیان (؟) بن شیخ بری بن شیخ همایون بن قاضي خواجن بن مفخر العلما قاضي امجد (و) بن افتخار صلحا قاضي صلب بابا القرشي القادري اولادهم امجادهم اسمهم خطاط خان وفاضلخان وعبد العلي وعبد الکریم وشیخ ابراهیم ۞

(٧١)

شاهد قبر مرتضى قلي بن حسين خان ذو القدر المتوفى في شهر جمادى الأولى سنة ١٠٧٠هـ - ١٦٦٠م حيدر آباد

١- الحكم

٢- لله واحد القهار

٣- اللهم صل على محمد المصطفى وعلى الامام

٤- علي المرتضى وصل على البتول فاطمة الزهرا وصل على الامام

٥- زين العابدين وصل على الامام محمد الباقر وصل على الامام

٦- جعفر الصادق وصل على الامام موسى الكاظم وصل على الامام

٧- علي بن موسى الرضا وصل على الامام محمد التقي وصل على الامام

٨- علي النقي وصل على الامام حسن العسكري وصلى على الامام

٩- محمد المهدي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الطيبين

١٠- الطاهرين المعصومين برحمتك يا أرحم الراحمين

١١- تاريخ وفاة مرحومي مغفوري مرتضى قلي ولد حسين خان

١٢- ذو القدر در شهر جمادى الثاني في سنة سبعين والف ١٠٧٠

شاهد قبر السيدة بيجه خاتون المتوفاة في ٩٧٣هـ (١٥٦٥-٦٦م) / حيدرآباد

(١) الحكم لله

(٢) الله محمد علي

(٣) اللهم صل على المصطفى والمرتضى والبتول

(٤) والسبطين والعباد والباقر والصادق

(٥) والكاظم والرضا والتقي والنقي والعسكري

(٦) والحجة القايم صلوات الله عليهم اجمعين

(٧) مقبره مرحومه مغفوره بيجه خاتون في سنه ٧٣[٩]

(٧٣)

ألواح من مقبرة نظام الدين كونگال Kodangal في منطقة محبوب نگر بمقاطعة اندرابرديش تعود للفترة القطب شاهية ٩١٩هـ - ١٥١٣م

(١) ساس وستايش احد بي نظير كردگار بي مشير كامگار بي ظهير ليس كمثله شـــي وهو السميع البصير وصد هزاران هزار صلوات طيبات بر مركز دائـــرهٔ رســـالت وقطب مدار نبوت محمد مصطفي وبر وصي او امام علي

(٢) مرتضي وبر امام حسن رضي وبر امام حسين شهيد بكربلا وبر امام زين العابدين معصوم وبر اما[م] محمد باقر وبر امام جعفر صادق وبر امام موسى كاظم وبر امـــام علي ابن موسى رضا وبر امام محمد تقي وبر امام علي نقي

(٣) وبر امام حسن عسكري وبر امام محمد مهدي وبر اولاد محمد عليهم اجمعين باد امام بعد چون هدايت الهي راه نماينده اعتضاد الملوك والسلاطين ملك قبط الملك ابد الله ايام دولته بود ودر گوش دلش والله يحب المحسنين خوانده بودند ومحبت

(٤) اهل بيت رسول در كتم عدم بدلش نهاده بصحراء وجود فرستادند خواست تا روز يفر المرء من اخيه وامه وابيه اين نيك نامي باقي ماند اين لنگـــر بجـــت.

دوازده امام ساخت ودو ده يكي اولير كوچك ويكي اولير بزرگ هـــر دو را يك ده كردند ونام قصبه حسين آباد نهاده وقف لنگر مذكور كردند

(٥) تا حاصل قصبه در لنگر مذكور خرج نمايند بايد كه هيچ آفريده نه از شاهان ونه از وزيران ونه از خوانين ونه از ترك ونه از تاجيك ونه از بزرگ ونه از كوچك ونه از سياه ونه از سفيد ونه از بنده ونه از آزاد ونه از كافر ونه از مسلمان بهيچ وجه من الوجوه

(٦) در زمين ورعايا وكاركنان ومحترفه وسكنه اين قصبه دخل نسازند وتعرض نرسانند كه وقف لنگر دوازده امامست وهر كه نعوذ بالله درين زمين ورعايا وكاركنان ومحترفه وسكنه اين قصبه حسين آباد

(۷) که وقف لنگر دوازده امامست دخل سازد یا تعرض رساند در لعنة خدای وملایکتان ورسولان وخلق اولین وآخرین باشد وروی سیاه دو جهانه واز شفاعة محمد رسول الله در آن روز که

(۸) خلق اولین وآخرین الا محمد نفسی نفسی گویند بینصیب وروی سیاه باشد — تم — تاریخ این وصیت نامه با تاریخ بیت الله برابر است وبهندسه هم روشن شده

۹۱۹

مسجد اسس علي التقوی بد دان این کلام گر تو خواهی سال تاریخش بدانی والسلام

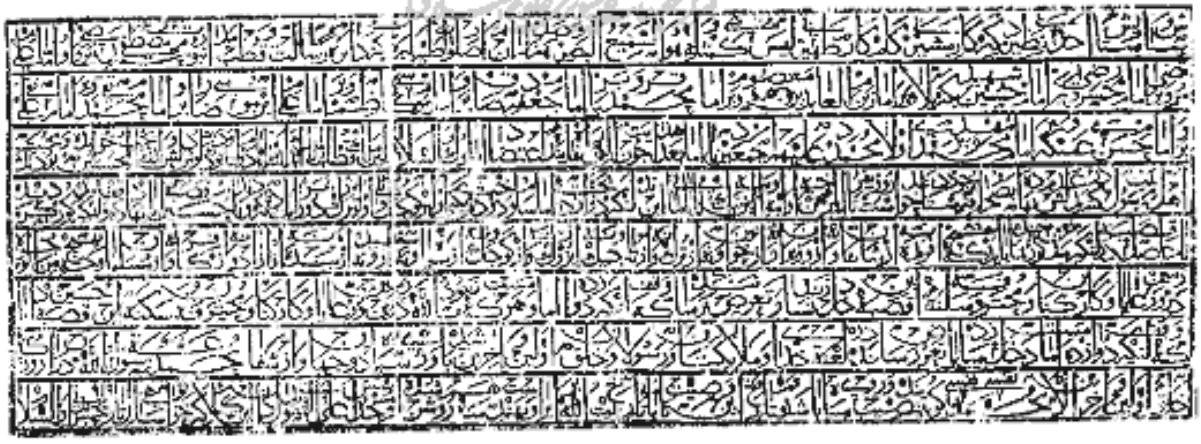

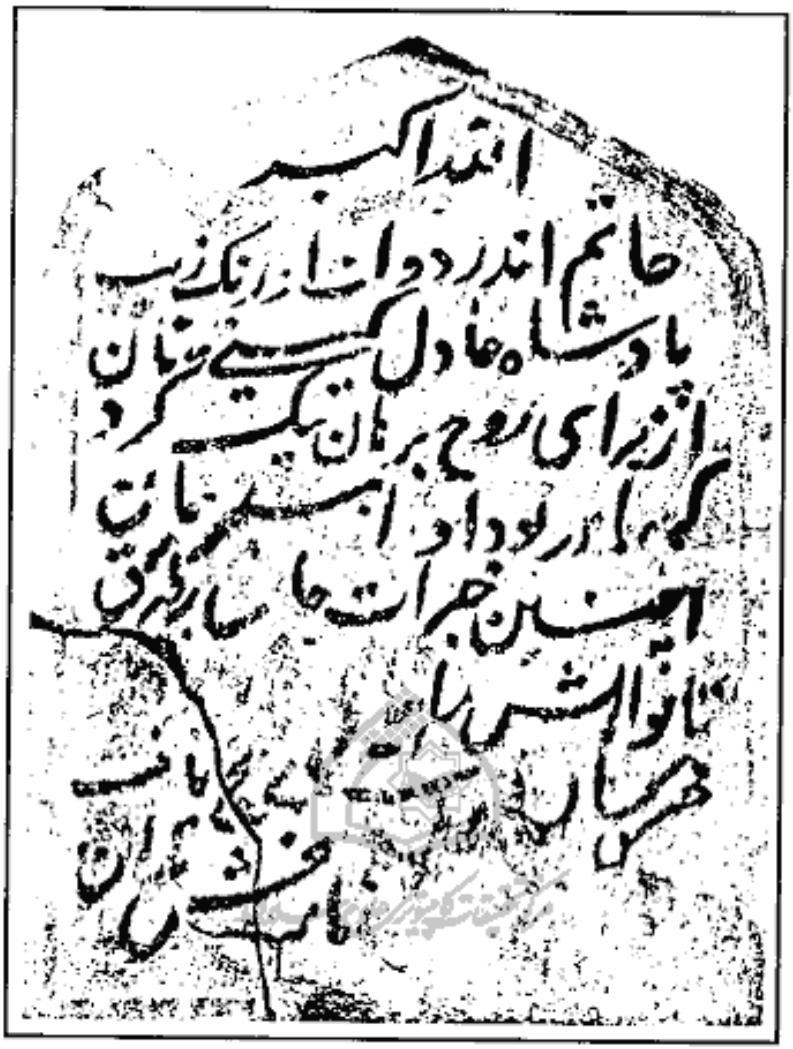

كتابة من حيدر آباد بالقرب من Anad, Ajanta Chat.

الله اكبر

حاتم اندر دولت اورنگ زيب

پادشـــاه عـــادل گيتي ستـــان

از براى روح برهان بيگ كرد

كه برادر بود او را همچو جان

اينچنين خيرات جارى بر طرق

تا نوالش را . . . . . .

خـــود . . . . . تاريخ يافت

. . . . . تاريخش بدان

(٧٥)

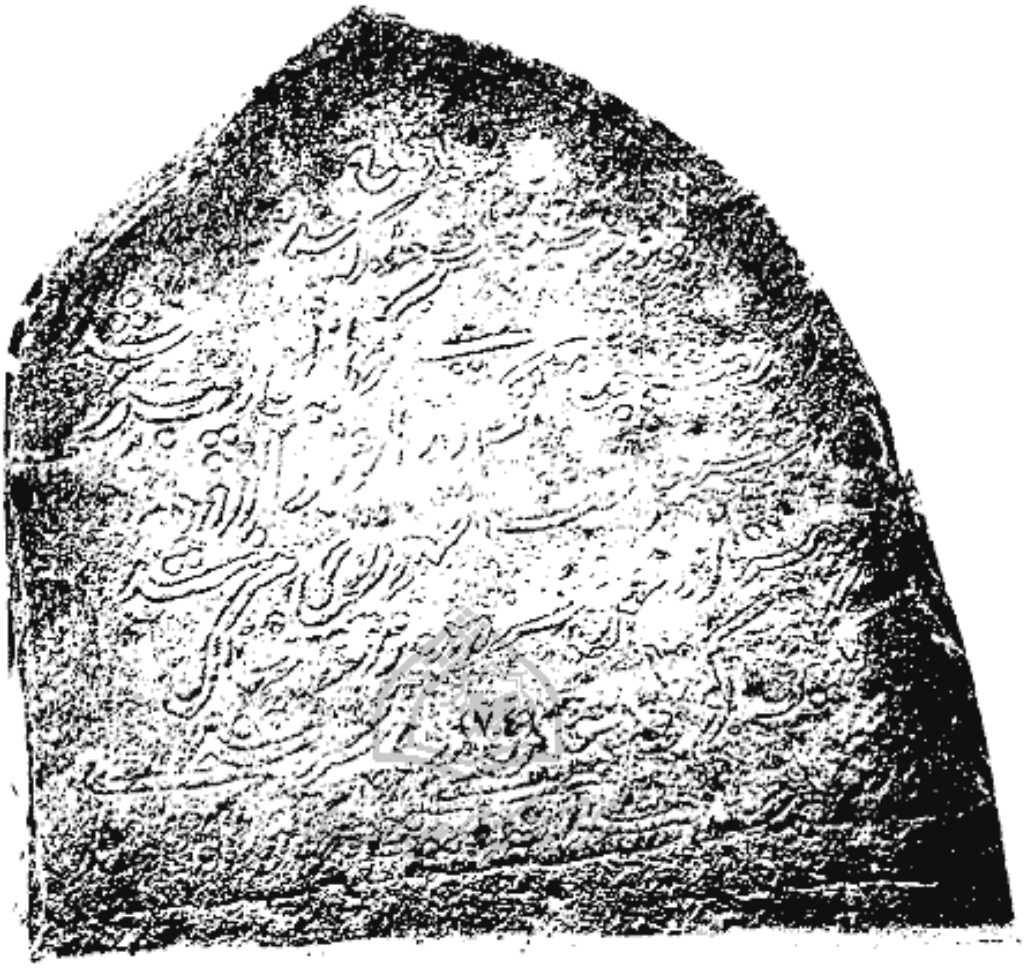

كتابة من حيدر آباد بالقرب من Anad, Ajanta Chat مؤرخة في سنة ١٠٤٠هـ - ١٦٣٠م.

يا فتّاح

چـــو خورشيد جمالت جلوه گر شد — ميانـــى كـــوها اين زيب فـــر شد

برفت (؟) چند انكه در انوار افزود — بهر ساعت ظهوري منتشر (؟) شد

هزار وچهل افزوده . . . . ســـال — كه اين كوتل صفاى راه سر شد

در عمل صاحب قران ثاني شاه جهان بادشاه غازي

كلمة الشهادة على مخطوطة في مسجد كماني في كلياني Kamani Bes-Ki-Masjid, Kalyani.

لا اله الا الله محمد رسول الله

(٧٧)

كتابة على إحدى المقابر في حيدر آباد Ghassalwari, Sultanshahi.

الحكم لله

اللهم صل على النبي والوصي والسبطين والسجاد والباقر والصادق والكاظم والرضا والنقي والزكي والمهدي صلوات الله عليهم

كتابة من حيدر آباد Sultanshahi Ghassalwari مؤرخة في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٢٢هـ.

پيش مسجد بمسكن خاكي ١٢

هفتم ماه جمادي الاول ٢٢

(٧٩)

شاهد قبر من حيدر آباد Ghassalwari, Sultanshahi مؤرخ في ١٩ ذي القعدة سنة ١١١٠هـ - ٩ مايو ١٦٩٩م.

هو الحي الباقي

وفات المرحوم المغفور فردوس مكاني

شيخ شهاب الدين محمد گيلاني شب چهارشنبه

نوزدهم شهر ذيقعده في سنه مائة والعشرة

بعد الالف ١١١٠

(٨٠)

لوح تذكاري فيه أسماء الأئمة عليهم السلام من مقبرة عـزل واري في حيـدر آبـاد

.Ghassalwari, Sultanshahi

(٨١)

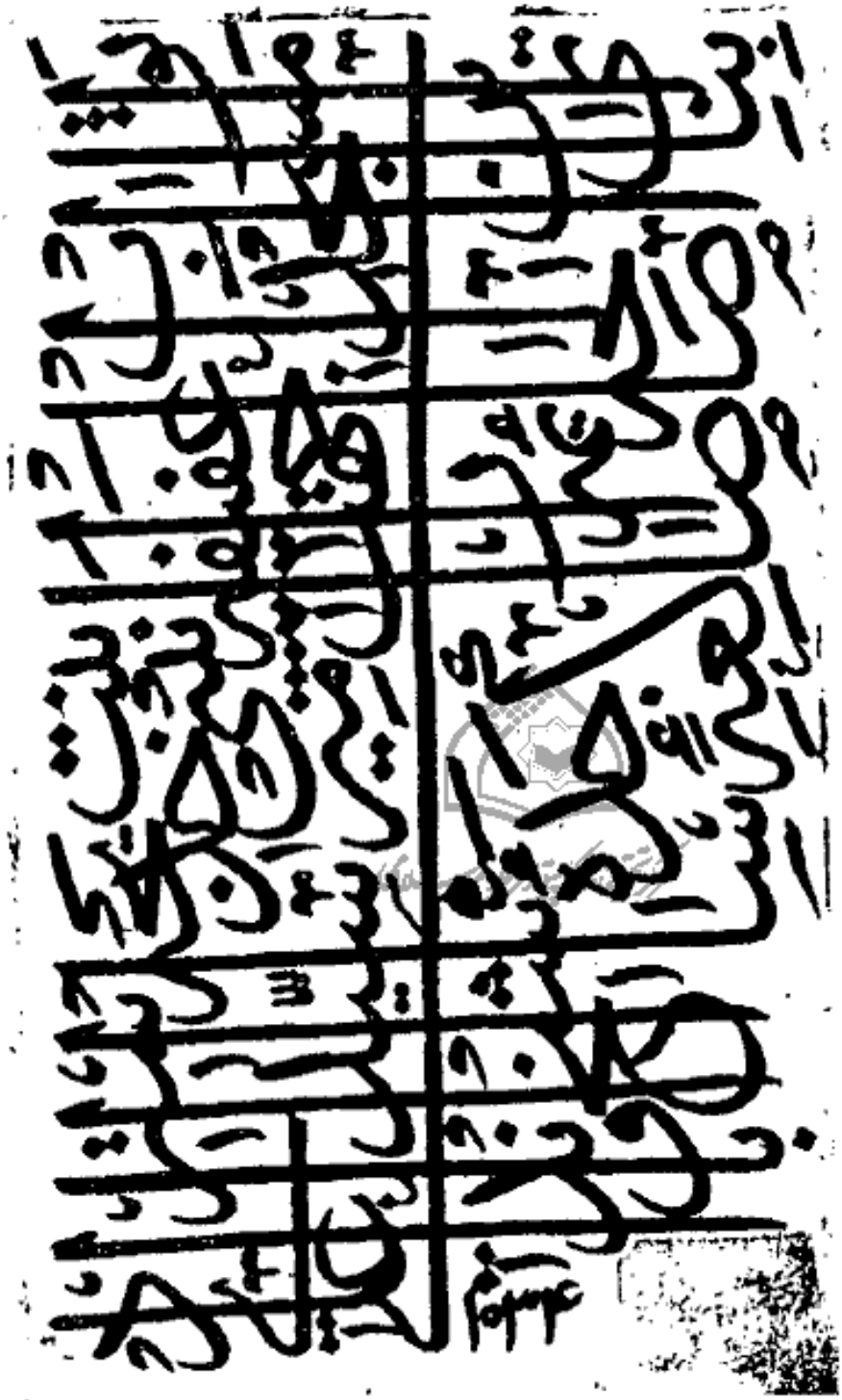

شاهد قبر السيدة خديجة بنت السيد علي الأسترابادي المتوفاة في سنة ١٠٣٤هـ - ١٦٢٤م. (Ghassalwari, Sultanshahi)

بناى اين مسجد جهت ثواب عفيفه صالحه صايمه راكعه ساجده

بيبي خديجه بنت مير سيّد علي استرابادي شيخ آوند سنه ١٠٣٤ ٥

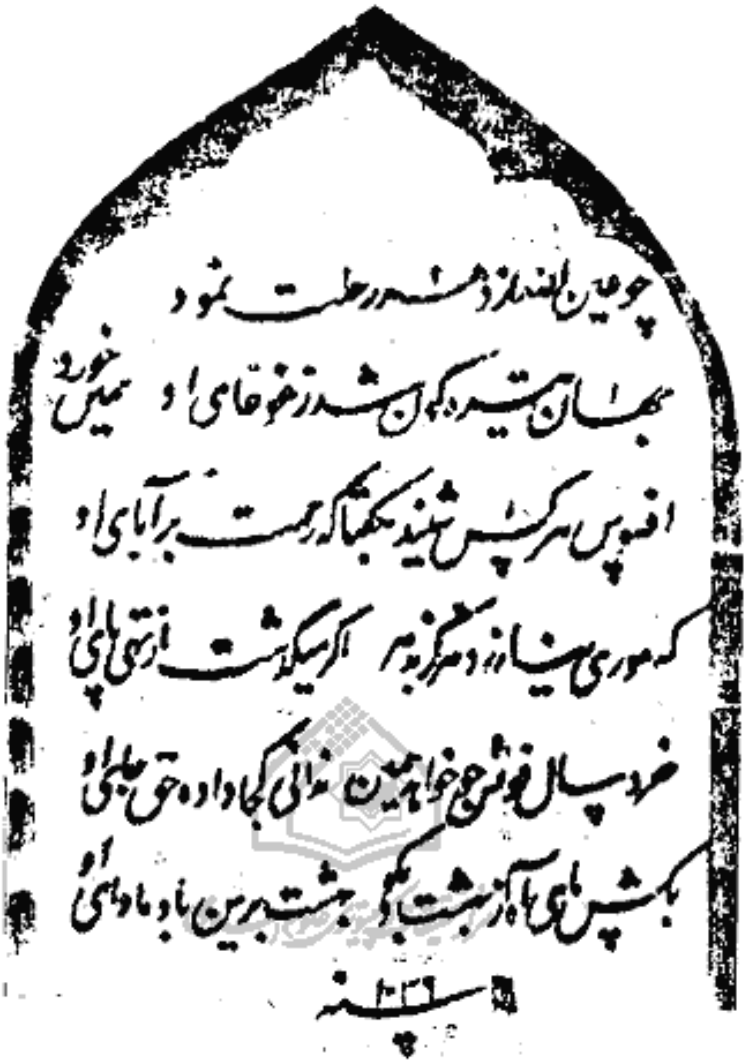

كتابات على مقبرة في سلطان شاهي Ghassalwari, Sultanshahi (حيدر آباد) مؤرخة في سنة ١٠٣٦هـ - ١٦٢٧م.

چو عین الله از دهر رحلت نمود — جهان تیره گون شد ز غوغای او
همین خورد افسوس هر کس شنید — بگفتا که رحمت بر آبای او
که موری نیازرد هرگز بدهر — اگر میگذشت از قمی پلی او
خرد سال فوتش چو خواهد همین — ندائی کجا داده حق جای او
بکش پای آه از بهشت وبگو — بهشت برین باد ماوای او

سنه ١٠٣٦

(٨٣)

شاهد قبر أمير سيد المشهدي في Ghassalwari, Sultanshahi (حيدر آباد) مؤرخ في يوم الأربعاء ٢٠ رجب ١٠٢٨هـ - ٢٥ مايو ١٦١٩م.

ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب

كل هم وغم سينجلي بولايتك يا علي

سيادت پناه رضوان جايگاه

امير سيد ابن سيادت پناه مير عنايت الله مشهدي ساكن اصفهان بيستم رجب ١٠٢٨ ○

شاهد قبر الأمير النواب مهدي خان، كوتلا، علي جاه (حيدر آباد) والمتوفى في سنة ١١٢٠هـ.

سال تاريخ ولادت	مدت عمر	ووفات	هر سه تاريخ از خطاب واسم واز صاحب عيان
١٠١٩	١٠١	١١٢٠	

نواب مير مهديخان صاحب

سنه

١٠١٩	١١٢٠	١٠١

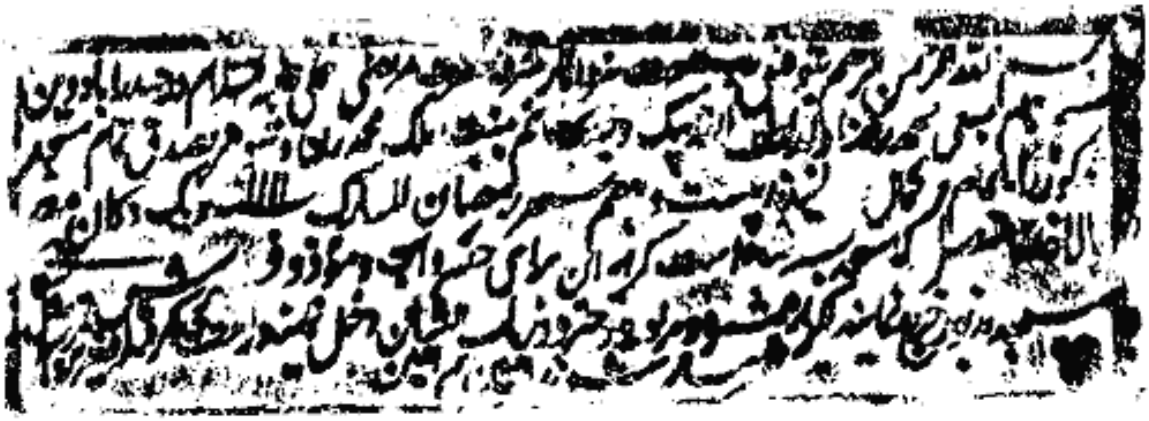

كتابة من مسجد علي جاه، كوتلا (حيدر آباد) مؤرخة في يوم الخميس ٢٧ رمضان ١١١١هـ - ١٠ آذار ١٧٠٠م.

(١) بسم الله الرّحمن الرّحيم ۞ بتوفيق ربّ العزّت نزد آثار مشرفه حضرت مرتضى علي عليه السلام در حيدراباد اين

(٢) مسجد تمام (؟) بسعي محمد رضا ولد لطف الله بيگ وخديجه خانم بنت ملك محمد زن وشوهر بصدق تمام مسجد

(٣) مذكور را باتمام وكمال رسانيدند بيست وهفتم شهر رمضان المبارک سنه ١١١١ ويک دكان مع (؟)

(٤) بالا خانه متصل كه (؟) مسجد بسته شده است كرايه اين براى حصير وآب ومؤذن وفرّاش وروشنائي (؟)

(٥) مسجد مذبور خرج نمايند اگر از همشيره وبرادر ودختر وذريّات ايشان دخل نمايند در لعنت خدا گرفتار ونيز نزد رسول

(٦) شرمسار شوند آمين ثم آمين ۞

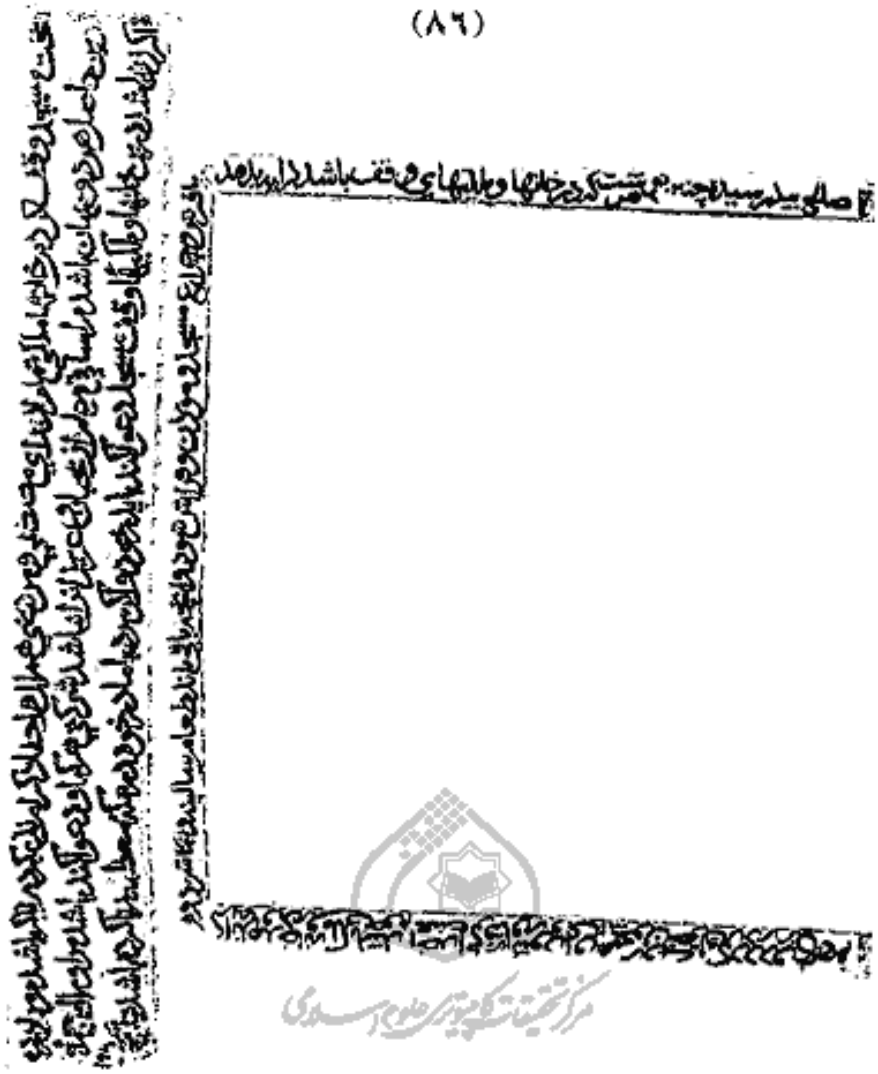

كتابة من مسجد صالحة بيگم، كوتلا، علي جاه (حيدر آباد) Saliha Bi's mosque, Kotla Ali Jah مؤرخة في سنة ١٠٦٧هـ - ١٦٥٧م.

تحت مسجد وقف كردم خانها ملگي تمام — از براى مصطفى ومرتضى هم آل واحفاد كرام

نذر كردم تا كه باشد مر مراد روز دين — حاصل هر دو جهان باشد مرا ساقي وجام

از محبّان وعزيزانرا نباشد شركتي — هر كه او دعوا كند باشد مر او را اين حرام

اگر زن باشد درين خانها وملگيها وقف مسجد دعوا كند با پدر خود واگر مرد با مادر خود در مكّه معظّمه زنا كرده باشد — تاريخ سنه ١٠٦٧هـ

صالح بيگم سيده چنين نوشت هر كه در خانها وملگيهاى وقف باشد كرايه بدهد تا فرش وچراغ مسجد ومؤذن وفرّاش شود آنچه باقي ماند طعام سالينه ونماز شود وهر كه كرايه ندهد ودر خانه وملگي باشد خود [٢](؟) بلعنت خدا گرفتار شود وروى او همچون روى خود گردد در دوزخ جهنم

(٨٧)

كتابة من مقبرة بجانب مجلي كمان في حيدر آباد Machhli Kaman.

الله محمد علي

اللهم صل على النبي المصطفى محمد والمرتضى علي والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد وعلي الباقر محمد والصادق جعفر والكاظم موسى والرضا علي والتقي محمد والنقي علي والزكي العسكري والحسن وصل على حجة القائم بالحق الصالح الامام الهمام المنتظر المظفر المهدي الهادي صاحب الزمان سنة ١٠٧٥ آخر شهر شوال

(٨٨)

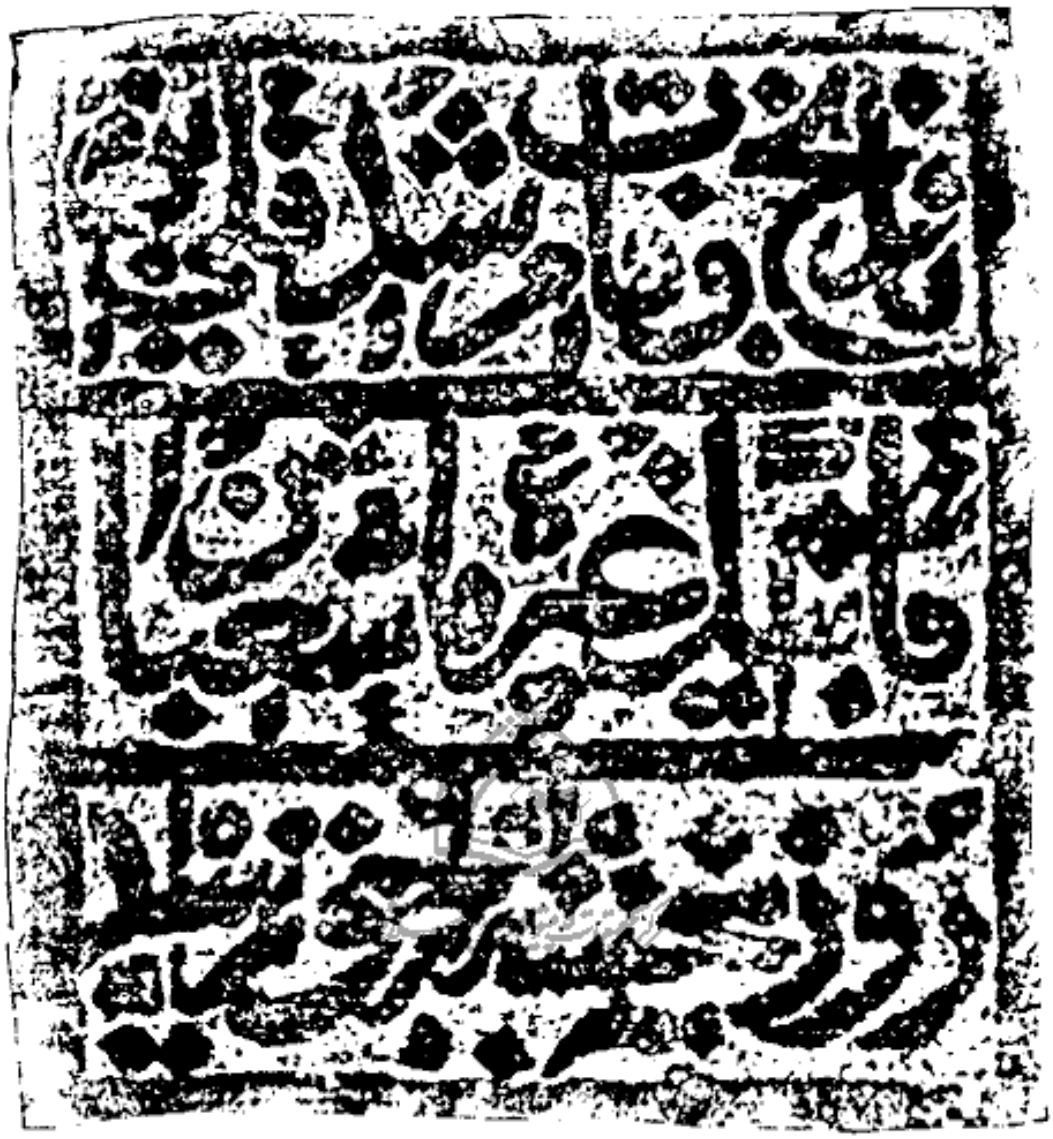

شاهد قبر بالقرب من مُغل پوره (حيدر آبـــاد) Chidren´s park, Mughal Pura

للسيد مرشد قلي مؤرخ في آخر شعبان سنة ١٠٠٦هـــ - ١٠ آذار ١٥٩٧م.

تاريخ وفات مرشد قلي بن

قاسم بيگ غرهٔ ماه شعبان

روز پنجشنبه سنه ١٠٠٦ به حق رسيد ۞

(٨٩)

كتابات على محراب مسجد بيگم في حيدر آباد قرب يوناني دواخانه Unani Dawakhana.

اللوحة بقلم الخطاط ابن جمال الدين حسين محمد الفخار

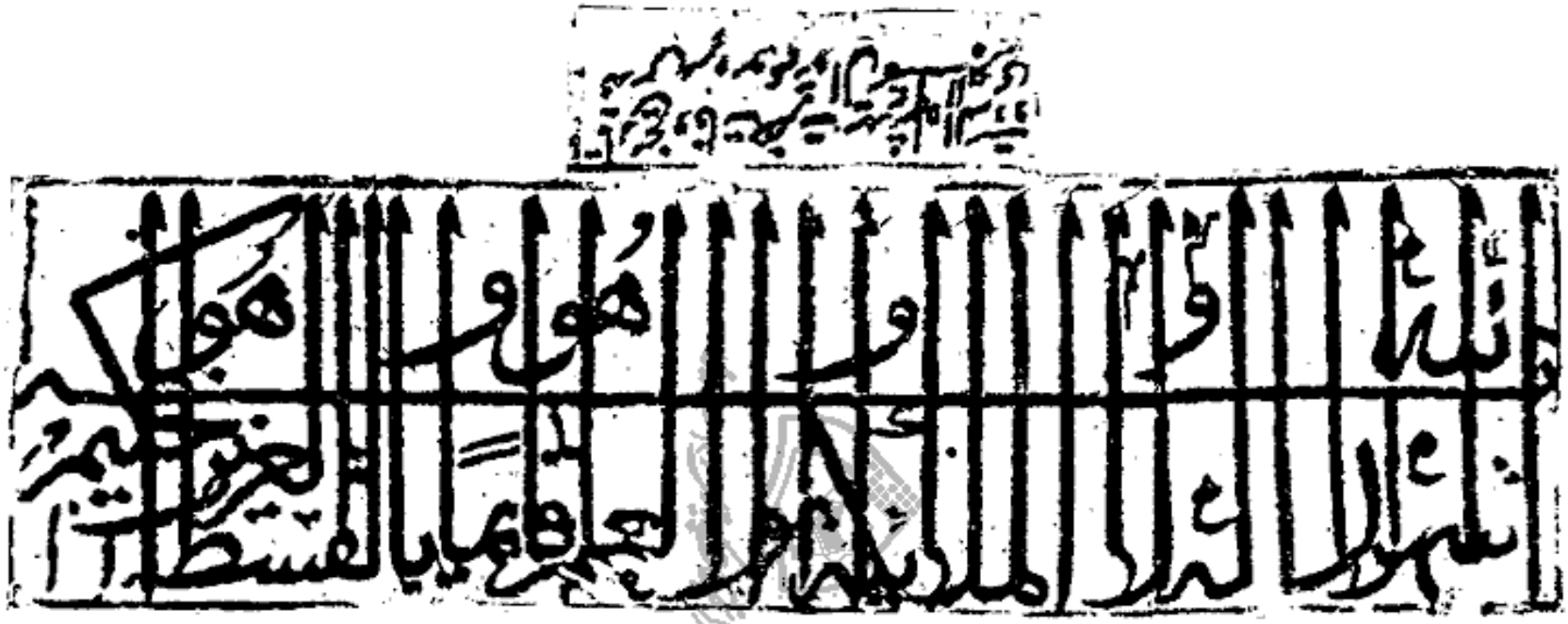

شاهد قبر من منطقة Chadarghat في حيدر آباد للسيد شاه الله دوست مؤرخ في ٣ شوال من سنة ١١٩٧هـ - آخر سبتمبر ١٧٨٣م.

تاريخ وفات حضرت سيد شاه الله دوست

قدس سره سويم شوال سنه ١١٩٧ هجري

(٩١)

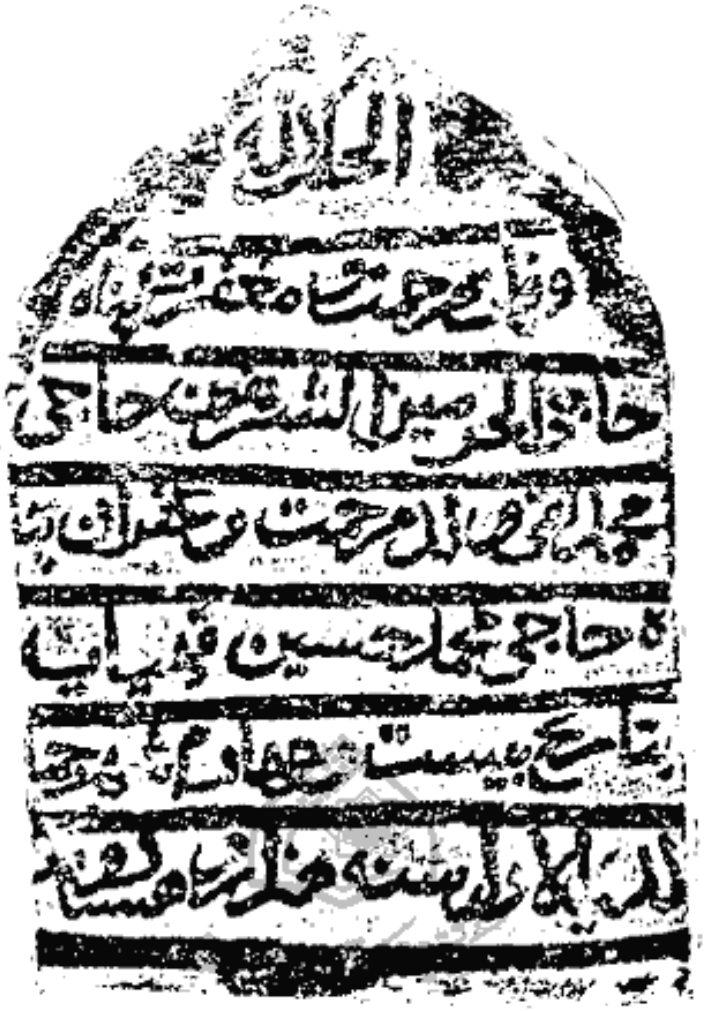

شاهد قبر من مقبرة طهماسب خاني عند مسجد چادرگات Tahmasp Khans mosque, Chadarghat مؤرخ في ٢٤ جمادى الأولى من سنة ١٠٨٩هـ - ٤ تموز ١٦٧٨م.

الحكم لله

وفات مرحمت ومغفرت پناه

حاجي الحرمين الشريفين حاجي

محمد تقي ولد مرحمت وغفران پنا

ه حاجي محمد حسين قهپايه٥

بتاريخ بيست وچهارم شهر جما

دى الاول سنه هزار وهشتاد ونه

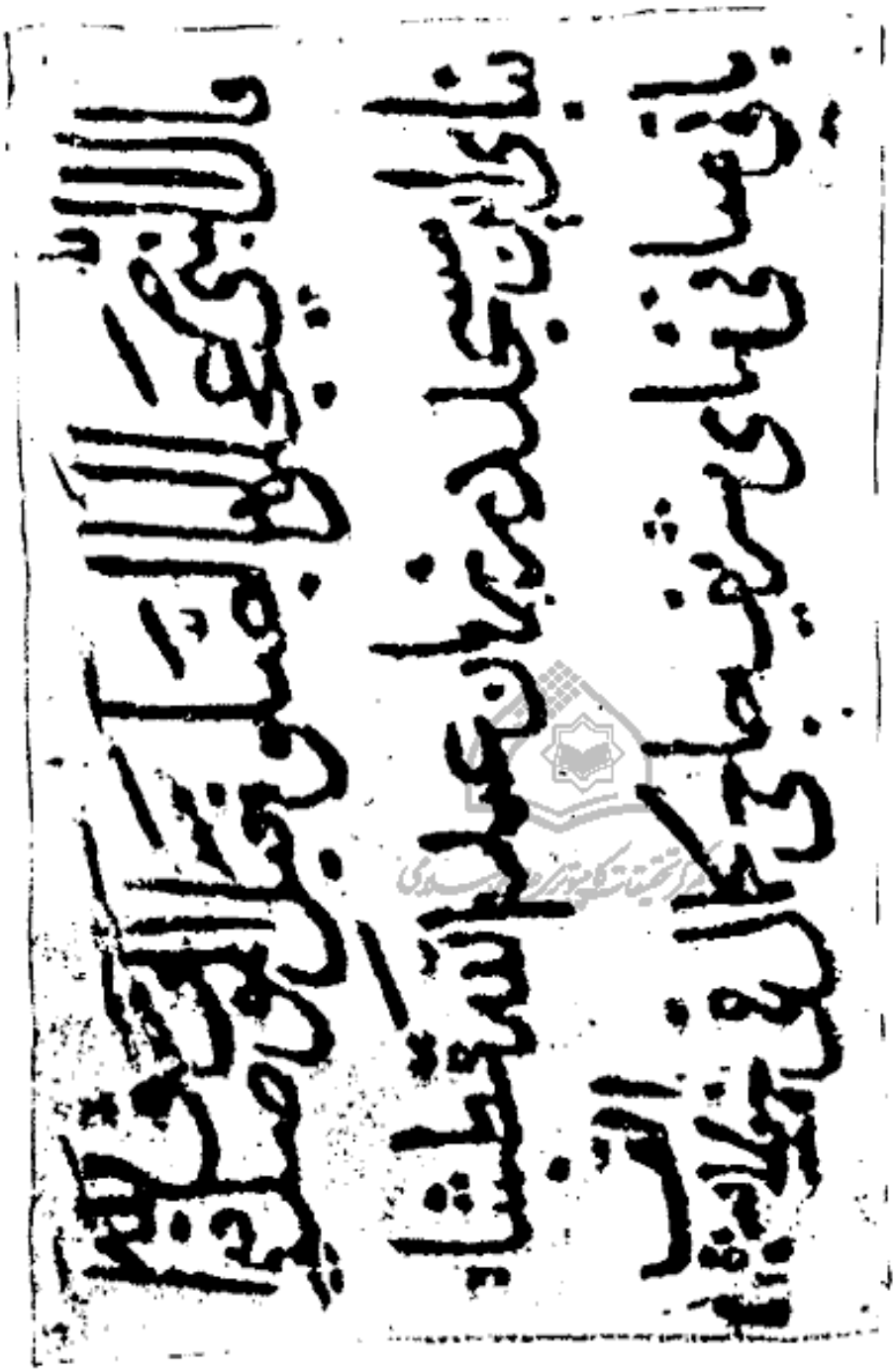

كتابة على مسجد حاجي كمال Haji Kamal's mosque, Chadarghat (حيدر آباد) من عهد السلطان عبد الله قطب شاه سنة ١٠٣٥هـ - ١٦٢٦م.

قال النبي عجلوا بالصلوة قبل الموت صدق النبي الله

بناى اين مسجد در زمان عبد الله قطبشاه

باني مباني بناى شريف حاجي كمال في خمس ثلاثين الف ٥

(٩٣)

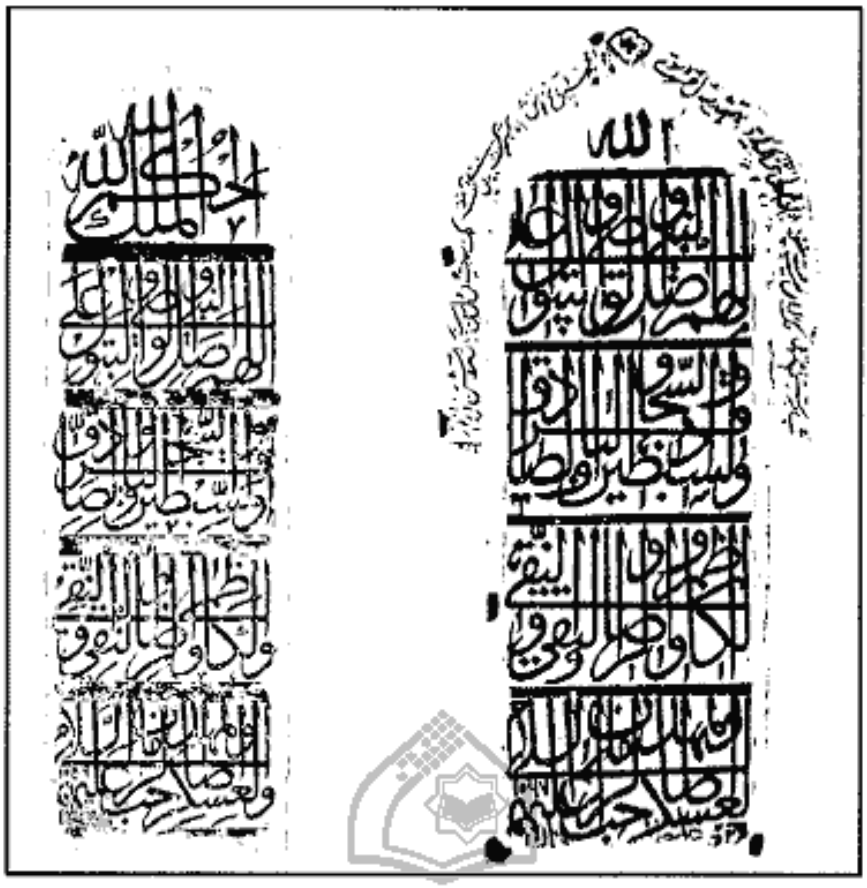

شاهدا قبر من حيدر آباد (Daira Arzbegi, Chadarghat) الأول مؤرخ في سنة ١٠٠٧هـ والثاني في سنة ١٠٨٦هـ.

الشاهد الأول:

(١) شب شنبه ششم از ماه شوال . . . . . مغفور

(٢) ازين غم . . . لي غمناك ..... بماتم شد مبدل عشرت وسور

(٣) چو از خرد تاريخ فوتش بجستم كشيد... ني مست ومخمور

(٤) فلك را سوخت چون دل زين مصيبت بكن (؟) مرقدش را . . از نور

١٠٠٧

الله

اللهم صل على النبي والوصي والبتول وعلى السبطين والسجاد والباقر والصادق والكاظم والرضا والتقي والنقي والعسكري والمهدي صاحب الزمان عليهم السلام

الشاهد الثاني:

الحكم لله الملك

اللهم صل على النبي والوصي والبتول وعلى السبطين والسجاد والباقر والصادق والكاظم والرضا والتقي والنقي والعسكري والمهدي صاحب الزمان عليهم السلام

كتبه سيد ميران ١٠٨٦

كتابة من گولكنده مؤرخة في سنة ١٠٨٤هـ - ١٦٧٣م.

در عهد ابو الظفر محي الدين محمد اورنگ زيب بهادر عالم گير بادشاه غازي سنه ١٠٨٤ هجرى

توپ دشمن كوب

گله سي آثار وباروت دو آثار

توپريزي (؟) قلعه اسير سنه جلوس ١٦

عمل متهرا داس ابن راجي

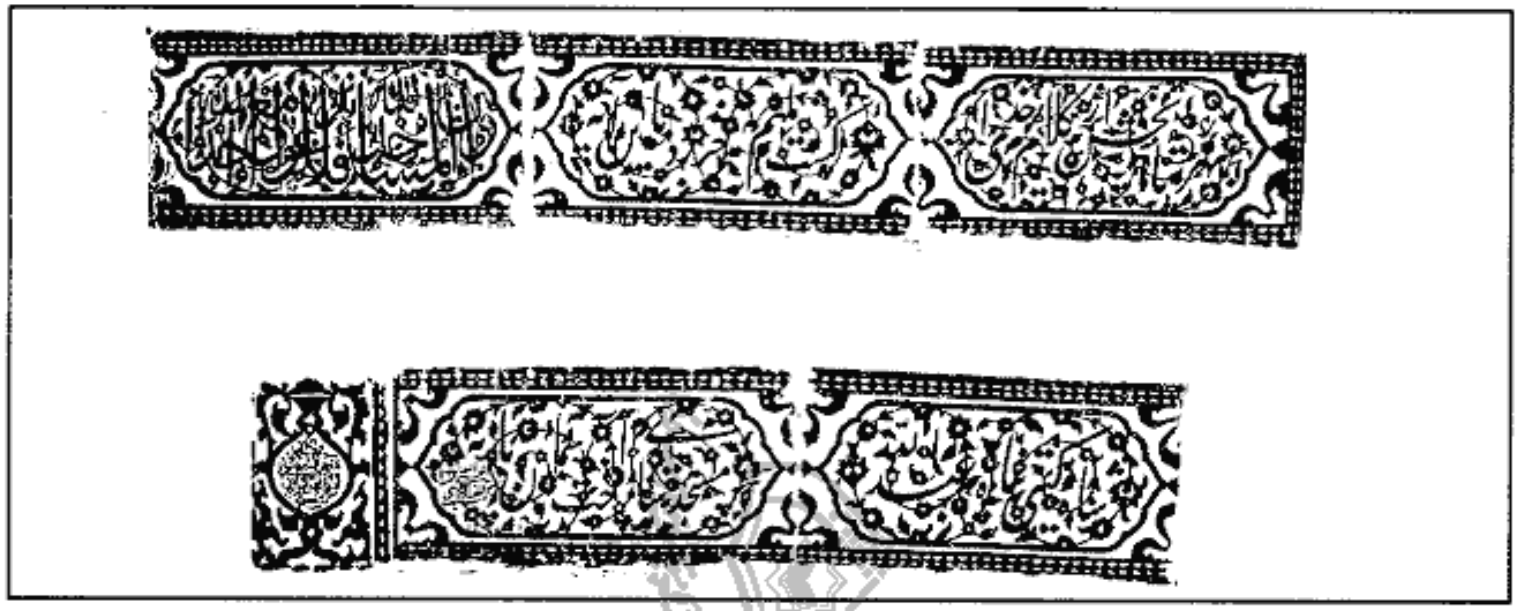

اللوحة التذكارية لمسجد الشيخ في قلعة گولكنده Shaikhi's mosque, Golconda
مؤرخة في سنة ١٠٤٢هـ.

هر تاريخش از كلام خداى * گشت ملهم خرد باين آيه
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
١٠٤٢
شاه گيتي پناه عبد الله * مسجدى ساخت آسمان پايه
كتبه لطف الله الحسيني التبريزي سنه ١٠٤٣
قد سعى في اتمام بيت ربه الغني لطف الله الحسيني التبريزي في ١٠٤٤

الفهرست

تقديم..... ٥

سلسلة الملوك القطب شاهية ٧

١. مؤسس المملكة القطب شاهية سلطان قلي قطب الملك ٩

٢. السلطان جمشيد قطب شاه ١٤

٣. السلطان سبحان قطب شاه.....١٥

٤. السلطان ابراهيم قطب شاه ١٦

٥. السلطان محمد قلي قطب شاه ١٩

٦. السلطان محمد قطب شاه.....٢٧

٧. السلطان عبد الله قطب شاه.....٥٢

٨. السلطان أبو الحسن تانا شاه.....١٧١

أعلام المملكة القطب شاهية

- عبدالرحيم الحساوي (ت ٩٩٩هـ).....٢٦
- محمد بن علي بن خاتون (حدود ١٠٠٠-١٠٧٠هـ).....٣٠
- أحمد الكجراتي.....٣٥
- محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي (ت ١٠٣٦هـ).....٣٨
- محمد أمين الشهرستاني (٩٨١-١٠٤٧هـ).....٣٩
- أمين الملك ألف خان بهادر (بعد ١٠٠٦هـ -١٥٩٧هـ).....٤٠
- عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي (ت قبل ١٠٠٠هـ).....٤١

- زين العابدين بن عبد الحي الموسوي (ت بعد ١٠٠٣ هـ) ٤١
- ملا غواصي (ت بعد ١٠٣٥هـ) ٤٢
- ملا وجهي (ت حدود ١٦٦٠م) ٤٧
- محمد سعيد الاردستاني ميرجمله (ت ١٠٧٣) ٦٥
- ابن نشاطي (أواخر القرن الحدي عشر الهجري) ٦٦
- أحمد نظام الدين (ابن معصوم المدني)(١٠٢٧-١٠٨٦هـ) ٦٩
- علي خان المدني (١٠٥٢ أ ١١٢٠هـ) ٧٦
- يحيى بن أحمد المعصوم الدشتكي (١١٤٨هـ)..... ٩٣
- حسين بن شهاب الدين الشامي العاملي (١٠١٢-١٠٧٦هـ) ٩٧
- محمد بن علي الحشري العاملي (حدود ١٠١٠-١٠٩١هـ) ١١٢
- جمال الدين محمد بن عواد الحلي الهيكلي (القرن التاسع الهجري) ١٢٢
- أحمد نظام الدين حكيم الملك الكيلاني (١٠٨٥-١٠٨٣هـ) ١٢٤
- جمال الدين محمد النجفي المالكي (ت بعد ١٠٨٦هـ)..... ١٢٦
- عمار بن بركات الحسني (ت ١٠٦٩هـ)..... ١٣٢
- السيدان راجو شاه، والسيد حسين ولي شاه (حدود ٩٥٠-١٠٠٠هـ) ١٣٨
- رضي بن أبي تراب المشهدي (ت بعد ١٠٧٣هـ)..... ١٣٩
- أحمد بن محمد العاملي (ت حدود ١١٠٠هـ)..... ١٣٩
- أحمد الجوهري المكي (١٠٧٩هـ) ١٤٠
- عبد القادر الحسيني (القرن ١٠-١١هـ)..... ١٤١
- محمد صفي بن عنايت الله (القرن ١٠ هـ)..... ١٤٢
- محمد علي الكربلائي (ت حدود ١٠٨٥هـ) ١٤٢
- محمد بن شرف الدين الجزائري (حدود ١١٠٤هـ)..... ١٤٢

- حسين بن علي بن حسن شدقم (١١٢٦-١٠٩٢هـ).....١٤٣
- علي بن حسن المرزوقي (القرن ١١هـ).....١٤٥
- أحمد بن سلامة الجزائري (ت بعد ١١٠٤هـ) ١٤٦
- عبد الشكور التهتهوي (حدود ١٠٩٠هـ) ١٤٦
- عبد النبي العاملي (ت ١١٩٩هـ).....١٤٧
- محمد بن عبد الحسين آل شبانة البحراني (ت بعد ١٠٨٢هـ) ١٤٧
- عبد الله بن محمد آل شبانة البحراني (ت بعد ١٠٨٢هـ) ١٥٣
- فرج الله التستري (حدود ١٠٨٥هـ) ١٥٤
- يحيى بن عيسى الأميني النجفي (كان حياً ١٠٤٨هـ) ١٥٥
- عيسى النجفي (حدود ١٠٨٠هـ).....١٥٥
- محمد بن علي الشيخوري (حدود ١٠١٢هـ) ١٥٧
- محمد بن معن الجزائري (حدود ١١٠٤هـ).....١٥٧
- علي بن طيفور البسطامي (حدود ١١٠٠هـ).....١٥٨
- أبو جعفر الاسترابادي ١٥٨
- زين الدين العاملي (حدود ١١٠٠هـ).....١٥٩
- جعفر البحراني (ت ١٠٨٠هـ) ١٥٩
- عبد العلي الجابلقي (حدود ١٠٥٠ هـ).....١٥٩
- عوض مرزا (حدود ١٠٥٠هـ).....١٦٠
- مجد الدين بن مير مؤمن الحيدر آبادي (٩٩٦ - ١٠٣٤هـ) ١٦٠
- محمد رضا الاسترابادي (ت ١٠٥١ هـ).....١٦٠
- محمد رضا عدل (حدود ١٠٠٠هـ).....١٦١
- محمد علي الجبلرودي (القرن ١١هـ).....١٦١

- مير محمد عاقل الكشفي (١٠٨٨هـ).....١٦١
- مير محمد مؤمن (حدود ٩٦٠-١٠٣٤هـ).....١٦٢
- مير محمد مؤمن العرشي(حدود ١٠٠١-١٠٨٨هـ).....١٦٣
- محمود الجونبوري (٩٩٣-١٠٦٢هـ) ١٦٣
- مظفر علي (حدود ١٠٣٣هـ) ١٦٤
- معز الدين القمي (١٠٥٠-١١٠١هـ) ١٦٤
- محمد بن فتح الدين نعمت خان عالي (حدود ١٠٥٠-١١٢١هـ) ١٦٤
- نجيب الدين علي الشامي العاملي.....١٦٦
- علي بن قاسم الشيرازي المكي (ت ١٠٥١ هـ).....١٦٨
- شهاب الدين أحمد الشيرازي (ت بعد ١٠٨٢هـ) ١٦٩
- جمال الدين بن فتح الله الشيرازي (ت حدود ١١٢٥هـ).....١٧٧
- جمال الدين بن نور الدين الموسوي العاملي (ت ١٠٩٨هـ).....١٧٨
- جمال الدين محمد الخوانساري (ت حدود ١١٢٥هـ) ١٨٣
- أكبر خان الحسيني (ت بعد ١٦٨٠م) ١٨٣
- الميرزا حسين بن علي الحسيني الشولستاني.....١٨٣
- سياحة في حيدر آباد ١٨٥
- حيدر آباد الدكن.....١٨٥
- حيدر آباد السند.....١٨٧
- انطلاقة الرحلة.....١٨٨
- ولاية اندرا براديش ١٨٩
- المحلات الشيعية والمساجد ١٩٠
- الضواحي الشيعية التابعة لحيدر آباد ١٩٢
- المقبرة الشيعية ١٩٤

- المشاهد المقدسة ١٩٥
- المدرسة الجعفرية ١٩٨
- علماء الدين ١٩٩
- الشعراء ٢٠١
- السياسيون، الجمعيات الشيعية ٢٠٢
- أصل شيعة حيدر آباد ٢٠٣
- الصحافة الشيعية ٢٠٣
- الفرق الرياضية ٢٠٣
- قصر كمال يارجنك، الجامعة النظامية، عزا خانة، زهرا خانة ٢٠٤
- جامعة علوم حيدرية ٢٠٥
- يتيم خانة، دربار حسيني ٢٠٦
- الشيخ العطاردي، حب علي ٢٠٧
- العلاقة مع السنة ٢٠٩
- المؤسسات الإسلامية ٢١٠
- ألبسة الحيدرآباديين، سعيدية كتب خانة ٢١١
- سالارجنك ٢١٢
- متحف سالارجنك ٢١٣
- مكتبة سالارجنك ٢٢١
- دائرة المعارف العثمانية ٢٢٤
- المكتبة الحكومية في حيدر آباد ٢٢٤
- حيدر آباد ايجوكيشن كانفرنس ٢٢٤
- كتب خانة وإدارة تحقيق مخطوطات شرقي ٢٢٥
- باغ عام ومتاحفها ٢٢٥

- حديقة الحيوانات..... ٢٢٧
- بيجابور ٢٢٧
- من مظاهر الحضارة في بيجابور..... ٢٢٩
- برار ٢٣١
- إيلجيور: عاصمة برار القديمة ٢٣٢
- ملوك برار ٢٣٢
- شاهات عماد في برار ٢٣٣
- خاندش..... ٢٣٤
- برهانبور ٢٣٥
- دهرور..... ٢٣٥
- العودة إلى بومباي ٢٣٦
- جواهر الهند ونصيب حيدر آباد منها..... ٢٣٧
- الألماس في الهند..... ٢٤١
- كوه نور..... ٢٤٢
- جواهر هندية أخرى: جوهرة ارولف ٢٤٧
- جوهرة رخينت..... ٢٤٨
- جوهرة الأمل..... ٢٤٨
- الحلي الذهبية..... ٢٤٩
- الحلي الفضية..... ٢٥٠
- أشكال من الجمال في كل مكان ٢٥١
- القديم والجديد..... ٢٥٢
- مشجرة الملوك القطب شاهية ٢٥٤
- الرسوم واللوحات ..... ٢٥٥ - ٤٣٢

آثار وتحقيقات محمد سعيد الطريحي «المطبوعة»

١- حنين بن اسحق – النجف – مطبعة دار النعمان ١٩٧٣
٢- الديارات النصرانية في الكوفة وضواحيها ، الطبعة الأولى – روما – ايطاليا ١٩٧٧ الطبعة الثانية بيروت مطبعة المتنبي ١٩٨٠
٣- فضل الكوفة ومساجدها لابن المشهدي (القرن ٥ هـ) بيروت ١٩٨٠
٤- فضل الكوفة وفضل أهلها – لمحمد بن علي الحسني الشجري (ت ٤٤٥هـ) بيروت ١٩٨١
٥- رد الشمس للإمام علي – بيروت ١٩٨١
٦- النبي حزقيال (ذو الكفل) سيرته ومشهده في بابل ، دمشق ١٩٨٢
٧- أعلام النساء في الكوفة الغرّاء ،دمشق ١٩٨١
٨- سورة يس – دراسة قرآنية – باللغة الكجراتية ، أحمد أباد (الهند) ١٩٨٢
٩- روزه اسلام مع باللغة الأوردية – كراتشي (الباكستان) ١٩٨٢
١٠- تاريخ الإمامية في البلاد الشامية ، الجزء الأول ، دمشق ١٩٨١
١١- تاريخ مساجد الكوفة ، الجزء الأول – حيدر أباد الدكن (الهند) مطبعة مجلس أنوار المعارف.
١٢- الدرة اليتيمة في فضائل السيدة العظيمة لعبد الله المير غني الحنفي المكي (ت ١١٩٣ هـ) بيروت ١٩٨٥
١٣- المواهب والمنن في مناقب الإمام الحسن – لمحمد الجفري (ت ١١٨٦ هـ) بيروت ١٩٨٥.
١٤- قرة كل عين في مناقب الإمام الحسين – لمحمد الجفري (ت ١١٨٦ هـ) بيروت ١٩٨٥.
١٥- المواهب الغزار في مناقب حيدرة الكرار – لمحمد الجفري .
١٦- الفتح والبشرى في مناقب الزهراء – للجفري – بيروت ١٩٨٥.
١٧- طيف الإنشاء أو رسالة الطيف لأبي الحسن عيسى بن أبي الفتح الأربلي (ت ٦٩٣ هـ) بيروت ١٩٨٥
١٨- جنة الأسماء الممتازة في الأرض والسماء – لحجة الإسلام الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) بيروت ١٩٨٥
١٩- فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام – للحافظ ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) بيروت ١٩٨٥
٢٠- غرر الحكم ودرر الكلم للإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام جمع القاضي ناصح الدين عبد الواحد التميمي الآمدي (ت ٥٥٠ هـ) قدم له فخامة الرئيس اليمني القاضي عبد الرحمن الأرياني . بيروت – دار القارئ ١٩٨٦.
٢١- الإيضاح في أسرار النكاح للشيرزي (ت ٧٧٤ هـ) بيروت ١٩٨٦
٢٢- الفخرية في فقه الحنفية – لفخر الدين الطريحي (٩٧٩ – ١٠٨٥ هـ) بيروت – دار البلاغ ١٩٨٦
٢٣- الضياء اللامع في شرح المختصر النافع – لفخر الدين الطريحي – باريس ١٩٨٦
٢٤- الأربعون حديثاً – لفخر الدين الطريحي – بيروت – دار البلاغ ١٩٨٦
٢٥- جامعة الفوائد في إثبات حجية الظن – لفخر الدين الطريحي – دمشق ١٩٨٦
٢٦- حسن المقصد في إثبات عمل المولد – للسيوطي – بيروت ١٩٨٦
٢٧- الثغور الباسمة في فضائل فاطمة عليها السلام – للسيوطي – بيروت ١٩٨٧
٢٨- إحياء الميت بفضائل أهل البيت – للسيوطي – بيروت ١٩٨٧
٢٩- دليل معجم رجال الحديث للإمام الخوئي – بومباي ١٩٨٣ – بيروت ١٩٨٦ – إيران ١٩٨٦
٣٠- خزائن الكتب القديمة في الكوفة – بغداد ١٩٧٩ (ترجم ونشر بالفارسية في قم – إيران ١٩٩٠/ دار مجلة أينه بزوهش)
٣١- المخطوطات العربية في مكتبة الوزيري (يزد – إيران) بيروت ١٩٨٩
٣٢- العتبات المقدسة في الكوفة – بيروت ١٩٨٦
٣٣- تاريخ الأحمدي للأمير أحمد حسين بهادر خان الهندي – بيروت ١٩٨٨
٣٤- الملحمة العلوية للهلالي – بيروت – مؤسسة الوفاء ١٩٨٨
٣٥- مختصر جواهر الكلام في الحكم والأحكام – للآمدي (ت ٥٥٠ هـ) بيروت ١٩٩٠ دار العلوم
٣٦- تحية القاري لصحيح البخاري لمحمد علي عز الدين (ت ١٣٠٠هـ) بيروت ١٩٩٧ دار المرتضى

٣٧- دولة النجف – دار الموسم هولندا ٢٠٠٤
٣٨- أجراس كربلاء (المجموعة الأولى) بيروت – دار البلاغ ١٩٨٩
٣٩- صوت الولاء في مدح الرسول وآله الأولياء لأحمد مندو – دمشق ١٩٩٠
٤٠- الهيام بين العراق والشام (دمشق في الشعر العراقي) – دار الفتاة – دمشق ٢٠٠٥
٤١- المسيحية في بلاد الشام مع عناية خاصة بحريق دمشق سنة ٧٤٠هـ – ليدن هولندا ٢٠٠٢
٤٢- محاضرات في تاريخ الأديان – جامعة روتردام الإسلامية – هولندا ١٩٩٩
٤٣- سوسولوجيا الصراع الديني بين السنة والشيعة – بلجيكا ٢٠٠٥
٤٤- تحفة الراغب في سيرة أعيان أهل البيت الأطائب لشهاب الدين القيلوبي (ت ١٠٦٩هـ) بلجيكا ١٩٩٥
٤٥- النخبة العلية في السادة العلوية لمحمود الدمياطي (ت بعد ١٣١٠ هـ)
٤٦- المآثر النفيسة في مناقب السيدة نفيسة – القاهرة ١٩٨٥
٤٧- دلائل التعظيم لآل المصطفى الكريم للصيادي (ت ١٣٢٨ هـ) أمريكا – مشيغان ١٩٩٧
٤٨- الرسالة لذوي الألباب ليعلموا حقوق العترة والكتاب لأحمد بن زين العابدين الجعفري – أندونيسا (جاوة الوسطى) ١٩٩٧
٤٩- هؤلاء الرجال من العراق – لندن ٢٠٠٠
٥٠- من آفاق الثقافة التركمانية – ألمانيا (١٩٩٩ – ٢٠٠٠م)
٥١- الشيعة في أفريقيا (تنزانيا ٢٠٠٣)
٥٢- تاريخ العلاقات العربية – الهولندية لاهاي (هولندا) ١٩٩٤
٥٣- خريدة عقد اللآل في التوسل للنبي بالآل لمحمود قابادو الأندلسي – بروكسل ١٩٩٩
٥٤- الفوز بالمراد في تاريخ بغداد للكرملي – هولندا ٢٠٠٢م
٥٥- أعلام الهند – هولندا ١٩٩٥ – ٣ مجلدات
٥٦- ملحمة الرامايانا الهندية – بومباي ١٩٨٥
٥٧- تحية الهند – دمشق ١٩٨٨ – طبعة ثانية ١٩٨٩
٥٨- أوراق الذهب (المعادن اللجينية في المحاسن الوهبية الحسينية) للشوشتري – بومباي ١٩٨٩
٥٩- الشيعة في العصر المغولي – بومباي ١٩٨٩
٦٠- تحفة المجاهدين في أحوال البرتغاليين – للمليباري المعبري (ت بعد ١٩٩١) بيروت ١٩٨٥ – دار الوفاء
٦١- عجائب الهند بره وبحره وجزائره – لبزرك بن شهريار الرامهرمزي (صنفه حدود ٣٣٩ هـ) بيروت ١٩٨٦
٦٢- مصادر الدراسات الهندية – ليدن – هولندا ١٩٩١
٦٣- أسد الله غالب شاعر الهند – هولندا ٢٠٠٥
٦٤- ملوك حيدر أباد – هولندا ٢٠٠٥
٦٥- ديانة السيخ – بيروت ١٩٩٦
٦٦- الهندوسية تاريخها وتقاليدها – هولندا ١٩٩٥
٦٧- تيبو سلطان أسد ميسور – هولندا ١٩٩٥
٦٨- طاغور (دراسة – مختارات) هولندا ١٩٩٥
٦٩- تاريخ مملكة أوده – هولندا ١٩٩٤
٧٠- الكتابات الإسلامية في الهند (مجلدين) – هولندا ١٩٩٣
٧١- المملكة البهمنية (٧٤٨ – ٩٣٢ هـ) – ليدن – هولندا ١٩٩٨
٧٢- المملكة النظام شاهية – ليدن – هولندا ١٩٩٨
٧٣- المملكة العادل شاهية – ليدن – هولندا ١٩٩٨
٧٤- مملكة كجرات الإسلامية – ليدن – هولندا ١٩٩٧
٧٥- أوصاف الأشراف للجرجاني – الهند ١٩٨١
٧٦- فضائل أمير المؤمنين لأحمد بن حنبل – بلجيكا ١٩٩٣
٧٧- اليهودية والمسيحية في المراجع العربية – هولندا ١٩٩٩

المملكة النظامية

واسرار الاسماعيلية المستترة في الهند

(١٤٩٦ ـ ١٦٣٦ م)

أكاديمية الكوفة

هولندا

محمد سعيد الطريحي

المملكة النظامية

واسرار الاسماعيلية المستترة في الهند

دائرة المعارف الهندية

أكاديمية الكوفة

الطبعة الأولى

هولندا ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦م

حقوق نشر جميع المواد والرسوم محفوظة

يحضر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعامات ورقية أو عبر الحاسبات لكل أو بعض الأبحاث المنشورة أو أجزاء منها، بغير إذن كتابي مسبق من المؤلف

ISBN 90-809737-1-8

Copyright © 1987-2005 Kufa Academy,
All rights reserved

Printed by Kufa Academy, The Netherlands

No part of this book mey be reproduced in any form,
by print, photoprint, microfilm or any other means without
written permission from the author.

Kufa Academy
Postbus 1113
3260 AC oud-beijerland
The Netherlands
E-mail: Kufaacademy@hotmail.com
Http:// WWW.almawsem.net

الفـــــهرســـــت

ص

النظام شاهية ٧

أحمد (الأول) نظام شاه (١٤٩٦-١٥١٠م) ٧

برهان نظام شاه ٩

محاولة سلطنة كجرات احتلال أحمد نكر ١١

حسين (الأول) نظام شاه (١٥٥٣-١٥٦٥) ١٤

مرتضى (الأول) نظام شاه (١٥٨٨-١٥٦٥) ١٦

ميران حسين (الثاني) نظام شاه (١٥٨٨-١٥٨٩) ٢٠

إسماعيل (الأول) بن برهان الثاني نظام شاه (١٥٨٩-١٥٩١) ٢٢

برهان الثاني (١٥٩١-١٥٩٥م) ٢٣

إبراهيم نظام شاه (١٥٩٥م) ٢٧

أحمد (الثاني) نظام شاه (١٥٩٥م) ٢٧

بهادر نظام شاه (١٥٩٥-١٦٠٠م) ٢٨

مرتضى (الثاني) نظام شاه (١٦٠٠-١٦١٠م) ٣٠

برهان (الثالث) نظام شاه (١٦١٠-١٦٣١م) ٣١

حسين (الثالث) (١٦٣١-١٦٣٣م) ٣٢

مرتضى (الثالث) (١٦٣٣-١٦٣٦م) ٣٣

الداعية الكبير طاهر بن رضى الدين الدكني الحسيني (١٤٧٥-١٥٤٩م) ٤٢

طاهر شاه بين الإسماعيلية والإمامية ٤٥

الإمامة الإسماعيلية بعد طاهر شاه ٤٧
مخطط لعائلة طاهر شاه ٤٩
أحمد بن علي الجزائري ٥١
علي كل الاسترابادي ٥١
نجم الدين التستري ٥٢
أحمد بن عبد الله الشيرازي ٥٢
ملك القمي ٥٣
ظهوري الترشيزي ٥٣
حسين بن الحسن الحسيني الشيرازي ٥٤
عبد القادر العيدروسي ٥٥
شاه قلي التركماني ٥٦
عفيف الدين عبد الله الحضرمي ٥٨
الحسن بن علي الشدقمي المدني ٥٨
حسن بن حسن شدقم ٦٧
دولت آباد وقلعتها التاريخية ٦٧
نبذة موجزة عن تاريخ القلعة ٦٨
وصف قلعة دولت آباد ٧١
مصير الأحباش ٧٤
أورنك آباد ٧٥
الصور واللوحات التاريخية .....

النظام شاهية

هي مملكة شيعية قامت في بلاد الدكن بعد اضمحلال المملكة البهمنية التي حكمت من عام (٧٤٨هـ ـ ١٣٤٧م / إلى عام ٩٣٢هـ ـ ١٥٢٥م) وفي أواخر تلك الدولة وبعد وفاة محمد شاه الثالث الذي حكم من ٨٦٧ إلى ٨٨٧هـ (١٤٦٣ ـ ١٤٨٢م) استقل حكام الاقاليم المختلفة ببلادهم واقتسم المملكة البهمنية أسرة عماد شاه في برار، ونظام شاه في أحمد نكر وبريد شاه في بيدر، وعادل شاه في بيجابور، وقطب شاه في كولكنده.

وثلاث من تلك الممالك كانت شيعية وهي النظام شاهية، والعادل شاهية، والقطب شاهية.

ينتسب النظام شاهية إلى نظام الملك حسن البحري واسمه الاصلي بهريو ابن برهمنان وكان هندوسياً من أهل فيجيا نكر وقد أُسره الجيش البهمني في أحد الوقائع وأطلق عليه الملك البهمني اسم (حسن) وكان جندياً فارساً مخلصاً لسيده ولم يزل يترقى في خدمته لمولاه حتى ولاه على تلنكَانه، ولما مات وزيره محمود كَاوان استوزره وجعله أمير الأمراء.

١ ـ أحمد [الأول] نظام شاه ت ٩١٤هـ

(١٤٩٦ ـ ١٥١٠ م)

وحين مات محمد شاه البهمني صار وكيل المملكة فأقطع ابنه أحمد قطائع واسعة من الأرض، وأضاف إليها القلاع والقرى واستبد بالأمر وجرت له عدة حروب مع معاصريه ومدة ملكه ١٩ سنة، ثم مات الأب نظام الدين حسن سنة ٨٩١، فاستقل ولده أحمد (الأول) ببلدة جنير ولقب نفسه أحمد نظام شاه البحري.

العلاقة مع الامارات المجاورة

كان تلاشي السلطنة البهمنية في خمس إمارات صغيرة أمراً يثلج صدور رجال إمارة

وجيانكر المجاورة والمنافسة القوية السابقة للبهمنيين لأنهم ارتاحوا من عدو قوي كانوا منه على حذر مستمر، كما طمعوا بأن يوسعوا، في يوم من الأيام، حدود إمارتهم على حساب هذه الإمارات الصغيرةالمتنافسة أو أن يقضوا عليها ويصهروها في بوتقتهم. وعلى الرغم من أن وجيانكَر قد ضمت إليها بعض المناطق الشمالية وأصبحت في اوائل القرن السادس عشر، في عهد أميرها «كرشن ديو»، إمارة واسعة تمتد من أقصى الجنوب إلى «مدراس»فـــ «ميسور»، فإنها لم تكن قادرة، كما ظن رجالها، على أن تفرض إرادتها على هذه الإمارات، بل كثيراً ما كانت تستنجد بها لقمع ثورتها الداخلية، ثم إنها غدت طعمة لهذه الإمارات.

وبالرغم من انقسام السلطنة البهمنية في خمس إمارات، غير أن هذه الإمارات لم تكن من الضعف بمكان يسمح لوجيانكَر بأن تبتلعها، بل رأت نفسها مضطرة إلى مصانعتها، وكانت على صلات حسنة بكل من إمارتي بيجابور وكَولكَنده، ثم إنها غدرت ببيجابور وانضمت إلى اتحاد الإمارات المسلمة، الذي دعا إليه برهان [الأول] نظام شاه سلطان أحمد نكَر سنة ١٥٤٢، للعمل معاً للقضاء على إمارة بيجابور، فخانت عهدها مع حليفتها وانضمت إلى هذا الحلف، ولكن بيجابور استطاعت أن تفسد على إمارة أحمد نكَر وأحلافها مشروعهم، إذ أنها أخرجت وجيانكَر من هذا الحلف، وحالفتها على أن تعملا معاً للقضاء على إمارة أحمد نكر واقتسامها. بيد أن هذا الحلف، الذي دام إحدى عشرة سنة، وإن كان قد أنقذ بيجابور من خطر الزوال، إلا أن ما عانته هذه الأمارة المسلمة من حليفتها الهندوكية كان أشد مما يمكن أن تعانيه من عدو غاشم، إذ كان الجنود الهنادكة كلما أتوا بيجابور لنجدتها على أعدائها يغتنمون فرصة وجودهم في البلاد ويكيدون للمسلمين فيسيئون معاملة المدنيين وينتهكون حرماتهم ويحرقون مساجدهم، فلما رأى مسلمو بيجابور معاملة هذا العدو المتلبس بلباس صديق، ألغوا حلفهم مع وجيانكَر، وانضموا إلى الجبهة الإسلامية التي كانت تضم أحمد نكَر وكَولكَنده، واتفق الثلاثة على العمل للقضاء على إمارة وجيانكَر كما سيأتي خبره في ترجمة مرتضى الأول.

وفي عهد هذا السلطان استتبت الأمور فمصّر بلدة (أحمد نكر) Ahmad nagar على ضفة نهر كوداوْري فيما بين جنير ودولت آباد، واتخذها عاصمة سنة ١٤٩٤ وتقع البلدة،

حتى أصبحت تعرف هذه المملكة باسم العاصمة فيقال في بعض التواريخ (مملكة أحمد نكر) وكان قد جعلها دار ملكة سنة تسعمائة، وتوفي في اربع عشرة وتسعمائة.

٢ ـ برهان نظام شاه

(٩٠٧ ـ ٩٦١هـ)

تولى الأمير برهان نظام شاه مهام المملكة وله سبع سنين من عمره وأخذ مكمل خان الدكني الحل والعقد بيده وبذل جهده في تربية برهان وتعليمه فاشتغل بالعلم وقرأ الكافية والمتوسط ومهر في النسخ وله عشر سنين فلما ترعرع وشد أزره بالشباب تولى المملكة بنفسه وتشيَّع على يد الأمير طاهر الدكني وتشيع معه ثلاثة آلاف من أهل بيته وخدمه وخطب للأئمة المعصومين الأثني عشر وبالغ في ترويج مذهب أهل البيت (عليهم السلام) والاحتفاء بذكرياتهم من ولاداتهم ووفياتهم التي يحييها الشيعة في مواسم عامرة لاسيما في ايام محرم الحرام حيث كانت تزدحم المواكب الهائلة في المساجد والخوانق والاسواق والشوارع، وهذا ما أثار النواصب فاجتمعوا للفتنة وبتحريض من بعض الشيوخ الذين ضُربت مصالحهم مثل الشيخ بير محمد الشرواني الأحمد نكَري، فجرد السلطان برهان نظام شاه حملة لتفريقهم فهربوا وقبض على الشيخ المذكور فحبس ثم اطلق سراحه وكان ذلك بعد سنة ٩٢٨هـ.

وقصة لقاء السلطان بالامير طاهر الدكني هي ان هذا الأمير لما أمر بقتله إسماعيل بن حيدر الصفوي سلطان الفرس خرج من بلاده وقدم الهند وأقام بقلعة برينده من قلاع الدكن عند خواجه جهان الدكني فلما سمع برهان شاه قدومه إلى بلاده اشتاق إليه واستقدمه إلى أحمد نكَر سنة ثمان وعشرين وتسع مائة وبنى له مدرسة داخل القلعة فكان يدرس بها يومين من كل اسبوع ويحضر العلماء كلهم في دروسه ويحضر برهان شاه أيضاً لميله إلى العلم ويجلس عنده إلى آخر البحث، وقد اتفق في ذلك الزمان ان ولده عبد القادر ابتلى بمرض عسير عجز الأطباء عنه واستيأس الناس من حياته وكان برهان شاه يبذل النقود والجواهر والأموال الطائلة فيه فبشَّره الشيخ طاهر ذات يوم بشفائه وعهد إليه ان

يخطب للأئمة في الجمع والأعياد ويروِّج مذهبهم في بلاده فعاهده برهان شاه ورأى في تلك الليلة كأنّ رجلا يقدم عليه وستة رجال معه في جانبه الأيمن وستة كذلك في جانبه الأيسر وقيل له ان القادم هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه الأئمة من أهل بيته فسلّم عليه برهان شاه فقال له الرجل القادم ان الله سبحانه قد شفى ولدك فعليك ان تجتهد فيما أشار اليه ولدى طاهر، ثم انتبه برهان شاه من نومه فرأى ان ولده قد شفاه الله سبحانه في تلك الليلة فتلقّن من الطاهر مذهب الامامية وتشيع وتشيع اهل بيته وخدمه نحو ثلاثة آلاف وصار المولى طاهر الدكني مقضى المرام في ترويج مذهبه بارض الدكن، ثم كان السلطان لا يأنس الاّ بمجالسة علماء الشيعة ومنهم الشيخ شاه محمد النيسابوري ومُلاّ علي كَل الاسترابادي وملا رستم الجرجاني وملا علي المازندراني وايوب ابو البركة وملا عزيز الله الكيلاني وملا محمد امامي الاسترآبادي والسيد حسن المدني، توفي سنة إحدى وستين وتسع مائة ببلدة أحمد نكَر فدفن عند والده.

ومدة حكمه من سنة (١٥١٠ ــ إلى ١٥٥٣م) وقد تزوج من بيي امينه، ومن بيي مريم شقيقه السلطان إسماعيل عادل شاه، وخلف عدة اولاد منهم ولي عهده حسين (الأول) الآتي ذكره ومنهم: ميران عبد القادر المتزوج من ابنة السلطان العماد شاهي، وميران شاه حيدر (أو حيدره) المتزوج من ابنة خواجه جهان، وميران شاه علي الذي هو والد مرتضى الثاني (السلطان الحادي عشر من النظام شاهية وهذا هو والد برهان الثالث الثاني عشر من النظام شاهية وهذا بدوره والد (حسين الثالث) (الثالث عشر ومن اولاد السلطان برهان نظام شاه أيضاً ميران محمد باقر.

وميران خدا بنده والأخير هو والد مرتضى الثالث (رابع عشر النظام شاهية (١٦٣٣ ــ١٦٣٦) وينسب (زامباور) لميران خدا بنده ولداً آخر لسمه طاهر وزعم انه والد أحمد الثاني (التاسع من النظام شاهية) والحقيقة ان أحمد الثاني هو ابن إسماعيل بن برهان الثاني بن حسين بن برهان الأول نظام شاه. قال الآصفي الالغ خاني:

اتفق وفاة السلطان محمود، وسليم شاه الأفغان، وبرهان [الأول] ونظام شاه الدكني في سنة واحدة وهي إحدى وستين وتسعماية، فقال في تاريخه بعض العجم: ــ

سه خسرورا زوال آمد بيك سال | كه هند از عدل شان دار الامان بود
يكى محمود شاه شاه كجرات | كه همجون دولت خود نوجوان بود
دوم اسليم شاه آن كان احسان | كه فرزند عزيز شير خان بود
سيوم آمد انظام الملك بحرى | كه در ملك دكن خسرو نشان بود
زمن تاريخ فوت اين سه خر | جه مى برسى زوال خسروان بود

محاولة سلطنة كجرات احتلال احمد نكَر:

وفي أيام برهان نظام شاه حشدت سلطنة كجرات جنودها لاحتلال عاصمة النظام شاهية وقد اختصر المؤرخ بخشي هروي هذا الاحتلال بهذه السطور، قال:

((وفي سنة ٩٣٥هـ، وصل السلطان بهادر كجراتي عازما تسخير الدكن إلى نواحي أحمدنكر، ونزل في مكان يشتهر بكالا جوتره، ودخل برهان من طريق الولاء والاخلاص، ولازمه السلطان بهادر، ويقال ان السلطان بهادر، وأكرمه السلطان وسلمه راية السلطنة والأمارة، ويقال ان السلطان بهادر قال لشاه طاهر أن يرافق برهان حتى يعظمه وكلما كان برهان يحضر لخدمة السلطان بهادر يكرم شاه طاهر، [الإسماعيلي]، وعندما قوى برهان نظام الملك على السلطان بهادر، جعل الخطبة والسكة باسمه، وقضى ثمانية وأربعين سنة في الحكم)).

أما المؤرخ الآصفي الالغ خاني المعاصر لتلك الواقعة فيروي هذه التفاصيل ـــ مع العلم أنه يمثل وجهة نظر اسياده حكام آحمد آباد عاصمة ملوك كجرات، قال ضمن حشد من المعلومات التي اوردها ضمن أحداث سنة ٩٣٤هـ:

وفي أربع وثلثين [وتسعمائة] نهض السلطان من جانبانير إلى جانب الدكن نصرة لعماد الملك صاحب برار على نظام الملك بحري والملك بريد وخداوند خان، وبيان ذلك انهم اجتمعوا عليه وهزموه بعد حرب صعبة وتخلف بأيدهم ما كان له في الميدان من الافيال والمدافع، لما اجتمع عماد الملك بمحمد خان صاحب آسير لصهورة بينهما خرج من وقته لنصرته عليهم وكان على طريقه ببرهانبور من دلته المعرفة بالله سبحانه عليه، وجذبته

العناية اليه، مولانا المجذوب شاه منصور في زمرة حزبه، وكما من على بزيارتـــه، اسألـــه لا يخليني من بركته، فنـــزل محمد خان اليه وتوقع البشارة منه فكسر سهماً كان بيده وطرحه جانباً فتطيَّر من الكسر به لكنه أمضى عزيمته رعاية وتحاشيا عن عار الخشية، فلما جمعت المعركة بين الفئتين وكان ما كان من عمل السيف آل الأمر في الالتجاء بالسلطان، فكتب كل منهما اليه بصورة الحال، فنهض جريدة واستتبع العسكر على الأثر وبنواحي ندر بار حضر ديوانه زعفران خان بن عماد الملك رسولا من ابيه اليه، وفي منـــزله بها وصل محمد خان وعماد الملك وكان الاجتماع حسب المراد، ثم صعد به برهان شاه صاحب بكلانه (بفتح الموحدة) إلى القلعة دار ملكه بجبل سالير لضيافة تنوّق فيها فظل يومه بها، وبات ليلته فزفَّ اخته اليه واسلمت على يده وباتت معه، فلما كان الفجر استدعى بمحمد خان وعماد الملك وامضى يومه معهما في نعيم يكاد يؤرخ به، ثم نزل إلى قبابه ونقل محمد خان من درجة الأمارة إلى السلطنة واعطاه المظلّة وخطاب محمد شاه، وهكذا عماد الملك رقّاه إلى رتبة السلطنة واعطاه مظلّة صفراء وخطاب عماد شاه.

وفي أوائل سنة خمس وثلثين أمر بهرام شاه بالتوجّه إلى أحمد نكر دار ملك نظام الملك بحري ومعه امير السلاحدارية خانخانان ونهض السلطان إليها من صوب الجي بور فلما كان بنواحيها اشار على عماد شاه بالتوجه اليه وتجديد العهد بها وخطب له بها وسار السلطان إلى أحمد نكر ونزل بميدانها وبالقرب من القلعة بنى المعمار دكّة من حجر في ساعات من يومه لجلوس السلطان وكان المعمار اسمه كالا فقيل لها كالا جوتره أسم الدكّة في الهند جوتره وجلس السلطان على الدكة واستخبر عن القلعة ومن بها فاذا بنظام الملك في جانب من الولاية، فامر السلطان بنداء الامان للمدينة ولسائر الولاية، ثم نهض إلى دولت آباد ونزل عليها وأمر بعض أمرائه بحصار المدينة وغير مرة خرج عسكرها للحرب والهزم في سائرها، وبلغ نظام الملك فراسل في الصلح وتوقف الحرب اياما لهذا الشائعة، ثم تواتر الخبر بما عزم عليه عسكر الدكن من الغارة ببرهانبور فاذن لمحمد شاه وعماد شاه في الحركة اليكم ووعد بوصوله قبل الحرب وكان ذلك مع طلوع الفجر، ثم

اذن لعماد الملك وكان الوقت ضحى فسار على اثرهما بالمدافع والافيال والسلاح، ثم تحرك قبل ان تبلغ الشمس سمت الراس خان خانان بسائر العسكر، ثم نهض السلطان مساء واما عسكر سائر الدكن ما سوى عماد شاه فبينما هم نزول بميدان ولاية بير (بكسر الموحدة) علموا بقرب العسكر الأول فاستعدّوا ووقفوا بالميدان واتفق الشروع في الحرب واهل الدكن اذ ذاك في تظاهر بالكثرة، وفي اثناء الكر والفر ظهر عماد الملك، وعلى اثره خان خانان، وبينما الحرب قائمة على ساق لاحت اعلام السلطنة فانكشف عسكر الدكن وخرجوا من الميدان اشتاتا، ثم اجتمعوا مساء وقد نزل السلطان بموضع الحرب الا انهم افترقوا في الرأي، فما مضى شئ من الليل الا وحاجب الملك يريد في مجلس السلطان يبلغ عن صاحبه الطاعة وقبول الخطبة فالتفت اليه السلطان واكرم مقدمه وكتب إلى الملك يريد بما يجمع فكره من جانب الرياسة والملكة، وكان اذ ذاك اسم السلطنة لكليم الله بن ولّى الله وكان معه في شهر بدر (بكسر الموحدة)، فركب الملك ساعة فراغه من قراءته إلى دار ملكه بدر، وفي اول يوم من وصوله كانت الخطبة بدار الملك للسلطان بهادر، وأما نظام الملك وقد فارقه الملك يريد فتقدم إلى صوب برهانبور وسار السلطان على اثره ونزل على فراسخ منه، فارسل نظام الملك لتمهيد الصلح من جمع بين رياستي السيف والقلم، واحتوى على نفاستي الكرامة والكرم، كامل الفخر والفضل الباهر، مولانا الوزير السيد السند شاه ظاهر، فلما حضر اعجب به السلطان ومال اليه كل الميل فمكث جنده اياما وتقرر الصلح على الطاعة والخطبة والمواجهة، عند ذلك امر السلطان ببناء دكة محاذية لدكته وتزيينها بالفرش المذهبة والاقمشة الفاخرة وتظليلها كذلك وبينهما حجاب، ثم في ساعة السعود جلس السلطان على سريره ووقف على الترتيب سائر ملوكه وهكذا نظام الملك، ثم رفع الحجاب وسلم نظام الملك وجلس وشاه طاهر يتردّد بينهما ثم جئ بالجتر الاخضر المذهب وبعلم مثله وحباه بهما فوقف حامل الجتر على رأسه وحامل العلم عن يمينه ورفع النقيب صوته بالدعاء لبهادر ثم بارك بالسلطنة عدل في الخطاب عن نظام الملك إلى نظام شاه وجئ باطباق النثار فوضع بين يديه طبقان من ذهب فيهما اصناف الجوهر والثالث وكان مثلهما نثر عليه، ووضع بجانب اليمين اطباق من فضة ملؤها سكة الذهب ووضع بجانب اليسار اطباق من ذهب ملؤها سكة الفضة ثم ألبس التاج المرصع والخياصة

المرصعة والشعراء في جانب السلطان يمينا وشمالا تمدح وجئ له بسيف من خاصته وكان متقلّدا به في مجلسه غمده وقائمه ذهب مرصّع بالجواهر وخلعة من مخمل مكلل باليواقيت ومحبوك بشريط من الذهب كانت على كتفه وبخيل عربية سُرُجها من ذهب مرصّع بالدر وافيال بزينة معجبة وخص من حضر من امرائه بذلك أيضاً على طبقاتهم، ثم التفت إلى الوزير الاعظم شاه ظاهر وخلع عليه من جنس خلعة صاحبه وقلّده سيفا مذهبا مرصّعا وعممه بيده وجئ له بفرس من جنائبه بحليه ومصاغه وحيث كان الباعث لدخوله الدكن نصرة عماد شاه واسترجاع أفياله ومدافعه له لذلك كان الصلح على هذا، ثم استحضر للوداع اطباق الطيب وركب نظام شاه من مجلسه إلى دار ملكه وأقام السلطان بقية يومه وجهز مع حاجب له إلى الملك يريد إرسالاً يليق بسلطانه، ثم استدعى محمد شاه وعماد شاه وتلطف بهما إلى الغاية واستمالهما حسب عنايته بتشريف يناسب سلطنتهما واذن لهما في الرجوع إلى ملكهما، واصبح السلطان سائرا إلى صوب دار ملكه أيضاً، فلما كان بندر بار شملت عنايته بهرام شاه صاحب بكلانه واعطاه من ما كان منه لغيره نصيبا وافراً وودعه فسار إلى ملكه، ولما وصل السلطان إلى جانبانير التفت إلى الأمير كنهير راى وكان أول أمير لحق به في الدخول بحد الدكن وكان له من العقل والرأي والشجاعة نصاب كامل لو اسلم، فاعطاه ولاية حسب مقترحه ويزيد عليه، ووصل على الاثر حاجب نظام شاه بكتاب منه ومن شاه طاهر، وفيه خبر الخطبة له باحمد نكر وكان ذلك في سنة ست وثلثين وتسعمائة. ٩٣٦ (ظفر الواله ١٥٠ ــ ١٥٤).

٣ ـ حسين [الأول] نظام شاه (ت ٩٧٢هـ)

(١٥٥٣ ـ ١٥٦٥)

حكم بعد والده برهان نظام شاه واستقل بالملك إحدى عشرة سنة واستطاع ان يحافظ على توطيد الملك بعد والده وحافظ على علاقاته مع الامارات المجاورة بصورة جيدة.

ومن أعلام عصره:

الوزير الكبير قاسم بيك التبريزي الحكيم المشهور في بلاد الدكن، كان من ندماء والده برهان نظام شاه، وبعد موته خدم ولده المترجم له حسين نظام شاه وبعثه الحسين

بالرسالة إلى كَولكَنده، فرجع ظافراً اليه فرفع قدره ثم بعد مدة يسيرة غضب عليه وامر بحبسه، فلبث في السجن ثلاثة اشهر ثم رضى عنه وأخلصه من الاسر وقرّبه اليه فخدمه مدة، ولما مات الحسين سنة اثنتين وسبعين وتسع مائة وولى مكانه ولده مرتضى بن الحسين وصار الحل والعقد بيد امه خونره همايون جعلته من اركان الوزارة، فصار المرجع والمقصد في كل باب من ابواب الدولة واستمر على ذلك بضع سنين وتحسس من امر الملك شرا فخرج من احمد نكَر وسار إلى احمد آباد عاصمة كَجرات، ومات بها سنة سبع وسبعين وتسع مائة.

ومن أعلام عصره أيضاً:

الشيخ الفاضل الكبير عناية الله الشيعي القائني احد العلماء المشهورين بأرض الدكن، بعثه حسين نظام شاه صاحب احمد نكَر بالرسالة إلى كَولكنده ورجع ظافرا فرفع قدره نظام شاه، وبعد مدة يسيرة غضب عليه ففرَّ إلى كَولكَنده ولحق بقطب شاه وأقام بها زماناً.

تزوج حسن نظام شاه الأميرة دولت شاه بيكَم بنت امير برار (الأمارة العماد شاهية المجاورة للنظام شاهية) كما تزوج من الأميرات ثريا، وكتره همايون وخلّف ذرية كان لها الدور الهام في تاريخ هذه الأسرة، وأولهم ولي عهده مرتضى الأول (الرابع من سلسلة ملوك الأسرة)، والأميرة العظيمة تشاند بي بي زوجة السلطان علي عادل شاه، والأميرة خديجة زوجة جمال خان انجو، والأمير برهان الثاني (السابع من النظام شاهية وهو والد إسماعيل الثاني (السادس من النظام شاهية) وهذا والد أحمد الثاني (التاسع من النظام شاهية، والوالد الثاني للأمير برهان الثاني هو الأمير ابراهيم (الثاني من النظام شاهية) وهذا هو والد الأمير بهادر (العاشر من النظام شاهية).

ومن أولاد برهان نظام شاه الأول أيضاً.

قاسم، ومنصور، وآغا بيبي زوجة مير وهاب، وجمال بيبي زوجة ابراهيم قطب شاه.

توفي برهان نظام شاه الأول سنة ٩٧٢هـ.

٤ ـ مرتضى [الأول] نظام شاه (ت ٩٩٦هـ)

(١٥٨٨ ـ ١٥٦٥)

ولي بعد والده برهان نظام شاه الأول، وهو الذي نبزه أعداءه بلقب (ديوانه) أي المجنون.

وجرت في ايامه بعض الحروب ومدته اربع وعشرون سنة، وكان داهية كتوماً لاسراره، لا يثق الا بالقليل من أفراد حاشيته لكنه ادار شؤون ملكه بحكمة وروية، وقيل انه اعتزل ست عشرة سنة عن العامة ولم يعد يتصل به الاّ خاصته، واول الاحداث التي شهدها عصره سنة ١٥٦٥ هي معركة (تالي كوت) التي اشتبكت فيها الامارات الشيعية (النظامية، والعادل شاهية، والقطب شاهية) ضد امارة وجيانكر الهندوسية المجاورة، فسحقوا جيشها الذي كان يتألف من نصف مليون مقاتل على ما قيل، وغنمت هذه الأمارات الاراضي الواسعة مع الأموال الكثيرة من الأمارة المنكوبة وعقب ذلك استقوى هذا السلطان وبعث رجاله للاستيلاء على امارة برار ــ كما سيأتي ــ وهكذا شهد عصره قوة ومنعة لم يشهدها من خلفوه في الحكم حتى انقراض هذه الأسرة، كما شهد عصره اتحاداً رائعا بين الامارات المسلمة الشيعية وازدهرت حواضرهما الثلاث: حيدر آباد وأحمد نكَر وبيجابور حتى كانت من امهات مدن العالم ثروة وحضارة وما تزال شواخص تلك الحضارة ماثلة حتى اليوم.

ولم يكن هذا الاتحاد صورياً بل كان اتحاداً صادقاً قام على ركنين عظيمين هما: الدين والمذهب، واللغة، وذلك لأن هذه الإمارات قررت جعل اللغة الأوردية لغة البلاد الرسمية، وبذلك جعلت من اللغات المحلية لغات منزلية، وقد سبقت بذلك شمال الهند الذي كانت لغته لا تزال اللغة الفارسية.

ومن الأعمال المهمة في عصره استيلاء رجاله على امارة برار سنة ١٥٧٤ وصارت ضمن املاك النظام شاهية وطويت صفحتها من التاريخ، وامارة برار كانت زمن السلطنة البهمنية ولاية من ولاياتها كما هو الحال مع النظام شاهية، وحين وهنت سلطة البهامنة اهتبل واليها فتح الله عماد الملك هذه الفرصة واعلن استقلاله واتخذ ايلجور عاصمة له،

وعرفت اسرته باسم (الأسرة العمادية، أو العماد شاهية) وتعاقب على عرش هذه الأمارة خمسة امراء، وكانت لبعضهم صلة مصاهرة مع النظام شاهية.

ومما جاء في ترجمته هذا السلطان في طبقات أكبرى :

«انه حلّ محل أبيه بحكم الوصاية، كان سخياً، عين خواجه ميرك هروى في البداية وزيرا له، ولقبه جنكيز خان، واستولى على ولاية برار من تحت سيطرة تغال خان، وأدخلها ضمن ولاية مرتضى نظام الملك، وبعد وفاة جنكيز خان أبدى تخوفا من» بسري مرع فروش «نظام الملك ولقبه بمصاحب خان وجعله وكيلا له، وأطلق هذا التعس يده في النهب والسلب، وكان يدخل منـــزل الناس ويطيح بزوجات وأبناء الخلائق، وخرج الأمراء عليه، وقصدوا قتله، وعندما هاجم أمراء برار وهم مير مرتضى وخداوند خان وآخرون وعندما علم الأمراء بدعواه تقدموا اليه وقتلوه وصار مرتضى نظام الملك مضطربا».

قال: «وفي هذه الأيام انزوى السلطان في حديقة» بهشت «ولم يخرج منها، ولم يقترب منه شخص قط، وأحيانا يجد إنساناً، وشُغل الوزراء طول الوقت بأمور الدولة واستقلوا بها، واذا جاء أمر ضروري أرسلوا اليه رسالة فيكتب الجواب، ومرت ست سنوات على هذا، وأرسل السلطان أكبر بيشرو خان أحد أتباع الدولة القدامى إلى الدكن حين علم بالأحوال هناك، وعرضها وعندما وصل بيشروخان إلى أحمد نكر خرج أسد خان رومى وكان يقوم بوكالة مرتضى وأحيانا يوافق مرتضى ، وأحضره اليه، والتقى بشروخان، وأظهر الاخلاص والولاء للسلطان أكبر، وقال بيشرو خان أن السلطان كان قد أمرني أن أعرف سبب انزوائك، فاجاب» لما كان قد تجمع حولى رجال كثيرون ولم تف ولايتي بنفقاتهم، ففضلت الخروج خجلا «وأهدى بيشرو خان هدايا كثيرة وأفيال ضخمة، وأذن له بالسفر». وفي سنة ١٥٨٤ اختلف بعض قواد السلطان معه كما اختلف معه اخوه من قبل فتركوه مغاضبين إلى الامبراطور أكبر ملتجئين يحرضونه على الاستيلاء على أحمد نكر، فرأى اكبر هذه الدعوة فرصة سانحة واسرع بتجهيز جيش تحت قيادة أخيه من الرضاع ميرزا عزيز وارسله إلى الدكن لكنه عدل عن مهاجمة احمد نكر اخيرا وجرى الصلح بين الطرفين، وفي طبقات اكبري: «وحدث أن تخلص برهان أخو نظام

الملك من سجنه، وفرَّ، وخرج الأمراء لنظام الملك، وهزموه ففرَّ ولجأ إلى بلاط السلطان أكبر، ونال الانعام السلطاني، واختفى مرتضى نظام الملك في هذه الحديقة، و لم يذهب اليه إنسان قط، وقد حدثت هذه الواقعة سنة ٩٩١هـ، وقضى ثلاث سنوات على هذا النمط.

وقعت معارك عدة مرات بين جيش نظام الملك وعادل خان واستقرا على الصلح، وصار صلابت خان وهو غلام كرجي شاه طهاسب مدارا للملك، وصاحب كلمة في اسرة نظام الملك واختلف مير مرتضي وخدواند خان وأمراء المقاطعات في ولاية برار مع صلابت خان، وجمعوا جموعهم، وهاجموا أحمد نكر، وحاربوا صلابت خان، وانتصروا، وفرت هذه الجماعة، ولجأت إلى بلاط السلطان أكبر فنالوا المساعدة، وجاءوا ولاية برار ثانية».

قال: «وفي آخر عمر مرتضى نظام الملك صار عاشقا لـ [فتاة] تدعى «فتو» كانت لدى مير بهشتي لعدة أيام في منزله، وكان لمير بهشتي ابنا يسمى إسماعيل، وكان إسماعيل وكيلا لنظام الملك، فأسر صلابت خان، ويروون ان رسالة وصلت من مرتضى نظام الملك لصلابت خان في القلعة، فركب صلابت خان حين وصلت الرسالة، وذهب إلى القلعة، وعلى الرغم من أن رجال القلعة قالوا له: ان مرتضى نظام الملك ليس جاهلا لذلك، فكتب رسالة ولاء وطاعة، لم يقبلها، وقال مالي بالعفو، وعندما قضى صلابت خان، صار إسماعيل وكيلا مطلقا، وأبدى و [الفتاة] «فتو» استعلاء، وقام ابن إسماعيل بأنواع الظلم، وأناب حسن علي ابن السلطان علي سبزواري، ولقبه مرزا خان، وعندما تخطى الظلم حد الاعتدال أخذ مرزا خان بالتدريج في الاستعلاء، ووافقه أكثر الأمراء، وأخذ وكالة مرتضى نظام الملك منه، وخلا الميدان، وصار أمر الحكومة معقودا له، وأطلق سراح حسين بن مرتضى نظام الملك الذي كان قد اقترب من سن البلوغ من القلعة، ورفعه إلى الحكم، ورمى مرتضى نظام الملك في حمام ساخن، وأغلق الأبواب، ومات المسكين من شدة الحرارة، وكانت مدة حكم مرتضى نظام الملك ستة وعشرين سنة وعدة أشهر.

وكان هذا السلطان متزوجاً من هدية بنت السلطان عادل شاه الأول وانجب منها

ميران حسين [الثاني] الذي رُوى انه تآمر على قتله مع ميرزا خان كما جاء أيضاً في رواية طبقات اكبري ومن رجال عصره الشيخ عناية الله الشيعي القائني، وكان من رجال والده حسين نظام شاه ــ كما تقدم ــ ولما توفي ولاّه هذا السلطان الوكالة المطلقة فصار المرجع والمقصد في كل باب من ابواب الدولة، ولم يزل كذلك معززا مقتدرا إلى ان حبسته خونره همايون ام مرتضى نظام شاه بقلعة جوند فلبث بها زمانا، ولما ولى الوكالة الحسين التبريزي خاف ان يخلصه مرتضى نظام شاه من الاسر ويوليه الوكالة مرّة ثانية قتله بقلعة جوند نحو سنة سبع وسبعين وتسعمائة، والحسين التبريزي المذكور هو الأمير الفاضل حسين بن نوري الجراح التبريزي نواب خانخانان كان من الافاضل المشهورين في الرياسة والسياسة قربه مرتضى نظام شاه إلى نفسه وجعله من ندمائه ثم ولاه الوكالة المطلقة نحو سنة سبع وسبعين وتسع مائة ولقبه خانخانان فصار المرجع والمقصد في كل باب من ابواب الدولة، وقتل مولانا عناية الله القائني (المذكور) بقلعة جوند لئلا يوليه مرتضى نظام شاه وكالته فغضب عليه نظام شاه المذكور وعزله عن تلك الخدمة الجليلة.

ومن رجالات هذا العهد أيضاً هو الخواجه ميرك الاصفهاني الهروي الوزير الكبير، والدبير نواب جنكيزخان كان من الافاضل المشهورين في الرياسة والسياسة، قدم الهند ودخل أحمد نكر فنال المنزلة من ولاها وطابت له الاقامة بها فجعله مرتضى نظام شاه من خاصته وولاه النيابة المطلقة ولقبه بجنكيزخان فاعتنى بتأليف القلوب وتعمير البلاد وتكثير الزراعة اجتمع اليه خلق كثير من ارباب السيف والقلم وكان كثير البرّ والاحسان شجاعا حازما كريما عادلا فتح قلعة دولت آباد وهي من امنع قلاع الهند وتغلب على كاويل ونرناله وايلجبور من البلاد والقلاع ووسع حدود ملكه ثم تحسس منه مرتضى نظام شاه أمراً لا يرضاه فقتله بالسم على يد الحكيم بيبرس المصري فمات سنة اثنتين وسبعين وقيل ثمانين وتسع مائة.

وذكرها الاصفي الالغ خاني ضمن حوادث سنة ٩٨١ على التفصيل التالي، قال:

وفي سنة إحدى وثمانين نزل نظام شاه الدكني على آسير وسببه انه بعد تسخير ايلحيور دار ملك برار دعاه اهتمام وزيره جنكز خان العجمي إلى تسخير مملكة تلنكانة فاجابه وخرج إلى دار ملكها كلكنده ففي اثناء طريقه بلغه خروج السيد زين الدين إلى

إيلجبور فرجع اليه وولى زين الدين هاربا منه وهو على اثره إلى ان كاد يدركه فوقف السيد مصطفى بن زين الدين بالعسكر وحارب إلى ان انجدل صريعاً وممن قتل معه في المعركة الأمير الفارس هيبت خان البهليم وتفرق العسكر بعدهما والحامل لزين الدين على ذلك وزير برار المعروف برام ديو كانت له خزانة بها ففي خروج نظام شاه إلى تلنكانه أطمع زين الدين فيها وخرج به اليها فاتفق بهذا نزول نظام شاه بجانب من سفح القلعة، ثم كان الصلح على ثلثمائة الف مظفرى ، وفي رجوعه إلى دار ملكه احمد نكر امر بسم جنكزخان والباعث عليه انه لما اخذ كاويل قهرا من تفاول خان صاحب برار وجئ به اليه احترمه وعطف عليه لسابقة له وقد انهزم من بيجابور وتبعه كافرها الصنديد المشهور دام راج إلى دار ملكه وهدم واحرق من الدور والشجر ما قدر عليه، ففي هذه الحادثة جمع تفاول خان عسكره لنصرته واجتمع به وقد نزل بحد ملكه برار واستمر في خدمته إلى ان تلافى خلله، ولهذا امر جنكز خان بارساله محترماً إلى احمد نكر ففعل الا انه سمّه فمات به وبلغ نظام شاه ذلك فتعجب منه! في نفسه إلى ان سمّه على يد الحكيم بيبرس المصرى ، فاتفق عند ذلك وقد حمل تابوت تفاول خان من موضع دفنه إلى عمارة له ببرار أن جمع الطريق بينه وبين تابوت جنكز خان وقد حُمل إلى احمد نكر، ثم افترقا سائرين إلى دار العمل ولا يظلم ذلك أحداً.

المـــوت يـــأتي بغـــتة والقـــبر صـــندوق العمـــل

أهـــ عن ظفر الواله.

وقد قُتل مرتضى [الأول] النظام شاهي سنة ست وتسعين وتسعمائة.

٥- ميران حسين [الثاني] نظام شاه

(١٥٨٨ ـ ١٥٨٩) (ت ٩٩٧هـ)

قيل أنه دبّر مؤامرة لقتل أبيه مع ميرزا خان ـــ كما تقدم ـــ و لم تدم أيامه طويلاً فقد قُتل في «جمادى الأولى سنة ٩٩٧، وفي النور السافر: قتله الخراسانيون ٩٩٦هـــ وكانت

سلطنته عشرة أشهر» بعد اشهر قليلة من توليه الحكم، وكان طائشاً ضعيف الرأي. وهو متزوج من الأميرة خديجة بنت السلطان يوسف عادل شاه واخت السلطان ابراهيم عادل شاه الثاني، قال بخشي الهروي: «وكان لصغر سنه يقضي جل وقته في اللعب واللهو وصيد الطيور والتنزه في الأسواق» أما موضوع مقتل هذا السلطان فقد رواه الكاتب المذكور على هذا النحو»، وكان يقضي وقتا طويلا مع النسوة الفاجرات في الحارات والأسواق، وكان يقوم بأمور غير لائقة، ولما زاد استقلال واستعلاء مرزا خان عن الحد، وصار أهلا لحقد وحسد أمراء الدكن القدامى ، ورأوا أن يباعدوا بين حسين نظام الملك الصغير الجاهل ومرزا خان، وفكروا في ضيافته في منـــزل آتكس خان، وكان أخا في الرضاع لحسين نظام الملك ورفيقاً له، واستدعوا مرزا خان، وعلم مرزا خان بنواياهم، فتعلل بالأعذار في ذلك اليوم و لم يحضر، وحدث أن قام سيد مرتضى شرواني وكان من رفاق مرزا خان بعد أن تناول الطعام وأخذ في القيء، وصاح وهو يردد «أعطوني سما» ولام المرزا سيد مرتضى .. وجاء إلى حسين نظام الملك، وقال لما كان سيد مرتضى رجلا عزيزاً، وكاد أن يهلك، وفي القلعة الماء والهواء الجيد، فهل لوأمرت أن أقضي عدة ايام هناك؟ وأخذ الأذن وأرسله إلى القلعة وفي اليوم التالي جاء إلى حسين نظام الملك وأخذه لزيارة سيد مرتضى وحبسه في البيت:

«لا تضـــرب في وادي المكر والحيل لأنـــك في شـــرك الـــبلاء تنتهـــي

وأحكم الأبواب، وسلمها لرجاله، وتحسنت صحة سيد مرتضى فجلس على البوابة، وأهتم بها، وقبض مرزا خان على آتكس خان أيضاً وسجنه، وأرسل مير طار صهر أمين الملك إلى القلعة، وأطلق سراح إسماعيل بن برهان وهو ابن اخي مرتضى نظام الملك وأحضره إلى قلعة أحمد نكر.

لما شاع خبر اسر حسين نظام الملك اتفق جمال خان كجراتي قائد المسلمين وياقوت غلام الملقب بخدواند خان، وجعلوا عددا من القواد والرجال الآخرين معهم، وهجموا على بوابة القلعة، وأطلقوا قذائف المدفعية، وجاء مرزا خان إلى البوابة، وقامت معركة حامية، وقتل كشور خان خال مرزا خان وعلي خان، وأراد مرزا خان وسيد مرتضى وجشيد خان وأمين الملك وبهائي خان وخان خانان واناس آخرون أن يسكتوا فتنة هذا

التفكير الفاسد، وقطعوا رأس حسين وألقوها خارج القلعة، وأصعدوا إسماعيل برهان أعلى البرج ورفعوا التاج على رأسه، ونادوا أنه لما كان حسين غير جدير بالملك فقد نال جزاءه، وصاحبكم هو مرزا إسماعيل نظام الملك، وأبدى جمال خان والأمراء الآخرون رأس حسين المقطوعة فسعوا أكثر في القتال، وأشعلوا النار في البوابة وكلما أراد مرزا خان الصلح لا يجد فائدة، وأخيرا خرج مرزا خان وأتباعه من القلعة، ولاذوا بالفرار، وهرب وأسر جمشيد خان وهائي خان وأمين الملك وسيد مرتضى وقواد آخرون وقتلوهم، وعندما ذهب ميرزا خان إلى خيبر، تعرف عليه البعض فاحضروه، وفك جمال خان القيد عنه ووضعه في فوهة المدفع وأطلقه وقام بالنهب، وقتلوا كل من وجدوه من العراقيين والخراسانيين وأهل ما وراء النهر، واسروا زوجته وأبنه، وخربوا بيته، وقتلوا قرابة اربعة الآف شخص من الابرياء و لم يكن لهم دخل في هذا الأمر، وعموماً قتلوا كل من رأوه ابيض البشرة، قال: وكانت حكومة حسين نظام الملك شهرين».

٦ ـ إسماعيل [الأول] بن برهان الثاني نظام شاه (١٥٨٩ ـ ١٥٩١)

وهو حفيد حسين [الأول] نظام شاه بن برهان الأول.

ولاه الأمراء وكان والده غائباً فلما سمع ذلك حاول جاداً ليحل محله، وقد كان له ما أراد بعد سنتين وشهرين من حكم ولده إسماعيل، ولما دخل برهان الثاني عزل ولده واستقل، بالملك، ومع ربط الحدث الذي ذكره بخشي هروي ضمن ترجمة السلطان ميران حسين [الثاني] يستطرد الكاتب المذكور في سرد الوقائع الخاصة التي رافقت توليه السلطان إسماعيل فيقول: وأثناء انشغالهم بالقتل العام، رفع جمال خان إسماعيل خان نظام الملك على العرش، وأختاره وأجلسه على الحكمة ومع أن إسماعيل خان كان صغير السن لم يرتكب افعالا غير مناسبة، ويروون أنه ذات يوم مر من السوق ووقع نظره على جماعة من أهل كشمير.. فقال لماذا لم تقتلوا هذه الجماعة؟ المهم استقل جمال خان تماما،

واستولى على جميع أمور آل نظام الملك، وبسبب النزاع الذي وقع على الحدود بين نظام الملك وعادل خان، هاجم ولاية عادل خان وقاتله وغلبه، وغنم ثلاثمائة فيل، وكان برهان أخو نظام الملك الذي كان قد جاء لملازمة السلطان أكبر قد سمع باخبار اضطراب الدكن، فتوجه اليها بأمر السلطان أكبر بمعونة ومساعدة السلطان سنة ٩٩٧هـ، ودخل ولاية برار بالاتفاق مع راجي علي خان حاكم برهانبور، واستولى عليها.

أسرع جمال خان في ذلك الوقت بمهاجمة ملك برهان الملك، وقاتله وهزم، ووقعت ولاية أحمد نكر وبرار تحت سيطرة برهان الملك وحتى اليوم سنة ١٠٠٢هـ [في عصر المؤرخ الهروي] وهو قائم مقام آبائه وأجداده، كانت أيام حكومة إسماعيل سنتين.

٧ ـ برهان [الثاني] ت ١٠٠٣هـ

(١٥٩١ ـ ١٥٩٥ م)

وهو والد المتقدم، حكم لمدة اربع سنين ولم يخلو عهده من حروب شغل فيها طيلة حكمه حتى وفاته سنة ثلاث وألف.

قال عنه بخشي هروي:

كان في سجن أخيه فترة، وحدث أن فر من سجنه، وذهب إلى بيجابور، وبقى لدى عادل خان وجاء من هناك، باستدعاء، «بازي» إلى أحمد نكر، ولما كان مرتضى على قيد الحياة، وكان يقتدى بصلابت خان، لم يستطع ان يفعل شيئا له، وفر من هناك، ووصل إلى حدود الكجرات وجاء إلى قطب الدين محمد خان غزنوي الذي كان من الأمراء الكبار للسلطان أكبر، ومن هناك لجأ إلى بلاط السلطان أكبر، وجعله أمير ثلاثمائة، وأنعم عليه بمقاطعة، وبعد فترة جعله صاحب الف، وأرسله إلى مالوه، وجعل برفقته جيشا، مع أعظم خان لاستخلاص الدكن من الأوباش والمنحرفين، وقاد برهان الدين الذي كان تابعا للبلاط خان أعظم إلى بلخ بور وهي مقر حاكم ولاية برار ولم يبق أى عائق لفتح الدمن، وفجأة عاد برهان ثانية إلى البلاط طبقا لما ذكر في موضعه.

أرسل السلطان بعد ذلك صادق محمد خان لمهاجمة الأفغان، وعندما وصل خبر فوضى

الدكن إلى مسامع السلطان، استدعى برهان من نواحي بنكش، وتوجه بعناية تامة، وكتب امراً إلى أمراء اقليم مالوه وسائر زميندارات وخاصة راجي علي خان حاكم أسير وبرهانبور ليقدموا ما في وسعهم ليجلسوا برهان الذي لجأ إلى البلاد محل أبيه، وذهب فرسان أيضاً إلى نظربي أوزبك وأتباعه أصحاب المقاطعات في مالوه، ورافق نظربي وابناؤه برهان، وأدرك راجي علي خان هذه الخدمة فتقدم، وكان جمال خان قد ذهب إلى بيجابور، وهزم عادل خان واستولى على أفيال كثيرة، وعندما سمع أن راجي علي خان تقدم نحوه من أجل اعادة برهان، وأسرع إلى بيجابور، ووصل مع رجال قلائل، وكان راجي علي خان قد جعل أكثر الرجال المقاتلين عن طريق الرسل والرسائل يتحولون عن جمال خان، وقاتل قلة، وأخذ الرجال ينفضون عنه واحدا تلو الآخر، وأثناء ذلك وصل رجال المدفعية الذي كان جمال خان قدقتل احد أقربائه، وقتله في المعركة.

وأنزل راجي علي خان برهان معززا مكرما في احمد نكر، وقد وقعت هذه الحادثة في رجب سنة ٩٩٩هـ، وجلس على كرسي الحكم.

وجاء في النور السافر (ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠) ضمن أخبار سنة ٩٩٩هـ قال:

وفيها: في يوم الأربعاء رابع عشر رجب زالت الدولة المهدوية بأحمد نكر، وقتل الوزير جمال خان، وجئ برأسه إلى أحمد نكر، وطيف به فيها، ثم علق بعد ذلك اياماً، وتسلطن برهان شاه، وكان قد سار اليها قبل ذلك بعد موت أخيه فرجع خائباً وكان المذكور منذ هرب من عند أخيه في خدمة السلطان أكبر، وهو الذي أعانه على ذلك، وأمده بالعسكر ونحوه حتى ملك، وكانت سيرته غير مرضية، ومات برهان شاه ثالث شعبان سنة ثلاث بعد الألف، ومن غريب الأتفاق انه كان في تلك السنة أمر بهدم أحمد نكر فضجت العوالم لذلك، وأمر ان يجعل مكان دورها باغاً وهواسم البستان بالفارسي. فقال صاحبنا الأديب الفاضل عبد الله بن فلاح لطف الله به مؤرخاً لذلك العام في بيتين هما:

هـدم أحمـد نكـر غـدا ... فـيه للنـاس معتـبر

«بـاغ» تاريخـه وان ... قلـت «غـاب» فقـد حضـر

فصح غاب تاريخاً لهدمها، ولموت برهان، ومماجرى في ايامه انه في سنة إحدى والف أجهز على دنده رازبور ليأخذها من الأفرنج فهلكت في تلك الواقعة عوالم لا تحصى ، وارخ ذلك بعضهم «في عد ضراً».

وقال الاصفي الالغ خاني ضمن الحوادث الواقعة أيام سلطان كجرات سنة ١٠٠٠هـ:

ومن اهتمامه في أيامه ما كان من قيامه لبرهان نظم شاه في السلطنة، وذلك في عام الف، وبيانه اجمالا انه كان لحاجبه السيد أبي الفتح الاوغان في أوائل سلطنة إسماعيل نظام شاه ونيابة جمال خان الحبشي فيها من الرعاية ما توقعها بعده السيد محمد رسول دار الحاجب فلما فاته حتى الأقل منه من عشر عشر المائة سعى بينهما بما اوغر صدورهما وفرّق كلمتهما والا فحضرت مع سيف الملوك الغخاني وجمال خان يقول لأبي الفتح عند وداعه قبل عنى قدم عادل شاه وقل له اما مملكة برار فهي لكم مالاً أو رجالاً على ما سلف في أيام مرتضى نظام شاه وصلابت خان، وأما أنا فذلك المملوك الذي متى ما دعت الحاجة إلى حضوره ركب أجنحة الطير ونزل تحت جبل آسير بفرسانه وسلطانه فلا يشتغل بالكم شاغل أبدا، وبما سعى الحاجب ارسل اليه يقول له أن لم ترجع عن التعصب لبرهان الملك اتيتك بما لاقبل لك به وصيرت ديارك بعسكر الدكن دكا، واتفق في اثناء ذلك من سيف الملوك ما أمره به جمال خان من الخروج من دار الملك أحمد نكر إلى اليجبير فحمله ذلك على موافقة عادل شاه ووصل اسمعيل اسد خان من جيول إلى برهانبور فزاد في الطنبور نغمة، ثم كتب عادل شاه إلى ابراهيم عادل شاه صاحب بيجابور والنائب المطلق عنه دلاور خان الحبشي فيما عزم عليه بأمر سلطان الهند جلال الدين أكبر بادشاه من أقامة برهان في الملك فاجابه إلى ذلك واجتمعت الآراء على خروج دلاور خان بسلطانه إلى صوب أحمدنكر فان خرج جمال خان لحربه دخل عادل شاه ببرهان الملك إلى برار وسيلتحق به سيف الملوك والسيد امجد امير عسكر برار بمن وافقهما من الأمراء ومن عظمائكم ابنك خان الحبشي نظام شاه، وهانكير خان الحبشي صاحب كيرله، ونور خان الدكني، وان توجه جمال خان اليه ركب قفاه دلاور خان وعلى هذا خرج دولار خان، وسمع به جمال خان فخرج بسلطانه لمقابلته ولما تدانت الخيام اقبلت الطلائع تكر وتفر

واندست بينها قائم اياما عديدة ثم تواترت الاخبار عن صاحب برهانبور انه دخل ببرهان الملك إلى برار ولحق به سيف الملوك والسيد امجد بسائر عسكر برار وصار الوزير له اسد خان وبهذا تفرقت اهواء اصحاب جمال خان ومنهم ابنه خان الحبشي، ولما خرج في نوبته مع الطليعة وحمل على الأفواج المقابلة له افرجت له ودخلها وخرج منها إلى دلاور خان وظل عنده يومه، ثم أمسى سائراً إلى برار في سبعة آلاف فارس واربعين فيلاً، عند ذلك قال جمال خان خداوند خان لو تركتني ورأيي فيه لما تمثلت لك اليوم بما قيل (عدو عاقل خير من صديق جاهل)، ثم انه عقد مجلسا ليلا وما حضره الا مخلصوه وبعد المشورة اجمعوا على تبييت ابراهيم عادل شاه وكان ذلك فانهزم بمن معه وتخلفت عنه المدافع والافيال وكان فتحا عظيما، وأما النائب دلاور خان وكان يترل وأيامه على فراسخ منه فلما ركب على عادته في يومه واشرف على المعسكر رآه في هرج ومرج، فاستخبر فقالوا هرب جمال خان بسلطانه وأصبح العسكر في الغارة فاحب دلاور خان ان يمنع منها ويستولى على المعسكر كله وبينما يقدم رجلا ويؤخر اخرى بلغه خبر الحادثة فعطف عنانه إلى سلطانه ووصل جمال خان إلى قبابه فلم يجد مما كان له بها من الخزانة والذخيرة ولا بالطويلة من الخيل شيئا وهكذا الأمراء الذين كانوا معه فسلى نفسه بالفتح وقال في الله عوض عن كل عنت، ثم انه ساق المدافع والافيال ورجع إلى احمد نكَر، وسمعت اسد خان يقول بعد هذا الفتح العظيم الذي تيسر له لو استعدَّ للحرب بها وتقدم إلى قلعة ديوكير دولت آباد وحفظ العقبة لما قدر عليه أحد إلاَّ بعد اليأس منه لكنه اغتر بالفتح وراح سهلاً، وذلك لأنه لم يمكث بدار ملكه إلاَّ قليلاً ثم توجه إلى برار ويفارقه من العسكر في كل مترل جماعة وبها وقف بميدان الحرب بقي معه من العسكر ثلثة آلاف فالتفت إلى موقف برهان الملك فرآى جمعا كثيفا والى موقف عادل شاه فقال هذا هو قطب رحى الحرب فان زلت قدمه تبعه من سواه، ثم وقف على المدافع وقال لأميرها اضرب المدافع عليه وكان قد استماله عادل شاه كما استمال غيره فتوقف فضرب رأسه بيده وخلّف المدافع وتقدم برجال هم رجال وهو يقول (متمثلاً):

لكـــل امـــرء مـــن دهـــره مـــا تعودا وعـــادات سيف الدولة الطعن في العدا

وأما عادل شاه فكان منع برهان الملك من مشاركته في الحرب الا عند الحاجة وصف

مدافعه امامه ورتّب الطليعة وفيها الامير عبد الكريم فولاذ خان، والمقدمة وفيها عالم خان اللوري والجناحين وفيهما جيش الملك سلطاني وروى رأى دهونيا، واستقر بذاته في القلب وكامل الملك مع العلم والنقارة في الغول وركب على الفيل ينظر إلى جمال خان والى افواجه، فرآه مقبلا كالليل منحدرا كالسيّل والتفت إلى طليعته وكانت ألف فارس فرآها بطيئة الحركة، فنزل من الفيل إلى سرج الفرس واعتقل الرمح وصاح في الخيل فهاجت وحمل كل على ترتيبه واشتعلت المدافع، فأصيب جمال خان ببندقة تركته صريعا وتفرق عنه اصحابه الا خداوند خان فانه قاتل حتى لحق بصاحبه وفيه مازاد على ثلثين جرحا ما بين رشقة وطعنة وضربة وقضى الله أمرا كان مفعولا، ثم خلف برهان الملك افواجه بالموقف ووصل إلى عادل شاه بامرائها يبارك له بالفتح، فاستقبله عادل شاه وبارك له بالملك وخاطبه بنظام شاه، ثم أوصله بالأمراء وأوصى الأمراء به ورجع إلى برهانبور بمدافع جمل خان وأفياله. أهـ عن ظفر الواله.

٨ ـ ابراهيم نظام شاه

(١٥٩٥م)

هوابن الأول، ووالدته ابنة السلطان إبراهيم قطب شاه حكم من شهر أبريل إلى أغسطس ١٥٩٥ لمدة أربعة اشهر ويومين حين قتل.

٩ ـ أحمد [الثاني] نظام شاه

(١٥٩٥م)

هو ابن إسماعيل [الأول [نظام شاه (السادس من حكام الأسرة).

حكم هذا من أغسطس إلى ديسمبر سنة ١٥٩٥.

١٠ ـ بهادر نظام شاه

(١٥٩٥ ـ ١٦٠٠م)

هو ابن ابراهيم نظام شاه (الثامن من حكام الأسرة النظام شاهية)، في سنة ١٥٩٥م حصل الاضطراب وظهر الخلاف فيمن يحكم السلطنة، حتى تاقت نفس الأمير أحمد نظام شاه بن طاهر نظام شاه بن برهان [الأول] لذلك وتصرف في خزانة الملك، بدعم من أحد كبار الأمراء وهو منجهو خان الذي كان قد رشحه للعرش وادعى بالموافقة والتنسيق مع أحمد نظام شاه بان الملك من حقه لكنهما لم ينجحا في خطتهما، واتجه بعض الامراء لتولية موتى شاه أحد المجاهيل ولم يفلحوا أيضاً، ذلك ان العرش الشرعي كان ينحصر ببهادر بن ابراهيم بن برهان الثاني وكانت الغالبية ترى هذا الرأي لكنها لا تجاهر به خوفاً من العسكر اولاً ولأن [بهادر] كان في المهد صبياً ثانياً، لكن ظهور تشاند سلطانه نظام شاه وهي المرأة القوية التي خاضت معا مع هذه الأحداث بعقل وذكاء وحكمة وروية وجرأة واقدام، واستطاعت ان تفرض (بهادر نظام شاه) بالقوة ـــوهي شقيقه جده برهان [الثاني] نظام شاه، ولكونها الوصية على العرش فكانت جميع امور الملك بيدها، لكن المغول كانوا يرقبون الأمور فحاولوا السيطرة على أحمد نكَر والقضاء على النظام شاهية فتوجه الأمير مراد بن أكبر شاه بأمر والده إلى أحمدنكر وتوجه معه عبد الرحيم بن بيرم خان وجمع كثير من الأمراء مع عساكرهم وكان منهم القائد سهيل خان والراجه علي خان امير خانديس فحاصروا القلعة ثم ضيقوا على أهلها فقامت تلك المرأة الوحيدة للدفاع، ودافعت عنها كل المدافعة حتى استيأس امراء المغول عن فتحها، فاجتمعوا وشاوروا في ذلك ثم نقبوا حول القلعة في مواضع عديدة واوصلوا النقوب إلى جدران القلعة تحت الأرض بحيث ما ظهر الأمر على أحد ثم ملأوها بالبارود وسدوا أفواه النقوب ليوقدوا النار فيها في وقت واحد وترقبوا ذلك الوقت، فقام أحد منهم فاخبر أهل القلعة بذلك ترحماً بهم، فقاموا وتجسسوا ثم حصروا وخلوا نقبين من البارود وملأوهما بالحجارة ثم اشتغلوا بالتجسس حتى حان الوقت الموعود وطار الجدار من جانب بقدر مائة ذراع في الطول وفرَّ الناس من هيبتها، فلما سمعت جاند سلطان تلك القصة قامت متنقبة متدرعة وسلّت السيف، ثم جاءت إلى الجدار وأمرت الجنود ان يرموا النشاب إلى العساكر

المغولية لئلا يقتحموا عليهم، وصارت تجتهد في ذلك كل الاجتهاد حتى استيأس الأمراء عن دخولهم القلعة من تلك الفتقة فرجعوا إلى منازلهم، وأما جاند سلطان فانها لم ترجع إلى منزلها حتى رفعت الجدار في تلك قدر مائة ذراع من طول وثلاثة أذرع من فوق، فلما رأى مراد جهادها في الدفاع مال إلى الصلح وقبل أرض برار على طريق النذر ثم سافر إلى برار، واجمع الناس كلهم من مؤالف ومخالف أن الشجاعة التي صدرت من جاند سلطان هي مما لا نظير له، ولا يقتصر دورها على انقاذ اسرتها الملكية فحسب بل كان لها دور آخر في دعم امارة العادل شاهية المجاورة فقد كانت هي نفسها زوجة للسلطان علي عادل شاه وحين مات زوجها قامت بحضانة ابن اخيه ابراهيم عادل شاه في حاضرته (بيجابور) وحملت اعباء السلطنة بجد واقتدار، واستقام امرها مدة من الزمن لكن الضعف العام الذي كان يهيمن على الامارتين وطمع المغول المتزايد في ضم الدكن إلى املاكهم جعل الأمور تفلت من يدها مع قلة المؤازرين وشوكة الحاقدين المتربصين لنجاحها وتفوقها، فلم يكد الوقت يمضي حتى عاد الجيش المغولي إلى الدكن ليحاصر أحمد نكَر مرة أخرى فتحصنت الأسرة المالكة وانصارها في قلعة أسير وصمدت صموداً عجيباً، وكان قائد الجيش هذه المرة الأمير دانيال بن الامبراطور اكبر مع قائد أركانه الأمير الخطير عبد الرحيم بن بيرم خان وبصحبتهم عساكر كثيرة، لأنهم تحضروا للقتال هذه المرة بعد ان عرفوا شدة مراس هذه المرأة ومكرها في الحرب، حتى انهم بثّوا قبيل دخلوهم للدكن دعايات مغرضة للنيل من سمعتها وشموخها واضعاف معنويات جنودها فادّعوا أن الأمير دانيال جاء خاطباً الأميرة تشاند سلطانه وقد أخذت هذه الرواية الملفقة صداها في نفوس المقاتلين من انصارها فوهنت عزيمتهم واشتد الخلاف فيما بينهم وهكذا تهيأ الجو المناسب لدخول الأمير دانيال وجيشه المغولي ليحاصر قلعة اسير، واشار الأمير عبد الرحيم خان خانان على القائد دانيال بمكاتبتها للاستسلام خصوصاً وان تشاند سلطانه لها بعض الموثوق بالأمير عبد الرحيم لكونه ابن طائفتها المعروف بعلمه وتسامحه، وهنا أقرت تشاند سلطانه بالأمر الواقع، واستيقنت بزوال السلطنة وكان الاتفاق مع عبد الرحيم خان خانان ان تصالح الامبراطور اكبر وتسلم اليه أحمد نكَر دون اراقة دماء، وان تهاجر هي وعائلتها إلى جنير ولعلها كانت تدبّر لأمرها وتنتهز الفرصة هناك واساء الجند فهم ما

كنت تخطط له فهجموا عليها وقتلوها سنة ١٠٠٦هـ وحاولوا الدفاع عن انفسهم فباغتهم الجيش المغولي واحتل القلعة واعمل السيف في رقاب اهلها واسر بهادر نظم شاه ونقله إلى قلعة كَوَلبور، وخضعت الدولة للمغول ولكن بقي الحكم الفعلي لأمراء الجيش السابقين للنظام شاهية كما بقي سلاطينها يتداولون السلطة شكلياً أما الحكم الفعلي فهو للأمراء المتغلبين.

١١ ـ مرتضى [الثاني] نظام شاه

(١٦٠٠ ـ ١٦١٠ م)

ولما رجع الجيش المغولي إلى دهلي اتفق اولئك الامراء على تولية مرتضى [الثاني] بن ميران شاه علي بن برهان [الأول] نظام شاه، فولوه عليهم، لكن خلافاتهم بقيت مشتعلة فيما بينهم حتى حسمها الأمير عنبر الحبشي، وأخذ زمام الأمور بيده، ولم يبق للمرتضى الاّ اسم السلطة، وباعتبار عنبر الحبشي هو الحاكم الفعلي فلا بد لنا من تسليط الضوء على سيرته، فقد كان هذا على ما قيل في أحد افراد الاحرة من قبيلة تسمى (مايه) اشتراه بعض التجار من مكة وجلبه إلى الهند فاشتراه انكخان، ولما مات انكخان تنقلت به الأحوال إلى أن صار من عساكر عادل شاه صاحب بيجابور، وكان المال الذي يعطاه لا يكفيه لكثرة سماحته وإنفاقه فاستزاده فلم يزده، فخرج عنبر من حينه خائفا يترقب سنة ست بعد الألف وهو يومئذ مفلس، وخرج معه السيد على حداد باعلوي، ثم وصل به الحال إلى أنه لم يقدر على نفقة يومه، ثم أعلم السيد علياً بما هو فيه فدعا الله تعالى فوجدوا ركازا جاهليا، فاتسع أمره وأكثر من العساكر والأتباع ولا زال أمره يعظم، فاستدعاه مرتضى نظام شاه فانحاز إليه، وكان وزيره شجاعا فاتكا صاحب جيوش وأموال مستوليا على المملكة وكان عنبر يعجز عن مقاومته، فصار يداريه ويترصد له فرصة حتى قتله على حين غفلة وولى مكانه الوزارة، ورأى السلطان محبته وجده فأمده، واتفقت له وقائع كثيرة ونفذت كلمته، حتى وفاة السلطان مرتضى الثاني سنة ١٦١٠م.

١٢ ـ برهان [الثالث] نظام شاه

(١٦١٠ ـ ١٦٣١م)

هو نجل السلطان السابق، تولى الملك صغيراً فعقد له الأمير عنبر الحبشي البيعة و لم يكن له من السلطة إلا الاسم وجميع الأمور بيد الوزير عنبر، كما كان الخلفاء العباسيون المتأخرون ببغداد، ثم استبد عنبر بالأمور واستمر في القتال والجلاد، وأزال المظالم من تلك الجهة وعمرها، وأخمد الفتنة، وعمر المساجد والمآثر.

وكان عنبر الحبشي خلال هذا العهد مؤيداً في حروبه ومغازيه، مسدداً في رأيه، مسعودا في احواله، كثير الإحسان إلى السادة وأهل العلم ومشايخ الطرق والصوفية يحمل كل سنة إلى حضرموت من الأموال والكسوات للسادة والمشايخ والفقراء ما يقوم بهم سنة، وكان له ديوان مرتب باسم أرباب الرسوم والقصاد، ووقف أربعة مصاحف بمدينة تريم، ووقف بمكة والمدينة مصحفين، واشترى في الحرمين دورا ووقفها على من يقرأ فيهما ويهدى ثواب القراءة إليه.

ومن آثاره الحسنة أنه عقم نهر الكركي وهو نهر عظيم يمر تحت البلاد ولا تنتفع به، وسبب ذلك أن بعض وزراء عادل شاه وهو ملا محمد الخراساني استبعد وقوع ذلك لسعته وكثرة مائة وظن أنه يحتاج إلى عمل كثير لا يقدر عليه أحد من المخلوقات وغرم مالا كثيرا للملك عنبر ان قدر على ذلك، فشرع فيه وساعده القدر فكمل العمل في خمسة أشهر، وجعل له قنوات تجري إلى البساتين والمزارع وكثر به النفع، وكانت عمارته في سنة أربع وعشرين وألف، واخترع الفضلاء لذلك تواريخ عديدة ومن ألطف ما قيل فيه «خير جارى».

وأكثر من شراء الحبش، وكانت التجار تجلبهم اليه ويتغالون في اثمانهم إلى أن كثروا جدا، يقال إن جملة ما اشتراه من الذكور نحو ألفي حبشي، وكان أول ما يشتريه يسلمه إلى من يعلمه القرآن والخط ثم إلى من يعلمه الفروسية واللعب بالسيف والعود والسهام إلى أن يتفرس في أنواع الحرب والخيل والخداع ثم يترقى ، وصاروا يترقون في المراتب ويتفاضلون في المناصب كل بمقدار سعيه واستحقاقه ومرتبته، وكان له اعتناء بإقامة

الجماعة وأمور الدين، وكان لكل أمير منهم فقيه يتعلم منه الفقه وأمور الدين، وإمام يصلي به ومؤذن، وجماعة يتدارسون القرآن وجماعة يذكرون الله تعالى ليلة الجمعة والاثنين، وكان لكل أمير سماط مملوء بالاطعمة الفاخرة.

وقصده جماعة من مشاهير شعراء عصره من البلاد الشاسعة ومدحوه بأحسن المدائح، وكان ابراهيم عادل شاه صاحب بيجابور يظهر له العدواة والحسد، وبلغ غاية جهده في اضمحلال هذا الرجل، ومن عداوته له أنه لما عزم جهانكير بن محمد أكبر سلطان الهند لمقاتلته عهد إليه أن يبذل له في كل مرحلة مائة ألف هن ــ والهن ــ بضم الهاء الموحدة: دينار ذهبا ــ فأرسل جهانكير بعساكر وخيل وأفيال ضاق عنها الفضاء وجرى على مراد الله القدر، وأقبل عادل شاه بعساكره من الجانب الثاني، وأيقن كل من عند الملك عنبر بالهلاك، فجمع من عنده من السادة والأشراف والعرب، وطلب منهم أن يجتمعوا للدعاء كل يوم، وبذل الخزائن للعساكر، وأقبل بعساكره على القتال ثابتين ثبات الجبال، وحمل بمن معه فقتلوا خلائق لا يحصون وأسروا من أمراء جهانكير وعادل شاه أربعين او يزيدون. ورجع الملك عنبر ظافرا مسرورا، ثم بعد ذلك جرد الحمام سيفه عليه وتوفى سنة خمس وثلاثين وألف مسموما، ودفن بالروضة بالقرب من دولت آباد، وعمل على قبره قبة عظيمة، كما في «خلاصة الأثر» وكانت مدته ثلاثون سنة.

وقام الأمير فتح خان بن الأمير عنبر الحبشي مقام والده وهيمن على شؤون السلطنة وقتل السلطان برهان الثالث سنة ١٦٣١.

١٣ ـ حسين [الثالث]

(١٦٣١ ـ ١٦٣٣ م)

تولى بعد أبيه برهان الثالث، وبعد سنتين قتله المتغلبون سنة ١٦٣٣.

١٤ ـ مرتضى [الثالث]

(١٦٣٣ ـ ١٦٣٦م)

تولى بعد مقتل سلفه حسين الثالث، وهو ابن الأمير ميران خدا بندة ابن السلطان برهان الأول نظام شاه، وهو آخر من حكم أحمد نكَر من السلالة النظام شاهية، وقد قتله فتح خان واستقل بالملك بنفسه.

وبعث اليه الامبراطور شاه جهان بالعساكر العظيمة، فقاتلوه وكان متحصناً بقلعة دولت آباد، ثم انه اضطر للتسليم واستولى المغول على القلعة فانقرضت دولة النظام شاهية تماماً سنة ١٠٤٢هـ.

وعلى عهد اورنك زيب استولى المراتيه على أحمد نكر، وفي عام ١٨٠٣ اضطر دولت راو سند هيا (القائد المراتي) إلى التنازل عنها إلى الانجليز فسلمها إلى الدوق ولنجتون.

أخبار السلطنة النظام شاهية كما يرويها الاصفي الالغ خاني:

ورد ذكر النظام شاهية في اخبار متفرقة ضمن تاريخ كجرات للآصفي الالغخاني وهو من المعاصرين لتلك الاحداث، ومن هنا يعتبر توثيقه هاماً، ومن أهم النصوص التي ذكرها هذا النص الذي يؤرخ لهذه الدولة بدءاً بانهيار الدولة البهمنية وقيام امارة النظام شاهية وما رافقهم من احداث وبضمنها أخبار الملكة المناضلة تشاند بي بي حتى استشهادها وختاماً بخضوع هذه الأمارة للسلطة المغولية وموت الأمير ابن الامبراطور اكبر سنة ١١١٣هـ وهو الذي قاد حملة الاستيلاء على الأمارة. قال:

ومن عهد علاء الدين حسن بهمنشاه وذلك [من] سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ٧٤٨ إلى آخر سنة ثلث والف ١٠٠٣ كان خرج ملك الدكن من اعمال دهلي، وكانت بها في ثالث شعبان وفاة برهان نظام شاه نحو مرتضى نظام شاه بن حسين نظام شاه بن برهان نظام شاه بن ملك رب نظام الملك بحرى قال:

وسبق الايماء في ترجمة علي عادل شاه الفاروقي إلى انه كان سبب سلطنته وعزل ولده اسمعيل نظام شاه في رجب سنة تسع وتسعين وتسعمائة، فلما مات برهان قام بعده بعهده ولده وكان طفلا وجعل نظامه منجهو جانبكي فلم ينتظم له امره، وكانت جاند بيبى

أخت نظام شاه في قلعة احمد نكر فمنع من الدخول عليها وأمر جماعة بحفظ بابها وكتب إلى قرة عين السلطنة الاكبرية ودرة تاجها ونظام رواجها شاه مراد بهارى يستدعيه اليه لتسليم القلعة التي هي دار السلطنة فنهض اليها في سنة اربع بعد الالف فلما قرب منها خرج الوزير من القلعة ما قدر عليه من الذهب وليس سوى الافيال لحمله فلما اجتمع وتعسا لمن ترك له ماجمع، واخذ ما بقى من الجواهر التي نقدها الولاة في الحوادث طبقة بعد طبقة وما تركها من تركها الا وهو يرى انه ما ترك الأول للآخر حتى اخذها في نوبته من رأى انه (كم ترك الأول للآخر)، ثم ذهب بماله ورجاله إلى بيجابور وخلّف في القلعة من جانبه من اذا انزل شاه مراد على القلعة يخرج اليه بمفتاحها هذا الذي شاءه الوزير واما الذي شآءه الربّ القدير، فبيانه ان الملكة جاند بيبى لما خرج الوزير من القلعة في تلك الساعة استدعت معارف القلعة واستمالتهم ودعت بصاحب المفتاح وأمرت برأسه فقطع وعُلّق بالباب وحصنت القلعة وعلم أهل البلد بما صنعت فانتقلوا منه إلى القلعة وما كان المساء الا وشاه مراد نزل على القلعة بمكان الكارنج وضاق المجال وليس سوى ساعات الليل، فلما سكنت الديار فباتوا والخندق وسيع منيع يحملون اليه كلما عزّ عليهم الأول بالأول وقد خرج سائر اهليهم اليه واما الملكة فباتت تحمل إلى القلعة على الافيال والعجول وما لديها من الحيوان ما في ذخائر الديار من جنس الحبوب وعلف الحيوان وما يحتاج اليه من السمن والسليط والسكر والقند والافويه والخشب وغيرها وأصبحت وقد أجتمع منه ما يكفي إلى مدة وعند طلوع الشمس أرسل شاه مراد في طلب المفتاح فخرج إلى الحاجب وقد نزل بعيدا من القلعة من اجتمع به وأوقف تسليمه على ساعة اختارها المنجم في يومه وصرفه ورجع، والملكة اغتنمت الفرصة وما سمعت بما يصلح الذخيرة في مكان الا ونقلته إلى القلعة فلما اجتمع لها منه ومن رجال الحرب ما تثق به وتعتمده، ظهرت للناس في لباس الرجال وحملت السلاح وطافت بالقلعة ورتبت الحرس واختارت لكل برج ما يليق به من المدافع ويحتاج اليه من الرجال وحيث كانت القلعة تشتمل على بناء ليس بظاهر ارضها من سائر جهاتها أمرت بنقل ما في الخندق للناس اليه ثم التفت إلى الامراء والعسكر والحاشية وقالت هذه القلعة لمثل هذه الحادثة وانتم لمثل هذه الساعة وانا بكم وما أملك هولكم فكونوا حديثاً حسنا لمن بعدكم، فقالوا

الوفاء من كرم السجية، والصبر على الدهر عطية، والحرّ يأبى الدنية، ونحن لك ومعك في امنية ومنية والتوفيق نعم المطيّة، فقالت تعيشون ان شاء الله وتتعيّشون، وما شاء الله يكون، ثم رجع الحاجب ومعه من يتسلم القلعة فاسمعهم المدفع جواب السؤال فرجعوا بالياس واستمر النـــزول على القلعة إلى ان اتصل النقب بها ورفع البارود جانبا منها وكاد يتم الفتح الا ان الملكة حضرت وباشرت العمل وأكلت النار كثيرا ممن جاز الخندق واجتهد الرجال في نصب ما ينوب عن الجدار في الوقت ثم تداركوا القلعة به، فاصبح ثاني يومه كما كان، وحيث عمّ التلف في العسكر الخارج وانقطعت الميرة وهلك اكثر الحيوان جوعا ومن خرج من المعسكر ما رجع اجتمع الرأى على الصلح ترددّت الرسل في ذلك وتم الصلح على انها تخطبُ للسلطان وتكتب إلى مسعود خان الحبشي وكان بكاويل وله الأمارة بـــ (اليجبور) بتسليم القلعة ففعلت ورجع شاه مراد إلى الجبور بكتاب منها إلى مسعود خان وكان ذلك: ـــ

ولـــو كـــان النســـاء كمـــثل هند لفضـــلت النســـاء علـــى الـــرجال

(تتمة أحوال مرتضى نظام شاه بعد جنكز رحمه الله) بعد جنكز خان ولي الوزارة بيبرس الحكيم المصري ثم قاضي بيك وكان خيّرا واستمر سنيناً في الوزارة ثم شاه حيدر بن شاه طاهر[الأمير الإسماعيلي] ولم تطل ايامه فيها ثم اسماعيل اسد خان وزادت مدّته على عشر سنين، وفي ايامه قُتل خاصة نظام شاه حسين خان، وكان يركب بمظلة السلطنة ومنها احتجب نظام شاه إلى آخر أيامه، ثم اعتزل واستقل فيها شاه قلى صلابت خان، وكان لها اهلا، ولما يعلم من حال نظام شاه لجنون عراه من قراءة الاسم، وفي أيام قاضى بيك انشأ عمارة بمكان يقال له بهتوري (بضم الموحدة) على سبعة فراسخ من أحمد نكر، واسكنها حسين بن نظام شاه وعيّن له أتابكاً ورأس النوبة وعسكرا وحاشية وجماعة من امراء المماليك، وكان يتعاهده وبالصلابة ختمت النيابة كما بمالكه نظام شاه ختمت السلطنة، ومن بعد صلابت خان تلاعب بنيابة السلطنة، وكان من قصته على الاختصار ان نظام شاه كتب اليه في جنونه رقعة يأمره بقيد نفسه ويحتبس بقلعة كيرله الكائنة في حدّ المندو وكان يؤثر طاعته ففعل، وتعب لأجله العسكر والرعيّة وبعده ولي الوزارة ميرزا محمد تقى وكان كاملا في سائر أحواله فعزل نفسه، وولى بعده السيد علي وفي ايامه

حبس حسين بن نظام شاه بدولت آباد استبداداً منه او بخط من نظام شاه ثم طالب برأسه فجاؤا برأسه صبي من الرعية وارسلوا به اليه وبلغ عادل شاه صاحب بيجابور خبر قتله، وكانت بنت عادل شاه في عصمته فجهز عسكرا إلى أحمد نكر في الظاهر نصرة لصهره في طلب دمه وفي الباطن طمعا في الملك لجنون بنظام شاه، فلما دنا العسكر من دار الملك امر الوزير جماعة من الامراء بمدافعتهم فخرجوا إلى جانب وتوقفوا، وفي اثناء ذلك سوّلت له نفسه بالسلطنة فسمّ نظام شاه وكان خرج به من القلعة إلى المخيم ثم ردّه وشغله بالسم، وارسل ميرزا خان وابنكخان الحبشي السلطاني على اثر الاراء، فلما كان في المنزل اجتمعا وتحالفا على سلطنة حسين المحبوس وان يكون لميرزا خان النيابة وله رياسة النوبة ثم عطفا إلى دولت آباد واتفقا مع عسكر دولت اباد على سلطنته وخرج اليهم حسين نظام شاه وساروا جميعا إلى احمد نكر ولحق به سائر الأمراء وبلغ عسكر عادل شاه خبر حياته ووصوله ففرحوا بذلك واجتمع به حاجب اميرهم واستأذن في رجوعه وكان ذلك ثم مات نظام شاه بذلك السم في سلخ سنة خمس وتسعين وولي السلطنة بعده ولده حسين نظام شاه وتقرر ميرزا خان نائباً وابنكخان رأس النوبة، وبعد قليل وقد اجتمع على ميرزا خان ذو قرابة له وبلغوا به المناصب الجليلة سولت له نفسه شيئا من الاستبداد فدبّر في خروج المماليك السلطانية إلى ولايتهم ولم يبق سوى ابنكخان، وكانت له ناسك وجاندور ثم احتال عليه حتى رضي بالخروج اليها وكان السلطان يميل اليه، فلما خرج كتب اليه على لسان السلطنة ان يخرج من الملك إلى حيث شاء، وعلى أثر الكتابة جهّز عسكرا عليه فخرج ابنكخان باهله وماله إلى للنك (بكسر اللامين) إحدى حدود برهانبور وأقام بها وبلغ السلطان ذلك فتأثر فقال لكوكته انكس خانوكان في سنه سن البلوغ لقد ارتكب ميرزا خان جريمة آذنت بقتله فعل كذا وكذا وفي القصة طول، ومجملها ان ميرزا خان بلغه الخبر وعاجله بحبسه في حمام القلعة وجلس هو بها إلى ان جئ له باسمعيل بن برهانشاه وكان بقلعة جنير، ثم جمع امراء العجم وعزل حسين المحبوس عن السلطنة ووضع الجتر على رأس اسمعيل نظام شاه وسلم هو والأمراء وكان ذلك في يوم الجمعة خامس عشر من جمادى الأول احد شهور سنة سبع وتسعين وتسعمائة وأما عسكر الدكن فدعاهم جمال خان الحبشي إلى استخلاص حسين بن نظام شاه، ففي فجر

الجمعة المذكورة اجابة للداعي اجتمعوا عليه وحصروا القلعة ومنهم سيف الملوك الغخاني الحبشي وبعد أخذ البيعة لاسمعيل في أول وقت العصر خرج من القلعة محاربا كشور خان ابن اخت ميرزا خان فقتل وعلق رأسه من شجرة على الخندق، ولأجله قتل الميرزا لولد نظام شاه حسين المشار اليه ورمى برأسه اليهم فعظم الخطب واشتد البلاء وبكته العيون، واجمع جمال خان أصحابه في طلب دمه على استيصالهم فجئ بالمدافع وتزلزت الأرض بعملها، ودخلت الحاشية من باب دولت آباد في اقبال الليل ومن العسكر من اطلق النار بباب القلعة وهو بلال مايّه السلطاني فاشتعل ولحق بسطحه وامتد الضياء، وارتفع بحيث اعاد الليل نهارا فضاق الخندق لميرزا خان ومن معه فاقحموا النار وخرجوا ومن النار لم يختف احد منهم فتسلط الحشم عليهم ولم يفتهم سوى ميرزا خان وجمعت الروس إلى رأس كشور خان بالشجرة وكان منهم خانخانان ومرتضى خان ذو قرابة للميرزا ونهايتخان وآصفخان ابن آصفخان النجفي وميرزا محمد تقي وأمين الملك وذو الفقار خان وهو الذي باشر ذبح ولي نعمته ولم يرحم شبابه وكان ذلك في الساعة الثالثة من ليلة ستة عشر من الشهر، ثم جئ بعد ايام بميرزا خان من مسافة ثلاثة ايام وحلّ به ما يستحق من النكال والعذاب حتى انهم اطعموه ذكره على رؤوس الاشهاد ثم سلخوه فلما مات حشوا جلده تبنا وصلبوه وأما جمشيد خان ففي خروجه من القلعة جاء إلى جمال خان بولد له دون البلوغ فأمر بحبسهما وحبس أخ له وكان في أيام مرتضى نظام شاه جالنابور دار ملكه وله دولة ثمانية آلاف فقيل لجمال خان انه نقل من تاريخ لميرزا خان ان بعض سلاطين العجم كانت له مثل هذه الحادثة فاجتمع العسكر لنصرته وخلاصه من وزيره الحابس له فلم ير لتفرقة جمه الا انه قطع رأسه ورمى به اليهم فلما اتفق ذلك وكان اجتمعوا لأجله ايسوا منه وتفرقوا فعلى هذا يوم أملت السياسة على ميرزا خان امر جمال خان اولا بقتل اخيه ثم بذبح الولد ورأسه في حجر ابيه قائلين له اما كان حسين نظام شاه كابنك هذا صغيرا فترحمه كرحمتك له ثم جعلوه في فم المدفع وقضى الله أمرا كان مفعولا، وأما جمال خان فإنه يأت تلك الليلة على باب القلعة ولما أصبح دخل القلعة ومعه سيف الملوك وأعيان الرجال الذين اجابوا دعوته فلما وقف على مشهد حسين بكى وأصحابه ثم جئ برأسه فرفعه من الأرض إلى التخت وضم رأسه إلى جسده وقرأ له الفاتحة وأمر نور

الدين على اللاهجي ـــ وكان على المدافع ـــ بتجهيزه ودفنه عند ابيه، وتوجه إلى المحل الذي كان فيه اسمعيل نظام شاه وحيّاه بتحية السلطنة وآمنه وترك جماعة في خدمته ورجع منه إلى عمته جاند بيبي ومعه اصحابه ولم يكن فيهم اذ ذاك امير ذو شهرة غير سيف الملوك فوجهت خطابها اليه وقالت له خرب بيت نظام شاه فاستدركه بتدبيرك فكان جوابه ما يصلح لهذا الا صلابتخان وهذا وقت طلبه فامرت بالكتاب اليه وختمته بخاتمها وارسلته بيد قاصد مسرع وخرجوا بعين الجمع إلى منازلهم، الا ان جمال خان قبل يومه هذا ما كان يتبعه الا افراد من الحاشية وفي خروجهم القلعة تبعه على الاختصار اهل الدكن جميعا وسار أمامه من الافيال ما كان لنظام شاه واجتمعت الحاشية والغوغاء على انتهاب مال الغريب واستحلال حريمه لأن الذين قتلوا حسين نظام شاه هم العجم، فمن الغريب من قاتل على ماله وقتل، ومنه من طلب النجاة برأسه على فرسه فقتل، وحملوا في يومهم إلى خارج البلد فبلغ العدد إلى الخمس مائة، ثم في المساء ولم يكن قتلهم بأمر جمال خان نودي بالامان لهم، قال الآصفي:

وكنت في هذه الحادثة مع سيف الملوك فرأيت من عمل الادبار والاقبال ما كان لي فيه غنى عن سماع التواريخ إنما امره اذا اراد شيئاً أن أقول له كن فيكون، وفي الثاني والعشرين من الشهر وصل من عسكر برار مماليك السلطنة وكانوا ملودا فرهاد خان، شمشير خان، ابنكخان شجاعتخان، جهانكير خان، حبش خان دلاور خان، هؤلاء من الحبوش والكبير فيهم فرهاد خان، وكانوا في زهاء عشرة آلاف فارس فخرج جمال خان ممن معه اليهم واجتمع بهم وسائرهم ولما دخلوا القلعة لتحية الملكة جاند بيبي ذكرت لهم انها ارسلت الى صلابتخان في طلبه وكان فرهاد خان يميل اليه وتغلب السلامة على طبعه وعن الشر في جانب، فاستحسن ما فعلت وكتب هو أيضاً اليه فلما أراد الخروج إلى منزله عرض عليه جمال خان خاتم الملك ومفاتيح الخزانة والقلعة ليتسلمها منه فقال له تكون بيدك إلى ان يصل خان صاحب صلابتخان ثم اجتمع جمال خان وياقوت عنايت وجماعة من قدماء السلاحدارية من أهل الأرض وقالوا متى نجد مثل هذه الفرصة للدولة وما سوى فرهاد خان وشمشير خان وهراد الملك سيكونوا على رأينا ولاحاجة بصلابتخان وتفرقوا على ان تكون نيابة السلطنة لجمال خان وامارة الجيش لياقوت وخطابه خداوند خان

والباقين امانيهم ثم اجتمعوا وقيّدوا الثلاثة المذكورين ووافقهم ابنكخان وغيره واستقل جمال خان في النيابة، واطاعه اهل الدكن جميعا وبلغوا المراد في ايامه وقويت شوكة الجيوش به، ودخل في بيت جمال خان ما كان لميرزا خان واصحابه من النساء والبنات والمال والحيوان فاجتمع له في ساعة ما تفرّق فيهم في طول العمر ومع الدولة، (والخاتمة تضحك على الأعمال)، وأما صلابتخان فقبل وصول كتاب الملكة جاندبيى اليه اطلقه إلى القلعة وقال له يعاتبه لا يشك أحد من كياستك ألاّ انه مثل لدى العوام اذا كان المتكلم بجنون فليكن المستمع عاقل وكان المجنون بالفعل نظامك والعاقل انت فمن يعذرك فيما تقيّدت به هنا حتى سم نظامك وذُبح ولده وخرب الملك بتلاعب الاجانب به وكنت فيه من حسناته فصرت باعتزالك عنه من سيآته فاعزم على سلامة الله عسى تتلافاه عسى ، ولا أراه بكائن لجهل و لم واجتمع، وطمع عم واتسع، لكن فوق تدبيرنا لله تقدير، فنزل صلابتخان وفي وصوله إلى برار اجتمع به اميرها محمد خان المعروف سرنوبت وكان في أيامه مخصوصاً به وكتب اليه من كان في أيامه من الأمراء والاعيان بالطاعة والطلب له فتوجه إلى أحمد نكر نحو عشرة آلاف فارس، وخرج جمال خان نظام شاه محاربا ولما بقت الفاصلة بينهما فراسخ معدودة ولم يصدق أحد ممن كاتب وطلب فيما وعد به وفارقه جماعة من رؤساء الأمراء كعزيز الملك وأمثاله وأما اخلاص خان بن اخلاص خان الحبشي فارتده اسيرا وثبت معه جماعة منهم الشيخ محمد عنيس عربخان اليافعي ومحمد خان صاحب برار، واجمعوا على الحرب فابى صلابتخان وارسل يقول جئت مطلوبا وما من صفتي مقابلة ابن اخي نظام شاه حربا وها أنا راجع يبارك الله له ولكم في الملك، ثم انه رجع إلى برار وجماعة من الأمراء على اثره إلى ان دخل في حدّ برهانبور وبعد الاجماع بعادل شاه رآه يميل إلى سلطنة برهانشاه فارسل ما كان معه من الخيل والسلاح والافيال إلى جمال خان وكتب يقول لست الآن بطالب رياسة ولا شئ من الدنيا الا انى ما دمت هنا لا يمكنني سوى الطاعة فاريد الضيعة التي عمرها تحت العقبة المسمّاة سى كام للسكنى فان جاء منكم به كتاب على يد السيد امجد فثقة به يكون الوصول اليكم قبل أن يحدث أمر من هذا الحاجب، وحيث كان جمال خان خصيصاً به في أيامه بادر إلى ذلك، ووصل صلابتخان واستقبله جمال خان بمن معه وبالغ في التنزل معه ودخلوا القلعة جميعاً وبعد

الاجتماع بسلطانه وبالملكة جاند بيبي خرج إلى منـــزله وأقام ثلاثة أيام، ثم خرج إلى شاه كوه وهو جبل مطل على أحمد نكر قد بنى بقلّته قبة وبستانا واتخذة لنفسه مقبرة وقد تقدمت امرأته إلى القبة، وجمال خان وأكثر الأمراء معه فزار امرأته ومُدّت السفرة واجتمع وأياهم عليها ثم نزل واستودع منهم وسار إلى الضيعة وسكن بها إلى ان مات في سنة ثمان وتسعين ودُفن بالقبّة، وكان عاقلا عادلا كاملا في ذاته وصفاته كان في أهل الدكن كالوزير شهاب الدين احمد خان في المغل، ومن جملة من اطلقه حفظة القلعة الحكيم بيبرس المصري فنزل وسار إلى جيرل ومنه إلى أحمد آباد وكان بها النواب المستطاب خان أعظم عزيز محمد كوكلتاش فاجتمع به فاكرم مقدمه، وجهزه إلى سلطان الهند وتقدم عنده ومات ببرهانبور على ما يقال بسم، وذلك في سنة ثمان وألف ١٠٠٨هـــ ومن الجملة أيضاً اسمعيل جركس أسد خان فوصل إلى جيرل أيضاً واحترمه الفرنج إلى الغاية بأمر صدر من كبيرهم صاحب كوه ثم وصل إلى برهانبور وتقدم في مجلس صاحبها، فلما دخل برهانشاه إلى برار جعله وزيرا له كما كان لأخيه ثم جهزه لفتح جيرل فبنى قلعة تحكم على البحر وعلى قلعة الفرنج وكاد الفتح يكون، فاتفق يوماً مقابلة الفرنج وفرهادخان في ساحل البحر وقلّ من حضر مع فرهادخان فعطف إلى جانب القلعة والفيل على اثره والفرنج على اثر الفيل ومنع فرهادخان من غلق الباب ليلا يتخلّف فيله فلما دخل على اثره الفرنج وكانت شدّة انجلت بشهادة اسد خان وما ارادوا قتله لكنّه أبى الا الشهادة وكان مسنّاً وهكذا فرهاد خان وخلق كثير واستولى الفرنج على ما كان للمسلمين وهدموا القلعة حجرا حجرا وجملة من هلك يزيد على عشرة آلاف فانا لله وانا إليه راجعون، وكان اسد خان من جملة من وصل من اليمن إلى كجرات مع الأمير مصطفى رومى خان وكانت شهادته في سنة اثني والف في رجب. وفي سنة تسع وتسعين كانت المقابلة بين جمال خان وعادل شاه الفاروقي فغدر به اصحابه وانجدل صريعا ببندقة اصابته، وبعده وصل برهان نظام شاه إلى أحمد نكر وسمل عيني ولده أسمعيل نظام شاه وكان في سنّ بلوغ الحلم فهلك ألماً، واذن لصاحب دعوته سيف الملوك في العزم إلى ولايته وترقى في هذه الحادثة فصار صاحب ثمانية آلاف ومعه خمسون من الافيال، ثم طلبه وسلبه وحبسه في قلعة دولت آباد إلى أن مات بها سنة إحدى والف ومات برهان نظام

شاه في ثالث شعبان سنة ثلاث والف ١٠٠٣، واوصى الملك لولده وكان طفلا، فطلب الوزير منجو الجانبكي لصاحب كجرات إلى تسليم المُلك له وخرج هو إلى بيجابور بما حمل من الجوهر والذهب، فاستبدت الملكة جاند بيبي بالأمر ومنعت القلعة وكفلت ابن اخيها، ونزل شاه مراد على القلعة ثم رجع إلى برار ثم وصل أمير الأمراء سهيل نظام شاهي، ومعه المدد من قطب شاه صاحب تلنكانه أيضاً، وكان من جانب عادل شاه صاحب بيجابور جاء لمدد جاند بيبي لكن بعد رجوع شاه مراد عنها إلى برار، فأبت التسليم لعادل شاه لكونها تنفست بعد إصلاح، ثم كانت المقابلة بينه وبين أمير أمراء الجيوش الاكبريه خانخانان في آخر النهار فاعتزل إلى جانب من الحرب وباشر الحرب عادل شاه الفاروقي ومن كان في جانبه فبلغ الشهادة، وهلك الكثير من جانبه، وكان الظفر في يومه لسهيل خان الاّ ان عسكره لما ادركوه من الغنيمة التي أصبح معسكر امير الأمراء ولا يملكَ الفارس مما كان له الا فرسه وثيابه التي على جسده وما سواه على الاكثر بيد أهل الدكن ما بات منهم مع سهيل الا خاصّته وذلك ثلاثة آلاف تنقص ولا تزيد، فلما طلع الفجر رجع أمير الأمراء إلى الميدان وكان بينه وبين سهيل شدة لولا قوة طالع السلطنة لما سهلت لكنها انجلت باجتماع اصحاب سهيل على عطف عنانه والخروج به لجراحة حمل لها على هودج الفيل لكنه سلم ومنع امير الامراء عن اقتفائه وكانت هذه الحادثة في سنة اربع وألف ١٠٠٤هـ.

وفي سنة ست وألف ١٠٠٦هـ توفى من بكاه الملك فكيف العباد، ظل الخلافة الاكبرية بهارى شاه مراد، بدار الاقامة بالابور المسماة شاهبور، وقد ملك من الولاية النظامية كاويل ونرناله ودار ملكها الجيبور، والملكة جاند بيبي باحمد نكر، وكانت مع التراسل بالوفاق على حذر، ثم صار الملك بعده لاخيه جوهرة تاج الجلال، سبل شاه دانيال، وفي أيامه وقد نزل على القلعة سمّها طواشي لها يخاطب جيتاخان من عبيد اخيها نظام شاه، ويقال طعنها بخنجر قهرا فماتت واسلم القلعة في الحاشية (وجّد في النقب الأمير الكبير السيد يوسف محمد خان حتى انه كاد يصل إلى القلعة وكان من جانب الخانخانان نقب) وخرج بابراهيم بن برهان نظام شاه حاملا له على كتفه إلى الخليفة الاكبرى سبل شاه فاخذ الولد منه وتبناه وأمر بالطواشي فضرب رأسه ودخل القلعة وذلك في سنة ثمان وألف،

وبموتها انقضت السلطنة، (والله يوتي ملكه من يشاء)، ودخلت بعض هذه الجهات تحت عمل دار الملك دهلي كما كانت وإليه يرجع الأمر كله اقول ومما يكاد الفر بعجب منه ومن اختبر الدهر وجر به لا يقول بالعجب، ولا يستخفه من سوانحه دواعي الحزن والطرب، هو ما امليته قريبا من تسلط شاه مراد على دار الملك احمد نكر وليس به الا امرأة حتى كاد يقال انه اخذه فمات عنه وهو شاب قادر، وبقيت في منعه وهي عجوز غابر، وليس الا مدة قصيرة وليست عن قصور قليلة وانما هي المقادير تأتي بأمانى لا طائل تحتها كذابة طويله فبينما تنتفس وتستطيل بفقده، ضاق الخناق باخيه من بعده الا انه لم يقر بالفتح عينه، حتى قتلها نصف رجل تأمنه، ثم للدار ملك وبعد قليل هو أيضاً هلك في سنة ألف وثلاثة عشر ١٠١٣هـ بمدينة برهانبور وهكذا اجرى المقدور.

طاهر بن رضى الدين الدكني الحسيني

(حدود ٨٨٠هـ - ٩٥٦ / ١٤٧٥ - ١٥٤٩م)

الملا السيد طاهر بن رضي الدين بن طاهر بن رضى الدين بن محمد بن مؤمن شاه الذي ينحدر نسبه إلى نزار بن المستنصر (الخليفة الفاطمي) المنتهي نسبه إلى إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين السبط عليه السلام، بعد انقراض الدولة الفاطمية بمصر هاجرت الأسرة الملكية الفاطمية إلى ايران وتأسست هناك دولة آلموت الإسماعيلية النزارية وبعد انهيار دولة الموت على يد المغول هاجر آخر ائمة الإسماعيلية شمس الدين إلى تركية واستوطن (قونيه) وذلك بعد ان توسط له نصير الدين الطوسي لدى (هولاكو). ضمن إقليم قزوين على حدود جيلان وبعد أن هدأت الأمور رجع إلى ايران واتخذ من (قرية خوند) ضمن اقليم قزوين على حدود جيلان موطناً له، وبها مات وخلف ثلاثة أولادهم:

مؤمن شاه (جدّ المترجم له) وقاسم شاه (الجد الأعلى للشاه حسن علي الذي لقب نفسه الآغا خان الأول واصبح رئيساً للفرع الإسماعيلي الحالي المسمى بالاغا خاني)، وكيا شاه.

وقد عرفت الأسرة في بلاد فارس بالسادات الخواندية نسبة إلى القرية التي سكنها جدهم المذكور.

كانت ولادة طاهر بن رضي الدين في ايران (لم يعرف مكان الولادة بالضبط ولعله في همدان أو شيراز) وذلك حدود سنة ٨٨٠هـ.

درس على أبيه الذي كان وريثاً للاسرة الفاطمية الشهيرة والامام الشرعي لدى طائفة واسعة من اتباع الامام إسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه السلام، وبالاضافة إلى دراسته على يد أبيه هذا فقد كان من اساتذته في الحكمة والكلام:

المحقق محمد بن أحمد الخضرى ، واستطاع في فترة وجيزة ان يبرز بين أقرانه العلماء وأصبح لديه كرسي للدراسات العليا كان من وجوه طلابه شقيقه جعفر شاه وحسن الجواد، وملا محمد شيبابورى ، وملاّ حيدر الاستر آبادي وحسن المشهدي، وملا على كلمشى الاسترآبادي، وملا ولي محمد، وملا رستم الجرجاني، وملا علي المازندراني، وأبو البركة، وملاّ عزيز الله الكيلاني، وملاّ محمد الأستر آبادى ، والقاضي زين العابدين، وقاضى العسكر، وعبد الحق كتابدار، وجعفر، ومولانا عبد الأول والقاضى محمد نور أفضلخان، وعبد الله القاضى ، وفي الهند السلطان برهان نظام شاه، ومعلمه ملاّ بير محمد الشيرواني السنى ، الذي قرأ المجسطى على شاه طاهر مدة سنة في قلعة بريندا.

وحين اشتهر امره في ايران اتصل به الشاه إسماعيل الصفوي وقربه اليه ثم اشهر اعتناقه للمذهب الامامي الاثني عشري وبعدها جرت القطيعة بينه وبين السلطان الصفوي فابعده إلى (كاشان) وفي رواية إلى (جرجان)، فواظب فيها على التدريس في علوم الفلسفة والعرفان والمنطق والشريعة بالاضافة إلى العلوم الغريبة المتداولة في عصره كالجفر الجامع والرمل وغيرها، وكانت اخباره لا تريح السلطان الذي أمر بنفيه ونصحه صديقه الوزير ميرزا حسين اصفهاني بالاختفاء وهكذا توجس (طاهر شاه) من السلطان شراً فهاجر مع اسرته وعدد من اتباعه إلى الهند وركبوا سفينة رست بهم عند ساحل مدينه كَوه Goa بعد رحلة متعبة نجوا فيها من سيطرة القراصنة البرتغاليين، وذهبوا بعد أيام إلى مدينة بيجابور عاصمة الدولة العادل شاهية، واتصل المترجم به بالسلطان إسماعيل عادل شاه و لم يجد عنده الرعاية التي كان يأملها وقدتكون سبقته أخبار اختلافه مع السلطان الصفوي فاعرض عنه (ربما) حفاظاً على المصالح التي تربط بيجابور بالدولة الصفوية، وقد يكون سبب هذا الاعراض توجهات السلطان إسماعيل عادل شاه العسكرية ورغبته عن أهل العلم.

لكن طاهر شاه لم يعدم من يحتفي به في هذه الدولة الشيعية فطاب له المقام بها عدة اشهر ولما حان موسم الحج سافر إلى الحجاز وأدّى فرائض الحج، وهناك توثقت صلته بامراء من الدكن رغّبوه في العودة إلى جنوب الهند، فعاد معهم وسكن في قلعة (يريندا) التي كانت تحت ادارة مخدوم خواجه جهان الذي رحب به وقربه اليه وعهد اليه بتربية اولاده وتعليمهم، وبلغ مسامع السلطان برهان [الأول] نظام شاه (١٥١٠ ــ ١٥٥٣) خبر العلامة طاهر شاه، وما يتمتع به من علم وفضل وحكمة فاحب لقياه، ووجدها طاهر شاه فرصة لئن يحتل مكانه اللائق في تلك الأمارة الناشئة وهي في أوج شبابها وعنفوانها، فانتقل إلى أحمد نكر واستقبله الحرس الملكي على الحدود يتقدمهم اعيان الدولة ثم حظي بمقابلة السلطان الذي اعجب به وزاده اكراماً وخصه بالمحبة المستديمة وخصص له كرسيا في مجلسه الملكي، وبلغ من تقدير السلطان لعلمه انه كان يحضر مجلس درسه الذي كان يقيمه في المسجد مرتين في الاسبوع.

وهكذا نمت تلك العلاقة نمواً مضطرداً، وزادت من اعتقاد السلطان بقداسة هذا الرجل وصدقه وحججه القوية وعلومه الجمة وتبحره في علوم القرآن الكريم، والسنة الشريفة واقبل هذا السلطان على علوم أهل البيت (ع) فرزقه الله عقلاً واعياً «وصادف قلباً خالياً فتمكنا» واتخذ مذهبهم مسلكاً وتشيع السلطان سنة ١٥٣٧ مع أهل بيته وخاصته وخدمه ومن معه من الحبش وأصحاب الوظائف الذين بلغ عددهم بالآلاف، وأخذ يدعو في خطب الجمعة والأعياد للائمة الاثني عشر عليهم السلام ويحيي مناسباتهم ومواسمهم ويروج مذهبهم.

ولما بلغ ذلك ايران ابتهجت البلاد لهذا الفتح المبين فارسل السلطان هدايا عجيبة إلى أحمد نكر سلمها سفيرها الخاص إلى السلطان برهان الأول وبادله السلطان المذكور الهدايا والتحف، ولا يمكن ان نجرد تلك الهدايا المتبادلة عن مغزاها السياسي والديني، فقد تبع ذلك هجرة المئات من القادة العسكريين والعلماء والمغامرين من شيعة أيران والعراق وجبل عامل والحجاز والبحرين إلى الدكن، وفيها عملوا وعاشوا وعن طريقهم انتشر مذهب اهل البيت وكثر اتباعه وحافظ على وجوده الذي يعد مزدهراً حتى هذا اليوم.

طاهر شاه بين الإسماعيلية والامامية

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في دراستنا لهذه الشخصية هو السبب الذي دعا طاهر شاه إلى هجر مذهب آبائه واجداده واقصد المذهب الإسماعيلي، خصوصاً وانه لم يكن شخصاً عادياً من اتباع هذا المذهب، بل كان الشخص الأول الواقف على هرم رئاسته، وليس بين أيدينا من المراجع التي تعيننا على فهم الهدف وتوضيح السبب، فان كان الظن هو التقرّب إلى الصفويين نقول إنه اختلف معهم اختلافاً كبيراً، وبالتالي فما حاجته إلى البقاء على إماميته؟ وتبليغه بمذهب الشيعة الاثني عشرية حين انتقل إلى جنوب الهند وبعد أن أطمأن على حياته وأمن على نفسه فهو والحال هذه كان يمكن له إظهار ما كان يضمره من مذهب الإسماعيلية ولو حصل ذلك لظهر اثره في الدكن ولأصبح ملكها إسماعيلياً مع من اعتنق الشيعية كمذهب من عامة الشعب؟

وان كان الظن هو الاعتقاد بمذهب الامامية عن اعتقاد وتصديق واقتناع فيما ظهر له من الحقائق والحجج خلال دراساته ومطارحاته عند تحصيلة في ايران، فما هو السبب لاستمرار امامة الإسماعيلية النزارية (المعروفة اليوم باسم المؤمنية) في ولده الأكبر شاه حيدر، والذي كان (بدون شك) داعياً إسماعيلياً، ولد في احمد نكر (الهند) ودرس بها على والده ولأهميته الاعتبارية دعاه السلطان الصفوي إلى ايران وكلفه بسفارة إلى الدكن، وبعد وفاته استمرت الإمامة الإسماعيلية في نجله صدر الدين ثم تتابعت سلسلتها في اولاده واحفاده حتى القرن الثالث عشر الهجري بعد أن انقطعت اخبار الامام محمد الباقر بن حيدر، (من احفاد شاه طاهر) الذي كان يسكن جنوب الهند.

وباعتقادي انه لم يتخلى عن إسماعيليته تماماً، ولم يجد الوقت المناسب لاظهارها خلال حياته وقد عمل بالتقية الشديدة لأجل اخفاءها لكنه غرس بذورها في أهل بيته وربما في القليل من اتباعه الخلّص الذين ضاقت به السبل وتفرقت بها المنافي وهكذا نمت وترعرعت من جديد بعد أن اوصى بامامة ابنه الأكبر الشاه حيدر فاعلن امامته من غير ريب بعد أن اختلف الزمان وتهيأت له من الاجواء الملائمة ما لم يتهيأ لأبيه من قبل وهكذا كان سرّ هذا الإمام الإسماعيلي في الستر والعمل من وراء الحجب درءاً للاخطار وتجاوزاً لما مرّ به وجماعته من اضطهاد كاد يستأصلهم فحافظ على وجودهم حتى وفاته في (أحمد نكر)

سنة ٩٥٦هـ فدفن فيها مؤقتاً لأنه أوصى بنقل جثمانه إلى كربلاء المقدسة وقد نقل اليها فعلاً ـ حسب وصيته ـ ودفن على بعد متر ونصف من قبر سيد الشهداء الحسين السبط عليه السلام.

وقد خلف مجموعة من الكتب منها:

- شرح الباب الحادي عشر (في علم الكلام)
- الحيدرية في شرح الجعفرية (في الصلاة كتبه سنة ٩٥٠هـ) والاصل للمحقق الكركي، منه نسخة كانت لدى الشيخ محمد صالح الجزائري مؤرخة ٩٨٠.
- حاشية على المجسطي
- حاشية على تفسير البيضاوي
- حاشية على كتاب الاشارات
- شرح تحفة شاهي
- رسالة بالكي (أي المحفة بلغة الهند) صنفها اثناء الطريق على المحفة.
- الوثيقة في شرح (الشافية) في علم الصرف لأبن الحاجب منه نسخة مخطوطة عام ٩٥٤هـ موجودة في المكتبة الرضوية بمشهد بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن.
- أنموذج العلوم منه نسخة بمكتبة راجه سيد مهدي بفيض آباد.
- حواشي على الشفاء والمطول والمحاكمات والمطول وكلشن راز وغيرها.

كما كان شاعراً، لكن لم تصلنا مجموعة شعرية خاصة به وهناك بعض القصائد المتفرقة، منها قصيدة في وصف الحديقة الكبرى التي أمر بأنشائها برهان نظام شاه واسمها (باغ فرح بخش).

ومن شعره هذا البيت:

در غم أولذت عيش از دل ناشادرفت

خو بغم كرديم جندا بي كه عيش ازياد رفت

ومنه أيضاً:

مطلع ايجاد احمد حسن مطلع بو تراب

هفت بيت اهل بنتيش شاه فرد انتخاب زار بد است

ومنه أيضاً:

مرتضى آل كه شه مسند عالي نسبي أست

أفتا بيست كه برج شرفش دونس نبي است

الإمامة الإسماعيلية من بعده:

قلنا إن الإمام طاهر شاه نصّ على امامة ولده من بعده حيدر شاه، وهو أكبر اولاده الذكور وعددهم اربعة مع حيدر شاه المذكور، والبقية هم: رفيع الدين حسين شاه، ابو الحسن شاه، ابو طالب شاه بالاضافة إلى اربعة بنات.

ولد حيدر شاه بمدينة أحمد نكر وتوفي باورنك آباد، وسافر في شبابه إلى ايران بطلب من الشاه طهماسب الصفوي، وكلفه بسفارة إلى الهند.

ومن بعده تولى الإمامة ولده صدر الدين، والذي ولد في اورنك آباد ومات فيها وكان كأبيه سفيراً لإيران، ثم ولده معين الدين الذي ولد بأحمد نكر وتوفي بها ثم ولده عطية أو خداي بخش وكان متنقلا بين احمد نكر وبدخشان وايران ثم عاد إلى بدخشان ومات بها، ومن بعده عزيز شاه المعروف بـ (الخداوند) المولود في احمد نكر، ولهذا الامام كتاب مذكرات مفقود حالياً، وبعد وفاته تولاها ولده معين الدين الملقب بالامير المشرف، وهناك كتاب عنوانه (لمعات الطاهرين) ويحتوي على ١١٦ صفحة باللغة الفارسية.

وقام من بعده ولده حيدر المولود باورنك آباد والمتوفي بأحمد نكر.

ثم تولى الإمامة ولده الامير محمد الباقر المولود بأورنك آباد سنة ١١٧٩ وهو آخر الائمة من الفرقة المؤمنية الممثلة للتعاليم الإسماعيلية الاصيلة وبموته خلال اوائل القرن الثالث عشر الهجري دخلت هذه الدعوة في دور الستر مع ازدياد النفوذ الانكليزي في الهند. لكن اتباع هذا الفرع من الإسماعيلية ما يزالون حتى اليوم في مصياف وقدموس

وبعض قرى الإسماعيلية في السلمية من (سورية) وبعضهم في آذربيجان، وتلاشت اعدادهم مع ظهور الآغا خانية وتحول اكثر المؤمنية إلى الفرع الآغاخاني بعد ان نفذ صبرهم من اللقاء بامامهم الذي ما زال في دور الستر، ومعلوم ان ذرية قاسم شاه أخ مؤمن شاه والأبن الثاني لشمس الدين تناسلت وكثرت ولكنهم لم يقوموا بدور كبير حتى ظهور حفيدهم شاه حسن علي (الآغا خان الأول) الذي غادر ايران ونزل الهند حيث اسس دعوته على اساس الانتساب للفرع القاسمي (احفاد قاسم شاه).

ومن الدلائل التاريخية على الصلات الوثيقة بين آخر أئمة المؤمنية محمد الباقر المذكور وبين اتباعه وخاصة في سورية، وجود فرمان مرسل من اورنك اباد سنة ١٢١٠هـ عليه خطه وفيه اعتراف بوصول ثلاثة رجال من قدموس سورية حاملين الزكاة المرسلة من الطائفة وهم: حاج عبد الله حيدر، وحاج علي سلهب، وحاج أحمد بن قاسم أحمد.

ولكن.. وبعد هذا الشاهد الموثوق به من الصلة الروحية بين الامام واتباع كيف واجه المؤمنية غيبة امامهم؟ هذا السؤال طرحته على الصديق العلامة الإسماعيلي عارف تامر عام ١٩٩٠ فاجابني قائلاً:

«بعد فترة طويلة من هذا الغياب ارسلت الإسماعيلية إلى الهند وفداً للتفتيش عن الامام الغائب ودعوته ولكنهم لم يجدوا أي اثر ولكنهم وجدوا دعوة جديدة إسماعيلية يقودها الامام حسن علي الذي هاجر من ايران واقام دعوته التي قوامها من الهندوس وهو سلالة قاسم شاه، وعند وصولهم عقدوا اجتماعاً وعرضوا بانهم لم يجدوا دعوة مؤمن شاه، وانما وجدوا دعوة شاه حسن علي المشهور بانه من ولد قاسم شاه واسمه آغا خان الثاني. وبعده جاء سلطان محمد آغا خان الثالث، وبعده جاء كريم شاه آغا خان الرابع وهو ابن علي خان الذي أبعد عن الإمامة، ودعوة آغا خان عمرها ما يقارب التسعين عاماً فقط..»

ولكن كيف اختفت آثار تلك الأسرة الكبيرة وسط عدد هائل من اتباع المؤمنية ممن يدينون لها بالحسب والولاء والتبعية المذهبية، وهل جرت محاولات للكشف عن هذه الأسرة، اجابني الدكتور عارف تامر أيضاً:

«زرت احمد نكر وبيجابور وحيدر آباد ولكن لم أجد من يعرف شيئاً عن هذه

السلالة عثرت على قبر في مدينة أحمد نكر مكتوب عليه شاه حيدر، ولكن لم أتاكد اذا كان هو نفسه ابن شاه طاهر، فقد توارت الذكريات وكل شيء مع كل اسف فالمدينة ليس فيها سوى البهرة (فرع آخر من الإسماعيلية) والشيعة الاثني عشرية». انتهى قول الاستاذ عارف تامر.

وواقع الحال ان اسرة الإمامة المؤمنية موجوده في الهند حالياً ولها جذور في جلنكي ــ تل شيري ــ ميسور ــ منكرور ــ ايلور ــ اركات، ولها امتدادات ضمن مقاطعتي مدراس وكرناتكا.

وبتكليف من (انصار المؤمنية) جلْت في تلك الانحاء، ووضعت يدي على اول الخيوط الموصلة إلى الامام وما تزال المحاولات مستمرة والنتائج قيد البحث.

مخطط أولي لعائلة طاهر شاه الدكني:

شمس الدين محمد بن ركن الدين خيرو شاه بن علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن بن محمد بن حسن بن حسن القاهر، بن محمد المهتدي بن علي الهادي بن نزار المصطفى بالله بن معد ابو تميم المستنصر بالله بن ابي حسن علي الظاهر لاعزاز دين الله بن أبي علي منصور الحاكم بامر الله بن نزار العزيز بالله بن معد المعز لدين الله بن محمد القاسم بأمر الله بن محمد المهدي عبيد الله بن الحسين عبد الله الرضي بن احمد محمد التقي بن عبد الله أحمد الوفي بن محمد بن إسماعيل بن الأمام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين ابن الامام الحسين السبط بن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام.

ملحق رقم (١) [أولاد شمس الدين]

أولاد شمس الدين محمد (آقا شمس)

(ولد في آلموت ٦٣٣ سنة ٧١٠هـ وتوفي في آذربيجان)

- مؤمن شاه
  - محمد
    - جعفر
    - رضي الدين طاهر الدكني الحسيني — واليه ينتسب الآغا خالية الفرع
      - حيدر شاه (أحمد نكر)
        - صدر الدين (أورنك آباد)
          - معين الدين (أحمد نكر)
            - عطية خداي بخش (خشان ـ ملتان ـ إيران)
              - عزيز شاه الخداوند (أحمد نكر)
                - معين الدين (أورنك آباد) — محمد (الأمير المشرف) — حيدر (أورنك آباد ـ أحمد نكر) — أحمد الباقر ولد في أورنك آباد ١١٧٩ وهو آخر الأئمة المؤمنين
      - رفيع الدين حسين
      - أبو الحسن شاه
      - أبو طالب شاه
      - بنت
      - بنت
      - بنت
      - بنت
      - النزاري الذي يتزعمه حالياً كريم الآغا خان الرابع يؤكد الآغا خانية بأن قاسم شاه هو أكبر أخوته
- قاسم شاه (٦٩٠/٧٧١هـ)
- كيا شاه

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

من أعلام عصر النظام شاهيه:

أحمد بن علي الجزائري

(ت بعد ٩٩٤هـ)

أحمد بن علي بن عطاء الله الحسيني، كتب جوابات المسائل للمحقق الكركي في ٩٩٤هـ فرغ منه في أحمد نكر بالهند.

طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر في القرن العاشر) / ١١، الذريعة ٥ / ٢٢٩. (ذكر آغا بزرك ترجمة لوالده ضمن القرن العاشر أيضاً)، هناك أيضاً أحمد بن سلامة الجزائري المتوفى ١١٠٤هـ كان بحيدر آباد ذكره في مطلع انوار / ٧٦.

علي كَل الاسترابادي

(ت ١٠٣٣هـ / ١٦٢٣ م)

مولانا الشيخ الفاضل على كَل الشيعي الاسترآبادي احد الافاضل المشهورين في بلاده، قدم الهند ودخل احمد نكَر في أيام برهان نظام شاه، ونال الحظ والقبول منه فطابت له الاقامة بمدينة أحمد نكَر، ذكره أمين بن أحمد الرازي في هفت أقليم ومحمد قاسم في «تاريخ فرشتة».

وكان شاعراً مجيد الشعر، من شعره قوله:

اى شوخ ستم بردل افكار بد است

آزار دل سوخته زار بد است

آه دل عشاق كرفتار بد است

بسيار ستم مكن كه بسيار بد است

مات في حيدر آباد ودفن في مقبرة محمد مؤمن.

[نزهه ٤ / ٢٤٩ رقم ٣٨٣، مطلع انوار / ٣٦٥، مير محمد مؤمن / ٢٨٠].

نجم الدين التستري

ت ٩٩٧هـ

مولانا الشيخ الفاضل نجم الدين التستري المبرز في العلوم الحكمية قدم الهند وطابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر فسكن بهامدة طويلة ونال الصلات والجوائز من الملوك والامراء، قتل في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وتسعمائة باحمد نكَر ذكره محمد قاسم في تاريخه.

نزهه ٤ / رقم ٥٥١.

أحمد بن عبد الله الشيرازي

(٩٤٧ ـ ١٠١٦هـ)

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله الشيرازي، أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ ببلدة شيراز، وقرأ العلم على الشيخ العلامة فتح الله بن شكر الله الشيرازي، ثم قدم الهند ودخل بيجابور، وتقرب إلى عادل شاه وحرضه أن يستقدم الشيخ فتح الله المذكور عن مدينة شيراز، فاستقدمه عادل شاه، فقرأ عليه أحمد ما بقى له من الكتب الدرسية، ولما مات علي عادل شاه البيجابوري، انتقل إلى مدينة أحمد نكر، وتقرب إلى برهان نظام شاه البحري، وقرأ بعض الكتب على الشيخ حسن النجفي وأخذ عنه التصوف وصحبه، وطابت له الإقامة بمدينة أحمد نكَر، وبعد مدة من الزمان ولي على أرض برار، فاستقل بها برهة من الزمان، ثم تركها واعتزل عن الناس بمدينة سورت، ومات بها.

وله تعليقات على «نفحات الأنس» و«فصل الخطاب» وشرح علي «خطبة البيان» المنسوب للإمام علي (ع) وشرح على «كَلشن راز» وله ديوان شعر بالفارسية ومن شعره قوله:

در آئينه حال شبت جشم ار بيني ... يك جشم ببوشى وبد يكَر بيني

كورت ببند هر آنكه ببند زفقا ... اين است مثال خير وشر كَر بيني

توفي سنة ست عشرة وألف وله تسع وستون سنة، كما في «صبح كَلشن».

ملك القمي

ت ١٠٢٤هـ

ولد ونشأ بقم، وسافر إلى كاشان ثم إلى قزوين وأقام في الأخيرة اربع سنوات، ثم خرج منها في رمضان سنة ٩٨٧هـ وقدم الهند ودخل أحمد نكَر وتقرب إلى مرتضى نظام شاه ثم إلى برهان شاه ونال منهما الصلات والجوائز، ثم دخل بيجابور وتقرب إلى ابراهيم عادل شاه منه الالتفات، فطابت له الاقامة بمدينة بيجابور وهنالك زوج ابنته بمحمد طاهر الترشيزي وشاركه في تصنيف (نورس) بامر عادل شاه ونال المذكور، أدركه ابوالفيض بن المبارك الناكَوري بمدينة بيجابور حين قدمها بالسفارة، وكان القمي شاعراً مجيداً معروفاً برقة الشعر.

نزهه ٥ / رقم ٧٠٠، سرو آزاد.

ظهوري الترشيزي

(ت حدود ١٠٢٧هـ / ١٦١٨ م)

«ظهوري» نور الدين محمد ترشيزي:

شاعر فارسي من مدرسة هراة، عاش مدة طويلة في الهند، واغتيل في فتنة بالدكن في الوقت نفسه الذي اغتيل فيه حموده ملك قم (١٠٢٤هـ / ١٦١٥ م، ١٠٢٥ / ١٦١٦، أو ١٠٢٧هـ / ١٦١٨ م). ولا تعير الناس في فارس شعره تقديراً كبيراً، ولكن القوم في الهند يعجبون به، كما يعجبون بنثره خاصة وما يمتاز به من محسنات لفظية حاشدة وأهم آثاره: ديوانه، وكلزار إبراهيم، وخوان خليل، ورقعات أبداليه، وقد طبعت هذه الآثار على الحجر عدة مرات في الهند، وله أيضاً كتاب «ساقي نامه» الذي أهداه إلى برهان نظام شاه الثاني صاحب احمد نكر.

وقد علق على تواليفه بالنثر ابو اليمن عبد الرزاق بن محمد إسحاق حسيني سوراتي (طبعت هذه التواليف على الحجر في كونبور سنة ١٨٧٣).

ـ المصادر:

١- لطف علي بك: آتش كده، بمباى سنة ١٢٧٧، ص ٦٨ (وفيه كثير من الشواهد المنقولة من ظهوري)

٢-

. Liter in Modern Times. . History of Pers:٢- E.G. Browne

كمبردج سنة ١٩٢٤، ص ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٨.

٣- Ethe :G.I.P. ج٢ ص ٣٠٩.

٤- British Museum. Rieu ,Mss:Cat. Pers ، ص ٦٧٨، ٧٤١.

٥- Sachau & Ethe':.Bodleian Catal ج ١، الأرقام ١٠٧٦ ـ ١٠٨٠.

٦- Ethe': India Office. Persian Mss.Cat ، الارقام ١٥٠٠ ـ ١٥١٤.

٧- persian Berlin :Cat جـ ٤، ص ٩٠٩، ١٠٠٦.

٨- Rosen : persans.Mss سانت بطرسبرغ سنة ١٨٨٦، ج ٣، ص ٢٦٤.

٩- Ivanow :.Descriptive Cat ص١٥٥.

[ايوار Cl. Huart]

دائرة المعارف الاسلامية ١٥ / ٤٢٩.

حسين بن الحسن الحسيني الشيرازي

ت بعد ١٠٣٢هـ

الأمير الفاضل جمال الدين حسين بن الحسن الحسيني الشيرازي نواب عضد الدولة جمال الدين بن فخر الدين، كان من نسل القاسم الرسى بن الحسن بن إبراهيم الحسني الطباطبائي، نشأ بمدينة أحمد نكر من بلاد الدكن حيث كان والده من اركان الدولة، وقرأ العلم بها على اساتذة عصره، وتقرب إلى حسين نظام شاه صاحب احمد نكر، فاملكه الحسين ابنته خديجة سنة تسع وستين وتسعمائة ورفع مرتبته، ولم يزل كذلك معززا مصدرا إلى أن مات حسين نظام شاه، وولى مكانه ولده مرتضى بن الحسين البحرى سنة ٩٧٢، وصار الحل والعقد بيد أمه خوتره همايون، فغضبت عليه وحبسته إلى سنة ٩٧٦، ثم لما أخذ الحل والعقد بيده مرتضى نظام شاه خلصه من الأسر وولاه الوكالة المطلقة، فصار في خفض العيش والدعة، ولما توجس صاحبه مرتضى بن الحسين منه خيفة غضب

عليه وأخرجه إلى برهانبور مع زوجته خديجة فأقام بها زمانا، ثم قدم آكره وتقرب إلى السلطان جلال الدين أكبر بن همايون التيموري ونال المنصب، واضيف فيه حتى بلغ منصبه في آخر أيام السلطان المذكور إلى ثلاثة آلاف، ولما قام بالملك جهانكَير بن اكبر شاه جعل منصبه أربعة آلاف لذاته وألفين للخيل سنة ١٠٢٤ وولاه علي بهار ــ بكسر الموحدة ــ ثم أضاف في منصبه خمسة آلاف له وثلاثة آلاف وخمسمائة للخيل، ولقبه عضد الدولة، ومنحه إقطاعا من أعمال بهرانج من أرض أوده، وفي سنة ١٠٣٠ رخّصه بالعزلة لكبر سنه ووظّفه بأربعة الاف مرتبا في كل شهر، فسكن بأكبر آباد وصنف كتابه فرهنكَ جهانكَيرى في اللغة الفارسية وعرضه على جهانكَير المذكور سنة اثنتين وثلاثين، ولعله مات أيام جهانكير أو بعد ذلك بأيام قليلة.

نزهه / ١١٩ رقم ١٦٩.

عبد القادر العيدروسي

أحد العلماء المؤرخين، صاحب كتاب النور السافر، كان يسكن أحمد آباد ــ كجرات ــ ثم أقام بأحمد نكر ما يزيد على سنة في مهمة علمية، كما يظهر من هذا النص الذي ذكره في كتابه المذكور ص ٤٥٩ ضمن ذكرياته لسنة ٩٩٩هـ.

قال وفيها: سافرت من سورت إلى جيول بعد ان قمت بسورت سبعة اشهر كاملة، لأني كنت دخلتها ثالث شهر رجب سنة ثمان وتسعين، وخرجت منها ثاني شهر صفر الخير، وكنت قدمت اليها من بروج بعد أن مكثت بهامدّة كما قدمت، ومدة إقامتي ببندر جيول خمسة اشهر، ثم طلعت منها إلى أحمد نكر وصلت اليها في شهر شعبان من تلك السنة، وعزمت منها في شهر القعدة الحرام سنة الف بعد ان قمت بها نحواً من سنة وثلاثة اشهر قاصداً إلى احمد آباد لزيارة الوالد والاجتماع بالوالدة والاولاد، فدخلت احمد آباد رابع شهر ربيع الثاني سنة إحدى بعد الف، وكانت طريقي على جيول، وركبت من جيول إلى الديو، ومن الديو إلى قرية تسمى موربي من اعمال جوناقر لأمر اقتضى ذلك ومنها إلى أحمد آباد، وفي مدة اقامتي بجيول ونواحيها اجتمعت بشيخنا العلامة المحقق

محمد مقري ابن العلامة علي مقري، وشيخنا العلامة المفنن عبد القادر بن مخدوم الخطيب الكلياني، واخذت عنهم واستفدت منهم، وقال صاحبنا الفقيه الفاضل الصالح عفيف الدين عبد الله بن احمد بن فلاح الحضرمي لما قدمت إلى تلك الديار:

تشرفت البلاد ومن يليها ... بمقدم شيخنا شمس الشموس
واضحت تزدهي عجباً وتيهاً ... بعبد القادر ابن العيدروس

ومن غريب الاتفاق ان مدة غيبتي من أحمد آباد كانت اربع سنين كاملة، فخرجت منها رابع شهر ربيع الثاني سنة سبع وتسعين، ودخلها أيضاً رابع شهر ربيع الثاني سنة احدة بعد الألف واقمت بها من ذلك التاريخ إلى الآن.

النور السافر: ٤٥٩.

شاه قلي التركماني

ت ٩٩٨هـ

الامير الكبير شاه قلى التركماني المشهور بالعقل والدهاء بعثه إسماعيل ابن الحيدر الصفوى ملك الفرس إلى برهان نظام شاه البحري ملك احمد نكر فخدمه مدة ثم خدم ولده حسين نظام شاه ثم ولده مرتضى نظام شاه واستمر سنين في الخدمة فلقبه نظام شاه صلابت خان ورفع منزلته وفوض اليه مفتاح القلعة وجعله رأس النوبة وأمره على خاصه خيله واقطعه اعمالا من ارض بير ثم ولاه الوكالة المطلقة فعنى صلابت خان بسد الثغور وتعمير البلاد وتكثير الزراعة وغرس الأشجار المثمرة حتى قيل انه غرس خمس مائة الف من الاشجار المثمرة بارض احمد نكَر واعمالها وأنشأ حديقة غناء بأمر مرتضى نظام شاه بمدينة احمد نكر واستمر مدة مديدة في الوزارة والوكالة، وكان عصره احسن الاعصار وزمانه انضر الازمنة ولكن مرتضى نظام شاه لما اعتراه الجنون وكان معتزلا في قصر من القصور الشاهانية كتب اليه في جنونه رقعة يأمره بقيد نفسه وان يحتبس بقلعة كيرله على حد مندو وكان صلابت خان يؤثر طاعته ففعل وتعب لأجله العسكر ومن بعده تلوعب بنيابة السلطة وقتل مرتضى نظام شاه بعده مدة يسيرة، وولى ولده حسين ثم قتل وولى

إسماعيل وركب جمال خان المهدوى بجمع كثير من اهل الدكن ومعه سيف الملوك الفخان الحبشى برجاله إلى قلعة احمد نكر وقاتلوا اهلها وقتلوا من قتل الحسين ثم توجهوا إلى المحل الذي كان فيه إسماعيل نظام شاه وحيّوه بتحية السلطان وقال جمال خان لسيف الملوك خربت بيت نظام شاه فاستدركه بتدبيرك فقال له سيف الملوك ما يصلح لهذا الا صلابت خان وهذا وقت طلبه فطلبوه ثم اجتمع جمال خان برجاله وقال لهم متى نجد مثل هذه الفرصة للدولة ولا حاجة إلى صلابت خان فتفرقوا على ان نيابة السلطة لجمال خان واما صلابت خان فوصل اليه كتاب سيف الملوك ووصل قبل وصوله كتاب الملكة جاندبي بي تعاتبه فيه. وتقول لا يشك احد في كياستك الا انه مثل لدى العوام اذا المتكلم مجنون فليكن المستمع عاقلا وكان المجنون بالفعل نظامك والعاقل انت فمن يعذرك فيما تقيدت به هنا حتى سم نظامك وذبح ولده وخرب الملك بتلاعب الاجانب به وكنت فيه من حسناته فصرت باعتزالك عنه من سيئاته فاعزم على سلامة الله عسى تتلافاه عسى ، فنزل صلابت خان وفي ساعة وصوله إلى برار اجتمع به اميرها وكتب اليه من كان في ايامه من الامراء بالطاعة والطلب له فتوجه إلى احمد نكر في نحو عشرة آلاف فارس واخرج جمال خان نظام شاه الصغير اليه محاربا وحرضه الامراء على الحرب فابى صلابت خان.

وارسل يقول جئت مطلوبا وما من صفتي مقابلة صاحبي نظام شاه حربا وها انا راجع يبارك الله له ولكم في الملك، ثم انه رجع إلى برار وجماعة من الامراء في اثره إلى ان دخل في حد برهانبوروبعد الاجتماع بعادل شاه البرها نبوري رآه يميل إلى سلطة نظام شاه فارسل ما كان معه من الخيل والسلاح والافيال إلى جمال خان وكتب: لست الآن بطالب رياسة ولا شئ من الدنيا الا انى ما دمت هنا لا يمكنني سوى الطاعة فاريد الضيعة التي عمرها تحت العقبة المسماة لبى كام للسكنى وحيث كان جمال خان خصيصا به في ايامه بادر إلى ذلك ووصل صلابت خان واستقبل جمال خان بمن معه ودخلوا القعلة جميعا وبعد الاجتماع لصاحبه خرج إلى منزله وقام ثلاثة ايام ثم خرج إلى شاه كوه وهو جبل مطل على احمد نكر قد بنى بقلته قبة وبستانا واتخذه لنفسه مقبرة وقد تقدمت امراته إلى القبة وجمال خان واكثر الامراء معه فزار امرأته ومدت السفرة واجتمع هو وأياهم عليها ثم نزل وودعهم وسار إلى الضيعة وسكن بها إلى أن مات، ذكره الآصفي في «ظفر الواله».

وكان عاقلا عادلا كاملا في ذاته وصفاته محبا لاهل العلم محسنا اليهم منهم الملك القمي والظهوري والترشيزي وآخرون، مات سنة ثمان وتسعين وتسع مائة فدفن بالقبة.

نزهه ٤ / ١٣٢ ــ ١٣٥ رقم ٢٣٦.

عفيف الدين عبد الله الحضرمي

(ت بعد ٩٩٩هـ)

قال صاحب النور السافر في أحداث سنة ٩٩٩هـ:

وفيها: قرأ صاحبنا الفقيه الصالح عفيف اليدن عبد الله بن فلاح الحضرمي علي كتابي الفتوحات القدوسية في الخرقة العيدروسية من اوله إلى آخره، وذلك باحمد نكر من بلاد الدكن، وعمل تاريخ ذلك العام «تجمعه به صح فتوحات».

ثم نظمه فقال:

تشرفت اوقاتي بمقابلة الفتوحات

وضابط ذاك تجمعه به صح فتوح آت

النور السافر / ٤٦٠.

الحسن بن علي الشدقمي المدني

(٩٣٢ ـ ٩٩٨هـ)

السيد الجليل ابو المكارم بدر الدين حسن ابن السيد السند الشريف الحسيب النسيب نور الدين علي بن الحسن بن علي ابن السيد المعظم المكرم شدقم الحسيني المدني ابن الشريف الامين الامن ضامن ابن الصدر السعيد الاسعد شمس الدين محمد بن ذي السيادة والمكرمة عكرمة بن السيد الشريف ثوية بن الشريف، رميثة بن السيد أبي عمارة حمزة بن السيد الماجد عبد الواحد بن السيد مالك ابن أبي عبد الله حسين ابن الريف الانور المهنا الاكبر بن السيد داود بن هاشم ابن ابي احمد القاسم ابن نقيب مدينة جده الرسول عليه

وعلى آله السلام عبيد الله بن السيد طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأول ابن ابي الحسين بن ابي الحسن ويقال ابي محمد ويقال ابي القاسم ابي بكر بن زين العابدين علي بن الحسين السبط الشهيد احد سيدى شباب أهل الجنة ابي عبد الله ابن مولانا وسيدنا وسيد الوصيين ابي الحسن ويقال ابي تراب علي المرتضى بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين.

قال عبد الله افندي: كان سيداً جليلاً فاضلا عالماً فقيهاً محدثاً مؤرخاً، وهو المعروف بابن شدقم المدني، وقد يطلق على ابيه أيضاً.

وكان ولده السيد زين الدين علي بن الحسن بل والده السيد نور الدين علي أيضاً من مشاهير أكابر علماء الامامية.

ومن مشاهير مؤلفات السيد بدر الدين ابي المكارم حسن هذا كتاب التاريخ المشتمل على أحوال الائمة عليهم السلام وشرح ما يتعلق بالمدينة ونحو ذلك [فلاحظ] المسمى بكتاب زهر الرياض وزلال الحياض في مجلدات، ورأيت بعض مجلداته، وهو من أحسن الكتب وأنفسها كثير الفوائد.

ثم قد سافر إلى حيدر آباد من بلاد الهند، وقد ألف فيها بعض المؤلفات لسلطانها الذي كان امامي المذهب، ومن جملتها الجواهر النظامشاهية.

ثم الظاهر أنه قدس سره كان من حكام المدينة أو متولياً للحضرة المقدسة النبوية أو نحو ذلك، كما يشعر به بعض كلمات مدح الشيخ نعمة الله المجيز له الآتي ذكره.

ويروي هذا السيد عن جماعة من الافاضل: منهم الشيخ نعمة الله ابن علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي، ومنهم الشيخ حسين ابن عبد الصمد الحارثي والده الشيخ البهائي وتلميذ الشهيد الثاني، ومنه السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي صاحب المدارك، ومنهم الشيخ ـــ الخ.

وهؤلاء المشائخ الثلاثة الاول قد أجازوه في اجازات منفردة ومدحوه فيها.

وقد نقل هو نفسه قدس سره أيضاً طائفة من مشائخه في أول كتابه المسمى بالجواهر النظامشاهية، ولا بأس بنا من نقل المواضع المحتاج اليها في هذا المقام من الاجازات الثلاث

المذكورة ومن أول كتاب الجواهر المذكور، أما اجازة الشيخ نعمة الله المشار اليها فقد قال فيها:

وبعد فان السيد الجليل النبيل الامام الرئيس الانور الاطهر الاشرف المرتضى المعظم بدر الدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين اختيار الانام وافتخار الايام قطب الدولة ركن الملة عماد الامة عين العترة عمدة الشريعة رئيس رؤساء الشيعة قدوة الاكابر ذا الشرفين كريم الطرفين سيد أمراء السادة شرقاً وغرباً قوام آل الرسول صلى الله عليه و آله ابوالمكارم بدر الدين الحسن ابن السيد السند الشريف.

وأقول: ثم ساق نسبه على نحو ما أوردنا في صدر ترجمته إلى قولنا صلوات الله عليهم أجمعين، ثم قال:

«أدام الله معاليه وأهلك أعاديه الذي هو ملك السادة ومنبع السعادة كهف الامة سراج الملة طود الحلم والدراية قسن [كذا] اللسن والابانة علم الفضل والافضال مقتدى العترة والال سلالة من نخل النبوة وفرع من أصل الفتوة وعضو من أعضاء الرسول وجزء من أجزاء البتول، متعه الله بأيامه الناضرة ودولته الزاهرة بجاه غصنه الطاهر وأصله الفاخر، وفق الله محبه وداعيه نعمة الله بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي لزيارة بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه والائمة من ولده عليه وعليهم الصلاة والسلام، فاتفق له اذ ذاك الاجتماع بحضرته السنية وسدته العلية، وكان ذلك يوم الثاني عشر من ذي الحجة الحرام في حدود سنة سبع وسبعين وتسعمائة على مشرفها الصلاة والسلام، وعقد بيني وبينه الاخاء في ذلك اليوم المبارك الذي رفع فيه النص من سيد الانام على الخصوص بالاخاء في ذلك المقام، والتمس من الفقير يومئذ ان يكتب له شيئاً مما اجازوناه الاشياخ، فكتب له ثم شيئاً نزراً على حسب الحال والاشتغال بهنات وكدورات، فرج الله شدائدها والحل والترحال، ووعده بكتابة جامعة عند الوصول إلى الاوطان وفراغ البال، والان فقد حان أوان ما كان فليصرف القلم عنانه إلى ما سبق الوعد به، ولولا ذلك وحقوق للمولى علي وتفضلات سالفة وآنفة لم أقدر على تأدية شكرها لكثرتها لم اكن من أهل هذه البضاعة ولم يسع لي الدخول في هذه الصناعة، وحيث لا مناص ولاخلاص فأقول راجياً من الله سبحانه حصول المأمول سائلاً منه تعالى أن يجعله من السيد في محل

القبول، وبه المستعان وعليه التكلان: اني قد أجزت له ما وصل الي من الطريقة المكرمة والسلسلة المعظمة مما أخذته عمن عاصرني من العلماء وأجازلي من الفضلاء، بعد ما أوصيه بما أوصي الي بتقوى الله في السر والعلن ومراقبته فيما ظهر وبطن من معقول ومنقول على اختلاف أنواعهما وتعدد أنحائهما على اختلافها وتكثرها بالاسانيد التي إلى مصنفيها رضوان الله عليهم أجمعين:

فمنهم مولانا الامام الشيخ السعيد ابو عبد الله الملقب بالشهيد شمس الدين محمد ابن مكي العاملي قدس الله سره وبحضرة القدس سره، بعدة طرق أحدها عن الشيخ الجليل المعظم خاتمة المجتهدين ورئيس المحققين وقدوة المدرسين ذي المآثر والمفاخر أبي الحسن علي بن الشيخ الزاهد العادب الحسين بن عبد العالي اعلى الله شانه ورفع في الجنان مكانه، عن شيخه الجليل ابي الحسن علي بن هلال الجزائري».

أقول: ثم ساق الكلام في ذكر شطر من مشائخه إلى أن قال: «وأجزت له أدام الله توفيقه أن يروي جميع ما صنفه وألفه شيخنا الامام مذكور عالياً الشيخ علي بن عبد العالي سقى الله ضريحه صوب الغمام عني عنه بلا واسطة، وعن والدي عنه يرحمهما الله تعالى».

أقول: ثم ساق الكلام في ذكر شطر آخر من مشائخه أيضاً إلى أن قال: «وأجزت له أجزل الله عوارفه وشرف قدره رواية جميع مصنفات الامامين الاعلمين الاعظمين ابي طالب محمد بن المطهر الشهير بفخر الدين والسيد السند الاكرم الاعلم السيد عميد الدين طاب ثراهما».

اقول: ثم ساق الكلام في ذكر طائفة من المشائخ أيضاً إلى أن قال: «وأوجزت له أحسن الله توفيقه وسهل إلى كل خير طريقه رواية جميع ما صنفه ورواه وأجيز له روايته شيخ الكل في الكل محمد بن الحسين الطوسي».

ثم ساق إلى أن قال: «والسيد لطف الله به مسلط على روايتها كذلك». ثم ساق الكلام في ذكر جماعة من المشائخ أيضاً إلى أن قال: «وبالجملة فقد أجزت له سهل الله له فعل الخيرات رواية كتب جميع علمائنا الماضين وسلفنا الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين، فمتى صح له طريق للفقير فهو مسلط على روايته مأذون له في نقله متى شاء وأحب».

ثم أورد تذييلا مشتملا على خمسة أحاديث ببعض أسانيدها إلى أن قال:

«فالسيد نورٌ الله برهانه وشرف مكانه مسلط على رواية هذه الأحاديث بالاسانيد السالفة المبتدأة بالفقير متصلة إلى أبي عبد الله الامام محمد بن مكي بن حامد الملقب بالشهيد، ثم منه بأسانيدها المذكورة كما هي متصلة بمشكاة النبوة وآله سلالة الرسالة والفتوة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وليرو ذلك كله موفقاً مسدداً انشاء الله. وأوصيه ونفسي العاصية بتقوى الله سبحانه في السر والعلن ومراقبته تبارك وتعالى فيما ظهر وبطن، وفقه الله تعالى توفيق العارفين وسلك بنا وبه مسالك الصديقين، والتمست منه أن يذكرني في خلواته وجلواته وعقيب صلواته خصوصاً عند البيت الحرام والمشاعر العظام وفي حضرة الرسالة وآله البررة الكرام، فان ذلك هو غاية المرام. وكتب العبد الفقير نعمة الله بن علي ابن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي عاملهم الله جميعاً بعفوه وصفحه في يوم الاحد الثالث عشر من شهر شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة» ـــ انتهى ما أردنا نقله من تلك الاجازة.

ولنذكر حينئذ ما ذكره الشيخ حسين بن عبد الصمد في اجازته فقال فيها:

«وبعد فانه لما من الله سبحانه وتعالى علي سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بالتشريف بحج بيت الله الحرام و..».

كما ذكر آغا بزرك في كتابه أولاده: محمد، وحسين وعلي، وبنته ام الحسين، قال ومن هذه عائلته التي كانت تجري عليهم اوقاف الحرمين من اصفهان سليمان ومحسن ابناء محمد المذكور وشمس الدين بن علي وضامن بن شدقم بن علي صاحب (تحفة الازهار) وعمه الحسين بن علي.

وفي كتابه إحياء الدائر جاء في ترجمته ما يلي:

الحسن الشدّ قمي المدني

بدر الدين بن علي النقيب بن حسن الشهيد بن علي بن شد قم بن ضامن بن محمد بن عرفه بن تكه [كذا] بن توبة بن حمزة الحسيني المدني (٩٣٢ ـــ ١٤ صفر ٩٩٥) كذا

في «تحفة الأزهار» (ذ ٣ قم ١٥٠٧) تأليف ضامن بن شدقم بن زين الدين علي بن بدر الدين حسن المذكور. وترجم فيه على النقيب. وقال إن صاحب الترجمة قرأ على أبيه إلى أن اجتمعت فيه الكمالات ولما توفى والده النقيب في ٩٦٠ فوضت اليه النقابة لكنه استعفى عنها بعد برهة، وفي ٩٦٢ قصد دكن وسلطانها حسين نظامشاه ابن برهان نظامشاه (٩٦١) لكن بعدم استحكام أمره ذهب إلى شيراز فاشتغل على علمائها إلى ٩٦٤ فتشرّف إلى خراسان ولاقاه الشاه طهماسب. فارسل اليه حسين نظام شاه يطلب قدومه لأنه استحكم أمره فأجابه السيد، ولما قرب إلى دكن استقبله السلطان بجنوده واكرمه وزوّجه أخته فتح شاه التي جعلها أبوها برهان نظام شاه له في حياة والده السيد علي النقيب، وحصلت للسلطان نظام شاه فتوحات إلى ان قتل بعد إحدى عشرة سنة من سلطنته، فقام مقامه ولده مرتضى نظام شاه، ولصغره فوضوا أمور المملكة إلى صاحب الترجمة بعد مدة يسيرة، فاسترخص عنهم للحج، فعاد إلى المدينة بزوجته الهندية وأمها بي بي آمنة ٩٧٦ فولدت له حسيناً ٩٧٩ وماتت بعد سبعة أيام وعادت والدتها بي بي آمنة إلى الدكن.

وكانت توصل الأوقاف إلى ولد بنتها بالمدينة، ثم عاد هو إلى دكن لملاقاة مرتضى نظام شاه وبي بي آمنة في ٧ شوال ٩٨٨ وألف «الجواهر النظامية» وفرغ منه ٩٩٢ (ذ ٥:٢٨٥) ومات بعد ذلك فحلمه ولده الأصغر حسين إلى المدينة.

وأما مشايخ صاحب الترجمة فوالده النقيب الشريف الشاه نعمة الله المدرس بالمدينة والمولى على المتنفذ بالمدينة، والعالم العامل المولى عناية الله بالمدينة، وشيخ الاسلام محمد ابن ابي الحسن البكرى عن والده عن القاضى زكريا ٩٢٦ عن شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني بالمدينة، ومحمد بن جار الله المخزومي بمكة، وأحمد بن عبد الحق ابن محمد بن عبد الحق الشافعي بمكة، وسراج الدين عمر بن علي بمكة، وفي شيراز قرأ علوم الأدب على جمال الدين محمد بن علي التولاني البصرى ، والتجويد بالقرآات السبعة، وكذلك النحو والصرف والبلاغة والمعقول والمنقول على السيد محمد بن أحمد النذيري الجمازي الحسيني الموسوى ، والفقه على الملا رفيعى وفي قزوين علي الحسن ابن الهمداني وقرأ المعقول في أحمد نكر على العالم الزاهد الحسن بن علي الحسيني. وقرأ الطب على الحكيم الملا رستم وافلاطون عصره قاسم بيك. ثم اورد

ضامن صورة اجازة نعمة الله بن خاتون له في ١٨ حجة ٩٦٦ وأورد قصيدته في مدح النبي والاخرى في مدح الامير وذكر اولاده زين الدين علي المولود حدود ٩٥٠ والمحسن المتوفى في حياة ابيه ومحمد المولود ٩٧١ والحسين المولود ج ١ ــ ٩٧٩ ولم يذكر اسم تصانيفه، ولكنه يكرر جملة [قال جدى حسن] و [قال جدى علي] وترجمه صاحب «الرياض» مكرراً وأورد اجازة ابن خاتون كما ذكرنا واجازة الحسين بن عبد الصمد له في ٩٨٣، واجازة السيد محمد صاحب المدارك له في ٩٨٧، وذكر من تصانيفه «زهر الرياض» في التاريخ ورسالة في الفضائل والجواهر النظامشاهية. قال وانما اطنبنا ترجمته لدفع بعض الشكوك في تشيعه. ومن شعره المذكور في «التحفة» في مدح الامير.

لو قيل من خير الورى بعد الرسول؟	**لقلت قولا ماله من منكر!**
ذاك الذي صلى وما صلى امرؤ	**غير النبي امام كل مطهر**
باب الرسول وصهره، من عنده	**علم الكتاب وعلم ما لم يؤثر**
من كان كالنفس الكريمة لم اقل	**كالشمس او كالنجم او كالمشترى**
بل كان ارفع منزلا ومكانة	**عند الاله وفوق ما لم يذكر**

وقال في السلافة:

«واحد السادة. واوحد الساسة. وثاني الوسادة. في دست الرئاسة. القدر عليّ. والحسب سني. والخلق كالأسم حسن. والنسب حسيني. جمع إلى شرف العلم عز الجاه. ونال من خيري الدنيا والآخرة مرتجاه. كان قد دخل الديار الهندية في عنفوان شبابه. فصدره الشرف في مجالس أهله وارابه. وما زال يورق في رياض الأقبال عوده. حتى اسفر في سماء الاسعاد سعوده. فاملكه أحد ملوكها ابنته. ورفع في مراتب العليا رتبته. فاجتلى عرائس آماله في مناصت نيلها. واستطلع اقمار سعده. في نواشي ليلها. واقتعد الرتبة القعسا. وأصبح وهو رئيس الرؤسا. وكان من أحسن ما قدره من حزمه ودبّره. وحرره في صفحات عزمه وحبّره. ارساله في كل عام إلى بلده. جملة وافرة من طريف ماله وقلده. فاصطفيت له به الحدائق الزاهية. وشيدت له القصور العالية. ولما هلك الملك ابو زوجه. وخوى قمر حياته من اوجه. انقلب بأهله إلى وطنه مسروراً وتقلب في تلك الحدائق والقصور بهجة وسروراً. الا ان الرئاسة

التي انتشى في تلك الديار بكؤوسها. والمكانة التي تميز بعلوها بين رئيسها ومرؤوسها. لم يجد عنهما في وطنه خلفا. ولم ترض انفته ان يرى في وجه جلالته كلفا. فانثنى عاطفاً عنانه وثانيه. ودخل الديار الهندية مرة ثانيـــة. فعاد إلى أبهـــة عظمته الفاخرة. وبها انتقل من دار الدنيا إلى دار الآخرة. وله شعر بديع فائق. كأنما اقتطفـــه من أزهار تلك الحدائق فمنه قوله حين انف عن مقامه. في وطنه بين أهله وأقوامه. بعدعوده من الديار الهنديـــة. والانتقـــال من اطلال عزه الندية:

ولـــيس غـــريب من نأى عن دياره ... إذا كـــان ذا مـــال وينسب للفضل

وإني غـــريب بـــين ســـكان طيـــبة ... وإن كـــنت ذا مال وعلم وفي أهلي

وهو من قول البستي:

واني غـــريب بـــين بســـت وأهلها ... وان كـــان فـــيها جـــيرتي وبها أهلي

ومـــا غـــربة الإنسان في ثقة النوى ... ولكـــنها والله في عـــدم الشـــكل

ومن شعره أيضاً:

لا بـــد للإنســـان مـــن صـــاحب ... يـــبدى لـــه المكـــنون مـــن ســـره

فاصـــحب كـــريم الأصـــل ذا عفة ... تـــأمن وإن عـــاداك مـــن شـــره

وذكره الباحث زبيد أحمد بقوله: (زهر الرياض وزلال الحياض): ألفه الحسن بن علي بن شدقم وهو عربي ولد في المدينة وسافر في شبابه إلى الهند وسعى في الالتحاق بخدمة اسرة نظام شاهي في أحمد نكر، وقد زوجه أحد الملوك من ابنته ولذلك أخذ مركزا مرموقا لكن سقوط هذا البيت اضعف احواله فترك الهند إلى بلاد العرب لكنه رجع سريعا، وتاريخ وفاته ليس معروفا. كان عالمـــاً وشاعراً، وعلاوة على كتابة هذا ترك كتابا آخر بعنوان «الجواهر النظامية». وهو معجـــم في تراجم الرجال مرتب على حروف الفباء أسلوبه سهل بسيط، وهو نوع من الجمع أو اختصار للكتب السابقـــة التي اخذ منها معظم مواده مع اضافـــات قليلة من مصادر أخرى مثل وفيـــات الأعيـــان وغيره وقيمته لا تقف عند التراجم التي شملها وانما لاحتوائه على استطرادات تاريخية وجغرافية وأدبية.

قال صاحب السلافة (ص٢٥٠) وما بعدها:

(السيد محمد بن السيد حسن بن شدقم الحسيني)

فرع ثبت اصله فنما. وزكى جداً وأباً وابناً. طابت بطيبة مغارس جدوده وآبائه وتفرعت بها مفارع مجده وآبائه. فانفسحت خطاه في الفضائل والمآثر، واذعن لادبه كل ناظم وناثر. فهو مجلّى الحلبة اذا تسابقت الفرسان. ومحلي اللبة اذا تناسقت فرائد الأحسان. وله شعر غرد به ساجع براعته وصدح. واورى زناد البيان بحسن بلاغته وقدح: فمنه قوله مذيلا بيت ابي دهبل (الجحمي) مقتفياً للشريف المرتضى رضى الله عنه في ذلك:

وابـرزها بطحـاء مكـة بعـد ما ... اصـلت المـنادي بالصـلاة فاعتما

فـارج ارجـاء المعـرّف عـرفها ... واضـوى ضـياها الزبرقان المعظما

وحـيا محـياها الملـبُون وانتشـوا ... بنشـر محـياها الممـنع واللمـى

وروّض مـنها كـل ارض مشت بها ... تجـر التصـابي بـين اتـرابها الدمى

هـي الشـمس الا ان فاحمها الدجى ... هـي الـبدر لكـن لا يزال متمما

تجـول مـياه الحسـن في وجـناتها ... وتمـنع سلسـال الرضاب اخا الظما

وتسـلب يقظـان الفـؤاد رشاده ... وتكسـو رداء الحسن جسماً منعما

مهـاة بصـيد الأسـد سهم لحاظها ... ومـن عجـب صيد الغزالة ضيغما

يعللـني ذكـر الحمـى متـرنم ... ومـا شـغفي لـولا الغزالة بالحمى

واصـبو لـنجدي الـرياح تعلـلاً ... ومـن فقـد المـاء الطهـور تيمما

وهذه ابيات الشريف رحمه الله التي اقتفى السيد إثرها قال رحمه الله تعالى في كتابه (الدرر والغرر) ذاكرني بعض الأصدقاء بقول ابي دهبل:

وابـرزها بطحـاء مكـة بعـد ما ... اصـلت المـنادي بالصـلاة فاعتما

قال: وسألني اجازة هذا البيت بأبيات تنضم إليه واجعل الكناية عن امرأة لا عن ناقة فقلت في الحال:

فطـيب ريّاهـا المقـام وضـوأت ... باشـراقها بـين الحطـيم وزمـزما

فيارب ان لقيت وجها تحية ... فحي وجوها بالمدينة سهما
تجافين عن مس الدهان وطالما ... عصمن عن الحناء كفا ومعصما
وكم من جليد لا يخامره الهوى ... فشنّ عليه الوجد حتى تتيما
أهان لهن النفس وهي كريمة ... والقى اليهن الحديث المكتما
تسفهت لما ان مررت بدارها ... وعوجلت دون الحلم ان اتحلما
فعجزت نقري دارسا ومشكرا ... وتسأل مصروفا عن النطق اعجما
ويوم وقفنا للوداع وكلنا ... يعد مطيع الشوق من كان اخرما
نظرت بقلب لا يعنف في الهوى ... وعين متى استمطرتها قطرت دما

حسين بن حسن شدقم

ولد ٩٧٩

هو عم المتقدم واسمه حسين الشدقمي: ابن حسن ابي المكارم بدر الدين النقيب علب بن حسن بن علي بن شدقم بن ضامن الحسيني المدني الهندي المشارك مع والده الحسن الشدقي ومع أخويه محمد علي وأختهم ام الحسين في إجازة الحسين بن عبد الصمد والد البهائي، كتب الاجازة لهم أوان تشرّفه للحج في ٩٨٣ وصورة الاجازة مذكورة في «الرياض ــ ١: ٢٣٩» وفي «تحفة الأزهار» أنه ولد ٩٧٩ وبعد سبعة أيام ماتت أمه فتحشاه بنت السلطان برهان نظامشاه وبعد وفاة والده ٩٩٨ حمل إلى المدينة كما ذكرناه في العاشرة ص ٥٢ ــ ٥٣.

طبقات اعلام الشيعة ٦/ ١٧٠ وانظر ترجمة ابن اخيه حسين بن علي بن حسن بن شدقم ضمن رجال عصر عبد الله قطب شاه (في بحثنا عن القطب شاهية ملوك حيدر آباد).

دولت آباد وقلعتها التاريخية:

دولت آباد، من المواقع التاريخية في الهند، اصبحت عاصمة للدولة الاسلامية في الهند لفترة من الوقت، وكانت قلعتها المنيعة الشهيرة في كل انحاء الهند موضع صراع طويل بين

الممالك الاسلامية التي حكمت الهند فقد تتابع على حكمها الخلجيّون، والافغان، والدولة النظام شاهية الشيعية ومن بعدها المغول، ثم تبعت نظام حيدر آباد حتى انقراض مملكته الآصفية عام ١٩٤٧، وفي السطور القادمة نبذة مختصرة عن تاريخ دولت آباد وقلعتها الأثرية:

نبذة موجزة عن تاريخ القلعة:

ان منطقة مرهتواره (التي كانت تابعة لولاية حيدر آباد سابقا) في مهارا شترا، تحتل أهمية تاريخية مرموقة. وقد ظلت مقصد السياح والزوار عبر العصور. توجد فيها مآثر تاريخية عظيمة، فمغارات اجنتا، وايلورا، وضريح رابعة دوراني (الذي يعتبر «تاج محل» للجنوب) وقلعة دولت آباد، والى جانب ذلك من المباني والامكنة والمآثر التاريخية الكثيرة المتوافرة الاخرى ، كل تلك المعالم تزيّن هذه المنطقة الجميلة الخلابة. ومما تمتاز به قلعة دولت آباد من بين البنايات التاريخية الكثيرة التي تزخر بها مرهتواره ــ انها لا تزال باقية على نفس المناعة والمتانة التي كانت عليها في زمن اسرة اليادفا الشماليين الذين حكموا من عام ١١٨٧ إلى ان انقرضت على يد المسلمين عام ١٣١٨، ودولت آباد قرية صغيرة جدا، تقع على مسافة اربعة اميال من مدينة اورنك آباد. وقد كانت هذه القرية في زمن من الازمان، عاصمة مملكة عظيمة للجنوب. وكان لها صيت ذائع لما كانت تمتاز به من الزراعة، والصناعة، والحرف، والثقافة، والحضارة. وقد توافرت فيها الثروة إلى حد جعل الناس يطلقون عليها «معدن الذهب». وكان الاسم المتداول لهذه القرية في ذلك العهد دفكري اوديوكر وامتدت اليها يد الحدثان بعد، وتوالت عليها الحوادث، مما حولها إلى قرية خاملة الذكر. غير ان القلعة الرفيعة المنيعة التي تقوم فيها لا تزال تحدثنا إلى اليوم بعظمتها السالفة وتذكرنا الزوار بتلك القصة «المنسية» التي ظهرت فيها للنور. في القرن الحادي عشر، والثاني عشر الميلادي عند ما كان الحكم في شمال الهند بأيدي اسرة «غلامان» واسرة «بتهان» واسرة «خلجي» وغيرها من الاسر والعائلات المسلمة، كانت الحكومة في الجنوب في ذلك العهد للهنادك. وكانت اسرة «يادو» وكذلك راشتركوت جالاكية من بين تلك العائلات التي كانت تمارس الحكم في هذه المنطقة. وقامت مملكة عظيمة لأسرة اليادفا في الجنوب في أواخر القرن الثاني عشر. واحد ملوك هذه الأسرة

نفسها بنى هذه القلعة بعد ان أزال التلال الموجودة في هذا المكان. وهذا الملك يسمى بـــ «بهيلم الأول» وبعد ان تم بناء هذه القلعة جعلها في سنة ١١٨٧ م عاصمة لبلاده كما بنى القلاع والحصون كانت لها اهمية كبيرة في ذلك العصر، فان قلعة منيعة كانت تعتبر رمزاً الحكومة قوية عظيمة. وكان بناء هذه القلعة سببا لزيادة شهرة اسرة يادو، كما كان ذلك احد عوامل تدعيم الحكومة وتوسيع رقعة المملكة. فعلى عهد حفيد «بهيلم الأول» الذي بنى هذه القلعة كانت دكن، ومالوه، وكجرات منضمة إلى مملكة اسرة يادو العظيمة، وكان جلال الدين الخلجي، أول من أسس اسرة خلجي في شمال الهند في اواخر القرن الثالث عشر الميلادي. وكان أول ملوكها. وقد وصلت إلى مسامعه اخبار عن غنى ديوكر (دولت آباد) وثرائها الكبير.

ولكن قبل ان يقوم جلال الدين بخطوة عملية بهذا الصدد، اسرع ابن اخيه علاء الدين الخلجي وابن عم فيروز شاه الخلجي الذي كان اقطاعياً من ولاية «كره» إلى القيام بحملة على ديوكَرى على أثر سماعه للانباء عن ثرائها وشهرتها، وفي سنة ١٢٩٤ م انتصر علاء الدين، وهزم ملك د فكَري «رام جندره» احد ملوك اسرة يادو. وبقى رام جندره على حكمه بعد ان استسلم لعلاء الدين وقبل طاعته بأن دفع اليه مبلغاً خطيراً، ووعده بأداء ضريبة مالية اليه بالأقساط. وهكذا نقل علاء الدين ثروة باهظة من هذا المنجم الذهبي إلى شمال الهند.

بعد وفاة علاء الدين الخلجي (الذي كان قد قتل عمه جلال الدين وأصبح بنفسه ملكا مكانه) نشبت معركة بين ابنه مبارك الخلجي وبين صهر راجارام ديو (الذي كان قد اصبح ملك ديوكَر) واخيرا نجح مبارك الخلجي في هذه الحرب، وتم له الفتح لهذه القلعة كليا في سنة ١٣١٨ م.

وبعد الأسرة الخلجية لما تقلدت الحكم في شمال الهند أسرة تغلق، فَكَّر ملكها الثاني محمد بن تغلق في ان يجعل دولت آباد عاصمة حكومته بدل دهلي. وكان السبب لذلك ان «دفكري» كانت في الهند، بمثابة مركز في الدائرة. فالمساحات في جوانبها الاربعة تتساوى على وجه التقريب، لوقوعها في وسط الهند. ومن اجل ذلك ذلك فقد رأى الملك محمد تغلق انه يسهل عليه من هنا القيام بالاشراف على امور المملكة وتدبيرها. فقد امر

رعاياه عن طريق مرسوم ملكي بمغادرة دهلى إلى دفكرى في ظرف مدة اربعين يوما. وقد هيأ جميع التسهيلات لرعاياه في طريقهم إلى العاصمة الجديدة.

فمن الاستعدادات التي تمت من اجل ذلك انه بنى طرقاً معبدة ممتدة فيما بين دهلي وديوكرى ، وحفر الآبار بجانبي الطريق على ابعاد متقاربة ليرتوى منها الشعب، وبنيت دور الاستراحة، لاستجمامه اثناء السير. ولا يزال يوجد في مدينة اورنك آباد حتى اليوم باب ضخم جدا يسمى ببوابة دلي وانما سمى الباب بهذا الاسم في نفس ذلك العهد، لأن الطريق الممهد الذي كان يمتد من دهلى (دلي) إلى دفكري، كان يمر من خلال هذه البوابة. وقد غير الملك محمد تغلق اسمها، فسماها بـــ «دولت آباد» (مدينة الثروة) نظرا لشهرة هذه المدينة وثروتها الغزيرة التي كانت حديث الناس منذ قديم الزمان. ولا تزال حتى اليوم مشهورة بهذا الاسم. وهكذا فقد تشرفت دولت آباد، بأن تكون عاصمة الهند كلها لمدة من الزمن وقد بلغت دولت آباد أوج مجدها ورقيها في ذلك العهد. وكانت اورنك آباد في ذلك العصر قرية صغيرة تعرف بـــ «كهركي» حينما كانت دولت آباد مدينة زاهرة عظيمة. وقاعدة البلاد من اقصاها إلى اقصاها، وقد أشاد المؤرخ ابن بطوطة في كتاب رحلته وغيره من السائحين العرب كثيرا بهذه المدينة. وقد خصّ محمد بن تغلق القلعة إلى جانب المدينة بعنايته الكبيرة. واتم ما كان ينقص هذه القلعة، واضاف اليها ما أهمل في زمن اسرة اليادفا وبذلك ازدادت القلعة على عهده قوة ومناعة، ولا يزال مظهرها يوحي بذلك، ولكن أهل دهلي الذين اجبرهم محمد بن تغلق على السكن في دولت آباد بدلاً من دهلي لم يتحملوا الاضرار التي لحقتهم جراء ذلك ولهذا ولوجود الكثيرمن المشاكل الادارية اضطر قبل نهاية حكمه إلى السماح لهؤلاء المشرّدين بالعودة إلى بلادهم، وهو الآخر كان في ركب أول من هجر دولت آباد راجعاً إلى دهلي، وفي عام ١٣٤٧ انتفض قواد الدكن فحاصر الامبراطور إسماعيل الأفغاني الذي انتخبوه ملكا عليهم فترة من الزمن في مدينة دولت آباد، ولكنه اضطر إلى فك الحصار عنها لما بلغه خبر نشوب فتنة في كجرات. وبعد رحيل الامبراطور تنازل إسماعيل عن العرش لعلاء الدين حسن الذي تلقب بلقب بهمن شاه. وقد نقل علاء الدين القصبة إلى كلبركه، في حين ظلت دولت آباد قصبة «طرف» أوالولاية المعروفة بهذا الاسم. وضُمَّ الحصن بعد عام ١٤٩٠ إلى أملاك

النظامشاهية الشيعية ملوك أحمد نكر. وكان قد فتحها النائب المطلق للسلطان مرتضى نظام شاه، واسمه الامير خواجه ميرك الاصفهاني المتوفى سنة ٩٨٢هـ. وفي عام ١٦٣٠، صمم شاهجهان على القضاء هذه الأسرة، فعمد فتح خان ابن ملك عنبر الحبشي الامحري إلى قتل مرتضى نظام نظام شاه الثاني، ثم اعتزل الناس وفي دولت آباد بعد أن نادى بولده حسين نظام شاه الثالث ملكا. وقد تظاهر فتح خان بخضوعه للمغل، وأغار جيش من بيجابور على أملاك النظامشاهية. وطلب فتح خان العون من الامبراطور، وما إن وصلت جيوش الإمبراطور حتى تحالف مع البيجابورية.

واضطر إلى التسليم في شهر يونيه من عام ١٦٣٣ بعد حصار دام أربعة أشهر، وانتقلت دولت آباد إلى املاك شاه جهان.

ولما تطرق الضعف إلى الامبراطورية المغولية، وتضعضع كيانها، تأسست في الجنوب حكومة الأسرة الآصفية. وامتدت سلطتها، وقوى نفوذها حتى تم الاستيلاء على هذه القلعة. وظلت هذه القلعة التاريخية، بايدي الأسرة الآصفية الحاكمة. وفي سنة ١٩٤٨ م انضمت هذه القلعة إلى جمهورية الهند.

وهذه إلمامة عابرة عن تاريخ قلعة دولت آباد. عن ذلك التاريخ الذي تارة تظهر فيه كعاصمة البلاد المترامية الأطراف، وحينا تظهر كمدينة تجارية، وحضارية عظيمة. ولكن الأحوال والظروف استمرت تتغير وتتحول، وازدادت دولت آباد انحطاطا وتدهورا يوما بعد يوما. وتأثرت القلعة بما تعرضت له المدينة من خراب ودمار. فدولت آباد ليست اليوم الا قرية متواضعة.

وصف قلعة دولت آباد:

لقد حفر التل الذي تقع عليه القلعة على ارتفاع ستمائة قدم حفراً شديد التحدر وهي في تصميمها تشبه شكل ذنب البقرة، وحفر حولها خندق عميق متسع أسفل هذه المنحدرات يبلغ عمقه مائتي قدم، وكان يغطى أعلى هذا الممر بشبكة عيلها نار موقدة حين يداهم القلعة الاعداء، وما أن يدخلوا يغلق هذا الممر فتصيب كل شخص قد يفلح في اقتحام الباب الحديدي عنوة بالاختناق، ولقد كانت هذه القلعة منيعة قبل تقدم فن

المدفعية حتى أن ضباط شاه جهان لم يستطيعوا حينها من الاستيلاء عليها الا عندما نفذت مؤونتها.

وهناك اليوم عدة مدافع موجودة منذ العهد المغولي منها مدفعية تسمى «ميند هاب» واخرى تسمى «بل سنبهار».

والمدفعية الأولى ميند هاب طولها اثني عشر ذراعاً وعليها اسم «اورنكزيب عالم كَير» والثانية وهي اضخم وموقعها في «بالاحصار» اعلى موقع في القلعة، وسُميت بـــ (بل سنبهار) أي (مفتنة قوة الغرور).

ومن بين تلك الأشياء الخاصة الجديرة بالذكر، التي تضمها هذه القلعة في أحضانها، زاوية لشرى جناردهن سوامى ، تقع في إحدى نواحي هذه القلعة. وكان شرى جناردهن سوامى ناسكا دينيا كبيرا في الجنوب، كان له صيت ذائع وسمعة طيبة. وكان متوجا بتاج قلعة دولت آباد على عهد البهمنيين. وكان ملوك الأسرة البهمنية، يعتمدون عليه اعتمادا كبيرا. فلقد كان نشيطاً في حراسة القلعة، والحفاظ عليها. وإلى جانب ذلك كان يؤدى بنفس النشاط والاهتمام الامور الدينية، كان محترما من الجميع.. من المسلمين والهنادك.

وفي كل يوم الخميس كانت له رخصة تامة واعفاء عن الوظيفة حسبما نص عليه المرسوم الملكي، لأنه كان يقوم بوظائفه الدينية في هذا اليوم بوجه خاص. وينبغي ان نذكر هنا ان شرى ايكناته مهاراج ساكن بتن (الذي يعده الهنادك مكانا مقدسا من الجنوب) الذي طبقت شهرته انحاء الهند لزهده وتقواه، كان من تلاميذ هذا الزاهد المتنسك. وكان سوامى جي موظفاً عند أحد الملوك البهامنة ثم اعتزل عمله وتنسك في القلعة. وقد بلغ به الحب، لهذه القلعة، إلى أنه لم يرد ان يبرحها حتى بعد الموت، فلا تزال زاويته موجوده في القلعة وفي نفس المكان دفن رماده. ولا يزال هذا المدفن موجودا إلى اليوم. ويقام هنا في كل سنة مهرجان كبير في شهر «اسازه» (يقابل شهر يونيو على الاغلب) في يوم ليلة مقمرة. ويقدم ألوف الزائرين والمعتقدين به الازهار على مدفن رماده.

ويحيط بالقلعة سور متين من جوانبها الاربعة. وبه بوابة كبيرة، يمر بها الطريق إلى القلعة. وبالقرب من هذا الباب، توجد منارة عالية مرتفعة، بلونها الاحمر الخفيف. وتسمى «جاند مينار» (منارة القمر) وقد بناها الملك مبارك الخلجي، احد ملوك الأسرة الخلجية،

احتفالا بانتصاره على خصمه في الحرب. وقد ذهب بعض المؤرخين إلى ان هذه المنارة ليست من بناء مبارك الخلجي. وانما قام ببنائها احمد شاه ولى البهمنى احد ملوك الأسرة البهمنية سنة ١٤٤٥ م. وهذه المنارة تبلغ في طولها مائتي قدم، وبنيت باربعة طوابق، على شكل مستدير. وبداخلها سلم يتصاعد إلى الاعلى بشكل الثعبان المتلوي. وبكل طابق بنيت شرفة مستديرة. وهي تقدم نموذجا رائعا في الفن المعمارى . وفيها نماذج خلابة، لفن النقش والزخرفة الجميلة. وهذه المنارة، تعتبر بناية ايرانية الطراز فريدة منقطعة النظير، من نوعها في الهند.

ويوجد هنا مسجد أيضاً، يسمى المسجد الجامع. وقد بناه الملك مبارك الخلجي. وهذا المسجد أيضاً يستحق التقدير والاعجاب من جهة الفن المعماري وهو من المساجد البدائية في الجنوب. ويحمل طابعا مميزاً بطرازه القديم.

و«جيني محل» (القصر الزجاجي) مبنى جميل جدا، يقع في قلعة دولت آباد. وهذا المبنى ليس كبيرا، ولكنه خلاب رائع للغاية، حيث انه مزين بصنعة زجاجية. ويبدو هذا القصر الممرد الكائن على القلعة، من المسافة البعيدة، لامعا، متلألئا كبيضة ناصعة البياض. وأما الطريق الذي يوصل إلى داخله، فقد اهتمت ببنائه ملكة من السلالة النظام شاهية. وهو يمتاز بما استعمل فيه من فن النقش والزخرفة الجميل، الذي لا يوجد له نظير. وهذا القصر له أيضاً اهمية تاريخية من اجل ان الملك اورنجزيب كان قد سجن فيه آخر ملوك كَولكَنده، ابا الحسن تانا شاه، والذي زعموا ان سبب موته فيه ان بائعة الروب (اللبن الرائب) كانت قد تسللت إلى هذا القصر، فوصلت رائحة الروب إلى انف الملك السجين، فلم يستطع ان يتحملها، فمات!!

وكذلك توجد في هذه القلعة بناية باثنى عشر بابا. وقد بناها اورنجزيب عند ما كان حاكماً للدكن. وهذه البناية من اجمل المباني الكائنة بقلعة دولت آباد تستحق الذكر والاعجاب. فهي تعطينا صورة عن الفن المعماري المغولي.

و «محل شاه جهان» (قصر شاهجهان) اسم لذلك القصر الخاص الذي، كان قد بنى للملك المغولي شاهجهان خاصة لاقامته فيه اثناء بقائه في دكن. ويقال ان مدة ستة اشهر امضاها هنا لأخر مرة، انما كانت اقامته اثناء ذلك كله في نفس هذا القصر.

مصيـــر الأحبـــاش:

كان الاحباش الذين تكاثروا جداً خلال حكم عنبر وولده فتح خان في اوج قوتهم ومنعتهم حين استولى الامبراطور شاه جهان على (احمد نكر) فلم يعبأوا بما حصل لهم في تلك الحاضرة لا سيما وانهم من المهاجرين اساساً إلى هذه البقاع فأبت لهم همتهم الاستكانة لأحد من المتغلبين في هضبة الدكن الواسعة الأرجاء، فاندفعوا كالسيل الجارف سيراً على الأقدام وساعدتهم قوتهم الجسدية وسواعدهم المفتولة على قطع مئات الاميال ومقارعة العصابات المتربصة للقوافل خلال تلك الديار، حتى حط رحلهم ضمن الأراضي المتاخمة للدكن فاسسوا امارة جنجيرة وامارة سجين، وهاتان الامارتان بقيتا زاخرتين بالحياة حتى القرن العشرين.

وأما امارة جنجيرة فهي تقع على ساحل الهند الغربي على مسافة خمسين ميلاً تقريباً إلى الجنوب من بومباي فمساحتها ٣٢٤ ميلاً مربعاً وكان مجابيها ١٦٠٠٠٠٠ ربية عند استقلال الهند، وأول امرائها الذين كانوا يعرفون بالسادة:

سيدى عنبر حفيد عنبر الحبشي المذكور توفي سنة ١٦٤٢ ثم ولي سيدى يوسف وتتابع الامراء بعده وهم على التوالي (فتح خان، ثم خيرات خان، ثم يعقوب خان، ثم سرل خان، ثم سنبل خان، ثم عبد الرحمن خان، ثم حسن خان، ثم سيد خان، ثم ابراهيم خان، ثم محمد خان، ثم جوهر خان، ثم جمرود خان ثم محمد خان، ثم ابراهيم خان) وعلى عهد ابراهيم خان خضعت الأمارة للإنكليز وقد توفى سنة ١٨٧٩ م فولي بعده سيدى أحمد خان، وخلفه محمد خان وفي عهده ألغيت الأمارة.

وأما امارة سجين، فكانت في مقاطعة بمباي أيضاً وهي اليوم ضمن اقليم كجرات وكانت مساحتها ٤٢ ميلاً مربعاً، اسسها بالوميان الحبشي سنة ١٧٨٤، بعد ان انشقَّ مع جماعته من الأمارة السابقة واستنجد بالمراتيه فاقطعوه هذه الأرض، وقد مات سنة ١٨٠٢ فتتابع على حكمها اولاده واحفاده وهم على التوالي «ابراهيم محمد ياقوت خان المتوفي ١٨٥٣، ثم عبد الكريم المتوفى ١٨٦٨، ثم ابراهيم الثاني محمد ياقوت خان المتوفى ١٨٧٨، ثم عبد القادر خان الذى تنازل لولده الذي لم يبلغ سنّ الرشد فتولت حكومة الهند الانجليزية ادارة الأمارة حتى تسلم الامر ابراهيم محمد ياقوت الثالث سنة ١٩٠٧ واستمر إلى سنة ١٩٣١ فخلفه سيدي محمد حيدر خان، وفي عهده الغيت الأمارة وبالعودة إلى تاريخ من بقي من الاحباش تحت

سلطة المغول تذكر انهم دخلوا ضمن مؤسسات الجيش حتى اصبح امراء البحرية على عهد اورنكزيب اغلبهم احباش وكانوا يفخرون بأن المراطها لم يغلبوا عليهم قط، وهم لم يبدأوا صلاتهم بالحكومة البريطانية إلا عام ١٨٧٠. وكثيرا ما كان اسطولهم في النصف الثاني من القرن السابع عشر يحتمي شتاء بميناء بومباي، إما بصفة ودية، وإما قهرا. ووطد أحد أفراد هذه الأسرة أقدامه فيما بعد بقلعة سورت، وقد أخرجه منها الإنجليز عام ١٧٥٩. واحتلت هذه الأسرة جعفر آباد من سورت، وجعفر آباد هذه ثغر على الشاطئ المقابل لكاتحياوار، وبقي هذا الثغر جزءا من أملاك نواب جنجيرة لمدة من الزمن.

اورنـــك آبـــاد:

«اورنك آباد» عاصمة إقليم مسمى بهذا الأسم في حيدرآباد (الدكن). وهي على خط عرض ١٩ْ ٥٣َ شمالا وخط طول ٧٥ْ٢٠َ شرقاً. وهذه المدينة ثانية مدن الإقليم ان بلغ عدد سكانها عام ١٩٠١: ٣٦٨٣٧ نسمة. وقد أنشاها عام ١٦١٠ الامير عنبر الحبشي وزير حاكم احمد نكر، ولم يطلق عليها اسمها الحالي إلا عام ١٦٥٣، عندما صار أورنك زيب حاكما للدكن، ولما أعلن آصف جاه استقلاله في الحكم، أضيفت أورنك آباد إلى أملاكه. وفي هذه المدينة آثار اسلامية كثيرة منها المسجد الذي بناه ملك عنبر وضريح زوجة اورنك زيب وقصره.

وتشتهر هذه المدينة بالمصنوعات الفضية والذهبية والتطريز والأنسجة الحريرية. وعلى نحو ميلين منها كهوف مشهورة بوذية الأصل وفي مقاطعة بولند شهر مدينة تعرف أيضاً بأورنك آباد وأضيف لاسمها كلمة سيد فأصبحت (اورنك آباد سيد) تمييزاً لها عن اورنك آباد وقد اسسها عام ١٧٠٤ سيد عبد العزيز من ذرية سيد جلال الدين البخاري.

وفي البنغال مدينة صغيرة ضمن اقليم كايا تعرف أيضاً باسم اورنك آباد.

مشجرة الملوك النظام شاهية

الملك حسن نظام الملك بحري Bahri بن بهيرون Bhairon

هندوسي الأصل من طبقة البراهمة من مدينة فيجانكر Vijayanagar اعتنق الاسلام وتوفي سنة 891 هـ

- بي بي زينب زوجة الملك وجيه الدين
- 1 – أحمد [الأول] نظام شاه (1496 – 1510)
  - راجا جي
  - 2 – برهان نظام شاه 907 – 961) اعتنق المذهب الشيعي واستمرت عائلته على هذا الاعتقاد (متزوج بي بي أمينة ، ومن الأميرة مريم سلطان ابنة الملك عادل خان وشقيقة اسماعيل عادل شاه
    - ميران خدا بنده
      - 14 – مرتضى [الثالث](1633 – 1636)
      - طاهر
        - أحمد
    - ميران محمد باقر
    - ميران شاه علي
      - 11 – مرتضى [الثاني] (1600 – 1610 م)
      - 12 – برهان [الثالث] (1610 – 1631 م)
      - 13 – حسين [الثالث] (1631 – 1633 م)
    - ميران شاه حيدر متزوج من مخدومة بنت خواجه جهان
    - ميران عبد القادر متزوج من درية بنت عماد شاه
    - 3 – حسين [الأول] (1553 – 1565 م متزوج من دولت شاه بيكم بنت داريا امير برار (الأمارة العماد شاهيه) ومن السيدة ثريا ، ومن السيدة كنزه همايون بنت عماد شاه
      - 4 – مرتضى الأول (1565 – 1588 م) وزوجته الأميرة هدية أخت الملك علي عادل شاه
        - 5 – ميران حسين [الثاني] (1588 – 1589 م) وزوجته الأميرة خديجة بنت الملك يوسف عادل شاه وأخت ابراهيم عادل شاه
      - تشاند بي بي زوجة علي عادل شاه توفيت سنة 1008هـ
      - خديجة زوجة جمال خان انجو
      - 7 – برهان الثاني (1589 – 1591)
        - 6 – اسماعيل (1589 – 1591)
          - 9 – أحمد [الثاني] حكم اوغست الى ديسمبر 1595 م
        - 8 – ابراهيم حكم من ابريل الى أوغست 1595 م وهو متزوج ابنة ابراهيم قطب شاه
          - 10 – بهادور (1595 – 1600 م)
      - قاسم
      - منصور
      - آغا بي بي متزوجة من مير وهاب
      - جمال بي بي متزوجة من ابراهيم قطب شاه

الصور واللوحات التاريخية

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

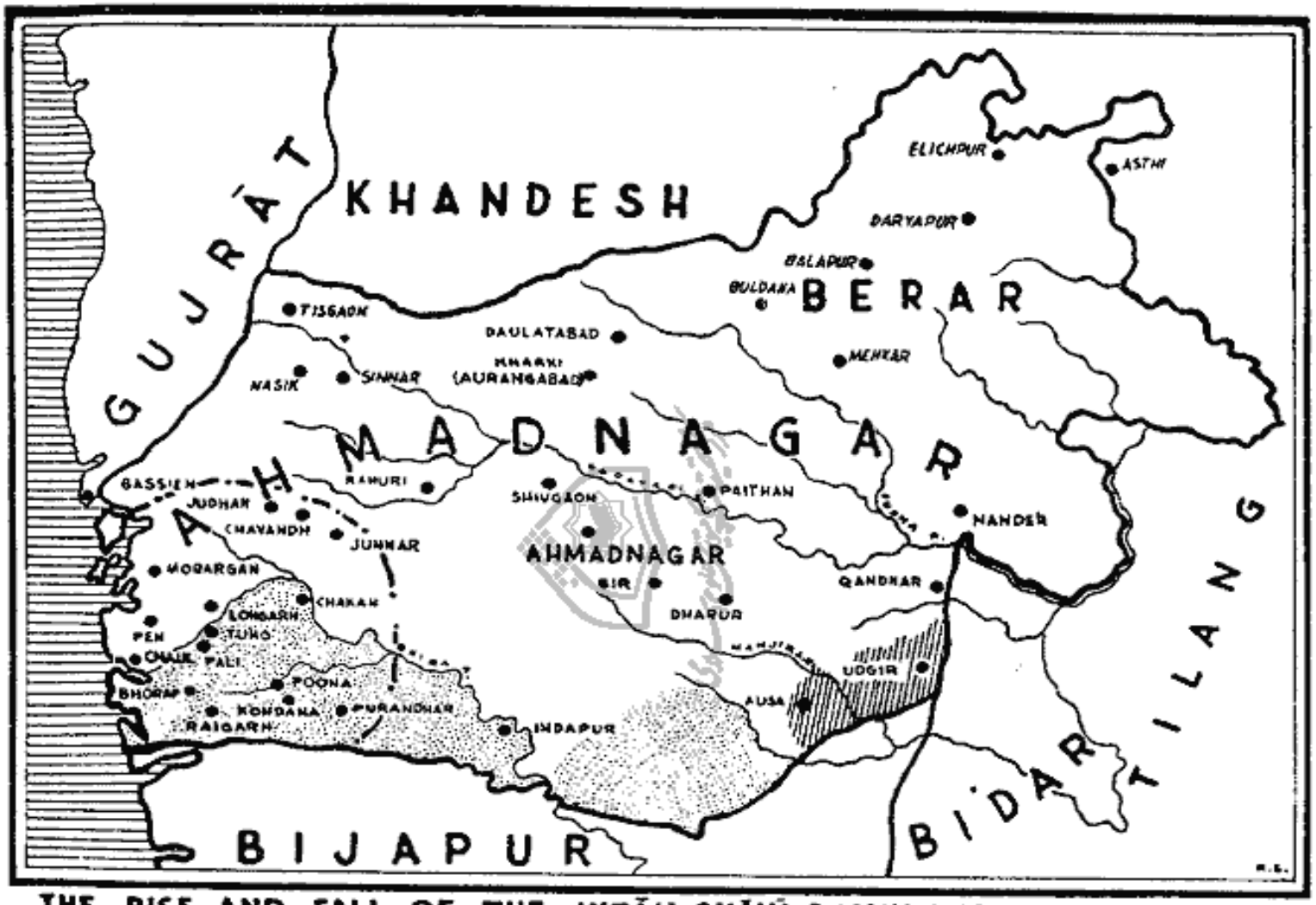

THE RISE AND FALL OF THE NIẒĀM SHĀHĪ DOMINIONS

THE KINGDOM IN 1490.

BOUNDARIES EXTENDED FROM 1490. TO 1626.

OCCUPIED BY THE MUGHALS, 1630-1633

CEDED TO MUḤAMMAD ʿĀDIL SHAH BY THE TREATY OF 1636.

CONQUERED BY THE MUGHALS IN SEPTEMBER-OCTOBER, 1636

كتابة من أحمد نگر ، من عهد المملكة النظام شاهية مؤرخة بسنة ٩٣٧ هـ. سونا بهري مسجد Sonaihri Masjid او المسجد الذهبي الكائن في باره امام كوتلا (Bara Imam Kotla) .

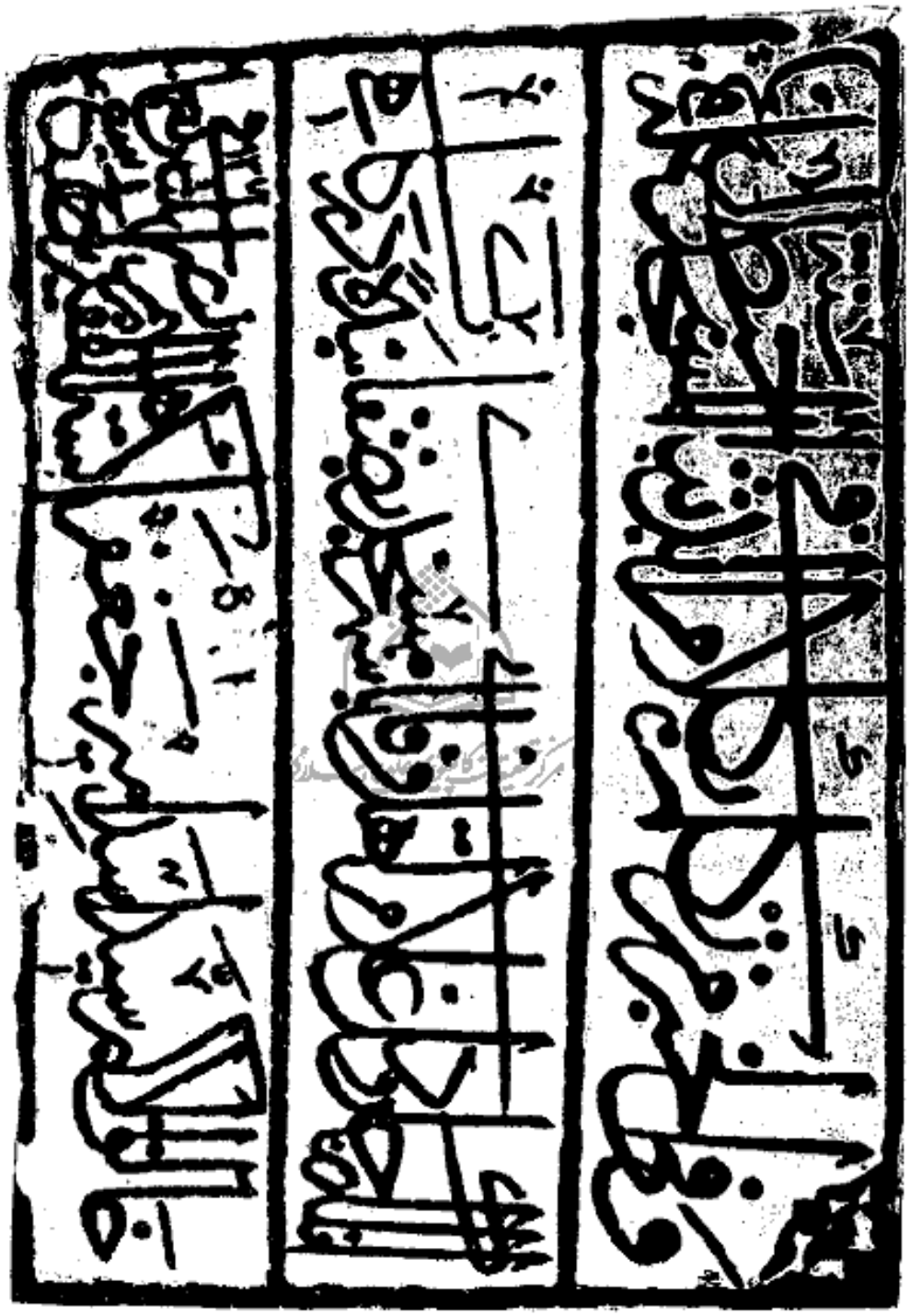

١- وفي الخدر من تكلم بكلام الدنيا في المسجد حبط عمله اربعين سنة.
٢- آنكه از جان ودل غلام اهل وفا باني سنهري مسجد بصفا بنده درگاهي.
٣- خالق الأكبر سيد اسد امير جعفر ، كتبه الفقير ابراهيم نصر في تاريخ سبع ثلاثين تسعماية ٩٣٧ .

كتابة أخرى من إمام باره كوتلا (حسينية كوتلا) Imambara Kotla في احمد نگر ، شعر بالفارسية.

زآل مصطفي سيد جلال است ..... در عالم ذو الجلال است

.....تشنه های بحر سیراب بر ریش حق کشاید فتح ابواب

نگهدار (؟) ....وسال بی حد

برای مؤمنان مسجد بنا کرد به پهلرش برای خویش جا کرد

..... واز عمرش .....

دعاء ناد عليا مظهر العجائب على شكل اسد (وهو امر شائع في الكتابات التذكارية لدى شيعة الهند ، من قلعة احمد نگر – المملكة النظام شاهية.

والشائع لدى مسلمي عامة مسلمي الهند لقب اسد الله (The Tiger of God) المخصوص بالإمام علي (ع)، وهو لديهم المثال النموذجي للشجاعة.

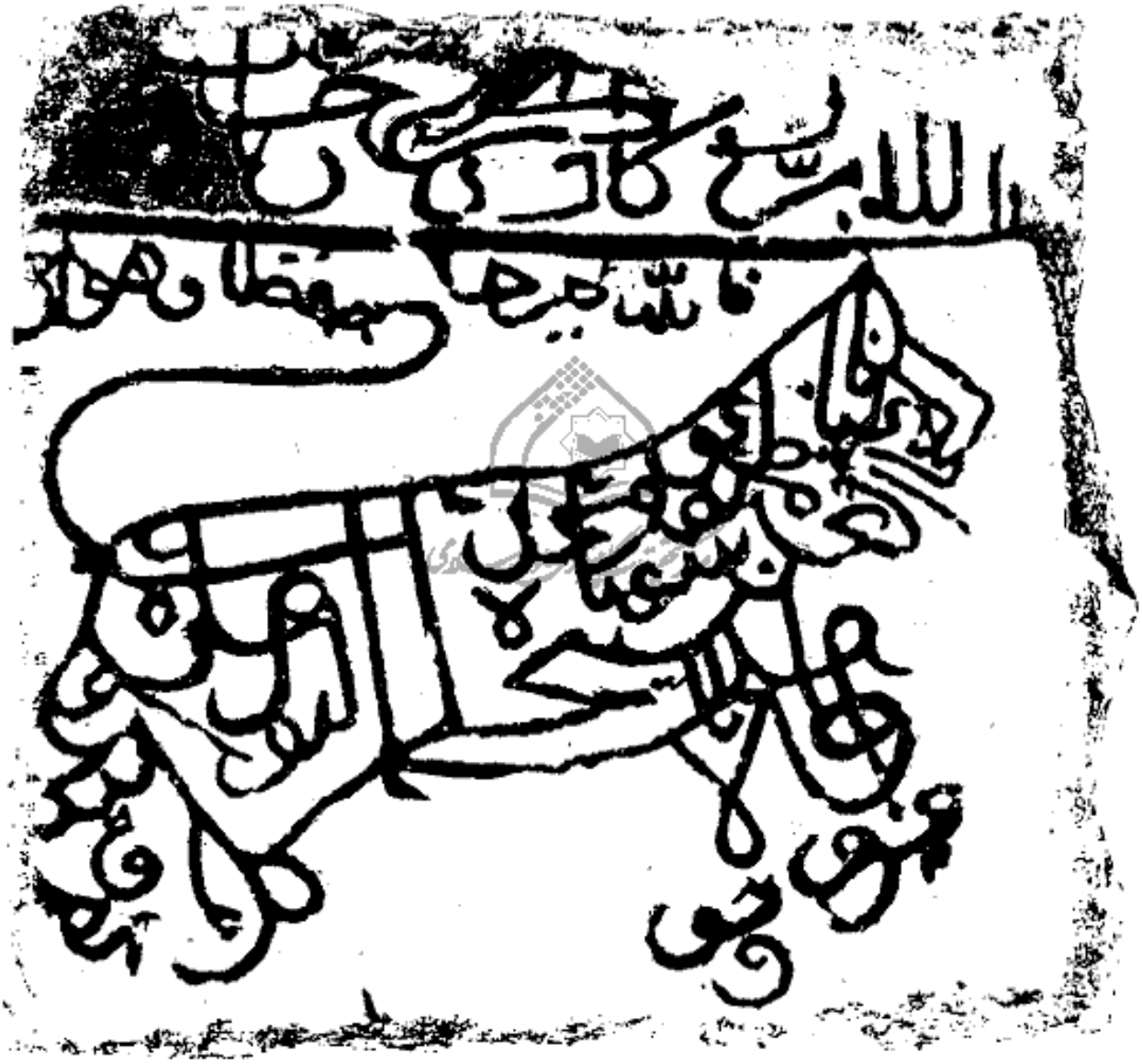

ای دل ناگه مژده امن و امان رسید
که وقت ظهور حضرت صاحب الزمان رسید
سجود خانه کعبه بر همه واجب
که آنجا در وجود آمد علي بن ابيطالب (عليه السلام).

شاهد قبر من المملكة النظام شاهية، مؤرخ بسنة ١٠١٠ هـ.
كتبه الخطاط خلف التبريزي.
جاء فيه:

هو الملك الحي الذي لا يموت

(1) خداوندا بذات بے مثالت
بشتاتان خورشید جمالت

(2) بنور طاعت خلوت نشینان
بمحراب نیاز پاك دینان

(3) بایمانے که خود کردی کرامت
ببر ما را بصحرائے قیامت

(4) هدایت را رفیق راه ما کن
محمد را شفاعت خواه ما کن

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ○ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○

كتبه المذنب خلف التبريزي

(5) میکفت خرد بمن که بوستان علی بیك
الحق که شهید اکبر پاك شده سنه
١٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد المصطفى
وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء وعلى الحسن المجتبى
والحسين الشهيد بكربلاء والعابدين
ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد
وعلي والحسن والحجة المنتظر المهدي
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الطاهرين
وعلى آل الكريم بغير الحسنات القلب السليم
فحمل الراح اقبح كل شيء اذا كان الوعي التكرم
تاريخ وفات را چو جستم
شد سبز جای مریم

كتابة من مدينة برهان پور (Burhanpur) ، (بولاية مديا پرديش – Madhya Pardesh).
وهي شاهد قبر المرحومة مريم بنت السيد محمد بن علي موسى الحسيني المازندراني الملقب بمفتخر خان المتوفاة يوم الخميس ١٢ جمادى الأولى سنة ١١٠٢ هـ. (٢ ابريل ١٧١٨ م)
كتبه : زوجها ابو الفضل خان بن غياث الدين منصور الحسيني الانجوني، وهم من الشيعة الإمامية.
القياس : ١٧٤ * ٨٩ سم .

كل شيء هالك إلا وجهه..... كل من عليها فان

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد المصطفى.
وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلا وزين العابدين ومحمد و جعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجة المنتظر المهدي صلوات الله وسلام عليهم اجمعين الطاهرين.

(١) وفدت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم
(٢) فحمل الزاد اقبح كل شيء اذا كان الوفود على الكريم
(٣) تاريخ وفات را چو جستم، شد جنت سبز جاى مريم سنه ١١٣٠

قد فاتت السيدة المبرورة المغفورة الموفقة قارئة القرآن المجيد وزائرة بيت الله الحرام ومجاورتها فيها حجتين و أداء الحجين وزيارة جدها سيد المرسلين وجدتها سيدة نساء العالمين وسائر الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم في روضاتهم المقدسة سمية أم عيسى عليه وعلى نبينا السلام مريم بنت المرحوم الأجل الأمجد محمد بن علي موسى الحسيني المازندراني المخاطب بمفتخر خان، في يوم الخميس ثاني عشر شهر جمادى الأولى سنة ثلثين ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية، كتبه العبد المغموم المهموم المحزون المهجور زوجها وابن ابن اخت ابيها ابو الفضل خان بن غياث الدين بن منصور الحسني الحسيني الانجوني.

كتابة من مدينة بدر Bidar (كرناتك).
دونت ايام العصر المغولي (عصر اورنگزيب ١٦٥٨ ـ ١٧٠٧ م).
القياس : ٦٧ × ١٩٨ سم.
تعود إلى سنة ١٠٨٨ هـ ـ ١٦٧٧ م.

(١) بدور شاه عالم گير غازى — كه از عدلش شده گيتى منور
(٢) قلندر خان بهار باغ دولت — كه از بويش جهان گشته معطر
(٣) به پيش آفتاب دست جودش — بود دريا و كان از ذره كمتر
(٤) رواقى ساخت بهر يادگاري — كه باشد زير اين فيروزه منظر
(٥) پى تاريخ او از طارم چرخ — ندا آمد كه خال روى بيدر

بيتان فارسيان ، من مقبرة الصوفي شاه علي صاحب كتبتا سنة ٩٩٢ هـ - ١٥٨٤ م.
القياس ٨٢ × ١٦٠ سم.
المكان : بيدر Bidar (كرناتك).

حبذا گنبدی عالی که شد آسوده در او شاه فردوس مکان شاه علي رهبر دين

سال تاريخ بنايش زخرد جستم و گفت هاتف از غيب که شد گنبد فردوس برين

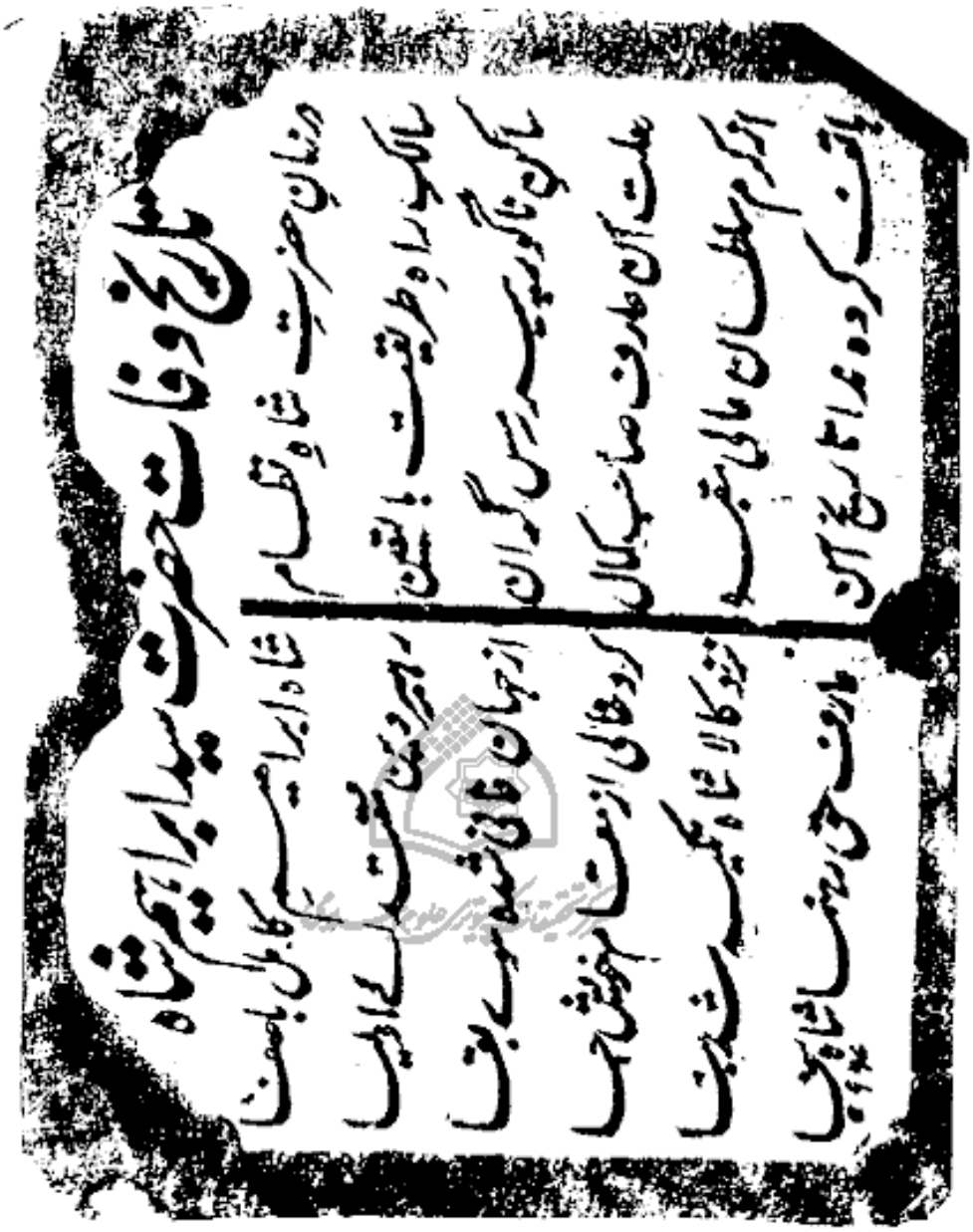

تاریخ وفات حضرت سید ابراهیم شاه

درزمان حضرت شاه نظام
شاه ابراهیم کامل باصفا

سالك راه طریقت بالیقین
رهبر دین مقتدای اولیا

ساکن ناگور پیر مس گران
از جهان فاني شده سوی بقا

رحلت آن عارف صاحب کمال
کرد خالي از مقام خویش جا

از کرم سلطان عالي مقبره
نزد کالا شاه تکیه شد بنا

هاتف کرده ندا تاریخ آن
عارف حق رهنما شاه سخا

٩٦٧

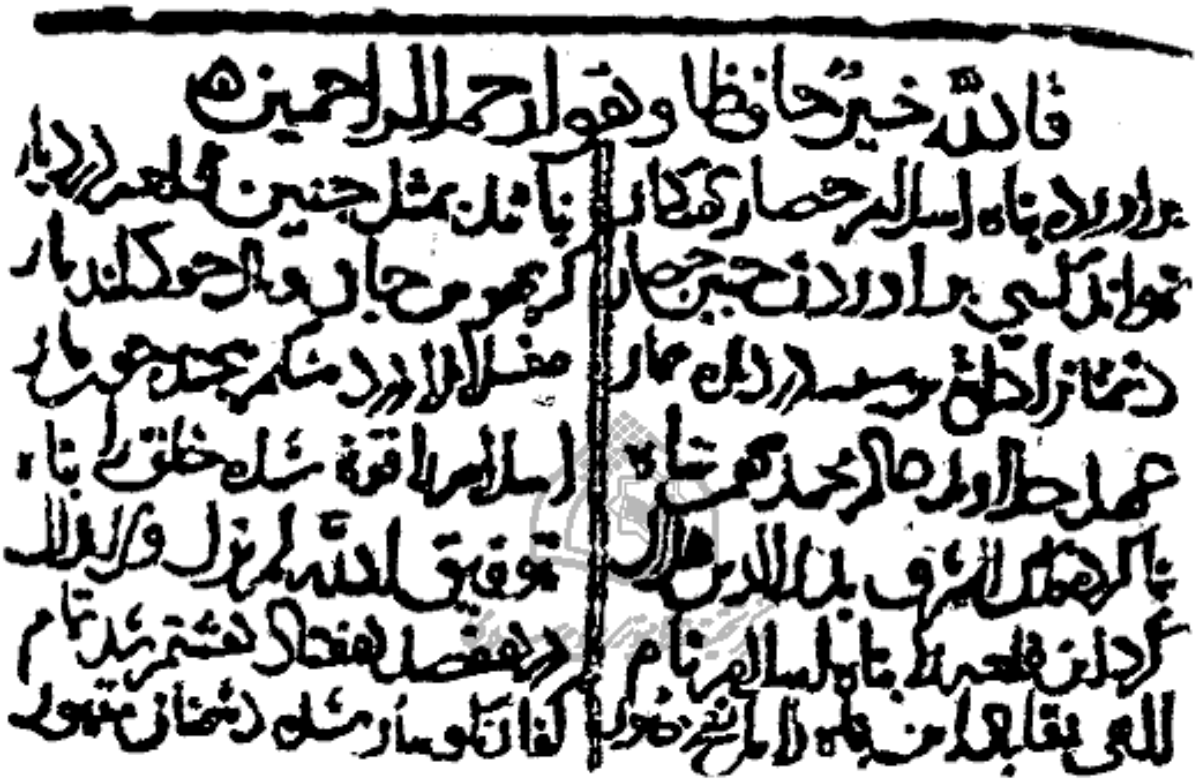

فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

برآورده پناه اسلام حصار بهنكار — نباشد بمثل چنين قلعه در ديار

نتواند كسى برآوردن چنين حصار — گر بهوس جان ومال خود كند نثار

دشمنان را دل بترسيد (؟) (و) در ديده خار — مفسدانرا درد شكم پيچيده چرن مار

عهد خداوند عالم محمد بهمن شاه — اسلام را قوة شده خلق را پناه

بنا كرده ملك الشرق بدر الدين هلال — بتوفيق الله لم يزل و لايزال

كرد اين قلعه را پناه اسلام نام — در هفصد هفتاد هشتم شد تمام

الهي بقا باد اين پناه را تا نفخ صور — كفار نگونسار شده و دشمنان مقهور

كتابة وجدت في Talikota على قبر فيل جاء فيها (فأدلي دلوه) وهي مؤرخة بسنة ٩٧٢ هـ (١٥٦٤ م)، يعود الفيل لأحد ملوك الدكن، المعاصر لرجا فيجيانكر (Vijayangar).

كتابة على باب مسجد فرهاد خان ـ احمد نگر سنة ٩٦٧ هـ. (١٥٥٩ ـ ١٥٦٠ م).

در عهد شاه عادل كامل نظامشاه
باني مسجدی شد و از فيض لطف شاه
ثابت چو برد در ره دين نبي و آل

فرهاد خان كه هست زجان چاكری كمين
اتمام داد بهر عبادات مومنين
تاريخ اين بنا بطلب از ثبات دين

كتابة تذكارية على مسجد مالي واده (Maliwada) في احمد نگر، يعود إلى سنة ٩٦٧ هـ (١٥٥٩ ـ ١٥٦٠م) ويعرف المسجد ايضا خان زماني مسجد وقد بناه فرهاد خان كذلك:

در عهد شاه عادل كامل نظامشاه
ثابت چو بود در ره دين نبي و آل
اتمام داد بهر عبادات مومنين

بانی مسجدی شد و از فیض لطف شاه
خان زمان که هست زجان چاکر کمین
(تاریخ) این بنا بطلب از ثبا(ت) دین

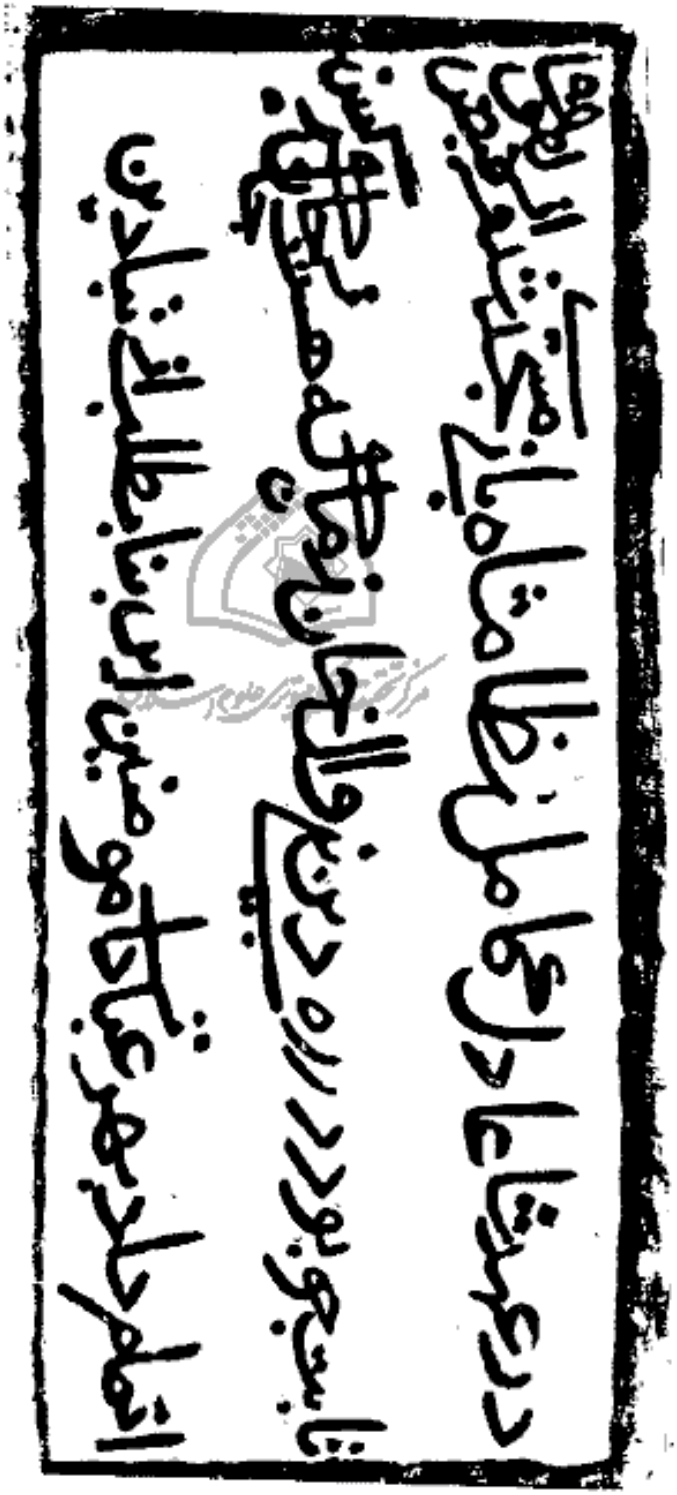

كتابة مؤرخة بسنة محرم ٩٦٩هـ. (آذار ١٥٦٢م) من مقبرة (Do Boti Chira)، احمد نگر.

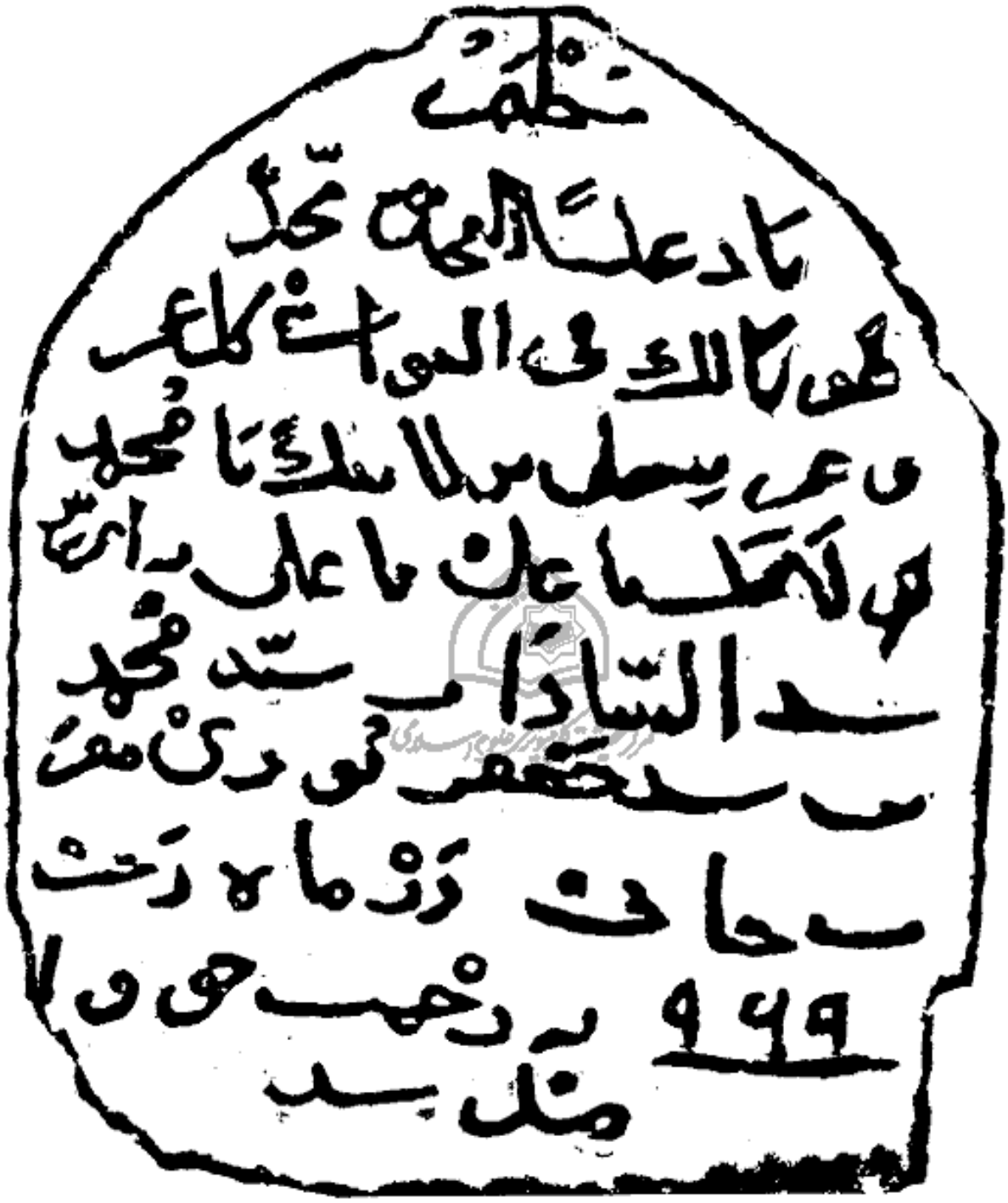

نادعليا مظهر العجائب — تجده عونا لك في النوائب
كل هم وغم سينجلي — بولايتك يا محمد بولايتك ياعلي ياعلي
سيد السادات سيد محمد بن سيد جعفر نوري مقرب خاني در ماه رجب سنه ٩٦٩ به رحمت حق واصل شد.

كتابة من مقبرة (Mahawat)، في روضة باغ (Rouza Bagh)، بمدينة احمد نگر.

يا غفور يا غفور ياغفور
قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم.

ابيات من الشعر الفارسي مؤرخة بسنة ٩٧٧هـ - ١٥٦٩م كتبت مقابل قبة السيد صاحب (Newasa Road)، بمدينة احمدنگر (العهد النظام شاهي)

ما ماتم گشته شد با اعتبار ماست | تیر عشق تیر سنگ مزار ماست ✱ بی رقم تیغ عشق عالم نمی رویم | بیرون شدن ز مقوله بی زخم عار ماست

ما با وجود سنگ ملامت سلامتیم ✱ گویا که سنگهای ملامت حصار ماست

ما را گرفته پا بسوی دار میکشد | ساقی بیار می که دمی گیر و دار ماست | چون کاتبی خوشیم که در دور خط یار | عالم معطر از قلم مشکبار ماست

شهید گشت بناحق یگانه غالبخان | بلا تغیر جهان دیده زمانه ندید

هزار جفا زان نوجوان گزین گلزار | شهید رفت و ز عالم گل امید نچید | حکیمی از پی تاریخ فوت غالبخان | بیخ فکر و خرد هر طرف بسی گردید

عجب بگوش دلم بوی دی باد | که شد شهید بظلم و ستم زدیت یزید | شهید گشت بظلم و ستم چو غالبخان | باب سال شهیدش طلب نمی کنند

ما عاشقیم کشته شدن اعتبار ماست
شمشیر عشق تیز زسنگ مزار ماست

بی زخم تیغ عشق ز عالم نمی رویم
بیرون شدن زمعرکه بی زخم عار ماست

ما باوجود سنگ ملامت سلامتیم
گویا که سنگهای ملامت حصار ماست

ما را گرفته یار سوی دار میکشد
ساقی بیار می، که دمی گیر ودار ماست

چون کاتبی خوشیم که در دور خط یار
عالم معطر از قلم مشکبار ماست

****

شهید گشت بناحق یگانه غالبخان
بلا نظیر جهان دیده زمانه ندید

هزار حیف از آن نوجوان کزین گلزار
شهید رفت وز عالم گل امید نچید

حکیمی از پی تاریخ فوت غالب خان
به بحر فکر وخرد هر طرف بسی گردید

(سروش) غیب بگوش دلم نویدی داد
که شد شهید بظلم وستم ز دست یزید

شهید گشت بظلم وستم چو غالب خان
حساب سال شهیدش طلب زخان شهید

سنة ۹۷۷

كتابة تذكارية من مسجد الحاج حميد في احمد نگر (من العهد النظام شاهي).

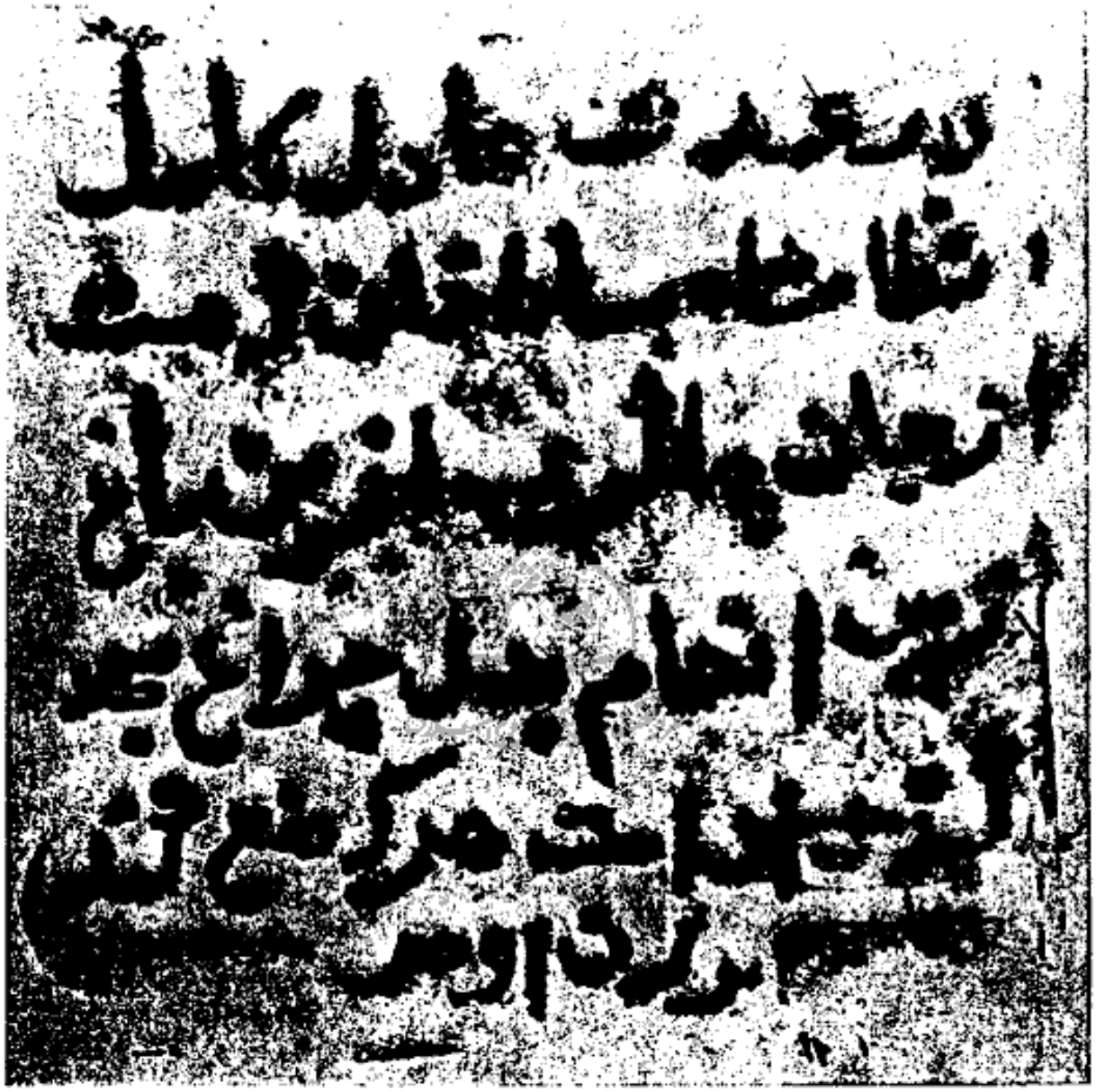

در عهد شاه عادل کامل نظام شاه، بساط خان که هست از جان چاکری، ازین باغ زمین العام بدل چراغ مسجد (و) گنبد داد است – هرکه منع کند، بر زن او خر.

نص باللغة المراتية من عهد المملكة النظامشاهية في احمد نگر.

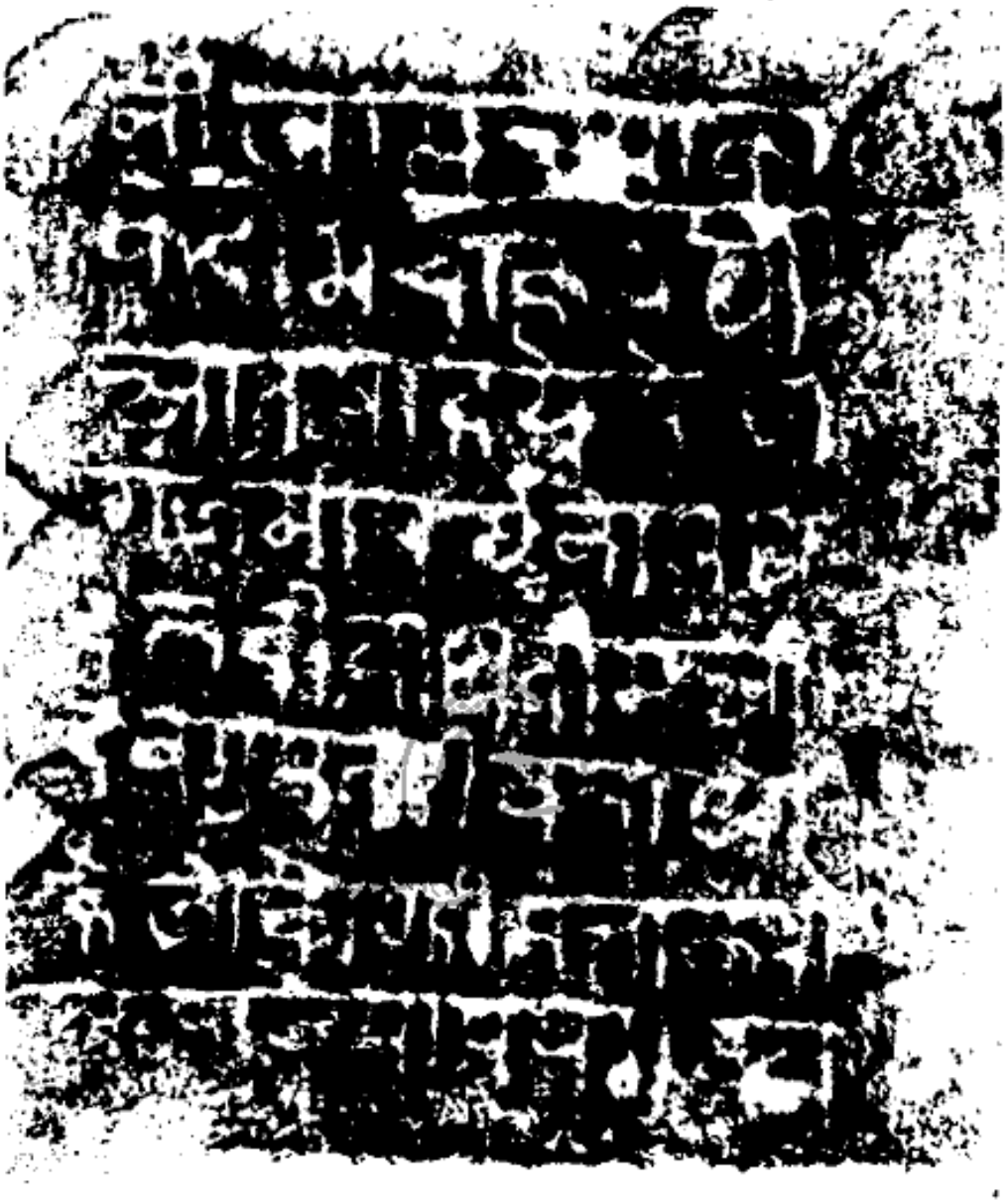

الترجمة الانكليزية للنص المراتي:

Nizam Shah's old (?) .....Bisat.....has given the garden land in in'am for lighting the mosque and the dome. Whosoever forbids ..... donkey.

كتابة تذكارية في القرية والبحيرة التي انشأها الخواجه حسين شاه نعمة خان ابن الخواجه جلال الدين السمناني واوقفها على منفعة الناس في زمن الملك النظام شاهي (مرتضى نظام شاه) سنة (٩٧٩هـ - ١٥٧١م) وجدت في Mangalwarpet في احمد نگر.

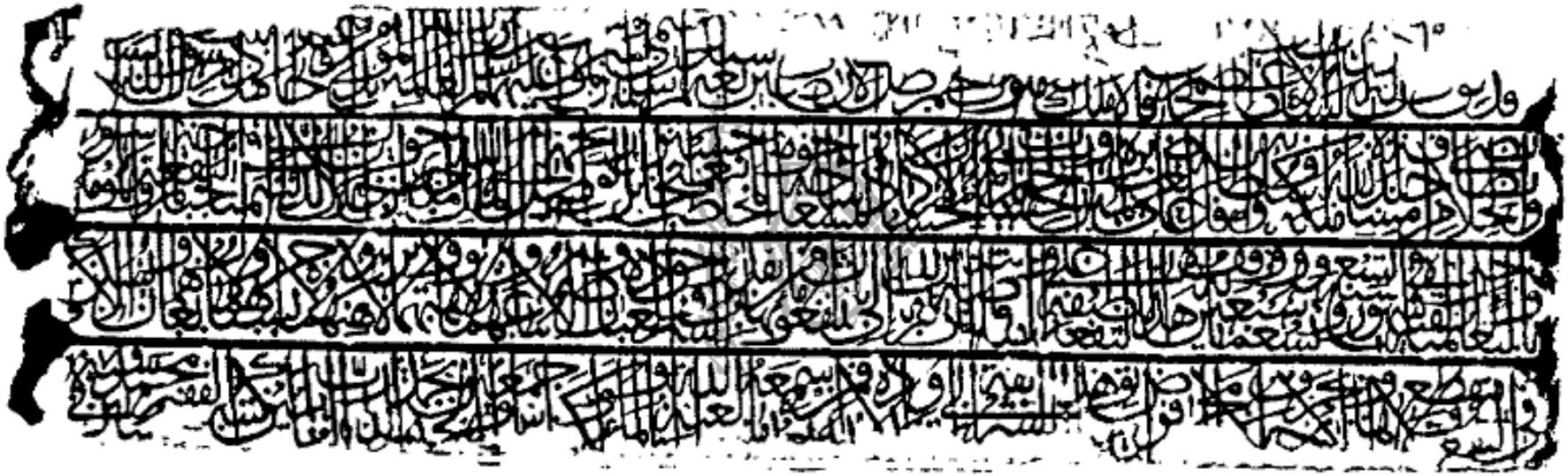

قد ..... السلطان الأعظم (و) الخاقان (العرب و)
العجم ظل (الله في) الأرضين (حامي) شريعة سيد المرسلين،سمي
امير المؤمنين عليهما السلام (؟) رب العالمين المويد من عند (الله)
خادم أهل البيت رسول الله .... السلطنة.

والخلافة مرتضى نظامشاه خلد الله ملكه و سلطانه
وافاض باني الخيرات ..... للسعادة خواجه حسين شاه
المخاطب بنعمتخان ابن الواصل الى رحمة الله الملك مبين (؟)
خواجه جلال الدين السمناني في البقعة جبالمروحه (؟) الموسومه....

.....بقوة (؟) في شهور سنه تسع و سبعين وتسعماية
ووقف هذا البقعة اللطيفة على ..... بأن ينتفعوا من مانها
بقدر الشرب وحق العباد ..... ان لا يباعهما ولا يرهنهما
ولا يستأجرهما و لا يعارهما و ان لا يسكن ....

في البقع ولا ينقطع ..... ها ولا يحرف ..... افوض
تو (ليت) هذا (البقعة) الشريفة الى ..... و أولاده فمن بدنه
بعد ما سمعه (فعليه) لعنة الله و الملايكته والناس اجمعين
والختم بحمد الله رب العالمين كتبه الفقير محمد حسين في سنة ٩٧٩.

(١) اعظم الأمجاد من نسل السلاطين العظام
(٢) جد في طاعات خلاق البرايا دايما
(٣) لميان مخدوم عدن طيب تاريخه
١٤٥

لم يزل مثواه في دار البقا دار السلام
و ابقاه وابتغى مرضاته طول الدوام
في ..... في يا هذا فخذ هذا الكلام
٨٢٨

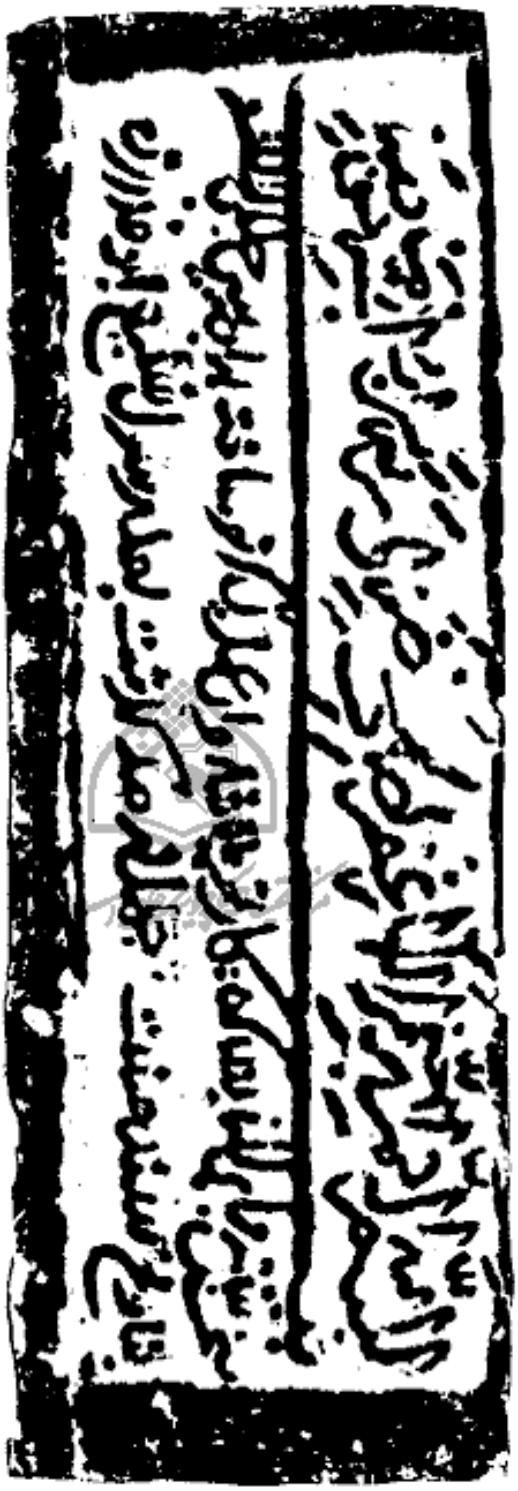

(١) بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر ..... البشر .....
(٢) مسجد بنا شد براى الله بنده ..... كار ..... تو ساخته برابر بيبي .....
(٣) بتاريخ سنه هفت چهل نه صد گذشت بعد رسول شفيع .....

كتابة تذكارية من بوابة Shahraj-Ka Darwaza بمدينة احمد نگر.

(لاإله) إلا الله محمد (رسول الله)
درعهد شاهنشاه عاد(ل) .....
اورنگزيب عالم گير بادشاه غازي .....
باني اين چاه عبد الر .....

بسم الله الرحمن الرحيم ، الله ، محمد ، علي مرتضى.
هر كه آمد عمارت نو ساخت ساخت منزل بنده كمترين .....رضا صيفي
سلطان بيغم شاد وقت ان عمارت ..... شد تاريخ ماهي رمضان.....

حجر من (الصوى) التي كانت تثبت في الطرق الخارجية للمملكة النظام شاهية يعود إلى زمن الملك برهان نظام شاه سنة ١٠٠٠هـ. (١٥٩١ – ١٥٩٢م) وجد في Kalamb على نحو ١٤ ميل من مدينة Yoetmal ، التابعة الآن لمقاطعة بومباي والحجر باللغتين الفارسية والمراتية (المراتية لغة مقاطعة مهارشترا حتى اليوم).

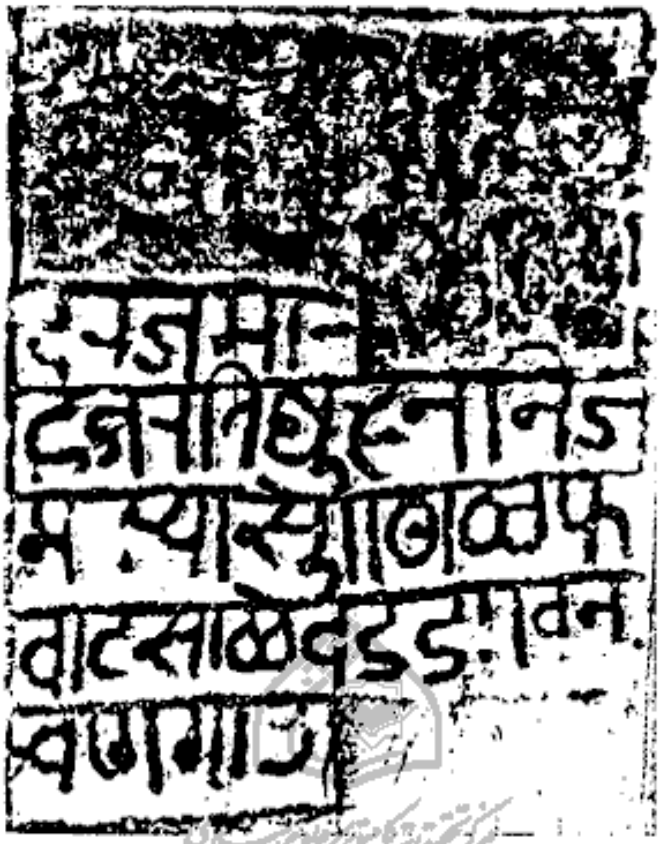

(١) درزمان حضرت برهان نظام شاه
(٢) سلطان في شهور سنه الف .....

TEXT

(1) सके १५०३ वृषा संवत्सरे वैसा

(2) ख वदि १ तदीनी वडीळा पोळा

(3) द खानाचे पूत्र खा । पोळादखा ते ही

(4) सीध केळें । सुभमस्तु ॥

الترجمة بالإنكليزية للنص المراتي:

(a) (1) In the reign of His Majesty Burhan Nizam Shah.
(2) Sultan, during the months of the year A.H. 1000 (1591-1592 A.D) ....

(b) (1) In the reign of
(2) His Majesty Burhan Nija-
(3) ma sya Su || One thousand.
(4) The road to Salewad. On the left is Na-
(5) changa'u

ابيات شعر عربية كتبت على شاهد قبر أحد الأعلام من المسلمين سنة (١١٧١هـ - ١٧٥٧م) وجدت في مقبرة قرب Bhagal Baria Gate في سورت وتعرف ايضا ب(Bhagal Birya).

هذا ضريح حلة سامي المكارم والندا
نوابنا اعني به صفدر خان الأمجدا
في جنة قد ازلفت للمتقين سرمدا
تاريخ مرقاه علا في ضمن بيت عددا
خلده الإله في دار السلام ابدا

(١) هذا ضريح حلة سامي المكارم والندا
(٢) نوابنا اعني به صفدر خان الأمجدا
(٣) في جنة قد ازلفت للمتقين سرمدا
(٤) تاريخ مرقاه علا في ضمن بيت عددا
(٥) خلده الإله في دار السـ١١٧١ـلام ابدا

شاهد قبر آخر من نفس المقبرة مؤرخ بسنة ١٢٢٧هـ (١٨١٢م)، يوم الجمعة ١٢ ربيع الثاني.

(١) رحلت باخر ساعة يوم جمعه
(٢) و عمري كعمر الهاشمي محمد
(٣) وقال لسان العفو عني مؤرخا

لثني عشر ربيع ثاني احبه
هنيئا لي البشرى وها انا زهره
اهدا لي سكن قصر النعيم بجنة
١٢٢٧

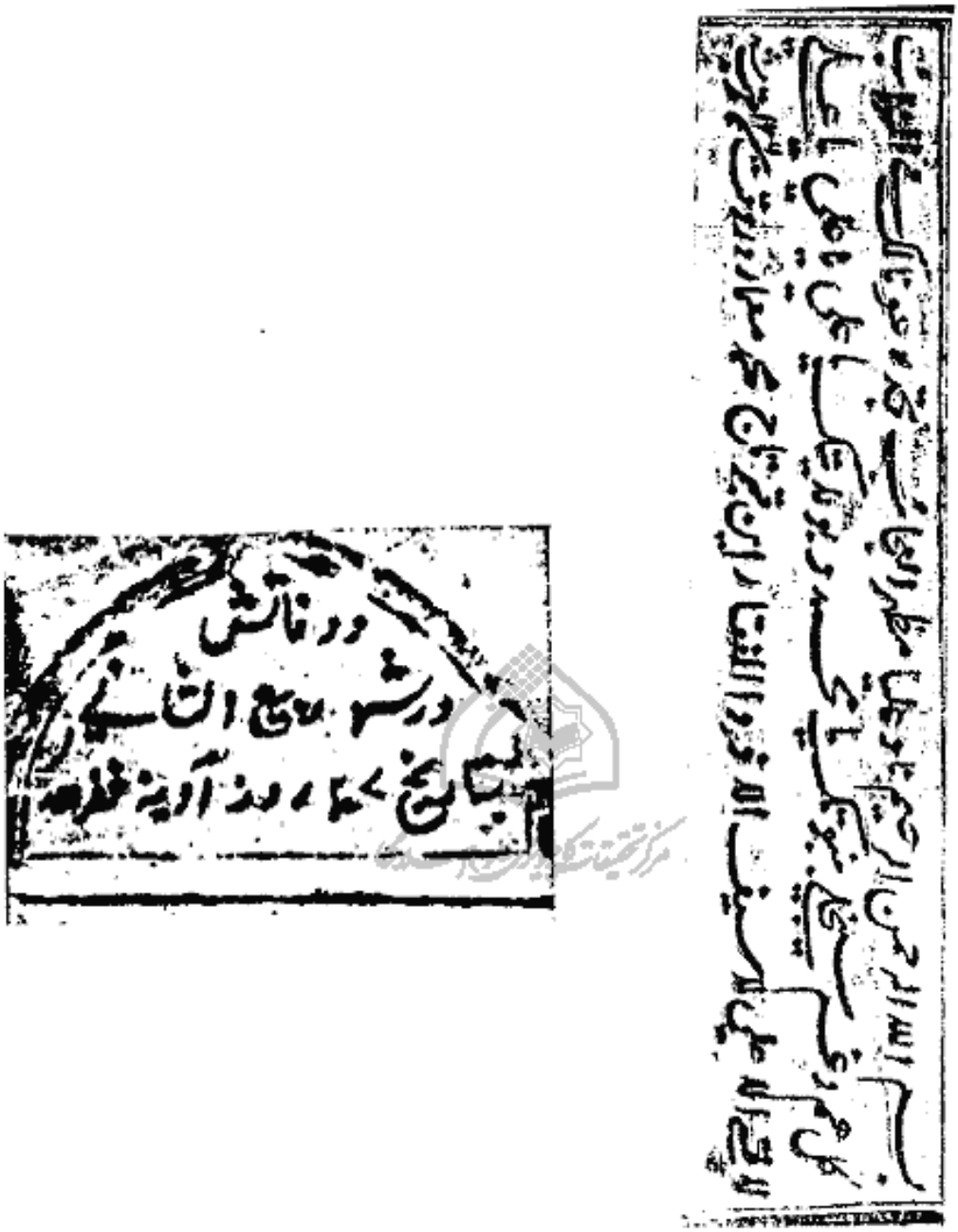

(١-٢) بسم الله الرحمن الرحيم – ناد عليا الخ.
(٣) لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار – اين قبر تاج محمد معمار در وقت سنه ١٢٠١ مرتب شد

ووفاتش
در شهر ربيع الثاني
بتاريخ ٢٨ روز آدينه غفر الله له.

(١) شاهد قبر السيدة نور بي بي :

وفات يافتن نور بي بي در كرهر .....

صفر .....

ثمانين وتسعماية .....

(٢) شاهد تذكاري على إطار المسجد الجامع في Karada (Karhar) جاء فيه :

وإن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا.

كتبه محمد الحسيني.

كتابات من مقبرة كراد Karad وتعرف الآن في ستاره Satara (بومباى)، تعود للعام (١٠٧٥هـ - ١٦٦٤م)، ورد فيها :

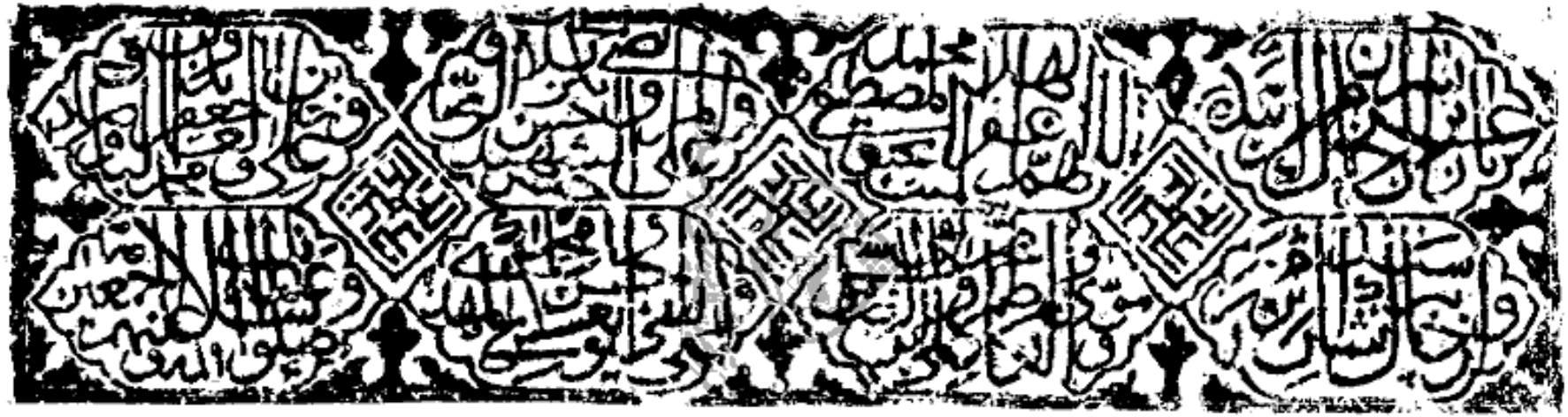

ياران وعزيزان بسرخاك من آيند، اللهم اغفر لهذا المسئ

بحق المصطفى محمد والمرتضى علي و الرضا حسن و الشهيد

بكربلا حسين و زين العابدين علي والباقر محمد والصادق جعفر و الكاظم موسى والرضا علي والجواد محمد والنقى علي والعسكري حسن والمهدي محمد والسلام والصلاة عليهم اجمعين.

علي حبه جنه قسيم ..... الجنه وصي المصطفى حقا امام الإنس و الجنة.

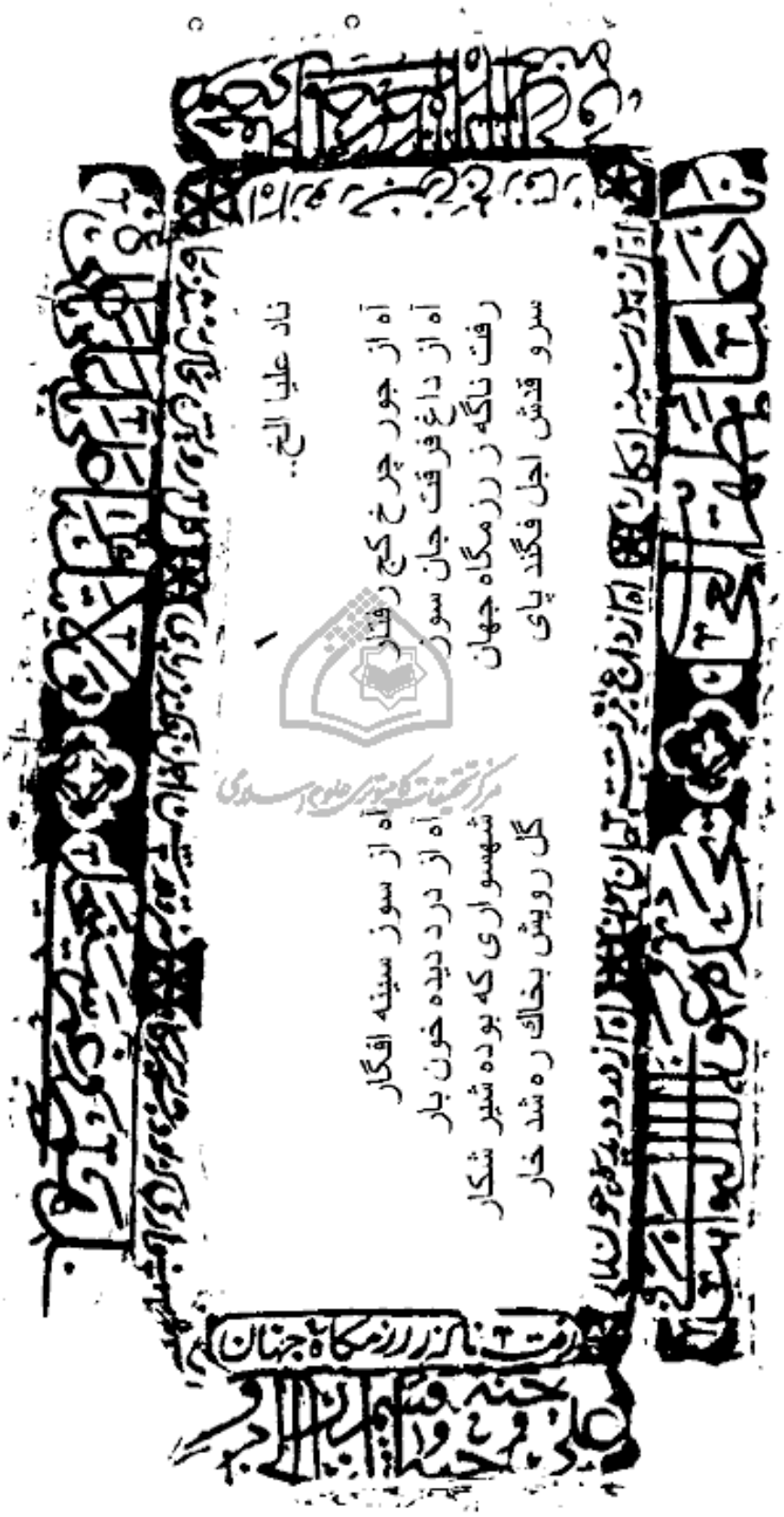

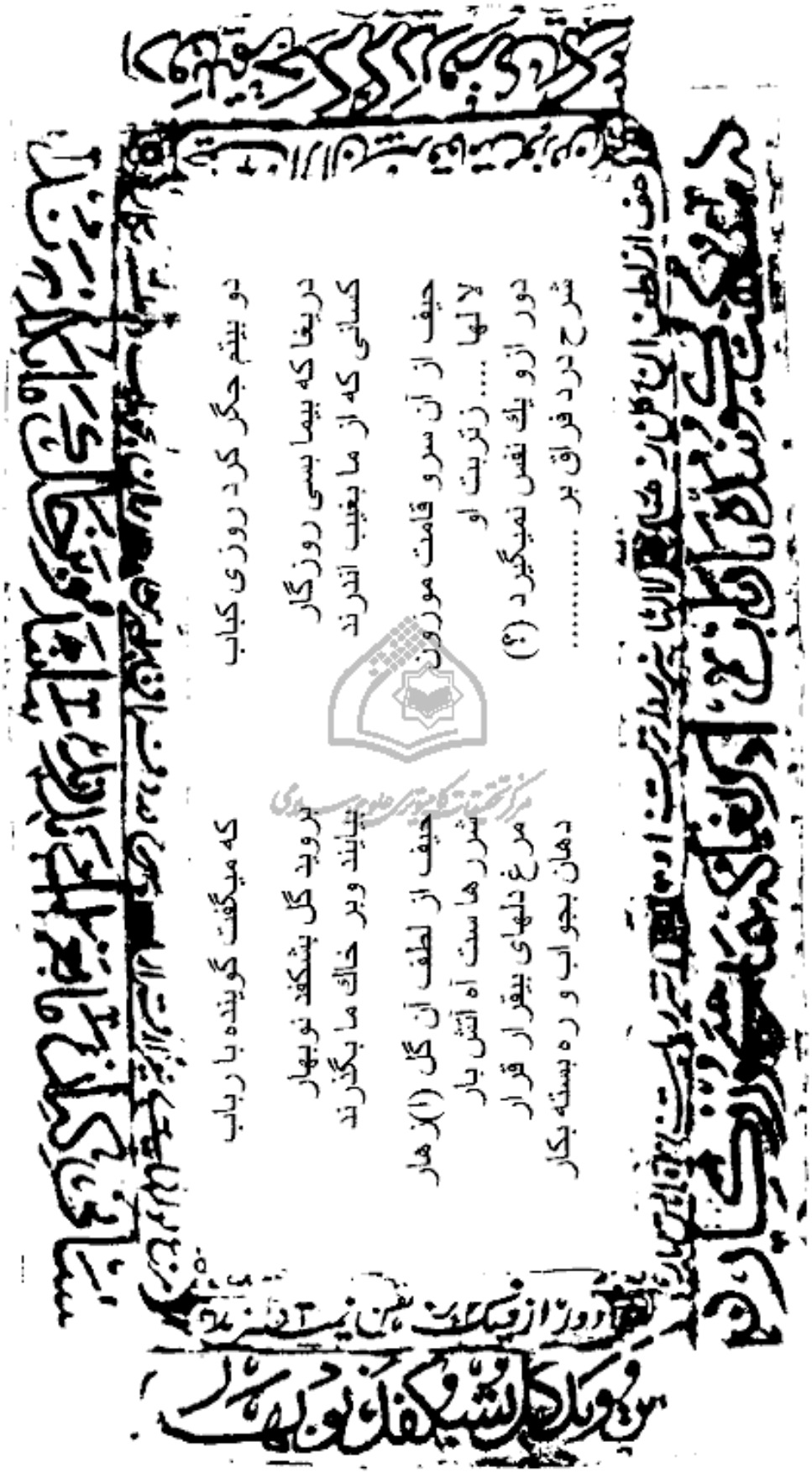

دو بیتم جگر کرد روزی کباب
که میگفت گوینده با رباب

دریغا که بیما بسی روزگار
بروید گل بشکفد نوبهار

کسانی که از ما بغیب اندرند
بیایند وبر خاك ما بگذرند

حیف از آن سرو قامت موزون
حیف از لطف آن گل (ا)زهار

لا لها .... زتربت او
شررها ست آه آتش بار

دور ازو یك نفس نمیگیرد (؟)
مرغ دلهای بیقرار قرار

شرح درد فراق بر .....
دهان بجواب و ره بسته بکار

آية الكرسي.

كتابات من مقبرة شاه سوار غازي – احمد نگر ، حجر نقش عليه اسم النبي (ص)، والأئمة الأطهار.

البقا لله ، الحکم لله

ای که بر ما بگذری دامن کشان از سر اخلاص الحمدی بخوان.

كتابات من المسجد الجامع في بيجاپور (من متحف بيجاپور).

ناد عليا مظهر العجايب تجده عونا لك في النوايب
كل هم و غم سينجلي بنبوتك يا محمد بو لايتك يا علي

الصلاة و السلام عليك يا كليم الله.

الله.

عليما عالما علاما علم علم عالم را على الدوام عالي دار.

كتابات على شواهد مجاورة لمرقد أم الإمبراطور جهان گير، رحمت پور (Satara)، والثاني مؤرخ بسنة ١٠٥٩ـ ١٦٤٩م. تعود للعهد العادل شاهي.

الله باقي
بدوري محمد شه أسان شده
همه كافر مطيع مسلمان شده
بنوري خسروى عادل محمد شاه دكن
كأمد از بهر عدالت افضل بت شكن
تاريخ در (ر)وضه ازلي است

الله ربي

والكل فاني

محمد نبي

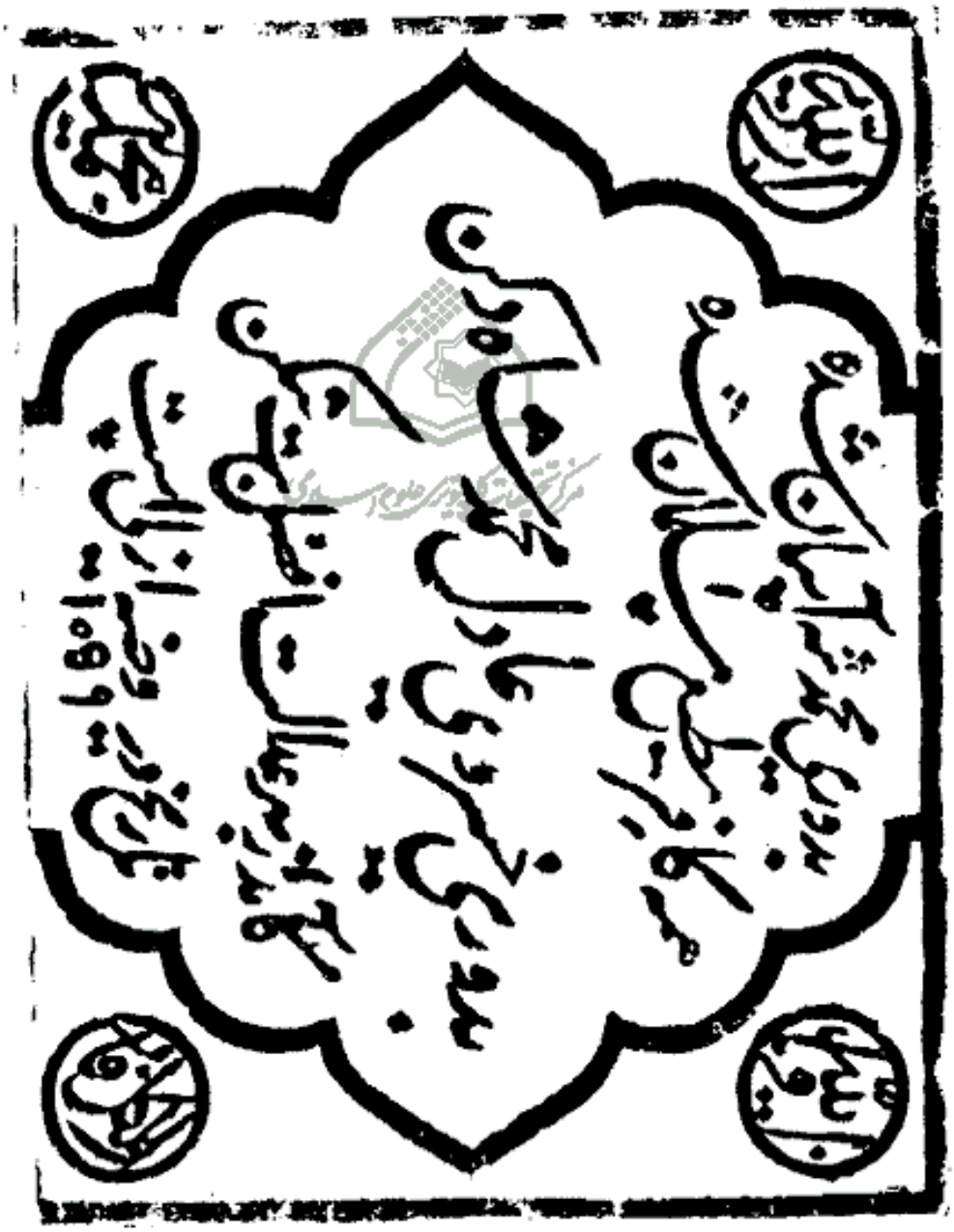

كتابات على شواهد مجاورة لمرقد أم الإمبراطور جهان گير، رحمت پور (Satara)، والثاني مؤرخ بسنة ١٠٥٩-١٦٤٩م، تعود للعهد العادل شاهي.

الله باقي
افضل خان محمد شاهي
خدا كرد افضل بلطف ابد
زجمله خوانين مشهور شد
چو طالع نيكو داشت بتقدير خويش
نيكو كرد ازو جمله عام ابد

محمد نبي

والكل فاني

ومحمد عربي

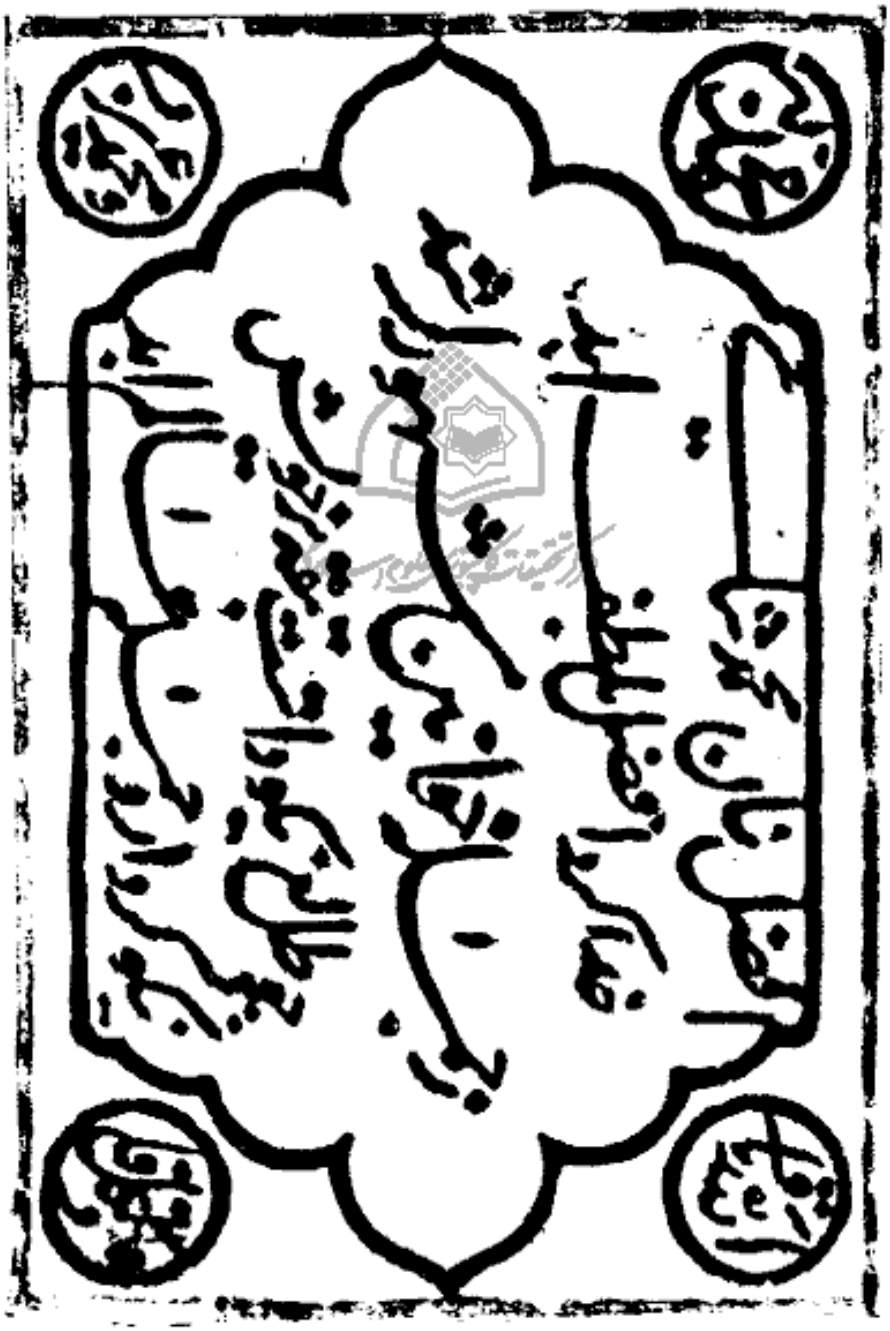

(١) كتابات من قلعة پارلي Parli (في ستاره Satara)، تعود للعهد العادل شاهي.

ناد عليا مظهر العجايب تجده عونا لك في النوايب
كل هم و غم سينجلي بنبوتك يا محمد، بو لايتك ياعلي يا علي.
لا إله إلا الله محمد رسول الله
و لا فتا إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار ..... هر بلا پيش أيد اين دعا بخوانند هفتاد بار.
بنده درگاه ملك ..... ريحان (؟) علي عادلشاهي.

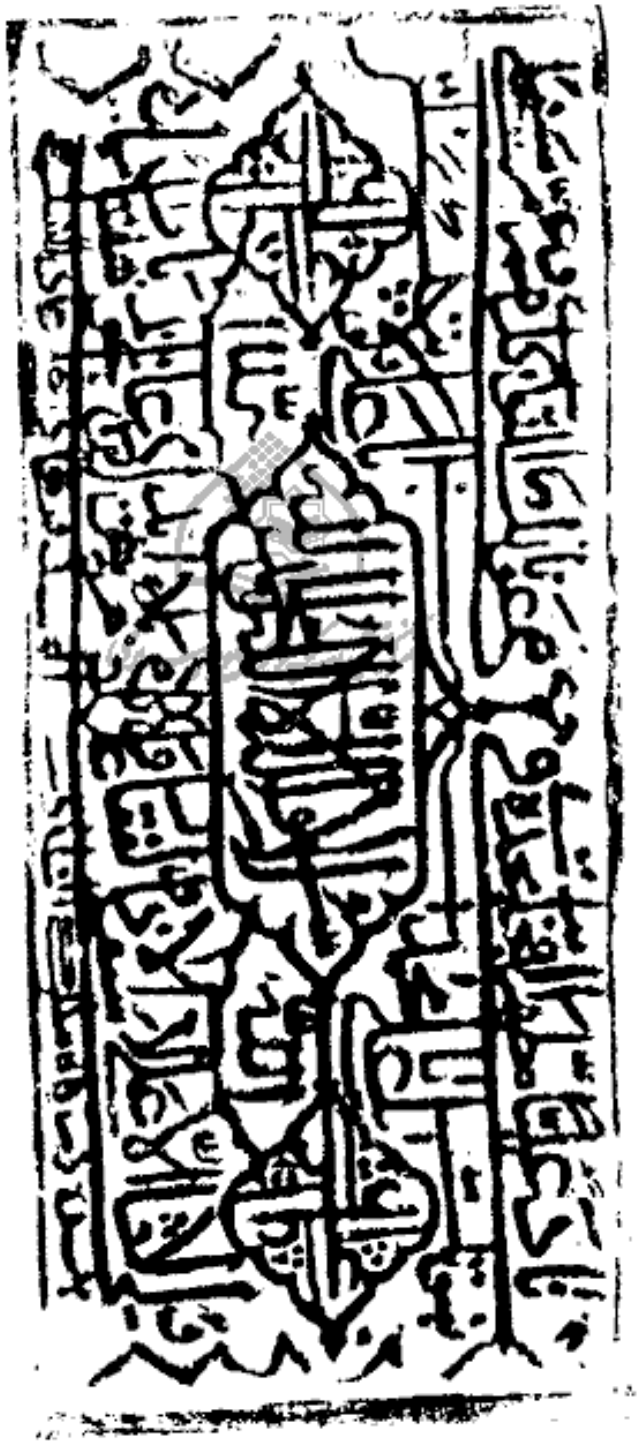

دولت زدرت همه را روی نماید — و از همت تو همه را کار گشاید
تو قبله حاجتی ومن حاجتمند — حاجت ز در قبله همه را بر آید
بنای عمارت دروازه قلعه تمام شد بتاریخ (؟) جمادی الآخر درکار کرد ریحان عادلشاهي.

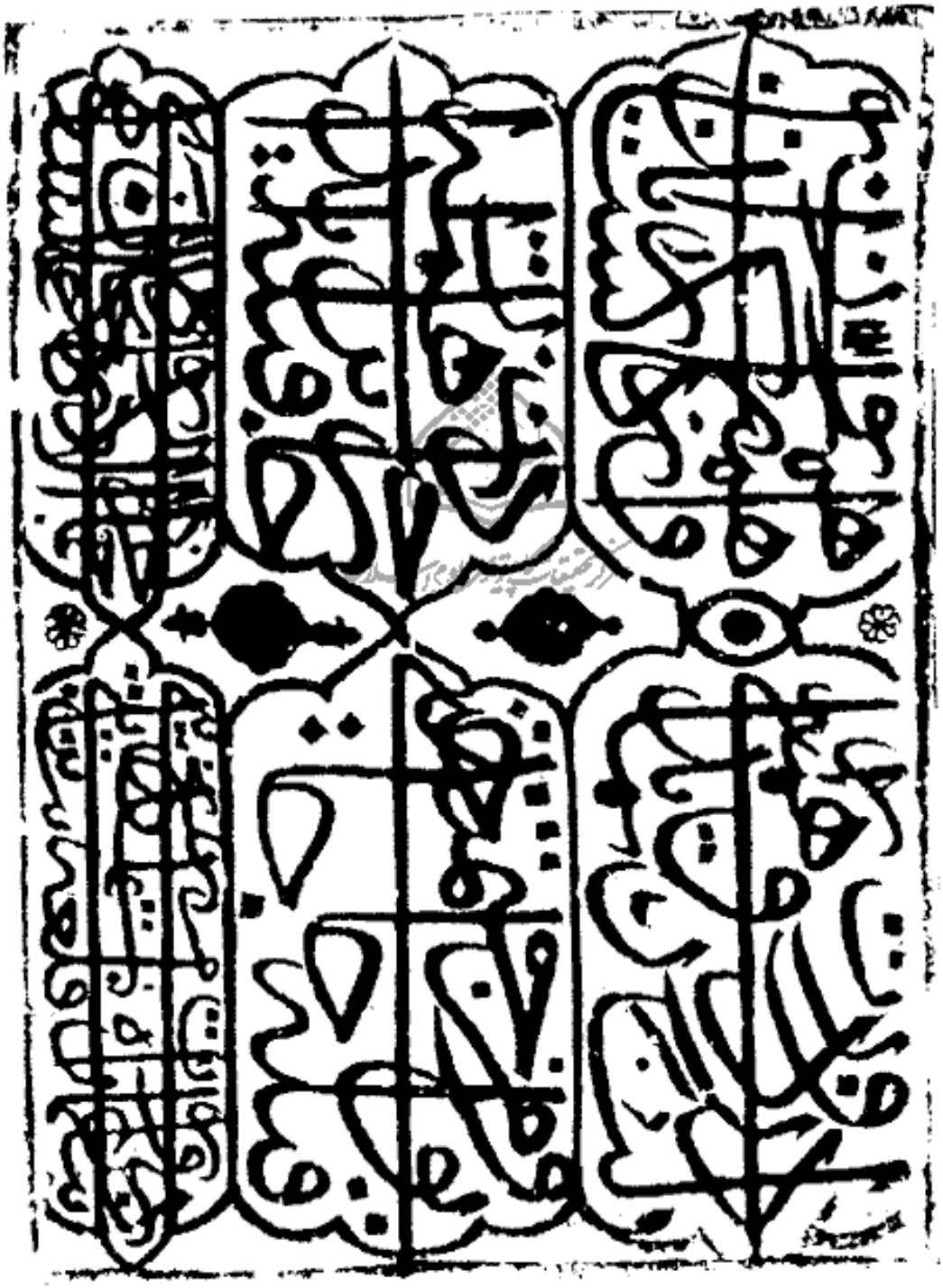

كتابة من قلعة قندهار (العهد النظام شاهي).

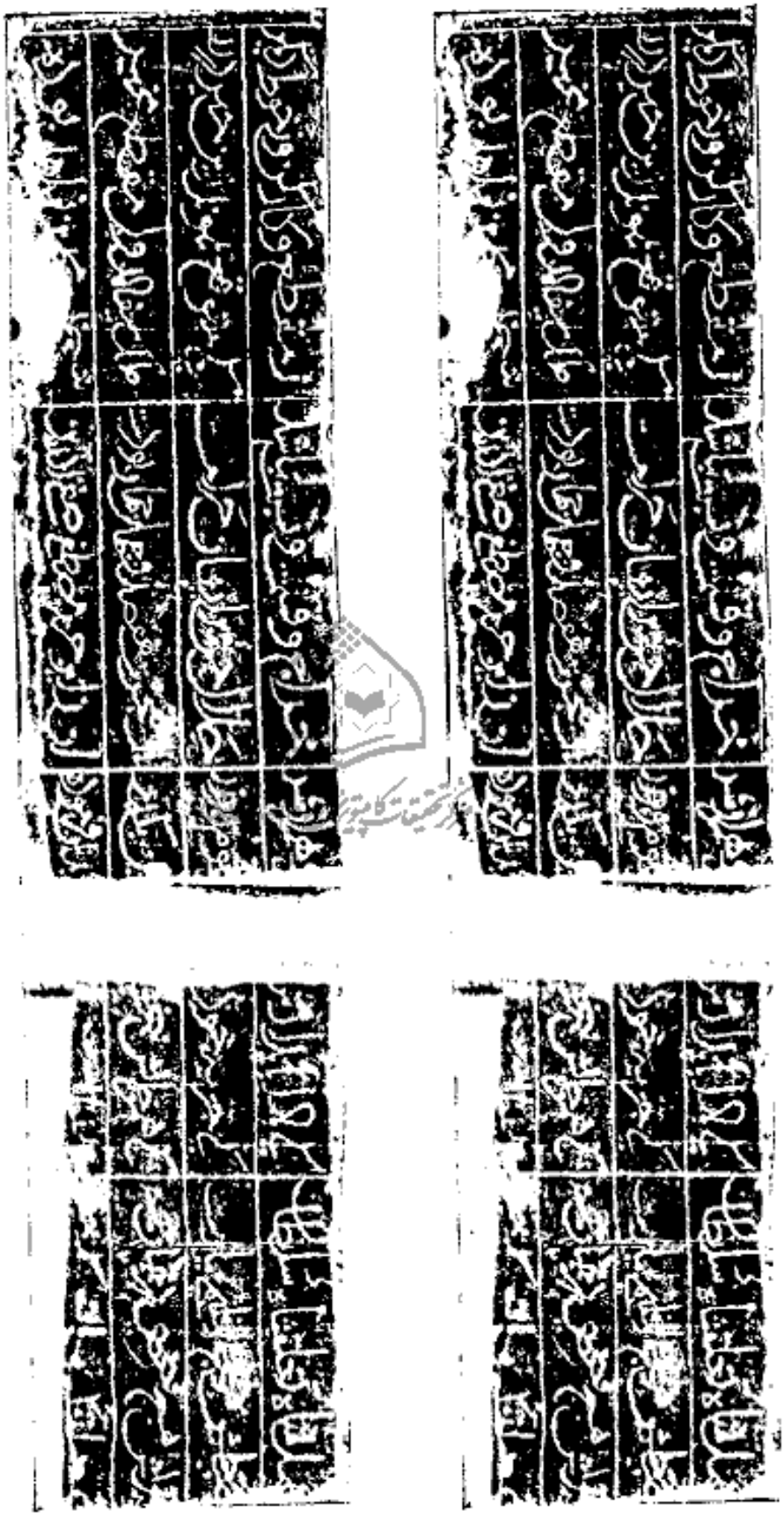

(۱) در كنار حوض كوثر قلعه را معمور داشت مسجد رفيع محمدي اتمام اين پرنور داشت

(۲) برج عنبر سوى قبله بانجمن (؟) راست كرد خضر معني صفدر كاريز را بريان (جريان؟) بداشت.

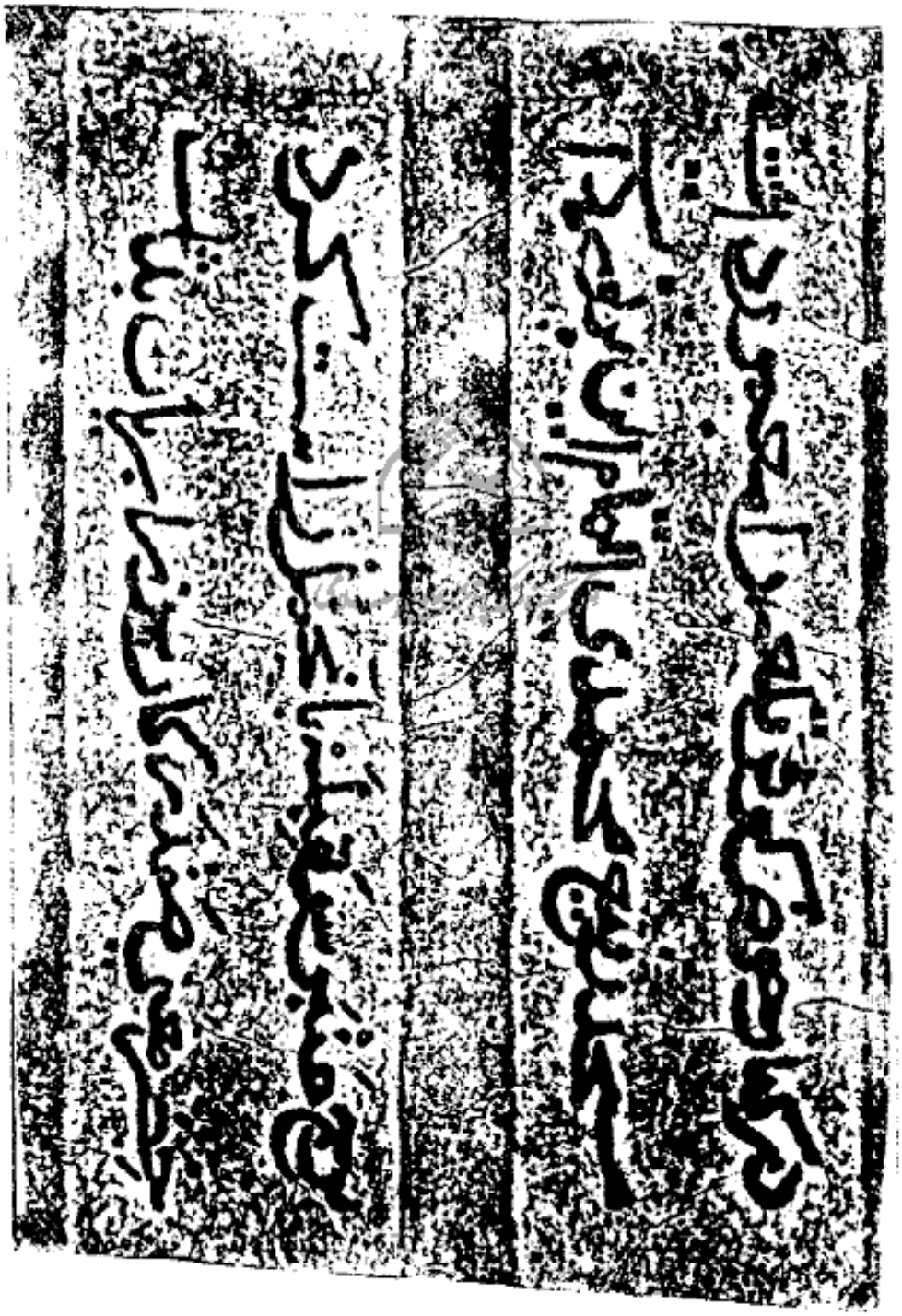

مرتب شد در عهد ملك عنبر.

كتابة من المسجد الجامع في قلعة قندهار، مؤرخة بسنة (٩٤٧هـ-١٥٤٠م)

(١) لا إله إلا الله محمد رسول الله — لا إله الا الله علي ولي الله
(٢) دكرومت پادشاه شاه نظام — دادست أن نظر دوازده امام
(٣) گرفتم عالم را بمردي بزور — فتح نصرت بخشيده خدايا مدام.
سنه ٩٤٧ (؟)

بنا شد بنام خدا ومحمد و علي اوليا
بدور همايون شهنشاه مرتضا
سنه اربع و سبعين و تسعماية
اين بهانج زپولاد خان چاكر شه ولا .

در دورشه مرتضا
زغوریخان شد بنا

كتابة على مدخل قلعة انتور Antur مؤرخة بسنة ١٠٠٠هـ.(١٥٩٢م).

درزمان حضرت برهان نظام شاه في شهور سنه الف شرق راه ناگاپور وجالناپور.
جنوب راه دولت آباد و احمد نگر.
راه مهون وچاليس كام.
راه انتور وبرهان پور.

لوحة من قلعة انتور Antur مؤرخة بسنة ١٠١٩هـ.(١٦١١م).

(١) شد شه برج بنا در عهد ظل اله برهان نظام شاه.
(٢) بحكم نافع البشر ملك عنبر بنوزدهم رجب در سنه تسع عشر الف.

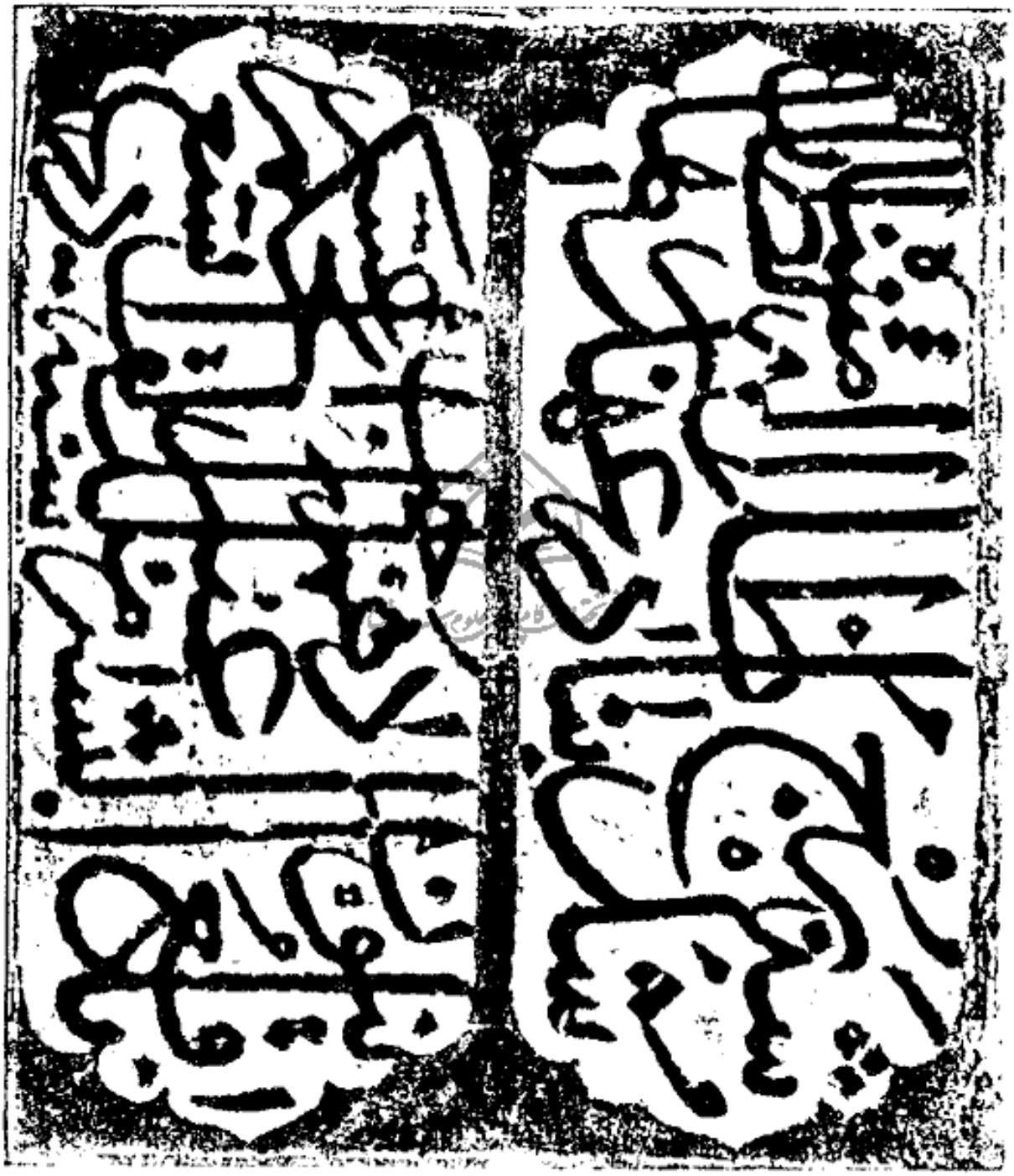

كتابة من قلعة انتور Antur (المملكة النظام شاهية)، مؤرخة بسنة ١٠٢٤هـ.(١٦١٥م).

(١) در دور اشرف همايون ظل اله برهان نظام شاه.
(٢) خلد الله ملكه وسلطانه بامر مؤيد دين متين پيغمبر.
(٣) ملك عنبر شد باني مسجد از بهر ثواب دارين اسمعيل حسين در ربع عشرين (؟) ساخته شد. ١٠٢٤

گشاده باد بدولت این درگاه بحق اشهد ان لا إله إلا الله

(١) در دور شاه عادل خسرو كامل ظل اله سليمان جاه خلايق پناه السلطان برهان نظام شاه.

(٢) خلد الله ملكه وسلطانه و افاض على العالمين بره و احسانه بأمر مريد مالك البحر و البر مملكت مدار .... ملك.

(٣) عنبر دام عزه و اقباله شد باني اين درگاه عليه مالك خان عالي شان نتيجة الأعيان شجاعت نشان ناصر الخوانين في.

(٤) الزمان ناصر فرهاد خان دام عزه در تاريخ سنه خمس و ثلاثين و الف هجرت النبي على مشرفها الصلوة و تحية.

كتابة من مسجد Elgandal مورخ بسنة (١١٠٤هـ - ١٦٩٣م).

(١) درزمان خديو دريا دل — شاه اورنگ زيب شاه زمن
(٢) چشمه ساخت في سبيل الله — از پی خلق رای بندر این
(٣) سال تاريخ او زهاتف غيب — فيض جاری ندار سيد بمن
جسونت رای ١١٠٤هـ. — كتبه سلطان محمد محتسب.

كتابة اخرى من Elgandal مؤرخة بسنة ١١٠٨هـ.(١٦٩٦م).

يا الله ، اللهم صل على محمد و على آل محمد وبارك وسلم ، يا الله.

(١) بدور شاه عالم گير ازين بير (؟) چو احمد بيگ كرد اين كار عقبى

(٢) سواد كفر شست انوار اسلام نظام دين احمد سال اتمام

١١٠٨هـ.

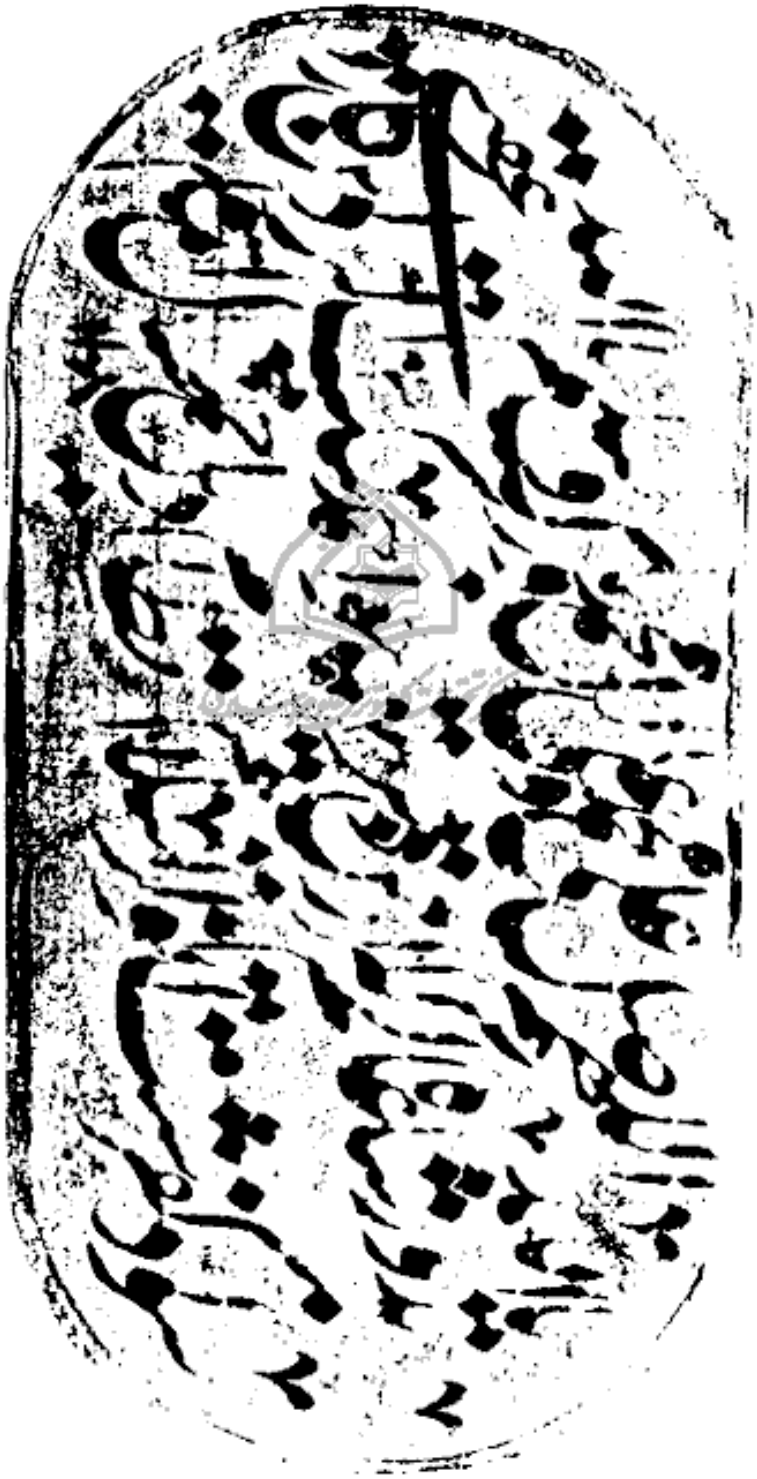

(١،٤) اللهم صل على محمد المصطفى و علي المرتضى الخ، بنا نمود اين مسجد ابو الفتح المخاطب.
(٥) بمنصور خان بتاريخ شهر جمادى الأول سنة ٩٣١هـ ، مشقه العبد ابو القاسم الأكبر الحسيني القاسمي بن...

شاهد آخر من نفس الموقع (Elgandal).

شاه طالب ندا رسید بمن چشمه فیض شد زفضل وکرم.

كتابة من عهد الملك برهان نظام شاه (الثالث) مؤرخة ١٠٣٠هـ.(١٦٢٠م)، من Galna .

(١) بنام خداوند بيت الحرام — كه اقبال داده به برهان نظام
(٢) وكيل شهنشاه كشور كساى — ملك عنبرى بود باعدل ورأى

(١) بجمشيد ملك از سر اعتبار — وطن قلعه داد آن سر نامدار
(٢) بنا ساخت مسجد ز بهر ثواب — برين جاى مسجد كه بودش خراب

(١) يكى بر كه بد در فضايش خراب — همى كرد تعمير پر شد ز آب
(٢) دعائى ز ابو الفضل تاريخ باد — كه آمرزش از حق بجمشيد باد.

كتابة من Galna مؤرخة بسنة ١٠١٣هـ.(١٦٠٤-١٦٠٥م). المملكة النظام شاهية.

(١) چو آقا سليمان كسي در جهان — بمردي و جرأت ندارد بياد
(٢) چو دور حياتش باخر رسيد — ز زخم معاند ز پا در فتاد
(٣) بنا كرد بر تربتش گنبدي — سر سروران خان عالي نژاد
(٤) سپهر مروت محلدار خان — كه چون او خلف ام گيتي نزاد
(٥) چو از مشفقي خواست تاريخ گفت — كه آقا سليمان بجنت رساد.

كتابة من عهد النظام شاهية، مؤرخة بسنة ٩٩١هـ.(آذار ١٥٨٣م)، باللغتين الفارسية والسنسكريتية:

(١) هو
(٢) بقلعه گالنه يك برج ماضى
(٣) بنا بنمود فولاد خان غازى
(٤) مرتب شد ز همت شاه مردان
(٥) هميشه باد قايم و كارسازى
(٦) كاتب عبد الفقير ظهير محمد في التاريخ من شهر ربيع
(٧) الأحد شهور سنه احدى تسعين وتسعماية.

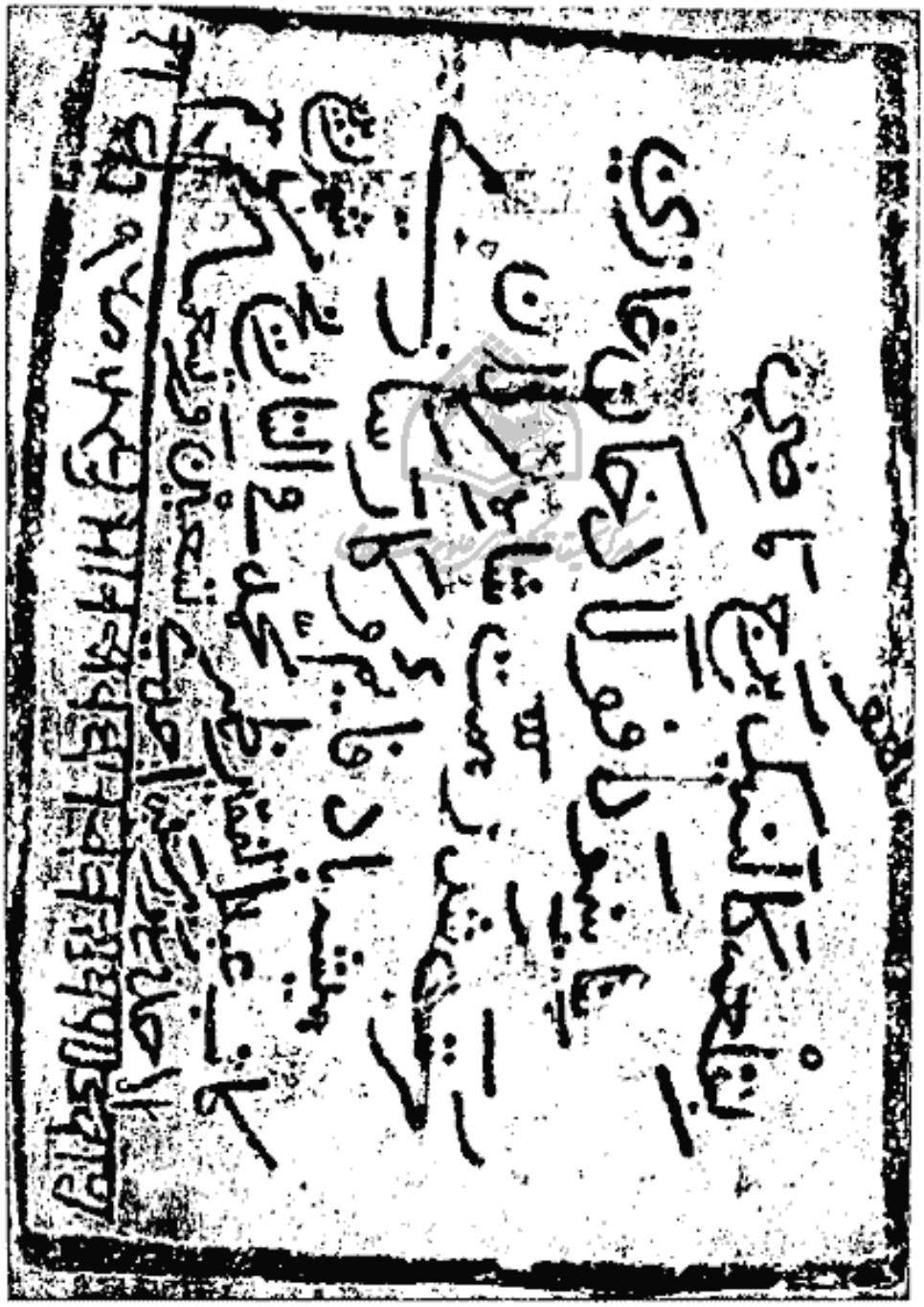

(١) هو العزيز.
(٢) بكوت گالنه برجى بنا شد
(٣) بدور اكرمى پولاد خان شد
(٤) نوشته شد بخط خادم اهل بيت
(٥) رسول الله سيد اسماعيل ابن
(٦) سيد منا حسينى.

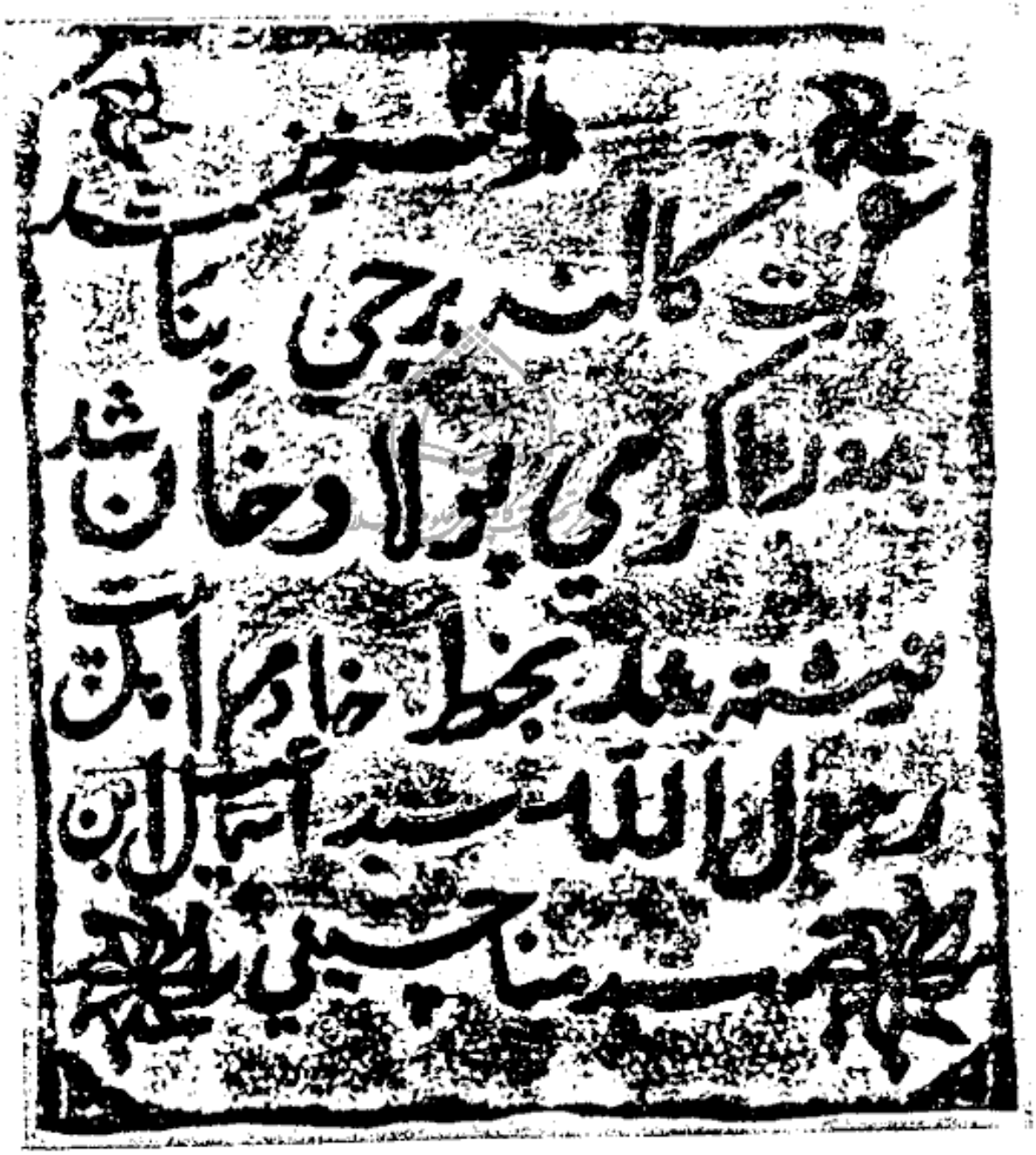

(١) هو الفتاح
(٢) هر كرا بخت همعنان باشد
(٣) در ركاب شه زمان باشد
(٤) سايه كردگار شاه نظام
(٥) باد پاينده تا جهان باشد
(٦) بكار كرد پولاد خان

(१) दर जमाने
(२) हजरति बुह्मान निज
(३) म स्या सु ॥ अळफ
(४) वाट साळेवड डावि न
(५) चणगाउ

(1-4) On this day, the first of the dark fortnight of Vaisakha in the year Vrisha, in Saka 1503 (19 April 1581), Khan Pulad Khan himself, the son of the elder Pulad Khan, accomplished (this). May (there) be prosperity.

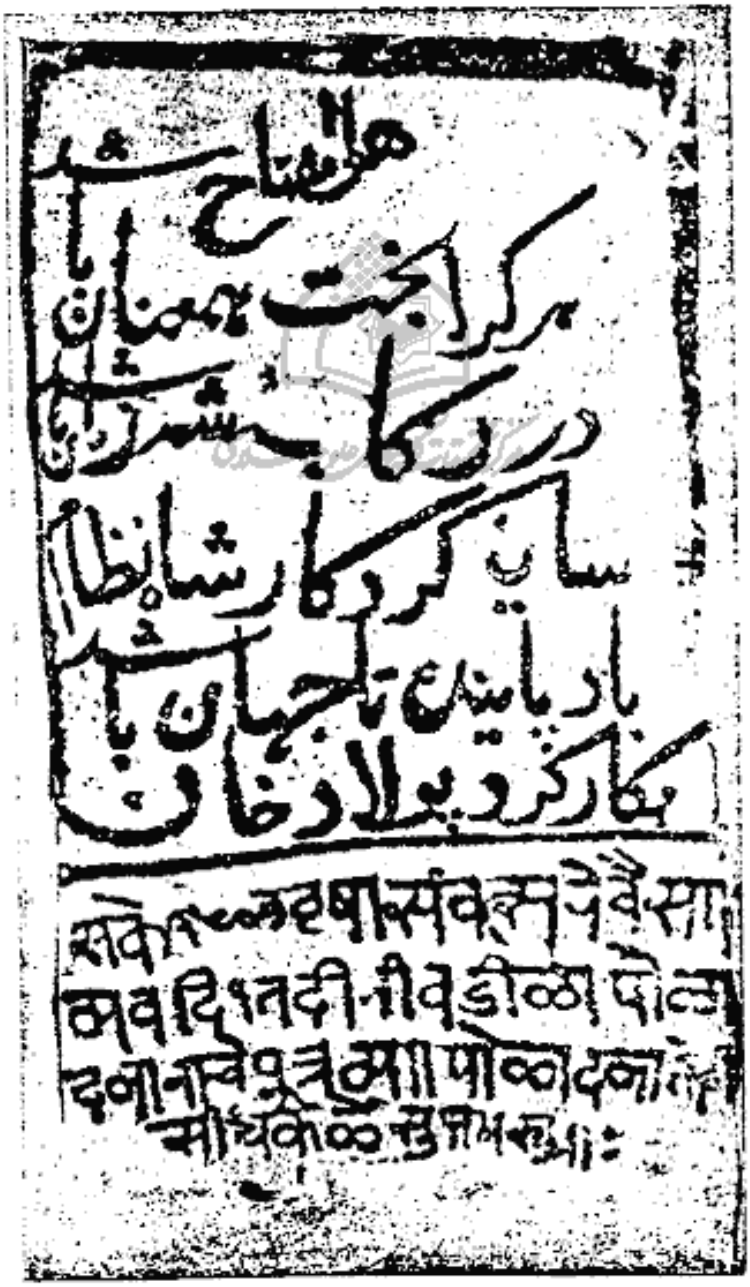

لوحة من Galna مؤرخة بسنة ٩٨٨هـ (٢٥ سبتمبر ١٥٨٠م)، بخط السيد اسماعيل الحسيني.

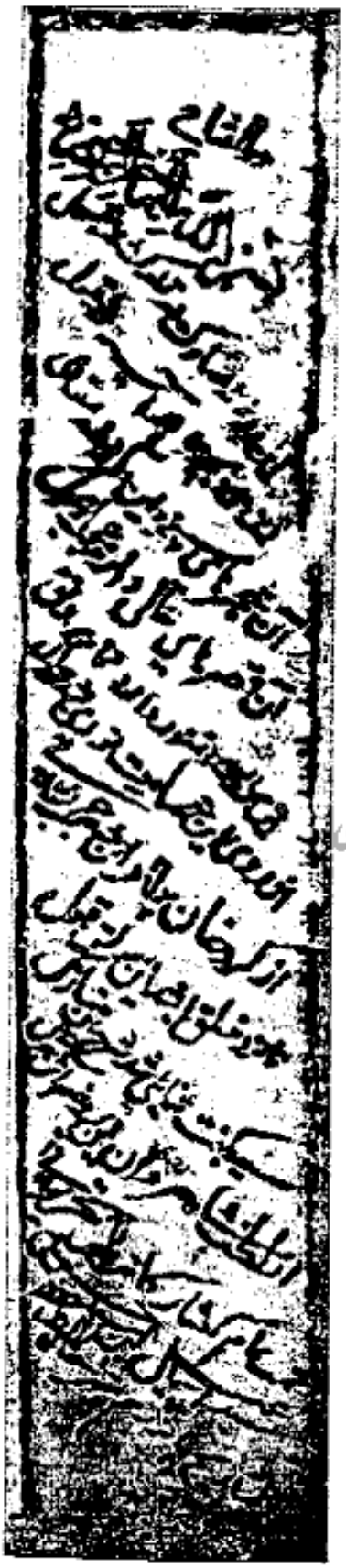

(١) هو الفتاح
(٢) بسم الله الرحمن الرحيم
(٣) این روضه مبارك در قلعه گشته مقبول
(٤) این دایره بحسنش آراسته شد قبول
(٥) آن شجرهای سبز و این طرفه شد مقامی
(٦) آن قصرهای عالی دارند عجب اوصول
(٧) این روضه منور دارد تمام رونق
(٨) از روی این عمارت نوری بشد نزول
(٩) از کرد خان پولاد این شد عجب نشانی
(١٠) تا نزد خلق باشد این منزلش (؟) قبول
(١١) سید بگفت ثانی شد شرح این منازل
(١٢) از لطف شاه مردان این روضه اش قبول
(١٣) تمت تمام گفتار کاتب العبد
(١٤) سید اسمعیل ابن سید منا حسینی تحریرا في
(١٥) التاریخ پانزدهم شهر شعبان المعظم سنه ٩٨٨

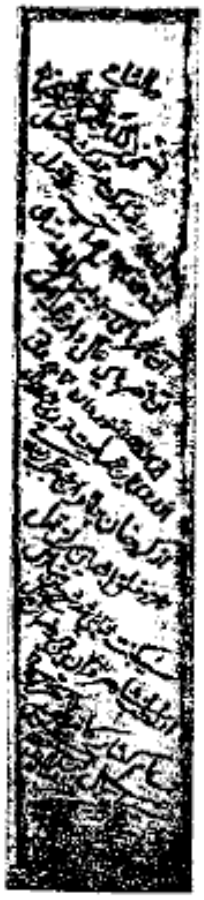

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

لوحة اخرى من Galna مؤرخة بسنة ٩٧٨هـ.(١٥٧٠-١٥٧١م).

(١) في سنة ٩٧٨ چشمه خواجه خضر
(٢) چو لطف حق شده شامل بحال افلاطون
(٣) ز حوض كوثر وجنت نشانه دارد
(٤) زروى حكمت خود ساخت چشمه افلاطون
(٥) زبهر سال بنا چون طلب كني تاريخ
(٦) حك(ب)ميا بدعا ختم كن كه افلاطون

بگالنه بدر آورد چشمه چو نبات
حيات يابد ازان آب چشمه اهل ممات
كه (نـ)زد خلق (بما)ند نشانه بهر ثبات
بناى آن طلب ا(ز) چشمه زار آب حيات
بيابد از در حق تا بروز حشر نجات

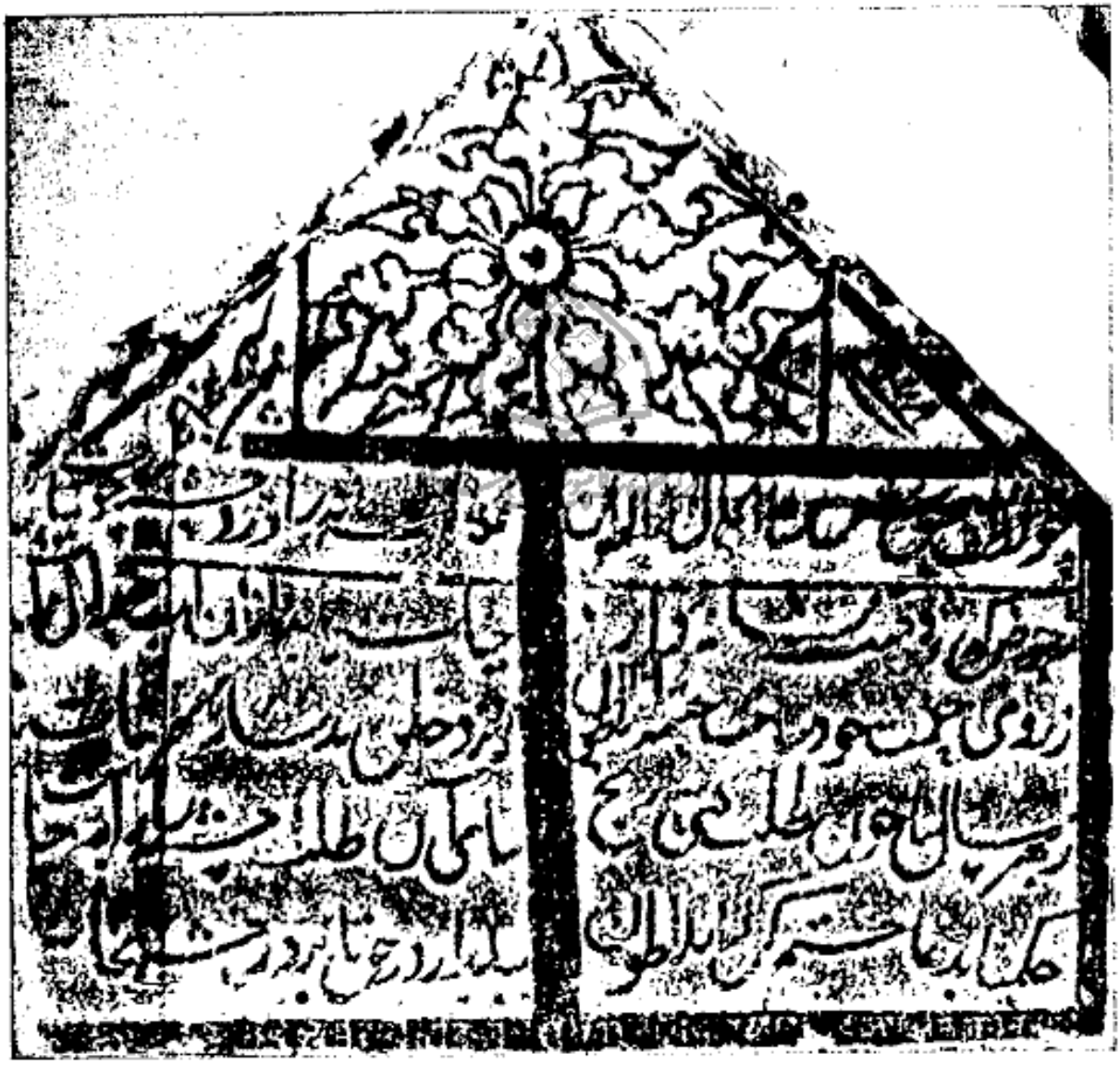

لوحة من Galna مورخة بسنة ٩٨٧هـ.(٢٨ نيسان ١٥٧٩م).

(١) هو
(٢) برج مراد گشته زلطف وپناه عزت
(٣) نامش تومی پسندی وظفرش بده دولت
(٤) در قلعه گالنه هم قصری مراد باشد
(٥) تازین خجسته قصری یابند خلق نصرت
(٦) برجی که ساخت اول چندان نبود محکم
(٧) زان رو بسنگ بست از ان شد مکرمت
(٨) منزل که کرد بنانی در قلعه گشت مقبول
(٩) شد تمام منزل زبهر شاه ظفرت
(١٠) باری چنین برونق یك ساخت یادگاری
(١١) بادا همیشه نامی از کرد خان هیبت
(١٢) کاتب العبد سید اسماعیل ابن سید منا حسینی
(١٣) تاریخ غره شهر ربیع الأول سنه ٩٨٧

لوحة تذكارية باسم افلاطون خان، المملكة النظام شاهية، مورخة بسنة ٩٧٠هـ. (١٥٦٩-١٥٧٠م)، من منطقة گلنا(Galna).

(١) در كار كرد — يا الله يا محمد يا علي هو — افلاطون خان
(٢) نصر من الله وفتح قريب ٩٧٠
(٣) بنا كرد از لطف شه خان حصاري — كه در رفعت او هست برتر ز مريخ
(٤) چو تاريخ سال از خرد خواستم گفت — چه نيكو حصاريست محكم به تاريخ

(١) بناء بنهاد افلاطون خانی — درین قلعه حصار سخت محکم
(٢) دران برجی مهیا کرد از سنگ — که امثالش ندیده چشم عالم
(٣) ز رفعت برتر از چرخ فلك بود — از ان تاریخ شد چرخ فلك هم
(٤) یا لطیف سنه ٩٧٤هـ. یا فتاح قایله و راقمه هوشی شیرازی

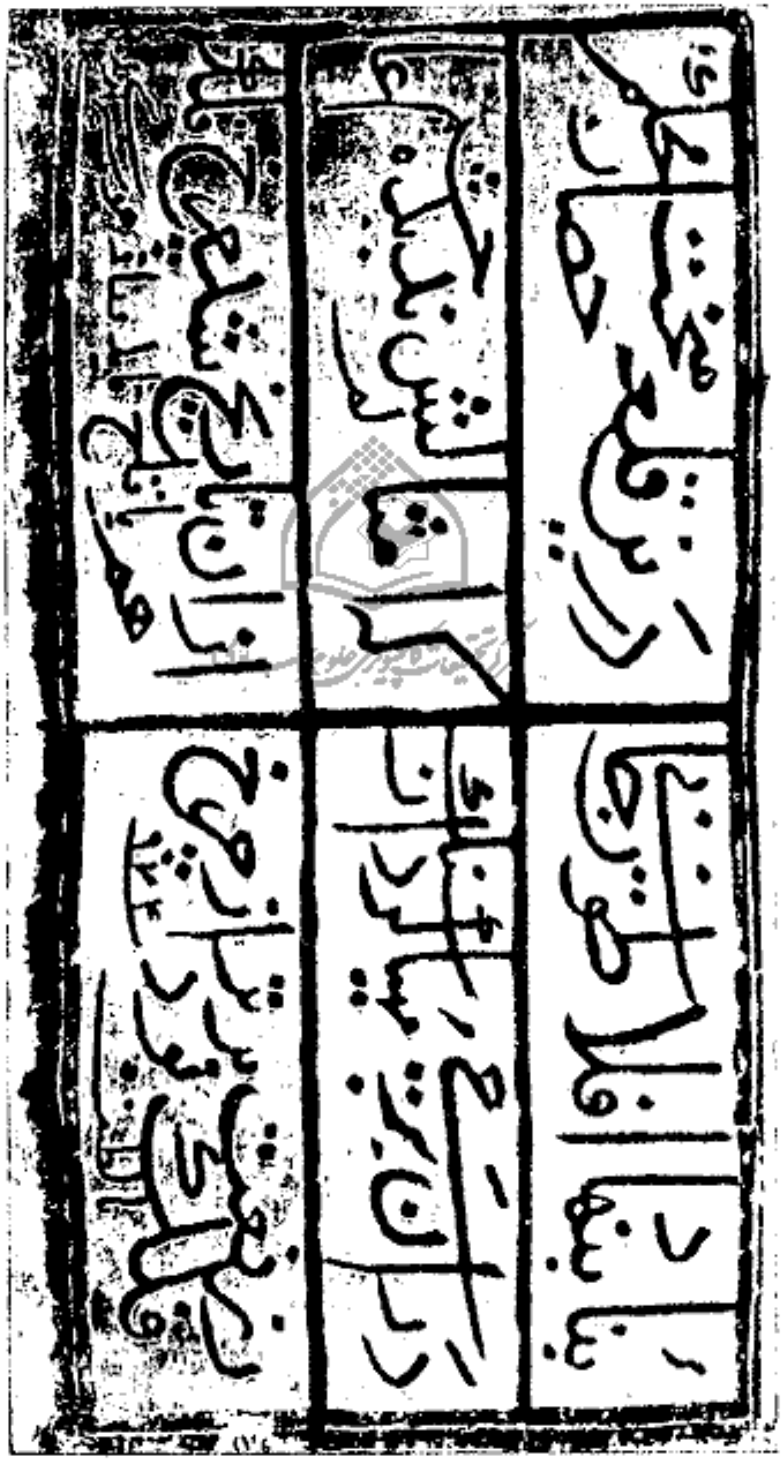

كتابة من المدخل الشمالي للمسجد الجامع في بروج (Broach)، سنة ٧٢٠هـ.(١٣٢١م) في عهد تغلق شاه:

بسم الله الرحمن الرحيم
(وقال رسول الله) – من بنى لله مسجدا بقدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة .....در عهد دولت سلطان
عالم غياث الدنيا والدين ..... دولت شه محمد بوتغارى ..... سال بر هفتصد بست يك بود.

خدا بس بيامرز سيد حسن را كه از بهر خير او بنا كرد مسجد
سيد حسن ابن سيد علي الحسيني آل (فا) طمه ..... سنه ٩٩٥).

كتابة من المسجد الغزنوي في مدينة بروج Broach سنة ٧٢٢هـ.(١٣٢٢م).

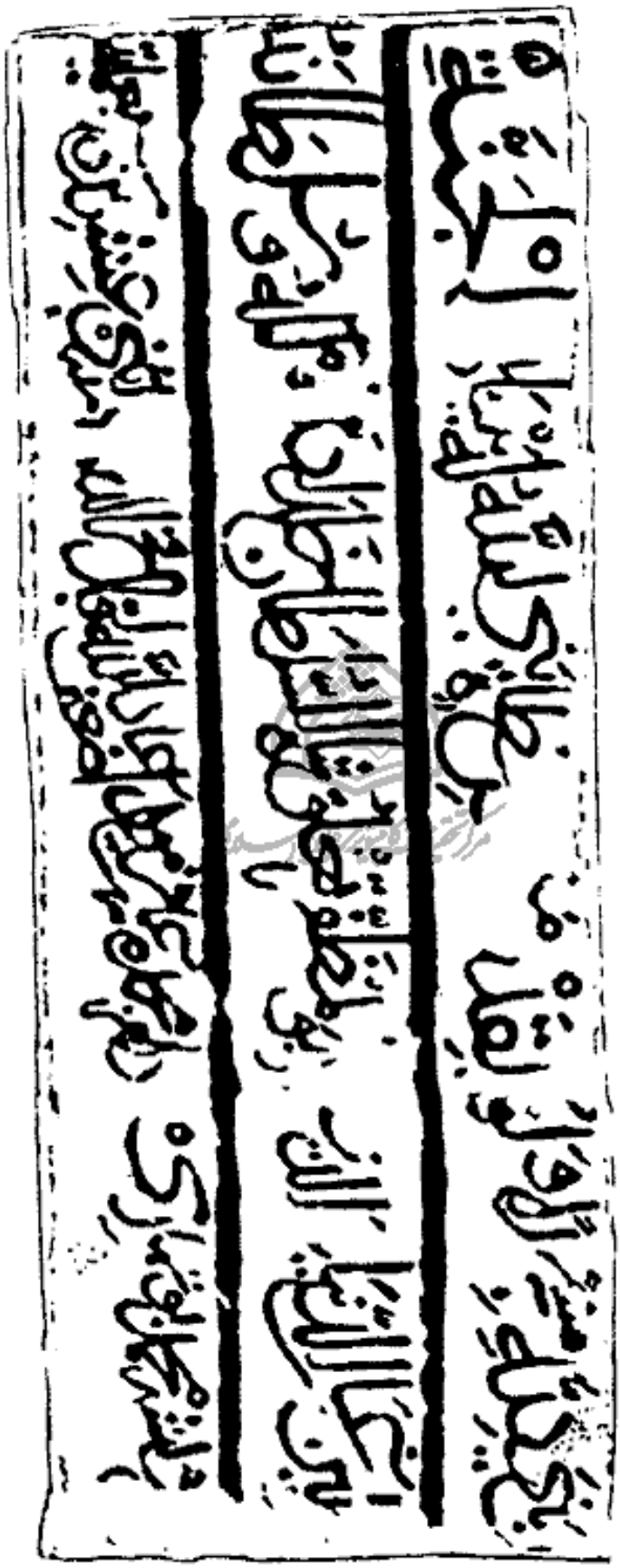

.....من بنى لله مسجدا ولو بقدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة غياث الدنيا والدين ابو المظفر تغلق شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ..... دولتشه محمد بوتماري دام مجده عمارت فرمود اضعف عباد الله اقل فخر الدين (؟) سنه اثني عشرين وسبعماة.

كتابات على مدخل مسجد Ghoda في Poona مؤرخة بسنة ٩٩٤هـ ١٥٨٦م.

يا الله يا محمد يا علي
جناب مير محمد زمان چو همت بست
شكست سي وسه بتخانه از ره توفيق

ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
كشاد بازوى همت بخير و زر افشاند
بفكر رستم و جستم ز عقل تاريخش

بدست خود در دولت بروى خويش كشاد
فگند طرح بناى درين خراب اباد

چو قصر خلد برين كرد مسجدى بنياد
خرد شكفت و بگفت اين بناى خير نهاد.
٩٩٤ سنه

كتابة على البوابة الغربية لكودهي (Junnar)، Dagar Ghodhi ، مؤرخ بسنة ١٠٢٣هـ.

بنده درگاه سبحاني ياقوت ملك عنبر چنگيز خاني في سنة ثلاث وثلثين والف.

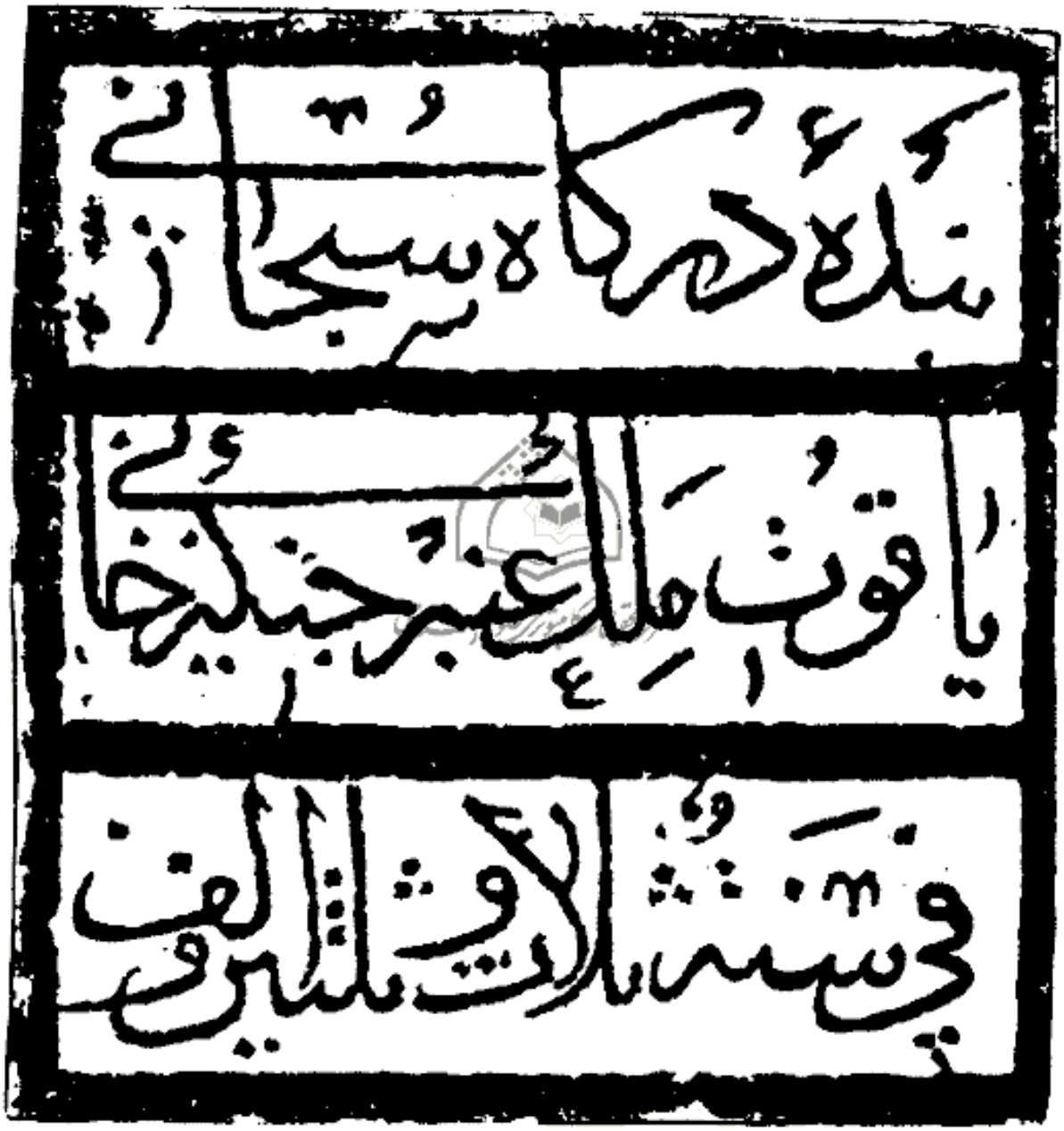

كتابة من جنار (Junnar)، municipal office ، مؤرخة بسنة ١٠٨٤هـ (١٦٧٣-١٦٧٤م).

بست دار الإماره مخلص خان
سال اتمام آن عبیدی گفت

رونق این دیار گشت ازو
که این بنا یادگار گشت ازو

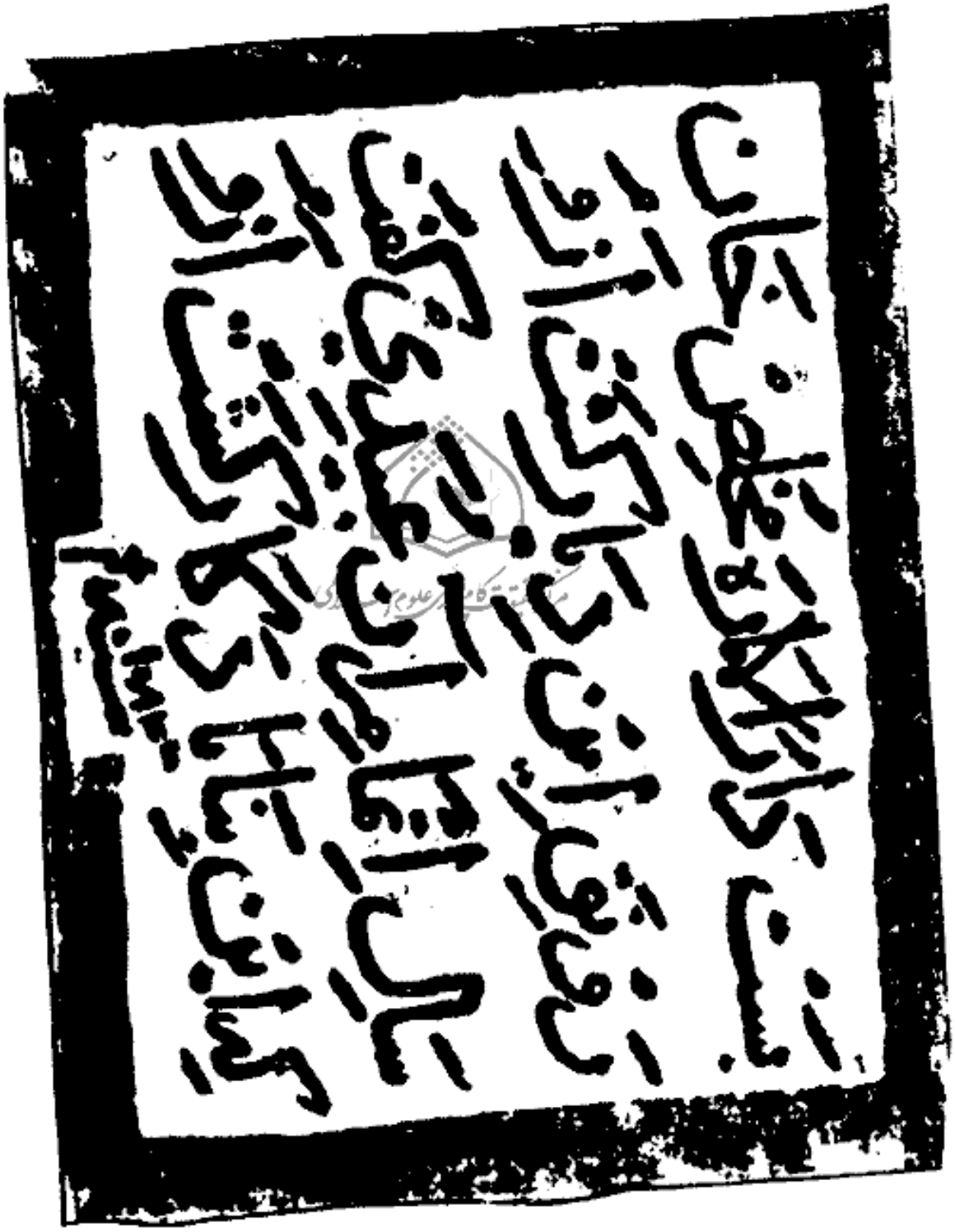

بنای مسجد بیست ودوم ماه شوال تاریخ یکهزار بیست وچهار سال وتمام شد نهم ماه ذوالحجه تاریخ یکهزار وبیست وپنج سال در دور برهان نظام شاه حاکم حکومت پناه میان بارید درگاه .....

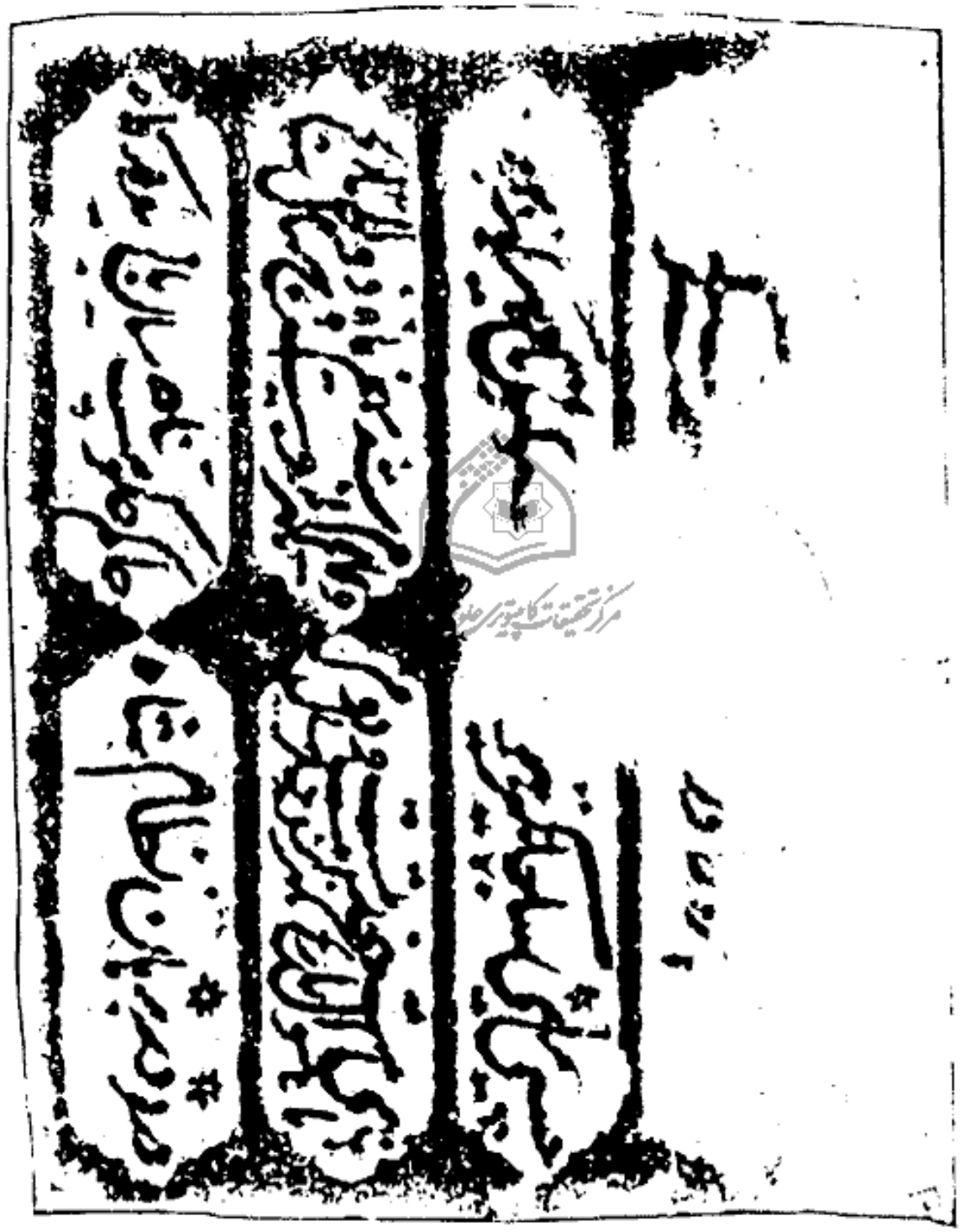

إن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ..... رسول الله صلى الله عليه وآله بزمان برهان نظام شاه بن مرتضى نظام شاه شهر سنه ١٠٢٥ ..... الواثق بعنايت رحماني عنبر عادل چنكيس خاني ميان باربد .....

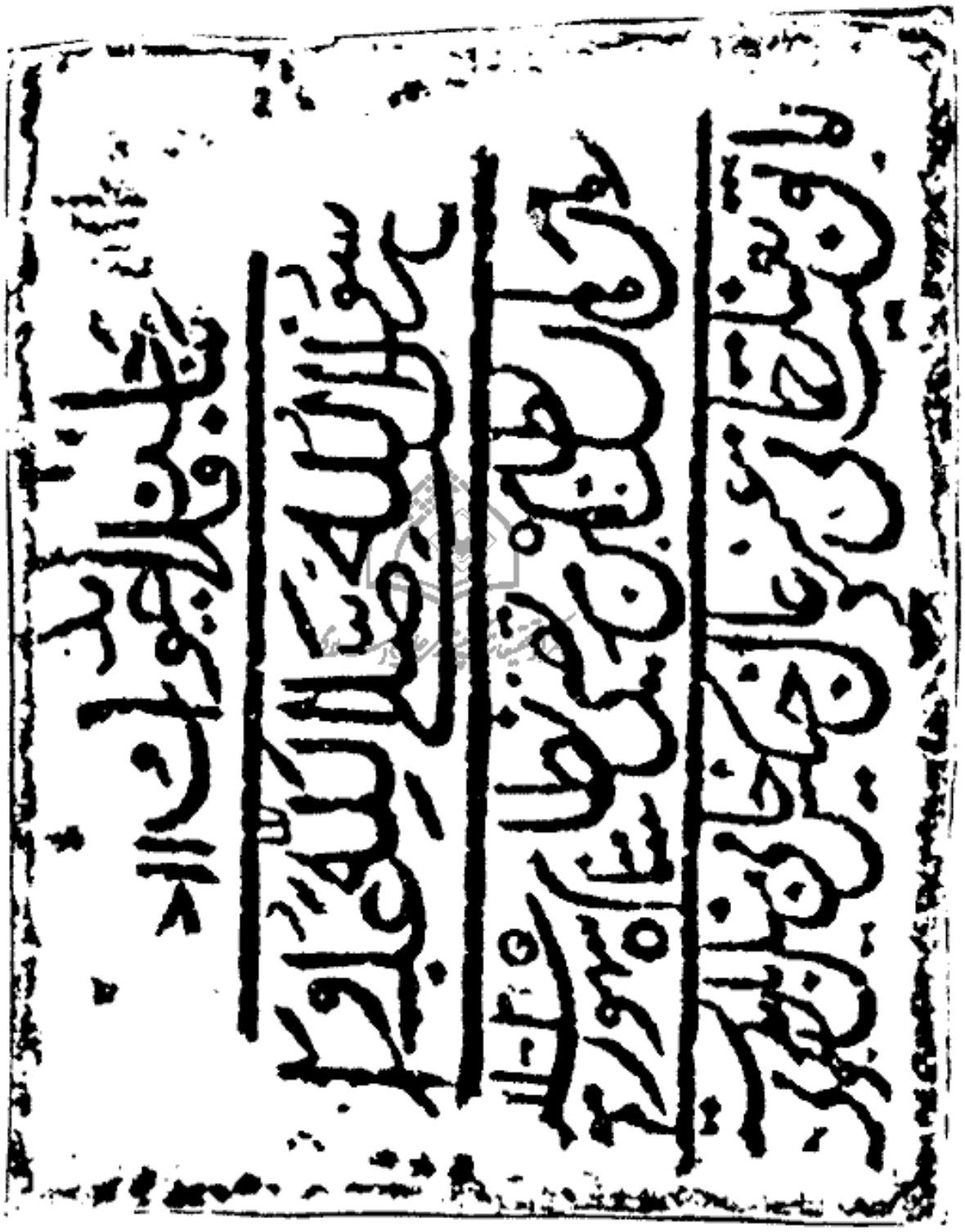

قال الله تبارك وتعالى: إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى لله
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة در زمان دولت پادشاه جم جاه خادم اهل بيت رسول الله مرتضى نظام شاه تعمير نمود
اين مسجد را خير خواه مسلمانان ضابطخان في ٩٨٩.

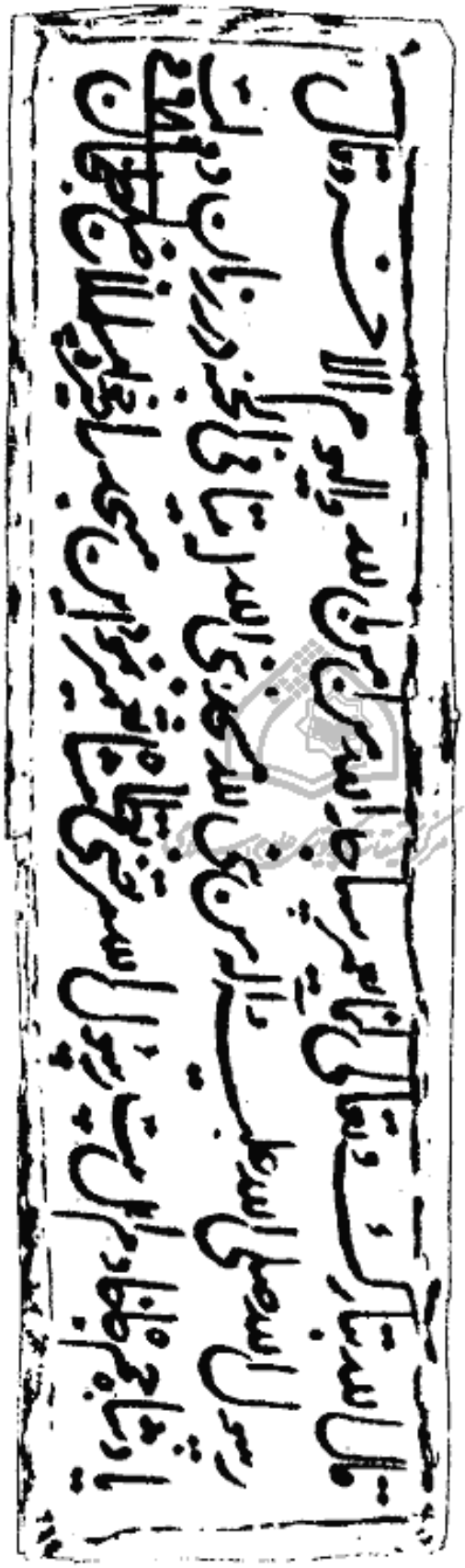

.....كامكار نكته (؟) دان
بست (؟) از روى نياز اين مسجد فياض را
..... بنايش را چو جستم عقل گفت

شفقت الله أنكه در ..... بود روشن جهان
تا كه باشد در حريمش حق پرستان را مكان
مسجد آباده پاكيزه جنت نشان
سنه ١٠٢٠ (؟)

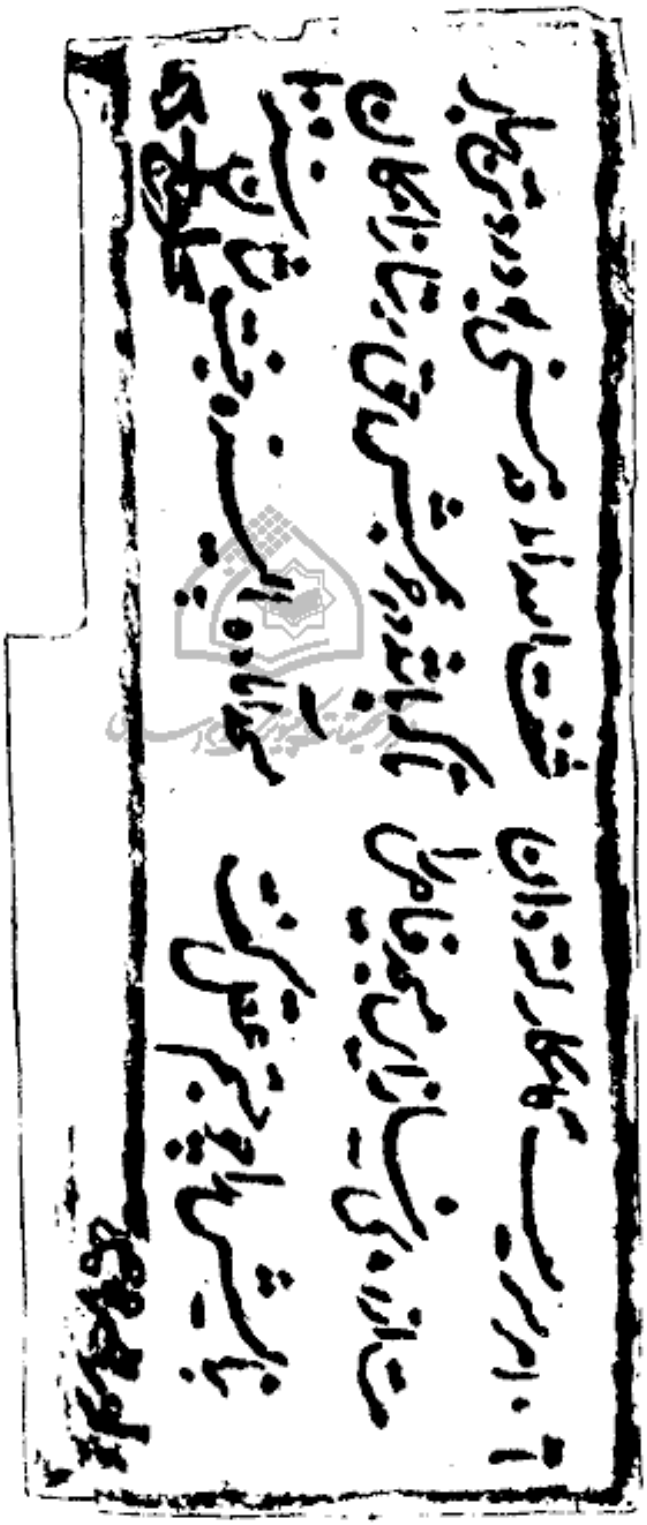

كتابة من المسجد الجامع في Jamkhed (بأحمد نگر)، مؤرخة في سنة ١١٠٢هـ. (١٦٩١-١٦٩٠م).

از كمال فضل الله وشفاعات نبي
سنه ١١٠٢

جاى جنت يافت صاحبجيو بي بي بي

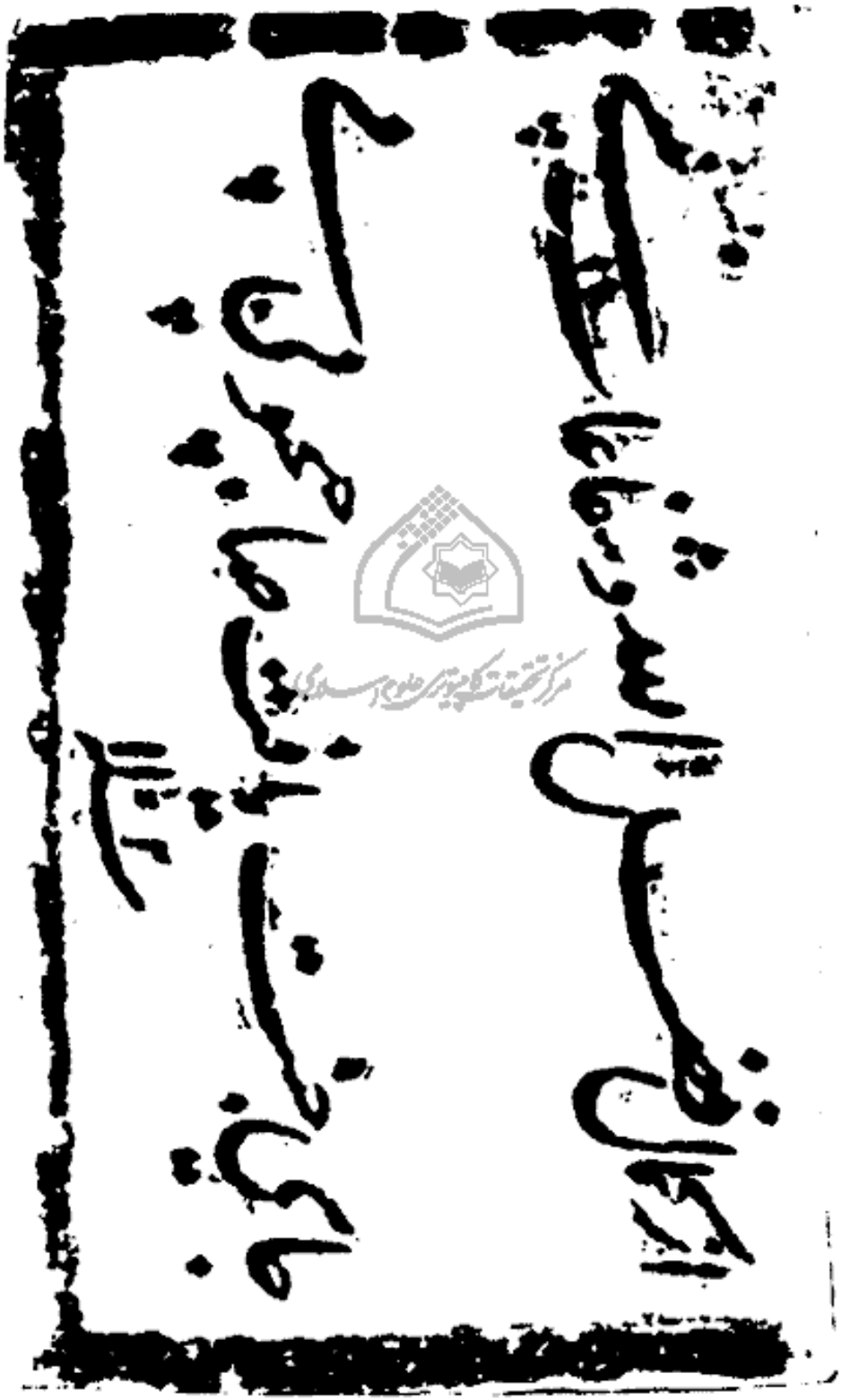

كتابة من مقبرة مجاورة للمسجد الجامع في Jamkhed (احمد نگر) مؤرخة في ١١١١هـ.(١٧٠٠-١٦٩٩م).

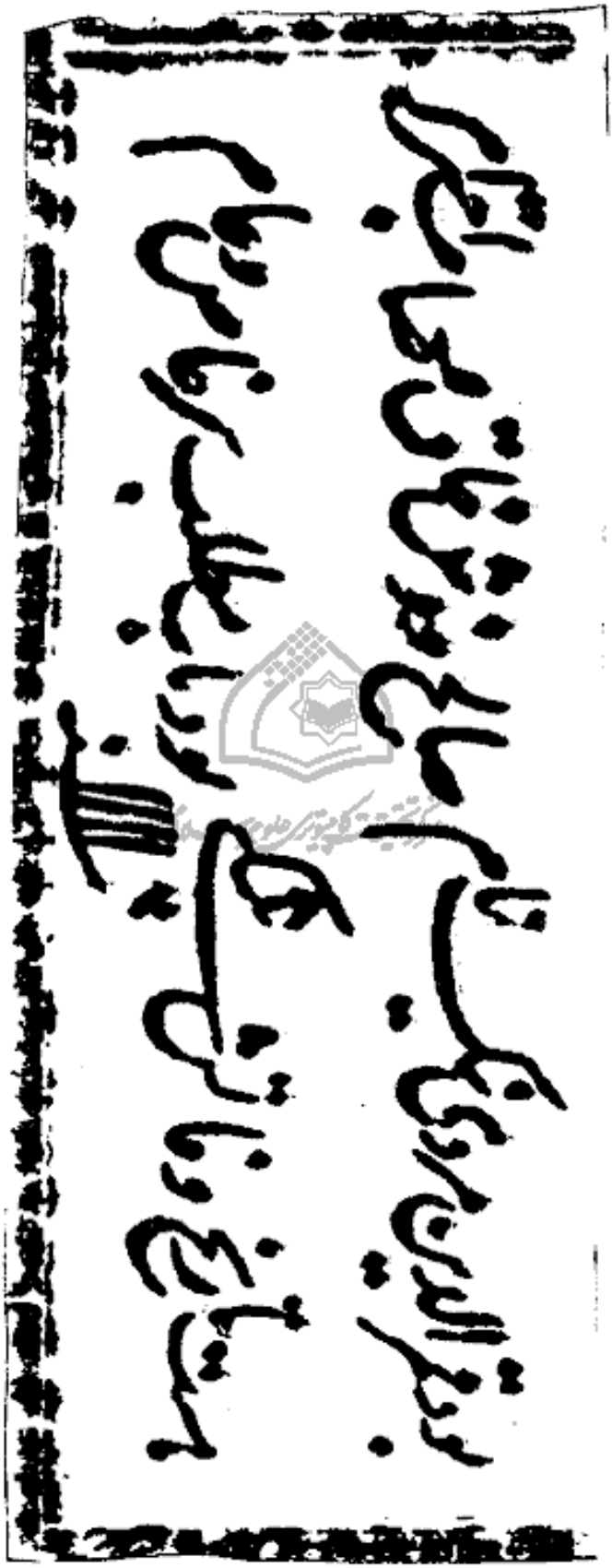

بود قمر الدين مردى نيك نام
هست تاريخ وفاتش بيشكى

سنه ١١١١

صالح وخوش خلق وصاحب احترام
بود باب مطلب هر خاص و عام

در زمان شاه عاملگیر شاه نامدار
بد خداوند خان امیر خیر دولتمآب

ز اهتمام خان عالي شد مرتب مسجدی
از پی تاریخ او کردم بسی فکر صواب

بانگ زد موذن علي تاریخ آن برگوی زود
مسجد جامع بقایم مجمع گنج ثواب

قمر الدین بسعي جان وجهد کمال
کرده تعمیر این بنای اوج جلال

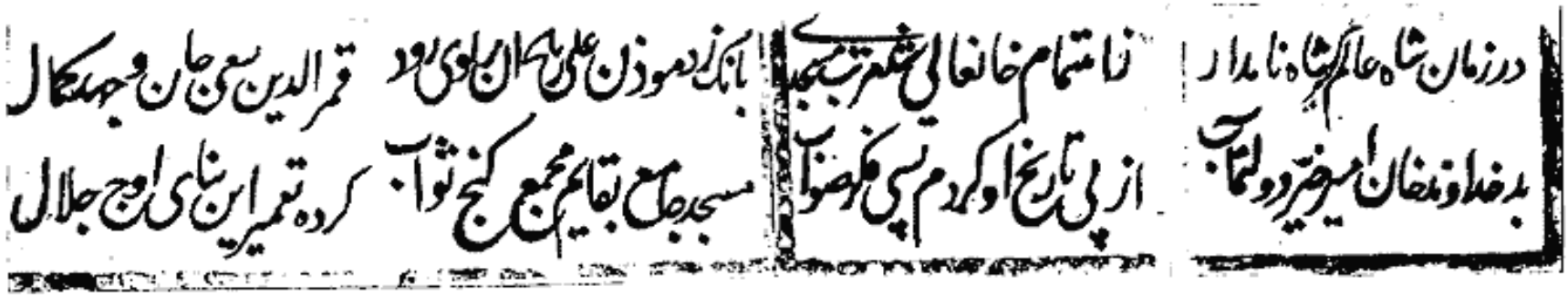

اين درگاه ؟ حضرت خواجه محمد صادق از فرزندان حضرت قطب الأقطاب سيد محمد بخاري عرف خواجه بهاو الدين ..... از فرزندان حضرت امام حسن العسكري ..... معروف كرخي .....

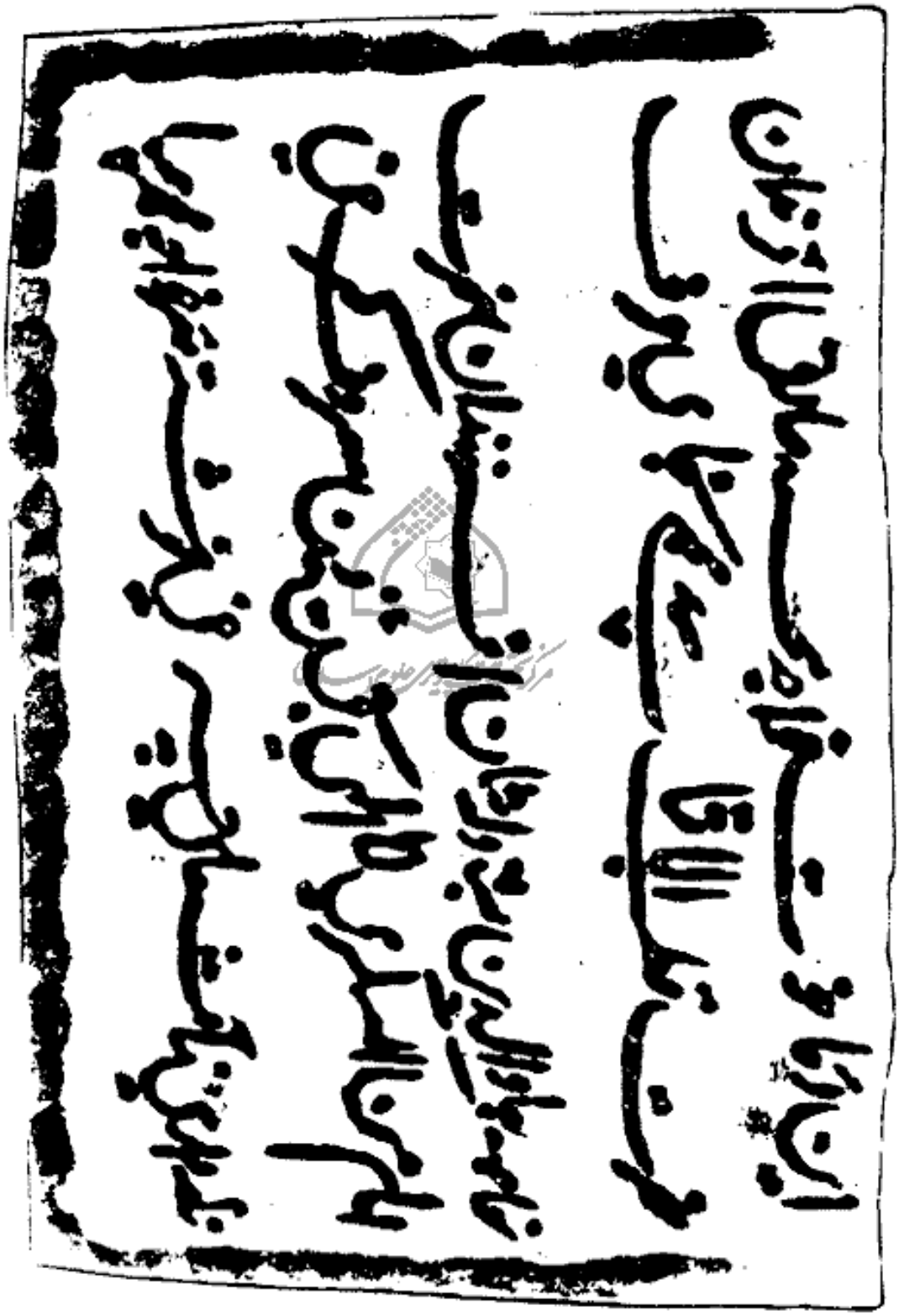

كتابة من مدخل قلعة Kharda في احمد نگر سنة ١١٥٩هـ.(١٧٤٦م).

بسم الله الرحمن الرحيم
در ايام فرخنده فرجام امارت وايالت مرتبت راجه سلتانجي بناكير (بنالكر) ديسمكهه وديسپانديه و مقدم وسيتهيه ومهاجن و غيره قصبه سيونتن پرگنه جامكهير سر كار احمد نگر صوبه خجسته بنياد قلعه سلتان درك قصبه مذبور بتاريخ ٢٥ شهر شعبان سنه ١١٥٣ هجري نو احداث ساختند.

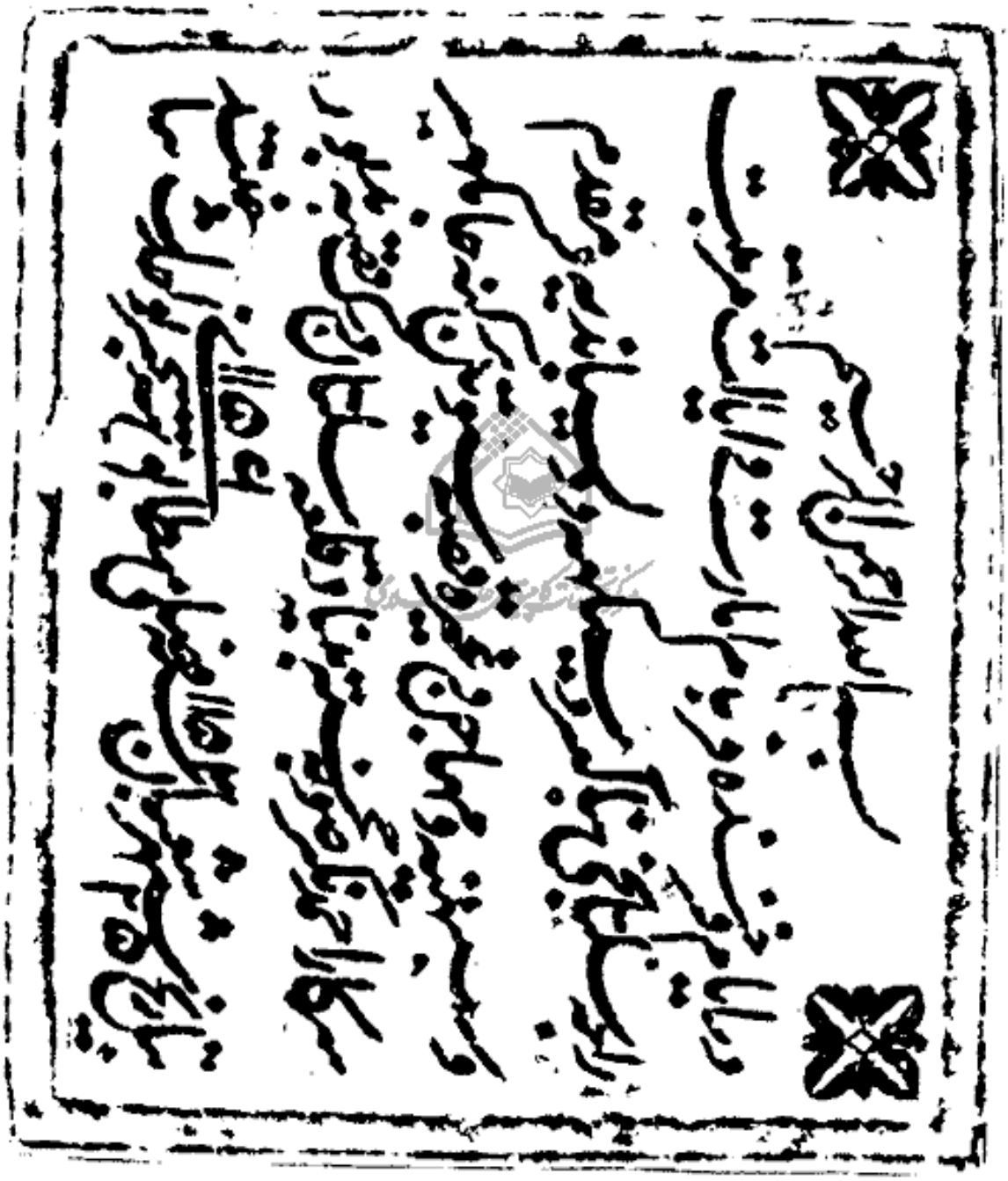

كتابة من واجهة الباب الغربية لمرقد الخواجه محمد صادق (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ) في سنگم نير Sangamner
تعود لسنة ١١٧٠هـ.(١٧٥٧-١٧٥٦م).

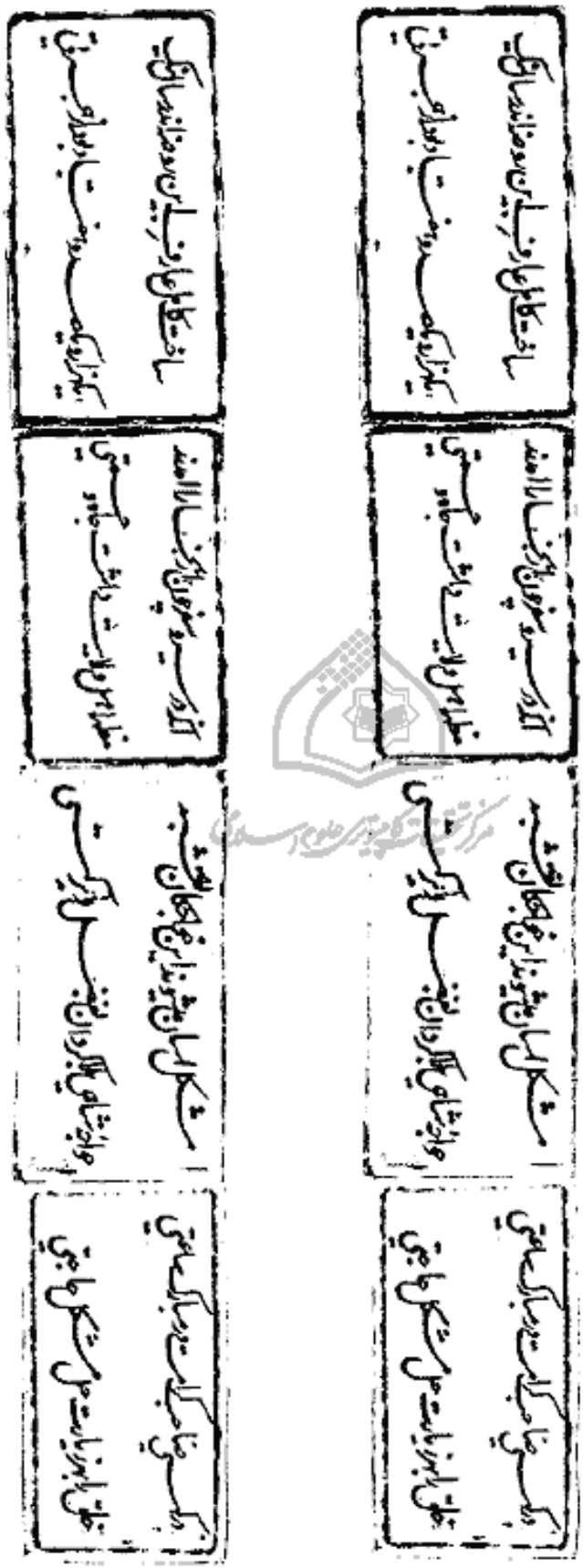

درگهی صاحب کرامت در مبارک ساعتی
مشکل آسان می شوند این خواجگان نقشبند
آنکه در سیرو سفر چون از بخارا آمدند
ساخت کامل عارف این روضه اندر سال نیك

خلق را بهر زیارت حل مشکل حاجتی
خواجه شاهی بلا گردان بفضل و برکتی
مظهر اهل ولایت داشت جاه و حشمتی
یکهزار و یکصد و هفتاد بود از هجرتی

بعهد دولت خاقان عادل — فريدون حشمت دارا مدارا
نظام ملك وملت حامي دين — سمي مرتضى آن شير هيجا
برسم خادمان بر آستانش — هزاران خسرو جمشيد ودارا
جهان روشن شد از خورشيد عدلش — ظلام ظلم پنهان شد چو عنقا
چنين حوض لطيف با صفائي — مرتب شد بسعي حاجي آقا
چو حوضي در كمال خرمي بود — بود تاريخ عين خرميها
٩٨٦

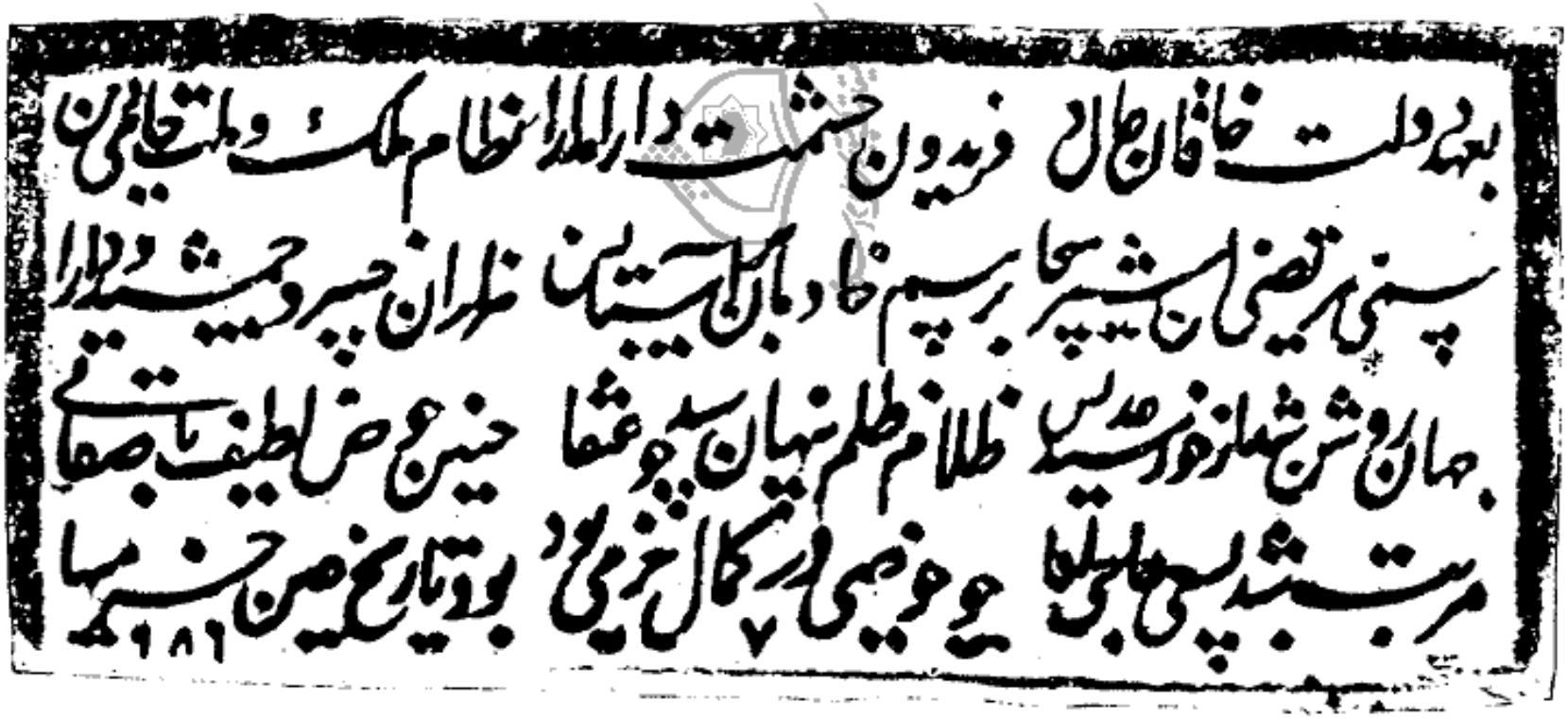

درگاه پیر شاه رمضان بنده درگاه قدم بوسی
کهندی راو دیبارو پیلاجی کا کمار و چیماجی بهگت
سانوت تاریخ پنجم شهر صفر سنه ۱۱۷۱

درگاه شاه رمضان بنده درگاه
قدم بوسی کهندی رای دیبار شنا
سی پیلاجی کا کمار و چیماجی
بهگت سانوت ... سنه ...
تاریخ پنجم شهر صفر سنه ۷۱

والاقدر کهاندی راو دیبارو سیتا پتی

نیبا جادو چیما ولد پاچی سانت
دیسکهه قصبه داره سرکار خیر سرکره غلام

کرو پیلا کا دکمار این خیر را احیا زد گفت فیض الجلیل تاریخ او
روضه منوره پر فیض را چیماجی بهگت ولد دیتوجی بن پاچی
سانوت مقدم موضعات پلکانون دیر کانون کور آمره تعمیر نمود سنه ۱۱۷۱

(١)
درگاه پیرشاه رمضان بنده درگاه قدیم بوسی کهندی راو دبهار وپیلاجی کایکوار وچیماجی بهکت ساونت بتاریخ پنجم شهر صفر سنه ٧١ (؟) فصلی.

(٢)
درگاه شاه رمضان بنده درگاه قدم بوسي کهندی رای دبهار شینا پتی پلاجی کای کوار و چیماجی بهکت ساونت این (؟) خدمت کرد بتاریخ بیستم شهر صفر سنه ٧١ فصلي.

(٣)
والا قدر کهاندی راو دبهاره سینا پتی

(٤)
نیبا جادهو چیما ولد باپجی ساونت دیسمکهه قصبه داره سرکار جنیر سرکره (؟) خادم.

(٥)
کرد پیلا کاو کمار این روضه را احیا خرد گفت فیض الجاریه تاریخ او روضه منوره پر فیض را چیما جی بهکت ولد ویتهوجی ابن باپجی ساونت مقدم موضعات پارگانون کور امره تعمیر نمود سنه ١١٣٩.

والتاريخ في الكتابة الأخيرة يعود لسنة ١١٣٩هـ.(سنة ١٦٢٦-١٦٢٧م).

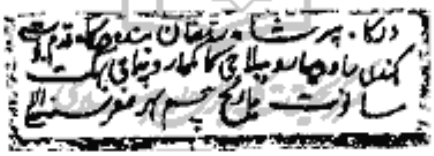

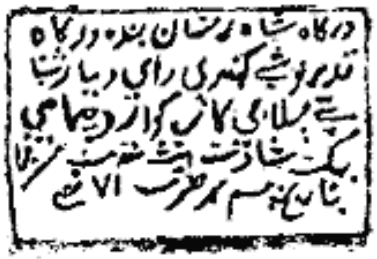

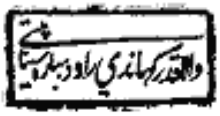

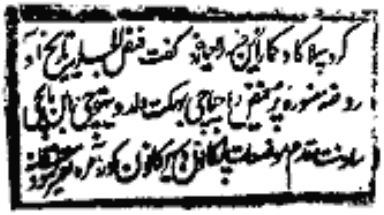

كتابة من كالي مسجد Kali Masjid - احمد نگر من سنة ٩٩٤هـ (١٥٨٦م).

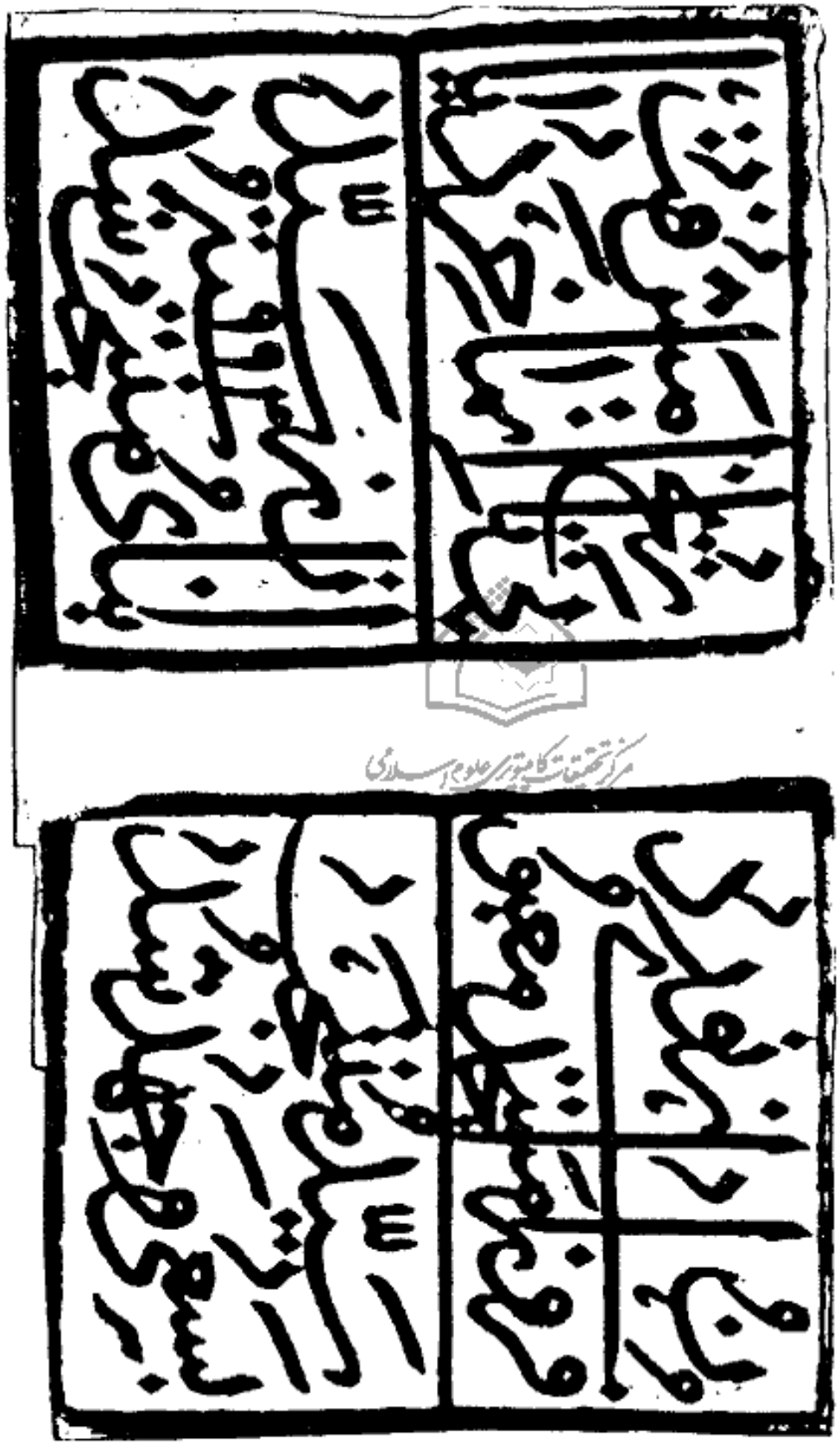

بسعي وجهد سيد منتجب شد
بنای آن ز سید منتجب شد

فروزان مسجدی از نور معبود
پی تاریخ اتمامش خرد یافت
سنه ٩٩٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شاهد قبر من منطقة Faqirwada في احمد نگر مؤرخ بسنة ٩٩٠هـ (١٥٨٢م).

فروح وريحان وجنت نعيم و أما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين.
تاريخ وفات مرحومه مغفوره ستر عربشاه بنت حبيب شاه في رابع عشر شهر شوال سنه تسعين وتسعماية.
سنه ٩٩٠

نام آن از خوبی آب و هوا
بود نعمت خان چو ساعی بنا
خواستم تاریخش از عقل خرد

شد فرح بخش اینچنین مشهور باد
سعیهای او همه مشکور باد
گفت یارب تا ابد معمور باد.

محمد عربي كاب روی هر دو سراست كسی كه خاك درش نيست خاك بر سر او
در عمل نواب والا جناب نواب اسمعيلخان مرتب شد ١٠٨٣ باني مسجد مير زين العابدين.

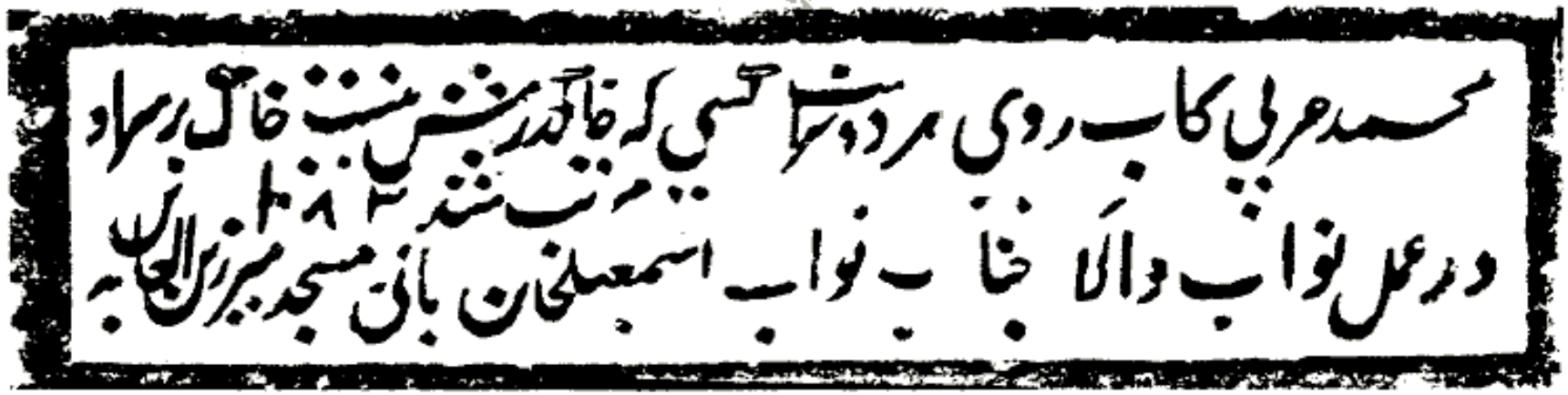

كتابة من القلعة، احمدآنگر تعود لعام ١٠٨٣هـ(١٦٧٢-١٦٧٣م)، من عمل النواب اسماعيل خان مؤسس مسجد زين العابدين.

كتابة من القلعة في پارنير Parner في احمد نگر تعود لعام ١٠٩٣هـ (٢٤ اوغست ١٦٧٢م).

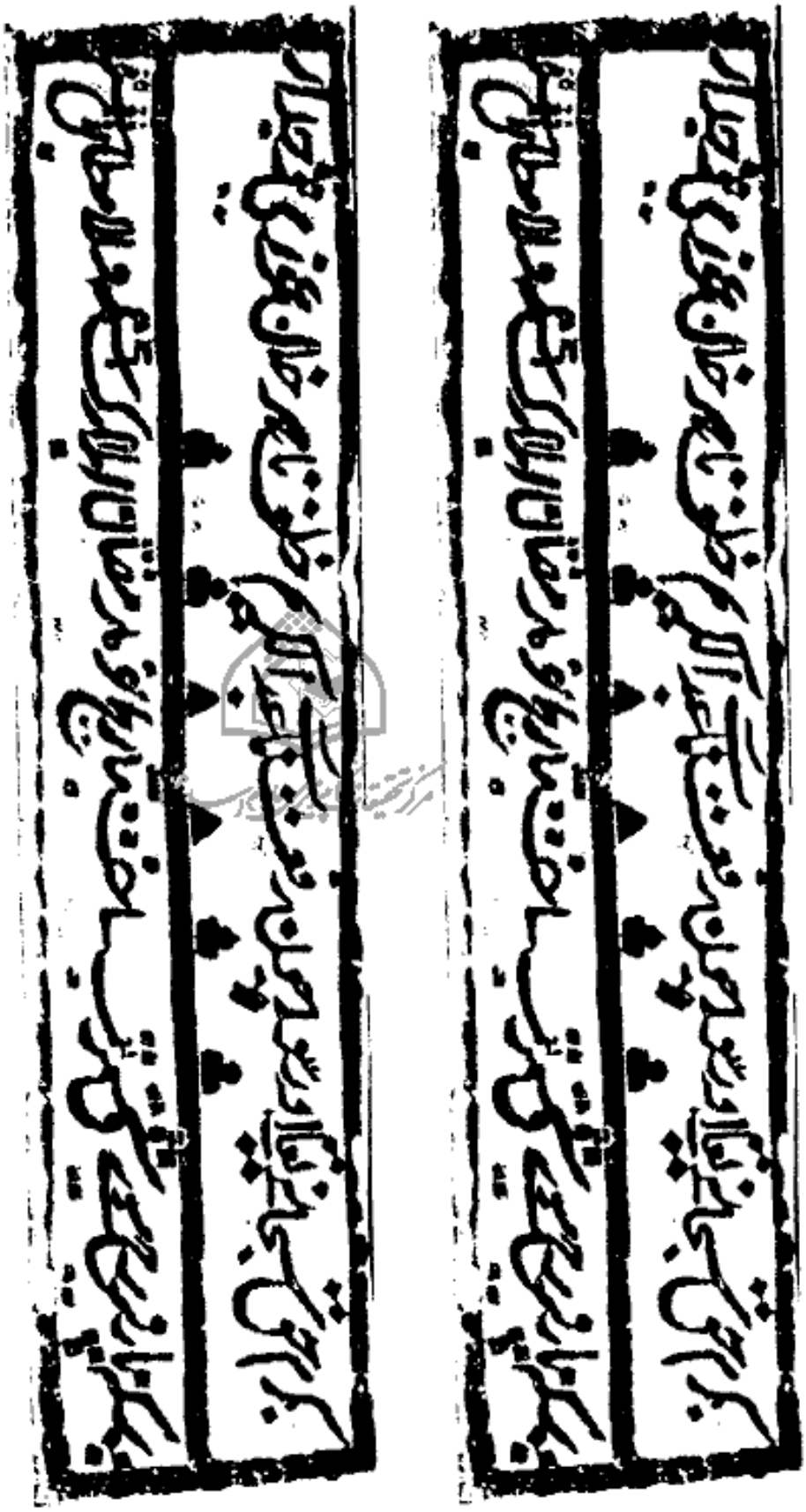

بكرم حق سبحانه تعالى ورسوله چون رفعت مآب عبد الكريم خلف ناهر خان غوري فوجدار سكنه پارنير برج سوى شرق مرتب شرق مرتب ساخت بتاريخ غره رمضان المبارك سنه ٢٦ والا مطابق سنه ١٠٩٣هـ.

وقفية محمد خواجه حسين شاه نعمت خان كتبت سنة ٩٨٠هـ دونت على Mangalwar Gate بالقرب من Municipal Office، أحمد نگر مؤرخة بسنة ٩٨٠هـ ١٥٧٢م:

وقف نمود تقربا إلى الله المعبود جناب عاقبت محمود خواجه حسين شاه شاه المخاطب بنعمتخان تمام دكان قناد وكاروان سراى وحمام واقعه در بازار پنجشنبه دار السلطنه احمد نگر وجميع ابادى نعيم باغ واقع بموضع ساور براى مسجد نعيميه وقناة جاريه در مسجد موقوفه واقع در بازار مذكور كه ما حصل اينها صرف عمارة ضرورى وفرش وروشنايي مسجد وقناة شود وتوليت وتصدى مسجد ومواضع مذكور از اولاد ان باشد و اولاد اولاد خود بطنا بعد بطن دارد كه غايت خدمت مسجد واعماره بجا نمود انچه زياده بر صرف خرج مسجد مسطوره روى مواضع از مواضع مذبوره حاصل شود بدو تعلق داشته باشد فمن بدله بعد ما سمعه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين -- وقع ذلك في سنة ٩٨٠هـ

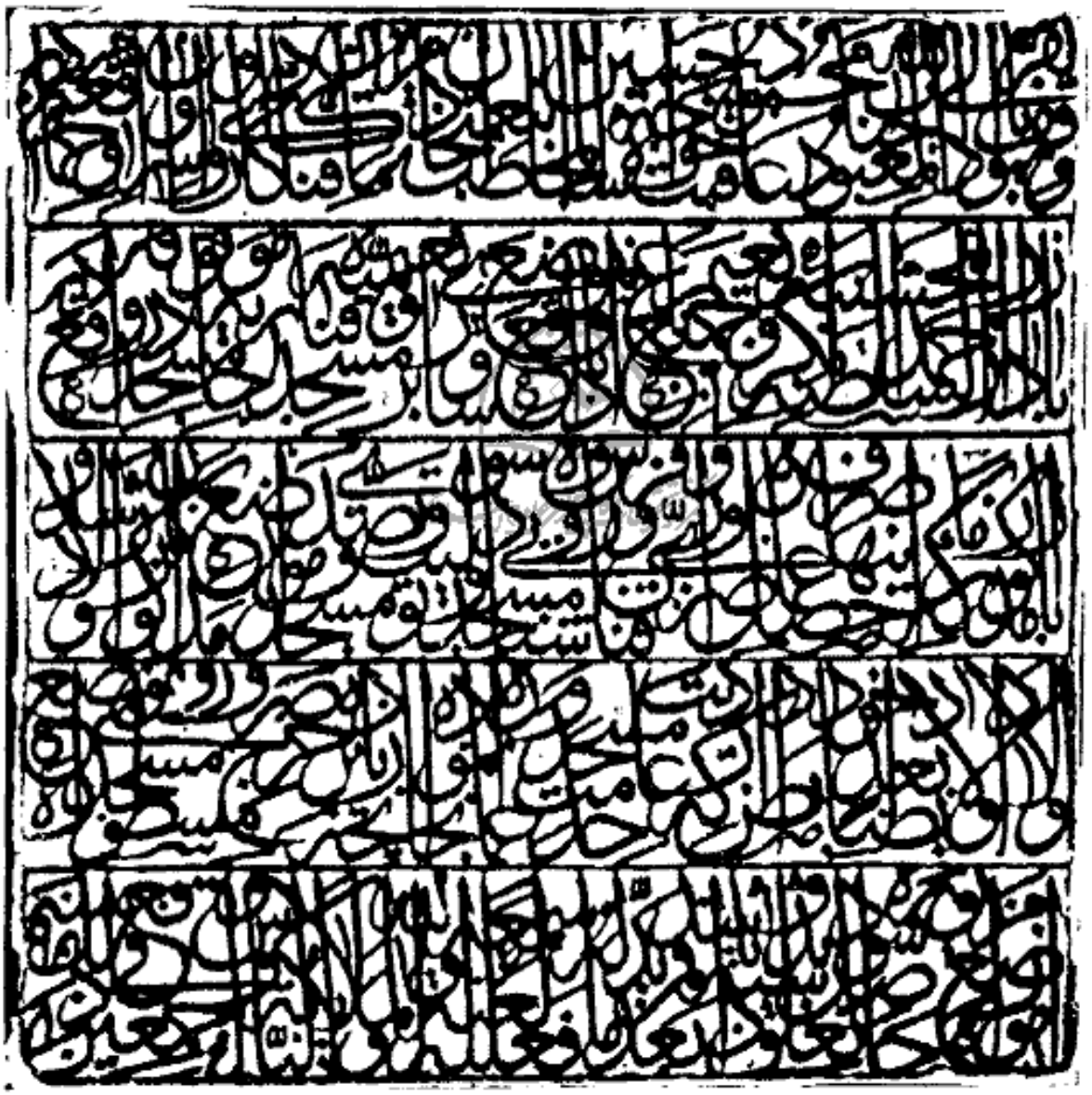

در زمان شه جمجاه سکندر حشمت
مرتضی بادشه ملت ودین ظل اله
..... شاهان نعمتخان
شد موفق که بنا کرد یکی بقعه خیر
حوضها ساخت در آن بقعه پر از آب روان
بهر تاریخ بنا کرد رقم پیر خرد

(آ) نکه بهتر صفت او سمی شیر خداست
که نظام همه ملك دکن زو پیداست
کز ره صدق فعالش همه بی روی وریاست
آنچنانی که ..... خاطر انور میخواست
کرد تعمیر در آن مسجد و واقع که بجاست
این نعیمیه ببین (؟) بقعه با آب وهواست

(١) شهنشاهی جهان بر هان نظام شه شهی داود
مرو راست آصف ثانی همایون فر ملك عنبر

(٢) به تهانه داری پیتهن سکندر بیگ کرده سر
رواق وطاق این منظر که تا خورشید برده سر

(٣) چو تاریخ بنا جستم برای (او) فلك گفتا
ندیده چشم این دینی بنای اینچنین دیگر سنه ١٠٢٢

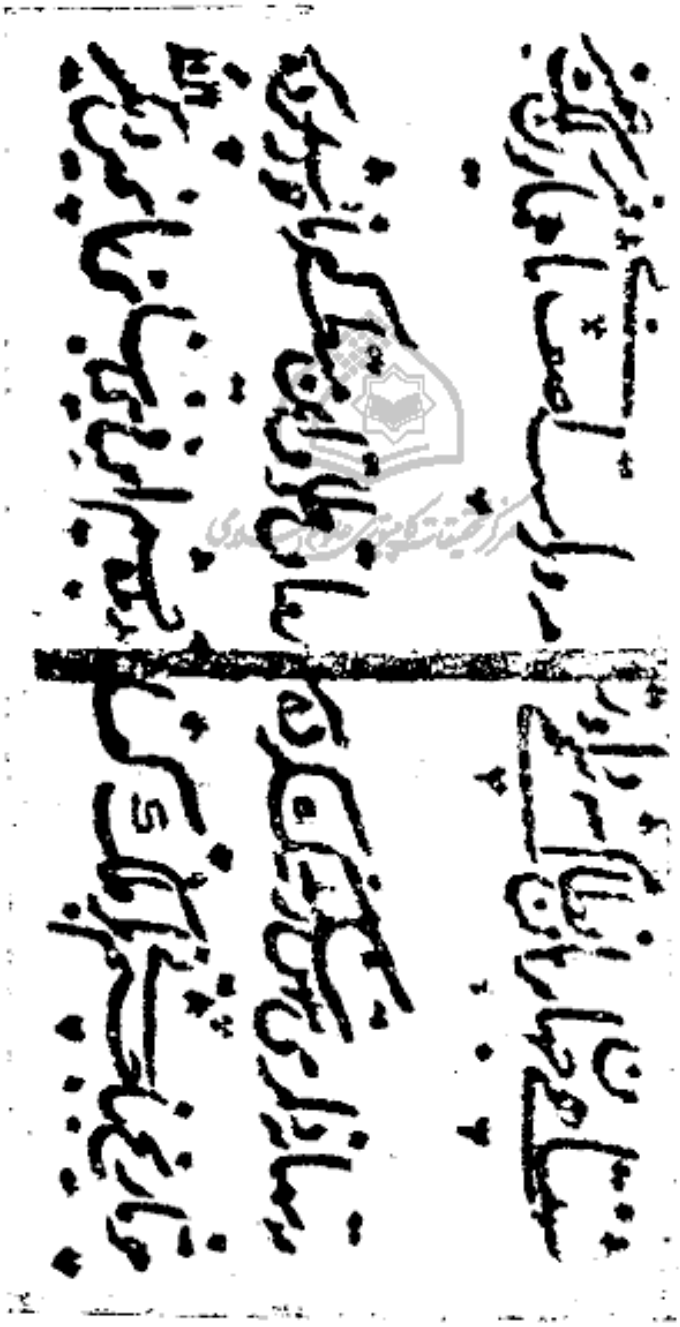

كتابة من كرنجه Karanja، احمد نگر تاريخها بالأبجد (الحوض في سبيل الله) وحسابها يعود لعام ١١٠٣هـ.(١٦٩١-١٦٩٢م).

بنده بادشاه محی الدین
ساخت حوض از توجه احمد
جستم از پیر عقل تاریخش

کمترین خیر خواه .....
آب آورد بهر خلق الله
گفت الحوض في سبيل الله

كتابة من المقبرة الملاصقة لمسجد Kamani في احمد نگر تعود لعام ١١٨٨هـ.(١٧٧٥-١٧٧٤م) ايام نظام حيدر آباد قوي جنگ.

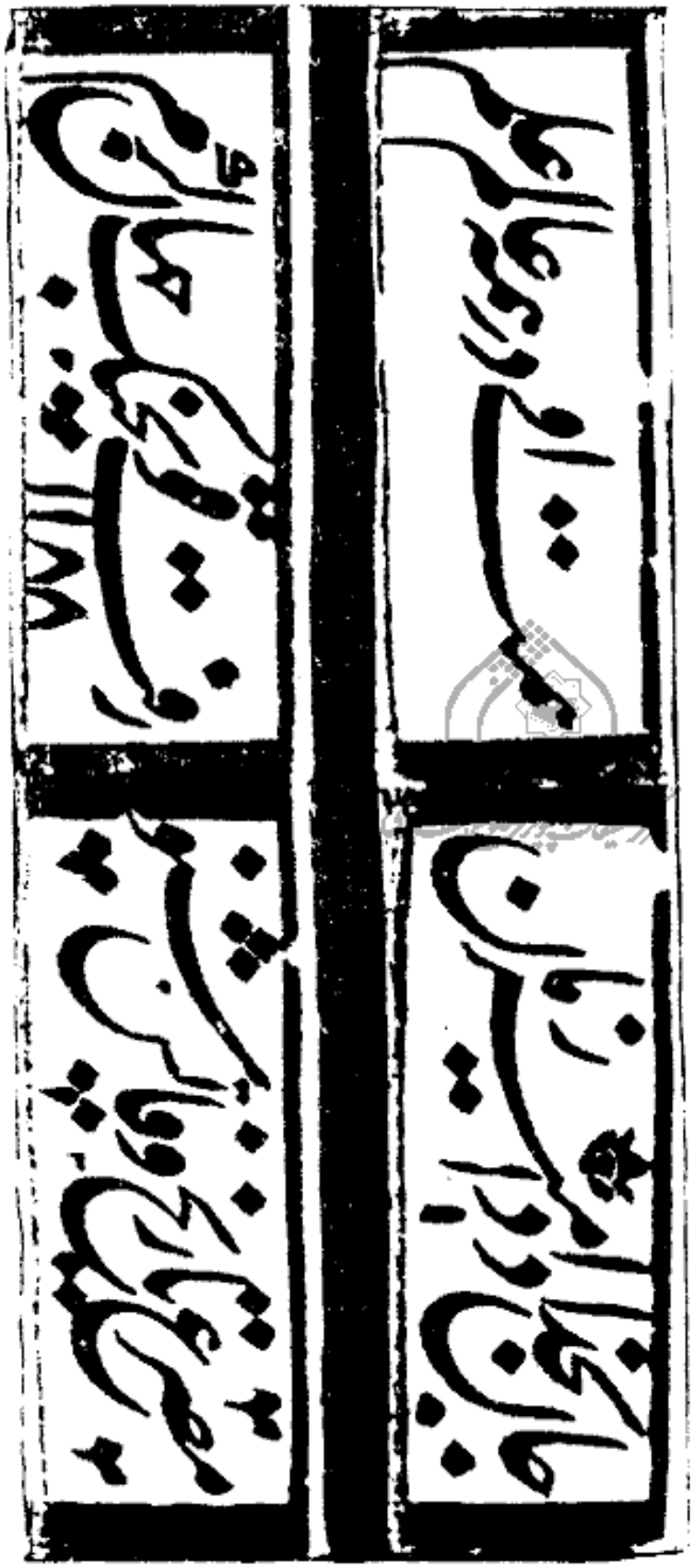

جان بخدا داد امیر زمان
همت او در همه عالم علم
مصرع تاریخ وفاتش شنو
رفت قویجنگ جهان کرم
١١٨٨

دکاکیند (دکاکین) مسجد بادشاهي
تحت خرچ مسجد گشت تعمیر
نوید اجر بانی بنا را
زبهر سال تاریخ این عمارت
ولی کز بهر فهم عامیان گشت

بنا گردید از لطف الهی
شدند الوقف لا یملك بتقدیر
جزاك الله في الدارین خیرا
مشوش بود خاطر در بلاغت
زپنجاه یکهزار ودوصد وهشت
١٢٥٨

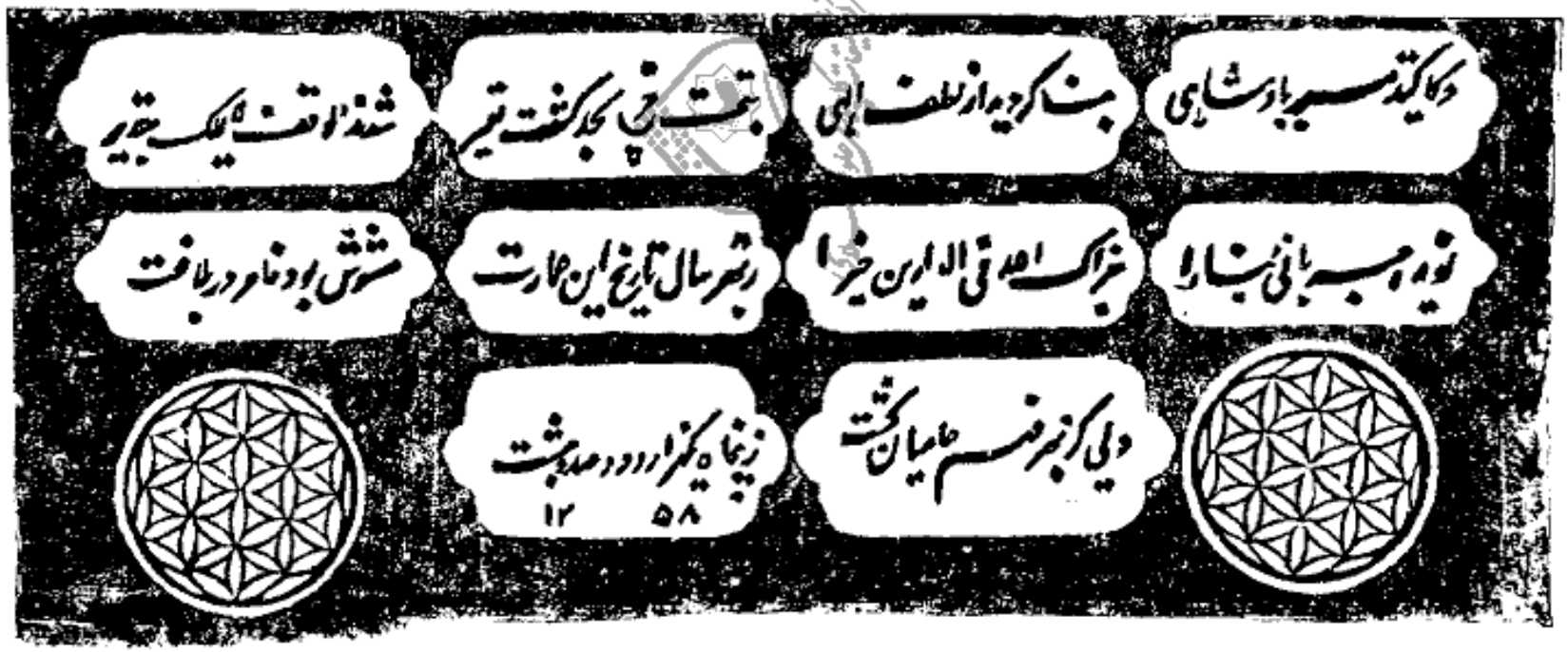

[حرف الألف]

آب بيتي (سيرة الكاتب بقلمه)

=الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (١-٤)

آب بيتي (مذكرة الحياة) (ترجمة الكاتب بقلمه)

=عبد الماجد الدريابادي

آب حياة (تراجم شعراء الهند بلغة أردو)

=المولوي محمد حسين شمس العلماء آزاد (ت حدود ١٢٢٠هـ). طبع في الهند، كما طبع له أيضا سنخدان فارس (في تراجم شعراء العجم)

آثار الأول في تراجم العلماء فرنكي محل (بالعربية)

=المولوي عبد الباري بن عبد الوهاب اللكنوي

وللمولوي ألطاف الرحمن البراكانوي كتاب بالأوردية في تراجم علماء فرنكي محل أيضا

آثار الشرف تاريخ بيهار (بالفارسية)

=نور الحسين البهاري

آثار الصنادید

=سر سيد أحمد خان. طبع لكنو. مطبعة نولكشور (١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م)

آثار الصنادید في تأريخ الأبنية الفاخرة بدهلي

=السيد أحمد بن محمد المتقي الدهلي

آثار أكبري في تأريخ الأبنية بفتح بور سيكري

=المولوي سعيد أحمد المارهروي وللمؤلف أيضا: آثار خير في أخبار المدارس والمارستانات والشوارع وغيرها.

آج كا أردو أدب (الأدب الأوردي اليوم)

=د/أبو الليث الصديقي

الآداب الهندية العصرية (نظرة عامة)

=كرشنا كرپلاني

مطبعة نرمل سواند - بومباي ١٩٦٨ ١٣١ص.

آراء في قضايا الساعة

=نهرو، تعريب: مروان الجابري، ١٦٧ص.

آسيا والسيطرة الغربية

=سردار بانيكار، عرض: عباس محمود العقاد

صوت الشرق ١٥ (ك ١/١٩٥٣) ص ٤-٥.

آشوب هندوستان

=البهشتي الشيرازي

(منظومة بالفارسية في حروب أبناء شاه جهان وفتوحات ولده اورنك زيب.

آل سبكتكين كما تحدث عنهم نظام الملك في مؤلفه كتاب السياسة

=أحمد ناجي القيسي، بغداد ١٩٦٢ (فصلة من مجلة كلية الآداب)

آغا خان رئيس الإسماعيلية

=لمحة عنه في مجلة الفصول المصرية . المجلد ٤، العدد ٢٢ سنة ١٩٤٥ .

آفتاب هجوير (شمس هجوير) (في حياة الشيخ أبو الحسن علي الهجويري)

=بيام شاه جهان بوري

آئين أكبري

=الشيخ أبو الفضل العلامي

مطبعة نولكشور (١٢٩٩هـ - ١٨٨٣م)

لكنو

آئينه أبو الكلام (مرآة أبو الكلام) (مجموعة مقالات في مجلدين)

=عتيق صديقي

أخاث الفضاء في الهند

=صوت الشرق ع ٢٥٩ - س ٢ أيار ١٩٧٨ ص ٤ - ٥ .

أبطال الوطنية

=محي الدين رضا (الناشر) القاهرة مطبعة الصباح ١٩٢٣، ١٤٤ص ٤ لوحات، ١٨ سم (فيه فصل عن غاندي: أعماله وجهوده ونهضته) .

أبناء السندباد (قصة الملاحة العربية العظيمة في المحيط الهندي)

=ألن فليرز Alan Villiers وزارة الإعلام بالكويت ط ١ (١٩٨٢) ٦٤٠ص × ٢٤ سم .

أبناء الهند يحبون أبناء النيل

=صوت الشرق ع ١٩ (نيسان ١٩٥٤) ص ٨ - ٩ .

ابن بطوطة في الهند (قصص للأطفال)

=فدوى التميمي . القاهرة ١٩٦٠، ٤٦ص .

ابنشد (من الكتب الدينية للهنادك وربما يكتب أيضا أبنشاد)

=ترجم بأمر دار شكوه باعانة أحبار الهنادك الذين استقدمهم من بنارس سنة ١٠٧٦هـ .

أبو الأعلى المودودي وجهاد نصف قرن

=د/حسن عيسى عبد الظاهر

مجلة الدوحة السنة ٤، العدد ٤٧، نوفمبر ١٩٧٩، ص ٢٠ - ٢٧ .

التعليم الفني في الهند

=محي الدين الالواني

صوت الشرق ع ١٩٢، س ١٨، أيار سنة ١٩٧٠، ص ١٠ - ١٣ .

اغا - دا رشان

=سري كرشنا مينون (تمنندا)

تعريب: كمال جنبلاط، إعداد: فؤاد يوسف الأطرش. بيروت ١٩٨١، ٦٥ص.

اتهرين ويد (من الكتب المقدسة للهنادك - (الفيدا))

=ترجمه من الهندية: ملا عبد القادر البدايوني . وأبو الفيض بن المبارك والحاج ابراهيم

السرهندي بأمر أكبر شاه الدهلوي باعانة الشيخ بهاون الهندي .

أثر البيئة في ظهور القاديانية

= د / محمد شامه . مكتبة وهبه - القاهرة ١٩٨٥ .

الأثر الذي تركته زيارة الهند في نفسي (أحاديث لكل من : ابراهيم مدكور - احسان عبد القدوس - محمد فتحي - أحمد أبو الفتح)

= صوت الشرق ع ٥ ، ص ٢٠ - ٢١ (شباط ١٩٥٢) .

الإثنا عشرية في فهرس كتب الإمامية

= مطبوع منه نسخة في منيجر الإثني عشري في لاهور (الذريعة ١/ ١١٨)

إجازة من المدرسة (قصة هندية)

= ر . ك . نارايان ، تعريب : حسن فتحي خليل .

صوت الشرق ع ٢٢٦ ، س ٢٣ / آب ١٩٧٤ ، ص ٢٢ - ٢٣

أحاديث في السياسة الخارجية

= انديرا غاندي

دمشق - السفارة الهندية ، ١٤٤ ص ، ١٩٨١م .

الإحتفال بالذكرى ١١٥ لميلاد طاغور

= صوت الشرق ع ٢٤١ س ١٥ ، أيار ١٩٧٦ ، ص ٢ .

أحاديث الخواتين في تاريخ جاتكام

= المولوي حميد الدين الجاتكامي (البنغال)

الأحداث الرئيسية في العلاقات الهندية الصينية ٤٧ ، ١٩٦٢م

١٥ ص + خريطة

إحصاء لمن قاموا بالإحصاء

= أسواق الخليج ٢ : ١٦ (١٩٨١/٤) ص ٤٧ .

أحمد بن عرفان (الشهيد)

= سعيد الأعظمي الندوي

دار القلم بدمشق ط ٢ (١٢٩٨هـ - ١٩٧٨م) .

أحمد السرهندي (الشيخ)

= م . أ

صوت الشرق ع ١٧٤ ، س ١٦ أيار ١٩٦٨ ، ص ٢٠ - ٢١ .

أحوال الخواقين

= الشيخ محمد قاسم

صنفه ١١٤٠هـ في أخبار الهند خاصة في حروب أبناء (عالمكير) فيما بينهم .

أحوال حياة الشعب في هندوستان (١٢٠٠ - ١٥٥٠م)

= أشرف (كونوار محمد) كلكته ١٩٢٥ .

أحوال علماء فرنكي محل

= الشيخ الطاف الرحمن - المطبعة الجنبائية بلكنو

أحياء الآثار في ترجمة ممتاز العلماء

السيد محمد تقي بن سيد العلماء السيد

حسين بن السيد دلدار علي النصير آبادي

= السيد مهدي بن محمد تقي بن السيد ابراهيم بن السيد محمد تقي (حفيد ممتاز العلماء) الذريعة ١/٣٠٦ .

أخبار أحمد شاه الدراني

= حسين شاهي (بالفارسية) للسيد امام الدين اللكنوي

أخبار بيجابور (للكتاب اسم خاص آخر ليس بين ايدينا الآن)

= الشيخ أبي الحسن بن القاضي عبد العزيز البيجابوري

أخبار الأخيار في أسرار الأسرار

= الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي، المطبعة المجتبائية بدهلي ط ١

أخبار شاهي اودة (تاريخ اودة في لكنو)

مخطوط بمكتبة السيد المرعشي بقم المقدسة رقم ٢٣٤٠ - (١٨٢ ورقة) .

أخبار الصناديد

= محمد نجم الغني خان الرامبوري . مطبعة اسثيم بلاهور ١٩٠٦ .

أخبار الملوك

= الشيخ عبد القادر بن محمد أكرم الرامبوري

أخبار الملوك

= الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي

أخبار الهند والصين

= سليمان التاجر وأبي زيد السيرافي

تحقيق : ابراهيم خوري - تقديم : محمد سعيد الطريحي - سلسلة دائرة المعارف الهندية (٤) ١٩٩٠م - ١٤١١هـ، ١٤٤ص، طبع بدمشق .

اختر اقبال في تاريخ بهوبال

= محمد رفيع الموهاني

اخرجوا من الهند (قصة هندية)

= عصمت جوغتاي . تعريب : د/مؤيد أبو سولاف، مجلة الثقافة الجديدة (التابعة للحزب الشيوعي العراقي) عدد ١٧٢، نيسان ١٩٨٦، ص ١٢٥ - ١٣٨ .

الأخوات السبع (قصة كشميرية)

= ما خان لاسادو، تعريب : خليل جرجس خليل، صوت الشرق ١٢/أيلول ١٩٥٢ص ٣٠ - ٣٢ .

إدارة الرقابة المستمرة للشمية على مستوى المحلي

= سكوت، وولف، تعريب : أمين محمود شرف، المجلة الدولية للعلوم الإجتماعية ١٢ : ٤٦ (١ - ٢ / ١٩٨٢) ص ٩٦ - ١٠٧، ج اول - معهد للإحصاء في كيرالا / الهند .

الإدارة في سلطنة دلهي

= اشتياق حسين قرشي . لاهور ١٩٤٤

الأدب الأردي

= اسلم الفرخي

مجلة إذاعة باكستان ع٨٦ و ٨٧ ، المجلد ٩ (سبتمبر ١٩٥٨) ص٢٦ - ٢٨ .

الأدب الحديث في الهند

= عادل جوساوالا . مطبوعات بينجوئين ، ٣٢٠ص .

الأدب العربي في شبه القارة الهندية

= د/ عبد المقصود محمد شلقامي

مجلة الأزهر ع٦ ، شعبان ١٩٧٥ ، س٤٧ ، ص٦٨٣ - ٦٩٦ .

الأدب الفارسي في العصر الغزنوي

= د/ علي الشابي

٣٩٠ صفحة ، دار النشر تونس ١٩٦٥ (اطروحة دكتوراه من جامعة القاهرة) .

الأدب والحياة (حديث لطاغور مع كاتب انكليزي)

مجلة العرفان ٢٠ (١٩٣٠) ص٦٠٦ عن المقتطف نوفمبر ١٩٣٠ .

الأدب الهندي

= آر بندرا بودرا

المعهد الهندي للدراسة المتقدمة - سملا ١٩٧٢ ، ٥٢٠ص .

الأدب الهندي

= لويس رينو . تعريب : بهيج شعبان

دار بيروت ١٩٥٥ ، ٢٠ سم × ١٥٢ص

الأدب الهندي المعاصر

= محي الدين الألوائي . القاهرة ١٩٧٢ .

أديان العالم

= سلفيا بيتس ، تعريب : عبد الله صالح . مراجعة : د/ ميشال عاصي ، الطبعة العربية = مكدونلد الشرق الأوسط . مؤسسة نوفل / بيروت (د . ت)

أديان الهند الكبرى

= د - أحمد شلبي

ط٤ القاهرة - مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٦ ، ٢٢٤ص × ٢٣ سم .

إذا هبت ريح الإيمان (تاريخ حركة أحمد بن عرفان في الهند)

= أبو الحسن الندوي

بيروت - دار القلم ومؤسسة الرسالة ١٩٧٤م .

أذكار السلاطين

= فقير محمد بن القاضي محمد رضا الراجه بوري (البنغال)

أردو املاء (الخط الأوردي)

= رشيد حسن خان

أردو غزل (الغزل الأوردي)

= يوسف حسين خان

أردو شاعري كا مزاج (طبيعة الشعر الأوردي)

= وزير آغا (ناقد باكستاني)

أردو قصيدة فكاري كا تفصيلي جائزه (استعراض نقدي للقصائد الأوردية)

= د/ محمود الهي

أردو عربي ڈكشنري

= أبو الفضل عبد الحفيظ بلياوي . لكنو ، نامي برس ١٩٦٨ ، ٤٨٠ص .

أردو مي ترقي پسند تحريك (الحركة الأدبية التقدمية في أردو)

= د/ خليل الرحمن الأعظمي

أردو مي وهابي أدب (تأثير حركة أحمد بن عرفان (الوهابية) في الأدب الأردي)

= د / محمد احسن الفاروقي

الارشيف الوطني الهندي في نيودلهي وموجوداته من وثائق العراق والخليج العربي

= د/ مصطفى عبد القادر النجار

مجلة دراسات تاريخية - جامعة دمشق س٧، ع ٢١ و ٢٢ ، حزيران ١٩٨٦ (ص ١٨٧ - ١٩١) .

أرغون نامه ويسمونه ترخان نامه (تاريخ السند)

= السيد جمال الدين بن جلال الدين الحسيني الشيرازي ، صنفه لميرزا محمد صالح ترخان سنة ١٠٦٥هـ .

أرمغان شاه ولي الله الدهلوي (تعاليم ولي الله الدهلوي)

= محمد سرور

أرياف الهند في مراحلها الإنتقالية

= دوكلاس انسمنجر آل انديا بنجايت برشد . نيودلهي ١٩٧٢ .

إزاحة الأغلاط في تحقيق الألفاظ الهندية

= ظهير حسن النموي (صاحب كتاب سرمه تحقيق) .

ازهار العرب

= الشيخ أبي عبد الله محمد السورتي .

أساس كرناتك

= المولوي خير الدين المدراسي

أساطير الشعوب

نشر : مكتبة مصر ، القاهرة ١٩٨٥

بضمنها أساطير هندية (شندرا - الأمير نالا - سودانا - باهارتا - فيشنو) صدرت ضمن (سلسلة قصص وأساطير الشعوب) وقد طبع ضمنها بشكل مستقل قصة هندية بعنوان (حباب الأرز) وصدرت في السنة المذكورة .

أساطير هندية (حكايات من الهند)

= فلاديمير مليمتر ، دمشق ١٩٨١ .

الأساطير الهندية

= وديع البستاني (ت ١٩٥٤) مخطوط ، رأيته في نيودلهي .

ترجمته في الأعلام ٨ / ١١٢ ومعجم المؤلفين ١٢ / ١٦٢ .

الاساطير الهندوسية

= د/ تبلو . ج . ويلكنز ، طبع روبا وشكاه - كلكته ١٩٧٣ ، ٥٠٠ص .

الأستاذ أبو الحسن الندوي كاتباً ومفكراً

= نذر الحفيظ الندوي الأزهري . المطبعة الندوية - لكنو ١٩٨٦ .

استقلال الهند ضروري ولكن على شرط اجابة الهنادك لمطالب المسلمين (ساعة وربع مع المهاتما غاندي)

= شكيب ارسلان

مجلة الفتح - القاهرة ، العدد ٢٨٦ . الخميس، ٢٠ رمضان ١٣٥٠ هـ .

أسد الله غالب (١٧٩٧ - ١٨٦٩م)

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ١٨٣ ، س ١٧ (أيار ١٩٦٩) ص ١٨ - ١٩ .

أسرار الجمال والتجميل عند المرأة الهندية

صوت الشرق ع ١٨ س ١٧ تموز ١٩٦٩ ، ص ٤ - ٧ .

اسطورة غاندي

= عبد المحسن الحكيم

العرفان ٣٦ (١٩٤٩) ص ٩٧٣ .

الأسطول الجوي الهندي

صوت الشرق ع ٢٢٩ ، ص ٢٤ ، شباط ١٩٧٥ ، ص ٨ - ٩ .

الأسفار الخمسة أو البنجاتنترا

= تعريب : د/ عبد الحميد يونس

نقلها عن الترجمة الإنجليزية لـ ((فرانكلين اوجرتون)) استاذ الأدب السنسكريتي بجامعة ييل . القاهرة - الهيئة المصرية للكتاب، ٢٧٢ ص .

الاسكندر في الهند

ضمن مقالة عن الاسكندر على شكل حلقات متسلسلة الرقم (٦) ، مجلة العرفان ١١ (١٩٢٥م) ص ٩٦٩ - ٩٧٢ .

اسلامي عهد مي فن تعمير (الفن المعماري في العهد الإسلامي)

= د/ معين الحق

الإسلام في الهند

= فؤاد محمد شبل

مجلة لواء الإسلام . مصر ، س ٥ ، ع ٨ (١٩٤٨م) ص ٦٠ .

الإسلام في الهند

= حسان (عبيد) ، برلين ١٩٤٢ .

الإسلام في الهند

= محمد علي الحاج سالمين ، مقاله مختصرة في العرفان ١٨ (١٩٢٩م) ص ٢٨٧ - ٢٩١ .

الإسلام في الهند

= دونالدسون Donaldson , D.M. . الهند سنة ١٩٤٨ .

الإسلام والتيارات الحضارية في شبه القارة الهندية

= اسماعيل العربي

الدار العربية للكتاب - ليبيا تونس ١٩٨٧ ، ٤٦٠ص .

الإسلام والدول الإسلامية في الهند

= محمد عبد المجيد العبد

القاهرة مطبعة الرغائب ١٩٣٩ ، ٢٣٣ص × ٢٤ سم .

إسلام الهند

= تيتوس (ميوري) لندن ١٩٢٠

اسهامات علماء القارة الهندية في اثراء الفكر الإسلامي

= د/ محمد بن عبد الله

مجلة دعوة الحق - المغرب ع ٢٥٣ (١٤٠٦هـ) اكتوبر ١٩٨٥ ، ص ٦٢ - ٨٤ .

الإشتراكية في الهند

= سام بيرناناند - تعريب : طه عمر

الإشتراكية الهندية (ببليوغرافيا وصفية)

= جغديش سرن شرما وكاس

بيلشنج هاوس . دلهي ٣٤٩ص - ١٩٧٥م .

الإشتراكية في تخطيط الهند

= شريمان ناريمان . تعريب : محمد أمين ابراهيم . مراجعة : طعيمه الجرف (٢٣٩ من الفكر السياسي والإشتراكي) الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة .

أشرف اللغات

= المنشئ اشرف علي اللكنوي (مؤلف كتاب مصطلحات اردو) وغيرها .

اشعار أكبر (شعر أكبر الاله آبادي)

= رتبه وقدم له : السيد حسن .

أصل وصورة (قصة هندية)

= سوجا تابا لاسوبرا مانيان

صوت الشرق ع ١٩٢ ، س ١٨ (نيسان ١٩٧٠) ص ٢٠ - ٢٢ .

أصول الأدب الهندي القديم بين أيدي أبناء العربية

= محمد فهمي عبد اللطيف

صوت الشرق ع ٢٢ (تموز / ١٩٥٤) ص ٢٤ - ٢٥ (حديث مع وديع البستاني) .

أصول حساب الهند

= كوشيار (قشير) بن لبان الجيلي

نشره مصوراً مع ترجمه انكليزية مارتن ليفي M.Levey ومارتن بترك M.Petruck الطبعة الأولى النص في ١١٤ص أمريكا - وسنكس Wisconsin ١٩٦٥ .

اعاد نشره : أحمد سليم سعيدان في مجلة معهد المخطوطات القاهرة ، المجلد ١٣ (١٩٦٧) ص ٥٣ - ٨٢ .

اصول المقصود في اخبار المشائخ القلندرية

= الشيخ تراب علي بن الكاظم الكاكوروي .

أطراف غالب (الوجهات المختلفة للشاعر الأردي غالب)

= د/ سيد عبد الله .

أطلس الطرق في الهند
=س . موتيا ور . آريا ، صدر عن شركة تي . تي . هابس
أطلس المدن الهندية
=س . موتيا ور . آريا . عن شركة تي . تي . هابس
أطلس الهند الاقتصادي
=س . موتياه . عن شركة تي . تي . هابس
الأطفال الضعاف السمع في الهند (الضرورات والإمكانات)
=فكتور ، بريم . تعريب : حسين فوزي النجار
مستقبل التربية ١١ : ٤ (١٩٨١) ص ٩٤ – ١٠٣ .
اضطهاد المسلمين في الهند
=محمد شريف حمدي . العرفان ٣٣ (١٩٤٦م) ص ١١٩٥ .
أضواء على تراث الهند الثقافي
=محي الدين الألواني
صوت الشرق ع ١٧٤ ، س ١٦ (أيار ١٩٦٨) ص ٨ – ١١ .
أضواء على تطور الدعوة الإسلامية في الهند
=د/ محي الدين الألواني
صوت الشرق ع ٢٥٠ ، س ٢٦ (تشرين ٢ ، ١٩٧٧) ص ٦ – ٨ .

أضواء من كل مكان : ٢٠٠٠ هندي يشهرون إسلامهم
مجلة الفكر الإسلامي ١٠ : ١٠ (١٠/١٩٨١) ص ١١٢ .
أضواء من الهند (حول معرض للصور الوثوغرافية)
=كمال الملاخ
صوت الشرق ع ٦ (آذار ١٩٥٢) ص ١٨ – ١٩ .
اعتناق جماعي للإسلام في بلدة هندية
الأمة ٢/١ (١١/١٩٨١) ص ٧٢ .
الأعلام الخمسة للشعر العربي (العطار – حالي – رومي – السعدي – إقبال)
= تعريب من الفارسية والأوردية : محمد حسن الأعظمي والعناوين علي شعلان . تحقيق د / مصطفى غالب
بيروت – مؤسسة عز الدين (١٤٠٢ – ١٩٨٢) ٤٧٢ ص .
أعمال الإصلاح في الهند
صوت الشرق ع ٢٦ ، س ٣ (أيلول ١٩٥٥) ص ٢٤ – ٢٥ .
أعياد الربيع في الهند
صوت الشرق ع ١٩١ ، س ١٨ (آذار ١٩٧٠) ص ٤ – ٧ .
أيضاً : ع ٢٠٠ ، س ١٩ (آذار/١٩٧١) ص ١٠ – ١٣ .
اغاني الطفل (من كتاب الهلال)

= تعريب : فخري شهاب السعيدي .
مجلة المعلم الجديد ع ٣ ، ص ٣ ، حزيران ١٩٣٨ ص ٢١٧ - ٢٢٣ .

الأقانيم الثلاثة - التسامح - الحياد - السلام (شعارات رفعها الهند !)
= حبيب جاماتي
صوت الشرق ع ٦ (آذار ١٩٥٢) ص ١٦ - ١٧ .

إقبال (مقالات عن إقبال)
= أبو النصر الهندي . مجلة الرسالة - عام ١٩٣٥ .

إقبال اور سياست ملي (إقبال والسياسة الملية الإسلامية)
= رئيس أحمد الجعفري الندوي

إقبال أكبر شعراء الهند المسلمين
= محمد حسين الشيبي
العرفان ، المجلد ٢٧ (١٩٣٧م) ص ٩٧ - ١٠٠ .

إقبال بحيثيت شاعر (محمد إقبال شاعراً)
= رفيع الدين هاشمي

إقبال شاعر الإسلام
= سفارة الباكستان في جده . مطبعة الأصفهاني ، ٨٠ ص .

إقبال شاعر الإسلام وفيلسوفه الخالد
= إصدار - إذاعة باكستان ، ٤٦ ص .

إقبال الشاعر الثائر
= نجيب الكيلاني . مؤسسة الرسالة ط ٣ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) .

إقبال شاعر الحرية والكفاح
= طه عبد الباقي سرور ومحمد خفاجي . القاهرة .

إقبال الشاعر الفيلسوف الإنسان
= حميد مجيد هدو
مطبعة الغري - النجف ١٩٦٣ . ٢٠٤ ص .

إقبال العرب على دراسات إقبال
= د/ أظهر أحمد
المكتبة العلمية - لاهور - باكستان .

إقبال (فن اور فلسفه) محمد إقبال فنه وفلسفته
= د/ نور الحسن النقوي

إقبال كامل (في حياة محمد إقبال وشعره)
= الشيخ عبد السلام الندوي

إقبال كا نظرية اخلاق (النظرية الأخلاقية عند اقبال)
= د/ بروفسور سعيد أحمد رفيق .

إقبال كي آخري دو سال (السنتان الأخيرتان من حياة إقبال)
= د/ عاشق حسين البالوي .

إقبال معاصرين كي نظر مي (إقبال في نظر معاصريه)
= وقار عظيم

إقبال نامه

= معتمد خان محمد شريف بن دوست محمد الإيراني

إقبال نامه جهانكيري

= معتمد خان

بدأ به سنة ١٠١٤ هـ وانتهى سنة ١٠٣٥ هـ في أحوال (أبو المظفر نور الدين محمد جهان كير شاه) حياته واسفاره وحروبه .

مخطوط بمكتبة السيد المرعشي - قم المقدسة ، ٢٢٧ ورقة رقم ٣٩٤ .

إقبال في تشكيل (التكوين الجديد في شعر إقبال)

= عزيز أحمد

إقبال وديوان أرمغان حجاز

= سمير عبد الحميد ابراهيم (كاتب مصري) ، المكتبة العلمية بلاهور - باكستان .

إقبال والعالم العربي

= حسين مجيب المصري

القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

إقتراحات متواضعة إلى المجلس الأعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة

= الجماعة الإسلامية الهندية - دلهي (١٩٧٩م - ١٣٩٩هـ) .

أكبر كي شاعري كا تنقيدي مطالعة (الدراسة والنقد لشعر أكبر - الشاعر الأردي)

= د / صغرى مهدي

أكبر نامه

= أبو الفضل بن المبارك الهندي

مخطوط في مكتبة نور عثمانية برقم ٣٠٨١ (باللغة الفارسية)

إكتشاف الهند أو من السجن إلى الرئاسة

= نهرو ، ترجمة : فاضل جتكر

جزآن (٤٥٢ + ٥١١) دمشق - وزارة الثقافة ١٩٧٨ .

أكمل التاريخ

= محمد يعقوب ضياء القادري

المطبعة العثمانية ببدايون ١٩١٥ - ١٩١٦ م .

الله عند المهاتما غاندي

= محمد زكي عبد القادر

صوت الشرق ع ٢٣٥ ، س ٢٤ ، تشرين ٢ (١٩٧٥) ص ١٦ - ١٧ .

الله في الفكر الهندي

مجلة منبر الإسلام (القاهرة) ص ١٠٢ ع ٥ (٧ أيلول ١٩٦٤) .

ألبوم الرسوم الهندية

= ماك راج آنند ، نيشنال بك ترست بنودلهي ١٩٧٢ .

ألف (الألف) مجموعة أشعار أردية

= رئيس الأمروهي

ألف وستمائة مليون دولار صفقة أسلحة سوفياتية

الدفاع العربي ٥ : ٤ (١ – ٨١) ص ١٥ – ١٦ .

الأم (قصة هندية)

= ادافي با بيراجو ، تعريب (عن الانجليزية) : عبد اللطيف النشار ، صوت الشرق ع ١٨٤ ، س ١٧ (تموز ١٩٦٩) ص ٢٠ – ٢١ .

الأصل باللغة التلكوية (لغة حيدر آباد) .

إمارنات سهجال (فنان تشكيلي هندي أقام معرضاً بالقاهرة)

صوت الشرق ٢٥٢ ، س ٢٥ (حزيران / ١٩٧٧) ص ٩ .

أمان اللغات

= محمد أمان الحق . لكنو . مطبعة نولكشور ١٩١٣ (٨٠ ص) .

الإمبراطورية التركية في الهند أيام التيموريين

= يكتاف (هالس)

إمبراطورية دورانا

= يوري نانكوفسكي (رئيس قسم في معهد الإستشراق السوفيتي) .

امتياز نامه

= السيد محمد أكبر الرضوي المشهدي (صنفه أيام صلابت جنك في بلدة حيدر آباد) .

الإمام الذي لم يعرف حقه من الأنصاف

= أبو الحسن الندوي

إمام الهند (حياة أبي الكلام آزاد)

= أبي سلمان الهندي

إمام الهند مولانا آزاد

= محي الدين الألوائي

صوت الشرق ع ١٨٨ ، س ١٨ (ك١/١٩٦٩) ص ١٦ – ١٧ .

امركس مهاويدك (كتاب في الطب الهندي القديم)

= ترجم من السنسكريتية إلى الفارسية : باقر اسكندر بهلول اللودي .

امنا الهند (فيلم هندي) يعرف أيضاً باسم (من أجل ابنائي)

صوت الشرق ع ٢٣٦ ، س ٢٤ ، ك١/ ١٩٧٥ (ص ٢٠) .

امير خسرو

= د/ محمد وحيد ميرزا

هندوستان اكيديمي باله آباد ١٩٤٩م .

امير علي الهندي (بمناسبة وفاته)

العرفان ١٦ (١٩٢٨ م) ص ٤٣١ – ٤٢٦ نقلاً عن مجلة الرابطة الشرقية .

الأمير الطائر (مسرحية هندية باللغة العربية عرضت بالقاهرة)

= ملك راج اناند

(تمثل الأمير الذي يخلص محبوبته من سجنها بقصر السلطان الظالم ويحتفلان بالحرية)

صوت الشرق ع ١٨١ ، س ١٧ (شباط / ١٩٦٩) ص ١٢ – ١٣ .

أمير اللغات
=المنشئ أمير أحمد الميناني
أمير نامه وجير نكنامه (بالفارسية في اخبار اودة)
=السيد أمير علي البهاري المشهور بوزير السلطان .
أنا عائد من الهند
= د / أحمد عزت عبد اللطيف
صوت الشرق ع ٤٢ و ٤٣ (آذار ونيسان ١٩٥٦) ص ١٨ - ١٩ ، ص ١٦ - ١٧ ، السنة الرابعة ١، ٢ .
انتظام سالار جنك (بالفارسية)
مخطوط في مكتبة السيد المرعشي بقم المقدسة ١٧ ورقه - رقم ٣٤٦٤ .
انتخاب شري سانجيفا ريدي رئيساً للهند
صوت الشرق ع ٢٥٣ ، ص ٢٥ ، آب ١٩٧٧ ، ص ٢ .
الإنتخابات في الهند
صوت الشرق ع ٢٠٠ ، ص ١٩ ، آذار / ١٩٧١ ص ٢ - ٣ .
انتخاب يادگار أو تذكرة شعراء رامبور
=المنشئ أمير أحمد ميناني
تاج المطابع - لكنو ١٣١٩ هـ .
انتشار الإسلام في الهند
=حسن ابراهيم حسن
مجلة كلية الآداب . مصر ، مجلد ٧ (مايو / ١٩٤٤) ص ١ - ٢٨ + خريطة .
انجيل بوذا
= بول كاروس - تعريب : عيسى سابا
بيروت ١٩٥٢ مطبعة صادر ، ٢٨ ص × ٢١ سم .
انداز (فيلم هندي)
= شاشين بهوميك
صوت الشرق ع ٢١٢ ، ص ٢٠ (آب ١٩٧٢) ص ٣٣ .
انديرا غاندي
= راجو راي ويوبال جاياكار . صور عن شركة روبي بوكس .
انديرا غاندي في ضيافة ايران
صوت الشرق ع ٢٢٤ ، ص ٢٣ ، نيسان ١٩٧٤ ص ٨ .
الإنسان الكامل في نظر محمد إقبال
مجلة الأزهر ع ١ ، ٥١ (١٩٧٨م) ص ١ - ١٥ .
انظر إلى الشرق (قصيدة)
=شوبهاش موكو بادهياي (شاعر بنغالي)
تعريب : عبد الرحمن صدقي .
صوت الشرق ع ٢٣١ ، ٢٣ (حزيران ١٩٧٥) ص ١٨ .
إنشاء عادل شاهي (في أخبار بيجابور)
=السيد نور الله بن علي محمد البيجابوري
صنفه أيام عادل شاه الثاني .

الأنشودة السماوية (كتاب بهاجاد فاد جيتا)

= ترجمه سير ادون وطبع في لندن ١٩٢٥ .

أنغام شمال الهند

= والتر كاف مان .

أكسفورد . نيودلهي ١٩٦٨ ، ٦٢٥ص + ٢٨ لوحة للأنغام .

الإنكليزية والقاديانية ومختصر تاريخ الإنكليز في الهند ومظالمهم

= الشيخ محمد عمر (عضو جمعية التحفظ لختم النبوة)

اعتمد فيه على كتاب (العهد المخزي لحكومة شركة الهند) لمفتي شوكت وكتاب (عوامل ثورة الهند سنة ١٨٥٧ للسيد أحمد خان)

ومصادر حرب الإستقلال الأولى في الهند للمؤرخ روبجند (دون تاريخ) ٥٠ص .

إنني أعرف بابو العظيم (عن غاندي)

= فتحي رضوان

صوت الشرق ع ٥ (شباط ١٩٥٣) ص ٢٢ - ٢٣ .

أنوار إقبال (كتاب في آثار محمد إقبال العلمية)

= بشير أحمد دار

الأنوار الجلية في أخبار المشائخ الشاذلية

= عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي المحدث صاحب كتاب أخبار الأخيار وكتاب : زاد المتقين في سلوك طريق اليقين .

أنوار قندهار

= الشيخ مطيع الدين المحدث القندهاري الدكني .

أنوار اللغات

= وحيد الزمان كيرانوي

بنكلور ، فيض عام (١٣٣٤هـ - ١٩١٥م) ٢٥٠٠ص .

أنهار وبين صدى مي هندوستاني معاشرت (الأوضاع الإجتماعية الهندية في القرن ١٨)

= د/ محمد عمر

أهم الأحداث الإقتصادية العربية والعالمية

= عجاج ، عزت

الإقتصاد ١٤ : ٢٠٩ (٦/١٩٨١) ص ٨٢ - ٩١ .

الإقتصاد ١٥ : ٢١٧ (٢ / ١٩٨٢) ص ٧٢ - ٧٣ (الصادرات الحضرية في مواجهة العجز التجاري.

أهداف التعليم الجامعي في الهند

صوت الشرق ع ٢٤٤ ، س ١٥ ، أيلول ١٩٧٦ ، ص ١٠ - ١١ .

أهلاً بالشمس تشرق على أرض الهند (ترجيب باندير اغاندي)

= مصطفى أمين

صوت الشرق ع ٢٤٨ ، س ٢٥ ، شباط ١٩٧٧ ، ص ٤ (عن جريدة الأخبار المصرية) .

أهمية كتاب كليلة ودمنة في عصره - وأنواع القصص في كليلة ودمنة

= البشير الجذوب

مجلة الفكر - تونس عدد ٧ و ٩ (١٩٧٥ م) (موضوعان) .

الأوبانيشاد

= ترجمه إلى الفارسية الأمير محمد دارا شكوه من شاه جهان طبعه د/ تارا جند سفير الهند السابق بطهران ، والمحامي محمد رضا الجلالي النائيني . وصدر في طهران .

الأوبانيشاد أو الموندآكا

= تعريب : كمال جنبلاط - لبنان

أوراق الخريف (قصة هندية)

= ليلى افرايم

صوت الشرق ع ١٩١ ، س ١٨ ، آذار ١٩٧٠ ، ص ٢٠ - ٢٢ .

أوراق الذهب (المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهبية الحسينية)

= تأليف : السيد محمد عباس الجزائري (١٢٢٤ - ١٣٠٦ هـ) ، تحقيق : محمد سعيد الطريحي ضمن مشروع دائرة المعارف الهندية .

أوراق مصورة (مجموعة أشعار اردية)

= سكندر علي وجد

اورا الجزيب

= دريدن . مسرحية كتبت سنة ١٦٧٥ م .

اورنك نامه

= الميرمحمد عسكري بن محمد قاسم الخوافي المشهور بعاقل خان الرازي .

الأيام الأخيرة للزعيم سوبهاش تندرا بوس

= ج . د . كهوسلا - مطبعة تومسون بنودلهي ١٩٧٤ ، ١٨٤ ص .

ايشيامي آخري نوآباديات (المستعمرات الأخيرة في آسيا)

= أسرار أحمد آزاد

أيها الطائر (شعر لطاغور)

= عربه شعراً : حليم دموس (الشاعر الزحلاوي اللبناني)

صوت الشرق ع ١٥ (ك١/١٩٥٣) ص ٣١ .

الأيام الفضية في المملكة الآصفية العثمانية

= عبد الله محمد شرف

المطبعة الحجازية ١٣٥٦ هـ (بومباي)

نشرها : محمد سعيد الطريحي في مجلة الموسم العدد ٢٧ - ٢٨ (١٩٩٦م) (ص ٢٥ - ٨٨) تحت عنوان ((المملكة الآصفية الإسلامية في حيدر آباد - الهند)) (مع بعض الأضافات) .

[حرف الباء]

بابا اردو مولوي عبد الحق (سيرة الأديب الأردي عبد الحق)

= عبد اللطيف الأعظمي

بابر مؤسس إمبراطورية الهند (١٤٨٣- ١٥٣٠)

= J.GRENARD , Baber , fondeteur de l'empire des Indes . 183.PP

باب مفتوح إلى الوثنية الخبيثة

= ابراهيم روجر (المؤلف مبشر هولندي ذهب إلى الهند وكتب عنها هذا الكتاب الذي كان من أوائل الكتب التي حفزت التجار لاكتشاف الهند) ظهر الكتاب سنة ١٦٥١ م .

باتنجل (كتاب)

= للبيروني منه مخطوطة في كوبرولي مجموعة ١٥٨٩ الرسالة ١١١ ، ورقة ٤١٢آ - ٤١٩آ .

بادشاه نامه

= الشيخ محمد وارث الأكبر آبادي

بادشاه نامه

= الشيخ عبد الحميد اللاهوري (ت ١٠٦٥) صنفه في أخبار شاه جهان ، ٤ مجلدات .

بادشاه نامه

= ميرزا محمد أمين بن أبي الحسن القزويني

بارامي سكنها (في أحكام الكسوف والخسوف والأنوار وكائنات الجو وعلم الفلك)

= لابل بهت

ترجمة : شمس الدين عبد العزيز الدهلي من السنسكريتية إلى الفارسية بأمر فيروز شاه الدهلوي .

باربهار (فلم هندي فاز بجائزة هندية عام ١٩٦٩)

صوت الشرق ع ١٩٥ ، س ١٨ ، آب ١٩٧٠ ص ٣١ (إخراج : كيوال كاشياب)

باغ جهار جمن في تاريخ دكن

= ميرزا عباس بن ميرزا أحمد الشيرواني . بالفارسية (مطبوع)

باغي هندوستان

= عبد الشاهد خان الشيرواني . بجنور ١٩٤٧ .

باكستان

= محمود شاكر ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٩٧٢ - ١٥٠ص .

باكستان (الدولة والمجتمع والإسلام)

= نوبار هوفسيان وآخرون ، تعريب : غانم بيبي . راجعه : سامي الزراز .

مؤسسة الأبحاث العربية - بيروت ط١ (١٩٨٦) ٢٥٦ص .

الباكستان تحت حكم أيوب خان وبوتو وضياء الحق

= كارل نيومان (استاذ في جامعة دكا - بنغلاديش (٥٠ - ١٩٦١م) .

ومنذ عام ١٩٦٢ بجامعة كولون .

Karl J.Newman:
Pakistan uuter Ayyub klan, Bhutto und Zia-u-l-Hagg weltforum verlag, münchen-Köln-London 1986 .

دار النشر (فيلت فوروم) ميونخ وكولون - لندن (١٩٨٦) .

الباكستان دوره في الإستراتيجية الأمريكية الإقليمية

= غسان حبيب

دار الصحارى ١٩٨٥ .

باكستان دولة سنعيش

= د/عمر فروخ (بيروت ١٩٥١ ، ١١٦ص) .

الباكستان في أعوام السبعينات (بعض سمات تطورها)

= فينا تشيسلاف بيلوكرينيتسكي

بالإشتراك : فلاديمير موسكا لينكو

مقالة نشرت في سلسلة علم الإستشراق السوفيتي ضمن كتاب [بلدان الشرقين ((الأدنى والأوسط الإقتصاد والسياسة)) موسكو ١٩٧٢ ، ص ٤٩ - ٦٢] والباحث (بيلوكرينيتسكي) له بحوث إجتماعية واقتصادية عن الباكستان .

باكستان في ماضيها وحاضرها

= د/عبد الحميد البطريق ومحمد مصطفى عطا

دار المعارف بمصر . سلسلة اخترنا لك -١٣- .

باكستان ماضيها وحاضرها

= احسان حقي

دار النفائس - بيروت .

الباكستان

مجلة لواء الإسلام - القاهرة ، س ٥ ، ص٦٢٦ (١٩٥١م) .

باكستاني كلجر (الثقافة الباكستانية)

= جميل جالبي

بانكيم جاندار جاترجي

= س . ك . بوس

قسم النشر لحكومة الهند ، نيودلهي ١٩٧٤ ، ١٤٢ص .

سلسلة بناة الهند الحديثة ، والمؤلف من أشهر الكتاب الهنود في القرن ١٩م .

بناكات

(هي أقدم مالدينا من وثائق تحتوي على تعاليم بوذا ومعناها - سلال القانون - التي اعدت لتعرض على المجلس البوذي الذي انعقد سنة ٢٤١ ق.م.

البحر الأحمر والمحاولات البرتغالية الأولى

= عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد بامخرمه

دراسة وتحقيق : محمد عبد العال أحمد . الإسكندرية (مصر) ١٩٨٠ .

نحن الحياة دراجاونتي

= ترجمه امرت كنده في مذهب البراهمة وعلومهم

للشيخ محمد الكواليري - نقله من سنسكرت إلى الفارسية بأمر الحسين بن محمد الساريني الحسيني.

خمس العلوم

= محمد يوسف كوكن العمري، جامعة مدراس بالهند

البحث عن موسيقى الهند

= ر. ر. مينون

مطبوعات سومايا - بومباي ٨٧ص، ١٢ صورة + خرائط.

البحث العلمي الموجه يقضي على شبح المجاعة في الهند

صوت الشرق ع ١٧٧، س ١٦، آب ١٩٦٨ ص ١٤ - ١٥.

بدء العلاقات العلمية بين الهند والعرب

= د/ السيد محمد يوسف

فصله من مجلة كلية الآداب، المجلد ١٢، ج ١ مايو ١٩٥٠

مطبعة جامعة فؤاد الأول بمصر ١٩٥٠، ص ٩٧ - ١١٢.

برانى جراغ (المصابيح القديمة)

= أبو الحسن الندوي

(تراجم لعدد من الأدباء والعلماء المعاصرين - جزآن).

البروفسور الهندي عبد الحليم الندوي يتحدث للمعرفة

= أحمد عزيز الحسين

المعرفة ٢١: ٢٤٩ (١١/ ١٩٨٢) ص ١٨٤ - ٢٠٥ (بيلوغرافيا)

بريلوي فشه كانيا روب (صورة جديدة للفتنة البريلوية)

= محمد عارف السنبهلي.

بزم تيموريه (الملوك التيموريون)

= صباح الدين عبد الرحمن

بزم صوفيه (تراجم الصوفية قبل العصر التيموري في الهند)

= صباح الدين عبد الرحمن، دار المصنفين - اعظم كره ١٩٤٨.

بزم مملوكيه

= صباح الدين عبد الرحمن، مطبعة معارف - اعظم كره (١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م).

بساتين السلاطين

= ميرزا ابراهيم الزبيري (في أخبار بيجابور).

بطل السند

= محمد عبد الغني حسن، مصر ١٩٥٤م (١٢٨ص).

بطل السينما الهندية ديليب كومار (مسلم هندي واسمه الحقيقي يوسف خان)

صوت الشرق ع ٢٠٥، س ١٩ (أيلول ١٩٧١) ص ٣٤ - ١٣٥.

البطولات النسائية الهندية لتسلق الجبال والرياضة

صوت الشرق ع ٢٤٠، س ٢٥ (نيسان ١٩٧٥) ص ٤ - ٥.

بلاد السحر والخيال (رحلة إلى أفريقية والهند)

= فاروق جويده

القاهرة - نشر مكتبة غريب - ١٩٢ص .

بلاد الهند في العصر الإسلامي

= عصام الدين عبد الرؤوف الفقي

عالم الكتب - القاهرة ك ط١ (١٩٨٠) ٢٨٦ص .

بلا دموع (ذكريات كريشنا مينون)

= سعد لبيب

القاهرة ١٩٥٨ ، ١٤٨ص × ٢٠ سم (كتب للجميع - عدد ١٣٢) .

بلاغ سماوي **The Divine message**

(جريدة نصف شهرية - صدرت بالإنجليزية في الهند "بومباي" رئيس التحرير : محمد علي الحاج سالمين)

العرفان ١٦ (١٩٢٨) ص ٤٦٨ .

بلدان المحيط الهندي والتسهيلات العسكرية (تقرير للكونغرس)

دراسات استراتيجية - مؤسسة الأبحاث العربية ، المجلد الثاني ١٩٨١ البحث رقم ٢٩ .

بناة الهند الحديثة (تراجم لعدد من الشخصيات الهندية) منذ سنة ١٧٥٧

= المجلس الهندي للبحث التاريخي . نيودلهي عام ١٩٧٤ - ١٢٥ص .

نبو ديني (قصة عن أرملة شابة ثارت ضد الظلم الإجتماعي)

= رابندرابات طاغور

تعريب : سامي علي الجمال ، مراجعة : محمد سامي عاشور

المؤسسة المصرية للتأليف والأنباء والنشر ، ٣٠٠ص . أصل القصة بالبنغالية "Chokhor Bali" أي رمداء العين وقد نشرت لأول مرة سنة ١٩٠٢ ، وربما تكون أول قصة حديثة باللغة البنغالية أو في الأدب الهندي .

بنكال كا اردو ادب (الأدب الأردي في بنغال)

= بروفسور جاويد نهال

البنوك الهندية تتطلع إلى ممارسة نشاطها في الخارج

= عزت عجاج

الإقتصاد ١٥ : ٢١٦ (١ / ١٩٨٢) ص ٨١ و ٨٢ .

بهادر شاهي

= حسام خان (صنفه في عهد بهادر شاه بن المظفر وهو في أخبار ملوك كجرات) .

بهار هند (عن اللغات الهندية) ٤ أجزاء

= محمد مرتضى اللكنوي .

بهاغافاد غيتا **Bhagavad gita**

(أول كتاب يترجم من السنسكريتية رأساً إلى لغة اوربية)

نقلها إلى الإنجليزية - وعرفتها بالتالي اوربا - للمرة الأولى ويلكنز Wilkins سنة ١٧٨٥ . لها أكثر

من ترجمة واحدة بالفرنسية، منها مثلاً واحداً لـ: C.Raoet J.Herbert

وأخرى لـ: سينارت D.Sonart

أما في العربية، فقديماً كان للبيروني فضل التعرف بها في كتابه (تحقيق ما للهند) وكان البيروني يكتبها كما تلفظ في السنسكريتية لا كما يكتبها المحدثون الناقلون عن اللغات الأوربية أو الراغبون في الدقة ضمن الحروف والحركات العربية.

بهاغافاد غيتا (نخبة من الصحيفة المقدسة)

= تعريب: غوردیال سنغ مجذوب، دلهي سنة ١٩٨٦، ٤٨ص من الحجم الصغير.

بهاغافاد غيتا

= ترجمة أبو الفيض بن المبارك الناكوري بأمر أكبر شاه.

بهاغافاد غيتا

= بي لال. هند بوكيت بوكس. دلهي ١٠٧ص.

بهريندرا باتا شاريا ((طريقي في اختيار الحرية))

= حسين عبد الزهرة مجيد

مراجعة الكتاب: مرتو نجايا. تأليف: بهريندرا باتا شاريا

مجلة الأقلام (بغداد) ١٦ : ٤ (٢ و٣-٨١) ص ٢١١-٢١٣.

البهمنيون في الدكن

= شرواني (هرون خان) لندن ١٩٥٢.

بهمن نامه (أخبار الملوك البهمنية)

= الشيخ آذري الأسفرائيني

بوذا

= هنري ارفون - تعريب: حسيب غمر سلسلة أعلام الفكر العالمي.

بوذا الإله ذو الأربعمائة مليون من الأتباع

= ترجمة: الأندلسية

مجلة الضحى (لبنان - لبشير نكدي)

الحلقة (١) ع ٢، س ٢، ص ٩٤ - ٩٦ شباط ١٩٣٧.

الحلقة (٢) ع ٣، س ٢، ص ١٣١ - ١٣٦ آذار ١٩٣٧.

بوذا سف بلوهر

(سيرة بوذا كتبت أصلاً باللغة السنسكريتية) طبع في بيروت. ورأيته في أحد مجلدات (بحار الأنوار).

البوذا في التصوف الهندي

= د/محمد علي الزعبي و د/محمود مقلد

مجلة الباحث اللبنانية - السنة ٢ - العدد ٤ ١٩٨٠/١٢/١٠.

بوذا الهندي

= بار تيملي س هيلر (١٨٠٥ - ١٨٩٥م)، طبع سنة ١٨٥٩. Barthelemy Saint-Hilaire

البوذية

= فؤاد شبل (مصنف كتاب حكمة الصين)، القاهرة - دار المعارف ١٩٧٣.

البوذية وأثرها في الفكر والفرق الإسلامية الغالية

= محمد علي الزعبي ودكتور - علي زيعور ، تقديم وكتابة الأناشيد الفيداتيه : كمال جنبلاط بيروت مطبعة الأنصاف ١٩٦٤ .

بول جمال (قاموس صغير بالعربية والإنجليزية والأوردية)

= مخدوم صابري

نيودلهي ، ٢٠٨ص ، ط ١ (١٩٨٢) .

بومباي تحت العاصفة

= سليمان مظهر ، مجلة العربي (الكويت) العدد ٣٢٣ (١٩٨٥) ص ٦٨ - ٨٩ .

البياض

= صمصام الملك عبد الرزاق الخوافي المشهور بـ(شاه نواز خان) .

بيانان مشترك كان (يناير ١٩٧٨)

= الجماعة الإسلامية الهندية

بيان اللسان

= زين العابدين سجاد ميرتهي

ميرت - إدارة علمية ١٩٧٠ ، ٩٣٦ص .

يحتوي على ٢٥ ألف لقطة عربية قديمة وحديثة مشروحة بالأوردية مع أبواب في الصرف والنحو .

البيت والعالم

= طاغور

تعريب : طانيوس عبده

القاهرة - إدارة الهلال (١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م) ١٢٥ص .

البيت والعالم

= طاغور

تعريب : شكري محمد عياد .

روايات الهلال ٣٣٨ ، ١٩٠ص × ٢٠ × ١٤سم القاهرة ١٩٧٧ .

بيدبا الهندي (رواية)

= د/أسعد الحكيم (من دمشق) مثلت عام (١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م) في المدرسة الهاشمية بدمشق التي أسسها الشيخ كامل القصاب .

بين الشرق والغرب (حول خطاب طاغور المنشور في مجلة الهلال عدد ابريل ١٩٢١)

= (قصيدة) أديب التقي البغدادي . مجلة العرفان ٦ (١٩٢٠) ص ٤٤٣ - ٤٤٤ .

بين الهند والباكستان

= محمد حبيب أحمد . القاهرة مطبعة الفكرة ، ٢٤٦ص × ٢٩سم .

البيوت الحديثة في الهند تحفة

صوت الشرق ع ٤٣ (نيسان ١٩٥٦) ص ٢٤ - ٢٥ .

[حرف التاء]

تاج محل قصة حب وجمال خالدين

= بقلم ح . م ، مجلة الهلال - مصر ، سبتمبر ١٩٧٨ ، ص ٣٥ - ٥٠ .

تاج الإقبال في تاريخ بهوبال

= شاه جهان بيكم (بالفارسية) وآخر (بالأوردية)

تاج المآثر في أخبار ملوك الهند (من سنة ٥٨٧ إلى ٦١٤ هـ أو ٦٢٦ هـ)

= الشيخ صدر الدين محمد بن حسن النظامي النيسابوري

تاريخ (ثورة الهند سنة ١٨٥٧ م)

= غلام رسول مهر اللاهوري

تاريخ اجمير ومارواڑ

= القاضي عبد القادر بن محمد أكرم الرامبوري

تاريخ أحمدي

= المولوي أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي

تاريخ أحوال به تذكرهٔ حال مولانائي شيخ محمد علي حزين

= بتحقيق : بلفورايف سي . لندن ١٨٣١م .

تاريخ أدب أردو (تاريخ الأدب الأوردي)

= د/جميل جالبي ، ٤ أجزاء

تاريخ الأدب الهندي

(مجهول المؤلف) ، من مخطوطات المتحف العراقي برقم ٣٢٨٥٥ ، ٤٥ص ، ٢٨ × ٢٢سم

أوله : الحمد لله الذي أنطق الإنسان بما لم يعلم ، وجعل لنطقه ميزات تختلف كل واحدة منها عن الأخرى . .)) رتبه المؤلف على جزأين :

الأول : في أدب الثقافة الوثنية الهندية

الثاني : في أدب الثقافة الإسلامية الهندية وقد جعل لكل جزء على أبواب .

نسخة جيدة لعلها بخط المؤلف . الموجود الأبواب الخمسة من الجزء الأول .

تاريخ ادبيات مسلمان باكستان وهند ادب عربي ج٢

= سيد فياض محمود وبرفسور عبد القيوم .

تاريخ ادبيات مسلمانان باكستان ، فارسي ادب ، ج ٣

= سيد فياض محمود وسيد وزير الحسن عابدي .

تاريخ دولة أباطرة المغول الإسلامية في الهند

= جمال الدين الشيال

الإسكندرية . منشأة المعارف ١٩٦٨ ، ١٨٩ص .

تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند

= مسعود الندوي

دار العروبة (د . ت) ٣١٩ص .

تاريخ أسدي في أخبار بيجابور
= نواب أسد خان اللاري
تاريخ اعظمي (في أخبار الملوك والشخصيات من أهل كشمير)
= الشيخ محمد أعظم بن خير الدين الكشميري
تاريخ أكسفورد للهند
= سمث (فاسنت آرثر) أكسفورد ١٩٢٣ .
تاريخ اله آباد
= الشيخ مقبول أحمد الصمدي . ظهر منه ج١ .
تأريخ الفي
= الحكيم أحمد بن نصر الله التتوي وغيره ، صنفوه بأمر أكبر شاه وهو تأريخ ألف سنة من سني الإسلام ولذا سموه بالألفي (باللغة الفارسية) .
تاريخ امجدي
= المولوي أمجد حسين الخطيب الايلجبوري (البنغال) .
تاريخ أمراء الهنود
= سعيد أحمد المازهروي
تاريخ الأمة
= الشيخ محمد أسلم الجيراجفوري ، ٨ أجزاء .
تاريخ اوده
= الحكيم نجم الغني خان الرامبوري (٥ أجزاء) .
مطبعة نولكشور - لكنو ١٩١٩م .
تاريخ الباكستان
= يوري غانكوفسكي

تاريخ بالنبور
= كلاب بن عبد النبي المهدوي البالنبوري
تاريخ بنياله
= الخليفة محمد حسن البنيالوي الوزير
تاريخ بدايون (أيام الإنجليز)
= المولوي محمد كريم
تاريخ بناء حيدر آباد
= لبعض علماء الدكن
تاريخ بنجاب
= المنشئ عبد الكريم
تاريخ بنجاب
= السيد محمد لطيف (بالإنجليزية) .
تاريخ بهرت بور
= صنف في عهد درس سنك سنة ١٢٤٠هـ (بالفارسية) .
تاريخ بورت بلير (عن الإنجليز بالهند)
= المولوي محمد جعفر التهانسيري .
تاريخ بيجابور
= المولوي بشير الدين بن نذير أحمد الدهلوي (في مجلد ضخم بالأردية) .
تاريخ بير (من أعمال اورنك آباد)
= المولوي قطب الله الدكني
تاريخ تاجكنج مقبرة ارجمند بانو بيكم وموتي مسجد والديوان الخاص
= الميرزا مغل بيك
تاريخ جائس
= المولوي عبد القادر بن واصل الجائسي .

تاريخ جنوبي هند
= الشيخ محمود البنجلوري
تاريخ جهان جهاني ومخزن افغاني
= خواجه نعمة الله بن حبيب الله الهروي
مخطوط بمكتبة اسعد أفندي (بالفارسية) برقم ٢١٣٧ .
تاريخ جهان كير نكر (في البنغال وبهار)
= السيد علي خان
تاريخ بهوپال
= سلطان جهان بيكم (في مجلد بالأوردو) .
تاريخ جونبور
= غلام حسين الجونبوري . مخطوط بمكتبة جامعة كراتشي برقم ٤٨ تي .
تاريخ خاندان تيموريه (من عهد تيمور إلى ٢٢ سنة من عهد أكبر شاه)
= (باللغة الفارسية)
تاريخ الخلج (١٢٩٠ - ١٣٢٠)
= لال كيشوري (ساران) اله آباد ١٩٥٠ .
تاريخ دهولبور
= السيد نجف علي بن روشن علي الشيعي السنديلوي
تاريخ ديوبند
= السيد محبوب الرضوي ، مطبعة آشوك - دهلي (مجلدان)
تاريخ راجكان بنجاب
= الخليفة محمد حسن البيتالوي
تاريخ راجوري (بالأوردية)

= مرزا ظفر الله خان الوزير آبادي
تاريخ روهيلكند
= الحكيم نجم الغني خان الرامبوري .
تاريخ السند (التاريخ القاسمي)
= الشيخ علي بن الحامد الكوفي السندي
تاريخ السند
= مير معصوم بن الصفائي البهكري (بالفارسية) مختصر صنفه ١٠٠٩هـ لولده مير بزرك .
تاريخ السند
= المولوي عبد الحليم اللكنوي (في مجلدين بالأوردو)
تاريخ سنده
= الشيخ أبي ظفر الندوي
تاريخ السند وأفغانستان
= السيد عبد الفتاح الكلشن آبادي
تاريخ سلسلة فردوسية (تاريخ السلسلة الصوفية الفردوسية)
= معين الدين الدرداني
تاريخ سلطنت خداداد ميسور (تاريخ المملكة الإسلامية في ميسور)
= محمود البنجلوري
تاريخ سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي (١١٩٩ - ١٢٨٤هـ)
= تأليف : السيد آغا مهدي
التاريخ السياسي للمؤسسات الحاكمة في الفترة المبكرة للإمبراطورية التركية في دلهي

=أحمد محمد (عزيز) لاهور ١٩٤٩ .

تاريخ سيد العلماء.

=السيد آغا مهدي

تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية

=احسان حقي

مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١ (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) ٣٨٤ ص .

تاريخ شهابي

=القاضي شهاب الدين الأحمد نكري (صنفه ايام أحمد نظام شاه البحري)

تاريخ الصغير في أخبار ملوك كجرات

=الشيخ أبي تراب بن كمال الدين الحسيني الكجراتي .

تاريخ الصلات بين الهند والبلاد الإسلامية

=محمد اسماعيل الندوي . بيروت دار الفتح ٢٧٦ص

تاريخ طاهري في أخبار السند من بدء الإسلام إلى عهد جهانكير سنة ١٠٣٠هـ

=مرزا طاهر محمد بن السيد حسن التتوي .

تاريخ العلماء في أخبار العلماء (من أهل جونبور)

=الشيخ خير الدين محمد الاله آبادي

تاريخ علماء الهند

=المولوي رحمان علي خان الناروي (بالفارسية)

تاريخ علم اللغة

=جورج مونين، تعريب: د/ بدر الدين القاسم

ص ٦٢ - ٧٠ اللغة عند الهنود، جامعة حلب - مديرية الكتب ١٩٨١ .

تاريخ فتنة الهند

=فضل حق بن فضل امام الخير آبادي (مختصر بالعربية عن تاريخ الإنجليز بالهند) .

تاريخ فتنة الهند

=المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني الفرخ آبادي .

تاريخ فرخ آباد (كرناتكا)

=منور علي خان والسيد بهادر علي (بالأوردية)

تاريخ فرخنده بنياد حيدر آباد

=السيد محي الدين القادري الحيدر آبادي

تاريخ فرخنده

=المنشي قادر خان البيدري (من بناء حيدر آباد إلى سنة ١٢٤٠هـ) .

تاريخ فرشته ويسمى كلزار ابراهيمي

=محمد أبي القاسم هندوشاه الشيعي (بومباي ١٢٤٧هـ - ١٨٣٢م) مجلدان .

أهداه إلى ابراهيم عادل شاه سنة ٩٩٨هـ وأكمله سنة ١٠١٥هـ ورتبه على مقدمة وخاتمة واثنى عشرة مقالة .

المقدمة: في كيفية ظهور الإسلام في الهند والخاتمة في أخبار الهند مجملا والمقالات تتضمن

تواريخ ملوك (لاهور - دهلي - الدكن - كجرات - مالوه - خانديس - بنكاله - ملتان - السند - كشمير - مليبار) واختصت المقالة الثانية عشرة في ذكر مشاهير العلماء بالهند .

تاريخ فيروز شاهي

= ضياء الدين بن مؤيد الملك البرني (٧٦٠هـ) آسياتك سوسايتي / كلكته ١٨٦٢م .

في تاريخ غياث الدين بلبن ٦٦٢ إلى سلطنة فيروز شاه .

منه نسخة مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي بقم المقدسة برقم ١٠٢٥ ، ٢١١ ورقة .

تاريخ قادري (في أخبار الملوك القطب شاهية)

= المنشئ قادر خان البيدري

تاريخ قندهار (من بلاد الدكن)

= الشيخ محمد أمير حمزة القندهاري .

التاريخ الكبير (في أخبار علاء الدين بن محمد شاه الخلجي)

= الشيخ كبير الدين العراقي .

تاريخ كجرات (ظفر الواله في مظفر وآله)

= الشيخ عبد الله محمد بن عمر الشهير بالحاج الدبير الآصفي الالفخاني المكي . طبع في لندن .

تاريخ كشمير

= محمد أسلم المنعمي

تاريخ كشمير

= الشيخ شاه محمد الشاه آبادي

(نقله من الهندية إلى الفارسية القديمة بأمر زين العابدين شاه الكشميري ثم نقله عبد القادر إلى الفارسي المتداول أيام أكبر شاه وبأمر هذا الأخير .)

تاريخ كشمير

= محي الدين اللاهوري (بالأوردية)

تاريخ كشمير أو منظوم السعادة

(صُنف سنة ١٠٩٤هـ .)

تاريخ كشمير منذ أقدم العصور حتى أيامنا

= صوفي (غلام محي الدين) لاهور ١٩٤٨ .

تاريخ الكنيسة السريانية الهندية

= مار ساويروس يعقوب توما - بيروت مطابع فضول ١٩٥١ .

تاريخ كوكن (تاريخ الساحل الغربي للهند)

= د/ مؤمن محي الدين

تاريخ لاهور

= المغني غلام سرور اللاهوري .

تاريخ مخدرات تيمورية

= المولوي عبد الحليم اللكنوي (مجلدان)

تاريخ مرهته

= السيد غلام علي آزاد البلكرامي

تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم

= د/ أحمد محمود الساداتي

ج ١ (من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة المغولية) ج ٢ (تاريخ الدولة المغولية) سلسلة الألف كتاب ١٥٨ . نشر بمكتبة ومطبعة الآداب .

تاريخ مشاهير علماء الهند
= السيد علي نقي بن أبي الحسن اللكنوي.
تاريخ مشايخ جشت
= البروفسور خليق أحمد النظامي .
تاريخ مشايخ جشت
= الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي
تاريخ مظاهر العلوم في سهارنفور
= محمد شاهد
تاريخ مظفري في أخبار البنغال من سنة ١١٣١ إلى ١١٨٧ م
= الشيخ محمد راحه (مصنف راحة الأرواح في تاريخ البنغال من الجاهلية إلى سنة ١٢٠٧هـ) .
تاريخ ملة (تاريخ الملة الإسلامية)
= قاضي زين العابدين الميرتهي والمفتي انتظام الله الشهابي . ١١ج .
التاريخ المكرم في تاريخ جرناكوت
= المولوي أحمد مكرم العباسي الجرناكوتي
تاريخ ممتاز العلماء السيد محمد تقي بن السيد حسن (١٢٣٤ - ١٢٨٩هـ)
= السيد آغا مهدي
تاريخ مملكة إسلام
= شوكت علي - ومحمد أعظم - ورياض الإسلام
تاريخ مملكت بيهار
= السيد علي محمد شاه العظيم آبادي

تاريخ الموسيقى للهند الجنوبية (كرناتكا)
= ر . رنغارا ماتوجا اينغار
إصدار مطبعة سابرمتي - مدراس ١٩٧٢ + ٢٠ لوحة .
تاريخ نتن اردو
= أحسن المارهروي
تاريخ ندوة العلماء
= محمد اسحاق جليس الندوي - وشمس تبريز خان ، جزآن .
تاريخ نظامي
= السيد نظام الدين أحمد خان عبد الله قطب شاه .
تاريخ النوائط (عن كرناتك)
= المولوي أحمد بن عبد العزيز المدراسي الحيدر آبادي المشهور بعزيز جنك .
تاريخ الهند
= ميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي (طبع في بومباي بالفارسية) الذريعة ٣ / ٢٩٦ .
تاريخ هند
= مجهول المؤلف (بدأ فيه من سنة ٥٨٧ هـ) بالفارسية
مخطوط بمكتبة السيد المرعشي - قم - رقم ٤٨٧٠ ، ١٢٧ ورقة (من القرن ١٢ هـ) .
تاريخ الهند (أيام المغول)
= عبد الرحيم بن مصاحب علي الكور كهبوري المشهور بالدهري ترجمه من تاريخ الهند تأليف : جان - س - مارشمن .

تاريخ الهند (أيام المغول)
= المولوي مسيح الدين الكاكوروي
تاريخ الهند
= المولوي ذكاء الله الدهلوي، بالأردو، ١٤ مجلد.
تاريخ الهند (من عهد الهنادك إلى عهد الإسلام)
= لانغسن (الإنجليزي) ترجم بأمر الجمعية العلمية في علي كره.
تاريخ الهند
= باول (برايس . .) لندن ١٩٥٥.
تاريخ هند
= ث - ف - دولافوز - ترجم إلى الفارسية من قبل: محمد تقي كيلاني فخر داعي وطبع في طهران. منه نسخة في مكتبة المرعشي برقم ١٧/٢/١٩٤/٥٩٤٥١.
تاريخ الهند منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر
= دونبار (سير جورج . .) لندن ١٩٣٣.
تاريخ هند
= السيد الهاشمي الفريد آبادي
دار الطبع سركار عالي بحيدر آباد الدكن ١٩٢١.
تاريخ الهند (المعروف باسم جام جم) (بالفارسية)، الذريعة ٣/٢٩٦.
تاريخ الهند كما رويته مصادرها
= سير هنري بليوت، ٨ مجلدات لندن (١٨٦٧-١٨٧٧م).

تاريخ هند وپاكستان
= د/السيد معين الدين ج ١.
تاريخ هندوستان
= السيد هاشمي الفريد آبادي، ٤ مجلدات
تاريخ هندوستان
= وقار ملك
طبع في طهران (بالفارسية) منه نسخة في مكتبة المرعشي برقم ٢/٢/٢٠٥/٦٣٣٤٨.
تاريخ هندي قرون وسطى
= القاضي بشير الدين البدايوني (جزآن).
تاريخ الوزراء
= صدر الدين محمد زبردست خان (منه نسخة في مرشد آباد).
التاريخ اليميني
= أبو النصر محمد العتبي (ت٤٢٧هـ/١٠٣٦)
طبع في دهلي بعناية سبرنكر.
تأييد الهند الدائم لقضية العرب
= محمد رفعت المحامي
صوت الشرق ع ١٧٧، س ١٦ (آب/١٩٦٨) ص ٨-١٠.
تأليف شريفي (في المفردات الطبية الهندية)
= الحكيم محمد شريف خان الدهلوي
تأليف القلب الأليف في فهرست التواليف
= الشيخ عبد الحق سيف الدين الدهلوي

تاجور (طاغور) أوسر الخلود (بمناسبة ذكراه ١١٥)

صوت الشرق ع ٢٤٢، س ٢٥، حزيران ١٩٧٦، ص ١٦ – ١٧ .

النبت بين الماضي والحاضر

= فرج جبران – مصر ١٩٦٠ .

تبصرة الناظرين

= السيد محمد بن عبد الجليل الحسيني البلكرامي (صنفه سنة ١١٨٢ هـ)

فيه مقدمة في ذكر أهل بلكرام قبل سنة ١١٠٠ هـ ثم في أخبار سنة ١١٠١ إلى ١١٨٢ هـ .

تبليغي وتعليمي سركرميان عهد سلف مي (النشاط الدعوي والعلمي في عهد السلف)

= القاضي محمد اظهر المباركفوري .

التجارة بين الهند ودولة الرومان

E.H.Warmington,The (commerce between The Roman Empire and india, London, 1979

تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الإسلامية

= شوقي عبد القوي عثمان، الكويت ١٩٩٠، سلسلة عالم المعرفة – ١٥١ – .

تجربة التحالف مع البورجوازية الوطنية (مراجعة للأخطاء ونقد ذاتي)

= الحزب الشيوعي الهندي، والحزب الشيوعي السيلاني .

سلسلة دليل المناضل – تجارب حزبية ١٠ ط١ (بيروت دار ابن خلدون ١٩٧٩) ٢١٥ص×١٧سم .

تجربة هندية للتعلم مع الكسب

= سنغ ر . ب

مستقبل التربية ١٢ : ٤ (–/١٩٨٢) ص ١٠٦ – ١١٣ + جداول .

تجلي نور في تاريخ جونبور وظفر آباد

= السيد أحمد الزيدي الظفر آبادي

تحديد النسل في الهند

صوت الشرق ع ١٨١، س ١٧ (شباط ١٩٦٩) ص ٢٣ .

تحريك جماعت إسلامي (حركة الجماعة الإسلامية للمودودي ونقدها)

= د/ أسرار أحمد

تحفة الأعيان في ذكر فضلائي هندوستان

= محمد هدايت حسين بن شمس العلماء ولايت حسين (ت ١٣٦٠هـ) .

تحفة دكن

= رتن لعل مخلص بـ(مست) ق ١٣ هـ في تاريخ الدكن (١٢٨١ – ١٢٩٢ هـ)

مخطوط بمكتبة السيد المرعشي – قم – برقم ٢٠٨٠ – ٥٠ ورقة .

تحفة السادات

= آرام الكشميري (بالفارسية) صنفه للسيد مبارك الحسيني البخاري الكجراتي .

تحفة السلاطين (في أخبار الملوك اليمنية)

= محمد داود اليدري (ت ٨١٧ هـ) .

تحفة العالم (بالفارسية)

= عبد اللطيف بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري

منه مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ١٤٣٠، ٣٠٤ ورقة، نسخ القرن ١٣ هـ.

تحفة الكرام (في تاريخ السند)

= علي شير القانع (صنفه ١١٨١ هـ)

تحفة المجاهدين في أحوال البرتغاليين (في تاريخ دخولهم إلى جنوب الهند)

= الشيخ أحمد زين الدين المليباري، المعبري (ت بعد ٩٩١ هـ).

تحقيق: محمد سعيد الطريحي

بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، سلسلة دائرة المعارف الهندية - ١ -، ٣٦٥ ص.

التحفة المعينية (تاريخ مقبرة الشيخ معين الدين حسن الأجميري)

= الشيخ محمد أكبر جهان

تحقيقات جشتي (في تاريخ الأبنية والأمكنة بلاهور)

= الشيخ نور محمد الجشتي.

تحقيق أراضي الهند (رسالة بالعربية في العشر والخراج)

= للشيخ جلال الدين التهانيسري.

تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة

= محمد بن أحمد المعروف بأبي الريحان البيروني (ت ٤٤٠ هـ - ١٠٤٨ م)

عني بنشره ووضع مقدمة له وملاحظات بالإنجليزية: إدوارد شاسو، ليدن ١٨٨٧، وطبع في حيدر آباد الدكن - دائرة المعارف العثمانية بعد ما صحح على نسخة المكتبة الأهلية في باريس (مجموعة شيفر رقم ٦٠٨٠).

سنة (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م) وفي باريس نسخ أخرى برقم ٢/٢٢٢ و ٢٢٨٠ ونسخة في كوبرولي من القرن التاسع الهجري برقم ١٠٠١.

التحكم بوزن الجسم عن طريق اليوغا

= ريتشارد ل. هيتلمان Richord Hittlemen (أمريكي) طبع دار طلاس بدمشق ١٩٨٥.

تحية الهند (مجموعة لنخبة من الشعراء العرب)

= إعداد / محمد سعيد الطريحي

تقديم: عمر أبو ريشة

ط ١ دمشق ط ٢ دمشق (سنة ١٩٨٩ م - ١٤١٠ هـ).

تخطيط الإقتصاد في الهند

= شال بتلهم

القاهرة، لجنة التخطيط القومي ١٩٥١، ١٧ ص × ٢٣ سم.

التخطيط الإقتصادي في مصر والهند

= محمود محمد إبراهيم

القاهرة، لجنة التخطيط القومي ١٩٥٧، ٥٩ ص × ٢٤ سم.

تذكرة الأحوال، تذكرة المعاصرين

= محمد علي حزين، بنارس (١١٨٠ هـ - ١٧٦٦ م).

تذكرة الأصفيا. في أخبار المشائخ الجشتية

=الشيخ رحمة الله بن غلام محمد البجنوري

تذكرة أهل دهلي

=سر سيد أحمد خان

رتبه: القاضي أحمد ميان أختر الجونا كرهي. انجمن ترقي اردو - كراتشي ١٩٥٥.

تذكرة أولياء الهند وباكستان

=المفتي ولي حسن الطوكي

تذكرة بي بها (تاريخ العلماء)

=السيد محمد حسين التوكسانوي (ت ١٣٥٥هـ). مطبعة جيد برقي بدهلي ذكر فيه ترجمة ٢٩٠ عالماً. المؤلف خلف ولدين هما: السيد مظاهر والسيد محمد مجتبى.

تذكرة حفاظ شيعه

=سيد علي نقي

تذكرة خواجه باقي بالله (سيرة الشيخ عبد الباقي النقشبندي)

=نسيم أحمد الفريدي

تذكرة رحمانيه (سيرة المقرئ عبد الرحمن الباني تي)

=(سيرة المقرئ عبد الرحمن الباني بتي)

تذكرة السادة النجارية

=السيد علي أصغر الحسيني الكجراتي

تذكرة السلف في ترجمة السيد دلدار علي النصير آبادي (ت ١٢٣٥هـ)

=لحفيده: السيد علي بن سيد أبو الحسن لكنوي

تذكرة سلاطين جغتا (تاريخ للفترة من عهد جنكيز إلى محمد شاه الدهلوي)

=محمد هادي المشهور بـ"كامور خان"

تذكرة سليمان (حياة الشيخ سليمان الندوي)

=غلام محمد الحيدر آبادي

تذكرة شاه علم الله (ترجمة أحد العلماء في الهند)

=محمد الحسيني

تذكرة الشعراء

=في تراجم شعراء الهند، كتب متعددة لعدة مؤلفين منهم: فتح علي شاه الدهلوي - مير حسن الدهلوي - مير محمد تقي الأكبر آبادي - ميرزا محمد رفيع الدهلوي المشهور بـ"سودا" - الشيخ غلام همداني المصحفي - الحكيم قدرة الله خان الدهلوي الملقب بالقاسم - السيد فضل الحسن الموهاني المعروف بـ"حسرت"

تذكرة الشعراء

=أمير دولت شاه السمرقندي، جانجانه خاور (١٣٣٨ شمسي)

تذكرة شعراء بنجاب

=الخواجه عبد الرشيد - تذكرة بسيطة لشعراء مقاطعة البنجاب.

تذكرة شعراء كشمير

السيد حسام الدين الراشدي . المجلد الأول .

تذكرة شيخ رحكار السهروردي (القرن ١٠هـ)

= سيّاح الدين كاكاخيل

تذكرة شيخ عبد الحق محدث دهلوي

= البروفسور خليق أحمد نظامي

تذكرة العلماء في أخبار علماء الشيعة (بالفارسية)

= السيد مهدي علي بن نجف علي الرضوي الفيض آبادي، في قسمين ١ - في الرواة ٢ - في العلماء .

تذكرة العلماء

= خير الدين إله آبادي

تذكرة علماء

= مولانا محمد حسين آزاد

تذكرة علماء أعظم كره

= حبيب الرحمن القاسمي

تذكرة علماء بنجاب

= سفير اختر راهي (في مجلدين)

تذكرة علماء فرنكي محل

= الشيخ عنايت الله الفرنجي محلي

تذكرة علماء هند

= رحمان علي (١٨٢٨ - ١٨٩٠) - نولكشور - لكنو ١٩١٣ .

ترجم فيه لـ ٦٤٩ عالماً من السنة والشيعة .

تذكرة علماي اماميه باكستان

= سيد حسين عارف نقوي . مركز تحقيقات فارسي إيران وباكستان، إسلام آباد - (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .

تذكرة كاملان رامبور

= أحمد علي شوق، مطبعة همدرد بدهلي ١٩٢٩ .

تذكرة الكرام في أخبار المشائخ القادرية من أهل بهلوار وي

= الشيخ أبي الحياة بن نعمة الله البهلواروي

تذكرة مجدد ألف ثاني (سيرة أحمد السرهندي)

= رتبه: الشيخ محمد منظور النعماني .

تذكرة مشاهير كاكوري

= محمد علي حيدر - لكنو، مطبعة أصح المطابع ١٩٢٧ .

تذكرة مشائخ ديوبند

= المفتي عزيز الرحمن . قرآن محل - كراتشي ١٩٦٤ .

تذكرة مؤرخين

= جود هري بني أحمد السنديلي - المطبعة السليمانية . بنارس

تذكرة مولوي هارون

= الشيخ محمد الثاني الحسيني الندوي

تذكرة الملوك أو تحفة الملوك

= السيد رفيع الدين الشيرازي صنفه سنة ١٠١٧هـ في ملوك بيجابور وغيرهم .

تذكرة الملوك

= الشيخ رفيع الدين المحدث المراد آبادي (عن الفترة المغولية) .

تذكرة يوريين أو اندعر يوريين شعراء اردو (تذكرة الأوربيين الذين قالوا الشعر في اردو)

= محمد يوسف الدين

تراث المهاتما غاندي

= محمود العابدي . مجلة الأديب - لبنان ع ٧ ، س ٢٨ (١٩٦٩) ص ٦ .

تراث الهند

= جاريت (جيوفري ثيودور) أكسفورد ١٩٣٧ .

التراث الهندي

= همايون كبير (البروفسور) ٢٧٢ ص . مطبعة (ق) خليل شرف الدين . بومباي (الهند)

تراجم علماء حديث هند

= أبو يحيى امام خان النوشهروي . مطبعة جيد برقي بدهلي ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م

تراجم العلماء الكاملين

= سيد أبو الحسن كشميري

تراجم العلماء وشرح أحوالهم

= الحكيم السيد علي أكبر الهندي الطبيب .

تراجم الفضلاء

= فضل امام الخير آبادي . باكستان - هسار يكل سوسايتي - كراتشي

ترجمة السيد حسين بن دلدار علي النصير آبادي (ت ١٢٨٣ هـ)

طبعت بآخر مجلد الإمامة من الحديقة السلطانية (له) سنة ١٣٠٤ هـ .

التربية الأساسية

= غاندي ، تعريب : محمد الشيبي مطبعة المعارف ١٩٥٩ × ١٤٧ ص ٢٢ × ١٥,٥ سم

تربية السالك وتنجية الهالك (على أساس كتب الشيخ أشرف علي التهانوي)

= عبد الباري الندوي ، تعريب : محمد الرابع الحسني الندوي وصدر باسم "بين التصوف والحياة"

ترجمة نص المراسلات بين رئيس وزراء الباكستان والهند حول تصريح منع نشوب الحرب والنزاع حول المياه

٣٨ صفحة .

تركتاز ان هند (عن الفترة المغولية)

= ميرزا نصر الله خان الإصفهاني الحيدر آبادي (بالفارسية) ٤ مجلدات

تركي اردو لغت (قاموس تركي - اردوي)

= د/ محمد صابر

التركيب الإجتماعي لسكان المحافظة الشمالية الغربية الحدودية في الباكستان

= يوري غانكوفسكي

(مقالة نشرت في كتاب "بلدان الشرقين الأدنى والأوسط" موسكو ١٩٧٣ ، ص ٦٣ - ٧٣ .

ترك آصفيه

= الشيخ تجلي علي الحيدر آبادي (صنفه في عهد آصف جاه الثاني - واكرمه الأخير عليه)

ترك جهانكيري

= جهان كير بن أكبر [illegible]

تزك محبوبيه

= الشيخ غلام همداني بن محمد كوهر الحيدر آبادي صنفه سنة ١٣٢١ هـ في مجلدين .

تزوك والاجامي

= برهان الدين بن حسن بيجابوري هندي (ق١٣) في تاريخ الهند خاصة أيام آصف الدولة . كتبت سنة ١١٩٨ هـ ، ١٦٠ ورقة - مخطوط في مكتبة المرعشي برقم ٢٧٢٧ .

التسلل الإسرائيلي في آسيا (الهند وإسرائيل)

= أسعد عبد الرحمن - بيروت ١٩٦٧ ، ١٣٦ص .

تسهيل العربية

= محمد جي وغلام محمد . قاديان ، غلام محمد ، ١٩٣٣ ، ٩٩٨ص .

تسليم هيكل أول جاكوار لتجميعه في الهند

= الدفاع العربي ٥ : ١١ (١٩٨١/٨) ص ٨٢ .

تشيتا وقصص أخرى

= طاغور - تعريب : خليل جرجس خليل ط١ (القاهرة ١٩٧٠) دار المعارف ١٤٢ص×٢٤سم .

تصنيع الأجهزة الالكترونية بالهند

صوت الشرق ع ٢٢٢ ك ١ / ١٩٧٣ ، ص١٤-١٥ .

تصورات إقبال

= صلاح الدين أحمد

التصوير الهندي المغولي

= د/زكي محمد حسن . صوت الشرق ٨ (أيار ١٩٥٣) ص ١٨ - ١٩ ، ٣٠ .

التطبيق فيما بين ديانة الهنادك وأهل الإسلام المسمى مرج البحرين

= دارا شكوه بن شاه جهان الدهلوي .

التطور التربوي في باكستان

= محمد علي راشد

مجلة الأديب (لبنان) ج ٥ ، س ١٩ (١٩٦٠) ص ٣٠ - ٣١ .

تطور العلاقات الهندية العربية منذ الإستقلال

صوت الشرق ع ١٨١ ، س ١٧ شباط ، ص ٤ - ٩ .

تطور الفكر السياسي الإسلامي في الهند

= أ . زيدي . صدر عن شركة س . شاند .

تعارف مخطوطات (تعريف بمخطوطات مكتبة دار العلوم ديوبند)

= المفتي محمد ظفير الدين ، جزآن

تعاليم غاندي (محاضرة)

= فوزي هنانو (كاتب سوري من مواليد حلب ١٨٩٨م) .

تعبير كي غلطي (رد على آراء الجماعة الإسلامية الهندية)

= وحيد الدين خان

تعريف للديانات الهندية

= هربانس سينغ ولال ماني جوشي

قسم جروجوبند سنغ للدراسات - جامعة بنجاب ١٩٧٣، ٢٦٩ص .

تعليمات مجددية (رسائل السرهندي)

= ملك حسن علي الجامعي

التعليم في الهند اليوم

صوت الشرق ع ٢٣٧، س ٢٤، ك ٢/١٩٧٦، ص ١٠ .

تعليم الكبار في الهند (تجربة على مستوى قرية)

= باترجي، سوشميتا . تعريب: اسماء عبد المنعم إبراهيم

مستقبل التربية ١١ : ١٣ -/ ١٩٨١، ص ١٤٨ - ١٥٧ .

تعليم هندوستاني كي مسلم عهد حكومت مي (التعليم الإسلامي في الهند)

= سعيد الأنصاري

تعلق نامه

= محمد صدر علاء الملقب (تاج) لعل اسمه تاج الدين محمد بن صدر الدين بن علاء الدين ذكره الجلبي في كشف الظنون .

التفاصيل التاريخية والثقافية من بها وشيا برانا

= راج كمار ارورا . مطبعة سترلنج دلهي الجديدة ١٩٧٢، ٢١٦ص .

(عن العلاقات الثقافية بين الهند وإيران في عهد رغفيدا وماغاز)

التقارب الكبير (دراسة الأدب الهندي - الأمريكي والعلاقات الثقافية)

= ر. جوبتا . صدر ضمن مطبوعات ابهيناف .

التقاليد والأساطير الهندية القديمة

= ج. شاستري . صدر عن شركة موتي لال ١٩٨٧ .

التقدم الصناعي في الهند بعد التقسيم

= د - راشد البراوي

صوت الشرق ع ٦ (آذار/١٩٥٣) ص ١٢ - ١٣ .

تقدم نشاط الهند في مشروعات الفضاء

الدفاع العربي ٦ : ٥ (٢/١٩٨٢)، ص ٨٩ .

التقدم الهندوسي في ايكونوغرافيا

= جيندرات بيزجي، منشي رام منوهرلال نيودلهي ١٩٧٤، ٦٥٣ص×١٦٩ لوحة، ٩٢ رسما .

تقديم الهند

= ج. ن. س. راغهافان . تعريب: عبد الحق بن شجاعت علي، صدر الكتاب لأول مرة باسم فهم الهند سنة ١٩٧٦ وأعيد طبعه بالعنوان المذكور (تقديم الهند) عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٣ . صدر عن المجلس الهندي (ICCR)

تقرير بعثة الأزهر إلى الهند سنة ١٩٣٦ من أجل المنبوذين - لكي يعتنقوا الإسلام . مطبوع (القاهرة)

تقرير خطير عن الأقلية الإسلامية في الهند (من بحوث المؤتمر الإسلامي بمكة المكرمة)

مجلة صوت الإسلام - بغداد ع ٤٣، س ١ (١٩٦٥)، ص ٣ .

تقرير عن نشاطات الجماعة الإسلامية الهندية (١٩٧٤ - ١٩٨٠)

= أفضل أمين (الأمين العام)

جي . كي . آفسيت برنتر . جامع مسجد - دلهي

تقرير المؤتمر الخامس للجماعة الإسلامية لعموم الهند ، نوفمبر عام ١٩٧٤ .

تقويم للإصلاح التربوي في الهند ودروس للمستقبل

= ب . جاند هيالاوج . تيلاك ، تعريب : اسماء عبد المنعم إبراهيم

مستقبل التربية ١٢ : ٣ (١٩٨٢) ص ١٦٨ - ١٧١ .

تلميحات وإشارات إقبال

= د/أكبر حسين القرشي

التلميذة الشاعرة (قصة بلغة الملايالم)

= فاسود ديفان نابر ، تعريب عن الإنجليزية : عبد اللطيف النشار

صوت الشرق ع ١٧٢ (شباط ١٩٦٨) ص ١٦، ص ٢٠ - ٢٢ .

التلفزيون الهندي يجمع بين العلم والتنمية والقمر الصناعي

صوت الشرق ع ٢٢٤ ، ص ٢٣ (نيسان ١٩٧٤) ص ١٠ - ١١ .

التلوث يهدد تاج محل

آفاق عربية (بغداد) ٦ : ٦ و ٧ (٢ و ٣ - ١٩٨١) ص ٢٩٣ صورة .

التماثيل النحاسية للهند الشمالية الغربية

[شركة ريجا بركاشن ، ١٢٤ ص (مصور)] .

تمدن هند

= غوستاف لوبون ، نقله من الفرنسية إلى الأوردية السيد علي بلكرامي .

نوادر الأقوام (في البنغال)

= المنشئ قادر خان البيدري . (صنفة سنة ١٢٥٥) .

[حرف الثاء]

الثقافة الإسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف)

= تأليف: عبد الحي الحسني (١٢٨٦ - ١٣٤١هـ)، راجعه وقدم له: أبو الحسن علي الحسني الندوي. الطبعة الأولى (١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م)، دمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (الطبعة الثانية - ٤٢٠ص). وهذا الكتاب من أهم المراجع المعاصرة عن الهند الإسلامية.

الثقافة الشعبية والتقاليد الشفوية

= س. ل. شري واستوا

مطبوعات آبهنوا، نيودلهي، ٤٠٤ص.

"هذه الدراسة عبارة عن مقارنة في الفولكلور بين منطقتين لغويتين مختلفتين في الهند الشمالي"

الثقافة العربية لم تدع فناً من الفنون الهندية

= محي الدين الآلواني، صوت الشرق ع ١٩، نيسان ١٩٥٤، ص ٢٩.

الثقافة الهندية

= سبرس راداكيان، تعريب: سامي الدروبي

مجلة المواهب (الصادرة بالأرجنتين) ع ٧ - ٨، س ١١ (١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م) ص ٢٥ - ٣٤.

ثعابين الهند

= عبد الرزاق الحسني، مجلة العرفان المجلد ١٧، السنة ١٩٢٩ (ص ٤٣ - ٤٥).

ثمار جوز الهند اللذيذة وصناعاته

صوت الشرق، ع ٢١٢، س ٢٠، آب ١٩٧٢، ص ١٦ - ١٧.

الثورات الكبرى

= نهرو، ترجمة: أحمد بهاء الدين - القاهرة - دار روز اليوسف - مدرسة السياسة (٧).

ثورة بيدبا

= رئيف خوري

بيروت - مط روضة الفنون (د. ت) ٩٢ + ب

قطع الكتاب ١٩ / ١٣ (رواية مسرحية شعرية)

ثورة التأميل (برميل البارود المتفجر في سيرلانكا)

= سليمان مظهر، مجلة العربي (استطلاع مصور) ع ٣٢١ آب ١٩٨٥، ص ٨٤ - ٩٦.

الثورة الخضراء في الهند

= صوت الشرق ع ٢٠٥، س ١٩، أيلول ١٩٧١ (ص ١٤ - ١٥).

ثورة الهند السياسية (أثر تأريخي ووصف حقيقي)

= أبو المكارم أحمد

القاهرة ١٣٤١هـ، ٥٥ص، ٢٣سم.

الثورة الهندية سنة ١٨٥٧

= فضل حق بن فضل إمام (١٢١٢ - ١٢٧٨هـ/ ١٧٩٧ - ١٨٦١م).

طبع بجنور ١٩٤٧ مع ترجمته إلى الأردية لعبد الشاهد خان الشرواني باسم "باغي هندوستان".

[حرف الجيم]

جارجن في تاريخ دكن
= المولوي عباس بن أحمد الشيرواني المالوي
الجالية الصينية في الهند
٣٨ صفحة .

جامع اللغات
= مفتي غلام سرور لاهوري
لكنو، مطبعة نولكشور ١٩٠٨، ١٥٦٠ص
(عربي - أردو)

جامع المجددين (سيرة الشيخ اشرف علي التهانوي)
= الشيخ عبد الباري الندوي
جامعة دار السلام بعمر آباد
(مدراس) تحتفل بعيدها الذهبي
صوت الشرق ع ٢٥٣، س ٢٥، آب ١٩٧٧
ص ٨ .

جامعة الصالحات بهنكل
= ابن الهلال الهندي
مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٦ : ٤
(١٩٨١/١٠) ص ٨٨١ - ٨٨٢ .

جامعة عليكره الإسلامية العريقة في الهند (استطلاع)
صوت الشرق ع ٢٣٤، س ٢٤، تشرين ١
(١٩٧٥) ص ١٠ - ١٢ + صور، منقول عن جريدة
(عمان) الأسبوعية الصادرة في مسقط .

جامعة كي كهاني (تاريخ الجامعة الملية الإسلامية في دلهي)
= عبد الغفار الدهلوي
الجامعة الملية الإسلامية في دلهي
صوت الشرق ع ٢٠٥، س ١٩، أيلول ١٩٧١،
ص ١٠ - ١١ .

"جاميني روي" وإيقاع الفلكلور الهندي (فنانة ورسامة هندية ولدت ١٨٨٧)
صوت الشرق ع ٢٥٦، س ٢٦، تشرين ٢ /
١٩٧٧، ١٩ .

جب إيمان كي بهارائي (إذا ذهبت ريح الإيمان)
= أبو الحسن الندوي (يؤرخ فيها لحركة السيد أحمد الشهيد في الهند) طبع بالأوردية وترجم وطبع بالعربية أيضا .

جراحات أوربة وبلسم الكانج
E.B.Allo,o.p:plaies d'Europe et baumes du Gang. 237 PP.
مؤلفه أستاذ في فريبورغ (سويسره) ينقد فيه الأوربيين الذين يعتنقون الهندوسية بدلا من المسيحية.

جزاء الهند على صداقتها للعين
إصدار - مكتب الإستعلامات الهندي -
٤٧ص .

جغرافية دكن

= المولوي عبد الرحيم خان

جغرافية الطرق والشوارع بمملكة أوده

= المفتي خليل الدين بن نجم الدين الكاكوردي ت ١٢٨١ هـ .

جكر كي غزليه شاعري (الشعر الغزلي للشاعر جكر)

= اشفاق علي خان

جماعت اسلامي كي نظريات وأفكار (أفكار الجماعة الإسلامية الهندية) رسالة وجيزة

= الشيخ عبد الصمد الرحماني

الجماعة الإسلامية بالهند رسالتها - منهاج عملها - أعمالها وخدماتها

نشر الجماعة الإسلامية الهندية - دلهي .

الجماعة الإسلامية الهندية ترحب بالمؤتمر الإسلامي الآسيوي الأول

١ - ٣ شعبان ١٣٩٨ هـ .

نشر - الجماعة الإسلامية في دلهي .

الجماعة الإسلامية الهندية مخططاتها وبرامجها المؤقتة (من مارس ١٩٧٨ إلى أكتوبر ١٩٨١)

نشر الجماعة الإسلامية في دلهي .

جمعية رعاية المسنين في اجرا

= فريد هاجان سمان سامبتي (تحقيق)

صوت الشرق ع ٢٣٥ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٤ ، ص ٦ - ٩ .

الجمعية الهندية الإسلامية في الميزان

= تأليف عبد الرشيد نذير أحمد (بغداد ١٩٤٩)

جنات الأدب في شرح رباعيات الطرب

= للشيخ نظر أحمد السهسواني

جنك أزادي ١٨٥٧ (ثورة ١٨٥٧ م)

= محمد أيوب القادري (كتاب مختصر في الثورة الهندية)

جنك نامة

= نعمه خان الشيرازي

جنة الأرض كشمير

= محمد حسن الأعظمي وزينب الحكيم

القاهرة - مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٠ ، ٢٩٧ص . لوحه . ٢٤ صورة × ١٧ سم .

جني الثمار

= طاغور

تعريب : أكرم الوتري ، مجلة الأديب ج ٧ س ١٠ (يوليو ١٩٥١) ج ٢ (مايس ١٩٥١) ص ٣ ، ج ٩ (سبتمبر ١٩٥١) ص ٢٣ ، ج ١١ (نوفمبر ١٩٥١) ص ٣٦ .

جهانيان جهانكشت (سيرة العارف جلال الدين الآجي البخاري)

= محمد أيوب القادري

جهاد كشمير

= مشتاق أحمد قريشي

جوانب من التراث الهندي الإسلامي الحديث

= خليل عبد الحميد عبد العال

الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٣٠٣ص.

جوانب من النشاط النسائي لمهاتما غاندي (حديث أذيع في إذاعة دمشق)

= جورج جبور

صوت الشرق ع ١٨٣، س ١٧ (أيار ١٩٦٩)

جواهر لال نهرو (سيرته بقلمه)

= جواهر لال نهرو

(ترجمة وتلخيص): محمد بدران، القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٦، ٢٧٧ص×١٩سم.

جُوك بشست للباليك الهندي

نقله: أبو الفيض بن المبارك بأمر أكبر شاه إلى الفارسية، أوله: سباس تمام ببالش نثار حضرت ست.. الخ (وهو من الكتب المقدسة لدى الهنادك).

جولة في ربوع الهند

= الشيخ محمد أمين عالي باش أعيان

اشتمل على إثني عشر رسالة مبسطة بعث لها من بومباي إلى البصرة، ووصف فيها مشاهداته وانطباعاته، وما تأثر به من خواطر وآراء وما استلحه من آثار هناك، نُشرت في حينها في جريدة (البصرة الفيحاء) وعند عودته قدم لها وجمعها عام ١٣٣٠هـ، ١٥٤ص. (المخطوط في مكتبة آل باش أعيان بالبصرة برقم د - ١٥٧)

جونبور نامه

= المولوي خير الدين محمد الاله آبادي

جونبور نامه

= المولوي محمد سليم بن محمد عطاء الجونبوري

جوهرة انطاكية

= المطران ثاوفيلوس (جورج صليبا) وهي الزيارة الرسولية التي قام بها البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص للكنيسة السريانية الأنطاكية في الهند).

دمشق ١٩٨٢ مطابع ألف باء الأديب ١٩٢ص.

وقد رافقنا البطريرك زكا الأول في زيارته لجنوب الهند وكان بصحبتنا يومها المرحوم الدكتور حمود الحمادي الخفاجي (١٩٢٩ - ١٩٨٨) (صاحب كتاب الشيبي الكبير).

الجيش الهندي يقتل المسلمين في كشمير قتلا جماعياً

= عبد الرحمن، أبو السعود

مجلة الفكر الإسلامي ١٠: ٤ (١٩٨١/٤) ص ١٠٤ - ١٠٩.

[حرف الحاء]

حادثان دينيان في تاريخ الهند

عيد البوذيين ٢ ديسمبر، وعيد المسيحيين ١٤ ديسمبر بذكرى مرور تسعة عشر قرنا على وصول متى الرسول وتأسيس المسيحية في الهند .

= خليل جرجس خليل

ع ٥ (شباط ١٩٥٢) ص ٢٨ - ٢٩ .

حاضر مسلمي الهند وغابرهم

= مسعود الندوي

(كتاب نشر منه جزء مهم في صحيفة الفتح المجلد ١٠ الأعداد ٤٥١ - ٤٦٠ وما بعدها .

حافظ أور إقبال (حافظ و إقبال)

= د/ يوسف حسين خان

حالات مشايخ كاندهله

= احتشام الحسن الكاندهلي

إدارة إشاعة دينيات بدهلي ١٣٨٣

حال الهند الإنكليزية

= عبد الوهاب

مجلة المقتبس الدمشقية ٥ / ٣٠٨

حالي كا سياسي شعور (الشعور السياسي للأستاذ حالي)

= معين أحسن الملقب بـ(جذبي)

الحبل المتين

= مجلة فارسية صدرت حوالي ٣٠ سنة في كلكته صاحبها جلال الدين الحسيني الشيعي صدرت أواخر القرن ١٩م .

الحج وعيد الأضحى عند مسلمي الهند

صوت الشرق ع ٢٠٧، ص ٢٠ (ك ١ ١٩٧١) ص ٤ - ٧

حدائق العصر المغولي بالهند (تاريخ ودليل)

= سيلويا كراو وشيلا هيوود

مطبعة وكاس دلهي ١٩٧٣، ٢٠٠ ص - ١٨٣ لوحة + ٢٤ رسما بيانيا .

حديث إقبال (مقالات في شعر إقبال)

= طيب عثماني الندوي

حديث الروح

= محمد إقبال

القاهرة - سفارة باكستان ١٩٧٠، ١٧ ص، ٢٤ سم، ط ٢ .

حديث محمد متولي الشعراوي عن رحلته إلى الهند واحتفال جامعة عمر آباد

صوت الشرق ع ٢٥٢، ص ٢٥ (حزيران ١٩٧٧) ص ٤ - ٥ .

حديقة الأقاليم

= الهباره خان البلكرامي (عن الفترة المغولية)

حديقة العالم

= لأبي القاسم بن الرضي التستري الوزير (في أخبار ملوك دكن)

حديقة المرام في تذكرة العلماء الأعلام

= محمد مهدي واصف المدارسي

مطبعة مظهر العجائب بمدارسي ١٢٧٩هـ - ١٨٦٢م .

حديقة هندي

= بهكوان داس هندي (ق١٣)

ألفه سنة ١٢٠٠هـ ويشتمل على بابين :

الأول : وصف آصف الدولة وميرزا محمد فاخر ووصف هندستان ، يحتوي على مقدمة وفصلين .

الثاني : وصف فيه الأمراء والشعراء الهنود ، إنتهى من تأليفه سنة ١٢١١هـ .

ربما يكون بخط مؤلفه نسخة مخطوطة تقع في ٢٦٣ ورقة - مكتبة السيد المرعشي النجفي - قم المقدسة .

حرب السيخ الثالثة

= حسين عبد الجبار / بغداد ١٩٧٢ ، ١١١ص .

الحرب الهندية الباكستانية أسبابها ونتائجها من ٢ - ١٧ ديسمبر ١٩٧١

= د / محمد عزت نصر الله

دار الأمم بيروت - ط١ (١٩٧٢) ٩٦ص (يؤيد وجهة النظر الباكستانية)

الحرف اليدوية في الهند

= كملا دبوي شوبا دهيابا

مجلس الهند للروابط الثقافية نيودلهي عام ١٩٧٥ ، ٢٤٦ص .

الحركة الإسلامية في الهند

= المستشرق هوتسما (١٨٥١ - ١٩٤٣م) Houtsma.M.th .

بحث نشر في دورية (العالم الإسلامي ١٩٠٧) .

حركة التأليف باللغة العربية في الاقليم الشمالي الهندي في القرنين ١٨ و ١٩م

= د/جميل أحمد

منشورات وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٧ ٦٤٨ص × ٢٤ سم .

الحركة الكبرى في الهند ونتائجها

= مجلة الفجر - تونس ع١ (١٩٢٠) ص ٢٧ - ٤٢ .

حسرة العلماء بوفاة شمس العلماء

= لأبي محمد بركات أحمد البهاري التونكي ، مصلح المطابع بدهلي ١٣٢٤هـ

الحسناء والمفاجأة (قصة هندية)

= جوبي جوبا

صوت الشرق ع٢٠٦ ، س ٢٠ ، تشرين ٢ (١٩٧١) ص ٢٠ - ٢١ ولها بقية .

الحصن الحصين في تاريخ الأمراء والسلاطين

= عباس مرزا بن السيد أحمد الحسيني الأردستاني (أواخر القرن ١٩)

منه نسخة في خزانة المعهد العلمي بكلكته ، وفي الآصفية (٦٩٣) ناقص يشمل الباب الأول (فهرس آصفية : سركار عالي ١٢٦ - ١٢٧) .

وأكاديمية الكوفة بهولنده (نسخة تامة في مجلدين) ٣٦٤+٢٢٠ص

حضارات الهند

= غوستاف لوبون

تعريب: عادل زعيتر ط ١ (١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م) القاهرة دار احياء الكتب العربية. نشره المؤلف بالفرنسية سنة ١٨٨٧م. ٧٣١ص×٢٥سم

حضارتهم وخلاصنا

= غاندي

تعريب: نجدة هاجر وسعيد الغز ط ١ (بيروت - المكتب التجاري) ١٩٥٩م. ١٥٤ص×٢٠سم.

حضرة شاه ولي الله كي سياسي مكتوبات (رسائل ولي الله الدهلوي السياسية)

= خليق أحمد النظامي (جامع).

حضرت محبوب إلهي (حياة الشيخ نظام الدين الصوفي)

= أخلاق حسين الدهلوي

حضرت مولانا محمد الياس اور ان كي ديني دعوت (سيرة الشيخ محمد الياس الدهلوي)

= أبو الحسن الندوي.

حفاظاً على الشرف (قصة هندية)

صوت الشرق العدد ٢٠٠، س ١٩، آذار ١٩٧١، ص ٢٨ - ٢٩.

حفلة ثقافية لعشاق الفن الهندي

صوت الشرق العدد ٢٣٥، س ٢٣، حزيران ١٩٧٤، ص ١٤ - ١٥.

الحقائق الروحية الكبرى (مختارات من راما كريشنا)

= مصطفى الزين

دار النهار - بيروت ١٩٧٨، ١٢٨ص.

حقائق عن باكستان

= محمد حسن الأعظمي

دار القومية للطباعة والنشر - القاهرة

حقائق عن جوا (كوا)

صدر عن السفارة الهندية - القاهرة ١٩٥٦ ٢٠ص×٢٠سم.

حقائق عن الهند

صدر عن السفارة الهندية - القاهرة ١٩٥٧ ٤٠ص×٢٨سم.

الحقيقة التاريخية عن البيروني بين المفهوم وتطبيقه (٢)

= محمود يوسف زايد.

الفكر الإسلامي ١٠: ١٢ (١٢/١٩٨١) ص ٣٣ - ٤٣ ببلوغرافيا

حقيقتي

= انديرا غاندي

تقديم: ايما نويل بوشبا داس، تعريب: وفاء غازي، دار الوحدة بيروت ١٩٨٦، ط ١ (لقاءات مع انديرا غاندي سردت فيها جوانب من حياتها الشخصية) نشر الكتاب لأول مرة في الهند وفي فرنسا سنة ١٩٨٠، ٢٥٤ص.

حكايات من العالم (شعب شريف)
صحيفة انديان اكسبرس الأمريكية
مجلة المختار ٣ : ٣٢ (١٩٨١/٧) ص ٨٥

حكايات من العالم : ظاهرة هندية
(عن صحيفة نيويورك تايمز)
المختار ٣ : ٣٤ (١٩٨١/٩) ص ٤٨

حكايات من الهند
= أ. س. ب. آيار ، تعريب : عبده حسن الزيات
القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥ جزآن ٢١ سم .

حكمة الهندوس
= برن براون
مطبعة بتيج ، دلهي ١٩٧٣ ، ٢٩٣ ص .

حكيم أمت (إنطباعات عن الشيخ أشرف علي التهانوي)
= الشيخ عبد الماجد الدريا بادي .

حكومة كيرالا في الهند
= ترجمة : سليم طه التكريتي بغداد ١٩٥٩ .

الحلي وعقود الماس في الهند
صوت الشرق العدد ٢٠٠ ، ص ١٩ ، آذار ١٩٧١ ، ص ١٦ - ١٩ .

الحلف الدنس (التعاون الإسرائيلي الهندي ضد العالم الإسلامي)
= محمد حامد
تعريب : م . أ . صفا ، ٣١١ ص ، ١٧×٢٤ سم . الشركة المتحدة للتوزيع - بيروت

الحمامة المطوقة (من أشهر القصص في الأدب العربي الهندي)
= ترجمة : عبد الله بن المقفع
صياغة عصرية : د/عبد الله العريان وعبد المنعم قنديل ، صوت الشرق ع ٢٢٣ و ٢٢٤ (١٩٧٤) .

حملة لترويج بيع الأسلحة في الهند
= الدفاع العربي ٥ : ٩ (١٩٨١/٦) ص ٨٢

حوار مع المخرج الهندي مرينال سن
= محمد رضا
فنون عربية ٢ : ٥ (-/١٩٨٢) ص ٥٤ - ٥٩
+ صور

حوار مع نهرو
= كارانجيا
تعريب : خيري حماد - بيروت مطبعة دار العلم ١٥٨ ص ٢٠×١٤ سم .

حول التأسيخ
= حسن محمد كبي (من بومباي) أحد أفراد البعثة الدينية الفلاحية .
العرفان المجلد ٢٣ (١٩٣٢) ص ١٤٩ - ١٥٢

حول الحكم الإسلامي
= جعفر (س . م) ، بيشاور ١٩٥٦ .

حول ضبط النسل في الهند ومشروع المرأة الهندية (روكسان)
صوت الشرق ع ٢٤٤ ، ص ٢٥ ، أيلول ١٩٧٦ ، ص ٨ - ٩ .

حول القصة في كليلة ودمنه
= البشير الجذوب

مجلة الفكر - تونس - الحلقة (١) س ٢١ ع ٨ ، مايو ١٩٧٦ ، ص ٢٨ - ٣٧ . الحلقة (٢) العدد ٩ ، س ٢١ ، جون ١٩٧٦ (تتمة) .

حول كتاب (تشيتا وقصص أخرى) لطاغور

صوت الشرق ع ٢٠٠ ، س ١٩ ، آذار ١٩٧١ ، ص ٢٦ - ٢٧ .

حول الهند والجزائر

= كارل ماركس

تعريب : د/شرف الدشوني

دار ابن خلدون - بيروت ١٩٨٠

حيات أجمل

= القاضي عبد الغفار المراد آبادي

حيات أمجد (حياة الشاعر الأردي أمجد الحيدر آبادي)

= محمد جمال شرف

حياة امداد (حياة الشيخ امداد الله المهاجر المكي)

= البروفسور أنوار الحسن أنور

حياة بوذا (نقلاً عن النصوص الهندية القديمة)

= أ . فاردينان هارولد A.F.Herold

تعريب : فيليب عطا الله

دار الرواتع الجديدة - بيروت ١٩٧٥/٥/١٦ ، ٢٣٤ ص .

وواقع الكتاب قصة عن (سيد هارتا) على شكل رواية اعتمد فيها المؤلف على كتب منها كتاب بوذا للكاتب M.H.oldenberg ومترجمه M.H.Foucher وعلى كتاب تاريخ البوذية في الهند بقلم M.H.Kern ومترجمه M.Gédeon التي نشر نصها E.B.Cowell ورجع فيه إلى كتاب ((الاليتا فيستارا)) الذي تداخل فيه الأبحاث الفلسفية بالأساطير البوذية ، كما رجع إلى تاريخ فيسفنتارا وبرواية نشرها في الصحيفة الآسيوية R.Couthiot .

حياة البيروني

= علي الشابي وآخرون

ترجمة : آزكاي - طهران ١٩٧٣ ، ٢٠ ص باللغة الفارسية

حياة جليل (سيرة السيد عبد الجليل البلكرامي)

= الشيخ مقبول أحمد الصمدني

حياة حافظ رحمة خان

= السيد الطاف علي البريلوي

مطبعة ايجوكيشنل بكراتشي ١٩٦٣ .

حياة خليل (حياة المحدث خليل أحمد السهارنفوري)

= محمد الثاني الحسني

حيات سليماني (حياة السيد سليمان الندوي)

= معين الدين أحمد الندوي

حيات سيد أشرف جهان كير سمناني

= د/سيد وحيد أشرف

حيات وحيد الزمان (سيرة الشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي)

= الشيخ عبد الحليم الجشتي

حياة الشاعر الأوردي الكبير محمد تقي مير وشعره

= د/جميل جالبي

حيات شاه جهاني

= سلطان جهان بيكم

بالأوردية في مجلد كبير في سيرة امها شاه جهان بيكم، ولهذه المؤلفة كتاب في سيرة حياتها الخاصة بعنوان (تزك سلطاني) .

حياة شبلي

= سليمان الندوي

مطبعة معارف الدار المصنفين بأعظم كره ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م

حياة عبد الحي (سيرة السيد عبد الحي الحسني)

= أبو الحسن الندوي

حياة علماء سهسوان

= محمد عبد الباقي السهسواني

طبع في نولكشور - لكنو ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م

حياة غاندي

= تعريب : طه السيد

القاهرة، دار الفكر الحديث ١٩٤٨ - ٩٦ص ١٩×١٣,٥سم

حياة كيسو دراز (سيرة الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون في كلبرگه)

وقد صنف في الموضوع أيضا ملك راجه كتبا تحت عنوان (تاريخ حسيني)

حياة ممثل فيلم هندي من إخراج ساتيا جيت راي

= خيرية البشلاوي

صوت الشرق ع ٢٠٥، س ١٩، أيلول ١٩٧١، ص ٣٢ - ٣٣ .

الحياة و النور

= كمال جنبلاط

بيروت ١٩٨٧ الدار التقدمية

يحتوي على :

١ - المندا كا أو بانيشاد - تعريب بابا زيد ص ١ - ٢٨ .

٢ - كرشنا مورتي - تعريب : كمال جنبلاط ص ٣٠ - ٩٠ .

٣ - نشيد النور .

٤ - انما - دارشان ص ٩١ - ١٠٢ والمجموعة الأخيرة نشرت مستقلة أيضا .

حيوانات هندية في ضيافة مصر

= عبد الله النجومي

صوت الشرق ٩ (حزيران ١٩٥٣) ص ٢٤ - ٢٥ .

[حرف الخاء]

خاتر سليماني (سيرة الشيخ سليمان البهلواروي)

= غلام حسين الندوي

خان جهان خاني

= نعمة الله الهروي

ألفه سنة ١٠٢١ في سيرة خان جهان خان اللودي أحد أمراء الهند، ألفه في ملكابور من بلاد الدكن، وفصّل فيه أنساب الأفاغنة وقبائلهم.

خان عبد الغفار خان (خليفة غاندي)

= تأليف: رفيق مخلص (ترجمة) بغداد ١٩٥٢

خان عبد الغفار خان (غاندي الحدود يشارك في احتفالات ذكرى غاندي)

صوت الشرق ع ١٨٧، ص ١٨، تشرين ٢ (١٩٦٩) ص ١٢ - ١٣.

خانواده قاضي بدر الدولة (أسرة القاضي بدر الدولة العلمية)

= محمد يوسف كوكن (في مجلدين).

خبرة تطوير الهند

= تارلوك سنغ

طبع ماكميلان - دلهي ١٩٧٤، ٤٥٨ص.

خزانة عامرة

= غلام علي آزاد البلكرامي

مطبعة المنشئ نولكشور - كانبور ١٨٧١م.

خزينة الأصفياء

= المفتي غلام سرور اللاهوري

مطبعة ثمر هند - لكنو ١٢٩٠هـ.

خصائص الموسيقى الهندية المعاصرة (مقارنة بالموسيقى الغربية والشرقية)

صوت الشرق ع ٢٢٤، ص ٢٤ - ٢٦ (١٩٧٤ نيسان)

خصائص النخبة السياسية في الباكستان

= سيرغي ليفين (دكتوراه فلسفة في التاريخ) مقالة كتبها ونشرها ضمن سلسلة علوم الإستشراق السوفيتي - هيئة تحرير العلوم الإجتماعية والعصر، أكاديمية العلوم السوفيتية في الكتاب الذي يحمل عنوان (بلدان الشرقية الأدنى والأوسط - الإقتصاد والسياسة) ص ٧٤ - ٨٦ (موسكو ١٩٧٣) وسيرغي ليفين عمل في معهد الإستشراق وله من الكتب التي لها علاقة بموضوعنا:

١ - نشوء البرجوازية الكبيرة في الباكستان - موسكو ١٩٧٠.

٢ - نقد الإحتكارات في الباكستان من وجهة النظر الإسلامية.

خطاب الرئيس الهندي فخر الدين أحمد بمناسبة الذكرى ٢٧ لتأسيس الهند

صوت الشرق ع ٢٤٨، ص ٢٥، شباط ١٩٧٧ ص ٢ - ٣.

خطب عبد الناصر في الباكستان والهند الشمالي والعيد الأول لقيام الجمهورية العربية المتحدة

خطرات من وحي الهند

= مصطفى النصولي

مجلة العرفان، ٣٨ (ص ١٧٩ - ١٨٢) سنة ١٩٥١م / ١٣٧٠هـ .

خطة الرحلة ناجحة (قصة هندية)

= كمالا ماركاندايا

تعريب: عبد اللطيف النشار

صوت الشرق ع ١٧٧، س ١٦ (آب ١٩٦٨) ص ٢٠ - ٢٤ .

الخطر الصيني

= نهرو

٢٩٣ص + ١٥ خريطة

خطر هجرة مهندسي الطيران

الدفاع العربي ٥ : ٤ (١-٨١) ص ١٦ (تصدر عن دار الصياد - لبنان)

خطة فضائية خمسية للهند (عن الأقمار الصناعية)

الدفاع العربي ٦ : ٧ (٤/١٩٨٢) ص ٩٠ - ٩١ + صور .

الخطوط العريضة لاقتصاد الهند الوطني

صوت الشرق ع ٢٠٥، س ١٩ (أيلول ١٩٧١) ص ٤ - ٥ .

خلاصة التواريخ

= المولوي عبد الرؤوف الوحيدي (في أخبار البنغال) نقله المؤلف عن كتاب مارشمن الإنجليزي إلى اللغة الفارسية بأمر كيقباد بن ياسين تيبو سلطان .

خلاصة التواريخ في أخبار البنغال

= السيد الهي بخشي الحسني

خلاصة للفكرة والفلسفة الخاصة بالديانة السيخية

= جاب جي ، مطبعة الهند للكتب الصغيرة، دلهي ١٢٨ص .

خلافت اموية اور هندوستان (تاريخ العلاقات بين الأمويين والهند)

= القاضي أطهر المبارك فوري

خلافت راشدة اور هندوستان

= القاضي أطهر المبارك فوري

خلافت عباسية اور هندوستان

= القاضي أطهر مبارك فوري

خلجي خاندان (الأسرة الخلجية)

= محمد ياسين مظهر الصديقي

خنجر اسرائيل

= كرانجي (كاتب هندي)

تعريب: علي كنعان، حمص ١٩٣٦، ٨٧ص .

خواجه بنده نواز كا تصوف وسلوك (التعاليم الصوفية للسيد محمد الكلركوي)

= د/ ميرولي الدين

خواجه ميردرد (شعر ميردرد وتصوفه)

= د/ وحيد أختر

خورشيد جاهي

= الحكيم غلام إمام الحيدرآبادي، مؤلف كتاب (رشيد الدين الخاني)

خيالات (لقاءات ثقافية مع بعض أهل العلم)

= محمد يونس الندوي

[حـــرف الدال]

داخل كشمير
(INSIDE KASHMIR)
= الباندیت برم ناث بزاز
دار العلوم ديوبند (أزهر الشرق!)
استطلاع
= خليل جرجس خليل
صوت الشرق ع ٢٤٢ ، س ٢٥ ، حزيران ١٩٧٦ ، ص ٦ – ٧ .

دار العلوم ديوبند (تعريف موجز)
= الشيخ محمد طيب مدير دار العوم

الداعية المجاهد أبو الأعلى المودودي
= الحامدي ، خليل أحمد
الأمة ١ : ٩ (١٩٨١/٧) ص ٥٢ – ٥٨ .

دائرة للمعارف في حيدر آباد
= محي الدين الألواني
صوت الشرق ع ١٩١ ، س ١٨ ، آذار ١٩٧٠ ، ص ١٢ – ١٣ + صورة لدائرة المعارف العثمانية .

دائرة المعارف الهندية
= محمد سعيد الطريحي
موسوعة شاملة عن الهند قديماً وحديثاً .

دائرة المعارف الهندية
سلسلة كتب باللغة العربية تتناول تاريخ الهند وشؤونها المختلفة
صدر منها : المجاهدين

١ – تحفة في أحوال البرتغاليين .
٢ – عجائب الهند بره وبحره وجزائره .
٣ – أخبار الهند والصين .
٤ – تحية الهند .
٥ – سبحة المرجان في أخبار هندوستان .
٦ – ديانة السيخ .
وما زالت تصدر ، أسست الدائرة في بومباي بالهند سنة ١٩٨٥ .
المؤسس والناشر : محمد سعيد الطريحي .

داود شاهي
تاريخ الهند من عهد بهلول اللودي إلى أيام محمد شاه العدلي (باللغة الفارسية)

دَبدَبه نظام
= المولوي عبد الرؤوف بن عبد الكريم الجعفري الحيدر آبادي صنفه سنة ١٣٢٣ هـ .

دراسات حول فيدا وبانيني
E. de Boccard 1960
Louis Renou Paris, Klinksieck.

دراسات شرقية
= فؤاد عيناتي (من حلب)
العرفان ، المجلد ٣٧ (١٩٥٠) ، ص ٢٧٥ – ٢٨٠ .

دراسات في التاريخ الهندي
Staudies in Indian History
= S.N.SEN (كاتب هندوكي) .

دراسة مفصلة للهند القديمة

= بونجارد ليفين

صدر عن شركة اجنتا .

دراسة للفن الهندي

= نهار نجن ري . قسم الطباعة والنشر في جامعة البنجاب - شندي كر ١٩٧٤ ، ٢٧٢ص + ٢٧ص فهارس .

دراسة النظم الزراعية في أودية الرافدين والنيل والسند

= د/ نوري خليل البرازي

مجلة كلية الآداب ع٨ ، نيسان ١٩٦٥ (بغداد)

دربار اكبري

= محمد حسين آزاد الدهلوي (من الفترة المغولية)

درس من شعر اقبال (شاعر الإسلام وفيلسوفه)

تعريب : أميره نور الدين داود

دساتير الباكستان الثلاثة

= يوري غانكوفيسكي (بالإشتراك مع آخرين) .

درس من طاغور

= إبراهيم عبد الهادي العاملي

مجلة البلاغ الصادرة في الكاظمية (العراق) المجلد ٧ (ص ٨٦ - ٨٩) .

دستور السباق في مالية الهند ومحاصيله أيام عالمكير

= نعمة خان الشيرازي .

الدستور الهندي

صوت الشرق ع ١٧٣ ، س ١٦ ، نيسان ١٩٦٨ ، ص ١٦ - ١٨ .

دعني لأحزاني

قصة من الهند

= يا شبال

صوت الشرق ع ١٨١ ، س ١٧ ، شباط ١٩٦٩ ، ص ٢٠ - ٢١ ، ٣١ .

دعوات عبديت (مجموع مواعظ وخطب) ٨ أجزاء

= الشيخ أشرف علي التهانوي .

الدعوة الإسلامية في الهند وتطوراتها

= أبو الحسن علي الحسني الندوي

مط ندوة العلماء - ٤٤ص ، محاضرة ألقاها بمصر سنة ١٩٥١ .

الدعوة الإسلامية وتطوراتها في شبه القارة الهندية (رسالة دكتوراه باللغة العربية)

= محي الدين الألواني

والمؤلف بحاثة من أهل الهند ولد في كيرالا سنة ١٩٢٥ وله ترجمات فاخرة من العربية إلى اللغة المليالمية (لغة أهل كيرالا) وإلى الهندية وبالعكس منها ترجمة كتاب الهند للبيروني عن العربية وقد طبع الأخير في نيودلهي ضمن مطبوعات أكاديميات الآداب الهندية .

دلي كا دبستان شاعري (مدرسة الشعر الأوردي الدهلوية)

= د/ نور الحسن الهاشمي

الدليل الساطع (عن اللغة الهندية)
= الشيخ مهدي بن عارف المدراسي
الدليل على المولد والدخيل
= سليمان ندوي
أعظم كره، دائرة المعارف ١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م ط ٢ (١٦٠ص) كتاب يجمع الألفاظ العربية المولدة والدخيلة ويرتبها ألفبائيا ويشرحها مبينا أصلها بالأردو.

دليل المسافرين إلى الهند
= س. موبتاه و ر. آريا
صدر عن شركة تي. تي. هابس.

دليل الناشرين الهنود
= دنكر تريويدي (محقق)
اتحاد الناشرين وبائعي الكتب في الهند - نيودلهي، ٥٩١ص (يُذكر أن في الهند أكثر من عشرة آلاف ناشر تجاري وأكثر من ألف للقطاع العام).

دو تذكرى (تذكرتان لشعراء الأردو لشورش والعشقي)
= كليم الدين أحمد

دور الأقليات في الكفاح التحرري
= اسار علي
صدر عن شركة كتب اجانتا.

دور كتب الشرق
= محمد رضا الشيبي
مجلة العرفان، المجلد ٧ (١٩٢١م) ص ٤٦٩، ٤٧١ في مكتبات الهند.

دور الهند الحضاري
= حامد رضا
تلخيص رسيس شكري، صوت الشرق ع ١٨٨، ش ١، ك ١ ١٩٦٩، ص ٢٨ - ٣١.

دولة غزنوية
= محمود الرحمن الندوي

الدولة الغزنوية ودورها في نشر الإسلام في شبه القارة الهندية
= د/ أحمد الخولي
مجلة كليتي الشريعة وأصول الدين بالقصيم - جامعة محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢ (١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ) ص ٤٣٦ - ٤٦٨.

الدولة وسياساتها في الهند العصرية
= موين شاكير
صدر عن شركة كتب اجانتا

ديار يورب كي علم اور علماء (العلم والعلماء في شرق الهند الإسلامي)
= القاضي اطهر المبار بوري (المبار كفوري)

ديانات الهند
= أحمد عبد الغفار عطار

الديانة الهندوكية وتراثها الفكري والأدبي
= تأليف: محمد اسماعيل الندوي (المتوفى في الجزائر)
جمع فيه رحمه الله مجموعة من مقالات له نشرها في (تراث الإنسانية) وهي الجيتا - اغسطس ١٩٦٤، شاكنتلا اغسطس ١٩٦٩، الرامايانا مايو ١٩٦٦، المهابهاراتا أكتوبر ١٩٦٧، الأساطير الهندية مايو ١٩٦٨ وأضاف إليها بعض المقالات على أمل أن يطبع الكتاب في لبنان ولا أعلم ما إذا طبع الكتاب.

ديانة السيك

= دوروكي فيلد - تعريب : السيد مصطفى السيد آل طعمة ٦٠ ورقة ٢١ × ١٤ سم ، ٢٠ سطر (مخطوط)

ديبل القديمة في الباكستان (أقدم مدينة عربية في السند)

= ترجمة / صادق هادي الحسني

مجلة سومر ٧ (١٩٥١) ، ص ١١٤ .

دير هفتي باكستان ميں (اسبوع ونصف في باكستان)

= عبد الماجد الدريا بادي

دين الهي اور اس كا بس منظر (خلفيات الدين الإلهي المنسوب إلى الأمبراطور الأكبر)

= محمد اسلم

الدين الأدب في باكستان الحديثة

= علي عوض

مجلة الرسالة (المصرية) ع ٨٩ ، ١٩٦٥/٣/٣٠ (٢٧ ذي القعدة ١٣٨٤) س ٢ ، ص ١٧ .

ديوالي (عيد الأنوار في الهند)

صوت الشرق ع ٢٠٦ ، س ٢٠ ، تشرين ٢ (١٩٧١) ص ١٨ - ١٩ . (هذا العيد يكون يوم ١٨ أكتوبر من السنة) .

ديوان آزاد

= غلام علي آزاد

يقع في خمسة أجزاء ، الأجزاء الثلاثة الأولى سميت بالقصائد النبويات والجزء الرابع (المردف) والخامس (المستزادات)

بآخره قصيدة للشاعر فرغ منها سنة ١١٩٢ .

نسخة مخطوطة بخط النسخ الرقم ٣٣٢٣٩ ، ٢٨٤ ص ، بمكتبة المتحف العراقي / بغداد . فهرس الأدب بمكتبة المتحف العراقي ص ١٦٨ .

ديوان أبي عطاء السندي المسمى بـ(ست) من شعر أبي عطاء السندي

= الدكتور نبي بخش بلوص (محقق)

حيدر آباد السنة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .

ديوان الأسرار والرموز (أسرار واثبات الذات ورموز نفي الذات)

= محمد اقبال

تعريب : عبد الوهاب عزام . القاهرة . دار المعارف ١٩٥٦ ، ٢٤سم × ١٥٤ص .

ديوان الحائري الرضوي (المير حسين بن رشيد الرضوي) ت ١١٧٠هـ/١٧٥٦م

منه عدة نسخ مخطوطة فمن ذلك في دار الكتب المصرية ٤/٥٢ (من فهرسها) ونسخة في المتحف العراقي كتبها محمد السماوي برقم ٦٢٢٦ (فهرس الأدب ص ٢٢٥) وراجع الذريعة لشيخنا الطهراني ١٠/٧ ، ٩/٢٤٨ ، ومعجم المؤلفين ٤/٧ .

ديوان شعر

= سليمان ندوي

ديوان شعر (نسمة السحر)

= الشيخ محمد حليم آل عطا السلوني

ديوان قربي

= الشيخ أبي الحسن القربي

رتبه السيد فضل الله .

[حرف الذال]

ذائقة (كتاب تضمن أنواع المطاعم الهندية) بالأوردية

= السيدة خير النساء .

ذخيرة الخواتين

= الشيخ محمد معروف البهكري

ذكر خير (في سيرة امه السيدة خير النساء) بالاوردية

= أبو الحسن الندوي

الذكرى السادسة بعد المائة لميلاد غاندي (حلقة بالقاهرة)

صوت الشرق ع ٢٣٤ ، سن ٢٤ ، تشرين ١ (١٩٧٥) ، ص ٤ - ٦ .

ذكرى طاغور

= محمد طاهر الجبلاوي

القاهرة - مطبعة الرسالة ١٩,٥ × ١٢,٥ سم ١٥١ ص ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٣٧٧/١٩٥٧ .

الذكرى المئوية لمولد المهاتما غاندي

= محمد أديب العامري

مجلة الأديب - لبنان - ع ٦ ، ص ٢٨ (١٩٦٩) ، ص ٢ .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

[حرف الراء]

رئيس الأحرار (تذكرة الشيخ حبيب الرحمن اللديانوي)

= عزيز الرحمن الجامعي

رابندرانات طاغور

= مجلة المعرض لمنشئها ميشال زكور، العدد ٩١٢/ ٥ تموز ١٩٣٠، ص ٥

رابندرانات طاغور

= أحمد زكي أبو شادي

مجلة المواهب (تصدر في الأرجنتين - العدد ٦-٧، س ١٥، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م، ص ٤٣ - ٤٤

رابندرانات طاغور

= إبراهيم المصري

مجلة الأديب - لبنان ع ١، س ٢٨/ يناير ١٩٦٩، ص ٧ - ١١.

رابندانات طاغور، شاعر ومسرحي

= إ. تومسون

أكسفورد ١٩٢٦ (وهو من أحسن الكتب التي تتناول تراث طاغور بالدراسة)

رابندرانات طاغور في ذكراه الثوية

= وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق، مط الوزارة، حزيران ١٩٦١

راج ترنكي (كتاب في التاريخ يحتمل أنه من الهندية أيام فيروز شاه الدهلوي)

= مولانا عماد الدين

راجشواردايال (فنان وتشكيلي هندي)

صوت الشرق ع ٢٠٥، س ١٩، أيلول ١٩٧١، ص ٦ - ٧.

رادها كريشنان (موجز حياته)

صوت الشرق ع ٢٣٠، س ٢٤، نيسان ١٩٧٥، ص ١١ - ١٢.

راشيكات الهند

= للبيروني - منه مخطوطة في المكتب الهندي بلندن ١٠٤٣/١ ناقصة وفي بتنه ٣٥/٢٥١٩.

راك درپن (في الموسيقى الهندية)

أو كتاب النورس، وهو كتاب للسلطان إبراهيم عادل شاه البيجابوري، قيل أنه لم يسبق إليه في الموسيقى.

(هناك كتاب غيره ويحمل نفس الإسم لسيف الدين محمود السرهندي بالفارسية)

راكهي (ممثلة هندية) وفيلمها (كبهي - كبهي)

صوت الشرق ع ٢٥٥، س ٢٦، تشرين الثاني ١٩٧٧، ص ٢٤ - ٢٥.

راماياتا أو مجازفات راما

= فاليكي

مط النضير، دون تاريخ، ٢٧ص.

راماين (من الكتب المقدسة عند الهنادك)

= عربه: عبد القادر، سنة ٩٩٧هـ.

راماين فالميكي

= وي سيا راماياه (شرح لراماياناً فالميكي)، ١٨٦ص، نشر: الأكاديمية الأدبية - نيودلهي ١٩٧٣.

الراهبة تيريزا تحصل على جائزة نهرو للتفاهم الدولي

صوت الشرق ع ٢٤٥، س ٢٥، تشرين ١/١٩٧٦، ص ٧.

رتن وبدم

= بزمي دهلوي

(شعر فارسي في حوالي ألفي بيت بمدح السلطان جهانكير)

مخطوط في مكتبة السيد المرعشي النجفي - قم المقدسة ١٠٢ ورقة، رقم ٢٨٩٠.

رجال السند والهند إلى القرن السابع

= أطهر المباركبوري

المطبعة الحجازية في بومباي، ١٣٧٧/١٩٥٨، ٣٢٨ص، أعيد طبعه في القاهرة - دار الأنصار، ١٣٩٨/١٩٧٨ جزآن في مجلد واحد.

رحالة هندي على دراجة (بريج بال سينج)

صوت الشرق ع ٢٣٠، س ٢٤، نيسان ١٩٧٥، ص ١١ - ١٢

رحلة ابن معصوم المدني

= راجع سلوة الغريب

الرحلة الأعسمية في الديار الهندية أي الزهور في رامبور

= عبد الحسين بن عباس الأعسم (النجفي).

المطبعة الحجازية - بومباي لصاحبها محمد عطاء الله القاضي ١٣٤٦هـ.

رحلة ابن بطوطة إلى بلاد الهند

= أحمد عطية الله (عرض وتقديم)

القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٢٣ص - مصور - ٢٤سم.

رحلة إلى سيلان

= علي فؤاد طلبه

ترجمة: محمد الحاني - طبع الهيئة المصرية - القاهرة ١٩٧٢.

رحلة إلى الهند

= اثناسيوس اغناطيوس نوري (المطران)

رحلة إلى الهند

= ا. م. فورستر E.M.Forter

ترجمة: عز الدين إسماعيل

مراجعة: د/لويس مرقس

سلسلة الألف كتاب (٤٧) مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٧

ترجمة لقصة A Passge To India نشرت في مجموعة Everyman's Library برقم ٩٧٢.

رحلة إلى الهند في سبيل سلم عالمي ونوع من الفلسفة والحياة

= الدكتور زكي صالح (المولود ببغداد ١٩٠٨) بغداد ١٩٥٠.

رحلة سمو الأمير الجليل محمد علي إلى البلاد الهندية

= محمد علي (الأمير)

القاهرة - المطبعة الرحمانية (د . ت) ٢٤٨ص .

رحلة في قلب نهرو وصور أخرى من الهند

= محمد عوده

المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ك١ /١٩٧٣ ، مطبعة الحرية ، ١٧٤ص .

ردود الفعل الهندية تجاه المشكلة الفلسطينية في الثلاثينات من (القرن العشرين)

= شفيع أكواني M.Shafi Agwani

(المترجم في مجلة الموسم العدد ٦) (سنة ١٩٩٠) ، ص ٦٤٠ .

تعريب : د/ محمد منير صلاحي الأصبحي

ضمن بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتأريخ بلاد الشام ٩٢٢-١٣٥٨هـ / ١٥١٦-١٩٣٩م ، ص ٢٦٥ - ٢٧٣ .

رسائل من نهرو إلى ابنته أنديرا

= جواهر لال نهرو

تعريب : عبد العزيز عتيق

القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٨٦ص ، لوحه ، ٢٠ سم سلسلة الكتب المختارة - الأول .

رسالة بيون البرهمي

(في الأكسير ، شرحها ايدمر بن علي الجلدكي وسماه السر المصون . ذكره في نهاية الطلب أولها : "الحمد لله الذي شهدت بربوبيته عجائب المصنوعات . . الخ" وبيون ((من حكماء الهند ومن قدماء فلاسفتها البراهمة ، قدم إلى بيت المقدس زائراً ، فسأله أعز تلاميذه عنده عن التركيب فقال إنه أمر معضل صعب شديد . . الخ)) ، منه نسخة في مكتبة المجمع العلمي العراقي كما في فهرست مخطوطاته ٣/١٦٢ .

وفي مكتبة جستربيتي نسخة أخرى بعنوان "رسالة بيون البرهماني في الكيمياء" ضمن مجموعة برقم ٣٢٣١١ تاريخها ٩٠٧هـ أنظر "ذخائر التراث العربي في مكتبة جستربيتي - دبلن - مجلة المورد (بغداد ١٩٧١) ع ١-٢ ، ص ١٥٩) .

ونسخة المجمع المزبورة ، مصورة عن نسخة المتحف العراقي الواردة ضمن المجموع المرقم ٢٣ ، كيمياء ورقم الكتاب في تسلسل المجموع ١٢ .

رسالة المطران ايليا الكلداني في الهند

٤٠ صفحة مخطوطة في مكتبة الدراسات العليا - كلية الآداب صوت - بغداد ، تسلسل ٩٩١ التصنيف ١٥٣ .

رسالة رئيس الهند في عيد الجمهورية

= شري في - في جيري

صوت الشرق ع ٢٢٣ ، س ٢٤ ، شباط ١٩٧٤ ، ص ٤ - ٥ .

رسالة الخلود أو جاويد نامه

= محمد اقبال

ترجمة : محمد السعيد جمال الدين - القاهرة - مطابع سجل العرب ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م ، ٣٥٧ص .

الرسالة الزيدية في الإنساب

= السيد غلام علي بن يعقوب بن أحمد الحسيني القنوجي رسول دار

بيّضه : يوسف علي بن كرامت علي بن محب علي الشيعي القنوجي .

(لاحظت أن آلاف العوائل العلوية في الهند تنتسب إلى الشهيد زيد بن علي عليه السلام) .

رسالة غاندي في ذكرى مصرعه

= سفير الهند بمصر آصف فيضي ، سنة ١٩٥١ .

رسائل غرامية (قصة من الهند باللغة الأوردية)

= فكرا تونسفابي

تعريب : عبد اللطيف النشار

صوت الشرق ع ١٨٠ ، س ١٦ ، ك١/١٩٦٨ ، ص ٢٠ - ٢٢ ، ٣١ .

رسالة المشرق (جواب ديوان كوته الشاعر الألماني)

= محمد اقبال

كراتشي - مجلس اقبال ١٣٧٠/١٩٥١ ، ١٧١ص .

رسالة المهاتما غاندي إلى العالم

= يوسف السباعي

صوت الشرق ع ٢٤٥ ، س ٢٥ ، تشرين ١/ ١٩٧٦ ، ص ٤ - ٦ .

رعاة الحب

= طاغور

ترجمة : لطفي سرور شلس - القاهرة - دار الفكر المعاصر (د . ت) ٩٦ص .

الرقص في الأفلام الهندية (تراث ديني واجتماعي وشعبي)

صوت الشرق ع ٢٠٠ ، س ١ ، آذار ١٩٧١ ، ص ٣٢ - ٣٣ .

الرقص الهندي كـ... فن

= إبراهيم العريض

مجلة صوت البحرين ع ٧ (١٣٧٠هـ) ص ٩ .

الرقص الهندي الكلاسيكي

صوت الشرق ع ٢٦٠ ، س ٢٦ ، حزيران ١٩٧٨ ، ص ١٠ - ١١ .

ركاز مظفر نكر

= نصر الله خان خورجوي

(معجم يضم ألفاظ العربية الشائعة في الحياة العامة ، ويردفه بمقابله الأوردي) ، طبع في جزئين كانبور ، نظامي (د . ت) (١٠٧ ، ١١٧ص) .

رمضان في الهند له تقاليد

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ٢٠ ، آيار ١٩٥٤ ، ص ١٣ .

رمضان وعيد الفطر في الهند

صوت الشرق ع ١٨٠ ، س ١٦ ، ك١/١٩٦٨ ، ص ٥ - ٧ .

رهنمايان هند (كتاب في سير عظماء الهنادك)

= بابو منمته دت البنكالي

(ترجم عن الإنجليزية) .

روابط الصداقة بين مصر والهند

صوت الشرق ع ٢٣١ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٥ ، ص ٦ - ٧ .

روابط فرهنكي هند وإيران

(مجلة صدرت في كلكتا - الهند - لدينا أعدادها من عام ١٩٥٠ وهي ذات قسمين القسم الأول منها بالفارسية والثاني بالإنجليزية ، والقصد منها أحكام الروابط بين الهند وإيران وكثير من بحوثها في الأدب والشعر) .

روائع اقبال

= لأبي الحسن الحسني الندوي

روائع اقبال (شيتا - قمة الثمار - الهاربة - القمر الطفل - بستاني الحب)

= تعريب : سامي الرياشي ، طبعت كلاً على حده ، المطبعة البولسية - جونيه - لبنان .

روائع طاغور في الشعر والمسرح (جيتجالي - جني الثمار - البستاني - الهلال - دورة الربيع - شيتا)

= تعريب : د/ بديع حقي (له ترجمة في معجم المؤلفين السوريين / ١٣٤) ، دار العلم للملايين في بيروت ١٩٥٨ ، واعيد طبعها في القاهرة عام ١٩٦١ بمراجعة مصطفى حبيب .

وطبعت دورة الربيع في دمشق عام ١٩٦٥ بمراجعة د/ نجاح العطار .

المجموعة الأخيرة لم تطبع ضمن الروائع المذكورة .

روح عظيم (المهاتما غاندي)

= عباس محمود العقاد

القاهرة ، شركة فن الطباعة ١٩٤٨ - ٢٠٠ ص × ٢٠ سم .

روضة الأولياء في أخبار المشائخ من أهل بيجابور

= الشيخ إبراهيم بن مرتضى البيجابوري ، صنفه عام ١٢٠٦ هـ .

روضة الصفا في تأريخ بدايون

= المولوي أكرم الله الحشر البدايوني

رؤية مقارنة للمعاهدة السورية السوفيتية

= حسن أبو طالب

السياسة الدولية (تصدر في القاهرة) ٦٣/١٧ (١ - ٨١) .

ريك فيدا

= ترجمه من السنسكريتية إلى الفارسية السيد محمد رضا الجلالي النائيني وصدر في طهران .

رياض الأمراء

= المولوي رحمن علي خان النارْوي

باللغة الأوردية - في أخبار أمراء الهند في عهد الإنجليز .

رياضة اليوجا

صوت الشرق ع ١٨ ، س ١٧ ، تموز ١٩٦٩ ، ص ١٠ - ١١ .

رياض جونبور

= المولوي مهدي بن غلام شاه الجونبوري (باللغة الأوردية) .

رياض السلاطين في أخبار ملوك بنغاله

= غلام حسين الزيد بوري (ت ١٢٣٣هـ) صنفه بأمر جارج أدني الإنجليزي .

رياض الفردوس

= محمد حسين الشاه جهان بوري

مطبعة نولكشور - لكنو ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م .

[حرف الزاي]

زائرة المعبد (فيلم هندي للأطفال)

صوت الشرق ع ٢٠٦ ، س ٢٠ ، تشرين ٢ (١٩٧١) ص ٣٤ - ٣٥ .

زبان اور قواعد (اللسان والقواعد)

مقالات في الأدب الأوردي

= رشيد حسن خان

زبدة اللغات معروف بـ لغات سروري (معجم عربي - أردو)

= غلام سرور

لكنو ، مطبعة نولكشور ، ١٨٧٥م ، ٧٠١ص .

زبدة التواريخ (في تاريخ ملوك المغول)

= الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي بوري

زبدة التواريخ

= المفتي نور الحق بن عبد الحق البخاري الدهلوي

زر افشت باستاني

= حاجي ميرزا عبد الحمد خان

زر افشت الحكيم

= حامد عبد القادر

زعيم هندوكي يبحث في القرآن ويصدر كتابا بالعربية وهو : فينو بابها في واسم كتابه : روح القرآن

صوت الشرق ع ٢٢٣ ، س ٢٣ ، شباط ١٩٧٤ ، ص ٢٧ .

الزكاة ودولة باكستان

= عبد الوهاب خلاف بك

مجلة لواء الإسلام - القاهرة ، س ٤ (١٩٥٠) ص ٢٥٦ - ٣٣٥ - ٣١٦ - ٣٥٨ - ٤٣٨ - ٦٠٠ - ٦٧٣ - ٧٥٣ - ٨٣٢ .

الزنابق الحمر

= طاغور

تعريب : أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة

- دار المعارف بمصر ١٩٥٢ ٢٠سم×٢٦١ص .

وطبع عام ١٩٦٨ بنفس الدار ، وطبع أيضا في دار ثقيف بالسعودية (دون تاريخ) .

الزهرات (ديوان شعر)

= الشيخ عبد الرحمن الكاشغري الندوي

الزهرة البيضاء

= ناراياں

تعريب : حسن فتحي خليل

صوت الشرق ع ١٧٣ ، س ١٦ ، نيسان ١٩٦٨ ، ص ٣٠ - ٣١ .

زوج البيغاء الأخضر (قصة)

= جوني جوبا

تعريب : عبد اللطيف النجار

صوت الشرق ع ١٧٩ ، س ١٦ ، تشرين ٢/١٩٦٨ ، ص ٢٠ - ٢٢ .

زوارق الأحلام (شعر)

= طاغور

تعريب : إبراهيم أبو الفتوح

طبع في العراق (في الأربعينات) .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

[حرف السين]

ساتياجيت راي (المخرج الهندي) مقابلة معه

صوت الشرق ع ٢٦٠، س ٢٦، حزيران ١٩٧٨، ص ٢٤ - ٢٥.

أذكر أن هذا المخرج الشهير إشترك في مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٨٥ عن فلمه الطويل (البيت والعالم) وحاز على الجائزة الأولى.

سادهانا او تحقيق الحياة

= طاغور

تعريب: محمد طاهر الجبلاوي، ١٧٦ص.

سايرا بانو (ممثلة هندية بطلة فلم آمن)

صوت الشرق ع ١٨٧، س ١٨، تشرين ٢ (١٩٦٩)، ص ٣١.

السباح الهندي الذي قطع بوغاز الدردنيل سباحة

صوت الشرق ع ١٧٣، س ١٦، نيسان ١٩٦٨، ص ١٢ - ١٣.

سباق تسلح خطير بين الهند وباكستان قد يدخل مجال التسليح النووي

= الدفاع العربي ٦: ٢ (١١/١٩٨١) ص ١٥ - ١٦.

سبائك النضير واللجين قصائد ملا فضل حسين

مطبعة عزيز - دكن حيدر آباد ١٣١٤هـ (شعر باللغة العربية).

سبحة المرجان في آثار هندوستان

= غلام علي آزاد البلكرامي

بمبي ١٣٠٣هـ - ١٨٨٤م.

اعيد طبعه من قبلنا ضمن منشورات دائرة المعارف الهندية (محققا)

سبط الحسن (السيد شمس العلماء) من مدرسة الواعظين الهندية

= مجلة العرفان المجلد ١٩، ص ٤٠٦ (١٩٣٠)

سبيكة الذهب ومعيار الأدب

= الحكيم علي أكبر بن مختار بن باقر الحسيني الكشميري

بالعربية عن تاريخ اوده.

سراج التواريخ

= ملا محمد البيدري (في أخبار) الملوك البهمنية).

سراج اللغات (بالأوردية والعربية)

= محمد أحمد زرار

لاهور - مالك سراج الدين أحمد (دون تاريخ) ١١١ص.

سر سيد اور علي كره تحريك (سيد أحمد خان وحركة عليكره)

= خليق أحمد النظامي

سر سيد اور هندوستاني مسلمان (سيد أحمد خان ومسلمو الهند)

= د/نور الحسن نقوي

سرگذشت مجاهدين (أخبار المجاهدين مع أحمد بن عرفان الشهيد وبعده)

= غلام رسول مهر اللاهوري

سر المنزل العالي (قصة هندية)

= سوجانا بالاسوبرا مانيان

تعريب (عن الإنجليزية) : عبد اللطيف النشار

صوت الشرق ع ١٨٨ ، س ١٨ ، ك١ (١٩٦٩) ص ٢٠ - ٢٢ ، ٢٧ .

سر وجني نايدو

= تارا علي بيك

سلسلة مؤسسي الهند الحديثة قسم الإصدار والنشر للحكومة الهندية - نيودلهي ١٩٧٤ ، ١٧٥ ص .

سعيد اللغات (معجم أوردوي)

= الشيخ محمد منير الصديقي .

سفر نامه (رحلة في الهند)

= الخواجه حسن نظامي

سفر نامه برهما (رحلة إلى بورما)

= أبو ظفر الندوي

سفر نامه هندوستان

= إسماعيل سياح محبوب علي شاه نعمت اللهي

(ذهب إلى الهند سنة ١٣٤٧هـ وعبارات الكتاب مختصرة ويحتوي على نكات وفوائد جيده . نسخة مخطوطة قد تكون بخط المؤلف ٦٥ ورقة ، ٢٠ س ، ١٧٥×١٠ سم ، برقم ١٦٧٢ ، مكتبة السيد المرعشي - قم المقدسة .

سيكهـ - مسلم تاريخ (تاريخ العلاقات بين المسلمين والسيخ)

= أبو الزمان الأمرتسري

سكيم الولاية رقم ٢٢ في الإتحاد الهندي

صوت الشرق ع ٢٣١ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٥ ، ص ٧ .

سلاح الطيران الهندي

= روز رويس (من مجلة برطانيا) تعريب : زهير شراباتي

الفكر العسكري ١٠ : ٥ (٩و١٠/١٩٨٢) ص ١٦٥ - ١٧٣ + صور

سلاطين دهلي كي مذهبي رجحانات (الميول الدينية لدى ملوك دهلي المسلمين)

= خليق أحمد نظامي

السلام (أناندا)

= كمال جنبلاط

بيروت - الدار التقدمية ١٩٨٧ .

سلسلة آصفية في تاريخ دكن
باللغة الأوردية (عدة مجلدات) .

سلسلة العسجد في ذكر مشائخ السند
= النواب صديق حسن خان
المطبعة الشاه جهانية - بهوبال ١٢٩٣هـ .

السلطان أكبر
= سلامة موسى
مجلة الأديب ع ٥ ، نوار ١٩٤٩ ، ص ٥٦ .

سلطات الهند البريطانية والنيارات السياسية في البحر الأحمر
= عبد العزيز عبد الغني إبراهيم
مجلة مركز البحوث (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)
١ (١١/١٩٨٢) ص ١٨١ - ٢٢٢ ببلوغرافية
+ خرائط ومخلص بالإنجليزية ص ٣٣ - ٣٤ .

سلع هندسية من الهند تستوردها الدول المتقدمة والنامية
صوت الشرق ع ٢٣٥ ، ص ٢٣ ، حزيران ١٩٧٤ ، ص ١٢ - ١٣ .

سلك الجواهر في أحوال البواهر (بالأوردية)
= الحكيم نجم الغني الرامبوري
سلة الفاكهة
= طاغور
أيوب موسى فلوح (معرّب) بيروت منشورات الينبوع ١٩٨٥ ، ١٠٤ ص × ١٧ سم .

سلوك سليماني (في شرح طريقة السيد سليمان الندوي في التربية الأخلاقية)
= محمد أشرف خان

سلوة الغريب وأسوة الأديب
= السيد علي خان صدر الدين بن أحمد المدني الشيرازي (ت ١١٢٠هـ) مخطوط في مكتبة السيد المرعشي النجفي بقم المقدسة / مجموع رقم ٩٤١ (ص ٣ ب - ١١٣ ب) وفي مكتبة الطباطبائي في كربلاء كما في فهرسها ص ٧٠ .
وقد طبع الكتاب في بيروت بتحقيق : شاكر هادي شكر .
ويراجع مجلة المورد البغدادية المجلد ٨ / ع ٢ - ٣ ، والمجلد ٩ / ع ١ - ٢ .

سوانح أبي الفضل بن المبارك الناكبوري
= مولوي أحمد الدين بي . أي

سوانح بابا نانك
= غلام قادر فصيح

سوانح دكن
= منعم خان الاورنك آبادي

سوانح حضرت مولانا عبد القادر رائي بوري (في سيرة حياته)
= أبو الحسن علي الحسني الندوي

سوانح عمري شمس العلماء مولانا محمد قاسم
= محمد يعقوب النانوتوي
مطبعة صادق الأنوار - بهاول بور ١٢٩٧هـ .

سوانح غفران وآب (في أحوال السيد دلدار علي نصير آبادي)

= السيد آغا مهدي

سوانح قاسمي

= السيد مناظر أحسن الكيلاني

دار العلوم - ديوبند ١٣٧٣ هـ .

سوانح مولانا محمد يوسف الكاندهلوي

= محمد الثاني الحسني

السودان والهند

صوت الشرق ع ٢٣٧ ، س ٢٤ ، ك ٢ ١٩٧٦ ، ص ٦ .

سوريا وباكستان

كراتشي ١٩٥٧ ، ١٦ص .

سورية وطريق الهند

= الأب لامنس اليسوعي

مجلة المشرق ٢٦ (١٩٢٨) ص ٥٧٧ - ٥٨٣ .

سياحتي في بلاد الهند الإنكليزية وكشمير سنة ١٩٢٥

= يوسف كمال باشا بن الأمير أحمد كمال باشا

مطبعة المعارف ١٩٢٠ ، ٢٧٢ص .

سياحة الهند

= اوبير ترولد (ابتدأ فيها سنة ١٨٣٧) وهي مختصرة جامعة لآثار الهند القديمة وعوائد أهلها .

تعريب : إبراهيم مصطفى أفندي المعروف بالبياع الصغير طبع ١٢٦٥ هـ مطبعة بولاق ، ١٦٢ص .

سياسة الهند والإنماء القومي

= وكرام سارا بهائي

مطبعة ساكيلان - الهند - دلهي ١٩٧١ ، ١٧٤ص .

السيخ

= راجوراي وكيشوانت سنك

صدر عن شركة رولي بروكس انترنشنال .

السيخ بين العنف والإيمان

= مايكل كوفمان

مجلة الجيل (لبنان) المجلد ٥ ، العدد ٩ ، سبتمبر ١٩٨٤ ، ص ٦٠ - ٧٠ .

سيد أحمد خان

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ١٨١ ، س ١٧ ، شباط ١٩٦٩ ، ص ١٤ - ١٥ .

سيد أحمد شهيد

= غلام رسول مهر

منصور برثنك ، نشر كتاب منزل - لاهور .

سير الأولياء

= الشيخ محمد بن المبارك الحسيني الكرماني ت ٧٧٠ هـ

وهو من أحسن الكتب المؤلفة في أخبار المشائخ الجشتية .

سير سلطاني

= شاه بانو بيكم في أخبار رحلة النواب سلطان جهان بيكم ملكة بهوبال إلى بلاد المغرب (بالأردو) .

سير العارفين (في أخبار المشائخ الجشتية والسهروردية)

= الشيخ جمال الدين الدهلوي

السير المحمدي (سيرة الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون في كلبرگه)

= الشيخ محمد بن علي السامانوي

سير المتأخرين

= غلام حسين خان طباطبائي

مطبعة نولكشور - لكنو، ١٢٨٣هـ - ١٨٦٦م (عدة أجزاء) (في ملوك المغول)

سير الهند وكلكشت دكن (رحلة)

= المنشئ قادر خان البيدري (صنفه سنة ١٢٤٧هـ)

سيرة الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرين

= السيد ضمير الدين أحمد البهاري

سيرة الأولياء في أخبار المشائخ الجشتية

= الشيخ عبد العزيز بن فخر الدين الجونبوري

سيرة أحمد شهيد

= غلام رسول مهر اللاهوري (في مجلدين).

سيرة سيد أحمد الشهيد

= أبو الحسن الندوي، مطبعة نامي - لكنو ١٩٣٩م.

سيرة اورنك زيب

= سنانلي لين بول

نقله من الإنجليزية إلى الأوردية المولوي معين الدين الشاه جهان بوري

سيرة بايزيد برج

= فضل أحمد عارف

سيرة فيروز شاهي

(مخطوط، والنسخة الوحيدة في الخزانة الشرقية ببلدة بانكي بور (عظيم آباد) وهنالك فهرس للمكتبة بعنوان: **Catalogue Raisonne**

سيرة محمد علي (الزعيم الهندي المعروف)

= الشيخ الرئيس أحمد الجعفري الندوي

سيرة مولانا محمد علي المونكيري (مؤسس ندوة العلماء بلكنو)

= محمد الحسين

سيرة والاجاهي أو مآثر صديقي

= النواب محمد علي حسن خان

نول كشور ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م.

سينارو اغنية الطريق بالتل بنشالي

= تعريب: روز مخلوف

مجلة الحياة السينمائية (الدمشقية) ٨ (١-٨١).

سينما الأطفال في الهند **CFSI**

= وليد حريب

مجلة الحياة السينمائية ١٠ (صيف ١٩٨١) ص٧٦ - ٧٨.

السينما الهندية وموقعها على طريق السينما العالمية

= عبد الرحمن شلش

صوت الشرق العدد ٢٤٥، ص ٢٥، تشرين ١/١٩٧٦، ص ١٥.

[حرف الشين]

شاد كي كهاني شاد كي زباني (حكاية الشاعر الملقب في الشعر بـ((شاد)) بلسانه)

= البروفسور محمد مسلم (جامع الكتاب)

شارميلا طاغور (ممثلة هندية بطلة فيلم ذات مساء في باريس)

صوت الشرق ع ١٨٧ ، س ١٨ ، تشرين الثاني ١٩٦٩ ، ص ٣٠ . راجع المجلة ذاتها ع ٢٤٣ ، س ٢٥ ، آب ١٩٧٦ ، ص ٢٠ .

شارولاتا (فيلم هندي)

صوت الشرق ع ٢٤٣ ، س ٢٥ ، آب ١٩٧٦ ، ص ٢١ .

شاعر الإسلام محمد إقبال

= أحمد حسن الزيات

مجلة الأزهر ع ٤ ، س ٣٩ (١٩٦٧) ص ٣٢١ - ٣٢٣ .

الشاعر الرسام

= الدكتور أناند

تحليل لرسوم طاغور (صدر عن مطبوعات ابهيناف)

شاعر العربية الهندي (أبو عطاء السندي ٧٦ - ١٥١ هـ)

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ١٨٧ ، س ١٨ ، تشرين ٢ ١٩٦٩ ، ص ١٦ - ١٧ .

شاعر هندي عربي (مرزوق بن يسار المكنى بأبي عطاء السندي)

= عباس محمود العقاد

صوت الشرق ١٤ (تشرين ٢/١٩٥٣) ص ٤ - ٥ .

شاعر وباحث جامعي من الهند في القاهرة (الشاعر شري أشوك باجبي والدكتور خوندميري استاذ بالجامعة العثمانية)

صوت الشرق ع ٢٢٩ ، س ٢٤ ، شباط ١٩٧٥ ، ص ١٨ .

الشاكنتلا

= الشاعر الهندي كاليداس

ترجمها عن السنسكريتية مونيرويليمس ، وعربها شعرا : وديع البستاني ، مجلس الهند للروابط الثقافية - دلهي ، ط١ (١٩٦٦) . وملحمة الشاكنتلا المشهورة كان قد ترجمها إلى الإنكليزية السير وليم جونز سنة ١٧٨٩ ومنذ ذلك الحين بدأ المترجم هذا سيرة حياته كعالم في شئون الهند .

وقد أعيدت هذه الترجمة إلى اللغة الألمانية سنة ١٧٩١ فكان لها أعمق الأثر على (هردر) و (جيته) بل وعلى الحركة الإبتداعية كلها بفضل (أبناء

شليجل) تلك الحركة التي تعلق رجاؤها بالشرق تلتمس عنده كل التصوف وكل الغموض الذي يظهر أن قد جاء من الغرب دخول العلم وموجة التنوير (كما تسمى) ولقد أدهش (جونز) دنيا العلم حين أعلن أن اللغة السنسكريتية متحدة في أصولها مع لغات أوربا، ودليل ناهض على قرابتها الجنسية بالهندوس أصحاب الفيدا، وتكاد تكون هذه النتائج التي أعلنها تكون البداية الأولى لعلم اللغات وعلم الأصول الأجناس البشرية الحديثين.

شاندبغار تؤسس تاريخها والمنبوذون يبحثون عن خلاص

المسيرة ٢ : ١٣ و١٤ (١ و٢ - ٨١) ص ٤٩ - ٥٥، دار المسيرة (بيروت)

شانكارا أبو الفلسفة الهندية

= فؤاد محمد شبل

الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٥ - القاهرة - سلسلة قادة الفكر.

شاه عالم نامه

= نعمت خان الشيرازي

شاه محمد غوث كواليارى (القرن ١٠هـ) حياته

= محمد مسعود أحمد

شاه جهان نامه

= مرزا علاء الدين بن علاء الملك التوني

شاه جهان نامه

= مرزا محمد طاهر بن أحسن الله السرهي (الطريحي)

شاه جهان نامه

= مرزا أبي طالب الهمداني، الملقب بالكليم (منظوم باللغة الفارسية)

شاه جهان نامه

= خدا بخش بن غلام مير الأميتهوي (منظومة في تاريخ الإنكليز في الهند).

شاه نامه (منظومة في ٣٠ ألف بيت عن تاريخ محمد شاه تغلق)

= بدر الدين الشاشي

شاه نامه (في تاريخ الملك علي عادل شاه سلطان بيجابور)

= نصرتي الهندي

الشاي على أنواع حدائق الشاي الهندية

صوت الشرق ع ٢٢٣، س ٢٢ شباط ١٩٧٤، ص ٨ - ٩

الشباب في الهند الحديثة

= مجلة الطالب، المجلة العالمية للطلاب ع ١ - ١٩٦٦ (ص ٢٠ - ٢١)

شبانه (ممثلة هندية)

صوت الشرق ع ٢٥٢، س ٢٥، حزيران ١٩٧٧، ص ٢٠.

شذور العقيان في تراجم الأعيان (في أخبار علماء الشيعة)

=السيد إعجاز حسين بن المفتي محمد قلي الكنتوري

شرح حال مهاراجا رنجيت سنك فرما نرواي (حاكم) مملكة بنجاب، بسر سردار مهان سنك (باللغة الفارسية)

=السيد حسين (مترجم زبان هندي) نقله عن الجرائد الهندية

مخطوطة بمكتبة الجامع الأعظم (جامع أعظم) قم المقدسة رقم ٢٢٧٤، ٤٣ ورقة، القرن ١٤هـ

الشريعتان الإسلامية والهندية

=وليم هولي مورلي Morley, W.H.

(١٨١٥-١٨٦٠م)

شعر الشباب الجديد في الهند

=سلفانيك، م

تعريب: جليل كمال الدين، مجلة الطليعة الأدبية ٧: ١٧ (١٩٨١/١١) ص ٣١-٣٤.

الشعر الخرافي الهندي

=إبراهيم العريض

مجلة صوت البحرين ع٦، س ١، جمادي الثانية ١٣٧٠ (ص١٢-١٣).

الشعر العربي في الهند

=محمد سعيد الطريحي

مجلة الآداب الأجنبية-دمشق، العدد ٦٥، س١٧ (١٩٩٠م).

شعر الهند (طبقات شعراء الهند)

=الشيخ عبد السلام الندوي

الشعر الهندي الحديث باللغة الإنجليزية (متطفات أدبية ومبدأ أساسي)

=ب. لال

معمل الكتاب كلكته ١٩٦٩، ٥٩٤ص.

شعوب الباكستان (المراحل الأساسية للتاريخ السلالي)

=يوري غانكوفسكي، موسكو ١٩٦٤

الشكوى وجواب الشكوى (منظومة شعرية)

=محمد إقبال

تعريب: الصاوي علي شعلان

الشمامة الكافورية في وصف المعاهد الأيلورية

=الشيخ باقر بن مرتضى الشافعي المدراسي، وهو مصنف كتاب (العشرة الكاملة) و (ديوان شعر) و (شمائم في نظام الرسائل) و (المقامة الحيدرآبادية) و (المقامة الترشناقليه) و (المقامة الأركاتية).

الشمس الحزينة (حياة غاندي)

=محمد كاظم

القاهرة، مطبعة الجريدة التجارية ١٩٤٨، ١٥٢ص، مصور، ٢٣سم.

شمبن (رواية هندية) السمكات الصغيرة

=تكازي شيوا شنكارا بلاي، تعريب: محي الدين الألواني، مراجعة: د/ طه عبد الحميد طه،

المطبعة القيمة بهيوندي (بومباي) مجلس الهند الوابط الثقافية نيودلهي ١٩٧٠م .

وهذه الرواية من الروايات الجميلة كتبت أصلا بلغة (مليالم) وهي لغة ولاية كيرالا الجنوبية الهامة ، نالت جائزة أكاديمية الآداب الهندية عام ١٩٥٧ ، واختارتها منظمة اليونسكو لترجمتها إلى اللغات الأجنبية ، ترجمت إلى لغات عالمية متعددة (الطبعة العربية تقع في ٢٥٢ص) .

شهين (عرض للرواية السابقة)

صوت الشرق ع ٢٠٦ ، س ٢٠ (تشرين ٢ ١٩٧١) ص ٢٤ – ٢٥ .

شنكارا أبو الفلسفة الهندية للدكتور فؤاد شبل

(عرض) للكتاب في صوت الشرق ع ٢٣٧ ، س ٢٤ (ك ٢ ١٩٧٦) ص ١٤ – ١٥ .

شهر الصوم وعيد الفطر في الهند

صوت الشرق ع ١٨٨ ، س ١٨ (ك ١ ١٩٦٩) ص ٤ – ٧ .

شيام بنيجال (مخرج هندي) لقاء معه

صوت الشرق ع ٢٤٠ ، س ٢٥ ، نيسان ١٩٧٦ ص ٢٤ .

شيخ الأزهر يشهد ندوة العلماء في الهند

صوت الشرق ع ٢٣٦ ، س ٢٤ ، (ك ١ ١٩٧٥) ص ٩ .

شيخ الهند مولانا محمود حسن

= إقبال حسين

الشيعة في الهند

= جون نورمان هوليستر ، لندن ١٩٥٣

شيفا الهندي في زيارة طويلة لأمريكا

مجلة فنون عربية ٢ : ١ (١٩٨٢) ص ١٣٢ – ١٣٣

شيف سنغ (فنان هندي)

صوت الشرق ع ٢٥٢ ، س ٢٥ ، حزيران ١٩٧٧ ، ص ١٣ .

الشيوعية في الهند

= أسفار علي ، صدر عن شركة كتب اجانتا

[حرف الصاد]

صادرات الهند

صوت الشرق، ع ١٩٣، س ١٨، أيار ١٩٧٠ (ص ٤ - ٧).

صادقين صادق بور (تراجم شخصيات معروفة بالدعوة والجهاد في الهند)

= الشيخ محمد الثاني الندوي

الصارم البتار في رحلة سالار (رحلة أدبية فيها نوادر وحكايات)

= عبد الله بن قائد المكي

أتمها سنة ١٢٥٦ هـ وطبعت على نفقة منشي غلام أكبر كريتي في ٣١٨ص رأيتها في بومباي.

صديق حسن خان

= محي الدين الألواني

صوت الشرق، ع ١٨٤، س ١٧، تموز ١٩٦٩ ص ١٢ - ١٣ + صورة.

الصحافة الإسلامية في الهند تأريخها وتطورها

= سليم الرحمن خان

رسالة ما جستير - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (سنة ١٤٠٢هـ).

الصحافة الهندية في ندوة قاهرية

صوت الشرق ع ١٨٧، س ١٨، تشرين ٢ (١٩٦٩) ص ١١.

صحبتي با اهل دل

= شاه محمد يعقوب المجددي

رتبه: أبو الحسن الندوي.

صفحات مطوية من حياتي

= جواهر لال نهرو

تعريب: مروان الجابري (في معجم المؤلفين السوريين - ص ٨٩ إنه عمر عبد الحميد الجابري من مواليد حلب ١٩٠٤ -)، ط ١ بيروت الكتب التجاري / ١٩٦٠ - ٢٨٧ص.

صلات الهند بالعالم العربي (أصدره مكتب الصحافة والإستعلامات في سفارة الهند بالقاهرة)

مط شركة الإعلانات ١٩٥٢، ٢٣ص × ٨ سم.

تعريب: بطرس روفائيل.

الصمصامة الهندية في المقامة الهندية (وصف بلاد الهند)

= البكري الصديقي (ت ١١٦٢هـ/١٧٤٩م)

ضمن كتابه مقامات البكري الصديقي، مخطوط في مكتبة المتحف العراقي مرقم ٦٢٠٨، فهرس الأدب / ص ٦٠٠. والمقامة تسلسلها الثالث وللمؤلف ترجمة في الإعلام ٧ / ٢٣٩.

الصناعات الهندية من الليف

صوت الشرق، ع ٢٢٢، ك ١، ص ١٦ - ١٧

الصناعات الوسطية والصغيرة في الهند

صوت الشرق، ع ٢٠٦، س ٢٠، تشرين ٢ (١٩٧١) ص ١٢ - ١٣.

صناعة الفيلم الهندي
صوت الشرق ع ٢١٢ ، س ٢٠ ، آب ١٩٧٢ (٣٠-٣٤) .
صور تاج محل وقصور الهند التأريخية في مهرجان العالم الإسلامي داخل المتحف البريطاني
صوت الشرق ، ع ٢٤٠ ، س ٢٢ ، نيسان ١٩٧٦ ، ص ٨-٩ .
صوت آسيا "من وحي دلهي الجديد"
= فؤاد صروف
مجلة الأديب (لبنان) ع ٤ ، س ١١ ، أبريل ١٩٥٢ ، ص ٤-٥ .
صوت طاغور للأجيال
= عادل بشارة مفرج
مجلة الرسالة (لبنان) ع ١١ ، س ١٢ ، ١٥ تشرين ٢ (١٩٥٦) ص ٢٢-٢٣ .
صوت من الربع ومجاليه في الهند
صوت الشرق ، ع ١٨٣ ، س ١٧ ، أيار ١٩٦٩ ، ص ٤-٧ .
صورة رجل
مقال حول مولد رابندرنات طاغور والفلم الخاص الذي أعده عن الشاعر المخرج الهندي ساتياجت راي .
مجلة الرسالة اليونسكو - أيار ، حزيران ١٩٨٦ ، السنة ٣٩ ن ص ٦٣ .
صورة رئيس
(رسائل الدكتور راجيندرا برساد المكتوبة إلى جناناوتي دربار)
والدكتور برساد كان رئيسا لجمهورية الهند .
الصوفيان (حياة أحمد السرهندي ومحب الله الإله آبادي)
= د/محمد أحمد الصديقي .
صوفية وبنجاب (الصوفية في ولاية البنجاب)
= إعجاز الحق القدوسي .
صولت شير شاهي
(سيرة الملك شير شاه السوري)
= أحمد مرتضى النصير آبادي .
صيام رمضان واحتفال المسلمين بعيد الفطر في الهند
صوت الشرق ع ٢٠٦ ، س ٢٠ ، تشرين ٢ (١٩٧١) ص ٤-٥ .

[حرف الضاد]

ضرب الكليم
= محمد إقبال ، تعريب : عبد الوهاب عزام - القاهرة ١٩٥٢ ٢٠ سم × ١٣٠ ص .
الضحية وروايات أخرى
= طاغور ، تعريب : إسماعيل مظهر ١٣١ ص ، ١٩٢٨م .

[حرف الطاء]

طاغور

= د/فؤاد جبور حداد

مجلة الأديب - لبنان ع ٩، س ٢٥ (١٩٦٦) ص ١٢ .

طاغور

= اوديت أصلان

تعريب : كميل داغر . سلسلة أعلام الفكر العالمي ، بيروت ١٩٧٦ ، ١٦٨ص .

طاغور

= الحبيب محمود محمد (من أهل البصرة)

مجلة البيان (النجف) ، ص ١١٢٦ - ١١٢٨ ، سنة ١٩٤٨ .

طاغور

= جميل جبر

سلسلة إقرأ رقم ١٨٧ ، ١٢٨ص ، دار المعارف بمصر ١٩٥٨ .

طاغور

= محب الدين الخطيب ، ٥٩ص من الحجم الصغير ١٣٤٧هـ المطبعة السلفية .

طاغور

= أبو ناصيف

مجلة الأديب (لبنان) ع ٤ ، س ١ ، نيسان ١٩٤٢ ، ص ٢٨ .

طاغور (نماذج من أدبه)

= تعريب : صلاح هاشم (كاتب مصري) ، ذكر ذلك في كتابه الوطن الآخر (١ - ٣) ، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٨١ ، ج ١ /٣٤٩ .

طاغور أو المسرح الهندي

= عبد الرحمن صدقي

طبع في مصر (دون تاريخ) سلسلة كتب ثقافية ١٦١ ، ١٤٠ص × ٢٥ سم .

طاغور بين الحب والعبادة

= هدى وكامل العبد الله (معربان) والأصل مسرحية شيترا وأرجونا (مسرحية غنائية) مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني - بيروت (دون تاريخ) ١١٢ص .

طاغور سيرته وشعره

= علية الكبارة

رسالة بكالوريوس في الآداب من كلية بيروت الجامعية سنة ١٩٥٣ ، ١١٠ص .

طاغور الشاعر الصوفي

= جميل جبر

مجلة الرسالة (اللبنانية) لجان كيد ، ع ٣ ، س ٣ ، آذار ١٩٥٧ ص ٥٣ - ٥٤ .

طاغور شاعر الهند

= مير بصري

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق - المجلد ١٧ - ص ١٤٢ - ١٤٧ . سنة ١٩٤٢ ونشر المقال أيضا في مجلة ثقافة الهند .

طاغور عبقرية ألهمت الشرق والغرب

= كرشنا كربلاني

تعريب : حسني فريز

القاهرة - دار الكاتب العربي (دون تاريخ)

٢٤٧ص×٢٠سم .

طاغور عملاق بين رجال

= كرشنا بالاني ، عرض : كي ناتوار سنج ، تعريب : أحمد مصطفى الخطيب . مجلة المعلم الجديد (بغداد) المجلد ٢٩ ، ج ١ ، (١٠٦٥) ، ص ١٦٩ - ١٧٣ .

طاغور في مسرحية الزنابق الحمر

= أحمد عبد الغفور عطار (المعرب) ، تقديم: محمود تيمور .

مجلة الرسالة (اللبنانية) لصاحبها جان كيد ، الحلقة الأولى ، ع ٢ ، س ٣ ، شباط ١٩٥٧ ، ص ٥٣ - ٥٦ .

طاغور مسرح وشعر

= يوحنا قمير (المعرب)

دار الشرق - بيروت ١٩٦٧ ، ٢١٥ص×٢٤سم .

طاغور ومونك السلام

= نزار الزين (المعرب) عن الفرنسية

مجلة العرفان ٣٩ (سنة ١٩٥٢) ص ٤٧٢ .

الطاقة الذرية في الهند (استطلاع)

صوت الشرق ع ٢٢٦ ، س ٢٣ ، آب ١٩٧٤ ، ص ١٠ - ١١ .

طائرات أف ١٦ للهند

مجلة الإداري ٨ : (٩/١٩٨٢) ص ٨٨ - ٨٩ .

طائرات الجاكوار للسلاح الجوي الهندي

الدفاع العربي ٥ : ٧ (٤/١٩٨١) ص ٧٧ - ٧٨ .

طائرات ١٥٠ ميراج ٢٠٠٠ من فرنسا

الدفاع العربي ٦ : ٣ (١٢/١٩٨١) ص ٢٤ .

الطائفية في الهند

= أسفار علي ، صدر عن شركة أجانتا .

طبقات أكبري

= الخواجه نظام الدين بن محمد مقيم الأكبر آبادي

طبقات محمود شاهي

= الشيخ عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي صنفه ايام محمود شاه الكبير من خلق آدم إلى سنة ٩١٥هـ .

طبقات ناصري

= لأبي عمرو منهاج الدين عثمان الجوزجاني باعتناء الدكتور محمد عبد الله جغتائي . لاهور ١٩٥٣ . صنفه سنة ٦٥٨هـ .

طب هندي

= الحكيم محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور بالاوزاني .

الطبيعة في وادي البحيرات (عن السياحة في شمال الهند)

صوت الشرق ع ٢٢٢ ، (ك١ ١٩٧٣) ص ٦ - ٧ .

طرب الأماثل بتراجم الأفاضل

= عبد الحي الفرنكي محل

المطبعة اليوسفية - لكنو ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م.

طريق الهند الصحراوية

= الكسندر دوجلاس كارثرز Carrutherd, A.D.M ١٩٣٠م .

طفل بين أمرأتين (قصة هندية)

= بقلم : بهيشام ساهني

صوت الشرق ع ١٩٥ ، س ١٨ ، آب ١٩٧٠ ، ص ٢٠ - ٢٢ ولها بقية .

الطفولة في أدب طاغور

= عبد اللطيف الأرناؤط ، دمشق ١٢ص .

الطقوس الهندية القديمة

= ن . ن . بهتا جاريا ، منوهار بوك سرويس . دلهي ١٩٧٥ - ١٨٤ص .

طمأنينة النفس (سكهمني صاحب)

= أرجان ديف الكورو الخامس للدين السيكي (١٨١٥ - ١٦٠٦م) .

نص مقدس لدى الدين السيكي ، تعريب : غوردیال سنغ مجذوب ، تقديم : محمد سعيد الطريحي ومحمد سليمان الأشرف . منشورات دائرة المعارف الهندية .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

[حرف الظاء]

ظلم بريطانيا في الهند بناء على تصريح الإنجليز أنفسهم

نشرة الحزب الوطني الهندي ، لوندره سنة ١٩١٧م ، ٤٤ص .

ظفر المحصلين بأحوال المصنفين (تراجم مصنفي الكتب الدراسية)

= محمد حنيف الكنكوهي

ظفر نامه عالمكير

= مير صاحب كابل

ظفر نامه كابل

= خواجه قاسم الدهلوي ، صنفه سنة ١٢٦٠هـ .

ظفر الوالة بمظفر وآله

= محمد بن عمر النهرواني الفخاني ، نشره دينسون دوس ، لندن ١٩١٠ في مجلدين .

[حرف العين]

العادات والتقاليد والطقوس في سريلانكا

= تيللاكا راتن، صدر عن مركز الكتاب الهندي.

العالم بين يديك (جولات سائح)

= د/جوزيف رعد

ط ٢ (بيروت - دار الكتاب اللبناني) ص ٦٨٦ - ٨٨٤ رحلة إلى الهند.

عالمكير نامه

= ميرزا محمد كاظم بن محمد أمين القزويني (يشتمل على أخبار عشرة سنين من أيام عالمكير من ١٠٦٦ - إلى ١٠٧٨هـ).

عائلي كميشن ريبورت بر تبصرة (نظرة على بيان المجلس العائلي الباكستاني)

= أمين أحسن الإصلاحي

عبد الله بن المقفع

= محمد غفراني الخراساني، الدار القومية للطباعة - مصر ١٩٦٥، ٦٣٥ص.

عبد الله بن المقفع

= عمر فروخ، ٣٠ص.

عبرت كده سند (في تاريخ الإضطهاد البريطاني في السند)

= محمد ضامن الكتوري.

عبقري من الشرق (محمد علي جناح)

= علي محمد سرطاوي

مجلة العرفان المجلد ٤٤ (١٩٥٦)، ص ٤٨٩ - ٤٩١.

عجائب فقراء الهنود

= تعريب (عن الفرنسية): محمد أديب الزين.

مجلة العرفان، المجلد ٢٨ (١٩٣٨) ص ٤٥٢.

عجائب الهند (صنف حدود ٣٣٠هـ - ٩٥٠م)

= برزك بن شهريار الرامهرمزي، طبع في روسيا ١٩٥٩ وباريس وليدن (١٨٨٣ - ١٨٨٦) ونشره: محمد سعيد الطريحي، ضمن مشروع: دائرة المعارف الهندية (رقم ٢) بيروت ١٩٨٧، ١٣٠ص.

عدم الإنحياز والتدخل الأجنبي (تجربة الهند)

= كاوهوي ثوان

ضمن كتاب شعوب ودول العالم الثالث في مواجهة النظام الدولي، تعريب: كمال حوري لمجموعة من المختصين. دمشق ١٩٨٣ (ص ٢٣٩ - ٣١٧).

العدوان الصيني في الحرب والسلم (خطب)

= جواهر لال نهرو ٢٨٧ص.

عربي اردو ڈکشنري (معجم عربي - اردوي)

= وليم تومن ورتبات - تعريب : السيد طلحة الحسني .

عربي صفوة المصادر

= مشتاق أحمد

دهلي برنشك وركس بريس ١٣٣٢هـ/١٩١٣م ، ٥٦ص فيه شروح بالاردوية للمصادر العربية .

عربون كي جهاز راني

= سليمان ندوي ، مطبعة أدبي برتك (بومباي) .

العرب والملاحة في المحيط الهندي

= جورج فاضلو حوراني ، تعريب : يعقوب بكر .

العرب والهند في عهد الرسالة

= أطهر المبارك فوري ترجمة : عبد العزيز عبد الجليل ، القاهرة - الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٣ .

عرب وهند كي تعلقات

= سليمان ندوي (هندوستان أكاديمي - اله آباد ١٩٣٠) .

العروس أخطأت الطريق (قصة هندية)

= جيوتي ساراتي ، تعريب : لوسي يعقوب .

صوت الشرق ع ٢٣٤ ، س ٢٤ ، تشرين ١ ١٩٧٥ (ص ١٤ - ١٥) .

عروس غنية (قصة باللغة المليالمية)

= في . ك - نابر (ترجمها إلى الإنجليزية) ثم عربت .

صوت الشرق ع ٢٠٥ ، س ١٩ ، أيلول ١٩٧١ ، ص ٢٠ - ٢٣ ولها بقية .

عزيز ركن

= المولوي عبد العزيز بن المهدي المدراسي

عشرة كاملة هندية

= محمد باقر قرشي بيجابوري أيلوري شافعي قادري (ق ١٢) عشرة قصائد في مديح النبي (ص) بمعارضة المعلقات العشر وبآخره بحوث تخص الهند منها مقامة "الشمامة الكافورية في وصف المعاهد الأيلورية" في وصف أيلور من بلاد الهند .

ومنها المقالة الحيدرى آبادية والترشنا فيليه والدركانية ، وقصائد في عبد القادر الكيلاني نسخ سنة ١١٧٤ هـ ، ٨٤ ورقة مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي النجفي في قم المقدسة برقم ٤٢٢ .

عصمت مهدي (أدبية هندية تعد للدكتوراه في الأدب العربي من جامعة عليكر)

صوت الشرق ع ٢٥٢ ، س ٢٥ ، حزيران ١٩٧٧ ، ص ٧ .

العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين

= أطهر المبارك فوري

علامة حميد الدين الفراهي

= عنايت الله سبحاني (مرتبه)

علامه الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهانفوري

= تعريب: عبد الله الحسني الندوي، وأصله كتاب (حياة خليل).

العلاقات الإقتصادية والتجارية بين الهند ومصر

صوت الشرق ع ١٩٣، س ١٨، (أيار ١٩٧٠) ص ١٦ - ١٨.

علاقتنا الثقافية مع الهند توجب دراسة تاريخها وحضارتها

= د/جورج حداد (دمشق)

صوت الشرق ع ٨ (أيار ١٩٥٣) ص ١٢ - ١٣.

علاقات العرب التجارية بالهند

= د/السيد محمد يوسف

(فصلة من مجلة كلية الآداب، المجلد ١٥، ج١، مايو ١٩٥٣) مطبعة جامعة فؤاد الأول بمصر ١٩٥٣.

العلاقات العربية الهندية

= د/السيد مقبول أحمد، تعريب: د/نقولا زياده، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية والدار المتحدة للنشر بيروت ١٩٧٤، ٢٧٨ص.

علاقات الهند الثقافية بكل من العراق ومصر في العصور القديمة

= خالد سيف الله الأنصاري الهندي

مجلة المواهب (تصدر في الأرجنتين) ع ٥ - ٦، س ١٤، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م، ص ١٩ - ٢٣.

علماء الهنود في البلاد العربية وخدمتهم للعلم في العصر العباسي

= د/عبد الله مبشر الطرازي - مجلة الفيصل ع ١١٤، س ١٠ (١٩٨٦) ص ٥٧ = ٥٩.

علم الحديث في الهند

= سليمان ندوي

مجلة الضياء - لكنو ٣، ٤.

علم حديث ميں پاك وهند كا حصه (مساهمة الهند وباكستان في علم الحديث)

= د/محمد إسحاق (ترجمه من الاردية إلى الإنكليزية).

علم الصوت في الهند القديمة

= W.S.Alleh

Geoffrey Cumberledge.

طبع سنة ١٩٥٣ Londres.

على دروب باكستان

= السيد حسن الأمين (ينظر أيضا رحلته المسماة "من بلد إلى بلد").

على طريق الهند (كتب التاريخ الحديث أروع ملاحمه)

= حسين فوزي النجار

صوت الشرق، ع ١٨، آذار ١٩٥٤، ص ١٢ - ١٣.

على طريق الهند

= جميل عبد الوهاب الحامي ط ١ بغداد ١٩٣٢، وفي ط ٢ إنه لعبد الفتاح إبراهيم، وقد أعيد طبعه بدمشق من قبل وزارة الثقافة.

علي خان صاحب سلافة العصر وارجوزته المسماة نغمة الأغان في صحبة الإخوان

مقالة نشرت في العرفان السنة ١٩٢٨، المجلد ١٥، ص ٩٩٩ وما بعدها ذكر فيها الكاتب إنه استفاد من ترجمة بعثها إلى العرفان الشيخ عبد المولى الطريحي.

عظمت مرفته (المجد الغابر) مقالات في المعاصرين الراحلين

= ضياء الدين البرني.

عماد السعادة في أخبار ملوك اودة

= غلام أحمد بن محمد أكمل خان البريلوي، نولكشور - لكنو ١٨٩٧م، ورد اسم المصنف في بعض الكتابات (الحكيم غلام علي الراي بريلوي).

العمل الصالح

= الشيخ محمد صالح كنبو الأكبر آبادي (في أخبار الملوك التيموريين).

عمليات ضد العالم الثالث (اغتيال أنديرا غاندي)

= شيل بادرا باجي

صبرا للطباعة، بيروت، تعريب: حليمة أحمد ط١ (١٩٨٦) ٢٣٤ص.

عهد ملكة فكتوريه

= المولوي ذكاء الله الدهلوي مصنف عدة كتب عن الهند منها: تاريخ الهند أيام لارد كرزن، آئين قيصري، عروج السلطة الإنجليزية في الهند..

عودة الروح إلى باكستان

= د/ عبد الودود شلبي

مجلة الأزهر ع٣، س ٥١، ١٩٧٩، ص ٥٧٧ - ٥٨٨.

عودة الغريب (قصة هندية)

= شاكونتالا نارسمهان، تعريب: عن الإنجليزية: سلمى حافظ.

صوت الشرق ع ٢٣٥، س ٢٤، تشرين ٢ ١٩٧٥، ص ١٤ - ١٥.

العيد الثامن لاستقلال الهند

صوت الشرق ع ٣٦، س ٣، أيلول ١٩٥٥، ص ٨ - ٩.

عيد سعيد (قصة هندية)

= اسنيلوك، تعريب عن الإنجليزية: عبد اللطيف النجار.

صوت الشرق ع ١٨٧، س ١٨، تشرين ٢ ١٩٦٩، ص ٢٠ - ٢٩.

عيد ميلاد نهرو ١٤ نوفمبر عيد لكل أطفال العالم

صوت الشرق ع ٢٠٦، س ٢٠، تشرين ٢ (١٩٧١)، ص ٩ - ٦.

العيد المئوي لمولد غاندي

صوت الشرق ع ١٧٩، س ١٦، تشرين ٢ (١٩٦٨)، ص ٤ - ٦.

[حـرف الغين]

غالب (الشاعر الشهير غالب - ذكراه ومختارات من شعره)

= خورشيد الإسلام، باللغة الأوردية

غالب (تقليد واجتهاد)، غالب - تقليده في الشعر واجتهاده

= خورشيد الإسلام، باللغة الأوردية

غالب (كتاب جامع في حياة غالب وشعره)

= خورشيد الإسلام

غاندي أبو الهند

= قدري قلعجي

دار الكشاف - بيروت ١٩٤٨، ١٢٨ص.

(أعلام الحرية - عدد ١١).

غاندي الثائر القديس

= لويس فيشر

تعريب: صوفي عبد الرحمن

القاهرة - دار الهلال ١٩٥٣،

٢٢١ص×١٦سم.

غاندي العظيم عندما احتلفت دمشق في ذكراه

صوت الشرق ع١٨، س١٧، تموز ١٩٦٩،

ص٨-٩.

غاندي قديس السياسة

= فؤاد محمد شبل

سلسلة قادة الفكر (٢) الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

غاندي.. كما أراه اليوم

= فتحي رضوان

صوت الشرق ١٥ (ك١) ١٩٥٣، ص٤ - ٥.

غاندي محرر الهند: أو ثورة لا عنف في العالم

= العالي، رياض

تاريخ العرب والعالم ٤/٣٩ (١٩٨٢/١)

ص٥٤ - ٦٠+صور.

غاندي والحركة الوطنية

= سلامة موسى

القاهرة - مطبعة المجلة الجديدة (ب.ت)

١٠٣ص×٢٣سم.

غاندي والدعوة إلى عدم العنف والسلام العالمي

= اوثانت (السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة).

صوت الشرق ع١٨٠، س١٦، ك١/١٩٦٨

ص٨-٩.

غاندي وذكراه المئوية في الجمهورية العربية السورية

= منشورات السفارة الهندية بدمشق

١٩٧٠.

أشرف على الإصدار : د - محمد التونجي ،
١٧٤ ص .

غاندي وكفاحه المسالم

= رومان رولان

تعريب : محمد التونجي - بيروت ١٩٦٩ ،
١٥٨ص .

غرابة نكار (في تاريخ الأبنية القديمة ببلاد الهند)

= السيد أحمد بن ظهر الدين الدهلوي .

وهو صاحب كتاب (يادكار دهلي في تاريخ أبنية دهلي) .

الغزيون المتأخرون (١٠٣٠ - ١١٨٧هـ)

= هاشمي (يوسف عباس)

هامبرغ ١٩٥٧ .

غني كشميري (حياة الشاعر غني وشعره الفارسي)

= د/رياض أحمد الشيرواني .

غواصات من ألمانيا

= الدفاع العربي ٦/٣ (١٢/١٩٨١) ص٢٤ .

غواصتان للهند من ألمانيا

= الدفاع العربي ٥ : ٩ (٦/١٩٨١) ص٩٣ .

غياث اللغات

= الشيخ غياث الدين الرامبوري ألفه ١٢٤٢هـ .

معجم عربي - فارسي - وعدة لغات هندية . .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

[حرف الفاء]

فاتح السند

= علي الجمبلاطي وعبد المنعم قنديل، نشر دار نهضة مصر بالقاهرة.

فارسي ادب بعهد اورنك زيب (الأدب الفارسي على عهد اورنك زيب)

= د/ نور الحسن الأنصاري

الفتاوى الهندية

= لجماعة من علماء الهند برئاسة الشيخ نظام، ٦ مجلدات.

المطبعة الأميرية - ١٣١٠هـ ٢٧×٢٩سم.

الفتوحات الإسلامية في الهند أو العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد إليها من الصحابة والتابعين

= أطهر المباركبوري

سرائمير، الهند، طبع أبناء مولوي محمد بن غلام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨، ٣٣٥ص.

فتوحات عالمكير

= محمد معصوم

فتوحات فيروزي

= السراج العفيف

وللكتاب ملحقات للشيخ عين الدين اليجابوري.

فتح نامه سند (المعروف) بجنجنامه

= علي بن حامد بن أبي بكر الكوفي (باللغة الفارسية)

طبع بتصحيح: د/ نبي بخش خان بلوج، نشر (اداره تاريخ وثقافت وتمدن اسلامي - الجامعة الإسلام بإسلام آباد - باكستان)

الفتحية

= يوسف محمد خان الحيدر آبادي

صنفه سنة ١١٢٢هـ في فتوحات آصف جاه الأول (البنغال)

فتى الهند وقصة الباكستان

= محمد حسن الأعظمي

ج١، القاهرة مطبعة الإعتماد ١٩٥٠، ٤٢٠ص×٢٤سم + لوحات.

فدائية لهدف سام

= الشادت، تعريب: حسن فتحي خليل

صوت الشرق ع ٢٣٥، س ٢٣، حزيران ١٩٧٤، ص ٢٢ - ٢٥.

فرخ شاهيه

= اخلاص خان الكلانوري

فردوس مكان

= السيد آغا مهدي

فرقة أهل القرآن بباكستان وموقف الإسلام منها

= خادم حسين، بخش

رسالة ماجستير، قسم الدراسات العليا - كلية الشريعة - جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة

بإشراف صلاح عبد العليم ١٤٠٠/١٤٠١هـ

٣٣٠ص.

فرقة ترينيني كالاسالجام للرقص الهندي

صوت الشرق ع ١٧٤، س ١٦، أيار ١٩٦٨ ص ١٤ - ١٥.

فرهنك آصفيه (باللغة الهندية - ٤ مجلدات)

= السيد أحمد بن عبد الرحمن الدهلوي

فرهنك آنند راج

= محمد باد شاه المتخلص بـ (شاد) تحقيق: محمد دبير السياقي.

المطبعة الحيدرية بطهران

١٣٣٥ خورشيدي (شمسي).

فلسطين والمؤتمر الهندي العام

مجلة الطليعة، س ٥، ١٩٣٩، ص ٨١.

فلسفات الهند

= جان فيلوزا، تعريب: علي مقلد

بيروت، المنشورات العربية ١٩٧٦.

الفلسفات الهندية (قطاعاتها الهندوكية والإسلامية والإصلاحية)

= د/علي زيعور

دار الأندلس - بيروت ط١ (١٩٨٠) ٤٣٢ص.

فلسفة إقبال (الشاعر الفيلسوف الباكستاني محمد إقبال)

= د/علي حسون

دار السؤال - دمشق ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

فلسفة إقبال والثقافة الإسلامية في الهند والباكستان

= محمد حسن الأعظمي والصاوي علي شعلان

مصر ١٩٥٠، ٢٤٤ص.

فلسفة ديدانتا الهندية والفلسفة الغربية الحديثة

= السيد أبو النصر أحمد الحسيني

صوت الشرق ع ٤٢، السنة ٤، أيار ١٩٥٦، ص ٢٨ - ٢٩.

فلسفة راجايوجا (ملخص مذهب هندي يبحث في علوم شتى وفنون متنوعة)

= تعريب: حسن حسين

مصر - مطبعة المقتطف والمقطم ١٩٢٦م/١٣٤٥هـ، ٩٠ص.

فلسفة غاندي الإقتصادية

= أبو النصر أحمد الحسيني

القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٢ ، ١٥ص×٢٣ سم .

الفلسفة في الشرق

= بول ماسون او رسبل

تعريب : محمدي . موسى ، القاهرة ١٩٤٧ .

الفلسفة السياسية لنهرو

= م.ن.داس ، تعريب : صلاح قنصوه .

الفلسفة الشرقية

= محمد غلاب . القاهرة ١٩٣٨ .

فلسفة الكائنات في فلسفة ويدانتا الهندية

= أبو النصر أحمد الحسيني

صوت الشرق ع ٤٣ ، نيسان ١٩٥٦ ، ص ٢٨ - ٢٩ .

فلسفة كرو نانك

= سوريندر سنك كوهلي

مكتب النشر لجامعة البنجاب ، جاندي كره ، ٢٠٠ص .

فلسفة الشرق في سيرة يوجي

= برقهنا يوجانندا ، تعريب : زكي عوض

قدم له : و.ي. ايفانس ونتز ، المطبعة التجارية الحديثة ، ٥٣٠ص .

فلسفة التكارما

= يوجي راماشاراكا ، تعريب : عريان يوسف .

الفلسفة الهندية

= دي-جي-براساد

مع مقدمة من والتار روبيون . مطبعة الشعب دلهي ١٩٦٤ - ٢٥٩ص .

الفلسفة الهندية

= فيليما شاكرا فارتي ، صدر عن مطبوعات الأيد .

فلسفة اليوكا

= يوجي راما شاراكا

تعريب : عريان يوسف محمد

مطبعة مصر ٣٩٨ص .

الفكر الفلسفي الهندي

= د/سر فبالي رادا كرشنا رئيس جمهورية الهند و د/شارلزمور

تعريب : ندره اليازجي

دار اليقظة العربية بدمشق - ١٩٦٧ ، ٧١٢ص .

أول الكتاب إنجليزي يعرض للمذاهب الفلسفية الهندية وضعه سنة ١٨٢٤ .

هـ.ت. كوليبروك H.T.Colebrooke

أما الألمان فقد كان الفضل لهردر Herder ثم فريد ريش شليغل Shlegel سنة ١٨٠٨ وإن كرسي الهنديات الأول في الجامعات الألمانية شغله عام ١٨١٨ في بون : أ.ف. فون شليغل .

فنان الهند المعاصر مقبول حسين يعرض لوحاته في لبنان (فنان تشكيلي)

صوت الشرق ع ٢٣٣ ، ص ٢٣ ، أيلول ١٩٧٥ ، ص ٨ - ٩ .

الفن الإسلامي في الهند

= جيمس فرجسن .

فن الباليه الهندي في مصر

= نقولا قربان

الرسالة (لبنان) س ٢ ، ع ٣ ، آذار ١٩٥٦ ، ص ٤٤ وص ٥٥ .

فن تانترا

= فيليب راسون

مطبعة وكاس ، دلهي ١٩٧٣ ، ٢١٦ ص . + ٢٥ لوحة ملونة .

فن الحب عند الهنود

= موسى ، محمد العزب

مراجعة كتاب : كاماسوترا ، تأليف : فاتسيايانا

مجلة الجيل ١٠ (١٩٨١/٧) ص ٦٧ - ٧٥ .

الفن والحرف اليدوية بكيرالا

= كرامريش

مطبعة ياكوكوتشين ١٩٧٠ ، ٢٢٧ ص + ١٧٥ لوحة .

الفنون والصناعات اليدوية الشعبية في الهند

= جاسلين دهاينجا

نيشنال بك ترست ، نيودلهي ١١٦ ص + ٧٠ لوحة .

الفنون الجميلة في الهند من العهد الفيدي إلى العصر الحديث

صوت الشرق ع ١٨٧ ، س ١٨ (تشرين ١٩٦٩/٢) ص ٤ - ٧ .

فنون الهند أسرار وأساطير

= سليمان مظهر

مجلة العربي ، العدد ٣٤٠ رجب ١٤٠٧/ آذار ١٩٨٧ ، ص ١٣٢ - ١٤٨ .

فهرست دستي كتب قلمي لايبريري موقوفه خان بهادر خدا بخش المعروف بمفتاح الكنوز الخفية

= بتنه - بهار ١٩١٨ - ١٩٢٢م .

فهرس خزانة الكتب العربية المخزونة برامبور

= الحكيم أجمل بن محمود بن صادق الشريفي الدهلوي

فهرس خزانة المدرسة العالية بكلكته

= الميرزا أشرف علي

فهرس خزانة الكتب للمرحوم خدا بخش خان العظيم آبادي

= المولوي عبد المقتدر

فهرس خزانة الكتب للمؤتمر العلمي بكلكته

= الميرزا أشرف علي

فهرست كتب عربي موجودة كتب خانه رياست رامبور

= محمد أجمل خان الطبيب

مطبعة أحمدي برامبور ١٩٠٢ ، وهناك كتاب بنفس الاسم تأليف : الحافظ أحمد علي خان مطبعة سركاري برامبور ١٩٢٨ .

فهرست كتب عربي وفارسي واردو وتركي وغيره موجودة كتب خانه شمس العلماء.

= السيد علي بلكرامي - حيدر آباد الدكن ١٩٠١م.

فهرس المخطوطات العربية في المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في نيودلهي (Indian Council for Cultural Relatins)

= محمد سعيد الطريحي

مجلة الموسم [هولنده] العدد ٥ (سنة ١٩٩٠) (ص ٢٦٤ - ٢٦٧).

فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ندوة العلماء. (لكنو)

= محمد سعيد الطريحي

مجلة الموسم [هولنده]، العدد ٥ (١٩٩٠) (ص ٢٦٨ - ٢٨٤).

فهرس المخطوطات العربية في معهد كاما الشرقي الزراشتي في بومباي
KAMA ORIENTAL INSTITUTE

= محمد سعيد الطريحي

مجلة الموسم [هولنده]، العددان ٢ - ٣ (سنة ١٩٨٩) (ص ٣٩٧ - ٤١٨).

فهرس الكتب المخزونة بآصفية حيدر آباد

= السيد ضامن حسين الكنتوري

فهرست مخطوطات عربية (في المكتبة العامة في بنجاب الغربية)

= منظور أحمد عباس

فهرس المخطوطات في مكتبة ندوة العلماء.

= محمد هارون الندوي

فهرس المخطوطات العربية والهندوستان والفارسية والتركية في مكتبة ملا فيروز في بومباي (بومباي ١٨٧٣)

= ادوارد بهانسك Rehatseek.Ed

فهرس المخطوطات العربية والفارسية والأوردية في مكتبة رضا رامبور

= امتياز علي العرشي، في عدة أجزاء (بالإنجليزية).

فهرست مشروح بعض كتب نفيسة قلمية مخزونة كتب خانة آصفية

= تصدق حسين، حيدر آباد الدكن ١٣٥٧هـ.

فهرست نسخ قلمي عربي در سبحان الله اورينتل كالج لايبريري

مطبعة جامعة علي كره ١٣٢٨هـ/١٩٣٠م.

فهرس الوزراء العادل شاهية

= أفضل خان الوزير

فواكه الهند

= تي. بوز، صدر عن شركة بروكاش

الفوائد البهية في تراجم الحنفية

= عبد الحي الفرنكي محلي. المطبعة اليوسفية بلكنو (ط٢) مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٤هـ.

في الباكستان حرب على الصحراء

= جان لي ديف

مترجمة عن آراء اليونسكو . مجلة العرفان ٤٦ (١٩٥٩م) .

في بلاد البقرة المقدسة

= أحمد عبد المنصف محمود

نشر دار الكاتب العربي بالقاهرة .

فيجايا لاكشمي تزور اللاجئين في لبنان

صوت الشرق ع ٥ ، (شباط ١٩٥٢) ص ٣٤ .

فيجايا هيرمات (فنانة هندية)

= يوسف غراب

صوت الشرق ع ٢٤٥ ، ص ٢٥ (تشرين ١/١٩٧٦) ص ١٢ .

الفيدات

= كولبروك ، مقال كتبه سنة ١٨٠٥ ، كشف به لاوربا أقدم ما جرى به الأدب الهندي .

الفيدا

وجدت في اللغة العربية - منذ زمن بعيد مقتطفات من كتب الفيدا وهي اليوم موجودة بكاملها ، في عدة ترجمات ولعله لا يوجد في الفرنسية ترجمة كاملة لجميع كتب الفيدا - نجد في الإنجليزية ترجمة كاملة للياجوسي فيدا في مجلدين ترجمها كيث Keith ونشرت عام ١٩١٤ وأخرى للاتهار فيدا (مجلدان ترجمها ويتني Whitney دلهي ط ٢ ١٩٦٢) .

ومؤخرا أخذ الهنود يترجمون كتبهم التراثية ، ويضعون أفكارهم بالإنجليزية .

في ذكرى وفاة غاندي

صوت الشرق ع ١٧٢ ، شباط ١٩٦٨ ، س ١٦ ، ص ٨ - ٩ .

في ذكرى ميلاد غاندي

= الياس سامي

صوت الشرق ع ٢٠٥ ، س ١٩ ، أيلول ١٩٧١ ، ص ١٦ - ١٩ .

فيروز شاهي

= القاضي ضياء الدين البرني صنفه سنة ٧٥٨ هـ .

فيروز شاهي

= المولوي فيروز الدين

لاهور - محمدي برسي ١٣٤١هـ/١٩٢٢م ، ٤٦٤ ص .

فيروز اللغات

= الشيخ فيروز الدين اللاهوري

في سبيل الحق

= غاندي ، تعريب : محمد سامي عاشور

٢٦٤ ص ، دار المعارف بمصر ٢٠×١٤,٥ سم

مكتبة الثقافة الشعبية (٦) .

في سبيل الهند

= أديب خان

مجلة الطليعة س ٥ (١٩٣٩) ص ٥ - ١٠ .

في السماء

= محمد إقبال

شرح وترجمة: حسين مجيب المصري، القاهرة، مكتبة الأنجلو ١٣٩٣/١٩٧٣، ٣٣١ص.

في سماء غاندي (غاندي والمرأة)

= عبد اللطيف شرارة

مجلة الأديب اللبنانية ج ٢، ش شباط، ١٩٤٩ ص ١٤.

فيشنو وتجسيداته

= شكتي م. جيا

سومايا بيلكيشنز بومباي ١٩٧٤.

٦٨ص+٥٢ لوحة.

في العيد ٢٧ للهند المستقلة

صوت الشرق ع ٢٢٦، س ٥٣، آب ١٩٧٤، ص ٤-٦.

فيفيكا شدا ماني

= شندرا سيخارا بهارتي

كتب أصلا بالسنسكريتية ونقله إلى الإنجليزية/سنكرانا رايان.

بهارتيا بهاون - بومباي ١٩٧٣، ٥٣٦ص.

فيلسوف الهند الحديثة راداكريشنا

= عباس محمود العقاد

صوت الشرق ع ٦ (آذار ١٩٥٣) ص ٤ - ٥، ٣١.

الفيل صديقي (فلم هندي)

= عرض: حسين سيد لبيب.

صوت الشرق ع ٢٢٦، س ٢٣ آب ١٩٧٤، ص ٣٤-٣٥.

فيلم دوستي أو الصداقة (هندي)

= للمخرج ساتيا جيت راي، فاز الفلم بالجائزة الكبرى في مهرجان برلين.

صوت الشرق ع ٢٣٥، حزيران ١٩٧٤، س ٢٣، ص ٣٦.

فيلم رواني هندي (اناند)

= للكاتب الهندي د/بها سكار بالرجي

صوت الشرق ع ٢٣١، س ٢٣، حزيران ١٩٧٥، ص ٢٢.

فيلم طفل الخطيئة (هندي)

= عرض: صبري أبو المجد

صوت الشرق ع ٢٢٢ (ك١/١٩٧٣) ص ٢٩-٣٠، تمثيل راجيش خانا وأنديرا موكر.

فيلم المهاتما (عن غاندي)

عرض، صوت الشرق ع ٢٠٧، س ٢٠ (ك١/١٩٧١) ص ٣٢-٣٤.

فيلم ولدي (هندي) (زهرة وبستانيان)

= عرض: سهير درويش

صوت الشرق ع ٢٣١، س ٢٣ (حزيران ١٩٧٥) ص ٢٣.

في الهند نهضة تعليمية لا تبارى

صوت الشرق ع ٢٢، تموز ١٩٥٤، ص ٣٠-٣١.

في معرض أجهزة الدفاع البريطاني بالهند

الدفاع العربي ٥: ٨ (٥/١٩٨١)، ص ٩٤.

[حـرف القاف]

قادر خاني

= الشيخ غلام حسين الحيدر آبادي، صفنه سنة ١٢٢٠هـ .

القاديانية

= الشيخ محمد خضر حسين (توفي سنة ١٣٨٩ - ١٩٧٠م) القاهرة - مجمع البحوث الإسلامية .

قاديانى قول وفعل (مقارنة بين القول والفعل لدى القاديانيين)

= البروفيسور محمد إلياس برني

القاديانية والاستعمار الإنجليزي

= العاني، سامي مكي

المجلة العربية للعلوم الإنسانية ٢ : ٦ (ربيع ١٩٨٢) ص ١٧٠ - ١٧٥ .

القادياني والقاديانية

= أبو الحسن الندوي

قافلة الألم (قصائد فيض أحمد فيض)

= بقلم: خالد حسن، صدر عن مطبوعات الأبد .

قالوا عن المهاتما غاندي

= محي الدين الألوائي

صوت الشرق ع ١٧٩، ١٦ تشرين الثاني ١٩٦٨، ص ٧ .

القاموس الجديد (عربي اردو ڈکشنري)

= وحيد الزمان الدين كيرانوي

ديوبند، دار الفكر، مكتبة اشاعت القرآن أردو، ٦٣٦ص، ١٩٦٦م وأعيد طبعه في نفس الدار عام ١٩٦٨م .

قاموس المشاهير

= النظامي البدايوني

مط النظامي بيدايون سنة ٢٤ - ١٩٢٦ .

القائد الأعظم محمد علي جناح

= د . عبد الجليل شلبي

مجلة الأزهر ع ٣، ٤٩، ١٩٧٧م) ص ٤٤٤ .

القائد الأعظم محمد علي جناح

= إسماعيل الكشيري، مجلة الثقافة بمصر ع ٦١، ١٩٦٤/٩/١٥، ص ٣٢ - ٣٣ .

قائمة بيلوغرافية مختارة عن جمهورية الهند

دار الكتب - قسم الإرشاد - وزارة الثقافة والإرشاد القومي - بمصر ١٩٥٩، ١٨ص عربي + ٦٠ص إنجليزي .

القائد الأعظم وقصة الباكستان

= محمد حسن الأعظمي، مط الكاتب العربي، ٢٨٤ص .

القداسة والسياسة (في ميلاد غاندي)
= عباس محمود العقاد
صوت الشرق ع ١٣ ، (تشرين الثاني ١٩٥٣)
ص ٤ - ٥ .

قراءة في كتاب في سبيل الحق أو قصة حياتي للمهاتما غاندي
= ترجمة : محمد سامي عاشور
بقلم : فايز فرح ، صوت الشرق ع ٢٦٠ ، س ٢٦ ، حزيران ١٩٧٨ ، ص ١٤ .

قراءة في كتاب الهند عقائدها وأساطيرها
= عبد الرحمن حمدي ، عرض وتلخيص حسني سيد لبيب
صوت الشرق ع ٢٦١ ، س ٢٦ ، آب ١٩٧٨ ، (ص ٧) .

قراءة في كتاب (مختارات من طاغور)
= حسني الأمين
صوت الشرق ع ٢٥٩ ، س ٢٦ ، أيار ١٩٧٨ ، ص ٩ .

قرارات وتوصيات جلسة مجلس الشورى المركزي للجماعة
= الجماعة الإسلامية الهندية
نشر في مارس ١٩٧٧ دلهي .

قران السعدين
= الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي في لقاء كيقباذ ووالده بغراخان (مزدوجه) .
وهو مؤلف تاج الفتوحات في غزوات جلال الدين الخلجي ، وخزائن الفتوح في غزوات علاء الدين الخلجي .
وتغلق نامه في أخبار غياث الدين .

القربان (قصة قصيرة من الهند)
= تعريب : إبراهيم أحمد الشنطي
مجلة الخفجي ، (تصدر في السعودية) س ١٨ ، ع ٣ ، حزيران ١٩٨٨ (ص ٣٦ - ٣٩) .

قربان الأغاني
= طاغور
تعريب : يوحنا قمير ، عرض : عبد اللطيف شرارة .

قرة الأعيان ومسرة الأذهان في مآثر الملك الجليل النواب محمد صديق خان
= يوسف النبهاني
قسطنطينة ١٢٩٨هـ/١٨٨١م .

قصة بوذا
= عبد الرحمن زكي
الإسكندرية ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ١٩٥٩ .

قصة تجاربي مع الحقيقة (سيرة المهاتما غاندي بقلمه)
= تعريب : منير بعلبكي
دار العلم للملايين - بيروت ط ١ (١٩٥٨) ط ٢ (١٩٨١) .

قصة الحضارة (الهند وجيرانها)
= ول ديورانت

وهي الجزء الثالث من المجلد الأول من موسوعة (قصة الحضارة) والتعريب نشرته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ط ٣ (١٩٦٨) القاهرة وطبعة عام ١٩٥٠ في (٤٦٥ص) .

قصة حياتي

= جواهر لال نهرو ، ترجمة : مروان الجابري

منشورات المكتب التجاري - بيروت ط ١ (١٩٥٩) ، كتب نهرو المقدمة في بادن ويد (ألمانيا) ، في يناير ١٩٥٦ ، غير أن خاتمة كتابه مذيلة بمدينة آباد ٨ آب (أغسطس) ١٩٤٠م ، ٥٥٨ص .

قصة الدراما الهندية

= محمد فكري ، سلسلة المكتبة الثقافية ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ١٠٠ص ، عرض : حسني سيد لبيب ، صوت الشرق ع ١٧٤ ، أيار ١٩٦٨ ، س ١٦ ، ص ٢٩ .

قصة الديانات

= سليمان مظهر

يبحث في ص (٦٧ - ١٦٩) وص (٢٥٩ - ٢٩٨) في ديانات الهند ، الهندوسية والجينية . . وغيرها ، دار الوطن العربي بيروت ١٩٨٤ .

قصة قديم وجديد (قصة القديم والجديد في الأدب)

= محمود سعيدي (مقالات بالاوردية رتبها الكاتب المذكور) .

قصة لاجوانتي أو السيدة العفيفة

= د/ ملك راج أناند

(قصة هندية عربت وكتبت للتلفزيون المصري وعرضت فيه)

صوت الشرق ع ٢٣٧ ، س ٢٤ ، ك ٢/١٩٧٦ ص ١٨ - ١٩ .

قصة اللاعنف في جنوب أفريقيا

= غاندي

ترجمة : منير البعلبكي ط بيروت ١٩٦٠ ، دار العلم للملايين ، ٤٥٣ص ، ٢٤ سم .

قصة من الباكستان (الزهرة البرية)

= زينب غلام عباس ، ترجمة : فوزي عبد القادر الميلادي

مجلة الرسالة - القاهرة ع ٧١ ، ٢٠/رجب/١٣٨٤ (نوفمبر ١٩٦٤) ص ٣٢ - ٣٤ ، س ٢ .

قصة جناح مغترب

= ليناري (كاتب هندي) ترجمة : خليل جرجس خليل

صوت الشرق ع ٢٤٤ ، س ٢٥ ، أيلول/١٩٧٦ ، ص ١٥ - ١٦ .

قصص العلماء

= محمد بن سليمان بن محمد رفيع التنكابني (١٢٣٥ - ١٣٠٢هـ) بالفارسية .

القصص القصيرة في الهند

(مجموعة قصص هندية طبعت بإشراف مدير التحرير كيشان ملك) ، عن المجلس الهندي للعلاقات الثقافية RCCR .

تعريب : سيد إحسان الرحمن .

قصص مختارة من الأدب الهندي
= تعريب : محمد عيتاني
بيروت مط قلفاط ١٩٥٢ ، ٩٦ص ، ١٩ سم
(مختارات من روائع القصة العالمية العدد ٤) .

قصص مختارة من الأدب الهندي
= تعريب : محمد عيتاني
٩٦ص ، ١٩٥٢ .

قصص من كليلة ودمنة (سلسلة قصص مستوحاة من كليلة ودمنة)
= أعدها : إبراهيم عزوز .
نشر : مكتبة مصر ١٩٨٥ ، القاهرة .

قصص من الهند الحديثة
= تأليف : ك . ناتوار سنج
عرض : ملك راج أناند
صوت الشرق ع ١٧٤ ، س ١٦ (أيار ١٩٦٨)
ص ٣٤ - ٣٧ .

قضايا الأمن والسلام في آسيا
= حسين ، سوسن
مجلة السياسة الدولية (مصر) ١٧ : ٦٥
(١٩٨١/٧) ، ص ٢٠٩ - ٢١٨ .

قضية كشمير تتحدى ضمير الإنسانية
= أبو الأعلى المودودي
كراتشي ، الجماعة الإسلامية ٧٥ص (دون تاريخ) .

قضية المنبوذين في الهند وكيف يجب أن يعالج
مجلة الرابطة الشرقية (العدد ١٣) سنة ١٩٣٦ ، القاهرة ، ص ١١ ، ٢٩ - ٣١ .

قطب شاهي
= خور شاه الفارسي
في أخبار الملوك وبآخره ذكر للملوك البهمنية والقطب شاهية .

قلائد الجواهر في أحوال البواهر
= المولوي عباس بن أحمد الشرواني المالوي (باللغة الفارسية) (في تاريخ طائفة البهرة الإسماعيلية) .

قلوب ضالة
= طاغور ، القاهرة .

قماش السامري (صناعته وتصديره)
= صوت الشرق ع ٢٢٤/س ٢٣/نيسان ١٩٧٤ ، ٦ - ٧ .

قمة الخطر في خطو الزائر
(قصة هندية ترجمتها عن الإنجليزية مها شمس الدين)
صوت الشرق ع ٢٥٥ / س ٢٦ ، تشرين ٢ ، ١٩٧٧ ، ص ١٦ ولها بقية في العدد الذي يليه .

قمر اتصال ثان للهند
= مجلة الدفاع العربي ٦ : ٥ (١٩٨٢/٢) وص ٨٦ صور .

القمر الصناعي الهندي
صوت الشرق ع ٢٢٦ ، س ٢٣ ، آب ١٩٧٤ (ص ١٢ - ١٣) .

قمر صناعي هندي فوق خط الاستواء لنشر البرامج التعليمية

= صوت الشرق ع ٢١٢، س ٢٠، آب ١٩٧٢، ص ١٧ .

القمر الصناعي لشبكة الإتصال الهندية

= مجلة الدفاع العربي (١٩٨٢/٧) ص ٨٠ .

قواعد بانيني

مترجمة عن السنسكريتية مع نبذ من التفاسير الهندية سنة ١٩٤٨

. **Louis Renou Peris, Klincksieck**

القوالي (فن الإنشاد الديني في الهند)

صوت الشرق ع ٢٤٠، س ٢٥ /نيسان ١٩٧٦، ص ١٠ - ١١ .

قول طيب (أحوال الأستاذ محمد إلياس البرني وأقواله)

= عبد الحليم الإلياسي

قيص النوارخ

= السيد كمال الدين الحيدر الطباطبائي في مجلدين باللغة الأوردية .

قيص النوارخ موسم به سوانح سلاطين اوده

= السيد كمال الدين حيدر حسن الحسيني

مطبعة نولكشور - لكنو - الهند ١٣٢٥/١٩٠٧ (بالأوردية) .

قيام وسقوط محمد بن تغلق

= حسين (آغا مهدي)

لندن ١٩٣٨ .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

[حرف الكاف]

كار آمد شعرا

= السيد ضامن علي الجلال اللكنوي مصنف كتاب (مفيد الشعراء) وكلاهما في التذكير والتأنيث في اللغات الهندية .

كافرستان (دراسة عن بلاد الكفرة في أفغانستان)

= طبع سنة ١٩٣٤ ، في ٣١٤ص .

Dr MARTIN VOLGT, Kafirstan 1935 .

كارنامه حيدري (في تاريخ السلطان حيدر علي سلطان ميسور) سنة ١٨٤٨م

= المولوي عبد الرحيم بن مصاحب علي الكور كهبوري .

كالبانا (بطلة فيلم البروفسور)

صوت الشرق ع ١٨٨ ، ص ١٨ ، ك١ ١٩٦٩ ، ص ٣٤ .

الكتاب الذي هز الهند (!) وتسبب في قتل مئات المسلمين وتشريد الآلاف من عائلاتهم

= كاتيا منيس حاكم ولاية اوترا برديش (نشره وقدم له) .

منشورات رسالة الباكستان . أكتوبر ١٩٥٦ مطبعة الصباح ، ٣٧ص .

الكتاب السنوي للهند ٦٨ - ١٩٦٩

= ١٨٣ص .

الكتابة وعلم طبائع الشعوب (الكتابات الهندية)

= **J. Fillio Zat Honoi** سنة ١٩٢٣ .

كتب خانه آصفيه سركار عالي

= السيد تصدق حسين الكاظمي النيسابوري مطبعة أختر دكن بحيدر آباد الدكن ١٣٣٢/١٣٣١ الجزآن ١+٢ ، وج ٣+٤ للسيد عباس حسين الكاظمي . دار الطبع سركار عالي حيدر آباد الدكن ١٣٤٧/١٣٥٥هـ .

كذب المنجمون (قصة هندية)

= دي - كي - شاردا ، تعريب : خليل جرجس خليل .

صوت الشرق ع ٢٤٠ ، س ٢٥ ، نيسان ١٩٧٦ ، ص ١٤ - ١٥ .

كرديتال هندي في المجلس البابوي

= م . ك . بولاد

صوت الشرق ع ٢٢ ، تموز ١٩٥٤ ، ص ٢٩ .

كريم اللغات (معجم عربي - أردوي)

= كريم الدين (مولوي)

لكنو ، مطبع نامي ١٨٨٧م ، ٢١٢ص .

كشف الحجاب والأستار عن أسامي الكتب والأسفار (في مصنفات الشيعة)

= السيد إعجاز حسين بن المفتي محمد قلي الكنتوري .

طبع في الهند .

كشف المنواري في حال نظام الدين القاري

= الشاه تراب علي قلندر ، مطبعة آسي - لكنو .

كشمير

= جراغ حسن حسرت

كشمير ١٩٤٧ - ١٩٥٦ (مجموع خطب)

= جواهر لال نهرو

القاهرة - السفارة الهندية ١٩٥٦

٤٧ص × ٢٠سم .

كشمير في خرائط

(كتيب يحتوي على خرائط) .

كشمير على وشك الإنفجار

= (المؤلف غير معروف - لكنه من الواضح إنه مؤيد للباكستان) .

١٦٨ص . مطابع جريدة الصباح بالقاهرة .

كشمير ومستقبل باكستان

= عزيز بيك

دار الإرشاد بيروت

كشمير وملعب آسيا

Kashmir The Play Proum of Asia

= ساج جيدا نداسينها .

كفاح المسلمين في تحرير الهند

= عبد المنعم النمر

القاهرة - مكتبة وهبة ١٣٨٤/١٩٦٤ ، ٣٥٨ص .

كفاح الهند من أجل حريتها

= رام جوبال ، تلخيص : رمسيس شكري

صوت الشرق ع ١٧٢ ، شباط ١٩٦٨ ، س ١٦ ص ٣٤ - ٣٩ .

كلاكيت (قصة هندية) فازت بجائزة هندية

= آشوك اميتران

صوت الشرق ع ٢١٢ ، س ٢٠ ، ١٩٧٢ ، ص ٢٠ - ٢٣ .

كل رعنا (في طبقات شعراء اردو ونقد شعرهم)

= عبد الحي الحسني

كلزار آصفيه

= الحكيم غلام حسين بن الحكيم محمد باقر الحيدر آبادي

كلزار أبرار (في أخبار مشائخ الهند)

= الشيخ محمد بن الحسن الغوثي المندوي (صنفه سنة ١٠٢٢هـ) .

كلزار ابراهيمي

= راجع تاريخ فرشته

كلزار ابراهيم

= علي ابراهيم الحسين آبادي (صنفه

بالفارسية سنة ١٢٢٠هـ) .

كلستان رحمت (في تاريخ الأفاغنة بروهيلكند)

= النواب مستجاب خان ابن الحافظ رحمت خان

كلشن سعادت

= محمد أمين اركاتي حيدر آبادي (ق١١)

من أركات بالهند ، ومن مقربي السلطان نوبا الله بهادر خان .

مخطوط في مكتبة السيد المرعشي النجفي في قم المقدسة، ٩٠٠ ورقة ، كما في الفهرست ٧٦/٢ .

كلشن هند (في تراجم عدد من شعراء الهند)

= مرزا لطف علي

كل كرست او مران كا عهد (كل كرست وعهده) عن المستشرق كل كرست

= محمد عتيق الصديقي

كلمات الصادقين في أخبار المشائخ المدفونين بدهلي

= المرزا محمد صادق الهمداني ، صنفه أيام جهان كير بن أكبر شاه التيموري سنة ١٠٢٣هـ .

الكلمة النجفية في القارة الهندية

= شيخ العراقين عبد الرضا كاشف الغطاء (١٨٩٦ - ١٩٦٨م) طبع في لاهور بالعربية والإنجليزية والاوردية .

كلمة افتتاحية في برنامج القرن الخامس عشر الهجري ١٦ ربيع الثاني ١٤٠١هـ

= نشر : الجماعة الإسلامية الهندية (دلهي) .

كلمة التوحيد عند الشاعر محمد إقبال

= الصاوي شعلان

مجلة الأزهر العدد ٦ س ٤٢ (شعبان ١٣٩٠) أكتوبر ١٩٧٠ ، ص ٤٩٣ - ٤٩٥ .

كلمة الرئاسة في المؤتمر السادس للجماعة الإسلامية ١٩٨١/٢/٢٠

= نشر الجماعة (دلهي) .

كل الناس أخوة (حياة غاندي وآراؤه كما رواها)

= إعداد : كرشنا كريبالاني ، تقديم : سرفيا لاني رادها كرشنان ، تعريب : يونس شاهين . دار الكتاب العربي ١٩٦٩ ، ١٣١٤هـ . الاسم الأصلي للكتاب ALL MEN ARE BROTHERS

كليلة ودمنة

= مخطوط في مكتبة المتحف العراقي برقم ١/٦٩٤٩ ، ١١٥ص ، نسخت سنة ١١١٤هـ وأخرى برقم ٣/٢٥٠ ، القرن ١٣هـ في ٣٨ص . فهرس الأدب ص ٥٠٨ .

كليلة ودمنة (بهامش فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لأحمد بن عرب شاه)

= المطبعة الميمنية ١٣٢٥هـ ، ٢٠٣ص ، ٢٧×١٩سم .

كليلة ودمنة (وطبع البابجا تنترا بالعربية لعبد الحميد يونس)

صوت الشرق ع ٢٥٣ ، ص ٢٥ ، آب ١٩٧٧ ، ص ٥ .

كليلة ودمنة

= طبع دمشق - مطبعة التعاونية ٣٥٩ص (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م) منشورات المكتبة الأموية، بمراجعة وتقديم محمد خير الدرع بآخر هذا الفصل (حرف الكاف).

كنجينه كوهر (خزينة الجواهر) مقالات في معاصريه

= شاهد أحمد الدهلوي.

كنز اللآل في الحكم والأمثال (حكايات على ألسنة الحيوانات منتزعة من البنجاتنترا والأدب الهندي القديم)

= تعريب (عن الفرنسية): أحمد بليغ، القاهرة ١٢٨٩هـ، ٢٥ص، مطبعة عموم المدارس الملكية.

كنز التاريخ (في تاريخ بدايون وجغرافيتها)

= المولوي رضي الدين بن سعيد الدين البدايوني.

كنه الحياة أو السادهانا

= طاغور، تعريب: محمد محمد علي، القاهرة. دار الكتاب العربي ١٢٥ص، ٢١×١٥سم.

كورو كرشنه اور اسلام (صحائف الشيخ والإسلام)

= أبو الأمان الأمرتسري.

كوشوارة دكن في مالية أقطاع الدكن ومحاصله وقلاعه وأبنيته وسوغات دكن

= الحكيم نور الدين محمد المشهور بمحمد يوسف الحيدر آبادي صنفه سنة ١٢١٣هـ، بأمر الكابتن وليم كمبل الإنجليزي.

كوهر منثور (تذكرة علماء زنكي بور)

= مولانا سيد محمد لطيف زنكي بوري

كيف تتعايش الثقافتان الهندوسية والإسلامية في الهند

صوت الشرق ع ٢٥٣، س ٢٥، آب ١٩٧٧، ص ٦-٧.

كيف تتغلب الهند على مشكلة الزيادة في عدد سكانها (مع جداول عن نفقات برنامج تنظيم الأسرة الهندية في الخطط الخمسية، والمساعدات الخارجية مقارنة بالنسبة المئوية للاستثمارات)

صوت الشرق ع ٢٤٣، س ٢٢، آب ١٩٧٦.

كيف يفكر نهرو

= رادا كرشنا

تعريب: محمد عبد الله الشفقي، مراجعة: حسين الحوت، ١٠٩ص، مذاهب وشخصيات (١٧) نشر الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة.

ملحق بآخر حرف الكاف

كلية ودمنة

تتوفر لدى دائرة المعارف الهندية نسخ مطبوعة ومصورة من الكتاب وبعضها ترجمات أو دراسات عنه وهذا سرد بالموجود منها:

- عيون كتاب كليلة ودمنة وأغراضه: مما لخصه المأمون العباسي الخليفة ت ٢١٨هـ،

مصورة عن مخطوطة مكتبة أسعد أفندي رقم ٣٥٤٢ كتبت أوائل القرن ٦ هـ من ص ١٠١ ب إلى ١٠٦ آ .

• مخطوطة كليلة ودمنة (مصورة ونفيسة) عن المكتبة الأهلية/باريس .

• كتاب الأسد والغواص (في السياسة وتدبير الحكمة) مجهول المؤلف . كشف الظنون ١٣٩٠ . نوادر المخطوطات في تركيا (ششن) ٣/٨٥ .

• نسخة خطية من كليلة ودمنة بترتيب مختلف عن الترجمة التي قام بها سيلفستر دو ساسي Silvester de Sacy وقد ألحق بالكتاب تخميس لقصيدة ابن الوردي اللامية وقصيدة أخرى لعبد الله بن زيد البهلوي .

مخطوطة في مكتبة ستراسبورغ/فرنسا ، الخط نسخي تاريخ ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م نسخ علي بن خميس (الخط جيد) ، ٤٠٦ صفحة ٢١×١٤,٥سم ، لها غلاف مذهب أحمر ، برقم ٤٢١٧ .

• كليلة ودمنة (تقريض ونقد موجز) على طبعة الشيخ خليل اليازجي سنة ١٨٩٩ . مجلة المشرق السنة ٢ (١٨٩٩) ص ٩٥٦ .

• نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة : من مخطوطات المجمع العلمي العراقي (مصورة للنسخة التي وصفت في فهرست المكتبة لميخائيل عواد ٢/٤٠٩ - ٤١٠) .

• كليلة ودمنة في الأدب العربي (دراسة مقارنة) . للباحثة : ليلى حسن سعد الدين ، عمّان مكتبة الرسالة (دون تاريخ) ٤٤٥ص .

• ترجمة كليلة ودمنة إلى الفارسية

ترجمة : أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد (ت ع ٥١٢ هـ) في عهد أبي المظفر بهرام شاه ، من ص ١٢٧ ب إلى ص ٢١٠ ب كتبت النسخة سنة ٧٥٤ هـ ، مخطوطة في كوبرلي برقم (١٥٨٩ مجموعة) . فهرس كوبرلي ٢/٢٥٦ .

• كليلة ودمنة

- مخطوطة متحف آركه اولوجي رقم ٣٤٤ (نسخة جيدة مصورة كتبت في القرن ٨ هـ ، ١٥٦ ورقة) .

- مخطوطة لاله لي (السليمانية) رقم ٧٩٣ (كتبت ١١٢٢هـ من ٩٥آ إلى ٢٢٢ ب) ، (نوادر مخطوطات تركيا - رمضان ششن ١/١٨٥) .

• مصادر الحكمة في قصص كليلة ودمنة = د/ليلى حسن سعد الدين ، طبع في عمّان .

• كليلة ودمنة : طبعة د/طه حسين وعبد الوهاب عزام . دار المعارف بمصر ١٩٤١ مصور (نسخة ممتازة) .

• كليلة ودمنة (بلغة السورث)

ترجمه من العربية إلى لغة السورث المطران توما آودو (القوش ١٨٥٥ - ١٩١٥م) .

طبع في الموصل ١٨٩٥م .

• أنوار سهيلي : بالفارسية مستوحى من كليلة ودمنة : للملا حسين الكاشفي البيهقي الواعظ ت ٩١٠هـ .

منه عدة نسخ خطية في مكتبة مسجد أعظم / قم المقدسة / كما في فهرسها ص ٣٥ - ٣٦ ونسخ أخرى في مكتبة الوزيري (يزد - إيران) رقم ٢٣٣٦٧، ٢٦٤ ورقة ورقم ١٦٠٧٠، في ٢١٦ ورقة .

• كليلة ودمنة (للصف الأول الثانوي)

دمشق - المطبعة التعاونية ١٩٦٦، ٢٨٨ص، ٢٤×١٧سم + صور .

• كليلة ودمنة :

- بيروت المطبعة الأهلية (د . ت) ٤٤٠ص، ٢٠×١٤ + صور .

- بيروت - المطبعة الأدبية ١٩٠٧، ٣٦٨ص، ٢٠×١٣سم .

- مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٢، ٣٢٠ص، ٢٢×١٤سم . عني بتصحيحها ونشرها مع شرح ألفاظها اللغوية الأب لويس شيخو اليسوعي . (معه مقدمة ٧٦ص بالفرنسية) .

- القاهرة - المطبعة الميمنية ١٣٣٦هـ/١٩١٨م، ٢٠١ص، ٢١×١٤سم . وزارة المعارف العمومية (المصرية) .

- مصر - مطبعة هندية ١٣٤٠/١٩٢٢، ١٩٣ص، ٢٠×١٢سم (ط ٦) .

- المطبعة الأميرية بمصر ١٣٤٣/١٩٢٥، ٢٠١ص، ٢١×١٤سم (وزارة المعارف) .

- المطبعة الأميرية بمصر ١٣٤٨/١٩٢٩، ٣٢٢ص، ٢٤×١٦سم (وزارة المعارف) .

- مطبعة الهلال - مصر (د . ت) ١٩٠ص، ٢٠×١٤سم + صور .

- المكتبة المحمودية التجارية (د . ت) مصر ١١٤ص، ٢٣×١٥سم .

- بيروت - المكتبة الأهلية (د . ت) ٤٤٠ص + صور .

- طبعة بيروت صححها أمين حسن طباره وبهامشه الفهلوية سنة ١٣٢٢هـ، ٣٤٣ص، ٢٠×١٣سم + صور .

• كليلة ودمنة بالصور، نظم الشيخ محمد عبد الرحيم شرون مطبعة الإعتماد بالقاهرة (د . ت)، ١١٢ص + صور، ٢٠×١٤سم .

- طبعة بيروت ١٨٩٠/١٨٩٦ في مطبعتي : القديس جاروجيوس والمطبعة العلمية ١٩٧ص . ٢٠×١٣سم .

• نظم كليلة ودمنة :

منه كتب كثيرة ذكرها شيخنا آغا بزرك في الذريعة ١٩/٢١٨ .

• نظم أنوار السهيلي (الذي ذكرناه قبل قليل)

منه كتب عدة ذكرها شيخنا في الذريعة ١٩/١٢١ .

• كليلة ودمنة (بخط مغربي)

في الخزانة العامة بالرباط (المغرب) رقم 1895 (D1285) .

• ترجمة كليلة ودمنة إلى الفارسية (منظوم) = القانعي الطوسي، منذ عدة نسخ خطية في المتحف البريطاني برقم A DD 7766 مؤرخة ٨٦٣هـ .

• ترجمة كليلة ودمنة

= إنشاي: أبو المعالي نصر الله المنشي، توضيح وتصحيح: مجتبى مينوي طهراني الطبعة الأولى ١٣٤٣هـ منشورات جامعة طهران (٩٢٥).

اعتمد في تحقيقه على نسخ المكتبة الوطنية في باريس وأرقامها ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٨٣ والأخيرة مؤرخة بسنة ٦٦٤هـ. ونسخة كتابخانه عمومي بورسة رقم ٧٦٣ تأريخ ٦٩٧هـ ونسخة كتابخانه وزارت معارف تركيه في أنقرة رقم ١١١، بتأريخ ٥٩٤هـ ونسخة كتابخانه جار الله أفندي في استانبول رقم ١٧٢٧ بتأريخ ٥٥١هـ.

• الباتشا تنترا في اللغات العالمية

قصة الترجمات والصياغات العديدة للباتشاتنترات إلى اللغات الآسيوية والأوربية وبها قصة طويلة ومعقدة إضافة إلى كونها قصة بالغة الإثارة. إن الترجمة الأولى المعروفة كانت إلى اللغة البهلوية في منتصف القرن السادس الميلادي بأمر من كسرى أنوشروان امبراطور فارس وبعد مدة قصيرة حوالي (٥٧٠م) ظهرت ترجمة سريانية، وبعدها ترجمة عربية. وفي القرن الحادي عشر ظهرت ترجمات جديدة إلى السريانية والعربية والفارسية واشتهرت الأخيرة باسم كليلة ودمنة وعبر هذه الترجمات وصلت الباتشاتانترا إلى أوربا. كانت هناك ترجمة يونانية عن السريانية في أواخر القرن الحادي عشر، وبعد فترة قصيرة ظهرت ترجمة عبرية. وفي الخامس عشر والسادس عشر ظهرت مجموعة من الترجمات والصياغات اللاتينية والإيطالية والأسبانية والألمانية والسويدية والدنمركية والهولندية والأيسلندية والفرنسية والإنجليزية والهنغارية والتركية حتى أصبحت قصص الباتشاتانترا جزءاً من الآداب الآسيوية والأوربية.

[حـــرف اللام]

اللآلي الشرقية (قصص شعبي هندي)

= شوفانا ديفي

ترجمة: محمد حسني إسماعيل . القاهرة مط دار القاهرة ١٩٦١ ، ٢٢١ص ، ٢٠×١٤سم ، سلسلة الألف كتاب ٣١٧ .

لال ديد (شاعر كشميري متصوف من القرن ١٤)

= جيا لال كول

نشر الأكاديمية الهندية للآداب لنيودلهي ١٩٧٣ .

لاعبو الكريكت الهنود

= روسي مودي

تقديم: دونالد برادمان ، ناشيونال بك ترست، نيودلهي ١٩٧٤ ، ١٠٣ص .

لامية الذكن المسماة صمصامة الزمن

= إبراهيم بن عباس النجفي القادري (أستاذ بالجامعة العثمانية - حيدر آباد)

باهتمام غلام المرتضى المهتم بمجلس إشاعة العلوم . مط شمس الإسلام - حيدر آباد سنة ١٣٥٦هـ ، ٢٤ص .

لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم الإسلامية بيشاور

= مط أكره أخبار (أكره - الهند) ١٣٣٦هـ/١٩١٨م .

لبنان يكرم مرديع البستاني معرب المهابهاراتا

صوت الشرق ع٩ (حزيران ١٩٥٣) ص ١٦ - ١٧ .

التفات إلى الفن الهندي

= نيهار نجن راي ، مكتب النشر لجامعة البنجاب ، جاندي كره ١٩٧٤ ، ٢٩٩ص .

لحظات فريدة مع بابو

= مانو بين غاندي ، تلخيص : رمسيس شكري .

صوت الشرق ع ١٨٠ ، ص ١٦ ، ك١/١٩٦٨ ، ص ٢٨ - ٣٠ .

لحن صرير (مجموعات رباعيات باللغة الاوردية)

= عبد العزيز خالد

لطائف الأخبار رموز نامه قندهار

= سنة ١٠٦٢هـ .

لغات جديدة

= سليمان ندوي

(يجمع الألفاظ العربية الجاري استعمالها في الجرائد وعلى أقلام الكتاب ويرتبها هجائياً ويعطي معناها بالأوردية) .

صدر الكتاب سنة ١٩١٢ ، ١٦١ص بمدينة لكنو .

وطبع ثانية عام ١٩٢٥ ، في أعظم كره ، دائرة المعارف ١٣٤٤هـ ، ١٦٠ص .

لغات شاه جهاني

= عدة مؤلفين

قاموس بعدة لغات منها الهندية صنفوه لشاه جهان بيكم ملكة بهوبال .

لغات كجري (معاني اللغة الكجراتية باللغة الأوردية)

= نجيب أشرف الندوي

لغات كشوري

= سيد تصدق حسين رضوي

معجم الألفاظ العربية وما يقابلها .

بالفارسية والأوردية .

لكنو مطبعة نولكشور ١٩١٥ ، ٥٨٤ص .

اللغة البالية

= برنوف

أول بحث نشر عن هذه اللغة التي كتبت بها وثائق البوذية ، وبفضل برنوف في فرنسا وتلميذه (فاكس مولر) في إنجلترا تحرك العلماء ومهدوا السبيل إلى ترجمة كاملة للكتب المقدسة في الشرق ، وخطا (رايس ديفدز) بالمهمة خطوة إلى الإمام حين خصص كل حياته لعرض الأدب البوذي .

اللغة السنسكريتية طعمت لغتنا الجملية وشرفها القرآن بذكر كلمات منها في ٣ آيات

صوت الشرق ع ٢٦١ ، س ٢٦ ، آب ١٩٧٨ ، ص ٧ ، وع ٢٦٠ / ٢٦ حزيران ١٩٧٨ ، ص ٩ .

اللغة العربية في كيرالا

= د/أي - كي - أحمد كوتي أستاذ في جامعة كاليكوت .

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١ و ٢ المجلد ٥٧ (ص ١٨١ - ١٩٨) ، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) .

اللغة العربية في الهند

= عبد المنعم الزواوي

مجلة العروة (تصدر في بومباي) ص ١١ ، العدد يوليو / ١٩٤٧ .

اللغة العربية في الهند كيف نشأت وكيف تطورت ؟

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ١٨ م آذار ١٩٥٤ ، ص ١٢ - ١٣ .

لقطات من الفن الهندي

= ن . راما كرشنا

صوت الشرق ع ٢٠٧ ، س ٢٠ ، ك ١/١٩٧١ ، (ص ١٠ - ١١) .

لكنهو كادبستان شاعري (مدرسة الشعر الأردي اللكنوية)

= د/ أبو الليث الصديقي، ولهذا الكتاب أهميته في موضوعه .

لمحات من تاريخ الشاعر الإسلامي أمير خسرو بذكرى مرور ٧٠٠ سنة على مولده

صوت الشرق ع ٢٤٠، س ٢٥، نيسان ١٩٧٩، ص ١٨ - ١٩ .

لمحات من تاريخ العالم

= جواهر لال نهرو، تعريب: لجنة من الأساتذة الجامعيين منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٩٨١، ٥٥٨ص .

لمحات من تاريخ العالم

= جواهر لال نهرو

ترجمة: عبد العزيز عتيق (مختارات من الكتاب) ٢٠٠ص .

القاهرة دار المعارف ١٩٥٨، مع خرائط - ٢٠ سم، مكتبة الثقافة الشعبية (١) .

لماذا اعترفت الهند بإسرائيل ؟

= توفيق حسين (الزعيم الركن) المتوفى سنة ١٩٥٤ .

بغداد ١٩٥١ .

لمحة من تاريخ حياة خان عبد الغفار خان خليفة غاندي وعدو الإستعمار

= رفيق مخلص، بغداد، مط السعدي، ١٩٥٢، ٥٦ص .

لمحة عن الثقافة الهندية

= كرشنا شيتانيا

شركة الكتاب الهندي، نيودلهي ١٩٧٥، ٢٠٢ص .

لمسة التجميل الأخيرة (قصة من الهند)

= أناند براكاش جين

صوت الشرق ع ٢٠٠، س ١٩، آذار ١٩٧١، ص ٢٠ - ٢٢ ولها بقية .

لوحات شعرية من وحي كليلة ودمنة (القرد والنجار .. الخ)

الدار العربية للكتاب (ليبيا وتونس) .

لواء الهدى

= للعلامة السيد آغا مهدي .

[حرف الميم]

مآثر الأمراء

= النواب صمصام الدولة شاه نواز خان الخوافي

آسياتك سوسايتي (كلكته) ١٢٠٩م.

٣ مجلدات.

مآثر برهاني

= علي بن عزيز الله الطباطبائي المازندراني (صنفه ١٠٠٩م) أيام برهان نظام شاه الأول وهو في أخبار ملوك الدكن. لاسيما تأريخ أحمد تأريخ أحمد نكر.

مآثر جهان كيري

= ميرزا كام كار.

مآثر رحيمي (سيرة عبد الرحيم بن بيرم خان الدهلوي)

= عبد القادر النهاوندي

مآثر صديقي

= علي حسن خان (في سيرة والده السيد صديق حسن خان أمير بهوبال).

مآثر عالم كيري

= محمد ساقي مستعد خان (صنفه بأمر عناية الله الكشميري الوزير سنة ١١٢٢هـ يشتمل على أخبار ٤٠ سنة من ايام عالم كير وكأنه تكملة لكتاب عالم كير نامه.

مآثر قاسمي تاريخ السند

= لبعض ندماء قاسم بيك السندي صنفه عام ١٠٣٧هـ ويسمى الكتاب أيضا (بكر نامه) وهو في أخبار سنة ٩٧٢ إلى سنة ١٠١٧هـ.

مآثر لاهور

= هاشمي الفريد آبادي.

مآثر الكرام في تاريخ بلكرام (بالفارسية)

= غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامي.

مطبعة مفيد عام - أكره - ١٩١٠م.

المآثر المحمودية (أو محمود شاهي) في أخبار كجرات أيام محمود شاه الكبير

= الشيخ شمس الدين محمد الشيرازي المشهور بـ زيرك.

ماذا حققت الهند في المجال الإقتصادي

صوت الشرق ع ٢٢٢ (٢١/ك/١/١٩٧٣)، ص ٤ - ٥.

ماذا صنعت الهند لرفع مستوى المعيشة بين أبنائها

صوت الشرق ع ١٧٣، ص ١٦، نيسان ١٩٦٨، ص ٨ - ١١.

ماذا قدمت الهند للسلام العالمي

صوت الشرق ع ١٧٢، شباط ١٩٦٨، ص ١٦، ص ٤ - ٧.

ماذا قالوا في ندوة مؤسس طائفة السيخ

صوت الشرق ع ١٨٨، س ١٨، (ك١/١٩٦٩)، ص ٢، ١٨، ١٩.

ماردمن الشرق

= أحمد قاسم جوده، القاهرة مطابع جريدة المصري ١٩٥٠.

١٤٢ص × ٢٠ سم + صور سلسلة كتب للجميع.

ماسنز رام جندر (في حياة كاتب أردي قديم)

= صديق الرحمن القدواني

مأساة دلهي كما يراها أشخاص محايدون

= د. م. مالك وترجمة إسماعيل كشميري، القاهرة مطبعة الرياض ١٩٤٨، ٧٠ص × ٢١ سم + ٤ لوحات.

مأساة كشمير

= عبد القادر حامد، تعريب: إبراهيم نوار.

القاهرة، مطبعة مصر (ب.ت)

٢٧ص × ١٩سم، لوحة.

مأساة كشمير المسلمة

= د/إحسان حقي

الدار السعودية للنشر والتوزيع - جده.

مأساة المسلمين في كلكته

= داكا ١٣٧٠هـ جمعية اللاجئين ١٩٥٠م

١٥ص.

مأساة هندية

= الشيخ إبراهيم اليازجي

مجلة الضياء س ٤، مصر ١٩٠١ - ١٩٠٢م ص ١٤٣ - ١٤٨.

وأعيد نشره في مجلة العصبة س ١٢، ص ٧٢٦ - ٧٢٨.

مالرو (أديب فرنسي يتسلم جائزة نهرو)

صوت الشرق ع ٢٢٩، س ٢٤، شباط ١٩٧٥، ص ١٦ - ١٧.

مالاسيها (ممثلة هندية)

صوت الشرق ع ٢٤١، س ٢٥، أيار ١٩٧٦، ص ٢٠.

المائدة الهندية (أطعمة)

صوت الشرق ع ٢٣٥، س ٢٤، تشرين ٢ ١٩٧٥، ص ٢٣.

مبارك شاهي (صنف في أيام مبارك شاه)

= الشيخ يحيى بن أحمد الدهلوي

مناع تسكين (مجموعة شعرية)

= تسكين القرشي

المتحف العربي من الأدب العصري

= للسيد علي نقي النقوي

متحف علوم السند

= محمد قاسم سومرو (استطلاع) مجلة الفيصل ١١٣، س ١٠ (١٩٨٦) ص ١٣ - ١٧.

المتنبي القاديانى (نبذة من أحواله وأكاذيبه)

= المفتي محمود ركن مجلس تحفظ ختم نبوت / باكستان .

طبع تركيا ١٣٩٥/١٩٧٥ مطبعة اشيق - استانبول .

مثل نهر عظيم (تعريف بالدين الهندوسي)

= هربرت استروب . شركة هاربرد روو . نيويورك ٢٠٠ ص .

مجالات الإقتصاد القومي في الهند

صوت الشرق ع ٢٠٦ ، تشرين ٢ (١٩٧١) ص ١٤ - ١٥ .

المجتمع الهندي (تحقيقات تأريخية)

= ر . اس . شارما وبوبكا نندجها

دار نشر الشعب . نيودلهي ٤٤٣ ص .

المجتمع الهندي في القرنين الرابع والخامس الهجريين كما صوره البيروني

= بدر عبد الرحمن محمد

مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٩٠ - ٧١ ص .

مجلة إذاعة باكستان (نشرة شهرية)

= تصدرها مديرية الإذاعات الخارجية في باكستان . رأس تحريرها أولا : كاظم الحيدري ثم السيد أبي الحسن النجفي .

صدرت عدة سنين (باللغة العربية) .

مجمع السلاطين (عن الفترة المغولية)

= النواب غوث محمد بن عبد الغفور الجاوري .

المجمع العلمي الهندي

= نسيب نشاوي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٧ (١٩٨٢/٨) ص ٥٢٥ - ٥٣٣ .

مجموعة أشعار

= للشيخ مظفر الدين شمس البلخي ، رتبها : السيد حسن .

مجموعة زاهرة للآداب الهندية

= ك . سنتها نام . بهارتيا وديابهاون ، ٧٢٤ ص .

مجموعة لغات عربي

= عبد الرحيم بن عبد الكريم صفي بوري . اله آباد ١٨٧٧ ، مجلدان ترجمته إلى الأوردية للمعجم العربي - الفارسي الموسوم "منتهى الأدب في لغات العرب" قام بها : سد سوخا لالا . طبع الأخير في كلكته سنة (١٨٣٦ - ١٨٤١) ٤ مجلدات .

محاسن موضح القرآن (محاسن الترجمة الأردية للشيخ عبد القادر الدهلوي)

= أخلاق حسين القاسمي

محاضرات عن الحركات الإصلاحية ومراكز الثقافة في الشرق الإسلامي الحديث

= جمال الدين الشيال

القاهرة ١٩٥٧ ، ٩٠ ص × ٢٤ سم ، معهد الدراسات بجامعة الدول العربية ، الجزء الأول منه يشمل الهند والجزيرة العربية .

محاربة كابل وقندهار

= المنشئ عبد الكريم اللكنوي (صنفه ١٢٦٧هـ) .

محبوب الألباب

= خدا بخش خان العظيم آبادي (بالفارسية)

في مجلد ضخم يحتوي على أسامي الكتب النادرة المخزونة عنده وتراجم المصنفين والخطاطين .

محبوب ذي المنن تاريخ أوليات الدكن (في مجلدين بالأردية)

= المولوي عبد الجبار الآصفي الملكابوري .

محبوب السير

= المولوي أحمد عبد العزيز الحيدر آبادي المشهور بعزيز جنك (صنفه ١٣٢٣هـ) .

محبوب الوطن في تذكرة سلاطين الدكن (البهمنية)

= عبد الجبار الآصفي البراري ثم الحيدر آبادي (بالأردية) .

المحدثان (سيرة عبد الحق الدهلوي وولي الله الدهلوي)

= د/محمد أحمد الصديقي

محمد إقبال الداعية الإسلامي المجدد

= د/الشيخ حسن عيسى عبد الظاهر

مجلة الأزهر ع ٢ ، س ٤٩ ، (١٩٧٧) ص ٢٦٨ .

محمد إقبال سيرته وفلسفته وشعره

= عبد الوهاب عزام

القاهرة مطبعة الصباح ١٩٥٣ ، ١٩٢ص×٢٢سم ، ٨ صور .

محمد إقبال شاعر الإسلام

= أحمد حسن الزيات

مجلة الرسالة (مصر) ع ١٠٦٣ ، مايو ١٩٦٤ ، س ٢١ ، ص ١ - ٢ .

محمد إقبال الشاعر الفيلسوف

= جميل بركات

مجلة الأديب (لبنان) ج ٢ ، س ٢٧ ، (١٩٧٨) ص ٤٤ - ٤٥ .

محمد إقبال والعرب (يتناول قصائده العربية في ديوان - جناح جبريل)

= عبد المعين الملوحي

مجلة نهج الإسلام الدمشقية ع ٢٦ (السنة ٧ ، ص ١٢٢ - ١٣١) شباط ١٩٨٧ .

محمد إقبال وموقفه من الحضارة العربية

= خليل الرحمن عبد الرحمن

رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (مجلة الفيصل العدد ١٠٨) .

محمد أنور شاه الكشميري (١٢٩٢ - ١٣٥٢هـ)

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ١٨٢ ، س ١٧ ، نيسان ١٩٦٩ (ص ١٦ - ١٧) .

محمد شاهيه

= غلام حسين بن هدايت علي خان (صنفه أيام محمد شاه)

محمد علي (إنطباعات عن محمد علي - الزعيم الهندي)

= الشيخ عبد الماجد الدريا بادي

محمد علي جناح باني باكستان حياته وسياسته

= د/إحسان حقي

دار الفكر بدمشق ١٩٨٧ ، ٢٣٢ص .

محمد بن القاسم فاتح الهند

= عمر أبو النصر ، بيروت ١٩٤٧ .

محمد نامه (أخبار ملوك بيجابور إلى عهد محمد عادل شاه)

= الشيخ ظهور بن ظهوري القائني

محمود شاهي (أخبار ملوك مالوه)

= الحكيم شهاب الدين الجونبوري (صنفه أيام محمود شاه الكبير المندوي) [هناك كتاب آخر بنفس الاسم صنف أيام محمود شاه الصغير المندوي] .

المحمودية (في أخبار دكن)

= الشيخ عبد الكريم الهمداني (صنفه لعماد الدين محمد الكيلاني الوزير) .

محنة الجماعة الإسلامية في باكستان

= أبو الأعلى المودودي

محنة في الفردوس

= نور الدين داود . بغداد مطبعة المعارف (١٣٦٩/١٩٥٠) .

٢٧٤ص×٢٣سم ، ومن الكتب التي اعتمد عليها :

داخل كشمير للناندبت برسم نات INSIDE KASHMIR وكتاب فالانتين جيرول INDIAN UIVREST BY VALENTINE CHIROL و كتاب VERDICT ON INDIA BY BEVERLY NICHOLS وكتاب الهند والديمقراطية تأليف جورج شيستر مع كاي وينت لندن ١٩٤١ وكتاب تصادم الوطنية تأليف : في . دي . ساقاركار زعيم حزب المهاسباها لعموم الهند طبع بومباي ١٩٤٢ .

محور الإصلاح عند محمد إقبال

= د/محمد السعيد جمال الدين

مجلة كليتي الشريعة وأصول الدين بالقصيم العدد ٢ ص ١٢١ - ١٤١ (١٤٠١ - ١٤٠٢هـ) .

مختارات من رسائل نهرو إلى أنديرا

= تعريب : أحمد بهاء الدين .

القاهرة ، دار الهلال ١٩٦٦ ، ١٧٧ص×١٦سم ، كتاب الهلال ١٨٠ .

مختارات من الشعر الهندي المعاصر

= برودوش داس جوبتا ، تعريب : شوقي رياض السنورسي .

صوت الشرق ع ٢٣٠ ، ص ٢٤ ، نيسان ١٩٧٥ ، ص ٢٧ .

ع ٢٢٣ ، ص ٢٦ - ٢٧ ، ع ٢٥٢ ، ص ٧ ، ع ٢٣٥ ، ص ٢٦ .

مختصر أرجند

= مستعد خان الشاعر البراري

مختصر تاريخ الحكم الإسلامي في الهند منذ الفتح الإسلامي وحتى وفاة اورنكزيب

= براساد (أشواري)، الهآباد ١٩٣٩ .

مختصر تاريخ سلطنة دلهي

= مونال حق (سيد)، علي كره ١٩٤٥ .

مختصر تاريخ الهند

= نور لاند (وليان هاريسون) لندن ١٩٣٥ .

مخدوم علي مهائمي (سيرته، أحد أعلام القرن ٩هـ)

= عبد الرحمن برواز الإصلاحي .

مخزن أفغاني

= الخواجه نعمة الله بن حبيب الله الهروي في أخبار الأفاغنة (بالفارسية) صنفه سنة ١٠٣٠هـ بأمر خان جهان .

مخزن الشعراء في تذكرة شعراء الدكن

= القاضي نور الدين الحسين الحسيني الشيرازي صنفه سنة ١٢٦٨هـ .

المخطوطات العربية في شبه القارة الهندية

= محمد سعيد الطريحي

مجلة الآداب الأجنبية - دمشق - إتحاد الكتاب العرب، العدد ٦٥، ص ١٧ (١٩٩٠)، ص (٢٤٩ - ٢٥٦) .

المخطوطات العربية في الهند

= محمد سعيد الطريحي

مجلة الهند - دمشق، العدد ١٠٤، ديسمبر ١٩٨٨ (ص ١٨ - ٢٠) .

المخطوطات العربية (الهند)

صحيفة المكتبة ٣ : ٤، ١٩٨٥، ص ٦٠ .

المخطوطات العربية والفارسية في أمانة حكومة الهند

= السير توماس ارنولد Arnold, Sir Thmas W. (صحيفة الفن الهندية ١٩١٣) .

مدار الأفاضل (في اللغات العربية والفارسية والتركية والأوردية)

= فيضي بن أسد الله سرهندي دكني

مخطوط في مكتبة المرعشي رقم ٣٢٤٧، ٤٠٤ ورقة .

كتبه المؤلف في قصبة مرتضى آباد في بيجابور .

مدافع هاوتزر - ١٩٨

الدفاع العربي ٥ : ١١ (١٩٨١/٨) ص ٢٠ .

مدخل إلى تاريخ الفلسفات الشرقية

= د/علي زيعور

مجلة دراسات (بيروت - كلية التربية - الجامعة اللبنانية) العدد ١٩٧٤/٢م، ص ٥ - ٢٧ .

نشره فيما بعد في كتاب (الفلسفات الهندية، الفصل الثاني) .

مدينة السند وعلم الآثار

= نقولا زياده

تاريخ العرب والعالم ٣ : ٢٩ (٣ - ٨١) ص ١٩ - ٢٢ .

مدينة فتح بور - سكري

= تعريب : سلسل العاني

آفاق عربية (بغداد) ٦ : ٦ و ٧ (٢و٣ - ٨١)

ص ٢٨٩ ، صورة .

المدينات القديمة في الهند

= G.Courtillier : Les Ahciennes Civilisation de I`Inde. Vol , in 16

Paris, A. Colin, Prix, relié

قضى المؤلف سنين عديدة بإلقاء محاضرات في كلية ستراسبورغ عن العلوم السنسكريتية والهندية . وفي الكتاب نتائج التنقيبات الأثرية في الهند . ويختمه بالقرن السادس (أي قبل الفتح الإسلامي) .

مجلة المشرق ١٩٣١ (س ٢٩) ، ص ٣٩٦ .

مذكرات آغا خان

بيروت ١٩٥٩ ، ٣٧٦ص . دار العلم للملايين .

المذهب البوذي ومخلفاته للمدنية العالمية (محاضرة بالإنجليزية ١٩٤٨)

= فوزي هنانو (كاتب سوري من مواليد حلب ١٨٩٨) .

مرآة آفتاب نما (صنفه ١٢٣٤هـ)

= عبد الرحمن الدهلوي .

مرآة أحمدي (في أخبار ملوك كجرات)

= ميرزا علي محمد الكجراتي

مرآة الأسرار (أخبار الطرق الصوفية)

= الشيخ عبد الرحمن الدينهوري .

مرآة جهان نما

= للشيخ محمد بقا السهارنبوري وأخيه محمد رضا .

مرآة التصانيف

فهرس إجمالي للنتاج الفكري الهندي والباكستاني في القرنين (١٣ - ١٤هـ) طبع في باكستان سنة ١٤٠٠هـ وهو مرتب حسب الموضوعات .

مرآة الخيال

= شير خان بن محمد أمجد خان اللودي

آسياتك سوسايتي البنغال ١٨٣١م .

مرآة سكندري (صنفه سنة ١٠٢٠ في أخبار ملوك كجرات)

= اسكندر بن محمد الكجراتي

مرآة الصفا

= المير محمد علي بن محمد صادق البرهانبوري (صنفه ١١٧٠هـ بأمر شاه نواز خان) .

مرآة العالم

= بختاور خان العالمكيري .

مرآة العلوم (فهرس المخطوطات الفارسية في مكتبة خدا بخش بتنه)

= المولوي عبد الحميد السيد أطهر شيرفي ثلاثة مجلدات .

مرآة الكونين في أخبار أولياء الهند

= المولوي غلام نبي بن محمد حسن الفردوسي

مرآة مسعودي (سيرة السالار مسعود الغازي)

= للشيخ عبد الرحمن الدينهوي . وللمصنف كتب منها : ١ - مرآة مداري : سيرة بديع الدين

المدار المكبوري . ٢ - تذكرة إلهي : سيرة مظفر علي الأكبر آبادي . ٣ - مرآة الولاية : سيرة عبد الجليل بن عمر البياتوي اللكنوي .

المرأة الهندية

= ب . ن . لوشرا (وزير الدولة لوزارة التربية في الهند)

صوت الشرق ع ٢٣١ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٢ ، ص ٤ - ٥ .

المرأة الهندية

= يواكي جاين . قسم النشر للحكومة الهندية . نيودلهي ١٩٧٥ ، ٣١٢ص .

المرأة الهندية

= ليلارا وسان دراشوكلا (كاتبة هندية) .

مجلة الفصول (المصرية) المجلد ٢٤ ، الجزء ٢٤ ص ١٩ (١٩٤٥) .

المرأة في الهند المستقلة

صوت الشرق ع ١٧٧ ، س ١٦ ، آب ١٩٦٨ ، ص ٤ - ٧ .

مراكز المسلمين التعليمية والثقافية والدينية في الهند

= عبد الحليم الندوي

مدارس مطبعة نوري ١٩٦٧ ، ١٨٤ص .

المرثية لذي الهمة الوفية للمستيقظ للأمم الهندية

= رثاء مير محمد خان بهادر (بالعربية والإنجليزية) ، باعتناء إدوار بالمر - كامبرج ١٨٦٨م .

مرثية فكاري اور انيس (الرثاء الأردي والشاعر الرثائي أنيس)

= د/محمد حسن الفاروقي

مرزا مظهر جان جانان اور ان كا اردو كلام (سيرة الشيخ الميرزا مظهر وشعره)

= عبد الرزاق القرشي .

مساجد الهند

صوت الشرق ع ٢٣٥ ، س ٢٤ ، تشرين ٢ (١٩٧٥) ، ص ٤ - ٧ .

مسابقة التأليف الهندية في موضوع غاندي الإنسان

صوت الشرق ع ١٩١ ، س ١٨ ، آذار ١٩٧٠ ص ١٤ .

المسألة القومية والحركات القومية في الباكستان

= يوري غانكوفسكي .

مسألة كشمير (٤٧ - ١٩٥٦م)

= القاهرة ، ٣٢ص .

المسألة الهندية

= عبد الله حسين . مطبعة التوكل . القاهرة ١٩٤٥ ، ١٣٦ص .

مساهمة الهند في قضاء مآرب الإنسان الإقتصادية

= أبو النصر أحمد الحسيني

القاهرة (ب . ت) ٣٢ص × ٢٠ سم .

مستقبل باكستان

=د/ بوتاني (صدر عن شركة بروميلا وشكراء ١٩٨٧) .

المسجد الأثري الكبير في كشمير

صوت الشرق ع ٢٥٥ ، س ٢٦ ، تشرين ٢ ١٩٧٧ ، ص ٩ .

المسرح الهندي

=آديا رنغا شاريا (إصدار نشنل بك ترست دلهي ١٩٦٣) .

مسلمان اور سيكولر هندوستان (المسلمون في الهند العلمانية)

=د/ مشير الحق .

مسلم ثقافت هندوستان ميں (الثقافة المسلمة في الهند)

=عبد المجيد سالك

مسلم وطني و السياسة الهندية

=وي. اين. دتا + بي الف . كليغورن (شركة ماكميلان للهند - دلهي ١٩٧٤ ، ٣٥٢ص) .

١٧٠ خطاباً كتبها السيد محمود

أو ارسلت له تلقي الضوء على حركة الخلافة (١٩٠٩ - ١٩٢١) وأسرة نهرو (٢٨ - ١٩٢٣) وحزب المؤتمر (٤٠ - ١٩٣٦) .

المسلمون في الهند (من الفتح العربي إلى الإستعمار البريطاني)

=الترجمة الكاملة لكتاب طبقات أكبري لنظام الدين أحمد بخش الهروي ، ترجمه عن الفارسية : د/أحمد عبد القادر الشاذلي ، ثلاث أجزاء - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٥ .

المسلمون في الهند

=تعريب : بطرس روفائيل

السفارة الهندية بالقاهرة - ١٩٥٢ ، ٥١ص × ١٨ سم + صور .

المسلمون في الهند

=أبو الحسن علي الندوي

مكتبة دار الفتح بدمشق ١٦٠ص . دمشق ١٩٦٢ .

المسلمون و الوحدة الوطنية في الهند

=جي. أم. ادهيكاري ، تعريب : عبد الفتاح عبد القادر ، بغداد ١٩٤٥ .

المسلمون الهنود

INDIAN MUSSALMANS

=سير وليم هنتر **Sir William Hunter**

المسيح في الهند

=سانلي جونس البروتستاني (معرب عن الإنجليزية)

المطبعة الأمريكية - بيروت ١٩٢٨ . (هدف الكتاب التبشير بالمسيحية في الهند) .

المسيح الهندي أو الجامعة الأحمدية

=أديب التقي

مجلة العرفان المجلد ١١ (١٩٢٥م) ، (ص ٧٩٣ - ٨٠١) ، (ص ٩١٠ - ٩٢٠) ، (ص ١٠٢٤ - ١٠٤٠) .

مشاكل السينما الهندية

=حميد الدين محمود

المطبعة الشرقية الغربية المنظمة . نيودلهي ١٩٧٤ ، ٣١٩ص .

مشاهدات سفر از بنگال به إيران در سال هاى (١٧٨٧ - ١٧٨٦)

= ويليم فرانكين ، ترجمه للفارسية : محسن جاويدان .

نشر مركز إيراني تحقيقات شماره ١ ، كتبه المؤلف في كلكته وبها طبع لأول مرة .

مشاهدات في الهند

= أمينة السعيد

القاهرة ١٩٤٦ ، دار المعارف ، ١٦٠ص×١٧سم ، (سلسلة إقرأ ٤٥) .

مشاهدات وذكريات من الهند

= جلال الرشيدي

صوت الشرق ع ١٧٧ ، س ١٦ ، آب ١٩٦٨ ، ص ١١ - ١٥ .

مشروع جديد لإنتاج سيارات اقتصادية

مجلة أسواق الخليج (تصدر في الدوحة) ٢ : ٣ (١ - ٨١) ص ١٥ .

مشروع السنوات الخمس الأول في الهند

= د/راشد البراوي

صوت الشرق ع ٥ ، شباط ١٩٥٣ ، ص ١٨ - ١٩ .

مشروع شراء حاملة الطائرات

الدفاع العربي ٦ - ٧ (١٩٨٢/٤) ص ٢٤ .

مشكلة الهند

= محمد رفعت باشا

مجلة الكاتب (المصرية) يناير ١٩٤٧ .

مصادر تاريخ الجزيرة العربية في دار السجلات الحكومية في بومباي (سجلات شركة الهند الإنجليزية)

= عبد الأمير محمد أمين

بحث نشر ضمن كتاب (دراسات في تاريخ الجزيرة العربية - الكتاب الأول مصادر تاريخ الجزيرة ج ٢ مطابع جامعة الرياض ١٩٧٩ .

(زرنا هذه الدار في بومباي وتقع في مبنى Elphiston College وتضم ٩٨,٠٠٠ مجلد و ٣٠٠,٠٠٠ إضبارة) .

مصباح اللغات (قاموس عربي - أردي)

= أبو الفضل ، عبد الحفيظ بلياوي

دلهي ١٩٥٣ ، ١٠١١ص .

مصر الأزهر في فكر إقبال (رسالة إقبال للشيخ المراغي وجوابها)

= سمير عبد الحميد إبراهيم

مجلة الأزهر ع ١٠ ، س ٤٨ (١٩٧٦) (ص ١٦١٠ - ١٦٢٤) .

مصطلحات أردو (عربي - أردو)

= محمد أشرف علي ، لكنو - مطبعة نامي ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م ، ٣٨٧ص .

المصنوعات اليدوية والمشغولات الفنية الهندية

صوت الشرق ع ٢٢٩، س ٢٤، شباط ١٩٧٥، ص ١٠ - ١١.

ع ٢٢٤، س ٢٣، نيسان ١٩٧٤، ص ١٦ - ١٨.

مصيدة الرجال (قصة هندية)

= ماندى

عربها عن الإنجليزية: خليل جرجس خليل.

صوت الشرق ع ٤٣، نيسان ١٩٥٦، ص ٢٠ - ٢١، ٣٦.

مطالعة آزاد (سيرة فضل حق آزاد)

= محمد ذكي الحق

مطلع الأنوار (تراجم)

= مرتضى حسين فاضل طبع لاهور ١٩٨١.

مظهر آدم

= ترجمة كتاب سبحة المرجان في أخبار هندوستان - المترجم: شمس الدين صاحب، مطبعة نولكشور - لكنو ١٢٩٥هـ.

مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب

= استخراج: أبي عبد الله محمد بن حسين بن عمر اليمني

تحقيق: د/محمد يوسف نجم. الجامعة الأمريكية - بيروت (دار الثقافة ١٩٦١) (المؤلف ت ٤٠٠هـ ترجم له القفطي في أنباء الرواة ٣/١١٢ - ١١٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٧ - والمحقق اعتمد على نسختين الأولى من مكتبة جامعة برنستون والثانية نسخة الفاتيكان) (مطبعة عيتاني الجديدة - بيروت ١٩٦١/٢/٥).

مظفر شاهي (أخبار كجرات أيام مظفر شاه الأول)

= الحلوي الشيرازي (مصنف كتاب أحمد شاهي في أخبار أحمد شاه الكجراتي).

مظفر شاهي

= الهلالي (!) صنفه في أخبار كجرات إلى أيام المظفر بن محمود.

معابد الهند الجنوبية (الهند - سلسلة الأرض والشعب)

= ك. ر. سري نواسن

نيشنال بك ترست - نيودلهي

٣٢٣ص × ٢٥ لوحة + ٦.

معالم التاريخ الإسلامي بين الهند والباكستان

= محمد حبيب أحمد. القاهرة مطبعة الفكرة ١٩٥٠، ٢٤٦ص × ٢٠ سم + ٢ خريطة + ٩ لوحة.

معاشرتي وعلمي تاريخ (تاريخ الهند العمراني والعلمي)

= د/معين الحق.

المعجم (معجم عربي - أردي مع محاورات ومحادثات)

= خليل الرحمن نعماني

كراتشي - دار الاشاعت ١٩٦٧، ٧٩٧ص.

المعجم الأعظم (قاموس مصور) (عربي - أردي)

= محمد حسن الأعظمي

كراتشي، مكتبة أعظمية ١٩٥٤، ٥ مجلدات ٣٤٦٠ص.

معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر

= معين الدين الندوي

طبع دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.

المعجم التاريخي للبلدان والدول

= مسعود الخوند

ط ١ (آب ١٩٨٣) بيروت (ص ٩٤ - ٩٦ باكستان) (ص ١٢٠ - ١٢٢ بنغلادش) (ص ٥٦٥ - ٥٦٩ الهند).

المعجم الجغرافي للهند

= ب. ن. تشوبره (إعداد)

المجلد الثاني (تاريخ وثقافة) وزارة المعارف والرفاهية الاجتماعية دلهي ١٩٧٣، ٨٠٧ص.

معجم العربية (عربي - أردي)

= وليم تومسون (ورتبات)

لاهور (بنجاب ايدوائزري بورد فاربكس ١٩٣٨، ١٣٢٧ص).

معرض آسيا ١٩٧٣ في الهند

صوت الشرق ع ٢١٢، س ٢٠، آب ١٩٧٢، ص ٤ - ٥.

معركة الزوار قادسية الفتح الإسلامي لوادي السند

= د/سعد محمد حذيفه الغامدي.

مجلة الداره (السعودية) الرياض ع ٤، س ١٣، فبراير ١٩٨٨، ص ١٢١ - ١٥٠.

معرض الفن الهندي

فنون عربية ٢ : ٥ (-/١٩٨٢) ص ١٤١ - ١٤٤ + صور.

معرض الفن الهندي في بغداد

= نزار يونس عبد الله

مجلة الأديب (لبنان) ع ٥، س ١١، مايو ١٩٥٢.

معرفة الهية

= مواعظ للشيخ عبد الغني الفولفوري.

مع سفير الهند بالقاهرة

= هدايت عبد النبي.

السياسة الدولية ٧ : ٦٤ (٢٠١ - ٢٠٣).

مع شامي كابور وراج كابور (ممثلون)

صوت الشرق ع ١٨٤، س ١٧، تموز ١٩٦٩، ص ٣٢ - ٣٣.

معلقات كليلة ودمنة (الأسد والأرنب - الفيل - الغيلم.. الخ)

= قصص للأطفال. الدار العربية للكتاب (ليبيا - تونس).

المعمل الهندي القومي للفيزياء

صوت الشرق ع ٢٢٤، س ٢٣، نيسان ١٩٧٤، ص ٤ - ٥.

معين الآثار أو تاريخ أكبر

= معين الدين الأكبر آبادي (أعتمد عليه المؤرخون الأوربيون).

معين الدين الجشتي (٥٣٧ - ٦٣٣هـ)

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ١٧٧ ، س ١٦ ، آب ١٩٦٨ ، ص ٢٠ - ٢١ .

مغول الهند

= ص . ل . جاريت Garrett, H.L

بمعاونة إدوارد ز - لندن ١٩٣٠ .

المغول والدعوة الإسلامية

= إسماعيل عبد العزيز الخالدي

رسالة ماجستير - جامعة الإمام محمد بن سعود - الرياض سنة ١٤٠٢هـ .

المفاجأة (قصة هندية)

= نيشا ، تعريب عن الإنجليزية : خليل جرجس خليل .

صوت الشرق ع ٣٦ ن س ٣ ، أيلول ١٩٥٥ ، ص ٢٠ - ٢١ و ٣٢ .

مفتاح العربية لتعليم اللغتين العربية والأردية

= إحسان حقي .

مفتاح الكنوز (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة خدا بخش /دلهي)

= المولوي عبد الحميد - والسيد أطهر شير - ٣ مجلدات .

مفتاح اللغات

= أبو الفتح العزيزي

كراتشي ، محمد سعيد وأولاده ، ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) ، ٩٥٠ص .

يحتوي على ٣٠ ألف لفظة عربية وفق أوائل أصولها مصحوبة بمعانيها في لغة الأوردو ، مع صور إيضاحية .

المقامات الذكية

= الشيخ مأمون الشامي الأرزنجاني .

المؤلف هندي والناشر (ينابيع الحكمة) في حيدر آباد الدكن (دون تاريخ) ورد على غلاف الكتاب : مقامات تشرح شؤون الحياة الكونية من وجهتها الروحية والمادية على خط يوافق العصر الحاضر ويبين أرقاء (ترقي !) الملكات البشرية على أصول فلسفة الأدب النفسي . . كذا .

المقامات الهندية (المقامات النظرية ذات الألفاظ الجوهرية)

= أبو بكر بن حسن با عبود العلوي الحضرمي (كان حيا سنة ١١٢٨هـ/١٧١٥م) ، (مصورة عن مخطوطة يمنية المنشأ في دائرة المعارف الهندية) ، ألفه ١١٢٨هـ في ٤٩ مقامة . طبع في دهلي (على الحجر) ١٢٦٤هـ وله شرح للشيخ محمد شكور الجلي شهري .

مقالات سر سيد

= السيد أحمد خان ، نشر مجلس ترقي أدب - لاهور (د . ت) .

مقالات سليماني (مقالات منوعة في العلوم والأدب)

= السيد سليمان الندوي (٣ أجزاء) .

مقالات عبد السلام

= للشيخ عبد السلام الندوي

المقالة النجفية في القارة الهندية (بالعربية والإنجليزية)

= عبد الرضا عبد الحسين كاشف الغطاء .

مكتبات الهند ومجموعاتها من المخطوطات الإسلامية

= د/رضا بيدار

محاضرة ألقاها في ١٩٨٣/١٢/٧ بمكتبة خدابخش/بتنا .

مكتب البريد

= طاغور ، تعريب : محمد طاهر الجبلاوي .

سلسلة الألف كتاب ٥٣ . القاهرة ١٩٥٥

مكتبة الأنجلو المصرية ٨٢ص × ٢٠ سم .

مكتبة الحاج داود ناصر في كراتشي

(فهرسها غير مطبوع وكتبها بدون أرقام) .

مكتوبات سليماني (رسائل سليمان الندوي)

= عبد الماجد الدريا بادي (مجلدان) .

مكتوبات شيخ الإسلام

(رسائل الشيخ حسين أحمد المدني الديوبندي) ، ٣ أجزاء .

مكتوبات عبد الحق (د/عبد الحق)

= السيد جليل أحمد القدواني (مرتبها) .

ملاقاتي (لقاءات)

= ألطاف حسين القريشي (صحفي) .

ملامح الهند والباكستان

= محمد عبد المنعم الشرقاوي ومحمد محمود الصياد ، القاهرة دار المعارف ١٩٥٢ ، ٢٠٨ص ، ٢٤ سم .

ملحمة رامايانا

= لخصها وترجمها من التاملية إلى الإنجليزية : ر.ك. نارايان ، عربها : جوزف نادر يونس

بغداد - دار المأمون ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، ٢٦٠ص .

ملخص التواريخ (بالفارسية من سنة ٧٧٢ - ١١٩٥هـ) العهد المغولي

= السيد فرزند علي الحسيني المونكيري

ملفوظات خيرت

= الشيخ أشرف علي التهانوي

ملوك كشمير

= الباندت جونا راجا

مناظرة الهند الكبرى (بين الشيخ رحمة الله بن خليل والقسيس فندر ، نصها - أسبابها - نتائجها)

= محمد أحمد محمد عبد القادر

رسالة نيل العالمية - قسم العقيدة - جامعة محمد بن سعود - السعودية .

مناقب الأصفياء (في مشائخ الهند)

= الشيخ عبد الصمد بن أفضل محمد التميمي الأكبر آبادي .

مناقب الأصفياء في أخبار المشائخ الفردوسية

= شعيب بن الجلال المنيري ت ٨٠٢هـ .

مناقب شعيب (شعيب جلال المنيري)

= عبد الواسع الفردوسي .

المناهج الدراسية العربية في جامعات كيرالا

= د/أحمد كوتي - جامعة كاليكوت

مجلة مجمع اللغة العربي بدمشق، ج ٤، المجلد ٦٠، (ص ٧٤٤ - ٧٥٦) ١٩٨٥م.

من أجل نهضة نسائية في الهند

= بي. ان. لوترا

صوت الشرق ع ٢٤٥، س ٢٥، تشرين ١/١٩٧٦، ص ١٠ - ١١.

من بيروت إلى الهند

= الأب لويس شيخو

نشره على حلقات في مجلة المشرق السنة ١٦، ١٩١٣م.

منتخب النواريخ

= عبد القادر بن ملوك شاه الصديقي البداوني

منتخب سمرت جاك ولك (عقائد الهندوس)

= لال بهاري بهوجنوري ق ١١، كتبه لأبي المظفر محمد اورنك زيب بهادر سنة ١٠٦٨هـ.

منه مخطوطة في مكتبة المرعشي في ٢٠٦ ورقة برقم ٢٣٤٢.

منتخب اللباب (عن ملوك التيمورية)

= خافي خان محمد هاشم بن خواجه مير الخوافي، ٣ مجلدات.

منتخب النفائس (معجم عربي - أردو

= محبوب علي رام بوري. لكنو، أحمدي - مصطفائي ١٩١٢م/١٧٢ص.

المنجد (قاموس عربي - أردو)

= سعيد حسن خان يوسفي

وضع كتاب المنجد (للويس معلوف ١٨٦٨ - ١٩٤٦) أصلاً للكتابة.

كراتشي - دار اشاعت القرآن أردو ١٩٦٢، ١٥٦٦ص.

من دانيار إلى ديواتاز في الأساطير الهندوكية

= شاكتي م. جبتا

مطبعة سوماتيا - بومباي ١٩٧٣، ١٠٤ص + ٥٦ لوحة.

من روائع العلامة إقبال (برلمان إبليس)

مجلة الأزهر، ع ٣، س ٤٩، (١٩٧٧) ص ٥٤٣.

من روائع طاغور

= تعريب: فخري شهاب السعيدي. مطبعة التفيض الأهلية بغداد، ٢٠٤ص.

سنة ١٩٣٩، تقديم: عبد المسيح وزير (يحتوي على ثمان قصص أولاها مسرحية).

من روائع طاغور روح الإنسانية الخالد (خواطر عن الزورق الذهبي لطاغور)

= تعريب: عبد المسيح وزير

مجلة النفيض البغدادية ع ٣ ، ١٥ مايس ١٩٣٩ ص ١ .

من السجن إلى الرئاسة

= نهرو ، ط ١ ، بيروت دار العلم للملايين ، ٤٥٣ص × ٢٥ سم ، سنة ١٩٥٩ .

ط بيروت ١٩٦١ ، ٤٤١ص .

المنشئ او رئيس التحرير

= طاغور

مجلة المعلم الجديد - بغداد ع ٢ ، س ٣ ، نيسان ١٩٣٨ ، ص ١٢٧ - ١٣٢ .

المنطقة الثالثة التي يدعو إليها نهرو

= حسين فوزي النجار

صوت الشرق ع ٨ (١٩٥٣) ص ١٦ .

منظومة السعداء في سيرة السيد أحمد بن عرفان البريلوي

= جعفر علي البستوي

المنظومة الهمزية في ذكر المحدثين الهنود من أهل الحنفية

= محمد يوسف الكامل فوري الهندي

نشر ضمن مقدمة كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) .

طبع في القاهرة ١٣٠٧هـ/١٩٣٨م .

من المائدة الهندية

صوت الشرق ع ٢٣٥ ، ص ٢٣ ، حزيران ١٩٧٤ ، ص ١٤ - ١٥ .

مملكة بوتان

= محمود عبد الوهاب

مجلة العربي العدد ٢٤٠ ، رجب ١٤٠٧ ، آذار ١٩٨٧ ، ص ٦٨ - ٨٧ .

من مميزات الفلسفة الهندية

= د/علي زيعور

(مجلة دراسات كلية التربية - الجامعة اللبنانية العدد ١ / ١٩٧٥) نشر فيما بعد في كتابه الفلسفات الهندية - الفصل الثالث .

من هو السيد نجم الحسن

= علي نقي النقوي اللكنوي

العرفان المجلد ١٨ (١٩٢٩) ، ص ٥٦٠ - ٥٦١ . وانظر ص ٣٤٩ من نفس المجلد صورة له . وص ٩٢ - ٩٣ رسالة لنجم الحسن وص ٤٠٦ صور للسيد سبط الحسن من أركان مدرسة الواعظين وص ٥٥ - ٥٧ من المجلد ٢٠ (١٩٣٠) كلمة الترحيب بالسيد نجم الحسن لدى قدومه إلى النجف الأشرف في ١/ذي القعدة/١٣٤٨ من قبل تلميذه السيد علي نقي النقوي .

منوسمرتي "كتاب الهندوس المقدس"

= تعريب : إحسان حقي

دار اليقظة العربية بدمشق ط ١ (دون تاريخ) ، ٧١٠ص .

المهابهاراتا الملحمة الهندية

= تعريب : وديع البستاني

بيروت ١٩٥٢ ، ٤١٣ص .

والمهابهاراتا من أهم الكتب التاريخية الأساطيرية المقدسة لدى الهنادك ترجمه : غياث

الدين القزويني وعبد القادر البدايوني والشيخ سلطان التهانيسري بأمر أكبر شاه، ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي بقم المقدسة ٣٥٤ ورقة × ٢٧,٥ × ١٦ سم (فهرست المكتبة ص ٤ - ٥ من ج ٥).

مهاتما غاندي (مترجم عن المجلة العامة الفرنسية ١ أيار ١٩٣٠)

مجلة المشرق السنة ٢٨ (١٩٣٠) ص ٥٤١ - ٥٤٥ La Revue universelle

مهاتما غاندي

= رومان، رولان ROMAIN ROLLAND، تعريب: عمر فاخوري

بيروت مطبعة طبارة ١٩٢٤ م.

١٧٥ص × ٢٢ سم.

وطبع (سنة ١٩٨١) بيروت ضمن الأعمال الكاملة لعمر فاخوري.

المهاتما غاندي

= شانجار غوز - صدر عن مطبوعات الأبد (مجلة الفيصل ع ١١٧).

المهاتما غاندي حياته وجهاده

= فتحي رضوان

القاهرة مطبعة المجلة الجديدة ١٩٣٤، ٣٠٤ص، مصور ٢٣ سم.

مهاتما غاندي سيرته كما كتبها بقلمه

= تعريب: إسماعيل مظهر

القاهرة مطبعة البابي الحلبي ١٩٣٤، ٢٨٦ص × ٢٠ سم.

المهاتما غاندي صورة من حياة عظيم

= فنسنت شيان، تعريب: محمد عبد الهادي - مراجعة: إبراهيم داعز.

نشر: المؤسسة الوطنية بيروت بالإشتراك مع مؤسسة فرانكلين ١٩٦٤، ٣٦٤ص.

والمؤلف أمريكي Vincent Sheean ولد سنة ١٨٩٩ صاحب كتاب Personel History.

مهاجرت تاريخي إيرانيان به هند قرن هشتم تا هيجدهم ميلادي

= إرشاد. فرهنك

تهران مؤسسة مطالعات وتحقيقات فرهنكي ١٣٦٥، ٢٩٠ص.

المهازل في ألوان الإستعمار (حول الهند)

= أديب خان

مجلة الطليعة س ٥، ١٩٣٩، ص ١٩٨.

مهرجان السينما الدولي في نيودلهي سنة ١٩٧٧

صوت الشرق ع ٢٤٨، س ٢٥، شباط ١٩٧٧، ص ٢٣ - ٢٤.

مهرجان الهند السينمائي الدولي الثامن

= أتاسي، رفيق

الحياة السينمائية - ٩ (١٩٨١/٤) ص ٤٨ - ٥٣.

مهرجهانتاب

= السيد فخر الدين بن عبد العلي الحسني الرائي بريلوي - ٣ مجلدات

مواجهة المسلمين للأنشطة التنصيرية في البنغال وشمال الهند

= محمد مهر علي

مجلة مركز البحوث (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

١ (١٩٨٢/١١) ص ٦٥ - ٩١ ، ببلوغرافيا + ملخص بالإنجليزية ص ٢٨ .

المؤامرة الصهيونية والهندوكية

= أبو الحارث محمد

مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٤ ، ١٢٨ ص × ١٤ × ٢٠ .

مؤتمر التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في جنوب آسيا

(مجموعة أبحاث طرحت في المؤتمر عُقد في ٢٦ - ٢٨ مارس ١٩٨٦ في إسلام آباد - باكستان) .

أكثر الأبحاث حول الهند وباكستان

أقام المؤتمر - منظمة المؤتمر الإسلامي .

المؤتمر التعليمي الإسلامي لندوة العلماء في الهند وانطباعات المنظمات الإسلامية في الأردن

صوت الشرق ع ٢٣٧ ، س ٢٤ ، ك ٢ ١٩٧٦ ، ص ٢ .

مؤتمر علماء الإسلام بكراتشي

مجلة لواء الإسلام . القاهرة س ٥ (١٩٥١) ص ٥١١ .

موسوعة الأحداث والتواريخ الهندية

= س . باتا شيرغ (صدر عن شركة ستار لينغ) .

موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد السند والبنجاب في عهد العرب

= تقديم : أبو الحسن الندوي

ط ١ ، جدة ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع ١٩٨٣ ، مجلدان + خرائط .

موسوعة الثقافة الهندية

= ساليتور - صدر عن شركة شتار لينج للنشر) .

الموسوعة الدرافيدية

DRAVIDIAN ENCYCLOPAEDIA

= المجلد الأول عام ١٩٩١

صدرت عن مؤسسة IJDL INTERNATIONAL JOURNL OF DRAVIDIAN LINGUISTIS ومقرها في ترافندرم TRIVANDRUM عاصمة ولاية كيرالا KERALA .

موسوعة الطب الهندي

= د/راما شاندرا (صدرت عن شركة بوبلولار براكاشان) .

الموسيقى الهندية

= رافي شنكر .

صوت الشرق ع ٢٢٣ ، س ٢٢ (شباط ١٩٧٤) ، ص ٣٤ - ٣٥ .

موقف الأمة الإسلامية من القاديانية

= عدد من علماء باكستان بتوجيه من يوسف البنوري

الناشر: مجلس تحفظ ختم النبوة - ملتان - باكستان ١٩٦ ص (د. ت).

موقف الهند من أزمة شرق آسيا

= تأليف: ج. س. بهارجافا، تلخيص وعرض: رميس شكري.

صوت الشرق ع ١٧٣ ن س ١٦، نيسان ١٩٦٨، ص ٣٤ - ٣٧.

مولانا أبو الكلام آزاد

= عبد المنعم النمر (جزآن) وهو رسالته للدكتوراه.

مولانا أبو الكلام آزاد

= عابد رضا بيدار، من المهتمين بأبي الكلام آزاد وقد شاركناه في مؤتمر أبي الكلام - بتنه (بهار) في ديسمبر ١٩٨٩.

مولانا محمد أحسن النانوتوي

= محمد أيوب القادري

مولانا أنور شاه كشميري

= القاري محمد رضوان الله

مولانا شوكت علي في لبنان

= العرفان ٢١ (١٩٣١م) ص ٢٥٧ - ٢٥٨.

مولانا محمد علي الزعيم الهندي

= محمد سرور الجامعي

مولانا محمد (صورته وكلمة عنه)

العرفان ٢١ (١٩٣١م) ص ١٦٢.

مولانا محمد قاسم نانوتوي (١٢٤٨ - ١٢٩٧هـ)

= محي الدين الألوائي

صوت الشرق ع ١٨٠، س ١٦، ك ١ ١٩٦٨، ص ١٦ - ١٧.

المؤلفات العربية لعلماء الهند المسلمين

= محي الدين الألوائي

بحث نشره على حلقات في مجلة الأزهر - القاهرة (١٩٦٦ - ١٩٦٧).

موهنجودارو وحضارة الهند

= صدر في لندن ١٩٣٢م وهو أول كتاب عن نتائج الحفريات في وادي نهر الهند **Mohenjo Daro and the Indus Civilisation** وقد ظهرت نتائج هامة فيما بعد وسجلت عام ١٩٥٠ في كتاب "الهند فيما قبل التاريخ" : **Prehistoric India by Piggoth (London)**.

موهنداس الروح الثائرة

= لويس شاروبيم

مير تقي مير (سيرة الشاعر مير تقي)

= خواجه أحمد الفاروقي

مير وسودا كادوم (عهد الشاعر بين مير وسودا)

= ثناء الحق.

[حرف النون]

نالاودامينتي (تمثيلية سنسكريتية كلاسيكية)

= تعريب: وديع البستاني

ط ١ (١٩٧١)، مطبعة أميره - مدراس - الهند. منشورات مجلس الهند للروابط الثقافية - نيودلهي ١٤٨ص.

نامه شاه عباس به جهانگير بادشاه هندوستان

مخطوطة بمكتبة مسجد أعظم - قم المقدسة ضمن مجموع برقم ٢١٣٥.

نبذة تاريخية عن الهند البرتغالية

= إدوارد ريهاتسك Rehatseek (١٨١٩ - ١٨٩١م) مستشرق عمل أستاذا بجامعة بومباي إثني عشرة سنة.

نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة

= لأبي يعلى محمد بن محمد بن صالح البغدادي المعروف بابن الهبارية ت ٥٠٤هـ/١١١١م.

الأول:

قال حكيم العرب العباسي

إني تأملت كلام الناس

نسخة جيدة كتبت ١١٠٠هـ/١٦٨٨م، الرقم ١/٩٨٤، ٢٩٢ص، ٢٠×١٥سم، ١٣س، في مكتبة المتحف العراقي وهناك نسخة أخرى راجع فهرس الأدب ص ٦٢٨.

وفي المكتبة المذكورة عدة نسخ من الصادح والباغم لابن الهبارية أيضا على أسلوب كليلة ودمنة. (راجع فهرس الأدب ص ٤١٣ - ١٤١).

وعن ابن الهبارية راجع دائرة معارف البستاني ١١٦/٤، معجم المؤلفين ٢٢٥/١١.

نتائج الاحتفال القومي السنوي الخامس والعشرون للسينما الهندية

صوت الشرق ع ٢٦٠، س ٢٦، حزيران ١٩٧٨، ص ٢٣ - ٢٤.

نجم الحسن (عميد) مدرسة الواعظين بالهند

العرفان ١٨ (٣٤٩)، ١٩ (٩٢ - ٩٣).

نجوم السماء

= مرزا محمد علي بن صادق الشيعي اللكنوي ت ١٣١١هـ (في أخبار العلماء الشيعة) ق ١١ إلى ق ١٣هـ، المطبعة الجعفرية بلكنو ١٢٠٣هـ - ١٩٨٥م.

وفي بعض الأوراق إنه طبع في بومباي في السنة المذكورة! وإن وفاة مؤلفه سنة ١٢٨٦هـ.

نجوم السماء

= ميرزا محمد مهدي اللكنوي الكشميري (١٢٨٢ - ١٣٣٠هـ) باللغة الفارسية .

نحن وبنغلاديش

= أبو الأعلى المودودي بيروت - منشورات العصر الجديد ١٩٧٣ ، ٤٠ص .

نحن والهند

= نجاتي محمد أمين البخاري

ط ٢ عمان المطبعة الوطنية ١٩٥٥ ، ١٠٠ص × ٢١ سم .

نداء الدم (قصة هندية)

= سيد مصطفى سراج

ترجمها من البنغالية إلى الإنجليزية : إيناكشي تشاترجي

صوت الشرق ع ١٩٣ ، س ١٨ ، أيار ١٩٧٠، ص ٢٠ - ٢٢ .

نداء محمد علي الزعيم الهندي رئيس مؤتمر الخلافة

(بشأن حالة فلسطين وحوادثها وقد وجهه إلى أهل الهند من مسلمين وهندوس في جريدة بونيس ونكل) .

طبع في القدس ، مطبعة بيت المقدس .

مجلة العرفان المجلد ١٨ (١٩٢٩) ص ٥٢٧ .

الندوة العالمية للأدب الإسلامي (التي أقيمت في الهند)

= الصديق ، أحمد محمد

الأمة ١ : ١٢ (١٩٨١/١٠) ص ٤٢ - ٤٥ .

ندوة علماء الهند تحتفل بتأسيسها

صوت الشرق ع ٢٣٤ ، س ٢٤ ، تشرين ١ ١٩٧٥ ، ص ٩ .

الندم (قصة هندية)

= عربها عن الإنجليزية : عبد اللطيف النشار

صوت الشرق ع ١٧٣ ، نيسان ١٩٦٨ ، س ١٦ ، ص ٢٢ - ٢٤ ، ٣٨ .

ندوة ثقافية (في ذكرى غاندي)

صوت الشرق ع ١٨٣ ، س ١٨ ، تشرين ٢ ١٩٦٩ ، ص ١٨ - ١٩ .

ندوة الحوار الثاني حول التنمية وحركة التسلح الخلقي الهندية

= محمد نعمان جلال

السياسة الدولية ١٨ : ٦٩ (١٩٨٢/٤) ص ١٩٩ - ٢٠١ .

ندوة الفكر الإسلامي في الجامعة الملية في نيودلهي

= محي الدين الألواني

صوت الشرق ع ٢٥٠ ، س ٢٥ ، نيسان ١٩٧٧ ، ص ٤ - ٦ .

النزاع بين الهند والصين

= علي حمدي الجمال ، نشر : الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة ، ٢٥٧ص .

نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (في تراجم أعيان الهند ، من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع

عشر الهجري) (من أهم الكتب في الموضوع)

=السيد عبد الحي الحسني (١٢٨٦ - ١٣٤١هـ) . طبع في حيدر آباد ، دائرة المعارف العثمانية ، ٨ أجزاء .

النساء في التصوير الهندي المغولي

=د/ زكي محمد حسن

صوت الشرق ع ١٢ ، أيلول ١٩٥٣ ، ص ١٢ - ١٣ .

النساء في الهند وخدمات الدولة لهن

صوت الشرق ع ٢٣٠ ، ص ٢٤ ، نيسان ١٩٧٥ ، ص ٨ - ٩ .

نساء مسلمات حكمن الهند

الجيل ٦ (٣ - ٨١) ص ٢٢ - ٢٩ + صور (بيروت - لبنان)

النسيج اليدوي في الهند

صوت الشرق ع ١٧٣ ، نيسان ١٩٦٨ ، س ١٦ ، ص ٢٧ .

نسيم اللغات (معجم أردوي)

=الشيخ نسيخ الأمروهي

نشأة الباكستان

= بير زاده شرف الدين ، تعريب : عادل صلاحي .

جدة ، الدار السعودية للنشر ١٣٨٩/١٩٦٩ ، ٣٧٣ ص .

نشأة الدولة في الهند القديمة

= روميلا تاباد

المجلة الدولية للعلوم الإجتماعية ١٢ : ٤٥ ، (١٠ و ١١ و ١٢) (سنة ١٩٨١) ص ٨٤ - ١٠٠ .

تعريب : أحمد رضا محمد رضا .

نشان حيدري في أخبار تيبو سلطان

=الميرحسين علي بن عبد القادر الحسيني الكرماني

نشر الكتب في الهند

مجلة رسالة اليونسكو العدد ٣٢٦ ، يوليو ١٩٩٨ .

نشيد المولى او بها غافاد جيتا

=ا . س . بهكتي فيدانتا

ترجمة : سوامي برابو باض

نشره : **Internayional Society for Krishna Con Sciousness**

في لوس أنجلس - كاليفورنيا

صدر بالعربية سنة ١٩٧٢ .

نصاب تبليغ

(كتب في الفضائل لجماعات التبليغ) .

نصر الله خاني

=المولوي نصر الله خان الخورجوي (بالفارسية) .

نصرتي (حياة الشاعر الأردي نصرتي)

=المولوي عبد الحق

نطق أنور (أقوال للشيخ أنور شاه الكشميري)

= رتبه : أحمد رضا البجنوري .

النظام البرهمي

= فرا باولينودي . س . بار تلوميو (راهب نمساوي من أوائل المهتمين بقضايا الهند وقد بدأ عمله بكتابين في قواعد اللغة السنسكريتية) .

صدر كتابه عن النظام البرهمي سنة ١٧٩٢م.

النظام الزراعي في الهند المسلمة

= مور لاند (وليم هارسون) .

كمبرج ١٩٢٩ .

نظام قادري (معجم عربي أردوي)

= غلام قادر

لاهور مطبعة لوديانه ١٨٩١ - ٤٦٧ص .

نظام الملك

= هوتسما (١٨٥١ - ١٩٤٣)

Houtsma. M.Th (صحيفة تاريخ الهند ١٩٢٤) .

نظر الإسلام شاعر البنغال الذي شارك طاغور مجده الشعري

= محمد سعيد الطريحي

مجلة الآداب الأجنبية . دمشق العدد ٦٥ ، س ١٧ (١٩٩٠م) (ص ١٠٦ - ١٣٣) .

نظرة إجمالية في تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند والباكستان

= مسعود عالم الندوي

القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٢هـ ، ١٦٠ص × ١٧ سم .

نظرة أولية على هجرة الأسمغة

= سلمان ، سلمان رشيد

تاريخ العرب والعالم ٤ : ٣٨ (١٢/١٩٨١) ص ٢ - ١٦ . (ببلوغرافيا)

نظرة على تطور العلاقات الهندية العربية منذ الإستقلال

= د/محي الدين الألوائي

صوت الشرق ع ٢٤٨ ، س ٢٥ ، شباط ١٩٧٧ ، ص ٦ - ٧ .

نظرة فاحصة على التطور العلمي والثقافي في الهند منذ الإستقلال

= د/محي الدين الألوائي

صوت الشرق ع ٢٤٣ ، س ٢٥ ، آب ١٩٧٦ ، ص ٦ - ٧ .

النظريات في علم اللغة العام لدى النحويين السنسكريت

= J. Brough

مجلة وثائق الجمعية اللغوية ١٩٥١ .

النظريات القديمة حول أصل اللغة

= W. S. Allen

سنة ١٩٤٨ .

نظم لغت

= محمد إسماعيل خان

أخبار أكره ١٩١١ ، ٥٦ص (يحوي شروحاً مبسطة بالأوردية لمجموعة من الألفاظ العربية) .

نفائس اللغات

= أوحد الدين بلكرامي

لكنو، مطبعة مصطفائي ١٢٥٧هـ (١٨٤١)
٩٤٠ص، (يعطي للفظة العربية مقابلها الأوردي - والفارسي).

نفائس اللغات

= الشيخ أوحد الدين البلكرامي

(جمع فيه اللغات الهندية وفسرها بالعربية والفارسية والتركية مع شواهد الأشعار، وهو كتاب نافع جداً وله ملخصات منها منتخب النفائس).

نفحة العرب

= الشيخ إعزاز علي الديوبندي.

نفحة العنبر من هدى الشيخ الأنور (سيرة أنور شاه الكشميري)

= محمد يوسف البنوري.

نفحة الهند وريحانة الرند

= الشيخ رضا حسن بن أمير حسن العلوي الكاكوروي (مجلدان).

النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن (١٠هـ - ١٦م) ٢٢٤ ص.

= نوال حمزة الصيرفي

بإشراف: حسنين محمد ربيع. ماجستير من كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز سنة ٧٩ - ١٩٨٠هـ.

نقش إقبال (مقالات عن شعر إقبال)

= اسلوب أحمد الأنصاري

نقش حيات

تاريخ حركة التحرير الهندية وترجمة حياة الشيخ حسين أحمد - بقلمه، مجلدان.

نقش دوام (سيرة أنور شاه الكشميري)

= بقلم ولده

نقوش آجنتا

= د/ زكي محمد حسن

صوت الشرق ٩ (حزيران ١٩٥٣) ص ١٣ - ١٤.

نكارستان آصفي

= المولوي إلتفات حسين البنارسي

صنفه ١٢٢٨هـ (بالفارسية).

النمس والبرهمي وابن آوى (أسطورة هندية)

= أحمد مصطفى حافظ

صوت الشرق، تشرين ٢ (١٩٧١)، ص ٣٠ - ٣١.

النمس الوفي (حكايات هندية قديمة)

= تعريب: عيسى فتوح

اسم الكتاب الأصلي **The loyal Mongoosr and other Stories**

وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٩.

نمط الإنتاج الآسيوي في الفكر الماركسي الهندي

= أمين الشاهد

دراسات عربية ١٧: ٥ (٣ - ٨١) ص ١٣٩ - ١٥٠.

دار الطليعة - بيروت.

نهج المصادر

= فيض الحسن

مطبعة أحسن المطابع = حيدر آباد ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م)، ٥٨ص يشرح المصادر العربية بالأوردية.

نهرو

= د/محمد أحمد خلف الله

مجلة الرسالة (القاهرة) ع ١٠٦٥، يونيو ١٩٦٤، ص ٣ - ٥.

نهرو (دراسة تحليلية عن جواهر لال نهرو)

= جورج عزيز رئيس القسم الخارجي بجريدة الأهرام.

صدر بالقاهرة ١٩٥٤م.

نهرو السياسي والفيلسوف

= محي الدين الألواني

مجلة الرسالة (القاهرة) ع ١٠٦٥، يونيو ١٩٦٤، ص ١١ - ١٢.

نهرو (سيرته بقلمه)

= تعريب: محمد بدران

وزارة الثقافة - القاهرة ٢٧٧ص.

نهرو قال لي: الشرق كله مهدد بالتقسيم

= حوار مع عمر أبي ريشه

المنابر اللبنانية ن العدد ٨، تشرين ١ (أكتوبر) ١٩٨٦، ص ٣٦ - ٤٦.

نهرو المؤرخ

= عباس محمود العقاد

صوت الشرق ع ٩ (حزيران ١٩٥٣) ص ٤ - ٥، ٣٢.

نهرو وأفريقيه

= ١٥ص.

نهرو يبدي رأيه في التاريخ

= عرض: عبد الفتاح إبراهيم

صوت الشرق ع ٢٠، أيار ١٩٥٤، ص ٨.

نهرو يتحدث عن سياسة الهند الخارجية

= القاهرة، السفارة الهندية ١٩٥٧، ١٧٠ص + صور ٢٥سم.

النهضة التعليمية في باكستان

= نور الدين داود

مجلة المعلم الجديد ج ٤ - ٥ (س ١٣ ١٩٥٠) بغداد، ص ١١٠ - ١١٦.

نواب أمير خان (سيرة مؤسس إمارة تونك)

= أكبر خان النجيب آبادي

نواة الوحدة الدينية في العالم

= محمد علي الزعبي والمدني

ج ١ بيروت ١٣٣ص، مطبعة الإنصاف ١٩٤٨.

نوادر اللغات (في اللغات الهندية)

= الشيخ سراج الدين علي خان الأكبر آبادي

(اعتمد فيه على كتاب غرائب اللغات لبعض فضلاء الهند).

نواسنامه

= الشيخ محمد قاسم بن غلام علي الأستر آبادي البيجابوري صنفه أيام عادل شاه سنة ١٠١٧هـ . (كتاب مهم في تاريخ الهند ويسمى "فرشته" وكذلك كلزار إبراهيمي) .

نوايا الهند العدائية نحو جامعة علي كره

= ١١ص .

نور جهان (سيرة نور جهان بيكم زوجة جهان كير بن أكبر شاه)

= ميرزا حيرت الدهلوي

نور الرحمن (سيرة عبد الرحمن اللكنوي)

= نور الرحمن البجهرانوي

النور السافر في أعيان القرن العاشر

= الشيخ عبد القادر بن شيخ الحضرمي

نور اللغات

= المولوي نور الحسن بن محسن العلوي الكاكوروي ، ٤ مجلدات .

ني (الناي)

= مجموعة أشعار شفيق الجونفوري .

نيبال سقف العالم ومجمع المعابد والأساطير

= سليمان مظهر

مجلة العربي - الكويت - ع ٣٢٦ ، يناير ١٩٨٦ ، ص ٣٦ - ٥٩ .

نئي شعري روايت (التقاليد الشعرية الجديدة)

= شميم حنفي

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

[حرف الهاء]

هاريش راوت (فنان هندي)

= يوسف غراب

صوت الشرق ع ٢٤٨، س ٢٥، شباط ١٩٧٧، ص ١٢.

هاري رام هاري كريشنا (فيلم هندي بعنوان بهاراي)

= عرض: حسن إمام - عن المصور القاهرية

صوت الشرق ع ٢٣٥، حزيران ١٩٧٤، س ٢٣، ص ٣٤ - ٣٥.

هناك وهنا (مقالات في تاريخ اسبلا. إنكلترا على الهند)

نشرت في جريدة المؤيد وأعيد نشرها في كتاب

= أحمد حافظ عوض، مصر ١٩٠٣م/١٣٢١هـ، ٧٦ص.

هدية من الذهب

= المهاتما غاندي

جمع مادة الكتاب: ي. ر. روا - تلخيص: رسيس شكري

صوت الشرق ع ١٧٩، س ١٦، تشرين ٢ ١٩٦٨، ص ٣٠ - ٣٣.

هذا مذهبي

= غاندي، بيروت - المكتب التجاري ٣٣٣ ص، ٢٤ × ١٧ سم.

هذه الهند

= شيلادهر - قسم المطبوعات للحكومة الهندية - نيودلهي عام ١٩٧٣ (١٩١ص).

هريتس في أخبار كشن عظيم المنادك

= نقله ملا شيري بن يحيى اللاهوري بأمر أكبر شاه

هفت غاشا

= مرزا محمد حسن القتيل اللكنوي

(مختصر بالفارسية مرتب على سبعة فصول في كيفية مذاهب أهل الهند من المسلمين والهنادك).

هفت قلزم (فرهنك رفعت)

= قبول أحمد

ألفه لغازي الدين حيدر سنة ١٣٣٠هـ، وهو قاموس عربي - هندي ولغات أخرى.

هفت كلشن

= الميرزا محمد هادي كامور خان (ت ١١٣٤هـ).

رتبه على سبعة أبواب، الأول: في ذكر ملوك غزنة ودهلي، والثاني: ذكر ملوك الشرقية، والثالث: في ملوك مالوه، والباب الثاني فيه فصلان الأول: في ملوك كجرات، والثاني: في ملوك خاندس، والباب الثالث: في ملوك بنكاله، والرابع: فيه ستة فصول، الأول: في ذكر السلاطين البهمنية، والثاني في العادل

شاهيه، والثالث: في ذكر النظام شاهيه، والرابع: في القطب شاهيه، والخامس: في العادل شاهيه، والسادس: في البريدية. والباب الخامس فيه فصلان، الأول: في ملوك السند، والثاني: في ملوك ملتان. والسادس: في ملوك كشمير والسابع في مشائخ الهند.

هكذا تكلم بوذا

= زهير طحان (رواية) دمشق ١٩٨٥.

ط ١، بيروت، دار الأندلس ١٩٦٣، ١١٥ ص، (والكاتب من مواليد حلب ١٩٤٠).

هل اقتبس الفراعنة والهنود التمدن من المكسيك

مجلة العرفان ٣٧ (١٩٥٠) ص ٥٣.

همارا إسماعيلي مذهب أو اسكي حقيقت أو اس كا نظام (حقيقة مذهبنا الإسماعيلي ونظامه)

= د/زاهد علي الحيدر آبادي

همايون نامه

= كلبدن بيكم بنت بابر شاه التيموري

الهمزية

= طاهر بن سيد إبراهيم الرضوي القادري النجفي رئيس قسم التفسير بالجامعة العثمانية - حيدر آباد المطبعة العزيزية - حيدر آباد ١٩٧٢ - ١٣٩٢هـ، قصيدة وعظية أهدانيها عام ١٩٨٢ في حيدر آباد الدكن وقد نشرت لوالده لامية الدكن في مجلتنا الموسم العدد السادس ١٩٩٠.

الهند

= أميلي هان، تعريب: عفاف محمد فؤاد، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ (٦٣ص) مع صور.

الهند

الكتاب السنوي ١٩٦٧، ٢١٩ص.

الهند

الكتاب السنوي ١٩٧١، ١٢٦ص.

الهند

الكتاب السنوي ٦٨ - ١٩٦٩، ١٨٣ص.

الهند

= بالمر، تعريب: مصطفى كامل منيب القاهرة - مطبعة الإعتماد ١٩٤٦، ٨٠ص × ١٩سم.

الهند (مرجع سنوي لعام ١٩٧٤)

نيودلهي ١٩٧٤ × ٤٤٨ص، عن قسم المطبوعات في الحكومة الهندية.

هند

= مسعود برزين (تاريخ وجغرافيه وأدبيات الهند).

طبع طهران منه نسخة في مكتبة المرعشي بقم رقم ٣٩٣٨٦/١٣٦/٢/٣٠.

هند

= مهرداد مهرين

طبع طهران منه نسخة في مكتبة المرعشي بقم رقم ٦٧٤٢٩/٢١٦/٢/٣٦.

هند امروز وفردا (الهند بين اليوم والغد)

= جواهر لال نهرو

(بالفارسية) طبع طهران . مكتبة المرعشي رقم ٢٠/٣/٨٤/٢٥١٧٧ .

الهند بعد أنديرا غاندي

= بول . هـ . كرسبرج مدير دراسات في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية .

تعريب : عبد الفتاح الصبحي

مجلة الثقافة العالمية العدد ٢٥ ، السنة ٥ ، نوفمبر ١٩٨٥ ، ص ٢٨ . (تصدر عن المجلس الوطني للثقافة – الكويت) .

الهند بين الوحدة والتقسيم

= د/سليمان أحمد حزين بك

مجلة الكاتب المصرية أكتوبر ١٩٤٧ .

الهند الجديدة

= أتول تشاترجي ، تعريب : أمين سلامة وعبد المنعم المسيري .

القاهرة . مطبعة الإعتماد ١٩٥٥ ، ١٤٤ص × ٢٤سم .

الهند جغرافية – سياسة

= ب . ل . سكهوال

الأيد بيلشرز – نيودلهي ٢٨٨ص .

الهند (خطبة لأنديرا غاندي وذكرياتها)

= روبا وشركاءها ، كلكته ١٩٧٥ ، ٢٢١ص .

الهند (خطة متكاملة لتطوير مصادر الطاقة)

أسواق الخليج ٢ : ٢٣ (١٩٨١/١١) ص ٤٦ و٤٧ .

هند خيال أنكير

= خليل أسعد رزم آرا

رحلة إلى الهند ، باللغة الفارسية طبع طهران منه نسخة في مكتبة السيد المرعشي /قم برقم ٢٨/١/٢٤/٧٦٦٩ .

الهند تاريخها وتقاليدها وجغرافيتها

= محمد موسى أبو الليل ، طبع بيروت

نسخة مكتبة المرعشي برقم ٢٣/١/٣/٤٠٠ .

الهند تجني ثمار نهضتها العلمي

= إستطلاع : منير نصيف ، تصوير : طالب الحسيني .

العربي ، العدد ٣٣٥ ، أكتوبر ١٩٨٦ ، ص ٦٨ – ٨٧ ، الكويت .

الهند تحتفظ ببطولة الهوكي

صوت الشرق ٦ (آذار ١٩٥٣) ص ٣٦ .

الهند تدخل عصر الفضاء بإطلاق أول قمر صناعي هندي

صوت الشرق ع ٢٣١ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٥ ، ص ١٠ – ١١ .

الهند تراث الأمس وآمال الغد

مجلة رسالة اليونسكو العدد ٣٣٣ ، فبراير ١٩٨٩ (تصدر في القاهرة) .

الهند ترحب بالرئيس حافظ الأسد

=سفارة جمهورية الهند بدمشق، ٥٠ص+صور.

الهند ترحب بالملك سعود

=١٩٥٦، ٤٧ص.

الهند تستخدم الطاقة الذرية لتوليد الكهرباء

صوت الشرق ع ١٧٢، شباط ١٩٦٨، س ١٦، ص ١٤-١٥.

الهند تضرم نار الحرب في آسيا

=بيروت ١٩٦٥، ٣٩ص.

الهند تعيد النظر في برنامجها الدفاعي

الدفاع العربي ٦: ٩ (١٩٨٢/٦)، ص ٢٢-٢٣.

الهند تكرم فناني السينما الأوائل

صوت الشرق ع ٢٥٦، س ٢٦، تشرين ٢/ ١٩٧٧، ص ٢٤-٢٥.

الهند تودع الزعيم الدكتور ذاكر حسين

صوت الشرق ع ١٨٣، س ١٧، أيار ١٩٦٩، ص ٨-٩.

هندوستاني

=أوحد الله بلكرامي (في اللغة).

طبع الهند. منه نسخة في مكتبة المرعشي برقم ٥٢٥٣٠/١٧٤/٦/٣.

الهند السعيدة

=كمال جنبلاط

إفتتاحية جريدة الأنباء سنة ١٩٥٢ (١-١٢).

الهند شعبها وأرضها

=مانوراما موداك، تعريب: محمد عبد الفتاح إبراهيم. مصر ١٩٦٤، ٢١٧ص، فيه معلومات خاطئة عن أصل الهنود وأمور تتصل بالتاريخ يظهر أنه نقلها عن أفواه الناس.

الهند الشقيقة

=محمد عبد الفتاح إبراهيم.

الهند صفقة الميراج ٢٠٠٠

الدفاع العربي ٦: ٧ (١٩٨٢/٤) ص ٢٤.

الهند عبر العصور

=سركار (سير جادوناث) كلكته ١٩٢٨.

الهند على أبواب التحول الكبير

=إقبال أحمد، تعريب: منصور أبو الحسن

جريدة الثورة الدمشقية العدد: ٦٧٦٠، نيسان ١٩٨٥، ص ٣.

(مقتطفات من كتاب آمال وشكوك في الهند - الذي نشر في صحيفة لوموند ديبلوماتيك - يستعرض فيه الكاتب مشاكل الهند الإقتصادية والإجتماعية وآثارها السياسية).

هند غاندي

=عرض لكتاب بهذا الاسم عربه: رمسيس شكري.

صوت الشرق ع ١٨٢، س ١٧، نيسان ١٩٦٩، ص ٣٢-٣٥.

الهند في خدمة السلام

= حبيب جاماتي

صوت الشرق ع ٥ (شباط ١٩٥٣) ص ٤٢١ - ٤٢٢ .

الهند في طريق الإستقلال (قصيدة)

= صالح الجعفري النجفي .

مجلة العرفان ٢٠ (١٩٣٠) ص ٤٢١ - ٤٢٢ .

الهند في العصور الوسطى تحت الحكم الإسلامي

= لين بول (ستانلي) ، لندن ١٩٠٦ .

الهند في العصور الوسطى تحت الحكم الإسلامي (قيام وسقوط الغزنويين)

= جعفر (س . م)

بيشاور ١٩٤٠ .

الهند في عهد الإستقلال (كتاب وضع من قبل عدد من علماء الهند)

= عرض صلاح الدين شرف

صوت الشرق ع ١٣ (تشرين ١ / ١٩٥٣) ، ص ٣٢ .

الهند في العهد الإسلامي

(الجزء التاسع من نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) .

= السيد عبد الحي بن فخر الدين الحسيني (ت ١٣٤١هـ - ١٩٢١م) .

مراجعة : د/عبد العلي الحسني وأبي الحسن الندوي نجلا المؤلف ط ١ (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) ٤٧٠ص .

ترجم إلى الأوردية تحت عنوان (هندوستان إسلامي عهد مين)

ترجمة : شمس تبريز .

الهند في معرض دمشق الدولي التاسع ١٩٦٢

= ٢٢ × ١٨,٥ سم .

الهند القديمة حضاراتها وديانتها

= د/محمد إسماعيل الندوي ، القاهرة دار الشعب ١٩٧٠ ، ٣٠٨ص .

الهند كما رأيتها

= فتح الله الأطاكي

القاهرة ١٩٣٣ ، مطبعة وديع أبو فاضل ٢١٦ص × ٢٤ سم + ٦ لوحات مع ملحق باللغة الإنجليزية .

الهند كما عرفها

= ما أغناطيوس يعقوب الثالث

دمشق - مطابع ألف باء .

١٠ص × ١٦,٥سم × ١٢سم .

الهند (مختصر تاريخ ثقافي)

= راولسون (جيوغ جورج) لندن ١٩٥٢ .

الهند المستقلة

= عباس محمود العقاد

صوت الشرق ع ٣٦ ، س ٣ ، أيلول ١٩٥٥ ، ص ٤ - ٥ .

الهند المستقلة والمهاتما غاندي أبو الإستقلال

صوت الشرق ع ٢٢٦، س ٢٣، آب ١٩٧٤، ص ١٨ - ١٩ .

الهند المعاصرة

= مكتب المعلومات بسفارة الهند - دمشق ١٤٨ص .

الهند المعاصرة وتجديدها

= أيس . س . ديوب

دار ويكاس . دلهي ١٩٧٤، ١٤٥ص .

الهند المقدسة

= الأب لاند ، P. LHANDE. ، L`Inde Sarée, ، ٢٦١ص في قسمين الأول ع الآلهة والمنبوذين والثاني عن الإنجيل في عجلات البقر .

الهند منذ الإستقلال (دراسات تطور قوة وأمكانات الدولة)

= ت . سانيا ميا مورتي

صدر عن شركة كتب أجانتا .

الهند والإسلام

صوت الشرق ع ١٩٥، س ١٨، آب ١٩٧٠، ص ٣، ١٨ .

الهند والتطور الصناعي الحديث

= ب . ك . ك . نابر

صوت الشرق ع ١٩٣، س ١٨، أيار ١٩٧٠، ص ٢٤ - ٢٥ .

الهند والدول العظمى

= د/محمد محمود الصياد

يناير ١٩٥١ بمجلة الكاتب المصرية .

هند ودهر مر دهرين

= بندت مولاج صاحب نكر

في التاريخ باللغتين الهندية والفارسية (مجلدان) ، مكتبة المرعشي / قم ، برقم ٢٣٦٨٤ - ٢٣٦٨٣/٧٨/٢/١٢ .

الهند والديمقراطية

= جورج شيستر (عضو مالي سابق بحكومة الهند) بالإشتراك مع كاي وينت سكرتير بعثة عصبة الأمم الإقتصادية إلى الصين .

الهند وسياسة الحياد

= خيرات البيضاوي

بيروت ١٩٥٤، ١٠٤ص، ٢٠ × ١٣,٥

سلسلة أضواء على السياسة العالمية - ٦ - .

الهندوسية وأثرها في فكر جبران خليل جبران

= قيس غوشي

أطروحة نوقشت سنة ١٩٨٦، في كلية الآداب والعلوم بالجامعة اللبنانية .

الهند وشبه القارة (تقديم للهند وباكستان وبنغلاديش ونيبال وسكيم وبهوتان)

= جيسلا بون وجيز لمير وايرسنج

شركة أكسفورد واي . بي . ايش للطباعة والإصدار نيودلهي ٢٥٨ص + ٥٢ لوحة .

الهند والغرب

=علي أدهم

دار المعارف بمصر ١٩٥٥ ،

١٣٠ص × ١٩سم سلسلة إخترنا لك ١٥ .

الهند وفلسطين (تطور سياسة)

مكتب إستعلامات الهند ، ٧١ص .

الهند وقناة السويس

= بطرس / وفائيل ، القاهرة ١٩٥٧ ، ٧٧ص .

هندو قوم اور عزاداري

=السيد سبط الحسن الفتح بوري

عزاء الحسين (ع) عند الهنود - الهندوس - السيك .

الذريعة ٢٥/٢٥٠ .

الهندوكية والإسلام في الهند

=السير توماس ارنولد (١٨٦٤ - ١٩٣٠م)

Arnold, Sir Thomas, W. بحث نشره في (مؤتمر تاريخ الأديان ٣/١٩١٣) .

المؤلف : عمل أستاذاً في جامعة علي كره (١٨٨٨ - ١٨٩٨) ولاهور (١٨٩٨ - ١٩٠٤) .

الهندوكية والبوذية (تعارف معانيها وفنها)

=فابر وفابر لندن ٢٢٢ص .

الهند والنادي الذري

صوت الشرق ع ٢٣٥ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٤ ، ص ٣ - ٤ .

الهند الوسيطة (الأحوال الاقتصادية والاجتماعية)

=يوسف علي . لندن ١٩٣٢ .

الهند واليابان (أبعاد العلاقات الثنائية)

=نارا سيمها مورتي

صدر عن شركة يو . بي . أس

هند باسرزمين الشرق (في تاريخ وأصول حكومة الهند)

=وحيد مازندراني

طبع طهران ، نسخة مكتبة المرعشي برقم ١٠/٢/٢٢٠/٦٨٩٠٢ .

الهند اليوم

(عرض لكتاب صدر بالإنجليزية في القاهرة يحتوي على معلومات إحصائية عن الهند) .

صوت الشرق ع ٢٤٢ ، س ٢٥ ، حزيران ١٩٧٦ ، ص ١٠ - ١١ .

هندوستان شبه قاره را به آتش مي كشد (درباره جنگ هند وپاكستان)

طبع في الهند ومنه نسخة في مكتبة المرعشي برقم ٣٠/٦/٢١٨/٦٨٣٣٧ .

هندوستان عربون كي نظر مين

=مسعود علي صاحب ندوي (مجلدان) منه نسخة في مكتبة المرعشي برقم ١٢٨٤٥ - ٤/٣٩/١٢٨٤٤ .

هندوستان كي بهلي إسلامي تحريك (الحركة الإسلامية الهندية الأولى)

تعريف بحركة السيد أحمد بن عرفان وأصحابه .

=الشيخ مسعود عالم الندوي .

هندوستان كي قديم درسكاهيى

=أبو الحسنات الندوي

مطبعة المعارف - أعظم كره ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م .

هندوستان كي قديم إسلامي درس كاهين (المعاهد الإسلامية القديمة في الهند)

=أبو الحسنات الندوي

هندوستان كي مسلم حكمراتون كي تمدني حلوي (أضواء على الحضارة الهندية في العهد الإسلامي)

=صباح الدين عبد الرحمن

هندوستاني مفسرين أو انكي تفسيرين (المفسرون الهنود وتفاسيرهم)

=د/محمد سالم القدواتي

هندوستان ميى عربون كي حكومتى (الحكومات العربية في الهند)

=القاضي أطهر المباركفوري

هندوستان ميى مسلمانون كا نظام تعليم وتربيت (نظام التعليم والتربية في العهد الإسلامي في الهند)

=مناظر أحسن الكيلاني (ندوة المصنفين بدهلي) .

هندوستاني مسلمان آئينه ايام ميى (مسلمو الهند في مرآة الأيام)

=د/سيد عابد حسين

هندوستاني مسلمان (المسلمون في الهند)

=أبو الحسن الندوي

ترجم إلى العربية وطبع في الهند ودمشق .

هيماليا

=د/علي رضا نقوي جليل

مطبوع منه نسخة في مكتبة المرعشي برقم ٢٧/٤/١٤٧/٤٢٩٤٩ .

هيما ماليني (ممثلة هندية)

صوت الشرق ع ٢٥٢ ، س ٢٥ ، حزيران ١٩٧٧ ، ص ٦ - ٧ .

[حـــرف الواو]

وأخيراً ينتصر الحب

= "أسطورة هندية" بقلم: كونديرا

صوت الشرق ع ٢٢١ و ٢٢٢، ك١ / ١٩٧٣،

ص ٢٠ - ٢٣ .

واردات الهند من القمح

= عزت عجاج

مجلة الاقتصاد ١٥ : ٢٢٢ (١٩٨٢/٦) ،

ص ١٠١ - ١٠٢ .

واقعات بابري

= بابر شاه التيموري (خان خانان)

ترجمة : عبد الرحيم بن بيرم خان (خان خانان) إلى الفارسية من الأصل التركي "تزك بابري" .

واقعات تيموري

= ترجمه إلى الفارسية عبد الرحيم بن بيرم خان "خان خانان" من التركية في عهد الإمبراطور المغولي أكبر .

واقعات كشمير

= خواجه محمد أعظم بن خير الزمان خان (١١٨٥هـ) .

باللغة الفارسية ، ١٧٧ ق . ١٧ س ، ٢٧,٥ × ١٨ سم ، مخطوط في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم - إيران - برقم ٤٥٨١ ومنه مصورة في دائرة المعارف الهندية .

واقعات مشتاقي

= الشيخ رزق الله بن سعد الله البخاري الدهلوي

واقعات همايوني

= الجواهر الآقابجي .

واقعات هند

مختصر في تاريخ الهند أيام الإنجليز

= المولوي كريم الدين اللاهوري .

وترك ولداً وزوجة شابة (قصة بنغالية من الهند)

= نقلها إلى الإنجليزية : مالا داس . تعريب : عبد اللطيف النشار .

صوت الشرق ع ١٧٤ ، س ١٦ ، أيار ١٩٦٨ ،

ص ٢٢ - ٢٤ ، ٣٨ .

الوجبات الغذائية الهندية السريعة

= ميشيل باندبا ، تعريب : مهند الغبرة

ط ١ (١٩٨٦) دار طلاس - دمشق ،

١٨ سم ، ٢١٢ ص .

الوجود الاستراتيجي الأجنبي في المحيط الهندي

= بقلم : ب . ر . شاري .

(دراسات استراتيجية - مؤسسة الأبحاث العربي) ، المجلد الأول ، البحث ٢١ ، سنة ١٩٨٠ .

الوجه الآخر للتنمية الزراعية في الهند

صوت الشرق ع ٢٣٥ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٤ ، ص ١٤ - ١٥ .

وجيز علم الجنس الهندي (الكاماسوترا)

= فاتسيايانا (مالينا غا او مريلانا) القرن ٣ أو ٤م ، ترجمه عن الفرنسية : كاستول فاتول .

دار طلاس - دمشق - ط ١ (١٩٨٤) ٣١٧ص .

الوحدة الوطنية والصداقة والسلام (بمناسبة العيد الفضي لاستقلال الهند)

صوت الشرق ع ٢١٢ ، س ٢٠ ، آب ١٩٧٢ ، ص ٦ - ٧ .

وذهب في عمر الزهور (قصة من الهند)

= فاسنتا وافندان ، عربها عن الأصل الإنجليزي : سلمى حافظ .

صوت الشرق ع ٢٣٦ ، س ٢٤ ، ك ١ / ١٩٧٥ ، ص ١٢ - ١٣ .

الورد في الهند

= بي . بال

المجلس الهندي للبحوث الزراعية ، نيودلهي ٢٦٥ص + ٤٥ لوحة .

ورأيت الحب تحت مقبرة من المرمر

= رحلة د . نوال السعداوي (المصرية) إلى الهند .

صوت الشرق ع ٢٣٣ ، س ٢٣ أيلول ١٩٧٥ ، ص ١٤ - ١٥ .

وصف الهند وما جاورها من البلاد للشريف الأدريسي (عن كتابه نزهة المشتاق)

= مقبول أحمد (جمع)

عليكرة الهند - الجامعة الإسلامية (١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م) .

وفد إسلامي مصري يزور الهند

= د . منيع عبد الحليم

صوت الشرق ع ٢٣١ ، س ٢٣ ، حزيران ١٩٧٥ ، ص ١٤ - ١٥ .

وفد تجاري هندي

مجلة الاقتصادي الكويتي (٤/١٩٨١) ص ١٦ ، (٢٠٦) .

الوقائع (في أخبار الملوك التيموريين)

= نعمة خان الشيرازي

وكانت رؤيا (قصة من الهند)

= تاباتي موكيرجي

صوت الشرق ع ١٨٣ ، س ١٧ ، أيار ١٩٦٩ ، ص ٢١ - ٢٢ .

ولدي . . ولدي (قصة من الهند)

= سندرام

تعريب : خليل جرجس خليل .

صوت الشرق ع ١٣ (تشرين الأول / ١٩٥٣) ص ٣٢ .

[حرف الياء]

يادگار أمجد

(مآثر أمجد) الشاعر الصوفي الأردي

= أكبر الدين الصديقي (بالأردية) .

يادگار دربار دهلي

= المولوي فيروز الدين اللاهوري

يادگار رضائي في الأردية الهندية

= الحكيم رضا علي بن محمود الحيدر آبادي

يادگار سلف (سيرة الشيخ محمد أمين الحسني النصير آبادي)

= نجم الدين الإصلاحي (بالأردية)

يادگار شبلي (تذكرة شبلي)

= للشيخ محمد أكرم (بالأردية) .

يادگار فنكار (مجموعة مقالات كتبت في مجلة المعارف في تأبين أعيان العالم الإسلامي ورثائهم)

= السيد سليمان الندوي (بالأردية)

يقظة الهند

مجلة الطليعة س ٥ (١٩٣٩م) .

يوبا نيشاد

= الملحمة الهندية المشهورة . ترجمها : أنكيل دبرون أوائل القرن ١٩م عن ترجمة فارسية ، فاطلع عليها شلنج وشوبنهور ، وقال عنها الأخير إنها أعمق ما قرأ من فلسفة .

اليوجا (مبادئ الممارسة والفوائد الصحية)

= جيا ليينجار

يسألونك عن بقرة الهنود

= صلاح عبد الصبور

الدوحة ٦: ٧٠ (١٩٨١/١٠) ص ٣٦ - ٣٨ .

اليوغا تطيل عمرك

= شري يوجندرا

تعريب : محمد روحي البعلبكي

دار العلم للملايين ط ١ (بيروت ١٩٦٧) ط ٥ (١٩٨٢) تأريخ مقدمة (المؤلف) بومباي ١٩٣٨/١١/١٥ . ٣٤٢ص .

اليوغا سيطرة على النفس والجسد

= [ج . توندريو] ، و [ب . رنال]

تعريب : إلياس أيوب

بيروت دار العلم للجميع ١١٥ص ، ١٦×١٤سم .

ورأيت طبعة أخرى ، منشورات مكتبة المعارف - بيروت كتب عليها اسم المؤلف

المستشرق ج. توندريو وعالم النفس ب. رنال (بيروت أيضا ١٩٨٦) .

اليوغا طريق الشفاء

= سعيد المسيري . القاهرة .

اليوغا في الحياة اليومية

= ك. س. جوشي

هند بوك بكس - دلهي ١٩٣٠ص .

يوم الجمهورية الهندية

= عباس محمود العقاد

صوت الشرق ع٥ ، شباط ١٩٥٣ ، ص ٤ - ٥ .

يوم الملتان

= محمد عبد الغني حسن وعبد السلام العشري ، سلسلة أيام العرب ، ٩٦ص .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ملاحق

١. عنوانات الصحف والجرائد الصادرة باللغة العربية في الهند .

٢. عناوين موضوعات مجلة البشير .

٣. عناوين موضوعات مجلة صوت الهند .

٤. عناوين مجلة الاحيب .

٥. عناوين مجلة الضياء .

٦. عناوين موضوعات مجلة رسالة الباكستان .

[عنوانات الصحافة العربية الهندية]

مفرح القلوب

= كلكته سنة ١٨٨١ .

نخبة الأخبار

= كلكته سنة ١٨٩٢ .

الهلال

= كلكته في ١٩١٢/٩/١١ .

لصاحبها : أحمد أبو الكلام الدهلوي .

الهلال

= كلكته في حزيران ١٩٢٧ .

لصاحبها : مسعود حسن الزبيري .

نصرة الأخبار

= دلهي ١٨٨٠، لصاحبها : نصرة علي خان .

صوت الحق

= بومباي، لصحابيها : محمد معراج وعبد الله شرف، صدرت في ١٢/تموز/١٩٢٥ .

الرياض

= لكنو ١٩٠٠ .

لصاحبها : محمد عبد العلي المدراسي .

البيان

= لكنو ١٩٠٢/٣/١، لأصحابها : عبد الرزاق وعبد الله العمادي (١٢٩٥ - ١٣٦٦هـ) وعثمان عبد الله بن محمد أفضل العمادي البكري الأمرتواني .

مجلة الضياء

= لكنو، لصاحبها : مسعود عالم الندوي (سيأتي عرض ما لدينا من موادها) .

مجلة الشمس

= لكنو .

مجلة سهيل اليمن

= أصدرها في لكنو : السيد ظفر مهدي الجائسي (مترجم نهج البلاغة إلى الأوردية) .

مجلة الرضوان

= لكنو .

مجلة الإصلاح العلمية الكلامية

= أصدرها في لكنو :

السيد علي أظهر الكهجوي (ت ١٣٥٤) .

مجلة الجامعة

= بإدارة : الأستاذ أبي الكلام آزاد، صدرت سنة ١٩٢٣ من كلكته واحتجبت بعد سنين .

النفع العظيم

= صدرت في البنجاب، لصاحبها : د/ليتنر، سنة ١٨٨٠ .

المجلة الإسلامية الهندية

= كلكته، للخوجة كمال الدين (كانون الثاني ١٩١٣) .

الجامعة

= كلكته، لصاحبها: عبد الرزاق اللكنوي (١٩٢٣/٣/١).

الكفاح

= دلهي.

البعث الإسلامي

= لكنو، تصدرها: ندوة العلماء وأسسها: محمد الحسني، بإشراف: السيد أبو الحسن الندوي في أكتوبر سنة ١٩٥٥، وما تزال تصدر.

مجلة العرب

= شهرية، لصاحبها: عبد المنعم الصدوي، صدرت في بومباي سنة ١٩٣٨، وصاحبها أديب مصري هاجر إلى الهند قبل التقسيم وبعده سكن باكستان وواصل نشاطه الصحافي هناك.

مجلة الوعي

= أسسها: صلاح الدين خورشيد في باكستان بمساعدة الحكومة الباكستانية ثم تولى تحريرها: عطا حسين ويغلب عليها الأدب، كانت تصدر كل شهرين مرة.

صوت الشرق (شهرية ثقافية مصورة)

= صدرت في القاهرة في أكتوبر ١٩٥٢، وما تزال تصدر (١٩٨٧)، رئيس تحريرها: أحمد قاسم جوده. سكرتير التحرير: خليل جرجس خليل، فهرسنا ما استحسنا من مواضيعها ضمن دليلنا هذا.

مجلة البشير

= فصلية، رئيس تحريرها صلاح الدين خورشيد وهو عربي عراقي وهو صاحب مجلة الوعي المذكورة سابقا.

صدر عدد البشير الأول في بومباي في ذي الحجة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م وسيأتي عرض لما اطلعنا عليه من مواضيعها.

مجلة صوت الهند

= رئيس تحريرها: بطرس روفائيل، يصدرها مكتب الصحافة والنشر بالسفارة الهندية - القاهرة. صدرت عام ١٩٤٨. وسيأتي عرض بعض مواضيعها.

مجلة رسالة الباكستان

= نصف شهرية، تصدر عن سفارة الباكستان بالقاهرة، رئيس تحريرها: محمد عبد الله مصطفى. صدرت عام ١٩٤٨م وسيأتي ذكر بعض عناوين موضوعاتها تحت عنوان (موضوعات مجلة الرسالة).

مجلة ثقافة الهند

= يصدرها المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في نيودلهي، وهي أهم مجلة عربية تعنى بشؤون الهند، صدرت حتى الآن، نشرت بحوث ومواضيع غاية في الأهمية وفي شتى مجالات الحياة الهندية صدر عددها الأول بعد تحرير الهند بسنة واحدة وساهمت في توثيق العلاقات العربية الهندية.

صحيفة الرائد

= تصدرها: ندوة العلماء في لكنو، بدأت صدورها عام ١٣٧٩هـ.

الندوة

= شهرية تصدر عن جامعة دار العلوم، رأس تحريرها: السيد سليمان الندوي ثم السيد أبو الحسن الندوي.

صحيفة الإصلاح

= صاحبها: كرامه بلدرم.

صدرت ١/تشرين ٢/١٩٠٨.

صحيفة الوطن

= صاحبها: محمد عبد الرحمن، صدرت ٢٨/شباط/١٩١٠.

صحيفة الحسام

= صدرت ٢١/نيسان/١٩١٠.

صحف عربية (الإصلاح، الوطن، الحسام) صدرت جميعا في سنغابوره وعدها الفيكونت فيليب دي طرازي ضمن جرائد الهند الإنجليزية في كتابه "تاريخ الصحافة العربية" - بيروت ١٩١٤، ج٣.

جريدة الدعوة

= عربية نصف شهرية، تصدرها: الجماعة الإسلامية في الهند، صدر منذ عام ١٩٧٥ وما تزال (دلهي).

مجلة الصبح

= أصدرها في مقاطعة بهار (بتنه): السيد طه الندوي (أعداد قليلة).

مجلة الجامعة السلفية

= تصدر من بنارس كل شهر.

جريدة الداعي

= نصف شهرية، من بدوبند.

مجلة المجمع العلمي الهندي

= (مجلة أكاديمية متخصصة) الصادرة من علي كره، مرتين في السنة.

نسيم الصبا

= مجلة عربية.

أصدرها: القاضي ظفر الدين اللاهوري الحنفي (١٢٧٥هـ - ١٣٢٢هـ) وهو أديب وله شعر ومؤلفات بالعربية.

التقوى

= مجلة عربية، تصدرها: الطائفة الأحمدية القاديانية.

ملاحظة

إقتصرنا في هذه القائمة على ذكر المجلات والصحف الصادرة بالعربية أما الصحف الصادرة بالأردية وغيرها من اللغات فهي بالآلاف وقد كتبنا عن الذي تيسّر لنا الإطلاع عليه منها في دائرة المعارف الهندية.

[مجلة البشير]

مجلة ثقافية مصورة تصدر كل ثلاثة أشهر . رئيس التحرير : صلاح الدين خورشيد .

العدد الأول (السنة الأولى، ذي الحجة ١٣٦٧هـ - أكتوبر "تشرين الأول" ١٩٤٨م)

(ص ٤ - ١٩) : القائد الأعظم، روابط الفكر بين العرب وباكستان، التصوير، نهضة المرأة الباكستانية .

(ص ٤٤ - ٤٦) : الجمعيات الثقافية في باكستان .

العدد الثاني (وفي أوله صورة للسيد محمد علي جناح)

(ص ٢٠ - ٢١) : حياة لياقت علي خان رئيس الوزراء باكستان + صورته .

(ص ٢٢ - ٢٧) : رأيت في باكستان = عبد الحميد الكاتب (من مصر) .

(ص ٢٨ - ٣٣) : الزراعة والري في باكستان .

(ص ٣٩) : فلسطين وموقف باكستان منها = عبد الله غوشه .

(ص ٤٦) : خوي : لفظ صيني يطلق على المسلمين ويقال إن أصل الاسم مستمد من اسم قبائل كانت تسمى (خوي جن) وكانت اعتنقت الإسلام جملة منذ بدء انتشار الإسلام في الصين .

(ص ٤٨ - ٥١) : كشمير وشعبها .

(ص ٥٤ - ٥٥) : استعمال الحروف الأبجدية العربية في كتابة اللغات المحلية في باكستان .

(ص ٥٧) : وكالة الأنباء .

(ص ٥٨) : مكتبة البشير .

العدد الثالث

(ص ١٦) : محمد علي علوبة باشا - سفير مصر في باكستان .

(ص ٢٨ - ٣٧) : قبائل البتان = محمد ظفر خان، غلام محمد .

(ص ٤٨) : المؤتمر الإسلامي في كراتشي - مساهمة المسلمين الهنود في الأدب العربي = لزبير أحمد .

العدد الرابع (خاص بعيد استقلال باكستان)

(ص ١٠ - ١١) : جوكدرات مندل = سردار عبد الرب نشتر .

(ص ١٨) : باكستان قبل ٢٠٠٠ سنة = بقلم : مورتيمر ويلر ، في ذكرى إقبال .

(ص ٦٠) : المصادر المعدنية في باكستان ، أزياء المرأة الباكستانية .

العدد الخامس

(ص ١٤ - ١٧) : حرية الأدب في باكستان .

(ص ٢٠ - ٢٥) : عملة باكستان .

(ص ٢٦ - ٥٤) : فن التصوير بباكستان ، التقدم الثقافي بباكستان . . ألخ .

العدد السادس (١٩٤٩ ، خاص بالمؤتمر الاقتصادي الدولي)

العدد السابع

(ص ١٢) : دستور باكستان .

(ص ٢١) : النفط وباكستان .

(ص ٤٢) : معهد روجرد للطيران بباكستان .

(ص ٥٢) : الباكستان في الأزهر .

(ص ٦٣) : دستور باكستان وأغراضه .

العدد الثاني عشر

(ص ٢) : باكستان في أربع سنوات .

(ص ٨) : باكستان قومية ثقافية = عباس محمود العقاد .

(ص ٣٠ - ٣٩) : فن الرسم عند المغول = فيضي رحمن .

(ص ٤٠) : رسالة المشرق لإقبال كما ترجمها عبد الوهاب عزام .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

[مجلة صوت الهند]

يصدرها : مكتب الصحافة والنشر بالسفارة الهندية - القاهرة .

العدد ٩ (أكتوبر ١٩٤٩)

(من ص ٢) : كريشنا هيسنغ شقيقة نهرو (حديث صحفي) وهي صاحبة كتاب ظلال على الحائط .

(ص ١٣) : عباس محمود العقاد يكتب عن الهند .

العدد ١٠ (١٩٥٠)

(ص ١) : علي زهير سفير الهند في إيران .

(ص ٢) : أسد كشمير الشيخ عبد الله (لمحة عن حياته) .

(ص ١٠) : المجمع العلمي الهندي - الاجتماع السنوي الخامس عشر .

العددان ١٥ - ١٦ (١٩٥٠)

(ص ٥) : أكليل من زهور النيل

= قصيدة محمد الحناوي المحرر في الأهرام (٢٥ بيتاً) منها :

من لي بطاغور العظيم العبقري الشاعرية

يهدي إلي من القصيد قلائد الدر النقية

(ص ٧) : فالا باي باتل .

(ص ٩) : مسجد كابور تالي بناه مهرجا كابور تالي على الطراز المراكشي + صورة .

(ص ١٢) : العلم الهندي .

(ص ١٦) : ما رد من الشرق (كتاب لأحمد قاسم جوده عن الحركة الهندية التحريرية) .

(ص ٢١) : كلمة طه حسين بمناسبة استقلال الهند .

العدد ١٧ (١٩٥٠)

(ص ٣) : دكتور راجندرا برازاد رئيس جمهورية الهند (حياته وصورته) .

(ص ٨) : عشرة أعضاء هنود في المجمع الإيراني .

العدد ١٨ (١٩٥٠)

(ص ٤) : سانتي تكيتان - مدرسة طاغور - .

(ص ٨) : أميا تشكر فرتي زميل طاغور .

العدد ١٩ (١٩٥٠)

(ص ٢٠) : وجهة النظر الهندية الرسمية في قضية كشمير = قدمها آصف علي أصغر فيضي سفير الهند في مصر .

العدد ٢٤ (١٩٥٠)

في أوله سيرة وزيرة الصحة الهندية الأميرة امريت كور بنت راجا سير هرنام سنك .

(ص ١٢) : الحرير في الهند .

العدد ٢٥ (١٩٥٠)

(ص ١٢) : خشب الابلكاش - صنع صناديق الشاي .

العدد ٢٦ (١٩٥٠)

أوله قصيدة (إن نور الشرق مصباح الوجود) لمحمد بكر هلال أولها :

هذه الهند وهذا صوتها

صوت حر ذاع في سمع الوجود

العدد ٢٧ (١٩٥٠)

(ص ١٢) : كتاب قربان الأغاني ليوحنا قمير (مترجم) .

العدد ٢٨ (١٩٥٠)

سر فابللي رادها كرشنا سفير الهند في موسكو وأستاذ الفلسفة الهندية (ترجمته) .

العدد ٢٩ (١٩٥٠)

نيجايا لكشمي بانديت (ترجمتها) .

العدد ٣٣ (١٩٥٠)

رأي الهند الرسمي في تقرير سير اوين دكسون .

العدد ٣٤ (١٩٥٠)

سردار فالابي باتل (ترجمته) .

(ص ٤) : البارسي (عن المجوس الهنود) وصورة (تاتا) صاحب شركة السيارات الشهيرة في الهند - وهو مجوسي .

(ص ٦) : إتحاد الولايات الهندية .

العدد ٣٥ (١٩٥٠)

عبد الغفار خان (غاندي الحدود) .

العدد ٣٦ (١٩٥٠)

ب.ك. كابور (دبلوماسي هندي) ترجمته .

(ص ٥) : دار العلوم ديوبند .

(ص ١٠) : الحركة النسوية في الهند = بقلم : سنغ جوبتا .

العدد ٣٧ (١٩٥٠)

(ص ٦) : مرينا ليني سارابا ري راقصة الهند الأولى (سيرتها) .

(ص ١٠) : ملابار مواطن المهاجرين العرب الأوائل = بقلم : محي الدين الألواني (مع صورة للكاتب مع شيخ الأزهر) .

العدد ٣٨ (١٩٥١)

(ص ٦ – ٧) : الأعياد الهندوكية .

(ص ١٠) : اوروبند وجوش (وطني وحكيم هندي) ترجمته .

العدد ٣٩ (١٩٥١)

الهند والكومنولث .

العدد ٤٠ (١٩٥١)

جامعة باتخاند للموسيقى الهندية

(ص ١٢) : الأعياد الهندية .

العدد ٤٣ (١٩٥١)

موقف الهند من القضية المراكشية والجزائرية .

العدد ٤٤ (١٩٥١)

اودايبور (استطلاع) والفن الهندي

العدد ٤٥ (١٩٥١)

(ص ٤) : الفن الهندي .

(ص ١١) : باقر علي ترميذي (الطالب في الآداب !) .

العدد ٤٦ (١٩٥١)

جنه سن (ترجمه وصورة) .

(ص ٧ و ١٠ و ١١) : جمعية علماء الهند .

العدد ٤٧ (١٩٥١)

غلام السيدين (سياسي هندي) ترجمته وصورته .

(ص ١٢) : عرس هندوسي ، تحريم الخمر في الهند ، مشاهداتي تحت سماء المشرق = تأليف : د/عبد الوهاب العسكري (بغداد) (عرض) .

العدد ٥٠ (١٩٥١)

نص المذكرة التي رفعها زعماء الهنود المسلمين إلى الوسيط الدولي في مسألة كشمير .

(ص ١٢) : الكلية العربية الجمالية في الهند .

العدد ٥٤ (١٩٥١)

(ص ٥) : شعارات الأحزاب الهندية .

(ص ١٠) : دوسيرا (من الأعياد الهندية) .

(ص ١٢) : هنا دلهي في القاهرة – عن برامج الإذاعة الهندية في القاهرة .

العدد ٥٥ (١٩٥١)

(ص ٢) : عيد الأشجار في الهند .

(ص ٣) : دكتور جوار دار (حياته) .

(ص ١١) : الحياة والنور (المندا كا أو باينشاد) تعريب: بابا زيد ، مطبعة الرهبانية الشويرية (لبنان) .

العدد ٥٦ (١٩٥١)

البيجوم عبد الله زوجة أسد كشمير .

العدد ٥٧ (١٩٥١)

الحاج جمال محمد مؤسس المدرسة الجمالية .

(ص ١٤) : صلاة طاغور مقطوعة شعرية لحليم دموس عن (الرفيق) الأرجنتينية :

هذي الصلاة إليك يا رباه

والله يسمع صوت من ناجاه

العدد ٥٩ (١٩٥١)

معرض الفن الهندي بالقاهرة الذي افتتحه طه حسين .

العدد ٦٤ (١٩٥٢)

كتب صدرت بالإنجليزية ووزعت في القاهرة سنة ١٩٥٢ :

١ - ذكريات بابو (غاندي) : يحتوي على أكثر من ٢٠٠ صورة .

٢ - المهابهراتا : بقلم : شي . راجاهو بالانشاي أول حاكم وطني هندي .

٣ - الأوبانيشاد : (وجيز) ١٨ ورقة .

٤ - الفيداتا : ١٠١ ورقة .

٥ - بها جفاد : - جيتا - للمبتدئين .

٦ - دستور الهند : بقلم : ك . سنانام ، ويفسر مواد الدستور الهندي .

٧ - مكافحة النبذ : لنفس المؤلف .

العدد ٦٦ (١٩٥٢)

(ص ١٢) : وفد عراقي إلى نهرو (آسيا توفيق وهبي ، عصمت صباح السعيد ، لمعان أمين زكي ، بدرية حسن سلمان) .

العدد ٦٧ (١٩٥٢)

(ص ٤) : إعادة انتخاب راجندرا براساد رئيساً للهند وراداكرشنا نائباً له (سيرتهما) .

العدد ٦٩ (١٩٥٢)

(ص ٨) : السيد آصف علي سفير الهند في سويسرا مع صورة .

العدد ٧١ (١٩٥٢)

(ص ٢) : فيتوبابهاف غاندي الهند الجديد .

العدد ٧٣ (١٩٥٢)

(ص ٧) : بوذا قصيدة صغيرة لحليم دموس .

العدد ٧٤ (١٩٥٢)

(ص ٢) : راداكرشنا .

(ص ٣) : ك . م بانيكار (ترجمته وصورته) .

(ص ٦) : إدارة المحفوظات الوطنية الهندية .

العدد ٧٦ (١٩٥٢)

(ص ٤) : عبد الأنوار (ديوالي) .

(ص ١٠) : راجندرا سنجي (ترجمته وصورته) قائد شرطة هندي .

(ص ١١) : الهند في الأزهر الشريف + صورة .

العدد ٧٧ (١٩٥٢)

(ص ٤) : السيخ .

العدد ١٢٧ (١٩٥٥)

(ص ٢) : مولانا آزاد ، آصف فيضي ، ذاكر حسين ، د/سيد محمود ، بيكم اعزاز رسول ، بكش غلام رسول ، فضل علي ، عبد المجيد ، خان (تراجمهم وصورهم) .

(ص ٧) : الدراسات الإسلامية في الهند = آصف فيضي .

العدد ١٣٠ (١٩٥٦)

مقابلة مع كمال جنبلاط عن زيارته إلى الهند .

العدد ١٤٣ (السنة ٨)

ورد على العدد ما يلي : تصدرها المفوضية الهندية بدمشق (كذا) .

(ص ٢) : لوكاينا جانجادها تيلاك (معلم غاندي) .

العدد ١٤٦ (١٩٥٦)

(ص ٤) : الإتجاهات الأدبية المعاصرة في الهند = بقلم : ك . رابانجار .

عدد خاص حول كتاب (الزعماء الدينيون ، حول الأقلية الإسلامية في الهند) .

العدد ١٥١ (١٩٥٧)

(ص ٢) : تقديم أبحاث اللغات الإسلامية بجامعة مدراس = بقلم : أبو هاشم سيد عشار رئيس قسم اللغات بمدراس .

العدد ١٥٣ (١٩٥٧)

(ص ٢) : مساجد دلهي التاريخية .

(ص ٤) : مراحل هامة في نشوء دستور كشمير .

العدد ١٥٥ (١٩٧٥)

(ص ٢) : قصة سقوط جلجيت مع خريطه .

العدد ١٥٧ (١٩٥٧)

(ص ١) : تقرير جارنج عن كشمير .

(ص ٣) : أولياء الهند المسلمون وأضرحتهم (خواجه معين الدين ، قطب الدين بختيار كاكي ، نظام الدين) .

(ص ٤) : مائة عام على ثورة ١٨٥٧م .

العدد ١٦٢ (١٩٥٧)

(ص ٣) : كلمة الرئيس براساد حول ثورة ١٨٥٧ .

العدد ١٦٧ (١٩٥٨)

(ص ٦) : مؤتمر عن المسعودي في الهند .

(ص ٨) : المعاهد العلمية الإسلامية في الهند .

[مجلة الأديب]

يصدرها إدارة نادي الأدباء في لكنو- باللغة العربية ، المدير المسؤول : محسن نواب الرضوي- كتب على أولها "مجلة علمية أدبية عربية" ، تصدر في العام أربع مرات .

فهرس العدد الأول- المجلد الأول الصادر في ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ

- نبذات للمدير .
- نحن ولغتنا
=ميرزا أحمد حسن الكاظميني .
- الدين والحرية=علي نقي النقوي .
- وصف الغيث .
- حليف بدر
=للسيد ظفر مهدي الجائسي .
- غراب البين=مولانا عبد الحسين (شيخ المعقولات في الجامعة السلطانية) .
- قطعة على بيت الجنون .
- قصيدتان للسيد شبير حسن الجونفوري وللسيد عالم حسين .
- نبي الله ونسبة الجنون
=مجتبى حسن الكامونفوري .
- اللغة العربية والأخطار المحدقة .
- التلبية بعد الموت .
- القصيدة الغراء=للسيد ظهور حسن .

((أشار صاحب المجلة (السيد محسن نواب) إنه مع ثلة من أصحابه أسسوا نادي الأدب في لكنو وإنهم يعقدون مجلسا إسبوعيا يقرأون فيه الشعر العربي والخطب العربية)) .

[مجلة الضياء]

صدرت في لكنو - الهند في محرم الحرام سنة (١٣٥١هـ/مايو ١٩٣٢م)، لمنشئها : مسعود علم الندوي، تحت إشراف : السيد سليمان الندوي والشيخ محمد تقي الهلالي المراكشي (رئيس أساتذة العربية في دار العلوم) واحتجبت سنة ١٩٣٦.

الجزء الأول

(ص ٣٠) : بستان الأدب، قصيدة نقشات مسجون = للحافظ عبد الحليم الصديقي.

الجزء الثاني (صفر ١٣٥١ - يونيو ١٠٣٢)

(ص ٢ - ١٠) : كيف انتشر الإسلام في الهند = للسيد سليمان الندوي.

(ص ٣٠) : الشمس عند مغيبها = للسيد سليمان الندوي (قصيدة).

الجزء الثالث (ربيع الأول ١٣٥١/ يوليو ١٩٣٢)

(ص ٢ - ١٣) : كيف انتشر الإسلام في الهند.

(ص ٢٧) : الشاعرة والخطيبة الهندية سروجني نائيدو.

(ص ٣٠) : براءة الشاعر (قصيدة) = عبد الحليم الصديقي.

(ص ٣٢) : قصيدة أبو الزبرقان عبد الرحمن الكاشغري الندوي.

الجزء الرابع (ربيع الآخر ١٣٥١/ أغسطس ١٩٣٢)

كيف انتشر الإسلام في الهند = سليمان الندوي، السلطان تيبو = شير محمد الإصلاحي الندوي، المدارس الإسلامية في الهند (عللها) = تقي الدين الهلالي.

الجزء الخامس (جمادى الأول ١٣٥١ - سبتمبر ١٩٣٢)

العلة الثانية من علل المدارس العربية في الهند.

(ص ٢٨) : قصيدة التذكر ١٣٥١ = للبدايوني.

(ص ٣٠) : المسرة ماهي؟ (قصيدة) = سليمان الندوي.

(ص ٣٢) : تذكرة النوادر من المخطوطات العربية (تقريض للهلالي).

(ص ٣٧) : تقرير نشرته الحكومة الهندية ذكرت فيه إن الكتب التي صدرت عام ٣٠ - ١٩٣١ في الهند كان : الهندية ٢٠٥٨ - الأوردية ٥٦٠ - الإنجليزية ٣٠١ - السنسكريتية ١٣٠ - الفارسية ٩ كتب.

الصحف الهندية ٣٥٣ ، الصحف الأوردية ٢٢٥ ، الصحف الإنجليزية ٨٤ .

الجزء الأول من المجلد الثاني (محرم ١٣٥٢/ مايو ١٩٣٣)

(ص ٢٠) : كلمات إقبال إلى شباب العالم الحمدي ، قصيدة لأقبال ، ترجمة : عبد الرحمن الكاشغري الندوي .

الجزء الثاني (ربيع الأول ١٣٥٢/ يوليو ١٩٣٣)

(ص ٨٢) : الضياء في عامها الثاني (قصيدة) = عبد الرحمن الكاشغري الندوي .

(ص ٩٨) : مجمل تاريخ الحركة الإسلامية في الهند = بقلم : مسعود عالم ندوي .

(ص ١٠٩) : قصيدتان (لأبي يوسف الندوي، وعبد القدوس الندوي البهاري) .

(ص ١١٠) : قصيدة عبد اللطيف بن أبي السمح المصري !

(ص ١١٢) : حول نهج البلاغة : لأبي عبد الله الزنجاني .

(ص ١١٩) : ترجمة أبي يوسف الندوي (شاعر) .

الجزء الرابع (ربيع الآخر ١٣٥٢/ أغسطس ١٩٣٣)

(ص ٢٢ - ١٣٣) : علم الحديث في الهند = لسليمان الندوي .

(ص ١٥٠) : الحنين إلى الوطن (قصيدة) = للكاشغري .

(ص ١٥١) : خطرات (قصيدة) = لأبي يوسف الندوي .

(ص ١٤٢) : المنسوخات خمس في القرآن كله = رأي ولي الله الدهلوي !

الجزء الخامس (جمادى الأول ١٣٥٢/ سبتمبر ١٩٣٣)

(ص ١٦٢ - ١٧١) : علوم الحديث في الهند = سليمان الندوي .

(ص ١٩٢) : درر غرر (رباعيات سليمان ندوي) .

المجلد ١ ، ج ٩ (رمضان ١٣٥١/ يناير ١٩٣٣ كذا)

(ص ١٧) : العلة الرابعة من علل المدارس الإسلامية في الهند .

(ص ٢٠) : درر وغرر (رباعيات) = سليمان الندوي .

المجلد ١ ، ج ١٠ (شوال ١٣٥١هـ/ فبراير)

(ص ٢٤) : النجاة لطاغور ، تعريب : دين محمد خان ثابت معلم العربية في الحمادية ، بدكا (بالبنغال) ٧ صفحات (تنويه عن الموضوع) .

المجلد ٤ ، ج ٥ (جمادى الأولى ١٣٥٤/ أغسطس ١٩٣٥)

مجلد ٤ ، ج ٧ (رجب ١٣٥٤)

(ص ٢٥٣) : المسلمون في الهند (فصل من كتاب لمسعود عالم الندوي) .

(ص ٢٦١) : الآنسة هورتسنت في الثورة الهندية ١٨٥٧ ، تعريب : علي الزيني ، لكنو . وتكملة الحديث في ص ٢٩٥ من المجلد ٤ ، ج ٨ (شعبان ١٣٥٤/ نوفمبر ١٩٣٥) .

[مجلة رسالة الباكستان]

إخبارية مصورة جامعة نصف شهرية تصدر عن سفارة باكستان - القاهرة ، رئيس التحرير : محمد عبد الله مصطفى .

العدد ٤٣ (١٩٥١)

(ص ٢١) : شكوى (شعر إقبال) .

(ص ٤١) : أثر المسلمين في موسيقى شبه القارة الهندية .

(ص ٤٨) : الدولة الزهراء - قصيدة - خالد الجرنوسي .

(ص ٥٨) : معهد الشؤون المالية في باكستان .

(ص ٦٢) : أزياء المرأة الباكستانية .

(ص ٦٤) : أصل الأمة الباكستانية .

(ص ٦٥) : التشريع في باكستان .

(ص ٦٦) : الشاعر جسيم الدين شاعر باكستان الشرقية .

العدد ٦٦ ، السنة ٣ (١٩٥٢) ،

إقبال = قصيدة للشاعر خالد الجرنوسي .

(ص ٧٧) : الشاعر إقبال يستقبل بعثة الأزهر في لاهور .

العدد ٧٥ (١٩٥٣)

(ص ٦) : تاريخ الإسلام في باكستان الغربية = بقلم : محمود بريلوي .

(ص ١٢) : إقبال = بقلم : جورج طعمة .

العدد ٧٧ (١٩٥٣)

(ص ٤) : تاريخ الإسلام في باكستان = محمود بريلوي (٢) .

العدد ٧٨ (١٩٥٣)

(ص ١٢) : تاريخ الإسلام في باكستان -٣- .

العدد ٧٩ - ٨٠ ، السنة ٤ (١٩٥٣) ،

(ص ١٤) : الأبحاث العلمية في باكستان = د/رضي الدين صديقي .

العدد ٨٢ (١٩٥٣)

محمد إقبال

العدد ٨٣ (١٩٥٣)

(ص ١٦) : الحياة في الباكستان الشرقية .

العدد ٨٤ (١٩٥٣)

(ص ١٠) : النزاع حول مياه حوض السند ، إقتراحات ليلينثيل (١) مع لوحة .

العدد ٨٥ (١٩٥٣)

(ص ١٢) : النزاع حول مياه حوض السند (٢) .

العدد ٨٧ (١٩٥٣)

(ص ٦) : الباكستان تحتفل بذكرى الشاعر نذر الإسلام .

العدد ٨٨ (١٩٥٣)

(ص ٤) : من فلسفة إقبال = عمر فروخ .

العدد ٩٠ (١٩٥٣)

(ص ٦) : قمة نانجه باربت في باكستان .

(ص ١١) : صلات الباكستان الغربية بغرب آسيا - ١ - .

العدد ٩١ (١٩٥٣)

(ص ٦) : ممتاز شاه نواز شاعرة باكستانية = د/صفاء خلوصي .

(ص ١٤) : صلات الباكستان الغربية بغرب آسيا - ٢ - .

العدد ٩٣ (١٩٥٣)

التنقيب عن ماضي الباكستان = بقلم لزلي الكوك - ١ - .

عدد خاص (أغسطس/ذي الحجة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م) عن دولة الباكستان

العدد ٩٨ (١٩٥٤)

(ص ١٥) : لاهور .

العدد ١٠١

(ص ١٢ - ١٣) : محاضرة عبد الوهاب عزام عن باكستان ومقابله معه .

العدد ١٠٤ (١٩٥٦)

زيارة فيصل الثاني إلى الباكستان .

العدد ١٠٥ (١٩٥٤)

(ص ١٦) : (الهلال) عرض لكتاب أيان ستيفنسن طبع لندن .

العدد ١٠٦ (١٩٥٤)

(ص ٩) : عرض كتاب عن كشمير .

العدد ١٠٨ (١٩٥٤)

(ص ٦) : اللغات في باكستان .

العدد ١١١ (١٩٥٤)

(ص ١٥) : اللغة العربية في باكستان = حسين يس (مصري) .

العدد ١١٢ إلى العدد ١١٧

موضوع متسلسل عن النزاع بين باكستان والهند حول مياه الري في حوض السند .

العدد ١١٧

(ص ٥) : كيف يعامل المنبوذين بالهند = بقلم : اميد كار .

العدد ١١٩

النزاع حول المياه - ٦ - .

العدد ١١٠ - ١١١ (١٩٥٨)

(ص ٢٥) : كيف يتم الزواج في الباكستان .

(ص ٣٠ - ٣١) : الشاعر الذي ملك الهند محمد ظهير بابر = أحمد حسن الزيات .

العدد ١٢٢ إلى العدد ١٢٨

موضوع متسلسل : الجهاد في سبيل تأسيس الباكستان .

العدد ١٣٠ (١٩٥٥)

(ص ١١) : إقبال وبعثة الأزهر .

(ص ١٢) : احتفال الشعر بيوم إقبال = محمود حسن إسماعيل .

العدد ١٣٣ (١٩٥٥)

(ص ٨) : الأقليات في باكستان .

(ص ١٢) : جناح مؤسس باكستان = لفكتور بوليتر .

(ص ١٤) : الجهاد في سبيل تأسيس باكستان - ١١ - .

العدد ١٣٤ (١٩٥٥)

(ص ١٤) : التراث الثقافي للباكستان (عرض كتاب) .

العدد ١٣٩ إلى ١٤٨

موضوع (مكان إبليس في المجتمع المثالي كما يراه إقبال = بقلم : تاج محمد خيال) .

العدد ١٥١ (١٩٥٦)

(ص ١٥) : وادي جلجيت .

العدد ١٥٦ (١٩٥٦)

(ص ١٥) : راولفيا النبات السحري العجيب في الباكستان .

العدد ١٦٩ - ١٧٠ (١٩٥٧)

السيد أحمد خان (حياته) .

وعدد ما بعده

(ص ٧) : بطلة من التاريخ نواب حضرة محل زوجة الملك السابق واجد علي شاه .

(ص ١٤) : تاكسيلا مركز قديم من مراكز التعليم .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

این صفحه دارای تصویر نمایشی نمی باشد لطفا به صفحات دیگر مراجعه کنید

این صفحه دارای تصویر نمایشی نمی باشد لطفا به صفحات دیگر مراجعه کنید